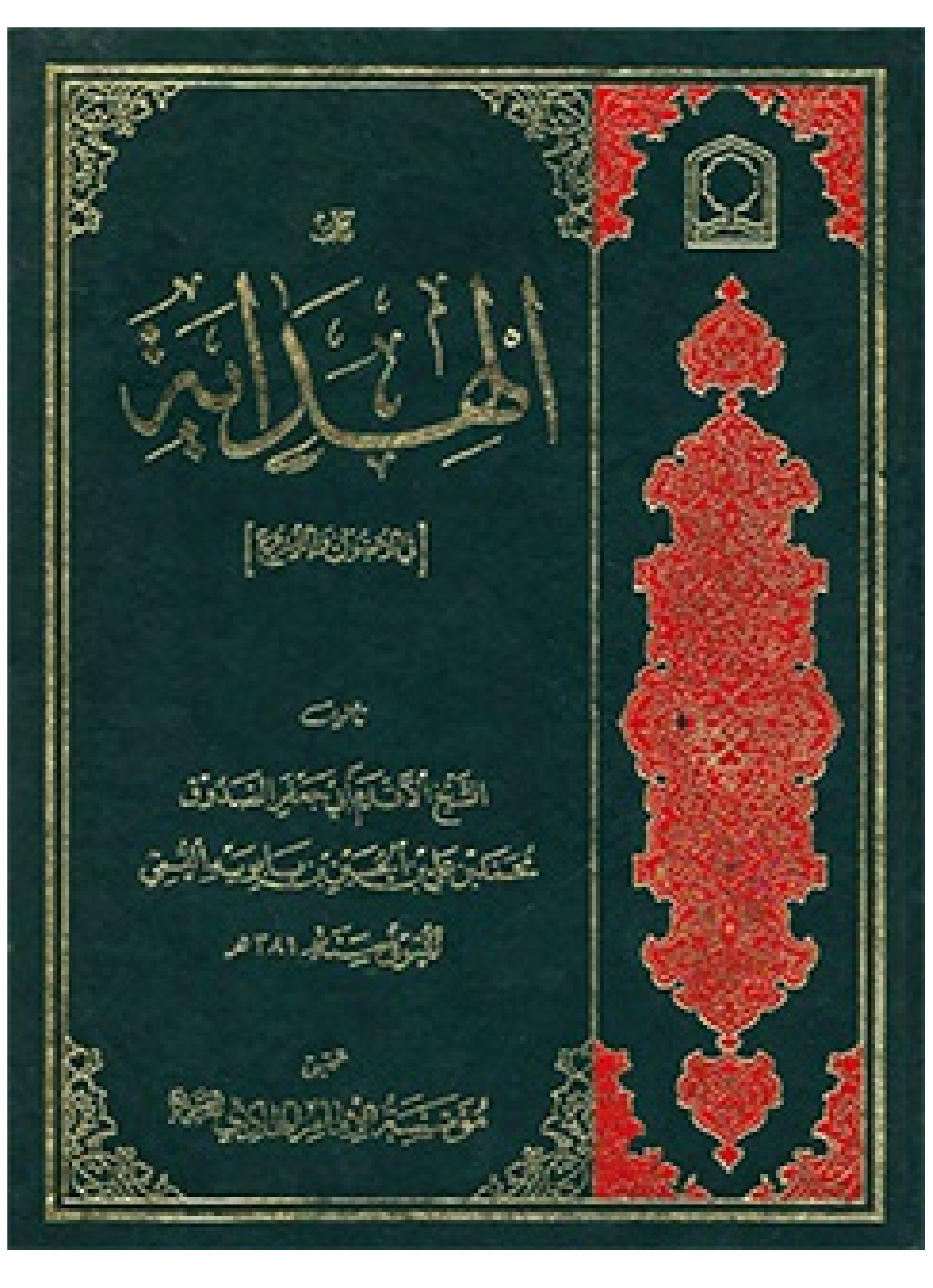

الهداية
الشيخ الأقدم أبي جعفر الصدوق
محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي
المتوفى سنة ٣٨١ هـ


بسم الله الرحمن الرحیم

الهدايه (فى الاصول و الفروع)

كاتب:

محمد بن على بن بابويه شيخ صدوق

نشرت فى الطباعة:

موسسه پيام امام هادى (عليه السلام)

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الهدایه (فی الاصول و الفروع)

اشاره

سرشناسه:ابن بابویه، محمدبن علی، ۳۱۱ - ۳۸۱ق.

عنوان و نام پدیدآور:الهدایه [فی الاصول و الفروع]/ تالیف ابی جعفر الصدوق محمدبن علی بن الحسین بن بابویه القمی؛ تحقیق موسسه الامام الهادی(علیه السلام).

مشخصات نشر:قم: موسسه الامام الهادی(ع)، ۱۴۱۸ق. = ۱۳۷۶.

مشخصات ظاهری:۲۳۰، [۴۱۷] ص.: نمونه.

شابک:۱۳۰۰۰ ریال ؛ ۲۵۰۰۰ ریال: چاپ دوم ۹۶۴-۹۰۰۶۹-۰-۷ :

یادداشت:عربی.

یادداشت:چاپ دوم: ۱۴۲۶ق. = ۱۳۸۴.

یادداشت:کتابنامه: [۳۹۹] - ۴۱۶؛ همچنین به صورت زیرنویس.

موضوع:ابن بابویه، محمدبن علی، ۳۸۱ - ۳۱۱ق. -- سرگذشتنامه و کتابشناسی

موضوع:شیعه امامیه -- اصول دین

موضوع:فروع دین

موضوع:فقه جعفری -- قرن ۴ق.

شناسه افزوده:موسسه امام هادی (ع)

رده بندی کنگره:BP۲۱۶/الف۲ه۴ ۱۳۷۶

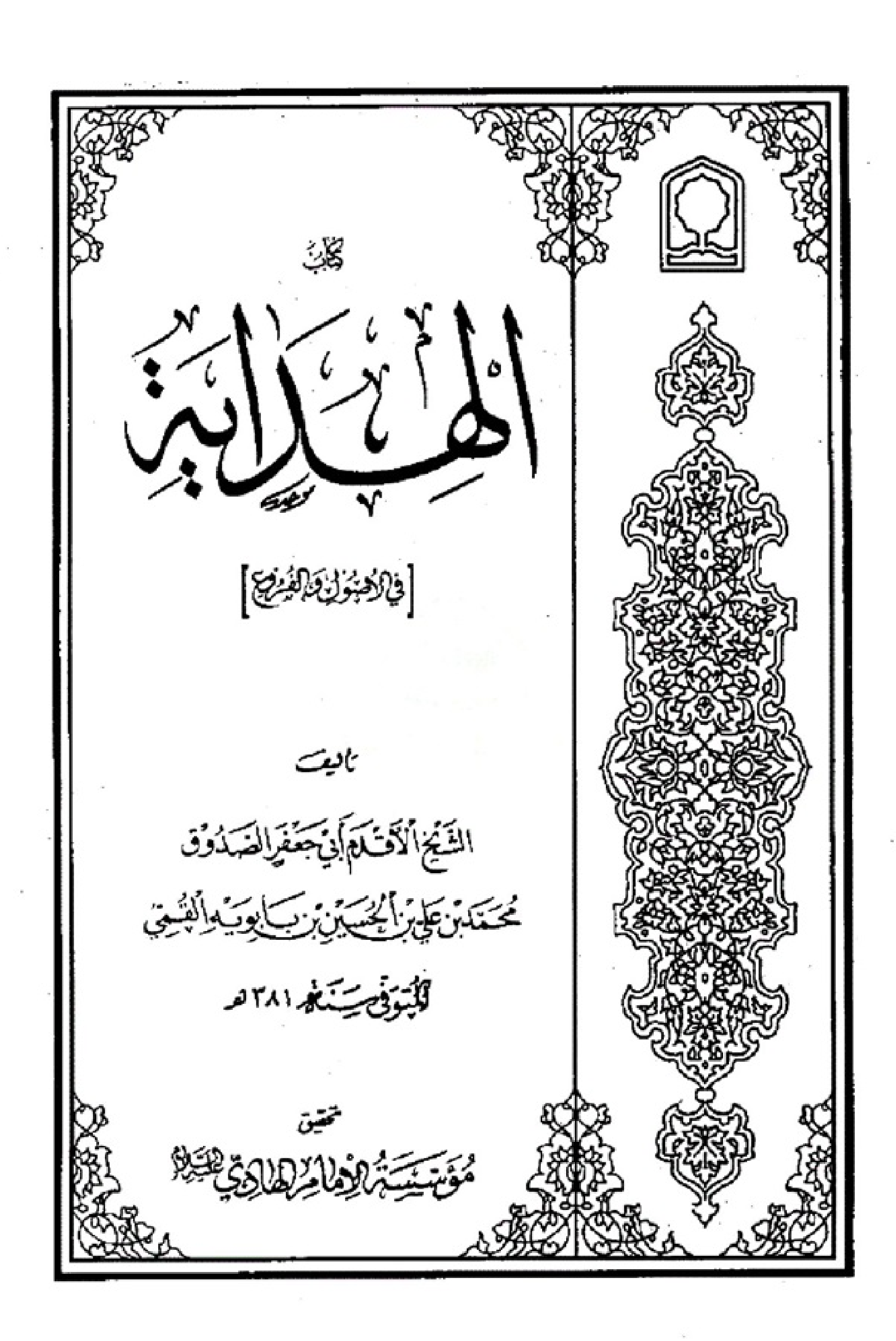
رده بندی دیویی:۲۹۷/۴۱۷۲

شماره کتابشناسی ملی:م ۷۷-۹۵۵۴

ص :۱

اشاره

صور


كتاب
الهداية
[في الأصول والفروع]
تأليف
الشيخ الأقدم أبي جعفر الصدوق
محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي
المتوفى سنة ٣٨١ هـ
تحقيق
مؤسسة الإمام الهادي عليه السلام

صور من بعض صفحات النسخ
الخطية التي اعتمدنا عليها في
مطابقة وتصحيح الكتاب

صورة الصفحة الاولى والاخيرة من نسخة "ب"

صورة الصفحة الاولى والاخيرة من نسخة "ج"

صورة الصفحة الاولى والاخيرة من نسخة "د"

صور

صورة الصفحة الاولى والاخيرة من نسخة "ت"

صورة الصفحة الاولى والاخيرة من نسخة "ر"

"ش"

هذا بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له الخلق والامر وهو احسن الخالقين وصلى الله
على محمد خاتم النبيين وآله الابرار اجمعين باب ما يجب
ان يعتقد في التوحيد من معاني اخبار النبي والائمة صلوات
الله عليهم اجمعين قال الشيخ الجليل ابو جعفر محمد بن علي
ابن الحسين بن موسى بن بابويه الفقيه القمي مصنف
هذا الكتاب يجب ان يعتقد ان الله تبارك وتعالى واحد
ليس كمثله شيء لا يحس ولا يجس ولا يمس ولا
يدرك بالاوهام والابصار ولا تأخذه سنة ولا نوم

"ط"

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له الخلق والامر وهو
احسن الخالقين وصلى الله على محمد
خاتم النبيين وآله الابرار اجمعين
باب ما يجب
ان يعتقد في التوحيد من معاني
اخبار النبي والايمة صلوات الله
عليهم قال الشيخ الجليل ابو جعفر
محمد بن علي ابن الحسين ابن موسى ابن بابويه

الفقيه



تم الكتاب بعون الملك الوهاب وحسن توفيقه وصلى الله
على محمد وآله الطاهرين المعصومين

الخط يبقى زمانا بعد كاتبه
وصاحب الخط تحت الارض مدفونا

صورة الصفحة الاولى والاخيرة من نسخة "ش"
صورة الصفحة الاولى والاخيرة من نسخة "ط"

((ق)) ((أ))

((هـ)) ((و)) ((م))

صور الصفحات الاولى من النسخ "أ"،"ق"،"م"،"و"،"هـ".

تمهيد

اشاره

الإهداء

إلی حجه الرحمان

وزین الإیمان

وإمام الإنس والجان

الولی الناصح

والطریق الواضح

والنجم اللائح

مولانا الهادی أبی الحسن علیه السلام

نرفع هذا العمل المتواضع

راجین منه القبول

مؤسسه الإمام الهادی علیه السلام - لجنه التحقیق

ص :۱۳

بِسْمِ الله الرحمن الرَّحِيمِ

تمهيد:

الحمد لله الذى هدانا بهدايته و من علينا بالإيمان بوحدانيته، و أنعم علينا بخاصته و خالصته، خاتم أنبيائه و سيد بريته محمد المصطفى صلى الله عليه و آله و سلم و أهل بيته و عترته الذين أذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا، لا سيما أولهم أمير المؤمنين و سيد الوصيين على بن أبى طالب عليه السلام، و آخرهم القائم بالأمر و ناشر رايه العدل الحجه ابن الحسن العسكرى- أرواحنا لتراب مقدمه الفداء.

أما بعد: لما من علينا البارئ عز اسمه بتأييداته لتحقيق كتاب «المقنع» و ما حظى به هذا الكتاب من إقبال واسع من قبل العلماء و فضلاء الحوزه العلميه، و فوزه بالجائزه التقديريه التى منحت للكتب الممتازه فى عام ۱۳۷۳ ه. ش من قبل وزاره الثقافه و الإرشاد الإسلامى، و حيث ان ما اتبعناه من أسلوب خاص فى تحقيق «المقنع» كان موضع قبول و اشاده من لدن العلماء و مراكز التحقيق، فقد رأينا المبادره إلى تحقيق صنو «المقنع» أى كتاب «الهدايه» بنفس الأسلوب، فخرج الكتاب بالتحقيق المشتمل على تصحيح متنه و تخريجه من المصادر و التعليق عليه فى موارده الغامضه لكى يرجع إليه العلماء بكل ثقه و يطمئنوا إلى صحه متنه،

ص:۱۵

و یسهل لهم الرجوع إلی مصادره، رجاء أن یکون هذا الجهد المتواضع خطوه لإحیاء تراث السلف الصالح و خدمه للحوزات العلمیه، نقدمه بضاعه مزجاه ابتغاء لمرضاه الرب و تقربا إلی رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم و الأئمه الطاهرین علیهم السلام.

و الحمد لله الذی هدانا لهذا و ما کنا لنهتدی لو لا أن هدانا الله.

ص:۱۶

کلام فی شهره کتاب «الهدایه»

و انتسابه إلی الشیخ الصدوق رحمه الله.

ان الشـهره الواسعه لکتاب «الهدایه» عبر القرون، و احتلاله موقعا متمیزا فی الفهارس و کتب الرجال و المراکز العلمیه و الحوزات الدینیه، و تصـریح أکابر العلماء بنسبته إلی الشیخ الجلیل محمد بن علی بن بابویه الصدوق رحمه الله-بدون أدنی شک و ریب-کل ذلک یغنینا عن الخوض بشأن نسبه کتاب «الهدایه» إلی الشیخ الصدوق رحمه الله.

و لکن نظرا إلی ان الکتاب یعـد من الثروات العقائـدیه و الفقهیه و الروائیه لدی الشـیعه، و ان العلماء یتلقون مضـمونه و مضـمون بعض الکتب الأـخری علی انه حـدیث أو فی معنی الحـدیث، فمن المنـاسب أن نتنـاول علی نحو الإجمـال الأـدله التی بهـا یقطع بشهرته و انتسابه إلی الصدوق رحمه الله.

١-فی کافه النسخ المخطوطه فی مختلف القرون التی وصـلت إلینا جاء بعد الحمد و الثناء علی الباریٔ تعالی و الصـلاه علی النبی و آله اسم مصنف الکتاب و آبائه کما یلی:

قال الشیخ الجلیل أبو جعفر محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه الفقیه القمی مصنف هذا الکتاب [الهدایه].

۲-یقول الشیخ الصدوق رحمه الله فی کتاب «الاعتقادات» فی ذیل باب «الاعتقاد فی عدد الأنبیاء و الأوصیاء»:

«و قد أخرجت هذا الفصل من کتاب الهدایه»، و هو موجود عینا فی الهدایه من الصفحه ۳۰-۴۵، و من الصفحه ۲۲-۲۵.

یستفاد من کلام الصدوق رحمه الله «و قد أخرجت.» أمران مهمان هما:

أ: تقدم تألیفه علی الاعتقادات.

ب: أهمیه الکتاب لأن المصنف «ره» کان واثقا من مطالب «الهدایه» و عباراته فنقل بعضها فی الاعتقادات.

۳-یقول ابن الندیم «المتوفی سنه ۳۸۵ ه» المعاصر للشیخ الصدوق رحمه الله فی الصفحه ۲۹۲ من الفهرست:

«أبو جعفر محمد بن علی و له من الکتب کتاب «الهدایه»، و یقول أیضا فی الصفحه ۲۹۱ بعد ذکره لاسم ابن بابویه-والد الصدوق-: «قرأت بخط ابنه أبی جعفر محمد بن علی علی ظهر جزء: قد أجزت لفلان بن فلان کتب أبی علی بن الحسین، و هی مائتا کتاب، و کتبی و هی ثمانیه عشر کتابا».

و یستفاد من کلام ابن الندیم أمران:

أ: تصریحه بنسبه کتاب «الهدایه» إلی محمد بن علی بن بابویه «الصدوق» رحمه الله.

ب: ما حظی به «الهدایه» من شهره، و انه لم یذکر من کتب الشیخ الصدوق رحمه الله إلا الهدایه.

۴-یقول النجاشی «المتوفی سنه ۴۵۰ ه»-و هو رجالی مشهور-فی الصفحه

۳۸۹ الرقم ۱۰۴۹ من رجاله، بعد ذكره لاسم الصدوق رحمه الله و كنيته:«و له كتب كثيره»، ثم يذكر ما يقارب من مائتى كتاب من مؤلفات الشيخ الصدوق رحمه الله حيث يأتى «الهدايه» فى التسلسل الخامس و التسعين منها.

و بهذا يصرح النجاشى بانتساب «الهدايه» إلى الشيخ الصدوق رحمه الله.

۵-يقول العلامه الحلى رحمه الله «المتوفى ۷۲۶ ه» فى المختلف-طبع جماعه المدرسين-۳-۱۷۴ السطر ۶ ما يلى:

«قال على بن بابويه فى رسالته. و هو قول ابنه محمد فى كتاب «الهدايه» و يقول فى الصفحه ۲۸۱ السطر ۱۲:«قال على بن بابويه فى رسالته و ولده فى مقنعه و هدايته.»، و فى الصفحه ۲۹۵ السطر ۱۱«.ذكره على بن بابويه فى رسالته، و ابنه محمد فى مقنعه و هدايته.».

فالعلامه الحلى رحمه الله صرح بانتساب الهدايه إلى الشيخ الصدوق مع نقله عنه مسائل.

۶-يقول المولى محمد تقى المجلسى «المتوفى ۱۰۷۰ ه» فى روضه المتقين:

۱۵-۱۴:

«فإن محمدا صنف نحوا من ثلاثمائه كتاب و انتشر أخبار أهل البيت عليهم السلام به و لم يبق من كتبه ظاهرا عندنا إلا كتاب إكمال الدين و. و كتاب الهدايه فى الفقه.».

و هذا تصريح منه بأن الهدايه من مصنفات الصدوق رحمه الله.

۷-يقول العلامه المجلسى رحمه الله «المتوفى ۱۱۱۰ ه» فى بحار الأنوار ۱-۶:

«الفصل الأول فى بيان الأصول و الكتب المأخوذ منها و هى كتاب عيون أخبار الرضا عليه السلام و كتاب علل الشرائع و الأحكام. و كتاب الهدايه. و كتاب المقنع،

كلها للشيخ الصدوق أبى جعفر محمد بن على رحمه الله.».

فإن المجلسى رحمه الله صرح بقوله:«كلها للشيخ الصدوق» بانتساب كتاب الهدايه و سائر الكتب التى ذكرها إلى الشيخ الصدوق رحمه الله.

و يقول فى الصفحه ۲۶ من نفس الكتاب-الفصل الثانى-: «اعلم ان أكثر الكتب التى اعتمدنا عليها فى النقل مشهوره معلومه الانتساب إلى مؤلفيها ككتب الصدوق رحمه الله.

ثم يقسم كتب الصدوق رحمه الله من حيث الشهره إلى قسمين:

يرى ان بعضها كالعيون و العلل و المقنع. لا تقل شهره عن الكتب الأربعه، فيقول:

«لا تقصر فى الاشتهار عن الكتب الأربعه التى عليها المدار فى هذه الأعصار.»، و بعضها الأخرى مشهوره إلا انها لا تدانى الكتب الأربعه، منها الهدايه فيقول:«كتاب الهدايه أيضا مشهور لكن ليس بهذه المثابه».

و عليه فان انتساب كتاب «الهدايه» إلى الشيخ الصدوق رحمه الله مسلم به لدى المجلسى رحمه الله، و يعد من مشاهير كتبه و ان كان لبعض كتبه الأخرى حظا أوفر من الشهره كالفقيه، و المقنع.

۸-مما تقدم يتضح اهتمام العلماء بكتاب «الهدايه» و لذا فقد أكثروا النقل عنه فى كتبهم كالبحار، و كشف اللثام، و الحدائق، و الرياض، و مستند الشيعه، و الجواهر و كتب الشيخ الأنصارى رحمه الله.

۹-هنالك علماء آخرون ذكروا كتاب «الهدايه» و صرحوا بانتسابه إلى الشيخ الصدوق رحمه الله نشير إلى ذلك باختصار

-السید محمد بن علی الموسوی العاملی «المتوفی سنه ۱۰۰۹ ه» فی مدارک الأحکام:۵-۳۳۲:«فقال علی بن بابویه فی رسالته و ولده فی مقنعه و هدایته».

-العلامه القهبائی «کان حیا فی سنه ۱۰۲۱ ه» فی مجمع الرجال:۵-۲۷۱ «.کتاب الهدایه».

-المیرزا محمد بن علی الأسترآبادی «المتوفی سنه ۱۰۲۸ ه» فی منهج المقال المشهور برجال الأسترآبادی ص ۳۰۷ «کتاب الهدایه».

-المولی محمد باقر السبزواری «المتوفی سنه ۱۰۹۰ ه» فی ذخیره المعاد:

۴۳۴ «الطبع الحجری» السطر ۱۱-۱۲:(حکی عن الشیخ علی بن بابویه.

و هو قول ابنه محمد فی کتاب «الهدایه»، و فی الصفحه ۴۷۰ السطر ۱۰، و الصفحه ۵۷۸ السطر ۴۲ یذکر اسم کتاب «الهدایه» بنحو یتضح من خلاله انتسابه إلی الشیخ الصدوق رحمه الله.

-السید هاشم البحرانی «المتوفی سنه ۱۱۰۷ ه» فی مدینه المعاجز:۴:

«و کتاب الهدایه» للشیخ الصدوق رحمه الله.

-عبد الله الأفندی «المتوفی حدود سنه ۱۱۳۰ ه» فی تعلیقه أمل الآمل:

۲۸۰:«و من کتبه التی وصلت إلینا الهدایه فی الفقه مختصر»، و فی ریاض العلماء:

۵-۱۲۱ عن بعض تلامذه البهائی أو تلامذه تلامذته:«و من کتبه التی وصلت إلینا کتاب الهدایه فی الفقه مختصر».

-الشیخ یوسف البحرانی «المتوفی سنه ۱۱۸۶ ه» فی لؤلؤه البحرین:۳۷۸.

-المیرزا محمد التنکابنی «المتوفی سنه ۱۳۰۲ ه» فی قصص العلماء:۳۸۹.

-المیرزا محمد باقر الموسوی «المتوفی ۱۳۱۳ ه» فی روضات الجنات:

۶-۱۲۷:«کتابه [الصدوق رحمه الله] الموسوم بالهدایه فی الأصول و الفقه علی سبیل

الاختصار و الجمود على الفتوى و شاعت نسبته إليه فى كتب الاستدلال».

-إسماعيل باشا البغدادى «المتوفى سنه ۱۳۳۹ ه» فى إيضاح المكنون فى الذيل على كشف الظنون:۴-۳۵۰:«كتاب الهدايه لابن بابويه القمى»، و فى هديه العارفين. من كشف الظنون:۶-۵۲، و ص ۵۳ «ابن بابويه القمى- محمد بن أحمد(۱) بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه أبو جعفر القمى الشيعى.

له من التصانيف. كتاب الهدايه».

-حبيب الله الشريف الكاشانى «المتوفى سنه ۱۳۴۰ ه» فى لباب الألقاب:

۴:«كتاب الهدايه فى الفقه، و رمز الصدوق فى الكتب (ق) و للعلل (ع) و لمن لا يحضره الفقيه (يه). و للهدايه (هد). و للمقنع (نع).».

-خان بابا مشار فى «مؤلفين كتب چابى-أى المطبوعه-: ۵-۶۱۷(۱۴) الهدايه-عربى طهران ۱۲۷۶ [ه] ق. حجرى-طهران ۱۳۷۷ [ه] ق. وزيرى -إسلاميه ۱۹۷-۸۷-۳۱. ص إيران،۱۲۷۴ [ه] ق. حجرى، وزيرى ۱۳۸ ص.

-يوسف اليان سركيس «المتوفى سنه ۱۳۵۱ ه» فى معجم المطبوعات العربيه و المعربه:۱-۴۳-۴۴:«له نحو من ثلاثمائه مصنف. (۴)-الهدايه طبع مع الجوامع الفقهيه».

-السيد محسن الأمين «المتوفى سنه ۱۳۷۱ ه» فى أعيان الشيعه:۱۰-۲۵ «و مؤلفاته [الصدوق] هى:. (۱۸۳) الهدايه فى الأصول و الفقه مطبوع.».

-محمد على المدرس التبريزى «المتوفى سنه ۱۳۷۳ ه» فى ريحانه الأدب:

۴۳۹-۳ الرقم ۶۶:«الهدايه و غيرها».

ص:۲۲

۱- (۱) الصواب: محمد بن على و «بن أحمد» زائد.

-عبد العزيز الجواهری: فی دائره المعارف الإسلامیه:۱-۱۲۵(۴):

«کتاب الهدایه فی الأصول و الفروع نقل عنه المجلسی فی البحار و نسخته الخطیه الناقصه عند السید حسن الصدر فی الکاظمیه».

-الزرکلی فی الإعلام:۶-۲۷۴:«ابن بابویه القمی(۳۰۶-۳۸۱ ه- ۹۱۸-۹۹۱ م). له نحو ثلاثمائه مصنف منها المقنع و الهدایه».

-آقا بزرگ الطهرانی «المتوفی سنه ۱۳۸۹ ه» فی الذریعه:۲۵-۱۷۴ الرقم ۱۱۵ «الهدایه بالخیر فی الأصول و الفروع للصدوق أبی جعفر محمد بن علی.

و مرتب علی أبواب ابتدأ فیه بالأصول».

-العلامه الخوئی رحمه الله «المتوفی سنه ۱۴۱۳ ه» فی معجم رجال الحدیث:

۱۶-۳۱۷ ضمن الرقم ۱۱۲۹۲ «و له کتب کثیره منها،، کتاب الهدایه».

ص:۲۳

اسم الکتاب

الکتاب اسمه «الهدایه»(۱) من دون إضافه لأن المصنف ذکره فی «الاعتقادات» بعنوان الهدایه، و کذا ابن الندیم فی فهرسته(۲) و النجاشی فی رجاله(۳)، و کذا العلماء من أمثال المجلسیین و غیرهما(۴) کما ان عنوان کل النسخ المخطوطه الموجوده عندنا من نفس الکتاب هو «الهدایه».

و من هنا یمکن القول بأن کلمه «بالخیر» الملحقه باسم الکتاب فی الذریعه ۲۵-۱۷۴، الرقم ۱۱۵، أو کلمه «المتعلمین» الوارده فی النسخه الموجوده فی مکتبه مدرسه البروجردی علی ما فی الذریعه لیستا من اسم الکتاب.

و مشخصات الکتاب التی ذکرها العلامه الطهرانی رحمه الله تتطابق کلیا مع کافه النسخ المخطوطه المتوفره لدینا التی قمنا بتصحیح الکتاب علی ضوئها.

۱- (۱) عده بعض مرکبا من جزئین، بمعنی ان الاسم هو «کتاب الهدایه».

۲- (۲) الفهرست:۲۹۲.

۳- (۳) رجال النجاشی:۳۹ ضمن الرقم ۱۰۴۹.

۴- (۴) راجع ص ۵-۱۱.

أهميه الكتاب

لقد استحوذ كتاب الهدايه-كما مر ذكره في «كلام في شهره الهدايه و.» (۱)-على اهتمام الفقهاء على مدى القرون المنصرمه، و عد من المصادر الفقهيه و الروائيه المعتبره، كما ان أعلامنا قد تلقوا ما ورد فيه و في بعض الكتب الأخرى على أنه حديث كالذي ذهب إليه صاحب مستدرك الوسائل في ترقيمه لمضامين الكتاب على نحو الأحاديث.

و لكي نثبت ان ما في الكتاب كله روايه فقد ذكرنا في الهامش-خلال تحقيقنا لمتن الكتاب-لكل عباره أوردها المصنف ما يرادفها من أحاديث المعصومين عليهم السلام، ثم أردفنا بكلمه: مثله، نحوه، و إلخ.

و سيأتيك الكلام عن ذلك بالتفصيل في ذيل عنوان «عبارات القدماء في كتبهم الفقهيه بمنزله الحديث»(۲).

و الميزه الأخرى لكتاب الهدايه هي اشتماله على بحوث عقائديه موجزه في بدايته بالإضافه إلى ما تضمنه من دوره مختصره في الفقه.

ص:۲۵

۱- (۱) انظر ص ۵.

۲- (۲) انظر ص ۱۴.

عبارات القدماء فی کتبهم الفقهیه بمنزله الحدیث

لقد کان مجتهدوا الشیعه و فقهاؤهم علی عهد الأئمه المعصومین علیهم السلام و مرحله الغیبه الصغری و حتی بدایات الغیبه الکبری یتبعون فی تدوین کتبهم الفقهیه أسلوبا لم یتجاوزوا فیه ما ورد من ألفاظ الروایات، و کانوا یبینون آراءهم الفقهیه بما هو مأثور من الأحادیث، کما قال الصدوق رحمه الله فی مقدمه المقنع:

«إنی صنفت کتابی هذا، و سمیته کتاب المقنع لقنوع من یقرؤه بما فیه، و حذفت الأسانید منه لئلا یثقل حمله و لا یصعب حفظه و لا یمل قارئه، إذ کان ما أبینه فیه فی الکتب الأصولیه موجودا مبینا عن المشایخ العلماء الفقهاء الثقات رحمهم الله»[۱].

ص:۲۶

و قال الشیخ الطوسی فی مقدمه المبسوط:

«لأنهم-أصحاب فقه الإمامیه-ألقوا الأخبار و ما رووه منص ریح الألفاظ حتی ان مسأله لو غیر لفظها و عبر عن معناها بغیر اللفظ المعتاد لهم لعجبوا [تعجبوا خ ل] منها و قصر فهمهم عنها، و کنت عملت علی قدیم الوقت کتاب النهایه، و ذکرت جمیع ما رواه أصحابنا فی مصنفاتهم و أصولها من المسائل و فرقوه فی کتبهم، و رتبته ترتیب الفقه، و جمعت من النظائر. و أوردت جمیع ذلک أو أکثره بالألفاظ المنقوله حتی لا یستوحشوا من ذلک.» (۱).

من الواضح لدی أهل العلم و الفضیله ان الشیخ الطوسی رحمه الله کان علی اطلاع تام بکتب عصره و النمط الذی کتبت به، و هو لیس من المبالغین و لا من أهل التفریط و الإفراط، لذا حسبنا کلام الشیخ هنا لتأکید ما قلناه من ان متون کتب الفقهاء فی الفتره التی قاربت عصر الأئمه المعصومین علیهم السلام کانت عباره عن أخبار مأثوره، بید اننا نأتی بما قاله بعض العلماء للمزید من الاسناد لما ذهبنا إلیه.

قال الشهید فی الذکری:

«و قد کان الأصحاب یتمسکون بما یجدونه فی شرائع الشیخ أبی الحسن بن بابویه رحمه الله عند إعواز النصوص، لحسن ظنهم به، و ان فتواه کروایته، و بالجمله تنزل فتاویهم منزله روایتهم.» (۲).

و استشهد بهذا الکلام المحقق الداماد(۳).

ص:۲۷

۱- (۱) المبسوط:۱-۲.

۲- (۲) الذکری:۴ و ۵.

۳- (۳) شرعه التسمیه:۷۲.

و قال المجلسی رحمه الله:

«ینزل أكثر أصحابنا كلامه-الصدوق-و كلام أبیه رضی الله عنهما منزله النص المنقول و الخبر المأثور»(1).

و قال صاحب الجواهر:

«.بل فیهم من لا یفتی إلا بمضامین الأخبار كالصدوق فی الفقیه و الهدایه، بل حكی عن والده أیضا ذلك الذی قیل أنهم كانوا إذا اعوزتهم النصوص رجعوا إلی فتاواه.» (2).

و قال فی موضع آخر:

«.و ما هو كمتون الأخبار كالنهایه و الفقیه و الهدایه،.» (3).

و قال أیضا:

«.من ظاهر الهدایه و المقنع، سیما مع غلبه تعبیره بهما بمتون الأخبار.» (4).

و قال الشیخ الأنصاری رحمه الله:

«.كما عمل بفتاوی علی بن بابویه لتنزیل فتواه منزله روایته.» (5) و قال أیضا:«.و منها ما ذكره الشهید فی الذكری، و المفید الثانی ولد شیخنا الطوسی، من أن الأصحاب قد عملوا بشرائع الشیخ أبی الحسن علی بن بابویه عند إعواز النصوص تنزیلا لفتاواه منزله روایاته.» (6).و قال أیضا:«.و من هذا القبیل ما

1- (1) البحار:10-405.

2- (2) الجواهر:6-138.

3- (3) الجواهر:3-241.

4- (4) الجواهر:5-208.

5- (5) فرائد الأصول:78.

6- (6) فرائد الأصول:160.

حكاه غير واحد من ان القدماء كانوا يعملون برساله الشيخ أبى الحسن على بن بابويه عند إعواز النصوص»(۱).

و قال المحدث النورى:

«و الحق ان ما فيه-المقنع-عين متون الأخبار الصحيحه بالمعنى الأخص الذى عليه المتأخرون»(۲).

و صرح أيضا باشتهار ان فتاوى القدماء فى كتبهم متون الأخبار و بأنه هو الحق(۳).

و من جمله العلماء المتأخرين آيه الله العظمى البروجردى قدس سره الذى كان يهتم بهذا الأمر اهتماما بالغا.

و فى هذا المقطع نشير إلى بعض ما قاله هذا الفقيه الجليل بما يدل على عمق اهتمامه بهذه الكتب أو ما أسماه قدس سره «الأصول المتلقاه»:

قال رحمه الله:«ان المتقدمين كانوا لا يفتون إلا بما صدر من الأئمه عليهم السلام»(۴).

و قال رحمه الله فى موضع آخر:

«ان القدماء من أصحابنا كانوا لا يذكرون فى كتبهم الفقهيه إلا أصول المسائل المأثوره عن الأئمه عليهم السلام و المتلقاه منهم يدا بيد، من دون أن يتصرفوا فيها أو يذكروا التفريعات المستحدثه، بل كم تجد مسأله واحده تذكر فى كتبهم بلفظ واحد مأخوذ من متون الروايات و الأخبار المأثوره، بحيث يتخيل الناظر فى تلك الكتب انهم ليسوا أهل اجتهاد و استنباط بل كان الأواخر منهم يقلدون

۱- (۱) فرائد الأصول:۵۲۸.

۲- (۲) مستدرک الوسائل-الطبعه الحجریه-: ۳-۳۲۷.

۳- (۳) مستدرک الوسائل-الطبعه الحجریه-: ۳-۳۲۷.

۴- (۴) تقریر بحث آیه الله البروجردی:۲-۲۵۱.

الأوائل و لم یکن ذلک منهم إلا لشده العنایه بذکر خصوص ما صدر عنهم علیهم السلام و وصل إلیهم بنقل الشیوخ و الأساتذه، فراجع کتب الصدوق کالهدایه و المقنع و الفقیه و مقنعه المفید و رسائل علم الهدی و نهایه الشیخ و مراسم سلار و الکافی لأبی الصلاح و مهذب ابن البراج و أمثال ذلک تجد صدق ما ذکرنا»(۱).

و قال قدس سره فی موضع آخر:

«.ان المسائل الفقهیه-کما یظهر لمن تتبع و تأمل تأملا تاما دقیقا-علی أقسام ثلاثه:

الأول: الأصول المتلقاه عن الأئمه المعصومین علیهم السلام بحیث عبر فیها بعین ما نقل عنهم علیهم السلام بلا زیاده و نقصان.

الثانی: المسائل التوضیحیه، بمعنی ان ما صدر عنهم علیهم السلام کان مجملا، فیحتاج إلی توضیح معناه و بیان موضوعه.

الثالث: المسائل التفریعیه، بمعنی ان المستنبط-بعد بیان موضوعه-یفرع علی ما صدر عنهم علیهم السلام أمورا و فروعا مستفاده من کلامهم علیهم السلام.

و لا یبعد أن یکون القسم الأول حجه، لعدم دخاله الاجتهاد فیها أصلا لا توضیحا و لا تفریعا کما فی القسمین الأخیرین کذلک، و لا أقل من عدم الجرأه علی مخالفته.» (۲).

و قد سمی آیه الله البروجردی هذه الکتب ب «الأصول المتلقاه»(۳) أو

۱- (۱) البدر الزاهر:۱۹.

۲- (۲) تقریرات فی أصول الفقه:۲۹۷.

۳- (۳) تقریرات فی أصول الفقه:۲۹۷، البدر الزاهر:۲۱.

«المسائل المتلقاه»، و سماها بعض الأجله ب «الفقه المنصوص»[۱].

ص:۳۱

اشاره

بأن فتاوى القدماء عين متون الأخبار أو بمعناها

تترتب على ما بينا-من أن عبارات القدماء و فتاويهم خبر أو فى معنى الخبر-نتائج فقهيه و أصوليه نذكر بعضها:

۱-ان اشتهار الفتوى بين القدماء يدل على ضعف ما يعارضه من روايات.

ان أجمع القدماء من الفقهاء و مصنفى «الأصول المتلقاه» على فتوى ما و كان فى الكتب الجامعه كالكافى روايه صحيحه تعارضها فان الفقيه يلتفت إلى نكته و هى ان أصحاب الفتيا و المشايخ الذين قارب عصرهم عصر الأئمه المعصومين عليهم السلام لم يستندوا فى فتواهم إلى تلك الروايه، بل أعرضوا عنها، و أعراض العلماء عنها يكشف عن ضعفها، يقول آيه الله العظمى البروجردى فى هذا المضمار:

«و الحاصل أنه لا يقال للروايه-بمجردها من دون كون مضمونها مفتى به-: انها مما لا ريب فيها، بل عدم الفتوى موجب لكونها ذات ريب، و من هنا اشتهر ان الروايه كلما ازدادت صحه ازدادت ضعفا و ربما إذا أعرض عنها الأصحاب و كلما ازدادت ضعفا ازدادت قوه إذا عمل بها الأصحاب. كالروايات الكثيره المعرض عنها التى تبلغ عشرين روايه-فى مسأله عدم تنصيف المهر، إذا مات أحد الزوجين-و التى تدل على عدمه إلا روايه واحده و مع ذلك تكون الثانيه

مفتی بها عند الأصحاب»(۱).

و قال أیضا:«و قد عرفت منا مرارا ان الشهره الفتوائیه کانت بمرتبه من الأهمیه عند الشیعه بحیث کانوا یطرحون لأجلها الأخبار المخالفه لها و یحملونها علی التقیه أو علی محامل أخر، و وجه ذلک ان اشتهار الفتوی بین أصحاب الأئمه و بطانتهم المطلعین علی مذاقهم علیهم السلام مما یکشف کشفا قطعیا عن مرادهم الجدی»(۲).

و فی فوائد الأصول عن آیه الله النائینی رحمه الله:«و هذه الشهره الفتوائیه.

تکون کاسره لصحه الروایه إذا کانت الشهره من القدماء»(۳).

۲-ان اشتهار الفتوی فی خصوص مسأله لا نص فیها دلیل علی النص و ان المسأله لیست مورد البراءه، جاء فی تقریر بحث آیه الله العظمی البروجردی:

«نکته أصولیه فیها فائده فقهیه: هی انک تری المحقق-علیه الرحمه-مع تبحره فی العلم و نشویه فی مرکز الحوزه العلمیه فی عصره-و هی الحله-و کونه رئیسا فی زمانه و عنده العلماء الأعلام و تمکنه من الکتب الحدیثیه و الفقهیه، قد اعترف بعدم النص-فی مسأله عدم جواز الصلاه فی الشمشک و النعل السندی- و مع ذلک قد أفتی بما قاله الشیخان و استکشف النص من فتویهما. و هذا أیضا مؤید لما نبهنا علیه کرارا من ان مجرد عدم وجود النص فی الکتب الأربعه أو غیرها من الجوامع التی بأیدینا، لا یکون دلیلا علی العدم أو موردا للبراءه إذا کان قد

۱- (۱) تقریرات فی أصول الفقه لبحث آیه الله العظمی البروجردی:۲۹۶.

۲- (۲) البدر الزاهر:۳۲۵-۳۲۶.

۳- (۳) فوائد الأصول:۵۴.

أفتى جمله من المشايخ المتقدمه فى المسائل التعبديه و ضبطوها فى الكتب الفتوائيه فتنبه و اغتنم»(۱).

۳-إن اشتهار عمل القدماء بالروايه و الاستناد إليها فى مقام الفتوى جابر لضعف الروايه.

تقدم عن آيه الله البروجردى رحمه الله أن الروايه كلما ازدادت ضعفا ازدادت قوه إذا عمل بها الأصحاب[۱].

۴-اتفاق القدماء فى مسأله، إجماع معتبر(۲).

فإن أفتى جميع القدماء فى مسأله و كانت فى كتبهم-الأصول المتلقاه-فإنها تفيد الإجماع و كاشفه عن قول المعصوم عليه السلام[۲].

۱- (۱) تقرير بحث-الفقه-لآيه الله العظمى البروجردى:۱-۲۹۳.

۲- (۲) انظر: البدر الزاهر:۲۱، و تقريرات فى أصول الفقه:۲۸۷.

تنبيه

من البديهى، ان لم يفت القدماء فى مسأله ما، و لم يكن للمسأله ذكر فى كتب القدماء و الأصول المتلقاه، فإن ذلك لا يعد دليلا على عدم النص.

ص:۳۵

قال آیه الله العظمی البروجردی:«و بالجمله من وجود الفتاوی فی المسأله یستکشف النص لا ان من عدمها انکشف عدم النص کما لا یخفی فافهم و اغتنم»(۱).

۱- (۱) تقریر بحث (الفقه) لآیه الله البروجردی:۱-۲۸۰.

بعض النسخ المخطوطه لكتاب الهدايه فى العالم

هنالك الكثير من النسخ المخطوطه لكتاب الهدايه التى خطت على مر السنين فى إيران و سائر البلدان العالم فى المكتبات العامه و الخاصه، منها:

۱-النجف الأشرف: مكتبه مدرسه آيه الله البروجردى، تاريخ الكتابه ۶۸۷ اسم الكاتب تاج الدين حسين بن عوض شاه، و النسخه كامله(۱).

۲-لوس أنجلس ۳-۱۲۴۳ تاريخ الكتابه ۷۷۶ رقم الفهرست ۷۱۸.

۳-قم: مكتبه مدرسه الفيضيه.

۴-مشهد: مكتبه جامع گوهر شاد.

۵-مشهد: مكتبه جامع گوهر شاد-نسخه اخرى.

۶-طهران: مكتبه مدرسه الشهيد المطهرى.

۷-طهران: مكتبه جامعه طهران كتب كليه الحقوق.

۸-قم: مكتبه آيه الله المرعشى النجفى(۲).

۹-مشهد: كليه الإلهيات، تاريخ الكتابه ۱۲۳۸، رقم الميكروفلم ۹۳.

۱۰-برلين- (۱۷۷۹.QU)۵۴۸.Sezhgim I.P .

۱۱-ديوان الهند ۴۶۳۲ (نفس المصدر و المكان فى ۱۰)(۳).

ص:۳۷

۱- (۱) الذريعه:۲۵-۱۷۵.

۲- (۲) لدينا صور النسخ من ۳-۸ و نسخ أخرى سنشير إلى خصوصياتها لاحقا.

۳- (۳) ذكرت النسخ من ۱-۱۱ فى كتاب فارسى «مقدمه بر فقه شيعه» تأليف المدرسى الطباطبائى.

۱۲-نسخه ناقصه-إلی أواخر الحج-فی مکتبه آیه الله الصدر.

۱۳-نسخه-إلی المیراث-عند السید أبی القاسم الأصفهانی فی النجف الأشرف.

۱۴-نسخه عند المیرزا محمد علی الاردوبادی.

۱۵-نسخه عند هادی آل کاشف الغطاء.

۱۶-نسخه فی مکتبه راجه فیض آبادی(۱).

۱۷-طهران: مکتبه مدرسه المروی، تاریخ الکتابه القرن ۱۳، رقم الفهرست ۶۵۹.

۱۸-قم: مکتبه المسجد الأعظم، تاریخ الکتابه ۱۲۳۷، رقم الفهرست ۱۴۳(۲).

و لقد جری طبع «الهدایه» فی سنه ۱۲۷۶ ه ضمن الجوامع الفقهیه، و فی سنه ۱۳۷۷ ه طبع فی إیران إلی جانب المقنع، ثم طبع فی بیروت سنه ۱۴۱۴ ه إلی جانب المقنع أیضا، و ها هو الآن بین یدی القارئ الکریم مستقلا، و الحمد لله رب العالمین.

۱- (۱) ذکرت النسخ من ۱۲-۱۶ فی کتاب الذریعه:۲۵-۱۷۵، الرقم ۱۱۵.

۲- (۲) فهرست النسخ الخطیه فی مکتبه المسجد الأعظم، ص ۴۳۱.

النسخ الموجوده بأيدينا (صورها)

۱-النسخه المحفوظه فی مکتبه آیه الله العظمی النجفی المرعشی قدس سره، رقمها ۴۳۳۲، راجع: فهرست النسخ المخطوطه فی مکتبه آیه الله العظمی النجفی:

۳۲۴-۱۱، و تقع ضمن مجموعه من عشره کتب هی ثانیها، الکاتب: محمد تقی، فرغ من کتابتها فی غره رجب المرجب سنه ۱۲۳۱ ه، الخط: النسخ و کتبت بخط ناعم، مواصفاتها: نسخه کامله، یشاهد مکتوب فی الورقه الأولی: تملک محمد تقی ابن عابد الگلبایگانی سنه ۱۲۵۷ ه،۱۶۲ گ،۵۵ س،۴۲-۲۹ سم. و قد رمزنا لها بالحرف «ب».

۲-النسخه المحفوظه فی مکتبه مدرسه الفیضیه بقم المقدسه، رقمها:

۱۷۰۲، راجع: فهرست النسخ المخطوطه فی مکتبه المدرسه الفیضیه:۲-۱۱۹، و تقع ضمن مجموعه من کتابین: الإرشاد للمفید(۱-۳۱۳)، الهدایه للصدوق (۳۱۴-۳۶۴)، الکاتب: محمد شجاع مسعود التویسرکانی، کتبها فی سنه ۱۰۸۶ ه، الخط: النسخ، مواصفاتها: جیده، حسنه الخط، قلیله الخطأ مع افتقادها لآخر کتاب الإرث. عدد الصفحات:۵۰(۱۲-۱۸)۱۵ سم و قد رمزنا لها بالحرف «ج».

۳-النسخه المحفوظه فی مکتبه جامع گوهر شاد-مشهد، رقمها:۷۲۲، راجع: فهرست النسخ المخطوطه فی مکتبه جامع گوهر شاد:۲-۸۲۹، تقع ضمن مجموعه کتب أولها المقنع، و ثانیها الهدایه، من الورقه ۵۳-۷۴، تاریخ الکتابه:۱۲۴۴ ه.

ص:۳۹

الخط: النسخ، الطول:۱۵، العرض ۱۰، مواصفاتها: نسخه كامله، حسنه الخط، سهله القراءه، قليله الخطأ، وقفها الحاج السيد سعيد الطباطبائى، و قد رمزنا لها بالحرف «د».

۴-النسخه المحفوظه فى المكتبه المركزيه لجامعه طهران، رقمها ۸۹۷۱، تقع فى مجموعه كتب هى العاشره فيها، راجع: فهرست النسخ المخطوطه فى مكتبه جامعه طهران:۱۷-۲۶۶، نسخه الهدايه المخطوطه من المجموعه ۸۹۷۱ ص (۹۵ پ-۱۲۰ پ) الرساله العاشره.، الخط: النسخ، القرن ۱۱ أو ۱۲.

رقم الميكروفلم ۶۶۲۸، مواصفاتها: نسخه كامله، و على هامش بعض الصفحات جرى توضيح لبعض الألفاظ، و هى من النسخ الجيده، قليله الخطأ، و لو كنا قد ظفرنا بها عند شروعنا بمطابقه النسخ لاعتمدنا عليها كنسخه أصليه، و حيث اننا عثرنا عليها بعد التصحيح و المطابقه فإننا طابقناها بدقه مع نسختنا المصححه من كتاب الهدايه و سجلنا موارد هامه فى الهوامش أو المتن، و قد رمزنا لها بالحرف «ت».

۵-النسخه المحفوظه فى مكتبه جامعه طهران، رقمها ۲۱۶-ج، و تقع ضمن مجموعه من الكتب هى الثانيه فيها، راجع فهرست النسخ المخطوطه فى مكتبه كليه الحقوق و العلوم السياسيه و الاقتصاديه فى جامعه طهران ص ۵۰۶ س [۲۱۶-ج]، الرقم الثانى من الدفتر، الخط: النسخ، تاريخ الكتابه: القرن ۱۳، گ ۷۲ پ ۹۶ پ.

مواصفاتها: نسخه كامله حسنه الخط، و قد رمزنا لها بالحرف «ق».

۶-النسخه المحفوظه فى مكتبه جامعه طهران، رقمها ۶۹۹۹، رقم الفلم ۷۲۳۵، تقع ضمن مجموعه مختومه بخاتم محمد تقى شريف اليزدى سنه ۱۲۶۰، أولها فقه الرضا و ثانيها الهدايه و كتب عليها ملك لحجه الإسلام.، راجع:

فهرست النسخ المخطوطه فى المكتبه المركزيه فى جامعه طهران ج ۱۶ ص ۴۲۳،

ص:۴۰

مواصفاتها:

۲۱۰ ورقه ۱۳-۲۲ س ۷-۱۵. و قد كتب على ظهر الصفحه الأولى:

«كتاب الهدايه للشيخ الصدوق محمد بن على بن بابويه القمى «رحمه الله عليه»، قد حكى العلماء المتأخرون رضوان الله عليهم أجمعين عن كتاب الهدايه للصدوق أشياء كثيره ما وجدوها فى غيره فحكوها عن الهدايه على الخصوص و هذه النسخه اعتبرناها كثيرا فوجدناها مشتمله عليها فاذن هى هو بلا شك و لا ارتياب». و قد رمزنا لها بالحرف «و».

۷-النسخه المحفوظه فى مكتبه مجلس الشورى الإسلامى، رقمها ۷۵۰۵، تاريخ الكتابه: محرم الحرام سنه ۱۰۹۴ ه، مواصفاتها: نسخه كامله فى جزء واحد، حسنه الخط، و قد رمزنا لها بالحرف «ش».

۸-النسخه المحفوظه فى مكتبه مجلس الشورى الإسلامى، رقمها:۱۲۷۲، تقع ضمن مجموعه تشمل سبعه كتب و ۷۶۸ صفحه أولها فقه الرضا و ثانيها الهدايه للشيخ الصدوق رحمه الله من الصفحه ۱۱۹-۱۴۵. راجع: فهرست الكتب المخطوطه فى مكتبه مجلس الشورى الإسلامى:۴-۱۰۱ الرقم ۱۳۳۴(۱۲۷۲)، تاريخ الكتابه:۱۲۴۶، الكاتب: الظاهر أنها بخط محمد بن خضر. مواصفاتها:

نسخه كامله حسنه الخط. و قد رمزنا لها بالحرف «أ».

۹-النسخه المحفوظه فى مكتبه جامع گوهر شاد، رقمها ۱۶۰۱، و قد ورد فى هويه الكتاب: تاريخ التحرير: القرن ۱۱. مواصفاتها: فيها تقديم و تأخير لموارد يعتد بها، كما فيها بعض الإسقاطات، و فى هامش آخر صفحه من كتاب الميراث كتب بعض الأبيات من الشعر، و فى الصفحه التى تليها جاء ملحق من كتاب الحج حيث سقط من كتاب الحج ثم تلته ما يقارب ثلاثين صفحه تحتوى على الأحاديث القدسيه. و قد رمزنا لها بالحرف «م».

۱۰-النسخه المحفوظه فی مکتبه آیه الله النجفی المرعشی قدس سره، رقمها ۲۲۱۹، و تقع ضمن «الجوامع الفقهیه» التی تشمل عشره کتب ثانیها کتاب الهدایه للشیخ الصدوق رحمه الله، راجع: فهرست الکتب المخطوطه فی مکتبه آیه الله العظمی النجفی قدس سره:۶-۲۱۹، تاریخ الکتابه ۸ جمادی الأولی سنه ۱۲۴۷ ه، الکاتب: محمد علی بن صالح بأمر من السید علی محمد بن علی، الخط: النسخ، مواصفاتها: نسخه کامله حسنه الخط، و قد جاء فی مطلع المجموعه:«هذا الکتاب قابله المرحوم صاحب الریاض إذ ان أول و آخر کل کتاب مختوم بختمه» و یشاهد علی الورقتین الأولی و الأخیره ختما بیضویا باسم «علی محمد بن علی الحسینی». و قد رمزنا لها بالحرف «ه».

۱۱-النسخه المحفوظه فی مکتبه مدرسه الشهید المطهری فی طهران، رقمها ۵۵۵۳، و تقع ضمن مجموعه من الکتب هی خامسها، من الورقه ۱۱۵-۱۵۳ و النسخه کامله، راجع: فهرست مکتبه سپهسالار:۵-۷۵۵، تاریخ الکتابه:

الجمعه ۸ ذی القعده سنه ۱۱۲۶، الکاتب: حیدر علی ناصرآبادی طبقا لنسخه سلیمان بن محمد بن زید الذی کتبها عن نسخه أبیه محمد بن زید فی ۱۴ شوال ۱۴۳(۱۰۴۳ ه) و قد رمزنا لها بالحرف «ر».

۱۲-النسخه المحفوظه فی مکتبه مدرسه الشهید المطهری-طهران، رقمها ۶۱۸۴، النسخه کامله و حررت فی القرن ۱۲، راجع: فهرست مکتبه سپهسالار:

۷۵۵-۵. الخط: النسخ، و جاء فی الصفحه الأخیره أنه: قوبل من أوله إلی آخره إلا ما زاغ عنه البصر علی ید أحقر عباد الله الغنی ابن محمد صالح محمد معصوم الدماوندی، و فی الصفحات الثلاث الأخیره وردت أخبار متفرقه. و قد رمزنا لها بالحرف «ط».

ص:۴۲

منهج التحقيق

لإثبات متن صحيح للكتاب اتبعنا الأساليب التاليه:

۱-انتخبنا من النسخ الخطيه المتقدم ذكرها ثلاث نسخ للمقابله، و هی:

«ب، ج، د» و بعد إتمام المقابله عثرنا علی نسخه «ت» فلجودتها استفدنا منها لتصحیح المتن مشیرین إلیها فی الهامش عند اللزوم، و کذلک راجعنا بقیه النسخ أحیانا.

۲-مقابله الکتاب مع الکتب التی نقلت عنه بلفظه مثل: المختلف، و المعتبر، و البحار، و المستدرک. و هناک کتب أخری نقلت عنه أیضا إلا أنها بتصرف فی ألفاظه أو الإشاره إلیه مثل کشف اللثام، و الریاض، و الجواهر فلم نشر إلی اختلافاتها معه فی الهامش، إلا أننا اتحدنا معه.

۳-اتباع أسلوب التلفیق فی تحقیقه.

۴-حصر الکلمات أو العبارات المثبته من الکتب التی نقلت عنه فی المتن بین المعقوفین[]و الإشاره إلیه فی الهامش.

۵-إن ترقیم الأبواب و ما ورد ما بین[]دون الإشاره إلیه فهو من عندنا لتنظیم أبواب الکتاب.

۶-توضیح بعض الأحکام المبهمه بالاستفاده من أقوال المصنف، و أقوال الفطاحل من علمائنا.

۷-شرح الألفاظ الصعبه نسبیا بالاستفاده من کتب اللغه.

ص:۴۳

۸-ترجمه بعض الأعلام، و توضيح الأماكن و البقاع.

۹-الإشاره إلی موارد الاختلاف فی أقوال المصنف فی الکتاب و فی سائر کتبه.

۱۰-الإشاره إلی ما تقدم و یأتی من الأحکام المماثله فی الکتاب.

۱۱-الإشاره إلی ما خالف المشهور من الأحکام.

۱۲-الإشاره إلی الاختلافات اللفظیه.

۱۳-تخریج الآیات الکریمه، و الإشاره إلی ما اقتبسه المصنف من الآیات فی عباراته، و بالخصوص فی أبواب الاعتقادات.

۱۴-تخریج عبارات الکتاب من المصادر، و جوامع المصادر.

۱۵-لتسهیل مراجعه مطالب الکتاب أعددنا له فهارس فنیه فی آخره.

كلمه شكر و تقدير

و فى الختام نتقدم بوافر الشكر و الامتنان لجميع الساده الذين آزرونا-كل حسب موقعه-فى إنجاز هذا الكتاب و هم:

-العلماء الأعلام الذين أتحفونا بتوجيهاتهم و ترغيباتهم لا سيما سيدنا الأستاذ سماحه آيه الله العظمى الشبيرى الزنجانى دام بقاؤه.

-المحققون الكرام الذين بذلوا جهودهم بإخلاص فى تحقيق الكتاب.

-مسؤولوا المكتبات الذين تفضلوا علينا و زودونا بصور لنسخ «الهدايه» الموجوده فى هذه المكتاب و هى: مكتبه آيه الله العظمى المرعشى النجفى رحمه الله بقم، مكتبه المدرسه الفيضيه بقم، المكتبه المركزيه فى جامعه طهران، مكتبه مجلس الشورى الإسلامى بطهران، مكتبه مدرسه الشهيد المطهرى رحمه الله بطهران، و مكتبه جامع گوهر شاد بمشهد الرضا عليه السلام.

-القائمون على المراكز الثقافيه ممن مد لنا يد العون-بأى نحو-فى مشروعنا هذا و فى طليعتهم ممثل الولى الفقيه فى منظمه الأوقاف و الأمور الخيريه و هيئه أمناء مقبره الشيخ الصدوق رحمه الله، و رئيس مؤسسه الشهيد محمد حسين نواب الثقافيه، كما نقدم شكرنا للاخوه المسؤولين فى مدرسه الشهيدين «البهشتى و القدوسى» و مكتبه التأريخ الإسلامى و الإيرانى بقم، و مركز المعجم الفقهى لآيه الله العظمى الگلپايگانى رحمه الله بقم و مركز البحوث الكامبيوتريه للعلوم الإسلاميه (نور) و مؤسسه الإمام الصادق عليه السلام.

راجين من العلى القدير لهم الأجر و الثواب، و أن يرزقنا التوفيق و السداد و الإخلاص فى العمل.

و آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

مؤسسه الإمام الهادى عليه السلام

اسمه و نسبه

هو الشيخ الأجل الأقدم أبو جعفر محمد بن علی بن الحسين بن موسی بن بابويه القمی، و يعرف بالصدوق، و ابن بابويه، و يطلق عليه و علی أبيه الصدوقان و ابنا بابويه و الفقيهان، و كانت أمه جاريه ديلميه(۱).

و إليک أقوال العلماء فی هذا المجال باختصار:

-ابن النديم:«أبو جعفر محمد بن علی» و هكذا سماه ضمن ترجمه أبيه(۲).

-الطوسی:«محمد بن علی بن الحسين بن بابويه القمی، يكنی أبا جعفر»(۳).

-النجاشی:«محمد بن علی بن الحسين بن موسی بن بابويه القمی، أبو جعفر»(۴).

-ابن فهد الحلی:«المراد بالصدوق: محمد بن بابويه، و بالفقيه: أبوه، و قد عبر عنهما بالصدوقين و الفقيهين و ابنی بابويه، و إذا قيل: ابن بابويه مطلقا فالمراد به الصدوق، و كذا إذا قيل: قال ابن بابويه فی كتابه، فالمراد بالكتاب كتاب من لا يحضره الفقيه»(۵).

-المحدث القمی: ذيل عنوان (ابن بابويه) أبو جعفر محمد بن علی بن الحسين بن موسی بن بابويه القمی(۶)،و فی ذيل عنوان (الصدوق) محمد بن علی ابن الحسين ابن بابويه القمی، و (الصدوقان) محمد و أبوه، علی بن الحسين لا محمد و أخوه الحسين بن علی(۷).

ص:۴۶

۱- (۱) الغيبه للطوسی:۱۸۸.

۲- (۲) الفهرست:۲۹۱-۲۹۲.

۳- (۳) رجال الطوسی:۴۹۵، الرقم ۲۵.

۴- (۴) رجال النجاشی:۳۸۹، الرقم ۱۰۴۹.

۵- (۵) المهذب البارع:۱-۶۸-۶۹.

۶- (۶) الكنی و الألقاب:۱-۲۲۱.

۷- (۷) الكنی و الألقاب:۲-۴۱۶.

ولادته و نشأته

ولد المترجم بدعاء الحجه علیه السلام و قد أخبر (سلام الله علیه)-من قبل-بولادته و فقاهته و برکته و انه خیر ینفع الله به(۱).

و لم یرد تحدید دقیق لتاریخ ولادته لکن بالاستناد إلی ما رواه فی کمال الدین(۲)و الشیخ الطوسی رحمه الله فی الغیبه(۳) یظهر ان ولادته تقع ما بعد وفاه محمد بن عثمان السمری رحمه الله و بدایه النیابه الخاصه لأبی القاسم الحسین بن روح رحمه الله(۳۰۵ ه)(۴).

و قد ذهب المؤرخون إلی أن ولادته أعقبت سنه ۳۰۵ ه و سبقت سنه ۳۱۱ ه، کما لم یعلم مسقط رأسه و لم یرد ذکر لذلک فی کتب الرجال التی تناولت رجال ذلک العصر مثل رجال النجاشی و الفهرست لابن الندیم و رجال الشیخ[۱]، لکن من المسلم به انه رحمه الله أمضی طفولته فی مدینه قم المقدسه و ترعرع و تسلق مدارج العلم فیها، و کان أبوه علی بن بابویه یقطنها و کان من أکابر علمائها، و حیث ان أباه قد توفی فی سنه ۳۲۹ ه فبوسعنا القول انه رحمه الله قضی من عمره

ص:۴۷

۱- (۱) راجع ص ۲۰۷ إخبار الإمام عجل الله تعالی فرجه بولادته و فقاهته و برکته.

۲- (۲) کمال الدین:۲-۵۰۲ ح ۳۱.

۳- (۳) الغیبه:۱۸۸، و ص ۱۹۵.

۴- (۴) انظر الطبقات:۱-۲۸۷ (القرن الرابع)، الأعلام:۶-۲۷۴(۳۰۶-۳۸۱ ه-۹۱۸-۹۹۱ م).

الشریف ما یناهز العشرین عاما فی قم مع أبیه الذی کان بمنزله الأستاذ و المربی و الشیخ له و نهل منه علما جما، و نظرا لما کان یتمتع به من جد و نشاط فقد أمضی شبابه-سواء أثناء حیاه أبیه أو بعدها-فی مهد العلم و التشیع سالکا طریق العلم و المعرفه طالبا العلم علی أیدی صفوه من العلماء و الشخصیات البارزه آنذاک فی هذه المدینه، فارتشف علما وافرا مقرونا بالأدب و الکمال، و فی أواسط عمره المبارک الذی دام نیفا و سبعین سنه شد الرحال إلی الری حیث أقام فیها، و کانت هجرته إلیها بعد شهر رجب من سنه ۳۳۹ ه و قبل رجب من سنه ۳۴۷ ه (۱)،و خلال أسفاره إلی مختلف المدن کان یتلقی الحدیث من کبار المحدثین و هم یستمعون إلی حدیثه أیضا(۲).

ص:۴۸

۱- (۱) راجع رحلاته ص ۱۱۰.

۲- (۲) راجع رحلاته ص ۱۱۱ و ۱۱۲.

أعلام بيته

كانت أسره بابويه أسره علم و اجتهاد و ضمت بين أكنافها رواه الحديث و حفظته، و أعيان فقهاء الشيعه الإماميه ممن جهدوا فی صيانه آثار أهل البيت عليهم السلام، و هنا نقدم ترجمه لبعض أبناء هذه السلاله الكريمه:

۱-والده، أبو الحسن علی بن الحسين بن موسی بن بابويه[۱] القمی:

قال النجاشی:«شيخ القميين فی عصره و متقدمهم و فقيههم و ثقتهم، كان قدم العراق و اجتمع مع أبی القاسم الحسين بن روح رحمه الله و سأله مسائل»(۱).

و قال الشيخ:«كان فقيها جليلا ثقه»(۲).

له كتب كثيره تعرض لذكر بعضها الطوسی و النجاشی.

و قال ابن النديم:«قرأت بخط ابنه أبی جعفر محمد بن علی علی ظهر جزء، قد أجزت لفلان بن فلان كتب أبی علی بن الحسين و هی مائتا كتاب»(۳).

و قال النجاشی:«أخبرنا أبو الحسن العباس بن عمر بن العباس بن محمد ابن عبد الملك بن أبی مروان الكلوذانی رحمه الله قال أخذت أجازه علی بن الحسين بن بابويه لما قدم بغداد سنه ثمان و عشرين و ثلاثمائه بجميع كتبه»(۴).

ص:۴۹

۱- (۱) رجال النجاشی:۲۶۱ الرقم ۶۸۴، سيأتی تفصيل مكاتبته و سؤاله عن الناحيه المقدسه فی ص ۲۰۷-۲۰۹ فراجع.

۲- (۲) الفهرست:۹۳ الرقم ۳۸۲.

۳- (۳) الفهرست لابن النديم:۲۹۱.

۴- (۴) رجال النجاشی:۲۶۱ الرقم ۶۸۴.

و قال الشیخ رحمه الله:«أخبرنا بجمیع کتبه و روایاته الشیخ المفید رحمه الله و الحسین ابن عبید الله عن أبی جعفر بن بابویه عن أبیه(۱)،و قال:«روی عنه التلعکبری قال: سمعت منه فی السنه التی تهافتت فیها الکواکب، دخل بغداد فیها و ذکر ان له منه اجازه بجمیع ما یرویه»(۲).

و قال الشهید الأول:«و قد کان الأصحاب یتمسکون بما یجدونه فی شرائع الشیخ أبی الحسن ابن بابویه رحمه الله عند إعواز النصوص لحسن ظنهم به و ان فتواه کروایته»(۳).

و مات رحمه الله سنه ۳۲۹ ه و هی السنه التی تناثرت فیها النجوم، کذا قال النجاشی و أضاف:«قال جماعه من أصحابنا سمعنا أصحابنا یقولون کنا عند أبی الحسن علی بن محمد السمری رحمه الله فقال: رحم الله علی بن الحسین بن بابویه، فقیل له: هو حی، فقال: انه مات فی یومنا هذا، فکتب الیوم، فجاء الخبر بأنه مات فیه»(۴).

۲-أخوه، أبو عبد الله الحسین بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی، المولود هو و أخوه الشیخ الصدوق بدعاء الحجه (عج)(۵):

قال الشیخ رحمه الله:«قال-ابن نوح-: قال لی أبو عبد الله ابن سوره-حفظه الله-: و لأبی الحسن ابن بابویه رحمه الله ثلاثه أولاد: محمد و الحسین فقیهان ماهران فی الحفظ و یحفظان ما لا یحفظ غیرهما من أهل قم، و لهما أخ اسمه الحسن و هو الأوسط مشتغل بالعباده و الزهد لا یختلط بالناس و لا فقه له. قال ابن سوره: کلما روی أبو جعفر و أبو عبد الله ابنا علی بن الحسین شیئا یتعجب الناس من حفظهما

۱- (۱) الفهرست:۹۳ الرقم ۳۸۲.

۲- (۲) رجال الطوسی:۴۸۲ الرقم ۳۴.

۳- (۳) الذکری:۴.

۴- (۴) رجال النجاشی:۲۶۳ الرقم ۶۸۴.

۵- (۵) الغیبه للطوسی:۱۸۸.

و يقولون لهما: هذا الشأن خصوصيه لكما بدعوه الإمام لكما، و هذا أمر مستفيض فى أهل قم»(۱).

و قال الشيخ أيضا:«قال أبو عبد الله ابن بابويه: عقدت المجلس و لى دون العشرين سنه فربما كان يحضر مجلسى أبو جعفر محمد بن على الأسود، فإذا نظر إلى اسراعى فى الأجوبه فى الحلال و الحرام يكثر التعجب لصغر سنى، ثم يقول: لا عجب لأنك ولدت بدعاء الإمام عليه السلام»(۲).

عنونه النجاشى و قال:«ثقه روى عن أبيه إجازه. له كتب، منها كتاب التوحيد و نفى التشبيه و كتاب عمله للصاحب أبى القاسم بن عباد أخبرنا عنه بها الحسين بن عبيد الله»(۳).

و قال الطوسى بعد عنوانه:«كثير الروايه يروى عن جماعه و عن أبيه و عن أخيه محمد بن على، ثقه»(۴).

۳-الحسين بن الحسن بن محمد بن موسى بن بابويه:

ذكره الشيخ فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام و قال:«كان فقيها عالما، روى عن خاله على بن الحسين بن موسى بن بابويه، و محمد بن الحسن بن الوليد، و على بن محمد ماجيلويه، و غيرهم، روى عنه جعفر بن على بن أحمد القمى، و محمد بن أحمد بن سنان، و محمد بن على ملبيه»(۵).

و قال ابن حجر:«الحسين بن الحسن بن محمد ذكره الطوسى فى رجال الشيعه، و قال: كان من الثقات و أثنى عليه أبو جعفر ابن بابويه و قال: كان

۱- (۱) الغيبه للطوسى:۱۸۸.

۲- (۲) الغيبه للطوسى:۱۹۵.

۳- (۳) رجال النجاشى:۶۸ الرقم ۱۶۳.

۴- (۴) رجال الطوسى:۴۶۶ الرقم ۲۸.

۵- (۵) رجال الطوسى:۴۶۹. و راجع «مشايخه و من روى عنهم» ص ۱۶۲ الرقم ۷۰.

بصیرا بالعلم»(۱).و الظاهر اتحاده مع المترجم.

۴-محمد بن الحسن بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه:

والده الحسن الذی تقدم انه کان مشتغلا بالعباده و الزهد، یروی عن عمه أبی جعفر الصدوق(۲).

۵-ثقه الدین الحسن بن الحسین بن علی بن الحسین بن بابویه:

عنونه منتجب الدین مع أبیه و ابنه و قال:

«الشیخ أبو عبد الله الحسین بن علی بن الحسین بن بابویه و ابنه الشیخ ثقه الدین الحسن و ابنه الحسین فقهاء صلحاء»(۳) و کناه فی ریاض العلماء بأبی القاسم و قال:«کان من فضلاء عصره و علمائه و فقهائه»(۴).

یروی عن عمه الصدوق و عن بعض مشایخ عمه مثل محمد بن الحسن بن الولید، و یروی عن والده الحسین بن علی(۵).

۶-الحسین بن الحسن بن الحسین بن علی بن بابویه:

کناه فی ریاض العلماء بأبی عبد الله، و لقبه بالشیخ الرئیس(۶).

ابن ثقه الدین، ذکره منتجب الدین مع جده و أبیه، و عده فقیها صالحا کما تقدم، و قال فی الریاض:«کان من أکابر فقهاء الإمامیه و علمائهم»(۷).

و قال ابن حجر بعد عنوانه:«ذکره ابن بابویه فی الذیل و قال کان من بیت فضل و علم و هو وجه الشیعه فی وقته»(۸).

۱- (۱) لسان المیزان:۲-۲۷۸ الرقم ۱۱۵۸.

۲- (۲) فهرست آل بابویه للبحرانی:۵۱.

۳- (۳) الفهرست لمنتجب الدین:۴۴.

۴- (۴) ریاض العلماء:۱-۱۷۰.

۵- (۵) طبقات أعلام الشیعه:۲-۵۱.

۶- (۶) ریاض العلماء:۱-۱۷۰ و ص ۱۷۱ و ج ۲-۸۶.

۷- (۷) ریاض العلماء:۱-۱۷۰ و ص ۱۷۱ و ج ۲-۸۶.

۸- (۸) لسان المیزان:۲-۲۷۹ الرقم ۱۱۶۱.

یروی عن أبیه و فی الریاض انه یروی أیضا عن عمه أبی جعفر الصدوق(۱)، و یروی عنه ولده الحسن شمس الإسلام کما فی شرح الدرایه للشهید عند ذکر وقوع الروایه عن سته آباء(۲) و کذا یروی عنه الصهرشتی علی ما فی الریاض(۳).

۷-أبو جعفر محمد بن الحسن بن الحسین بن علی بن بابویه:

قال المیرزا عبد الله الأفندی عند ترجمه أخیه الحسین بن الحسن المتقدم:

«هو و أخوه و هو الشیخ أبو جعفر محمد بن الشیخ أبی القاسم الحسن و أبوهما و هو الشیخ أبو القاسم الحسن و أکبر أولاد الشیخ الرئیس أبی عبد الله الحسین هذا و أحفاده إلی زمن الشیخ منتجب الدین کانوا کلهم من أفاضل علماء الأصحاب.» (۴) روی عن عمه أبی جعفر الصدوق(۵) و عن أبیه ثقه الدین الحسن(۶)، و روی عنه ولده سعد بن محمد(۷) و ابن أخیه-الحسن بن الحسین شمس الإسلام-(۸).

۸-الشیخ أبو المعالی سعد بن الحسن بن الحسین بن بابویه وصفه منتجب الدین بعد عنوانه بأنه «فقیه صالح ثقه»[۱].

۹-الشیخ أبو المفاخر هبه الله بن الحسن بن الحسین بن بابویه، هکذا عنونه منتجب الدین و قال:«فقیه، صالح»(۹).

۱- (۱) ریاض العلماء:۲-۸۷.

۲- (۲) شرح الدرایه:۱۲۵.

۳- (۳) ریاض العلماء:۲-۸۶.

۴- (۴) ریاض العلماء:۲-۸۶.

۵- (۵) بشاره المصطفی:۱۱۹ و ص ۱۴۳.

۶- (۶) شرح الدرایه:۱۲۵.

۷- (۷) شرح الدرایه:۱۲۵.

۸- (۸) بشاره المصطفی:۱۲،۹،۷ و.

۹- (۹) الفهرست لمنتجب الدین:۱۹۷.

۱۰-عبد الله بن الحسن بن الحسين بن بابویه تلمذ علی سلار بن عبد العزیز(۱).

۱۱-الحسن بن الحسین بن علی بن بابویه:

عنونه منتجب الـدین فی الفهرست و عبر عنه ب:«الشـیخ الإمام الجد شـمس الإسـلام. نزیل الری المدعو حسـکا» و قال:«فقیه ثقه وجه، قرأ علی شـیخنا الموفق أبی جعفر قدس الله روحه جمیع تصانیفه بالغری علی ساکنه السـلام، و قرأ علی الشـیخین سـلار بن عبد العزیز و ابن البراج جمیع تصانیفهما، و له تصانیف فی الفقه منها کتاب «العبادات» و کتاب «الأعمال الصالحه» و کتاب «سـیر الأنبیاء و الأئمه علیهم السلام» أخبرنا بها الوالد عنه، رحمهما الله»(۲) و قرأ علیه عدد من العلماء کما تعرض لذکره سبطه منتجب الـدین عند ترجمتهم منهم الشـیخ بابویه بن سـعد بن محمد بن الحسن بن بابویه(۳)،و ولـده موفق الـدین أبو القاسم عبید الله بن الحسن(۴).

۱۲-سعد بن محمد بن الحسن بن الحسین بن بابویه:

یروی عن أبیه محمد بن الحسن علی ما فی شرح الدرایه عند ذکر الروایه عن خمسه آباء»(۵).

۱۳ و ۱۴-أبو إبراهیم إسماعیل، و أبو طالب إسحاق ابنا محمد بن الحسن ابن الحسین بن بابویه:

الشیخان الثقتان، قرءا علی الشیخ الموفق أبی جعفر قدس الله روحه جمیع

۱- (۱) تنقیح المقال:۲-۴۲.
۲- (۲) الفهرست لمنتجب الدین:۴۲ و ۴۳.
۳- (۳) الفهرست لمنتجب الدین:۲۸.
۴- (۴) الفهرست لمنتجب الدین:۱۱۱.
۵- (۵) شرح الدرایه:۱۲۵.

تصانیفه، و لهما روایات الأحادیث و مطولات و مختصرات فی الاعتقاد عربیه و فارسیه، قاله الشیخ منتجب الدین(۱).

۱۵-أبو الحسن علی بن محمد بن الحسن بن الحسین بن بابویه:

ذکره منتجب الدین ملقبا إیاه بنجم الدین و قال:«فقیه، فاضل»(۲).

۱۶-الشیخ بابویه بن سعد بن محمد بن الحسن بن الحسین بن بابویه عنونه منتجب الدین و قال:«فقیه صالح، قرأ علی شیخنا الجد شمس الإسلام الحسن بن الحسین بن بابویه، و له کتاب حسن فی الأصول و الفروع، سماه الصراط المستقیم قرأته علیه»(۳).

و تعرض لذکره الشهید الثانی فی بحث الروایه عن خمسه آباء و قال:«و قد اتفق لنا منه روایه الشیخ الجلیل بابویه بن سعد بن محمد بن الحسن بن الحسین ابن علی بن الحسین بن بابویه عن أبیه. عن أبیه الحسین و هو أخو الشیخ الصدوق.» (۴).

و قال ابن حجر بعد عنوانه:«من فقهاء الشیعه ذکره ابن أبی طی و قال کان بیته بیت العلم و الجلاله و له مناقب، قرأ علی شمس الإسلام الحسن بن الحسین قریبه، و صنف فی الأصول کتاب الصراط المستقیم»(۵).

۱۷-الشیخ موفق الدین أبو القاسم عبید الله بن الحسن بن الحسین بن الحسن بن الحسین بن بابویه القمی نزیل الری، والد الشیخ منتجب الدین، قال فی ترجمه أبیه:«فقیه ثقه من أصحابنا، قرأ علی والده الشیخ الإمام شمس الإسلام

۱- (۱) الفهرست لمنتجب الدین:۹ الرقم ۳ و ۴.

۲- (۲) الفهرست لمنتجب الدین:۳۵.

۳- (۳) الفهرست لمنتجب الدین:۲۸.

۴- (۴) شرح الدرایه:۱۲۵.

۵- (۵) لسان المیزان:۲-۲.

حسکا ابن بابویه فقیه عصره جمیع ما کان له سماع و قراءه علی مشایخه: الشیخ أبی جعفر الطوسی، و الشیخ سالار، و الشیخ ابن البراج، و السید حمزه رحمهم الله جمیعا»(۱).و کذا یروی عن الشیخین أبی إبراهیم إسماعیل و أبی طالب إسحاق ابنی محمد بن الحسن بن الحسین بن بابویه و قرأ أیضا علی عدد من المشایخ تعرض لذکرهم ولده فی مواضع من الفهرست.

و قرأ علیه ولده الشیخ منتجب الدین(۲).

۱۸-الشیخ الجلیل منتجب الدین علی بن عبید الله بن الحسن بن الحسین ابن الحسن بن الحسین بن بابویه:

قال الشیخ الحر العاملی رحمه الله فی وصفه:«کان فاضلا عالما ثقه صدوقا محدثا حافظا راویه علّامه، له کتاب الفهرست فی ذکر المشایخ المعاصرین للشیخ الطوسی و المتأخرین إلی زمانه»(۳).

و قال الشهید رحمه الله فی شرح الدرایه فی بحث روایه الأبناء عن الآباء بعد ذکر منتجب الدین و انه یروی عن سته آباء:«و هذا الشیخ منتجب الدین کثیر الروایه واسع الطریق عن آبائه و أقاربه و أسلافه»(۴).و وصفه بالشیخ الإمام الحافظ (۵).

و قال المجلسی رحمه الله فی البحار:«و الشیخ منتجب الدین من مشاهیر الثقات و المحدثین و فهرسته فی غایه الشهره و هو من أولاد الحسین بن علی بن بابویه»(۶).

۱- (۱) الفهرست لمنتجب الدین:۱۱۱. و قال البحرانی فی «فهرست آل بابویه»: ۴۰ ذیل ترجمته: و رأیت خطه فی ظهر مجلد من کتاب «الخلاف» أوله صلاه الکسوف بالإجازه للشیخ أبی المعالی سعد بن بابویه.

۲- (۲) انظر الفهرست لمنتجب الدین:۱۱۱ الرقم ۲۲۸.

۳- (۳) أمل الآمل:۲-۱۹۴.

۴- (۴) شرح الدرایه:۱۲۵.

۵- (۵) تنقیح المقال:۲-۲۹۷.

۶- (۶) البحار:۱-۳۵.

قرأ و تتلمذ على كثير من المشايخ العظام المذكورين فى فهرسته، منهم والده الشيخ موفق الدين عبيد الله بن الحسن، و الشيخ بابويه بن سعد بن محمد بن الحسن بن بابويه(۱)،فراجع الفهرست(۲).

۱۹-الشيخ قطب الدين محمد بن محمد بن الرازى البويهى:

قال الحر العاملى رحمه الله بعد عنوانه:«فاضل جليل محقق من تلامذه العلامه روى عنه الشهيد، و هو من أولاد أبى جعفر ابن بابويه، كما ذكره الشهيد الثانى فى بعض إجازاته.» (۳).

و قال الشهيد محمد بن مكى العاملى رحمه الله عند ذكر مشايخه:«و منهم الإمام العلامه سلطان العلماء و ملك الفضلاء الحبر البحر قطب الدين محمد بن محمد الرازى البويهى(۴)،فإنى حضرت فى خدمته قدس الله لطيفه بدمشق عام ثمان و ستين و سبعمائه و استفدت من أنفاسه، و أجاز لى جميع مصنفاته و مؤلفاته فى المعقول و المنقول أن أرويها عنه و جميع مروياته، و كان تلميذا خاصا للشيخ الإمام»(۵).

و فى الختام نتعرض لذكر المنتسبين إلى بابويه غير من تقدم ذكرهم، مع تردد فى كونهم من هذا البيت:

۱-الشيخ شيرزاد بن محمد بن بابويه: عنونه منتجب الدين و قال:«فقيه صالح»(۶).

ص:۵۷

۱- (۱) الفهرست لمنتجب الدين:۲۸.

۲- (۲) الفهرست لمنتجب الدين:۴۸،۷۵،۸۰،۸۴.

۳- (۳) أمل الآمل:۲-۳۰۰.

۴- (۴) وصف الشهيد إياه بالبويهى صار منشأ نظر فى أنه من آل بويه أو من آل بابويه فراجع الفهرست للبحرانى:۵۷ و ۵۸ و تنقيح المقال:۳-۱۷۸.

۵- (۵) فهرست آل بابويه و علماء البحرين:۵۷ و ۵۸.

۶- (۶) الفهرست لمنتجب الدين:۹۷.

۲-الشیخ علی بن محمد بن حیدر بن بابویه: عنونه الحر العاملی و قال:

«فاضل فقیه»(۱).

۳-الشیخ الفقیه المختار بن محمد بن المختار بن بابویه(۲)، زاهد واعظ، قاله منتجب الدین(۳).

ص:۵۸

۱- (۱) أمل الآمل:۲-۲۰۰ الرقم ۶۰۱.

۲- (۲) «ماویه» أمل الآمل:۲-۳۱۸ الرقم ۹۷۲.

۳- (۳) الفهرست:۱۸۹ الرقم ۵۰۱.

مشایخه و من روی عنهم

لقد انطوت نفس الشیخ الصدوق رحمه الله منذ شبابه علی تعطش و ولع فائقین لکسب العلم و سماع الحدیث و جمعه، و بقیت هذه المیزه تلازمه حتی أواخر عمره الشریف، و نظرا للمکانه التی کانت تحتلها کل من قم و الری–و هما المدینتان اللتان قضی فیهما الشیخ الصدوق رحمه الله ردحا کبیرا من حیاته–من حیث ازدهار العلم و وفره العلماء و المحدثین، و لأسفاره المتعدده التی قادته إلی مختلف الأمصار الإسلامیه، و لقاءاته بالعلماء و أهل الحدیث سواء من الشیعه أو السنه، فقد سمع الحدیث و نقله عن الکثیر من المشایخ، و من خلال تتبعنا لکتبه و مؤلفاته یمکننا القول بأنه قلما نجد من علماء الشیعه ممن کان له هذا العدد الهائل من المشایخ.

و بعد مراجعتنا و تنقیبنا فی ما لدینا من کتب الشیخ الصدوق رحمه الله و سائر کتب التراجم و الرجال و جرد أسماء مشایخه و ترقیمها و ترتیبها حسب الحروف الهجائیه ظفرنا بأسماء عشره آخرین ممن لم تندرج أسماؤهم فی بعض الکتب التی بذل مصنفوها المزید من الجهد فی تحری أسماء مشایخ الصدوق، مثل مقدمه معانی الأخبار، و. و لغرض تیسیر السبیل لمعرفه مشایخ الصدوق أدرجنا أولا أسماء ۲۰۶ منهم علی حده ممن لم یتحدوا مع غیرهم إلا فی موارد معدوده، ثم أوردنا ۳۵ اسما ممن ذکروا فی بعض الکتب لا سیما المستدرک علی انهم من مشایخه إلا أنهم غالبا یتحدون مع من تقدمت الإشاره إلیهم أو اعتبروا من مشایخه نتیجه السقط الواقع فی السند، مستفیدین من تعلیقات آیه الله العظمی الشبیری الزنجانی.

و أخیرا أوردنا ۲۷ اسما ممن ذکروا فی مقدمه معانی الأخبار بأنهم من مشایخ الصدوق بید اننا لم نعتبرهم کذلک مع ذکر العله و الدلیل فی ذلک:

۱-أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزه بن عماره الحافظ (۱).

۲-إبراهيم بن هارون الهيتی[۱].

۳-إبراهيم بن هارون الهاشمی(۲).

۴-أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر الخوری[۲].

۵-أحمد بن إبراهيم بن الوليد السلمی(۳).

۶-أبو علی أحمد بن أبی جعفر البيهقی[۳].

۷-أبو الحسن أحمد بن ثابت الدواليبی(۴).

۱- (۱) أخبره مكاتبه كما فی الخصال:۴۱۰ ح ۱۱، و ص ۴۱۷ ح ۱۰.

۲- (۲) العلل:۲۰۸، و لعله متحد مع من قبله.

۳- (۳) معانی الأخبار:۱۵۰ ح ۱، الخصال:۷۲ ح ۱۱، و ص ۳۳۸ ح ۴۲.

۴- (۴) حدثه بمدينه السلام كما فی كمال الدين:۲۶۴ ح ۱۱، و ص ۱۵۶ ضمن ح ۱۷، و فی الأخير «الدوالينی».

۸-أبو على أحمد بن لاحسن القطان المعروف بابن عبد ربه الرازى[۱].

۹-أبو نصر أحمد بن الحسين بن أحمد بن عبيد الضبى النيسابورى المروانى[۲].

۱۰-الحاكم أبو حامد أحمد بن الحسين بن الحسن بن على(۱).

۱۱-أبو العباس أحمد بن الحسين بن عبد الله بن مهران الآبى الأزدى العروضى(۲).

۱۲-أبو على أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى[۳].

۱- (۱) حدثه ببلخ كما فى معانى الأخبار:۱۲۱ ح ۲، و ص ۳۰۴ ح ۱، و ص ۳۰۵ ح ۱.

۲- (۲) حدثه بمرو كما فى كمال الدين:۴۳۳ ح ۱۶، و ص ۴۷۶ ح ۲۶ و ترضى عليه فى الأخير، و فى المستدرك:۳-۷۱۳ «عبيد الله» بدل عبد الله.

۱۳-أحمد بن على بن إبراهيم بن هاشم(۱).

۱۴-أبو حامد أحمد بن على بن الحسين الثعالبى(۲).

۱۵-أحمد بن فارس الأديب(۳).

۱۶-أحمد بن قارون القائنى(۴).

۱۷-أبو على أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الهرمزى البيهقى(۵).

۱۸-أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين الحاكم(۶).

۱۹-أحمد بن محمد بن أحمد السنانى المكتب(۷).

۲۰-أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب الأنماطى(۸).

ص:۶۲

۱- (۱) الأمالى:۶۰، المجلس ۱۵ ح ۴، و ص ۱۵۳ المجلس ۳۴ ح ۷، و ص ۲۲۹ المجلس ۴۷ ح ۴، و ص ۲۸۳ المجلس ۵۵ ح ۳، و ص ۲۸۸ المجلس ۵۶ ح ۵، العيون:۱-۱۱ ح ۱، و ج ۲-۵۶ ح ۲۰۸، و ص ۵۷ ح ۲۱۱، و ص ۲۴۴ ح ۱، و ص ۲۶۶ ح ۳۲، فضائل الأشهر الثلاثه:۸۷ ح ۶۶، رجال الطوسى: باب من لم يرو عنهم عليهم السلام:۴۴۹ الرقم ۶۱، و هو أحمد بن على بن إبراهيم بن هاشم-المشهور-كما فى المعجم:۲-۱۵۵ الرقم ۶۷۶.

۲- (۲) العيون:۲-۲۱۱-باب ۴۷ ح ۱۶.

۳- (۳) كمال الدين:۲-۴۵۳، وصفه فيه بأنه شيخ من أصحاب الحديث و هو أحمد بن فارس بن زكريا الذى ذكره الشيخ فى الفهرست:۳۶ الرقم ۹۹، راجع المعجم:۲-۱۸۶ الرقم ۷۴۶، و ۷۴۷.

۴- (۴) المستدرك:۳-۷۱۳، قال فى المعجم:۲-۱۸۹ الرقم ۷۵۶: و من المظنون-قويا-انه تصحيف أحمد بن هارون القاضى، انتهى. و هو الذى يأتى تحت عنوان «أحمد بن هارون الفامى» الرقم ۳۴.

۵- (۵) العيون:۲-۲۷۰ ح ۳۶، راجع الرقم ۶.

۶- (۶) العيون:۲-۲۹۲ ح ۱۳، قال فى المعجم:۲-۲۴۶ الرقم ۸۱۰: من مشايخ الصدوق قدس سره ترضى عليه.

۷- (۷) الأمالى:۳۳۴ المجلس ۶۴ ح ۴، و فى ص ۲۰ المجلس ۳ ح ۱۰:«أحمد بن محمد»، و فى معانى الأخبار:۱۰۳ ح ۲:«أحمد بن محمد [بن] السنانى، المعجم:۲-۲۴۷ الرقم ۸۱۶. و انظر الرقم ۱۴۶ و ۱۴۷.

۸- (۸) التوحيد:۲۶ ح ۲۵، معانى الأخبار:۲۲۹ ح ۱، المعجم:۲-۲۴۷ الرقم ۸۱۳.

۲۱-أحمد بن محمد بن أحمد بن هارون الشحام(۱).

۲۲-أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوری القاضی(۲).

۲۳-أحمد بن محمد بن إسحاق المعاذی(۳).

۲۴-أحمد بن محمد الأسدی(۴).

۲۵-أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسين البزاز(۵).

۲۶-أحمد بن محمد بن حمدان المکتب(۶).

۲۷-أبو عبد الله أحمد بن محمد الخليلی(۷).

۲۸-أحمد بن محمد بن رزمه القزوينی(۸).

۲۹-أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصقر الصائغ العدل(۹).

۱- (۱) قصص الأنبياء:۳۰۸.

۲- (۲) الخصال:۲۱۰ ح ۳۳، علل الشرائع:۱۹۰ ح ۴، کمال الدين:۶۸، و ص ۲۷۲ ح ۲۱، الأمالی: ۲۰۱ المجلس ۴۲ ح ۱۲، و ص ۲۰۲ ح ۱۳، و ص ۲۷۴ ح ۸، العيون:۱-۴۰ ح ۱۴.

۳- (۳) کمال الدين:۳۱۷ ح ۲ مترضيا عليه.

۴- (۴) هکذا فی المستدرک:۳-۷۱۴ و لم نجده، و لعله محمد بن أحمد. الأسدی الآتی تحت الرقم ۱۴۹ مقلوبا.

۵- (۵) الخصال:۶۰۲ ح ۶، کمال الدين:۱۷۱ ح ۲۷، و ص ۱۷۲ ح ۲۹، و ص ۲۰۰ ح ۴۳، و فی ص ۳۹۳ ح ۲ «الحسن» بدل الحسين، و فی المعجم:۲-۲۵۸ الرقم ۸۴۹ أبو الحسن النيسابوری.

۶- (۶) الأمالی:۱۵۴ المجلس ۳۴ ح ۱۲.

۷- (۷) الأمالی:۴۷۵ المجلس ۸۷ ح ۱.

۸- (۸) کمال الدين:۱۹۱ ح ۳۸، الأمالی:۲۷۱ المجلس ۵۳ ح ۱۰، و ص ۲۷۵ المجلس ۵۴ ح ۱۰، العيون:۱-۱۹۵ ح ۳،«أرزمه» بدل رزمه.

۹- (۹) التوحيد:۴۴ ذيل ح ۳، معانی الأخبار:۹۵ ح ۱، و ص ۱۷۶ ح ۱، الخصال:۱۹۱ ح ۲۶۴، و ص ۴۲۹ ح ۸، کمال الدين:۳۰، و ص ۲۹۳، العيون:۱-۲۳۷ ح ۶۴، الأمالی:۱۴۴ المجلس ۳۲ ح ۵، و ص ۱۶۵ المجلس ۳۶ ح ۲، و ص ۲۹۸ المجلس ۵۸ ح ۶، و ص ۴۱۴ المجلس ۷۷ ح ۱۰، و فی ص ۴۵۳ المجلس ۸۳ ح ۵:«شيخ لأهل الری يقال له أحمد بن محمد بن الصقر الصائغ العدل». حدثه بالری کما فی الخصال.

۳۰-أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحاكم المروزی المقرئ(۱).

۳۱-أبو الحسن أحمد بن محمد بن عیسی بن أحمد بن عیسی بن علی بن الحسین بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب علیهم السلام(۲).

۳۲-أحمد بن محمد بن الهیثم العجلی(۳).

۳۳-أحمد بن محمد بن یحیی العطار[۱].

ص:۶۴

۱- (۱) علل الشرائع:۱۸۲ ح ۲، التوحید:۲۳۸ ح ۱، و ص ۲۸۸ ح ۷، معانی الأخبار:۳۸ ح ۱، و ص ۳۰۶ ح ۱، و ص ۳۱۲ ح ۱، الخصال:۴۲۷ ح ۴، العیون:۱-۱۷۷ ح ۱ و فیه«القرشی الحاکم»، و لعله مصحف المقرئ.

۲- (۲) معانی الأخبار:۱۰ ح ۱، و فی ص ۶۴ ح ۱۷ «یحیی» بدل عیسی الأول، علل الشرائع:۹۸ ح ۱، و ص ۱۸۱ ح ۱، و ص ۴۹۶ ح ۱، و ص ۴۹۷ ح ۱، و ص ۴۹۸ ح ۱، و ص ۵۷۳ ح ۲ و ح ۱، و ص ۵۷۴ ح ۱، و ص ۵۷۵ ح ۱.

۳- (۳) التوحید:۱۶۱ ح ۲، و ص ۴۰۶ ح ۵، معانی الأخبار:۵۵ ح ۳، و ص ۷۹ ح ۱، و ص ۱۰۸ ح ۱، و ص ۱۸۱ ح ۱، و ص ۲۴۹ ح ۱، الخصال:۱۵۸ ح ۲۰۳، و ص ۱۹۵ ح ۲۷۰، و ص ۲۴۴ ح ۹۹، و ص ۴۲۸ ح ۵، و ص ۴۳۰ ح ۱۰، و ص ۴۹۹ ح ۶، و ص ۵۴۲ ح ۱۸، و ص ۵۸۵ ح ۱۱، و ص ۶۰۳ ح ۹، و فی مورد عن بعض نسخ الخصال: أحمد بن محمد بن إبراهیم العجلی کما فی المعجم:۲-۲۲۹.

۳۴-أحمد بن هارون الفامی(۱).

۳۵-أبو علی أحمد بن یحیی المکتب(۲).

۳۶-إسماعیل بن منصور بن أحمد القصار(۳).

۳۷-الحاکم أبو محمد بکر بن علی بن محمد بن الفضل الحنفی الشاشی(۴).

۳۸-أبو الفضل تمیم بن عبد الله بن تمیم القرشی الحیری(۵).

۱- (۱) العلل:۲۴۶ ح ۱، التوحید:۷۶ ح ۳۱، و ص ۸۰ ح ۳۶، و ص ۳۶۳ ح ۱۲، الخصال:۳۳ ح ۱، و ص ۶۹ ح ۱۰۴، و ص ۱۵۶ ح ۱۹۸، و ص ۱۹۵ ح ۲۷۱، و ص ۲۲۳ ح ۵۴، و ص ۲۸۲ ح ۲۹، و ص ۲۸۵ ح ۳۷، کمال الدین:۳۲۵ ح ۲، الأمالی:۱۰۱ م ۲۴ ح ۳، و ص ۱۶۶ م ۳۶ ح ۸، و ص ۱۷۱ م ۳۷ ح ۲، و ص ۲۳۷ م ۴۸ ح ۶، و ص ۲۴۳ م ۴۷ ح ۶، و ص ۲۷۰ م ۵۳ ح ۹، و ص ۳۰۱ م ۵۸ ح ۱۷، و ص ۳۱۷ م ۶۱ ح ۹، و ص ۴۶۶ م ۸۵ ح ۲۲، و ص ۴۶۹ م ۸۶ ح ۶، و ص ۴۸۶ م ۸۸ ح ۱۴، و ص ۵۰۲ م ۹۱ ح ۱۰، العیون:۱-۲۱۶ ح ۱۳، و ص ۱۹۵ ح ۲، و ج ۲-۲۲۰ ح ۳۰، و ص ۲۶۴ ح ۲۳، و فی ج ۱-۱۱۷ ح ۴۵:«حدثنا أحمد بن إبراهیم بن هارون الفامی فی مسجد الکوفه»، و فی الأمالی:۴۲ م ۱۰ ح ۷ «أحمد بن هارون رحمه الله»، کمال الدین:۵۱۰ ح ۴۰، و ص ۶۵۶ ح ۱، و فی ص ۳۱۱ ح ۲ «القاضی» بدل الفامی، و ترضی علیه فی کتبه، رجال الطوسی: باب من لم یرو عنهم علیهم السلام:۵۰۷ ضمن الرقم ۸۶، و فی ص ۵۱۳ رقم ۱۲۳ (القاضی) بدل الفامی و فی هامشها عن بعض النسخ:«الفامی». راجع الرقم ۱۶.

۲- (۲) العلل:۷۱ ح ۱، و ص ۱۴۵ ح ۱، و ص ۱۷۳ ح ۱، معانی الأخبار:۳۰۸ ح ۱، کمال الدین:۵۴۹ ح ۱، و فی ص ۵۵۰ ح ۱ مترضیا علیه، الأمالی:۱۳ م ۱ ح ۵، و ص ۱۹۰ م ۴۰ ح ۱۴، العیون: ۱-۶۴ ح ۷، و ص ۱۹۴ ح ۱، و ج ۲-۱۴۱ ح ۹.

۳- (۳) الخصال:۴۱۳ ح ۱، و فی ص ۲۶۸ انه حدثه بفرغانه.

۴- (۴) حدثه بإیلاق، کما فی کمال الدین:۲۹۲، و ص ۲۹۳.

۵- (۵) الخصال:۲۶۷ ح ۲، التوحید:۷۴ ح ۲۸، و ص ۱۲۱ ح ۲۴، و ص ۱۳۲ ح ۱۴، و ص ۳۲۰ ح ۲، و ص ۳۴۱ ح ۱۱، و فی ص ۳۵۳ ح ۲۵: انه حدثه بفرغانه، العیون:۱-۱۴ ح ۳، و ص ۱۶ ح ۲، و ص ۸۲ ح ۶، و ص ۱۰۱ ح ۱۷، و ص ۱۱۰ ح ۳۳، و ص ۱۵۵ ح ۱، و ص ۲۱۱ ح ۲، و ص ۲۱۵ ح ۱۲ و فیه:«الحمیری»، و ج ۲-۲۲ ح ۵۱، و ص ۵۱ ح ۱۹۸، و ص ۸۴ ح ۳۰، و ص ۱۳۵ ح ۱، و ص ۱۷۸ ح ۵، و ص ۱۸۳ ح ۱، و ص ۲۰۰ ح ۱، و ص ۲۰۳ ح ۵، و ص ۲۳۶ ح ۵، و ص ۲۴۱ ح ۳، و ص ۲۴۸ ح ۱، و ص ۲۵۴ ح ۱، و ص ۲۶۴ ح ۲۱، و ترضی علیه فی العیون، و التوحید.

۳۹-أبو محمد جعفر بن علی بن أحمد الفقیه القمی، ثم الإیلاقی(۱).

۴۰-جعفر بن الحسین[۱].

۴۱-جعفر بن علی بن الحسن بن علی بن عبد الله بن المغیره الکوفی(۲).

۴۲-جعفر بن محمد بن شاذان(۳).

۱- (۱) التوحید:۸۸ ح ۱، و ص ۴۱۷ ح ۱، و ص ۴۴۱ ح ۱، معانی الأخبار:۶ ح ۳، العیون:۱-۱۲۶ ح ۱، و ص ۱۴۴ ح ۱، و ترضی علیه. و الظاهر انه متحد مع من عنونه الشیخ فی رجاله:۴۵۷ الرقم ۱، و قال: جعفر بن علی بن أحمد القمی، المعروف بابن الرازی، یکنی أبا محمد، صاحب المصنفات، راجع تنقیح المقال:۱-۲۱۹.

۲- (۲) الفقیه (المشیخه): ۴-۲۰، و ص ۵۶، کمال الدین:۲۰۱ ح ۴۴، و ص ۳۲۵ ح ۲، و ص ۳۴۹ ح ۴۱، التوحید:۲۱ ح ۱۰، الخصال:۱۳ ح ۴۷، و ص ۹۸ ح ۴۶، و ص ۱۱۲ ح ۸۸، و ص ۱۱۳ ح ۹۰، و ص ۲۴۱ ح ۹۲، و ص ۴۰۳ ح ۱۱۴، و ص ۵۰۱ ح ۳، العلل:۳۶۵ ح ۴، الأمالی:۲۴ م ۵ ح ۳، و ص ۳۸ م ۹ ح ۶، و ص ۵۹ م ۱۵ ح ۱، و ص ۷۵ م ۱۸ ح ۱۵، و ص ۹۶ م ۲۳ ح ۴، و ص ۱۵۲ م ۳۴ ح ۳، و ص ۲۳۸ م ۴۸ ح ۹، و ص ۲۴۶ م ۴۹ ح ۱۴، و ص ۲۵۱ م ۵۰ ح ۱۲، و ص ۲۶۹ م ۵۳ ح ۴، و ص ۲۹۹ م ۵۸ ح ۱۰، و ص ۳۲۵ م ۶۲ ح ۱۲، و ص ۴۴۴ م ۸۲ ح ۷، و ص ۴۶۳ م ۸۵ ح ۱۰، و ص ۴۸۶ م ۸۸ ح ۱۲، العیون: ۲-۲۶۱ ح ۱۵، و قد ترضی علیه.

۳- (۳) البحار:۵-۲۸۶ ح ۸، و ج ۱۴-۳۷۱ ح ۱۲، و ص ۴۴۵ ح ۱ عن قصص الأنبیاء:۲۳۸ الرقم ۲۸۰، و ص ۲۴۰ الرقم ۲۸۱، و فی القصص: الحاکم أبو محمد جعفر بن محمد بن شاذان النیسابوری.

۴۳-جعفر بن محمد بن مسرور[۱].

۴۴-جعفر بن محمد بن قولویه(۱).

۴۵-الحاکم أبو محمد جعفر بن نعیم بن شاذان النیسابوری[۲].

۴۶-الحسن بن إبراهیم بن أحمد المؤدب(۲).

۱- (۱) فضائل الأشهر الثلاثه:۳۳.

۲- (۲) معانی الأخبار:۳۴۵، و لعله مصحف «الحسین» فیتحد مع من یأتی تحت الرقم ۶۰.

۴۷-الحسن بن أحمد بن إدريس[۱].

۴۸-الحسن بن أحمد بن الخليل بن أحمد(۱).

۴۹-أبو محمد الحسن بن أحمد المكتب(۲).

۵۰-أبو محمـد الحسن بن حمزه بن على بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن الحسـين بن على بن الحسـين بن على بن أبى طالب عليهم السلام[۲].

۱- (۱) هكذا فى المستدرك:۳-۷۱۴، و لم نجده فى كتبه.

۲- (۲) كمال الدين:۵۱۶ ح ۴۴، العيون:۱-۱۷۵ ح ۲، و ص ۵۱۲ ح ۴۳، من الكمال «أبو محمد الحسين بن أحمد».

۵۱-أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعید بن الحسن بن إسماعیل بن حکیم العسکری(۱).

۵۲-الحسن بن علی بن أحمد الصائغ[۱].

۵۳-الحسن بن علی السکونی(۲).

۵۴-أبو محمد الحسن بن علی بن شعیب الجوهری[۲].

۵۵-أبو علی الحسن بن علی بن محمد بن علی بن عمرو العطار القزوینی[۳].

۱- (۱) الأمالی:۱۲ م ۱ ح ۴، و ص ۱۸ م ۳ ح ۳، و ص ۳۶ م ۹ ح ۱، و ص ۴۳ م ۱۰ ح ۱۲، و ص ۱۸۹ م ۴۰ ح ۱۰، و ص ۱۹۰ م ۴۰ ح ۱۱، و ص ۲۶۸ م ۵۳ ح ۲، و ص ۳۱۶ م ۶۱ ح ۶، و ص ۴۹۴ م ۹۰ ح ۱، و ص ۴۹۵ م ۹۰ ح ۶، العیون:۱-۱۹۶ ح ۵، و ص ۲۴۶ ح ۱، و ج ۲-۱۷۴ ح ۴، معانی الأخبار:۸۰، و ص ۹۰ ح ۱، و ص ۲۳۲ ح ۱، و ص ۳۲۵ ح ۱، و فی ص ۸۴، و ص ۳۵۶، و ص ۳۶۲: سألت أبا أحمد الحسن بن عبد الله بن سعید العسکری عن تفسیر هذا الخبر أو عن معنی هذا الحدیث، و کذا العلل:۱۵۲، التوحید:۲۸ ح ۲۹، و ص ۴۰۰ ح ۲، الخصال:۶۵ ح ۹۷، و ص ۱۱۴ ح ۹۳، و ص ۱۳۳ ح ۱۴۴، و ص ۱۶۳ ح ۲۱۴، و ص ۲۰۱ ح ۱۵، و ص ۲۰۲ ح ۱۶، و ص ۲۵۴ ح ۱۲۹، و ص ۳۶۰ ح ۴۹، و ص ۴۴۶ ح ۴۶، و ص ۴۶۵ ح ۵، و ص ۴۸۶ ح ۶۳، و ص ۴۸۸ ح ۶۷، و ص ۵۰۰ ح ۱.

۲- (۲) هکذا فی المستدرک:۳-۷۱۴ و لم نجده فی کتبه.

۵۶-أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن بن إسماعيل السكونی[۱].

۵۷-أبو القاسم الحسن بن محمد بن سعید الهاشمی الکوفی[۲].

۵۸-أبو محمد الحسن بن محمد بن یحیی بن الحسن بن جعفر بن عبید الله ابن الحسین بن علی بن أبی طالب علیه السلام[۳].

۵۹-الحسن بن يحيى بن ضريس[۱].

۶۰-الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتب (المؤدب) الرازى[۲].

۶۱-الحسين بن إبراهيم بن بابويه[۳].

۶۲-الحسين بن إبراهيم بن ناتانه[۴].

ص:۷۱

۶۳-الحسين بن أحمد بن إدريس[۱].

۶۴-أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن أحمد الأشنانى الدارمى الفقيه العدل[۲].

ص:۷۲

۶۵-الحاکم أبو علی الحسین بن أحمد البیهقی[۱].

۶۶-أبو أحمد الحسین بن أحمد بن حمویه بن عبید النیسابوری الوراق[۲].

۶۷-الحسین بن أحمد المالکی[۳].

۶۸-أبو عبد الله الحسین بن أحمد بن محمد بن علی بن عبد الله بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب علیهم السلام[۴].

۶۹-أبو الطیب الحسین بن أحمد بن محمد الرازی[۵].

۷۰-الحسین بن الحسن بن محمد[۱].

۷۱-أبو طالب الحسین بن عبد الله بن بنان الطائی(۱).

۷۲-الحسین بن علی بن أحمد[۲].

۷۳-الحسین بن علی بن شعیب الجوهری[۳].

۷۴-الحسین بن علی الصوفی[۴].

۷۵-الحسین بن علی بن محمد القمی المعروف بأبی علی البغدادی(۲).

۱- (۱) العیون:۲-۲۸۳ ح ۱، و ص ۲۸۴ ح ۲.

۲- (۲) کمال الدین:۲-۵۱۸ ح ۴۷.

۷۶-أبو عبد الله الحسين بن محمد الأشنانى الرازى العدل[۱].

۷۷-أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن ضريس البجلى(۱).

۷۸-حمزه بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن على بن الحسين ابن على بن أبى طالب عليهم السلام[۲].

۷۹-القاضى أبو سعيد الخليل بن أحمد السجزى(۲).

۱- (۱) علل الشرائع:۱۳ ح ۹، و ص ۱۵۷ ح ۴، و ص ۴۷۰ ح ۳۳، معانى الأخبار:۱۰۵ ح ۳، التوحيد:۳۹۰ ح ۱، الأمالى:۳۱۷ م ۶۱ ح ۱۲. راجع الرقم ۵۹.

۲- (۲) الخصال:۳۲ ح ۱۱۱، و ص ۷۳ ح ۱۱۳، و ص ۷۴ ح ۱۱۵، و ص ۷۵ ح ۱۱۷ و ح ۱۱۸، و ص ۱۲۱ ح ۱۱۲، و ص ۱۴۴ ح ۱۷۰، و ص ۱۶۳ ح ۲۱۳، و ص ۱۹۸ ح ۸، و ص ۲۶۶ ح ۱۴۷، و ص ۳۴۰ ح ۲، و فى المعجم:۷-۷۳ الرقم ۴۳۳۰ «الشجرى (السنجرى)» بدل السجزى عن الخصال.

۸۰-أبو یوسف رافع بن عبد الله بن عبد الملک(۱).

۸۱-سعد بن عبد الله و هو غیر الجلیل المعروف.[۱].

۸۲-سلیمان بن أحمد بن أیوب اللخمی[۲].

۸۳-أبو الحسن صالح بن شعیب الطالقانی(۲).

۸۴-صالح بن عیسی بن أحمد بن محمد العجلی(۳).

۸۵-أبو الحسن طاهر بن محمد بن یونس بن حیاه الفقیه(۴).

۱- (۱) حدثه بمرو الروذ کما فی الخصال:۵۹۲ ح ۲.

۲- (۲) فی کمال الدین:۵۰۳ ح ۳۲، انه حدثه فی ذی القعده سنه تسع و ثلاثین و ثلاثمائه، الخرائج: ۳-۱۱۲۸ ح ۴۵، معجم رجال الحدیث:۹-۷۴ الرقم ۵۸۲۱، و فی کمال الدین و نسخه من الخرائج «أبو الحسین» بدل «أبو الحسن».

۳- (۳) الأمالی:۱۸۷ م ۴۰ ح ۳، و ص ۱۹۱ م ۴۱ ح ۱، و ص ۲۵۶ م ۵۱ ح ۱۰، معانی الأخبار:۲۳۰ ح ۱، فضائل الأشهر الثلاثه:۱۱۲ ح ۱۰۷.

۴- (۴) الخصال:۲۹ ح ۱۰۳، و ص ۵۴۲ ح ۱۷، و فی ص ۵۴۱ ح ۱۶: أنه أخبره فیما أجازه له، علل الشرائع:۶۶۸ ح ۲۸، و فی التوحید:۳۹۸ ح ۱ «أبو الحسین». أخبره ببلخ کما فی الخصال، و التوحید.

۸۶-الحاكم أبو الحسن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الحسين النيسابورى الفقيه(۱).

۸۷-عبد الرحمن بن محمد بن حامد البلخى(۲).

۸۸-أبو أسد عبد الصمد بن عبد الشهيد الأنصارى(۳).

۸۹-أبو القاسم عبد الله بن أحمد الفقيه(۴).

۹۰-أبو محمد عبد الله بن حامد(۵).

۹۱-عبد الله بن محمد بن ظبيان(۶).

۹۲-أبو الهيثم عبد الله بن محمد(۷).

۹۳-أبو القاسم عبد الله بن محمد الصائغ(۸).

۱- (۱) معانى الأخبار:۳۱۹ ح ۱، و فى ص ۱۴۰ ح ۱ «الحسن» بدل «الحسين»، التوحيد:۲۹ ح ۳۰.

۲- (۲) الخصال:۲۹۴ ح ۶۰، الأمالى:۱۸ م ۳ ح ۱، و فى فضائل الأشهر الثلاثه:۱۷ ح ۲ «خالد» بدل حامد.

۳- (۳) حدثه بسمرقند كما فى العيون:۲-۸ ح ۲۲.

۴- (۴) الخصال:۶۹-۷۱ ح ۱۰۵-۱۰۸، و ص ۵۲۱ ح ۱۰ أخبره ببلخ فيما أجازه له.

۵- (۵) علل الشرائع:۴۳ ح ۳، الخصال:۲۸۲، و ص ۴۰۴، و ص ۴۵۴ ح ۲، فضائل الأشهر الثلاثه: ۱۲۹ ح ۱۳۵، و ص ۱۳۱ ح ۱۳۷، و ص ۱۴۰-۱۴۴ ح ۱۵۰-۱۵۸، و فى المعانى:۴۷ ذيل ح ۲ «أبو عبد الله بن [أبى] حامد»، و لعله تصحيفه.

۶- (۶) فضائل الشيعه:۸ ح ۷.

۷- (۷) علل الشرائع:۲۴۷ ح ۱.

۸- (۸) الخصال:۴۷۴ ح ۳۳، كمال الدين:۲۷۳ ح ۲۲، عيون أخبار الرضا:۱-۴۱ ح ۱۵، الأمالى:۲۵۵ م ۵۱ ح ۹، و ص ۲۸۴ م ۵۵ ح ۵، و ص ۳۵۳ م ۶۷ ح ۲۶، التوحيد:۴۰۶ ح ۵، قال فى المعجم:۱۰-۳۱۸ ذيل الرقم ۷۱۴۷:«و الذى يظهر من اسناد ما ذكره انه من رجال العامه، و الله العالم».

۹۴-عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب القرشی(۱).

۹۵-أبو سعید عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نضر بن عبد الوهاب ابن عطاء بن واصل السجزی(۲).

۹۶-عبد الله بن النضر بن سمعان التمیمی الخرقانی(۳).

۹۷-عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النیسابوری(۴).

۱- (۱) العیون:۱-۹۶ ح ۸، و ص ۲۰۲ ح ۱۷، و ص ۲۰۳ ح ۲۰ و ح ۲۱، علل الشرائع:۱-۷۲ ح ۱، و فی الخصال:۱۷۴ ح ۲۳۰: (.عبد الوهاب [الأصبهانی])، و فی العلل:۸ ح ۵ (عبد الواحد بن محمد بن عبد الوهاب القرشی) و الظاهر انه تصحیف عبد الله، و سهو من الناسخ لأجل الحدیث السابق علیه، المروی عن عبد الواحد بن محمد بن عبدوس. و فی بعضها:«عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب».

۲- (۲) معانی الأخبار:۵ ح ۲، التوحید:۳۱۱ ح ۱، و ص ۳۷۹ ح ۲۶ و ح ۲۵، و فیه انه حدثه بنیسابور، کمال الدین:۵۴۷ ح ۱، و فی ص ۵۳۸، و ص ۵۶۲ (نصر) بدل نضر، و فی ص ۲۹۰: عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر بن عبد الوهاب القرشی.

۳- (۳) علل الشرائع:۲۲۹ ح ۱، الخصال:۲۶۹ ح ۴، الأمالی:۱۸۱ م ۳۹ ح ۵، و ص ۲۴۶ م ۴۹ ح ۱۵، و فی ص ۷۲ م ۱۸ ح ۹ (النصر) بدل النضر، و ترضی علیه.

۴- (۴) الفقیه (المشیخه): ۴-۱۱۰، و ص ۱۳۶، علل الشرائع:۱-۸ ح ۴، و ص ۵۹ ح ۲، و ص ۱۵۸ ح ۱، و ص ۲۴۵ ح ۸، و ص ۲۴۶ ح ۹، التوحید:۷۶ ح ۳۲، و ص ۱۳۷ ح ۱۰، و ص ۲۴۲ ح ۴، و ص ۲۶۹ ح ۶، و ص ۴۱۶ ح ۱۶، معانی الأخبار:۱۱۳ ح ۱، و ص ۱۲۴ ح ۱، و ص ۱۴۵ ح ۲، و ص ۱۸۰ ح ۱، و ص ۳۰۰ ح ۱، الخصال:۵۸ ح ۷۹، کمال الدین:۲۴۰ ح ۶۱، و ص ۲۸۷ ح ۵، و ص ۳۱۶ ح ۱، و ص ۳۲۹ ح ۱۲، و ص ۳۴۲ ح ۲۳، الأمالی:۴۷۰ م ۸۶ ح ۷، فضائل الأشهر الثلاثه:۳۹، عیون أخبار الرضا علیه السلام:۱-۱۰۷ ح ۲۷، و ص ۱۱۲ ح ۳۴، و ص ۲۳۹ ح ۶۷، و ص ۲۴۰ ح ۶۹، و ص ۲۴۴ ح ۸۸، و ج ۲-۲۱ ح ۵۰، و ص ۲۳ ح ۵۲، و ص ۷۶ ح ۷، و ص ۹۷ ح ۱، حدثه بنیسابور سنه اثنتین و خمسین و ثلاثمائه کما فی التوحید، و المعانی، و فی العیون:۱-۱۶۶ ح ۱ انه حدثه بها فی شعبان تلک السنه، ترضی و ترحم علیه فی أکثر الکتب المذکوره. راجع المعجم:۱۱-۳۷ الرقم ۷۳۵۷.

۹۸-أبو محمد عبدوس بن علی بن العباس الجرجانی(۱).

۹۹-أبو القاسم عتاب بن محمد بن عتاب الورامینی الحافظ (۲).

۱۰۰-عثمان بن عبد الله بن تمیم القزوینی(۳).

۱۰۱-أبو الخیر علی بن أحمد النسابه(۴).

۱۰۲-أبو الحسین علی بن أحمد بن حرابخت الجیرفتی النسابه(۵).

۱۰۳-علی بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبی عبد الله البرقی(۶).

۱۰۴-علی بن أحمد بن محمد(۷).

۱- (۱) الخصال:۴۵ ح ۴۲، و ص ۲۲۰ ح ۴۵، و ص ۳۱۵ ح ۹۷، فضائل الأشهر الثلاثه:۶۵ ح ۴۷، و ص ۱۳۳ ح ۱۴۲، و ص ۱۳۴ ح ۱۴۳، حدثه بسمرقند فی منزله کما فی الخصال، و الفضائل.

۲- (۲) الخصال:۴۶۷ ح ۸، و ص ۴۶۸ ح ۹، الأمالی:۲۵۵ م ۵۱ ح ۶، کمال الدین:۲۷۱ ح ۱۸، و فی العیون:۱-۳۹ ح ۱۱: أبو القاسم غیاث بن محمد الورامینی.

۳- (۳) فضائل الأشهر الثلاثه:۳۹ ح ۱۸، عنه البحار:۹۷-۴۲ ح ۲۸.

۴- (۴) عیون أخبار الرضا:۲-۲۳۵ ح ۳.

۵- (۵) التوحید:۹۶ ح ۳.

۶- (۶) الفقیه (المشیخه): ۴-۶، و ص ۱۰، معانی الأخبار:۱۰۷ ح ۱، و ص ۳۰۲ ح ۱، علل الشرائع: ۵۱۲ ح ۱، التوحید:۹۹ ح ۶، و ص ۱۰۳ ح ۱۸، و ص ۱۳۰ ح ۱۱، و ص ۴۰۱ ح ۵، و ص ۴۱۳ ح ۱۰، الخصال:۹۸ ح ۴۸، و ص ۱۰۲ ح ۵۹، و ص ۲۵۵ ح ۱۳۰، و ص ۴۳۴ ح ۱۹، و ص ۴۶۱ ح ۴، کمال الدین:۲۴۱ ح ۶۵، و ص ۲۵۹ ح ۵، و ص ۳۸۶ ح ۲، و ص ۶۵۵ ح ۲۴، الأمالی:۲۲ م ۴ ح ۵، و ص ۳۹ م ۹ ح ۱۰، و ص ۵۵ م ۱۳ ح ۷، و ص ۱۵۲ م ۳۴ ح ۵، و ص ۱۶۸ م ۳۶ ح ۱۵، روی عنه کثیرا و ترضی و ترحم علیه فی بعض الکتب المذکوره.

۷- (۷) المستدرک:۳-۷۱۵، و الظاهر انه متحد مع علی بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق الآتی الرقم ۱۰۵ کما قال فی المعجم:۱۱-۲۵۳ الرقم ۷۸۹۷.

۱۰۵-أبو القاسم على بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق(۱).

۱۰۶-على بن أحمد بن مهزيار(۲).

۱۰۷-على بن أحمد بن موسى الدقاق(۳).

۱۰۸-على بن بندار(۴).

۱۰۹-أبو الحسن على بن ثابت الدواليبى(۵).

۱- (۱) العيون:۱-۱۱ ح ۲، و ص ۹۳ ح ۲، و ص ۹۷ ح ۱۰، و ص ۲۴۴ ح ۸۶، و ج ۲-۱۷۳ ح ۲، و ص ۲۱۴ ح ۲۰، و ص ۲۵۸ ح ۲، التوحيد:۴۱ ح ۳، و ص ۴۸ ح ۱۳، و ص ۵۶-۶۶ ح ۱۴-۲۰، معانى الأخبار:۶ ح ۲، و ص ۶۲ ح ۱۰، و فى ص ۱۲۶ ح ۱: على بن أحمد بن عمران الدقاق، و فى ص ۳۸۷ ح ۲۳: أبو القاسم على بن أحمد بن موسى بن عمران الدقاق، كمال الدين:۱۳۵ ح ۴، و ص ۳۵۸ ح ۵۶، فضائل الأشهر الثلاثه:۳۸ ح ۱۶، ترضى و ترحم عليه فى أكثر الكتب المذكوره، راجع الرقم ۱۰۷ و الرقم ۱۰۴.

۲- (۲) كمال الدين:۲-۵۰۱ ح ۲۷.

۳- (۳) الفقيه (المشيخه): ۴-۱۵، و ص ۲۹، و ص ۳۷، و ص ۷۳، الخصال:۱۶۰ ح ۲۰۹، و ص ۱۶۷ ح ۲۲۰، و ص ۱۶۹ ح ۲۲۳، و ص ۲۱۱ ح ۳۵، و ص ۲۲۸ ح ۶۷، و ص ۲۴۶ ح ۱۰۶، و ص ۲۶۴ ح ۱۴۵، و ص ۳۰۴ ح ۸۴، و ص ۳۹۷ ح ۱۰۵، و ص ۴۳۰ ح ۱۰، و ص ۵۴۳ ح ۱۹، و ص ۶۵۲ ح ۵۳، الأمالى:۳۶ م ۹ ح ۴، و ص ۴۲ م ۱۰ ح ۱۱، و ص ۹۹ م ۲۴ ح ۲، كمال الدين:۳۷۹ ح ۱، و قد ترضى عليه. و لا يبعد اتحاده مع على بن أحمد بن محمد بن عمران المتقدم برقم ۱۰۵ كما قال فى المعجم:۱۱-۲۵۵ الرقم ۷۹۰۷.

۴- (۴) علل الشرائع:۳۸۴ ح ۲.

۵- (۵) العيون:۱-۴۸ ح ۲۹، و فى كمال الدين:۱-۲۶۴ ح ۱۱، و فى ص ۱۵۶ «الدوالينى». حدثه بمدينه السلام سنه اثنتين و خمسين و ثلاثمائه كما فى العيون، و ترضى عليه فيه.

۱۱۰-علی بن حاتم القزوینی[۱].

۱۱۱-علی بن حبشی بن قونی[۲].

۱۱۲-أبو الحسن علی بن الحسن بن علی بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب علیهم السلام[۳].

۱۱۳-أبو الحسن علی بن الحسن بن الفرج المؤذن(۱).

۱- (۱) الخصال:۴۴۵ ح ۴۲، کمال الدین:۲-۴۳۲ ح ۹.

۱۱۴-أبو الحسن علی بن الحسین بن سفیان بن یعقوب بن الحارث بن إبراهیم الهمدانی(۱).

۱۱۵-علی بن الحسین بن شاذویه المؤدب(۲).

۱۱۶-علی بن الحسین بن الصلت(۳).

۱۱۷-أبو الحسن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی والد المصنف رحمه الله(۴).

۱۱۸-علی بن سهل(۵).

ص:۸۲

۱- (۱) علل الشرائع:۳۰۹ ح ۴، معانی الأخبار:۱۸۹ ح ۱، الخصال:۲۰۷ ح ۲۷، و فی الأمالی:۱۳ م ۱ ح ۶، و ص ۳۱۴ م ۶۱ ح ۲ «شقیر» بدل سفیان، و هما متحدان، کما ان ما فی المعانی، و الخصال و الأمالی:۱۳ حدیث واحد سندا و متنا، و ما فی العلل و الأمالی:۳۱۴ کذلک، حدثه فی منزله بالکوفه کما فی الکتب الأربعه المذکوره. راجع المعجم:۱۱-۳۶۱ الرقم ۸۰۴۴، و ص ۳۶۲ الرقم ۸۰۴۶.

۲- (۲) کمال الدین:۳۱۱ ح ۲، و ص ۳۲۵ ح ۲، و ص ۵۰۷، و ص ۶۵۶ ح ۱، الأمالی:۸۸ م ۲۱ ح ۷، و ص ۱۶۷ م ۳۶ ح ۹، و ص ۱۷۰ م ۳۷ ح ۱، و ص ۲۳۷ م ۴۸ ح ۵، و ص ۲۴۳ م ۴۹ ح ۷، و ص ۳۹۸ م ۷۴ ح ۱۱، و ص ۴۲۱ م ۷۹ ح ۱، و ص ۴۶۶ م ۸۴ ح ۲۳، و العیون:۱-۳۷ ح ۵، و ص ۱۷۹ ح ۱، و ج ۲-۲۲۰ ح ۳۱، و ترضی علیه فی الکمال، و العیون.

۳- (۳) التوحید:۱۷۵ ح ۵ و ترضی علیه.

۴- (۴) الفقیه (المشیخه): ۴-۴، و ص ۵، و ص ۶، و ص ۷، العیون:۱-۱۴ ح ۴، و ص ۱۸ ح ۵، و ص ۱۹ ح ۷ و ح ۹، و ص ۲۱ ح ۱۰، العلل:۳ ح ۱، و ص ۴ ح ۱، و ص ۱۷ ح ۱، و ص ۱۸ ح ۲، التوحید:۴۶ ح ۷ و ح ۸ و ص ۸۲ ح ۱، و ص ۸۹ ح ۲، ثواب الأعمال:۶۲ ح ۱، و ص ۶۳ ح ۱-ح ۳، و ص ۶۴ ح ۶ و ح ۷، الخصال:۵۴ ح ۷۱ و ح ۷۲ و ح ۷۴، و ص ۵۵ ح ۷۷، و ص ۶۲ ح ۸۸، و ص ۶۳ ح ۹۱ و ح ۹۲ و ح ۹۴، معانی الأخبار:۵۴ ح ۱، و ص ۱۰۶ ح ۲، و ص ۱۰۷ ح ۴، الأمالی:۱۲۰ م ۲ ح ۳، و ص ۱۲۲ م ۲۹ ح ۷ و ح ۸، و ص ۱۲۳ م ۲۹ ح ۱۱، و کتبه مشحونه بروایته عنه، راجع ترجمته فی ص ۳۷.

۵- (۵) علل الشرائع:۳۳۶ ح ۴.

۱۱۹-أبو الحسن على بن عبد الله بن أحمد الأصبهانى الأسوارى الفقيه المذكر(۱).

۱۲۰-أبو الحسن على بن عبد الله بن أحمد بن بابويه المذكر(۲).

۱۲۱-على بن عبد الله بن الوصيف الناشئ الأصغر الحلاء المتكلم البغدادى(۳).

۱۲۲-على بن عبد الله الوراق الرازى(۴).

۱- (۱) معانى الأخبار:۳۳۲ ح ۱، الخصال:۲۹ ح ۱۰۲، و ص ۱۶۴ ح ۲۱۶، و ص ۴۹۴ ح ۲، و ص ۵۲۳ ح ۱۳، التوحيد:۲۱۹ ح ۱۱، و ص ۲۲۱ ح ۱۴، و ص ۲۷۹ ح ۴، و ص ۳۴۰ ح ۱۰، العلل:۵۸ ح ۱، و ص ۳۷۹ ح ۱، و ص ۴۸۸ ح ۵، و فى كمال الدين:۲۹۲، و ص ۶۴۲ انه حدثه بإيلاق.

۲- (۲) معانى الأخبار:۴۰۸، و بعده روايات متعدده فى صفحات متواليه يرويها عن أبى الحسن، و الظاهر اتحادهما.

۳- (۳) قال فى رياض العلماء:۴-۱۳۷ بعد عنوانه:«و لعله الذى قد كان من مشايخ الصدوق فتأمل».

۴- (۴) الفقيه:۳-۶۵ ح ۲، كمال الدين:۲۸۰ ح ۲۸، و ص ۳۰۳ ح ۱۵، و ص ۳۱۹ ح ۲، و ص ۳۲۰ ضمن ح ۲، و ص ۳۷۹ ح ۱، علل الشرائع:۱۳۱ ح ۱، و ص ۱۷۶ ح ۱، و ص ۲۳۵ ح ۱، و ص ۳۲۱ ح ۴ و ح ۵، و ص ۳۲۲ ح ۶-۸، التوحيد:۸۱ ح ۳۷، و ص ۱۵۹ ح ۵، و ص ۲۴۱ ح ۱، و ص ۳۶۰ ح ۵، و ص ۳۶۱ ح ۶، معانى الأخبار:۲۰ ح ۱، و ص ۴۲ ح ۳ و ح ۴، و ص ۱۷۶ ح ۲، و ص ۱۹۶ ح ۲، و ص ۲۰۴ ح ۱، الخصال:۳۱۴ ح ۹۴، و ص ۴۳۰ ح ۱۰، و ص ۴۵۱ ح ۵۷، و ص ۵۴۲ ح ۱۸، و ص ۶۰۳ ح ۹، الأمالى:۱۰۴ م ۲۵ ح ۵، و ص ۲۵۱ م ۵۰ ح ۱۱، و ص ۳۸۴ م ۷۲ ح ۱۶، و ص ۴۰۳ م ۷۵ ح ۹، عيون الأخبار:۱-۲۴ ح ۲۰، و ص ۷۲ ح ۱۱، و ص ۹۱ ح ۱، و ص ۱۷۵ ح ۲، و ص ۲۱۶ ح ۱۶، و ترضى عليه فى أكثر الكتب المذكوره. راجع الرقم ۱۳۱.

۱۲۳-علی بن عیسی القمی(۱).

۱۲۴-أبو الحسن علی بن عیسی المجاور(۲).

۱۲۵-علی بن الفضل بن العباس البغدادی، المعروف بأبی الحسن الخیوطی(۳).

۱۲۶-أبو الحسن علی بن محمد بن الحسن، المعروف بابن المقبره القزوینی(۴).

۱۲۷-علی بن محمد بن عصام(۵).

۱۲۸-أبو الحسن علی بن محمد بن مهرویه(۶).

۱- (۱) الأمالی:۵۲۳ م ۹۴ ح ۶، و فی ص ۲۳۹ م ۴۸ ح ۱۱، و ص ۳۹۲ م ۷۳ ح ۱۲، و ص ۴۰۴ م ۷۵ ح ۱۳، و ص ۴۳۹ م ۸۱ ح ۱۶، و ص ۴۶۲ م ۸۵ ح ۷: علی بن عیسی. و احتمل فی المعجم: ۱۲-۱۰۹ الرقم ۸۳۴۸ اتحاده مع علی بن عیسی المجاور، الآتی.
۲- (۲) العیون:۱-۱۹۸ ح ۲، و ص ۲۱۴ ح ۱۰، و ص ۲۱۸ ح ۲۲، معانی الأخبار:۱۲۰ ح ۱، الأمالی:۴۸۲ م ۸۸ ح ۲، حدثه فی مسجد الکوفه کما فی المعانی، و العیون، و ترضی علیه فیهما.
۳- (۳) الخصال:۲۷۰ ح ۸، و ص ۶۳۸ ح ۱۱، معانی الأخبار:۹۰ ح ۳، و ص ۱۲۵ ح ۱، و فی ص ۱۳۲:«الحنوطی»، کمال الدین:۲۳۶ ح ۵۱، الأمالی:۷۰ م ۱۸ ح ۱، عیون الأخبار:۱-۴۶ ح ۲۶، شیخ لأصحاب الحدیث کما فی الأمالی، و حدثه بالری کما قال فی المعانی.
۴- (۴) الخصال:۶۷ ح ۹۹، و ص ۲۵۳ ح ۱۲۶، و ص ۴۲۸ ح ۶، العلل:۱۴۴ ح ۱۱، و ص ۱۸۱ ح ۱، و ص ۳۲۱ ح ۵، و ص ۳۲۲ ح ۸، و ص ۳۶۷ ح ۳، و ص ۴۶۸ ح ۲۷، التوحید:۳۶۹ ح ۸، معانی الأخبار:۴۲ ح ۳، و ص ۳۳۱ ح ۲، و ص ۳۵۵، کمال الدین:۳۱۷ ح ۴، الأمالی: ۴۶۷ م ۸۵ ح ۲۷.
۵- (۵) المستدرک:۳-۷۱۵، و قال سیدنا مد ظله:«لا یبعد وقوع السقط، و ان الصواب: علی بن (أحمد بن محمد الدقاق، و محمد بن) محمد بن عصام».
۶- (۶) عیون الأخبار:۱-۲۳۷. راجع الرقم ۱۸۱.

۱۲۹-الشریف أبو الحسن علی بن موسی بن أحمد بن إبراهیم بن محمد بن عبد الله بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب علیه السلام(۱).

۱۳۰-علی بن موسی بن جعفر بن أبی جعفر الکمندانی(۲).

۱۳۱-علی بن هبه الله الوراق(۳).

۱۳۲-أبو محمد عمار بن الحسین بن إسحاق الاسروشنی(۴).

۱۳۳-أبو العباس الفضل بن الفضل بن العباس الکندی(۵).

۱۳۴-أبو أحمد القاسم بن محمد بن أحمد بن عبدویه السراج الزاهد الهمدانی(۶).

۱- (۱) کمال الدین:۳۲۱ ح ۳، و ص ۴۶۵ ح ۲۳، و فی ص ۵۷۶ «عبید الله» بدل عبد الله، و فی هامشها عن بعض النسخ «عبد الله».

۲- (۲) الأمالی:۴۸۷ م ۸۹ ح ۱.

۳- (۳) العیون:۲-۲۶۳ ح ۱۸، و قال فی تنقیح المقال:۲-۳۱۴ الرقم ۸۵۵۶: لم نقف فیه إلا علی ما نقله المولی الوحید رحمه الله من روایه الصدوق عنه مترضیا. و قال سیدنا مد ظله:«لا یبعد کونه مصحف عبد الله» راجع الرقم:۱۲۲.

۴- (۴) کمال الدین:۴۷۲ ذیل ح ۲۴، و ص ۵۰۹ ح ۳۹، الخصال:۴۲ ح ۳۵، و ص ۴۱۳ ح ۲، معانی الأخبار:۱۱۸ ح ۱. حدثه بجبل بوتک من أرض فرغانه کما فی کمال الدین، و فی المعجم:۱۲-۲۵۱ عن الکمال «موتک». ترضی علیه فی الکتب الثلاثه.

۵- (۵) التوحید:۷۷ ح ۳۴، الخصال:۲۹۵ ح ۶۱، و فیهما انه أخبره بهمدان فیما أجازه له سنه أربع و خمسین و ثلاثمائه، و فی ص ۳۲۰ ح ۲ من الخصال أنه أخبره بها عند منصرفه من الحج.

۶- (۶) معانی الأخبار:۲۷۵ ح ۱، الخصال:۱۰۶ ح ۷۰، و ص ۱۶۹ ح ۲۲۲، و ص ۳۴۴ ح ۱۰، کمال الدین:۲۹۲، التوحید:۳۳۱ ح ۱۰، حدثه بهمدان کما فی المعانی، و الخصال، و الکمال، و کان ذلک عند منصرفه من بیت الله الحرام سنه أربع و خمسین و ثلاثمائه کمال فی ص ۱۰۶ من الخصال.

۱۳۵-محمد بن إبراهيم بن أحمد بن يونس الليثى (المعاذى)[۱].

۱۳۶-أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن إسحاق الفارسى العزائمى(۱).

۱۳۷-أبو العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق المكتب (المؤدب) الطالقانى(۲).

۱۳۸-أبو محمد محمد بن أبى عبد الله الشافعى(۳).

۱- (۱) التوحيد:۱۸۲ ح ۱۶، و ص ۱۸۴ ح ۲۱، و ص ۲۸۶ ح ۴، و ص ۳۱۰ ح ۲، و ص ۳۱۶ ح ۳، و ص ۳۸۱ ح ۲۸، و ص ۳۸۲ ح ۳۰.

۲- (۲) الفقيه (المشيخه): ۴-۱۱۳، و ص ۱۳۵، الأمالي:۱۴ م ۲ ح ۱، و ص ۱۸ م ۳ ح ۲، و ص ۲۴ م ۵ ح ۲، و ص ۲۵ م ۵ ح ۴، و ص ۲۹۸ م ۵۸ ح ۷، علل الشرائع:۵۴ ح ۱، و ص ۸۰ ح ۱، و ص ۹۴ ح ۳، و ص ۹۸ ح ۱، و ص ۲۳۳ ح ۱، و ص ۵۱۴ ح ۵، التوحيد:۶۹ ح ۲۶، و ص ۷۹ ح ۳۵، معانى الأخبار:۵۸ ح ۹، و ص ۳۰۹ ح ۱، و ص ۳۲۹ ح ۱، و فى ص ۳۵۹ ح ۱ انه حدثه بالرى فى رجب سنه تسع و أربعين و ثلاثمائه، الخصال:۲ ح ۱، و ص ۱۰۴ ح ۶۴، و ص ۱۷۹ ح ۲۳۴، و ص ۵۱۱ ح ۳، كمال الدين:۱۵۲ ح ۱۵، و ص ۳۱۲ ح ۳، و ص ۶۷۵ ح ۳۱، عيون الأخبار:۱-۱۵ ح ۱، و ص ۳۲ ح ۱، و ص ۴۷ ح ۲۷، و ص ۱۱۹ ح ۴۷، و فى ج ۲-۹ ح ۲۳:«أبو الحسن محمد.». يروى عنه كثيرا فى كتبه مترضيا عليه.

۳- (۳) الخصال:۳۴۵ ذيل ح ۱۲، و فى ص ۴۹۸ ح ۴ «عبد الله»، و فيهما انه حدثه بفرغانه.

۱۳۹-محمد بن أبی علی بن إسحاق(۱).

۱۴۰-أبو جعفر محمد بن أبی القاسم بن محمد بن الفضل التمیمی الهروی(۲).

۱۴۱-محمد بن أحمد بن إبراهیم المعاذی (اللیثی)(۳).

۱۴۲-أبو واسع محمد بن أحمد بن إسحاق النیسابوری(۴).

۱۴۳-أبو الفضل محمد بن أحمد بن إسماعیل السلیطی النیسابوری(۵).

۱۴۴-أبو نصر محمد بن أحمد بن تمیم السرخسی الفقیه(۶).

۱۴۵-أبو بکر محمد بن أحمد بن الحسین بن یوسف بن زریق البغدادی الوراق(۷).

۱- (۱) فضائل الأشهر الثلاثه:۵۲ ح ۲۹، عنه الوسائل (طبع المکتبه الإسلامیه): ۷-۳۶۷، و فی ط. مؤسسه آل البیت علیهم السلام:۱۰-۴۹۰:«محمد بن إسحاق».

۲- (۲) العیون:۲-۲۸۵ ح ۴ مترحما علیه.

۳- (۳) الأمالی:۲۵۸ م ۵۱ ح ۱۳، و ص ۳۱۵ م ۶۱ ح ۵، و ص ۳۱۷ م ۶۱ ح ۱۱، عیون الأخبار: ۱-۱۰۳ ح ۱۹، و ص ۲۳۰ ح ۵۳، و فی ج ۲-۲۵۹ ح ۵ «اللیثی»، راجع الرقم ۱۳۵.

۴- (۴) العیون:۲-۱۳۱ ح ۱.

۵- (۵) العیون:۲-۲۸۸ ح ۱۰، و ص ۲۹۱ ح ۱۲، و مترضیا علیه فی ص ۲۹۰ ح ۱۱.

۶- (۶) التوحید:۲۲ ح ۱۵، و ص ۲۵ ح ۲۴، و ص ۴۰۹ ح ۹، و فی ص ۳۷۹ ح ۲۷:«.أحمد بن إبراهیم بن تمیم السرخسی» و هما متحدان کما قال فی المعجم:۱۴-۳۱۷ الرقم ۱۰۰۷۸، الخصال: ۱۹۷ ح ۶، معانی الأخبار:۱۳۹ ح ۱، و ص ۲۲۹ ح ۱، و ص ۲۶۵ ح ۲، و ص ۳۰۵ ح ۱، و ص ۳۲۳ ح ۱، حدثه بسرخس کما فی الکتب المذکوره.

۷- (۷) عیون الأخبار:۲-۶۸ ح ۳۱۷، و ص ۶۹ ح ۳۲۴، و ص ۷۱ ح ۳۳۶، و ص ۷۲ ح ۳۳۷، و ص ۷۳ ح ۳۴۱، و ص ۱۲۹ ح ۱۳، و ص ۱۳۰ ح ۱۵ و ح ۱۸، الأمالی:۱۹۶ م ۴۱ ح ۱۱، الخصال:۳۳۶ ح ۳۹، و ص ۳۸۷ ح ۷۳، و ص ۳۹۰ ح ۸۴ و ص ۳۹۴ ح ۹۸، و ص ۶۴۱ ح ۱۸، معانی الأخبار:۶۷ ح ۸، و فی بعضها محمد بن أحمد البغدادی الوراق، و هما متحدان کما قال فی المعجم:۱۴-۳۱۰ الرقم ۱۰۰۵۴.

۱۴۶-محمد بن أحمد السنانی المکتب(۱).

۱۴۷-محمد بن أحمد الشیبانی[۱].

۱۴۸-محمد بن أحمد الصیرفی(۲).

۱۴۹-أبو الحسن محمد بن أحمد بن علی بن أسد الأسدی المعروف بابن جراده البرذعی(۳).

ص:۸۸

۱- (۱) الفقیه (المشیخه): ۴-۱۵، و ص ۷۶، و ص ۱۱۶، و ص ۱۲۴، العلل:۱۳۱ ح ۱، و ص ۱۷۳ ح ۱، و ص ۱۷۵ ح ۱، و ص ۲۳۴ ح ۲، و ص ۲۸۴ ح ۴، و ص ۴۰۵ ح ۶، و ص ۴۴۹ ح ۱، و ص ۴۵۹ ح ۱، التوحید:۱۷۲ ح ۶، و ص ۱۸۳ ح ۲۰، و ص ۲۴۱ ح ۱، و ص ۴۰۶ ح ۵، الخصال:۱۸۸ ح ۲۵۹، و ص ۱۹۱ ح ۲۶۵، و ص ۲۴۴ ح ۹۹، و ص ۴۳۰ ح ۱۰، الأمالی:۲۳ م ۴ ح ۷، و ص ۲۷ م ۶ ح ۴، و ص ۴۱ م ۱۰ ح ۴، و ص ۱۲۸ م ۲۹ ح ۲۱، العیون:۱-۹۶ ح ۷، و ص ۱۰۰ ح ۱۶، و ص ۱۱۳ ح ۳۷، و قد أکثر الروایه عنه فی کتبه مترضیا علیه. و هو أبو عیسی محمد بن أحمد بن سنان الزاهری، نزیل الری کما فی المعجم:۱۵-۲۰ الرقم ۱۰۱۴۱، عن رجال الطوسی ۵۱۰ الرقم ۱۰۲ فیمن لم یرو عنهم علیهم السلام.

۲- (۲) روی عنه فی الأمالی:۷۱ م ۱۸ ح ۵، و قال: کان من أصحاب الحدیث.

۳- (۳) الخصال:۶۴۱ ح ۲۰، و ص ۷ ح ۲۰ و ح ۲۱، و ص ۲۸ ح ۱۰۰، و ص ۷۳ ح ۱۱۴، و ص ۷۹ ح ۱۲۸، و ص ۱۶۱ ح ۲۱۱، و ص ۱۹۹ ح ۱۰، معانی الأخبار:۱۷۷ ح ۱، و ص ۱۷۸ ح ۲، الأمالی:۱۸۸ م ۴۰ ح ۵-۷، و ص ۲۵۷ م ۵۱ ح ۱۱، و فی ص ۴۲ م ۱۰ ح ۹، و ص ۱۹۴ م ۴۱ ح ۶ «البردعی» بالدال المهمله، و فی الخصال:۶۴۱ و الأمالی: ص ۱۹۳ م ۴۱ ح ۳، و ص ۳۱۵ م ۶۱ ح ۳، انه حدثه بالری فی رجب سنه سبع و أربعین و ثلاثمائه. راجع الرقم ۲۴.

۱۵۰-محمد بن أحمد أبو عبد الله القضاعی(۱).

۱۵۱-شریف الدین الصدوق أبو علی محمد بن أحمد بن محمد بن زیاره بن عبد الله بن الحسن بن الحسین بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب علیه السلام[۱].

۱۵۲-أبو علی محمد بن أحمد بن محمد بن یحیی العطار المعاذی النیسابوری(۲).

۱۵۳-محمد بن إسحاق بن أحمد اللیثی[۲].

۱۵۴-محمد بن بکران النقاش[۳].

۱- (۱) الخصال:۶۸ ح ۱۰۲ مترضیا علیه.

۲- (۲) عیون الأخبار:۲-۲۸۵-۲۸۸ ح ۵-۹.

۱۵۵-أبو أحمد محمد بن جعفر البندار الشافعی الفرغانی الفقیه(۱).

۱۵۶-محمد بن جعفر بن الحسین البغدادی(۲).

۱۵۷-محمد بن حسان(۳).

۱۵۸-محمد بن الحسن بن أبان(۴).

۱۵۹-أبو نصر محمد بن الحسن بن إبراهیم الکرخی الکاتب(۵).

۱۶۰-أبو جعفر محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید القمی[۱].

۱۶۱-الشریف أبو عبد الله محمد بن الحسن بن إسحاق بن الحسین بن إسحاق بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب علیهم السلام المعروف بنعمه، الذی صنف له الفقیه[۲].

ص:۹۰

۱- (۱) الخصال:۲۸ ح ۱۰۱، و ص ۳۲ ح ۱۱۳، و ص ۵۲ ح ۶۴، و ص ۶۷ ح ۱۰۰، و ص ۱۶۵ ح ۲۱۷، و ص ۱۷۷ ح ۲۳۶، و ص ۱۷۸ ح ۲۳۸ و ح ۲۳۹، و ص ۱۸۳ ح ۲۵۰، و ص ۲۰۰ ح ۱۱، و ص ۲۰۱ ح ۱۴، و ص ۲۶۷ ح ۱، و ص ۳۱۰ ح ۸۶، و ص ۳۲۱ ح ۶، و ص ۳۴۰ ح ۱، و ص ۳۴۲ ح ۶، و ص ۴۰۱ ح ۱۱۰، و ص ۴۹۷ ح ۳، و ص ۵۴۷ ح ۲۸، و ص ۵۸۴ ح ۱۰، عیون الأخبار:۱-۱۷۸ ح ۲، فضائل الأشهر الثلاثه:۱۳۶ ح ۱۴۴ و ح ۱۴۵، و فی ص ۶۶ ح ۴۸ و ح ۴۹ «بن بندار» بدل البندار. و فی الکتب الثلاثه المذکوره انه حدثه بفرغانه، و فی ص ۱۷۷ من الخصال باخسیکث، و هی کما فی معجم البلدان:۱-۱۲۱ مدینه بما وراء النهر، و هی قصبه ناحیه فرغانه.

۲- (۲) کمال الدین:۲۳۵ ح ۴۶، معانی الأخبار:۹۰ ح ۲ و فیه:«الحسن» بدل الحسین، و فی نسخه منه علی ما فی هامش ص ۶۱ من مقدمه معانی الأخبار:۶۱ رقم ۸:«الحسین».

۳- (۳) ذکره فی المستدرک:۳-۷۱۶، و لم نجده فی کتبه.

۴- (۴) هکذا فی المستدرک:۳-۷۱۶، و لم نجده فی کتبه، و قال سیدنا مد ظله:«لا یبعد کون الصواب: محمد بن الحسن، عن ابن أبان، أو عن الحسین بن الحسن بن أبان».

۵- (۵) عیون الأخبار:۲-۱۴۳ ح ۱۱، و ص ۲۷۱ ح ۳۷، حدثه بإیلاق کما فی ص ۱۴۳ منه.

۱۶۲-الشيخ نجم الدين أبو سعيد محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن على بن الصلت القمی[۱].

۱۶۳-محمد بن الحسن بن عمر(۱).

۱۶۴-أبو نصر محمد بن الحسين بن الحسن الديلمی الجوهری(۲).

۱۶۵-محمد بن خالد السنانی[۲].

۱۶۶-أبو الحسن محمد بن سعيد بن عزيز السمرقندی الفقيه(۳).

۱۶۷-أبو عبد اللّه محمد بن شاذان بن أحمد بن عثمان البراوذی(۴).

۱۶۸-أبو جعفر محمد بن عبد اللّه بن محمد بن طيفور الدامغانی الواعظ (۵).

۱- (۱) المستدرک:۳-۷۱۶، و لم نجده فی كتبه، و قال سيدنا مد ظله:«لعله مصحف محمد أبو الحسن ابن عمرو»، الرقم ۱۸۴.

۲- (۲) معانی الأخبار:۲۹۲ ح ۲، الخصال:۳۶۴ ح ۵۷.

۳- (۳) التوحيد:۹۶ ح ۱، معانی الأخبار:۱۱، و فيهما انه حدثه بأرض بلخ.

۴- (۴) علل الشرائع:۲۷ ح ۱، و ص ۲۹ ح ۱، و ص ۷۹ ح ۱، و ص ۸۰ ح ۱، و ص ۱۰۲ ح ۱، و ص ۴۲۷ ح ۱۰.

۵- (۵) علل الشرائع:۳۶ ح ۸، و ص ۴۹ ضمن ح ۱، و ص ۵۴ ضمن ح ۱، و ص ۶۳ ح ۲، و ص ۶۷ ح ۳، الخصال:۲۶۵، سمع منه بفرغانه كما فی العلل ص ۶۳.

۱۶۹-أبو جعفر محمد بن علی بن أحمد بن بزرج بن عبد الله بن منصور بن یونس بن بزرج صاحب الصادق علیه السلام(۱).

۱۷۰-محمد بن علی بن أحمد بن محمد(۲).

۱۷۱-محمد بن علی الأسترآبادی(۳).

۱۷۲-أبو بکر محمد بن علی بن إسماعیل(۴).

۱۷۳-أبو جعفر محمد بن علی الأسود[۱].

۱۷۴-محمد بن علی بن بشار القزوینی(۵).

ص:۹۳

۱- (۱) کمال الدین:۵۱۶ ح ۴۵، و ص ۵۱۷ ح ۴۶، الخرائج:۳-۱۱۲۶ ح ۴۴.
۲- (۲) المستدرک:۳-۷۱۶.
۳- (۳) الأمالی:۱۴۷ م ۳۳ ح ۱.
۴- (۴) الخصال:۱۸۴ ح ۲۵۴، و ص ۲۰۳ ح ۱۹، و ص ۲۰۵ ح ۲۲، و ص ۳۱۲ ح ۸۹.
۵- (۵) علل الشرائع:۶۷ ح ۱، و ص ۲۲۵ ح ۱، و ص ۴۸۹ ذیل ح ۵، معانی الأخبار:۱۰۵ ح، الخصال:۵۸ ذیل ح ۷۸، و ص ۷۲ ح ۱۰۹، کمال الدین:۳۲۲ ح ۴، و ص ۵۲۴ ح ۴، الأمالی:۲۷۷ م ۵۴ ح ۲۰، عیون الأخبار:۱-۲۰۰ ح ۸، و ج ۳۲-۲۰۳ ح ۴. و ترضی علیه فی أکثر الکتب المذکوره.

۱۷۵-أبو الحسين محمد بن على بن الشاه الفقيه المروالروذى[۱].

۱۷۶-محمد بن على بن الفضل الكوفى[۲].

۱۷۷-محمد بن على ماجيلويه[۳].

ص:۹۴

۱۷۸-أبو بكر محمد بن على بن محمد بن حاتم النوفلى، المعروف بالكرمانى(۱).

۱۷۹-محمد بن على بن متيل(۲).

۱۸۰-محمد بن على الموصلى(۳).

۱۸۱-محمد بن على بن مهرويه(۴).

۱۸۲-أبو جعفر محمد بن على بن نصر البخارى المقرى(۵).

۱۸۳-محمد بن على بن هاشم(۶).

۱۸۴-أبو الحسن محمد بن عمرو بن على بن عبد الله البصرى(۷).

۱- (۱) كمال الدين:۴۳۷ ح ۶، و ص ۴۵۴ ح ۲۱، و فى ص ۴۱۷ ح ۱: محمد بن على بن حاتم النوفلى، عيون الأخبار:۱-۷۷ ح ۱۴.

۲- (۲) كمال الدين:۲-۵۰۳ ح ۳۳ و ح ۳۴، و ص ۵۰۴ ح ۳۵.

۳- (۳) لسان الميزان:۲-۱۲۴ الرقم ۵۲۷.

۴- (۴) علل الشرائع:۱۴۴ ح ۱۰ و يحتمل اتحاده مع على بن محمد بن مهرويه المتقدم برقم ۱۲۸.

۵- (۵) علل الشرائع:۶۶ ح ۲، معانى الأخبار:۱۰۴ ح ۱.

۶- (۶) عيون الأخبار:۱-۲۱۴ ح ۱۰، و فى المستدرك:۳-۷۱۶: هشام. لم يستبعد فى المعجم:۱۷-۴۱ الرقم ۱۱۳۶۳ اتحاده مع أبى جعفر محمد بن على بن أحمد بن هشام القمى، الذى ذكره الشيخ فى رجاله:۵۰۷ الرقم ۸۹، و قال: روى عن محمد بن على ماجيلويه، و روى عنه ابن نوح.

۷- (۷) الخصال:۱۶۸ ح ۲۲۱، و ص ۱۸۰ ح ۲۴۶، و ص ۲۰۸ ح ۳۰، و ص ۲۲۱ ح ۴۸، و ص ۲۶۲ ح ۱۴۰، و ص ۳۱۶ ح ۹۸، و ص ۳۱۷ ح ۱۰۱، و ص ۳۱۸ ح ۱۰۲، و ص ۳۱۹ ح ۱۰۳، و ص ۳۲۲ ح ۷، و ص ۳۴۴ ح ۱۱، و ص ۳۸۴ ح ۶۲، و ص ۳۸۸ ح ۷۸، العلل: ۳۵ ح ۴، و ص ۱۷۶ ح ۱، و ص ۴۹۳ ح ۱، و ص ۴۹۴ ح ۱ و ح ۲، و ص ۵۲۰ ح ۱، و فى ص ۵۵۴ ح ۱، و ص ۵۷۱ ح ۵، و ص ۵۹۳ ح ۴۴:«عمر» بدل عمرو، التوحيد:۳۶۹ ح ۹، معانى الأخبار:۴۱ ح ۲، و ص ۱۱۴ ح ۱ و ح ۲، و ص ۱۷۸ ح ۱، و ص ۳۱۸ ح ۱، العيون: ۱-۱۱۷ ح ۴۴، و ص ۱۸۸ ح ۱، و ج ۲-۲۳۷ ح ۸، فضائل الأشهر الثلاثه:۱۳۰ ح ۱۳۶، و ص ۱۳۱ ح ۱۳۸ و ح ۱۳۹، و ص ۱۳۲ ح ۱۴۰. حدثه بإيلاق على ما فى الخصال، و العيون.

۱۸۵-أبو بكر محمد بن عمر بن عثمان بن الفضل العقيلى الفقيه(۱).

۱۸۶-القاضى محمد بن عمر بن محمد بن سالم بن البراء الحافظ البغدادى المعروف بالجعابى(۲).

۱۸۷-محمد بن الفضل بن زيدويه الجلاب الهمدانى(۳).

۱۸۸-أبو سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق المذكر، المعروف بأبى سعيد المعلم النيسابورى(۴).

۱- (۱) كمال الدين:۵۲۸ ح ۲.

۲- (۲) الخصال:۳۱ ح ۱۰۸، و ص ۱۷۴ ح ۲۳۲، و ص ۲۷۱ ح ۱۳، و ص ۳۰۳ ح ۸۰، كمال الدين:۲۰۵ ح ۱۸ و ح ۱۹، و ص ۲۳۵ ح ۴۷ و ح ۴۸، و ص ۲۳۸ ح ۵۵، معانى الأخبار: ۶۵-۶۷ ح ۱-۷، و ص ۱۲۵ ح ۱، الأمالى:۶۲ م ۱۵ ح ۱۱، و ص ۷۱ م ۱۸ ح ۷، و ص ۸۶ م ۲۱ ح ۱، و ص ۱۰۷ م ۲۶ ح ۲، و ص ۱۲۹ م ۳۰ ح ۱، و ص ۱۸۹ م ۴۰ ح ۹، و ص ۱۹۶ م ۴۱ ح ۱۰، و ص ۲۷۳ م ۵۴ ح ۴، و ص ۲۷۴ م ۵۴ ح ۵، و ص ۳۳۱ م ۶۳ ح ۱۰، و ص ۳۳۸ م ۶۴ ح ۱۴، و ص ۴۶۰ م ۸۴ ح ۲، عيون الأخبار:۱-۲۱۹ ح ۲۶، و ج ۲-۵۸ ح ۲۱۴، و ص ۶۷ ح ۳۱۵، حدثه بمدينه السلام كما قال فى ص ۱۲۵ من المعانى، و هو الذى كناه الشيخ فى رجاله:۵۰۵ رقم ۷۹ بأبى بكر و قال: روى عنه التلعكبرى، و عده فى الفهرست:۱۵۱ الرقم ۶۴۱ من الحفاظ و الناقدين للحديث، و قال فيه النجاشى فى رجاله:۳۹۴ الرقم ۱۰۵۵:«كان من حفاظ الحديث و أجلاء أهل العلم»، كما فى المعجم:۱۷-۶۷ الرقم ۱۱۴۳۹.

۳- (۳) حدثه بهمدان، كما فى الخصال:۵۱۵ ح ۱.

۴- (۴) علل الشرائع:۱۳۹ ح ۱، و ص ۱۵۷ ح ۱، و ص ۴۶۷ ح ۲۳، التوحيد:۲۴، و ص ۷۷، الخصال:۱۴۵ ح ۱۷۱، و ص ۱۹۹ ح ۹، و ص ۵۰۱ ح ۲، و ص ۵۴۶ ح ۲۷، كمال الدين:۲۹۴ ح ۳، عيون الأخبار:۲-۱۳۲ ح ۱. حدثه بنيسابور كما فى غير الخصال من الكتب المذكوره.

۱۸۹-محمد بن القاسم الأسترآبادی، المعروف بأبی الحسن الجرجانی المفسر[۱].

۱۹۰-أبو جعفر محمد بن محمد الخزاعی(۱).

۱- (۱) كمال الدين:۴۴۲ ح ۱۶، و ص ۵۲۲ ح ۵۱، الخرائج:۳-۱۱۱۸ ح ۳۳.

۱۹۱-محمد بن محمد بن عصام الکلینی(۱).

۱۹۲-محمد بن محمد بن الغالب الشافعی(۲).

۱۹۳-أبو الفرج محمد بن المظفر بن نفیس المصری الفقیه(۳).

۱۹۴-محمد بن موسی البرقی(۴).

۱۹۵-محمد بن موسی بن المتوکل[۱].

ص:۹۸

۱- (۱) الفقیه (المشیخه): ۴-۱۱۶، العلل:۱۳۲ ح ۱، و ص ۱۶۰ ح ۲، و ص ۲۳۲ ح ۱، و ص ۲۳۳ ح ۱، التوحید:۷۲ ح ۲۷، و ص ۸۳ ح ۲، و ص ۱۱۵ ح ۱۴، و ص ۱۵۳ ح ۲، و ص ۱۵۹ ح ۱، و ص ۱۶۰ ح ۱، و ص ۱۷۶ ح ۸، و ص ۲۲۰ ح ۱۳، معانی الأخبار:۱۴ ح ۵، و ص ۶۳ ح ۱۲، کمال الدین:۳۶، و ص ۳۲۳ ح ۸، و ص ۳۲۷ ح ۷، و ص ۳۳۰ ح ۱۶، و ص ۴۰۸ ح ۴، و ص ۴۳۰ ح ۴، و ص ۴۳۵ ح ۴، و ص ۴۸۳ ح ۴، و ص ۵۲۲ ح ۵۲، و ص ۵۳۷ ح ۲، الأمالی:۲۶۳ م ۵۲ ح ۹، و ص ۳۶۹ م ۶۰ ح ۳، و ص ۳۷۱ م ۶۰ ح ۶، عیون الأخبار:۱-۹۸ ح ۱۳، و ص ۱۷۵ ح ۲، ترضی علیه فی کتبه. یروی عن محمد بن یعقوب الکلینی رحمه الله.

۲- (۲) التوحید:۴۰۹ ح ۸.

۳- (۳) کمال الدین:۵۱۹ ح ۴۸، معانی الأخبار:۲۸۶ ح ۲، علل الشرائع:۱۴۵ ح ۱۲، ترحم علیه فی العلل.

۴- (۴) العلل:۱۰۹ ح ۷، العیون:۱-۲۱۴ ح ۱۰ و ترضی علیه فیه. حدثه بالری علی ما قال فی المعجم: ۱۷-۲۸۰ الرقم ۱۱۸۴۱، و فیه کناه بأبی جعفر.

۱۹۶-أبو عبد الله محمد بن وهبان(۱).

۱۹۷-أبو الحسين محمد بن هارون الزنجانی(۲).

۱۹۸-محمد بن یوسف بن علی(۳).

۱۹۹-أبو طالب المظفر بن جعفر بن المظفر بن جعفر بن محمد بن عبد الله ابن محمد بن عمر بن علی بن أبی طالب علیه السلام(۴).

۱- (۱) قصص الأنبیاء:۳۶۹ رقم ۴۴۱.

۲- (۲) معانی الأخبار:۲۱۱ ح ۱، و ص ۲۷۲ ذیل ح ۱، و ص ۲۷۳ ح ۱، و ص ۲۷۵ ح ۱، و ص ۳۰۲ ح ۱، و ص ۳۰۳ ح ۱، و ص ۳۲۱ ح ۱، و ص ۳۲۶ ح ۱، و ص ۲۷۷، و فی ص ۲۲ ح ۱ «أبو الحسن»، کمال الدین:۵۵۲ ح ۱، الأمالی:۱۴ م ۱ ح ۷، و ص ۱۴۴ م ۳۲ ح ۶، و فی العلل:۴۷۲ ح ۳۴: أبو الحسن محمد بن هارون الریحانی، و الظاهر انه مصحف الزنجانی، و فی ص ۲۲ من المعانی: أنه أخبره فیما کتب إلیه علی یدی علی بن أحمد البغدادی.

۳- (۳) البحار:۱۴-۴۱۱ ح ۱، عن قصص الأنبیاء:۲۵۵ الرقم ۳۰۰، و فی المصدر: أبو علی محمد بن یوسف بن علی المذکر.

۴- (۴) الفقیه (المشیخه): ۴-۹۲، کمال الدین:۴۴۱ ح ۱۱ و ح ۱۳، و ص ۲۰۱ ح ۴۵، و ص ۲۸۴ ح ۳۷، و ص ۳۱۵ ح ۲، و ص ۳۳۱ ح ۱۷، و ص ۳۵۰ ح ۴۵، و ص ۳۵۷ ح ۵۴، و ص ۳۵۸ ح ۵۵، و ص ۳۹۰ ح ۴، و ص ۳۹۴ ح ۴، و ص ۴۰۷ ح ۲، و ص ۴۰۸ ح ۵ و ح ۷، و ص ۴۱۳ ح ۱۳، و ص ۴۳۶ ح ۵، الخصال:۱۷۱ ح ۲۸۸، و ص ۳۴۳ ح ۸، و ص ۵۱۷ ح ۴، و ص ۵۸۲ ح ۶، و فی ص ۴۸۳:. العلوی المصری السمرقندی، و لعل «المصری»، مصحف العمری کما فی کمال الدین:۲۰۱ ح ۴۵، معانی الأخبار:۲۸ ح ۵، و ص ۶۳ ح ۱۳، و ص ۱۱۱ ح ۳، و ص ۱۱۲ ح ۱، و ص ۱۳۸ ح ۱، و ص ۲۰۱ ح ۳، و ص ۲۰۲ ح ۹، و ص ۳۳۹ ح ۶ -۸، التوحید:۱۷۹ ح ۱۳، علل الشرائع:۵۰ ح ۱ و ح ۲، و ص ۵۱ ح ۱ و ح ۲، و ص ۷۲ ح ۱، و ص ۹۵ ح ۴، و ص ۱۲۹ ح ۱، و ص ۱۳۰ ح ۱. یروی عنه کثیرا مترضیا علیه، قد یعبر عنه بالعلوی العمری، و قد یعبر بالعلوی العمری السمرقندی أو العلوی السمرقندی.

۲۰۰-یحیی بن أحمد بن إدریس(۱).

۲۰۱-أبو ذر یحیی بن زید بن العباس بن الولید البزاز(۲).

۲۰۲-یعقوب بن یوسف بن یعقوب الفقیه(۳).

۲۰۳-أبو أحمد هانی بن محمد بن محمود العبدی(۴).

۲۰۴-أبو جعفر المروزی(۵).

۲۰۵-أبو الحسن بن یونس(۶).

۲۰۶-أبو محمد الوجبائی(۷).

۱- (۱) هکذا فی المستدرک:۳-۷۱۶ و لم نجده فی کتبه. و قال سیدنا مد ظله:«لا یبعد کون یحیی تصحیف الحسین، و یصحف أحد اللفظین بالآخر أحیانا»، راجع الرقم ۶۳.

۲- (۲) الأمالی:۱۱ م ۱ ح ۱، و ص ۳۱۳ م ۶۱ ح ۱، الخصال:۳۱۷ ح ۱۰۰، حدثه بالکوفه کما قال فی الأمالی.

۳- (۳) الأمالی:۷۱ م ۱۸ ح ۳ و ح ۴ و قال فیه:«شیخ لأهل الری».

۴- (۴) العیون:۱-۶۶ ح ۸ و فی ح ۹ «أبو أحمد ابن هانی محمد.» و فی الخصال:۵۱۰:«أبو أحمد هانی بن محمود بن هانی العبدی».

۵- (۵) هکذا فی المستدرک:۳-۷۱۶، و لم نجد فی کتبه انه یروی بلا واسطه و فی الکمال:۴۹۸: قال: و حدثنی أبو جعفر المروزی أی قال سعد بن عبد الله.

۶- (۶) المستدرک:۳-۷۱۶.

۷- (۷) المستدرک:۳-۷۱۶.

من فی عده شیخا مستقلا نظر

أ-فیما یلی ندرج ۳۵ اسما الذین ذکروا فی بعض الکتب بأنهم من مشایخ الصدوق رحمه الله إلا أنهم غالبا یتحدون مع من تقدم ذکرهم، أو اعتبروا من مشایخه نتیجه السقط الواقع فی السند:

۱-إسحاق بن عیسی:

کمال الدین:۳۴۳، و قال سیدنا مد ظله:«إنه من زیاده بعض النساخ».

۲-أبو معمر إسماعیل بن إبراهیم بن معمر:

المستدرک:۳-۷۱۴، و قال سیدنا مد ظله:«هو وسط السند، و الصواب:

المظفر بن جعفر بن المظفر العلوی عن جعفر بن محمد بن مسعود عن أبیه عن محمد بن حاتم عن أبی معمر إسماعیل بن إبراهیم بن معمر».

۳-إسماعیل بن حکیم العسکری:

المستدرک:۳-۷۱۴، و قال سیدنا مد ظله:«هو الحسن بن عبد الله بن سعید بن الحسن بن إسماعیل بن حکیم العسکری» المتقدم برقم:۵۱.

۴-إسماعیل بن علی بن رزین:

المستدرک:۳-۷۱۴، و قال سیدنا مد ظله:«هو وسط السند، و الصواب:

علی بن عیسی المجاور عن إسماعیل بن علی بن رزین».

۵-جعفر بن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب علیه السلام:

المستدرک:۳-۷۱۴، و قال سیدنا مد ظله:«فیه سقط، و الصواب: حمزه بن

محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن على بن الحسين، و هو متحد مع من تقدم برقم:٧٨.

۶-الحسن بن إبراهيم بن هاشم.

المستدرک:٣-٧١۴، و قال سيدنا مد ظله:«الظاهر أن فيه سقطا و تصحيفا و الصواب: الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب»، المتقدم برقم:۶٠.

٧-أبو محمد الحسين بن محمد بن القاسم المفسر.

قصص الأنبياء:٣٠۶ ح ٣٧۶، و قال سيدنا مد ظله:«الصواب: أبو الحسن محمد بن القاسم المفسر». راجع الرقم:١٨٩.

٨-خضر بن محمد بن مسروق:

المستدرک:٣-٧١۵، و قال سيدنا مد ظله:«هو مصحف من جعفر بن محمد بن مسرور». راجع الرقم:۴٣.

٩-عبد الرحمن بن محمد بن خالد البرقى:

المستدرک:٣-٧١۵، و قال سيدنا مد ظله:«الصواب: حامد البلخى».

راجع الرقم:٨٧.

١٠-على بن أحمد بن محمد بن عمران التبباق:

هكذا فى المستدرک:٣-٧١۵، و قال:«كذا فى نسخ صحيحه و لعله مصحف الوراق». و قال سيدنا مد ظله:«بل مصحف الدقاق». راجع الرقم:

.١٠۵

١١-على بن أحمد بن متيل:

المستدرک:٣-٧١۵، و قال سيدنا مد ظله:«هو على بن محمد بن متيل أو

محمد بن على بن متيل على اختلاف النسخ». راجع الرقم:۱۷۹.

۱۲-على بن أحمد بن موسى بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جعفر الصادق عليه السلام:

المستدرک:۳-۷۱۵، و قال سيدنا مد ظله:«الصواب: على بن موسى بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عليه السلام». راجع الرقم:

.۱۲۹

۱۳-على بن الحسن القزوينى:

المستدرک:۳-۷۱۵، و قال سيدنا مد ظله:«هو على بن محمد بن الحسن القزوينى». راجع الرقم:۱۲۶.

۱۴-على بن الحسين البرقى:

المستدرک:۳-۷۱۵، و قال سيدنا مد ظله:«الصواب: على بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبى عبد الله البرقى عن أبيه عن جده عن أبيه عن على بن الحسين البرقى».

۱۵-على بن عبد الرزاق الدرزاق:

المستدرک:۳-۷۱۵، و قال سيدنا مد ظله:«هو مصحف من عبد الله الوراق». راجع الرقم:۱۲۲.

۱۶-أبو الحسن على بن محمد بن عمرو العطار:

المستدرک:۳-۷۱۵، و قال سيدنا مد ظله:«الظاهر سقوط لفظه «بن» بعد الحسن و «على» قبله»، فيكون متحدا مع من تقدم برقم:۵۵-أبو على الحسن بن على بن محمد.

۱۷-علی بن محمد بن موسی الدقاق:

الخصال:۳۱۹ ح ۱۰۴، و فی الأمالی:۴۴۷:«علی بن محمد بن موسی»، المستدرک:۳-۷۱۵، و هو متحد مع من تقدم برقم:۱۰۵ کما قال سیدنا مد ظله.

۱۸-عمار بن إسحاق الأشتر:

ذکره فی المستدرک:۳-۷۱۵: بعد عمار بن الحسین الأشروسی و قال:

و اتحادهما غیر بعید، و قال سیدنا مد ظله:«هما متحدان، و الصواب: عمار بن الحسین بن إسحاق الأسروشی (الأشروسی خ ل)» راجع الرقم:۱۳۲.

۱۹-أبو القاسم غیاث بن محمد الحافظ:

المستدرک:۳-۷۱۵، و قال سیدنا مد ظله:«هو مصحف عتاب»، و هو متحد مع من تقدم برقم ۹۹.

۲۰-محمد بن أحمد العثانی:

المستدرک:۳-۷۱۶، و قال سیدنا مد ظله:«لعله مصحف السنانی». راجع الرقم:۱۴۶.

۲۱-محمد بن أحمد بن یحیی العطار:

هکذا فی المستدرک:۳-۷۱۶، و قال:«یحتمل کونه مقلوبا». و قال سیدنا مد ظله:«بل هو المقطوع»-أی کونه مقلوبا-، راجع الرقم ۳۳. و یحتمل کونه متحدا مع أبی علی محمد بن أحمد بن محمد بن یحیی العطار، المتقدم برقم:۱۵۲.

۲۲-محمد بن أحمد بن یونس المعانی:

المستدرک:۳-۷۱۵، و قال سیدنا مد ظله:«الصواب: المعاذی و هو.

محمد بن إبراهیم بن أحمد بن یونس المعاذی اللیثی»، المتقدم برقم:۱۳۵.

۲۳-محمد بن بکر بن علی بن محمد بن المفضل الحنفی:

المستدرک:۳-۷۱۶، و قال سیدنا مد ظله:«هو الحاکم أبو محمد بکر بن علی بن محمد بن الفضل الخثعمی الحنفی الشاشی»، راجع الرقم:۳۷.

۲۴ محمد بن جعفر بن محمد الخزاعی:

المستدرک:۳-۷۱۶، و قال سیدنا مد ظله:«الظاهر ان الصواب: محمد أبو جعفر بن محمد الخزاعی» و هو متحد مع من تقدم برقم:۱۹۰.

۲۵-محمد بن الحسن بن سعید الهاشمی الکوفی:

المستدرک:۳-۷۱۶، و قال سیدنا مد ظله:«الظاهر انه مقلوب الحسن بن محمد»، راجع الرقم:۵۷.

۲۶-محمد بن الحسن بن علی بن فضال:

المستدرک:۳-۷۱۶، و قال سیدنا مد ظله:«لم یدرک الصدوق محمد بن الحسن بن علی بن فضال. و الظاهر وقوع السقط و کون الصواب روایه الصدوق عن محمد بن الحسن بن علی بن فضال بواسطتین أو أزید».

۲۷-محمد بن الحسن بن متیل:

العلل:۳۳۶ ح ۲، المستدرک:۳-۷۱۶، و قال سیدنا مد ظله:«الظاهر ان الصواب: محمد بن الحسن عن الحسن بن متیل أو عن ابن متیل».

۲۸-محمد بن الحسین:

المستدرک:۳-۷۱۶، و قال سیدنا مد ظله:«الظاهر انه أحمد بن محمد بن الحسین البزاز» راجع الرقم ۲۵.

۲۹-محمد بن علی بن أسد الأسدی

المستدرک:۳-۷۱۶، و قال سیدنا مد ظله:«هو محمد بن أحمد بن علی بن أسد الأسدی»، راجع الرقم:۱۴۹.

۳۰-محمد بن علی القزوینی:

المستدرک:۳-۷۱۶، و هو متحد مع من تقدم برقم ۱۷۴، کما قال سیدنا مد ظله.

۳۱-محمد بن علی المشاط:

المستدرک:۳-۷۱۶، و قال سیدنا مد ظله:«الظاهر سقوط «بن» بعد «علی» و کون المشاط مصحفا من الشاه أو بشار، و الأول أظهر»، راجع الرقم:

۱۷۴، و الرقم:۱۷۵.

۳۲-محمد بن یحیی بن عمران الأشعری:

المستدرک:۳-۷۱۶، و قال سیدنا مد ظله:«هو محمد بن أحمد بن یحیی صاحب نوادر الحکمه یروی عنه الصدوق بالواسطه».

۳۳-أبو أحمد بن الحسین بن أحمد بن حمویه بن عبد النیسابوری الوراق:

المستدرک:۳-۷۱۶، و قال سیدنا مد ظله:«کلمه (أبو) زائده». و یحتمل سقوط «نصر» بعد «أبو»، و هو متحد مع من تقدم برقم:۹.

۳۴-أبو جعفر المروزی:

هکذا فی المستدرک:۳-۷۱۶. و لم نجد فی کتبه انه یروی عنه بلا واسطه، و فی کمال الدین:۴۹۸: قال: و حدثنی أبو جعفر المروزی، أی قال سعد بن عبد الله.

۳۵-أبو محمد بن العباس الجرجانی:

المستدرک:۳-۷۱۶، و قال سیدنا مد ظله:«هو متحد مع أبی محمد عبدوس بن علی بن العباس الجرجانی»، راجع الرقم:۹۸.

ب-و فیما یلی ندرج ۲۶ اسما الذین ذکروا فی مقدمه معانی الأخبار فی عداد مشایخ الصدوق رحمه الله علی حده و لم نعتبرهم کذلک، مع ذکر العله و الدلیل فی ذلک:

۱-أحمد بن إبراهیم بن إسحاق: نقله عن وسائل الشیعه، عن فضائل شهر رمضان، و فی المصدر-فضائل شهر رمضان-: ۱۰۴ ح ۹۲:«محمد بن إبراهیم ابن إسحاق»، ف «أحمد» مصحف «محمد»، راجع الرقم ۱۳۷.

۲ و ۳-«أحمد بن الحسن العطار» و «أحمد بن الحسن القطان» متحدان مع الرقم ۸، راجع المعجم:۲-۸۵ و ۸۶.

۴-أحمد بن محمد بن إبراهیم العجلی: نقله عن الخصال، و الموجود فی الخصال: أحمد بن محمد بن الهیثم العجلی، راجع الرقم ۳۲.

۵-أحمد بن محمد العلوی: نقله عن التوحید، و الموجود فی التوحید «حمزه بن محمد العلوی» و هذا-حمزه-ما ذکره صاحب البحار نقلا عن التوحید، راجع الرقم ۷۸.

۶-أبو الفرج أحمد بن المطهر بن نفیس المصری الفقیه: نقله عن الخرائج، و الموجود فی الخرائج:۳-۱۰۷۵ ح ۱۱ «محمد بن المظفر بن نفیس المصری الفقیه» راجع الرقم ۱۹۳.

۷-جعفر بن علی بن الحسین: نقله عن المستدرک:۳-۷۱۴ و فی المستدرک:

«جعفر بن علی بن الحسن» و حیث ان صاحب المستدرک أثبت «الحسین» بدل «الحسن» فی جعفر بن علی بن الحسن بن علی بن عبد الله بن المغیره الکوفی فقد ذکر جعفر بن علی بن الحسن مستقلا، و بما ان «الحسن» هو الصواب، فجعفر بن علی بن الحسن متحد مع تالیه فی المستدرک. راجع الرقم ۴۱.

ص:۱۰۷

۸ و ۹-«الحسین بن موسی» و «الحسین بن إبراهیم بن بابویه» و کلاهما ذکرا فی روایه واحده مصحفه السند فی بشاره المصطفی الصفحه ۱۵۰، إذ یقول:

حدثنا أبو جعفر محمد بن علی بن الحسین بن موسی، أخبرنا الحسین بن موسی، أخبرنا الحسین بن إبراهیم بن بابویه.

و جاء فی هامش مقدمه معانی الأخبار:۴۸: لعل الحسین بن موسی زائد، و عد الحسین بن إبراهیم بن بابویه من المشایخ، ثم ذکر الحسین بن موسی فی الصفحه ۵۰ فی عداد المشایخ، و علیه فهو لیس زائدا، إلا أن أصل الروایه موجود فی علل الشرائع:۱۴۱ و معانی الأخبار:۱۶۱، إذ یروی الصدوق عن «الحسین بن إبراهیم بن ناتانه»، و فی بشاره المصطفی تکرر ورود الحسین بن موسی ملحقا باسم الصدوق، و «بابویه» تصحیف «ناتانه».

۱۰-الحسین بن علی بن أحمد الصائغ، متحد مع الحسن بن علی بن أحمد الصائغ، راجع الرقم ۵۲.

۱۱-«الحسین بن محمد بن سعید الهاشمی» و الصواب «الحسن» کما استظهره فی هامش مقدمه معانی الأخبار، و هو الذی تقدم برقم ۵۷.

۱۲-علی بن إبراهیم بن إسحاق الطالقانی: نقله عن کمال الدین و هو لیس فیه، و یبدو انه مصحف عن «محمد بن إبراهیم بن إسحاق الطالقانی» راجع الرقم:۱۳۷.

۱۳-علی بن إبراهیم الرازی: نقله عن عیون الأخبار، و لم نعثر علیه، و یبدو انه مصحف.

۱۴-علی بن أحمد الرازی: نقله عن کمال الدین، و یبدو ان النسخه المنقول عنها وقع فیها سقط، و فی کمال الدین:۴۰۸-ح ۵ و ح ۷ یروی عن علی بن أحمد الرازی بأربع وسائط.

۱۵-علی بن أحمد بن محمد بن إسماعیل البرمکی، نقله عن علل الشرائع، و قد سقطت واسطه واحده بین علی بن أحمد و محمد بن إسماعیل.

ففی العلل:۱۵ ح ۱ «حدثنا علی بن أحمد بن محمد بن أبی عبد الله عن محمد بن إسماعیل البرمکی» و فی الصفحه ۱۰۱ ح ۱ «علی بن أحمد بن محمد رضی الله عنه قال: حدثنا محمد بن أبی عبد الله الکوفی عن محمد بن إسماعیل البرمکی»، و کذا فی الصفحه ۲۳۲ ح ۹.

۱۶-علی بن محمد بن عبد الله الوراق الرازی: نقله عن کمال الدین، و الموجود فی الکمال:۲۸۰ «علی بن عبد الله الوراق الرازی» ف «محمد» زائده، راجع الرقم ۱۲۲.

۱۷-أبو سعید الفضل بن محمد بن إسحاق المذکر: نقله عن المسلسلات.

و هو موجود فی روایتین فی الصفحه ۲۶۱ منه، و لکن جاءت الروایتان بنفس الإسناد فی علل الشرائع، الصفحه ۴۶۷ ح ۲۳ و ح ۲۵ عن أبی سعید محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق المذکر، راجع الرقم ۱۸۸.

۱۸-محمد بن أحمد البغدادی الوراق: و هو متحد مع الرقم ۱۴۵-أبو بکر محمد بن أحمد بن یوسف بن زریق البغدادی الوراق-راجع المعجم:۱۴-۳۱۰.

۱۹-محمد بن علی بن شیبان القزوینی: نقله عن کمال الدین و لیس فیه، و الظاهر کون «شیبان» تصحیف «بشار» فی نسخه صاحب مقدمه المعانی. راجع الرقم ۱۷۴.

۲۰-محمد بن أبی القاسم الأسترآبادی: جاء هکذا مره واحده فی الأمالی، الصفحه ۹۷، و یبدو ان «أبی» زائده، و هو متحد مع محمد بن القاسم الأسترآبادی المعروف بأبی الحسن الجرجانی، الرقم ۱۸۹.

۲۱-محمد بن یعقوب الکلینی: و فی تنقیح المقال حکایه عن السید بحر

العلوم قوله فی الصدوق:«و مقامه مع والده و مع شیخه أبی جعفر محمد بن یعقوب الکلینی.»، و فی هامش مقدمه المعانی یرد کونه شیخا للصدوق.

۲۲-أبو الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب: نقله عن معانی الأخبار، و یبدو ان «بن» ما بین أبو الحسن و أحمد الوارده فی نسخه صاحب مقدمه المعانی زائده، و علیه فهو متحد مع الرقم ۲۰ «أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد ابن غالب الأنماطی».

۲۳ و ۲۴ و ۲۵-«أبو الحسن بن علی بن محمد بن خشاب» و «أبو سهل ابن نوبخت» و «أبو محمد بن جوز بن البشری-خورویه التستری خ ل-»، و الثلاثه نقلهم عن کمال الدین بتأمل.

و مع الرجوع إلی کمال الدین و التدقیق فی الصفحه صدرها و ذیلها لم نجد ما یدلنا علی ان الصدوق روی عنهم مباشره.

۲۶-أبو عبد الله بن حامد: نقله عن الخصال:۲۸۲، و فیه ما یلی: أبو [محمد] عبد الله بن حامد رفعه إلی بعض الصالحین، و فی الصفحه ۴۰۴: أبو محمد بن عبد الله بن حامد رفعه إلی بعض الصالحین.

و فی معانی الأخبار:۴۷ «أبو عبد الله بن [أبی] حامد»، یمکن القول: ان کلمه «محمد» بعد «أبو» قد سقطت من نسخه الخصال الموجوده عند صاحب مقدمه المعانی و کذا معانی الأخبار، فهو متحد مع «أبی محمد عبد الله بن حامد» الرقم ۹۰.

۲۷-الحسن بن محمد بن سعید الهشامی: نقله عن وسائل الشیعه عن فضائل شعبان، و فی المصدر-فضائل شعبان-: ۶۳ ح ۴۶ و کذا الوسائل-طبع آل البیت-: ۱۰-۵۰۶ ح ۲۹:«الحسن بن محمد بن سعید الهاشمی» راجع الرقم ۵۷۵.

تلامذته و الراوون عنه

نتیجه للأسفار و الرحلات التی قام بها الشیخ الصدوق رحمه الله إلی مختلف الحواضر العلمیه فی زمانه مثل بغداد و الکوفه و نیشابور و دیار ما وراء النهر و.، و فی أی منها کان یحط رحاله یتوافد إلیه علماؤها و أفذاذها لیسمعوا الحدیث منه، و استنادا إلی قول النجاشی: ان شیوخ الطائفه سمعوا منه و هو حدث السن، لنا أن نقول ان عددا کثیرا قد اختلفوا إلیه سواء ممن تتلمذ علی یدیه أو سمع الحدیث منه.

إلا ان المؤسف هو أننا لم نقف إلا علی عدد یسیر منهم فی کتب الرجال، و أقصی ما حفلت به التراجم من عدتهم هو ما ورد فی مقدمه معانی الأخبار فقد بلغ عددهم ۲۷ رجلا.

أما نحن فبعد البحث و التنقیب استطعنا-و الحمد لله-من الظفر بأسماء ما یناهز الأربعین منهم، و إلیک فیما یلی سردا لأسمائهم:

۱-أبو العباس أحمد بن علی بن محمد بن العباس بن نوح(۱).

۲-أبو الحسن أحمد بن محمد بن تربک الرهاوی[۱].

ص:۱۱۱

۱- (۱) جمال الأسبوع:۵۲۱.

۳-أبو محمد أحمد بن محمد العمری(۱).

۴-أبو محمد جعفر بن أحمد بن علی القمی، نزیل الری المشهور بابن الرازی الایلاقی(۲).

۵-جعفر بن أحمد المریسی(۳).

۶-أبو الحسین جعفر بن الحسن بن حسکه القمی[۱].

۷-أبو عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباس بن الفاخر الدوریستی[۲].

ص:۱۱۲

۱- (۱) الخرائج:۲-۷۹۵ ح ۴ و فیه: أحمد بن محمد بن محمد العمری، مختصر بصائر الدرجات:۱۰۷.

۲- (۲) هو مصنف «جامع الأحادیث» و «العروس» و «الغایات» و «المسلسلات» و «الأعمال المانعه من الجنه» و «نوادر الأثر فی علی خیر البشر». روی عن الصدوق فی کتابه «المسلسلات»: ۲۴۱، و ص ۲۴۵، و ص ۲۵۰، و ص ۲۶۱، و ص ۲۶۴. و فی نوادر الأثر فی علی خیر البشر:۳۱۰ و ص ۳۱۷.

۳- (۳) قصص الأنبیاء:۱۳۶ الرقم ۱۴۳، البحار:۱-۵۵.

۸-أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن الهيثم العجلی الرازی المجاور[۱].

۹-الشریف أبو محمد الحسن بن أحمد العلوی المحمدی النقیب(۱).

۱۰-الحسن بن الحسین بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی، و هو ابن أخ الصدوق[۲].

۱۱-الحسن بن عنبس بن مسعود بن سالم بن محمد بن شریک أبو محمد المرافقی[۳].

ص:۱۱۳

۱- (۱) دلائل الإمامه:۱۰، و ص ۵۴ و ص ۵۶، البحار:۴۳-۱۰ ح ۱، قضاء الحقوق فی ترجمه الصدوق (مخطوط. أنظر معجم رجال الحدیث:۴-۲۸۴ الرقم ۲۷۱۳.

۱۲-أبو على الحسن بن محمد بن الحسين القمى[۱].

۱۳-أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم الغضائرى(۱).

۱۴-الشيخ الرئيس أبو عبد الله الحسين بن الشيخ أبى القاسم الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن بابويه(۲).

۱۵-أبو عبد الله الحسين بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى(۳).

۱- (۱) الفهرست:۷ ضمن الرقم ۱۲، و ص ۱۵ ضمن الرقم ۵۲، و ص ۱۳۱ ضمن الرقم ۵۷۹، و ص ۱۵۷ ذيل الرقم ۶۹۵، عنه مجمع الرجال:۵-۲۷۰، و البحار:۱۰۷-۱۵۵، و المستدرك الطبعه الحجريه:۳-۵۲۴. انظر رجال النجاشى:۶۹ الرقم ۱۶۶، و رياض العلماء:۲-۱۲۹، و معجم رجال الحديث: ۶-۱۹ الرقم ۳۴۸۱.

۲- (۲) تعليقه أمل الآمل للأفندى:۱۳۳ الرقم ۲۴۵ نقلا عن الصهرشتى، البحار:۹۴-۳۱ ح ۲۱، و ج ۱۰۲-۲۴۵ ح ۸، و ج ۱۰۸-۱۶۴. تقدم ذكره فى ص ۴۰ الرقم ۶.

۳- (۳) طبقات أعلام الشيعه:۱-۱۵۵، رجال الطوسى:۴۶۶ الرقم ۲۸، بشاره المصطفى:۱۱۹، رجال العلامه الحلى:۵۰ الرقم ۱۰، أمل الآمل:۲-۹۸ الرقم ۲۶۵. تقدم ذكره فى ص ۳۸ الرقم ۲.

۱۶-عبد الصمد بن محمد التميمى النيسابورى(۱).

۱۷-أبو الحسن على بن أحمد بن العباس بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم ابن محمد بن عبد الله النجاشى[۱].

۱۸-أبو البركات على بن الحسين الحسينى الجورى[۲].

۱۹-أبو القاسم السيد المرتضى علم الهدى ذو المجدين على بن الحسين

ص:۱۱۵

۱- (۱) طبقات أعلام الشيعه:۲-۱۰۵ (القرن الخامس، و ص ۱۲۳، بشاره المصطفى:۱۴۷، و ص ۱۵۰ و ۱۵۱، و ص ۱۵۳-۱۵۵، عنه البحار:۶۸-۱۳۷ ح ۷۵.

ابن موسی بن محمد بن موسی بن إبراهیم بن الإمام موسی الکاظم علیه السلام[۱].

۲۰-أبو القاسم علی بن محمد بن علی الخزاز القمی الرازی(۱).

۲۱-أبو القاسم علی بن محمد المعاذی(۲).

۲۲-أبو القاسم علی بن محمد المقری(۳).

۲۳-علی بن محمد بن موسی(۴).

۲۴-أبو الحسن علی بن هبه الله بن عثمان بن أحمد بن إبراهیم بن الرائق الموصلی[۲].

۱- (۱) کفایه الأثر:۱۰، و ص ۱۹، و ص ۴۵، و ص ۴۹، و قد أکثر الروایه عنه.

۲- (۲) مهج الدعوات:۱۰، و ص ۳۶. فی ص ۱۰ منه: المعاذی محله فی نیسابور تنسب إلی معاذ بن مسلم. و فی الطبقات:۲-۱۰۵، و ص ۱۲۳، و ص ۱۳۰ (القرن الخامس) المغالزی.

۳- (۳) لؤلؤه البحرین:۴۴۱، ضمن أسناد دعاء الندبه. و فی الطبقات:۲-۱۰۸، و ص ۱۲۸ (القرن الخامس): «العمری» بدل «المقری».

۴- (۴) الطبقات:۲-۱۳۰ (القرن الخامس، یروی عنه «الزیاده الجامعه» کما نقله فی «فرائد السمطین»: ۲ باب ۳۸.

۲۵-أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله المدائنی(۱).

۲۶-أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن نبال القاشی المجاور لمشهد الرضا علیه السلام(۲).

۲۷-أبو جعفر محمد بن أحمد بن العباس بن الفاخر الدوریستی[۱].

۲۸-أبو الحسن محمد بن أحمد بن علی بن الحسن بن شاذان القمی[۲].

۲۹-أبو بکر محمد بن أحمد بن علی[۳].

۱- (۱) مهج الدعوات:۳۶، الطبقات:۲-۱۰۶، و ص ۱۲۳، و ص ۱۴۴ (القرن الخامس.

۲- (۲) مهج الدعوات:۱۸ عنه البحار:۴۷-۲۰۳ ح ۴۳، و ج ۸۶-۲۹۹ ح ۶۲، الطبقات ۲-۱۲۳ (القرن الخامس) و فیه:«منال» بدل «نبال».

۳۰-أبو بکر محمد بن أحمد المعمری[۱].

۳۱-أبو بکر محمد بن علی العمری[۲].

۳۲-أبو جعفر محمد بن جعفر بن محمد القصار الرازی[۳].

۳۳-الشریف أبو عبد اللّٰه محمد بن الحسن بن إسحاق بن الحسین، المعروف بنعمه(۱).

۱- (۱) الفقیه:۱-۲، و ص ۳، معجم رجال الحدیث:۱۵-۲۰۸ الرقم ۱۰۴۶۵، تقدم فی مشایخه ص ۷۹ الرقم ۱۶۱، و أنه هو الذی صنف له الفقیه.

۳۴-أبو جعفر محمد بن الحسن بن الحسين بن علی بن بابویه(۱).

۳۵-محمد بن الحسن بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه[۱].

۳۶-أبو زکریا محمد بن سلیمان الحمرانی[۲].

۳۷-أبو الحسن محمد بن طلحه بن محمد بن عثمان النعالی(۲).

۳۸-أبو الحسین محمد بن هارون بن موسی التلعکبری(۳).

۳۹-أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفید(۴).

ص:۱۱۹

۱- (۱) بشاره المصطفی:۱۱۹، و ص ۱۴۳. و هو سبط أخیه و تقدم فی «إعلام بیته» ص ۴۱ الرقم ۷.

۲- (۲) أعیان الشیعه:۱۰-۲۴، و الطبقات:۲-۱۶۶ عن تاریخ بغداد:۳-۸۹.

۳- (۳) دلائل الإمامه:۱، و ص ۵، و ص ۷، و ص ۱۰، و ص ۵۳، و ص ۵۴، و ص ۵۶، و ص ۱۴۴، البحار: ۸۹-۲۶۹ ح ۸، و فی ج ۹۵-۲۰۰ ح ۳۳: أبو جعفر محمد بن هارون بن موسی التلعکبری.

۴- (۴) و لقد أکثر الروایه عن شیخه الصدوق رحمه الله، راجع المجلس السادس من أمالی المفید رحمه الله، الفهرست: ۷ ضمن الرقم ۱۲، و ص ۱۵ ضمن الرقم ۵۲، و ص ۱۵۷ ضمن الرقم ۶۹۵، رجال الطوسی: ۴۹۵ ضمن الرقم ۲۵، بشاره المصطفی:۷۹، و ص ۸۳، لؤلؤه البحرین:۳۶۵، المستدرک الطبعه الحجریه:۳-۵۲۴. انظر رجال النجاشی:۳۹۹ الرقم ۱۰۶۷.

۴۰-أبو سعید منصور بن الحسین الآبی[۱].

۴۱-أبو محمد هارون بن موسی التلعکبری(۱).

ص:۱۲۰

۱- (۱) رجال الطوسی:۴۹۵ الرقم ۲۵، المستدرک الطبعه الحجریه:۳-۵۲۴.

رحلاته

بعد أن ترعرع الشيخ الصدوق رحمه الله فی مدينه قم و أمضی ردحا من شبابه فی طلب العلم، و التفقه علی أيدی علماء هذه المدينه و أساطينها و روايه الحديث عنهم، هاجر إلی الری (ما بين الأعوام ۳۳۹-۳۴۷ ه) ثم أقام فيها.

و كانت له أسفار و رحلات إلی العديد من المناطق قاصدا من وراء ذلک نشر آثار أهل البيت عليهم السلام و تبيان حقائقهم و الرد علی ما كان يثيره أعداؤهم من شبهات، بالإضافه إلی إدراک ما لم يبلغه من مصادر لمعارف الدين و روايات عن رسول الله صلی الله عليه و آله و سلم و أهل بيته الطاهرين[۱].

إن ما توفر لدينا من كتب الرجال و المصادر و إن لم يساعدنا فی العثور علی

تفاصیل الأحداث و ما حفلت به حیاته و رحلاته، لکن من خلال التفحص الدقیق و التأمل بما کان یشیر إلیه أحیانا خلال روایته للحدیث إلی مکان الروایه و زمانها، یظهر انه رحمه الله کان فی قم حتی رجب من سنه ۳۳۹ ه حیث حدثه حمزه بن محمد العلوی(۱) فی تلک السنه بقم، غیر ان شهرته العلمیه و کمالاته و کفاءته کانت لها أصداء واسعه تجاوزت حدود قم[۱] إلی خارجها لا سیما إلی الری[۲] التی کانت عاصمه رکن الدوله البویهی، و قد دعاه هو و أهل الری للانتقال إلیها فأجابهم[۳].

و لم یحدد تاریخ هذه الرحله علی وجه الدقه، و لکن نظرا إلی انه قال:

«حدثنا محمد بن أحمد بن علی بن الأسد الأسدی بالری فی رجب سنه ۳۴۷ ه»(۲)بوسعنا القول ان هجرته من قم إلی الری کانت خلال الفتره ما بین العامین ۳۳۹ و ۳۴۷، و بطبیعه الحال فإنه رحمه الله و بعد هذه الهجره کانت له أسفار إلی قم لقربها من الری و وجود أقاربه و أصدقائه و أساتذته هناک، و کذا لزیاره مرقد السیده

۱- (۱) معانی الأخبار:۳۰۱ ح ۱، و العیون:۱-۴۲ ح ۱۸، و ص ۱۷۹، و ۲-۶.

۲- (۲) الأمالی:۳۱۵، المجلس ۶۱ ح ۳.

فاطمه بنت الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام بيد ان شيئا من هذا القبيل لم يستفد من أحاديثه و كتاباته-كما استنتج البعض من مقدمه كتاب كمال الدين و أشاروا إليه-[١].

و فى رجب سنه ٣٥٢ بدأ رحلته[٢] إلى مشهد الرضا عليه السلام قاصدا زياره الإمام على بن موسى الرضا صلوات الله عليه، و فى أثناء ذلك السفر حل فى نيشابور يروى الحديث و يستمعه(١)،و استنادا إلى ما يقوله رحمه الله فقد كان فى شهر شعبان من تلك السنه فى تلكم المدينه(٢)،و فى السنه نفسها قفل راجعا من تلك الرحله و توجه نحو العراق، و فى أواخرها ورد مدينه السلام (بغداد)(٣) فكان مشايخ القوم يأخذون عنه الحديث و هو حدث السن، و هو أيضا يأخذ عن علمائها الحديث(۴).

و هو رحمه الله و إن لم يشر إلى سنه ٣٥٣ غير أنه يمكن القول بأن الشيخ رحمه الله قضى

١- (١) العيون:١-١٢ و ٢-٢۴٠، التوحيد:۴٠۶.

٢- (٢) العيون:١-١۶۶.

٣- (٣) العيون:١-۴٨.

۴- (۴) كما يأتى فى ص ١١٨.

فصلا هاما من هذه السنه فی العراق لا سیما فی بغداد، و فی أواخرها حج بیت الله الحرام و زار المدینه المنوره.[1] و خلال عودته من الحج فی مطلع سنه ۳۵۴ حل فی فید و سمع الحدیث فیها(۱) کما ورد الکوفه و تلقی عن علمائها الحدیث(۲)،و خلال مسیر عودته إلی وطنه فی تلک السنه توقف فی همدان و أخذ الحدیث عن علمائها(۳).

و لم نجد فی کتبه و أحادیثه رحمه الله ما یدل علی مجیئه إلی بغداد سنه ۳۵۵ إلا ان النجاشی یقول بأنه رحمه الله وصل بغداد فی سنه ۳۵۵ و سمع شیوخ الطائفه منه[2].

ص:۱۲۴

۱- (۱) العیون:۲-۵۸ ح ۲۱۳، و فید کما قال فی معجم البلدان:۴-۲۸۲: بلیده فی نصف طریق مکه من الکوفه.

۲- (۲) الأمالی:۱۲ ح ۲، الخصال:۱۱۵ ح ۹۴، العیون:۱-۲۰۴ ح ۲۲، و ص ۲۳۲.

۳- (۳) التوحید:۷۷ ح ۳۴، الخصال:۱۰۶، و ص ۲۹۵ ح ۶۱.

علی أیه حال، لم نعثر علی تصریح له یؤکد بأنه سافر بعد عودته إلی الری و استقراره فیها حتی سنه ۳۶۷، بید انه و فی الثالث من شوال من السنه الآنفه الذکر-حیث کان قد أملی ۲۴ مجلسا من المجالس-توجه إلی مشهد الرضا[۱]، و بعد وصوله إلیها أملی مجلسین و ذلک فی السابع عشر و الثامن عشر من ذی الحجه من تلک السنه(۱)،ثم عاد من المشهد، لکن الظاهر انه لم یرجع إلی الری بل استقر به المقام فی نیشابور[۲].

۱- (۱) الأمالی:۱۰۳ و ۱۰۶.

و فيها قام بنشر العلم و الحديث(۱) حتى مطلع شهر شعبان سنه ۳۶۸ حيث فى هذا الشهر غادر نيشابور متوجها إلى بلاد ما وراء النهر(۲)،و فى طريقه ورد مشهد الرضا للمره الثالثه و فيها أملى المجالس الأخيره من الكتاب حيث أملى آخر مجلس فى ۱۹ شعبان سنه ۳۶۸(۳).

و بالرغم من عدم معرفه التأريخ الدقيق لمغادرته مشهد باتجاه ديار ما وراء النهر إلا ان الظاهر ان سفره هذا أعقب زيارته إلى مشهد الرضا عليه السلام، و هو رحمه الله و إن لم يذكر مراحل سفره هذا و زمان وروده و مده إقامته فى كل مكان إلا أن المستفاد من مؤلفاته انه مر بسرخس[۱] و مرو[۲] و مروروذ[۳] و بلخ[۴] و سمرقند[۵]

۱- (۱) الأمالى:۵۰۹ م ۹۳.

۲- (۲) الأمالى:۵۲۱ م ۹۴.

۳- (۳) الأمالى:۵۳۶ م ۹۷.

و إيلاق[1] و فرغانه[2] و اخسيكث[3] و جبل بوتك(1)،و حيثما يحل كان يأخذ الروايه و الحديث عن علماء الخاصه و العامه فى تلك المنطقه، كما كان يهتم بنشر آثار النبى و آله صلى الله عليه و آله و سلم و يروى الحديث.

و فى تلك الرحله كان لقاؤه مع محمد بن الحسن العلوى المعروف بنعمه حيث سأل الصدوق رحمه الله أن يصنف له كتابا فى الفقه. فألف كتابا باسم «من لا يحضره الفقيه»(2) و قد تم الفراغ من الكتاب أثناء تلك الرحله، و هو المستفاد من خلال التأريخ المذكور فى خاتمه احدى نسخ كتاب «من لا يحضره الفقيه» الذى يؤكد على إتمام الكتاب فى ذى القعده سنه ۳۷۲(3).

و يمكن القول ان هذه الرحله استغرقت أكثر من أربع سنوات، و إن تعذر تحديد تاريخ عودته إلا انه بعد عودته من هذه الرحله الطويله الشاقه-و هو بسن تربو على الستين قضاها فى نشر الإسلام و تمكينه لا سيما مذهب التشيع-قد استقر

۱- (۱) جبل بوتک من أرض فرغانه. کمال الدين:۴۷۳.

۲- (۲) الفقيه:۱-۳.

۳- (۳) الطبقات:۱-۲۶۰ (القرن الرابع)، الفقيه:۴-۵۳۹ فى الهامش (طبعه جماعه المدرسين).

فی الری حتی سنه ۳۸۱ و هی سنه وفاته، و لم یرد ذکر لسفر آخر له.

و الآن نشیر إلی المدن التی زارها و أسماء الذین تلقی فیها عنهم الحدیث:

۱-إیلاق: و فیها حدثه الحاکم أبو محمد بکر بن علی بن محمد بن الفضل الحنفی الشاشی(۱)،و أبو الحسن علی بن عبد الله بن أحمد الأسواری(۲)،و أبو نصر محمد بن الحسن بن إبراهیم الکرخی الکاتب(۳)،و أبو الحسن محمد بن عمرو بن علی بن عبد الله البصری(۴).

۲-اخسیکث: و فیها حدثه أبو أحمد محمد بن جعفر البندار الفقیه(۵).

۳-بلخ: و فیها حدثه الحاکم أبو حامد أحمد بن الحسین بن الحسن بن علی(۶)، و أبو علی الحسن بن علی بن محمد بن علی بن عمرو العطار القزوینی(۷)،و أبو عبد الله الحسین بن أحمد بن محمد بن أحمد الأشنانی(۸)،و أبو الحسن طاهر بن محمد بن یونس بن حیاه الفقیه(۹)،و أبو القاسم عبد الله بن أحمد الفقیه(۱۰)،و الشریف أبو عبد الله محمد بن الحسن بن إسحاق بن الحسین بن إسحاق بن موسی بن جعفر بن محمد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب علیهم السلام المعروف بنعمه(۱۱)،

۱- (۱) کمال الدین:۲۹۲ و ۲۹۳.

۲- (۲) کمال الدین:۲۹۲ و ۶۴۲.

۳- (۳) العیون:۲-۴۳.

۴- (۴) الخصال:۲۰۸ ح ۳۰ و ص ۲۶۲ ح ۱۴۰ و ص ۳۱۸ ح ۱۰۲ و ص ۳۴۴ ح ۱۱ و ص ۳۸۴ ح ۶۲ و ص ۳۸۸ ح ۷۸ و العیون:۱-۱۸۸ ح ۱.

۵- (۵) الخصال:۱۷۷ ح ۲۳۶.

۶- (۶) معانی الأخبار:۱۲۱ ح ۲ و ص ۳۰۴ ح ۱ و ص ۳۰۵ ح ۱.

۷- (۷) الخصال:۱۶۵ ح ۲۱۸ و ص ۳۲۳ ح ۱۰ و ص ۳۹۲ ح ۹۲ و التوحید:۲۸ ح ۲۸.

۸- (۸) معانی الأخبار:۲۰۵ ح ۱.

۹- (۹) الخصال:۵۴۱ ح ۱۶.

۱۰- (۱۰) الخصال:۶۹ ح ۱۰۵ و ص ۵۲۱ ح ۱۰.

۱۱- (۱۱) الفقیه:۱-۲.

و أبو الحسن محمد بن سعید بن عزیز السمرقندی(۱)،و أبو عبد اللّه الحسین بن أحمد الأسترآبادی العدل(۲).

۴-جبل بوتک من أرض فرغانه: و فیها حدثه أبو محمد عمار بن الحسین بن إسحاق الاسروشنی(۳).

۵-سرخس: و فیها حدثه أبو نصر محمد بن أحمد بن تمیم السرخسی الفقیه(۴).

۶-سمرقند: و فیها سمع من أبی محمد عبدوس بن علی بن العباس الجرجانی(۵)،و أبی أسد عبد الصمد بن عبد الشهید الأنصاری(۶).

۷-فرغانه: و فیها سمع من إسماعیل بن منصور بن أحمد القصار(۷)،و أبی محمد محمد بن أبی عبد اللّه الشافعی(۸).

۸-فید: و فیها حدثه أبو علی أحمد بن أبی جعفر البیهقی(۹)،و أبو جعفر محمد ابن عبد اللّه بن طیفور الدامغانی الواعظ (۱۰)،و تمیم بن عبد اللّه بن تمیم القرشی(۱۱).

۱- (۱) التوحید:۹۶ ح ۱ و معانی الأخبار:۱۱ ح ۲.

۲- (۲) الخصال:۳۱۱ ح ۸۷.

۳- (۳) کمال الدین:۴۷۲.

۴- (۴) التوحید:۲۲ ح ۱۵ و ص ۴۰۹ ح ۹ و الخصال:۱۹۷ ح ۶، و معانی الأخبار:۱۳۹ ح ۱ و ص ۲۲۹ ح ۱ و ص ۲۶۵ ح ۲ و ص ۳۰۵ ح ۱.

۵- (۵) الخصال:۴۵ ح ۴۲ و ص ۲۲۰ ح ۴۵ و ص ۳۱۵ ح ۹۷، و فضائل الأشهر الثلاثه:۶۵ ح ۴۷.

۶- (۶) العیون:۲-۸ ح ۲۲.

۷- (۷) الخصال:۲۶۸.

۸- (۸) الخصال:۳۴۵ ح ۱۲، و ص ۴۹۸ ح ۴.

۹- (۹) العیون:۲-۵۸ ح ۲۱۳.

۱۰- (۱۰) العلل:۶۳.

۱۱- (۱۱) التوحید:۳۵۳ ح ۲۵.

۹-الکوفه: و فیها حدثه أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن بن إسماعیل السکونی(۱)،و أبو القاسم الحسن بن محمد بن سعید الهاشمی الکوفی(۲)،و أبو الحسن علی بن الحسین بن سفیان بن یعقوب بن الحارث بن إبراهیم الهمدانی(۳)، و أبو الحسن علی بن عیسی المجاور(۴)،و محمد بن بکران النقاش(۵)،و محمد بن علی ابن الفضل الکوفی(۶)،و أحمد بن إبراهیم بن هارون الفامی(۷)،و یحیی بن زید بن العباس بن الولید البزاز(۸).

۱۰-مدینه السلام (بغداد): و فیها حدثه أبو الحسن أحمد بن ثابت الدوالیبی(۹)،و أبو محمد الحسن بن محمد بن یحیی بن الحسن بن جعفر بن عبید الله ابن الحسین بن علی بن أبی طالب علیه السلام(۱۰)،و أبو الحسن علی بن ثابت الدوالیبی(۱۱)،و القاضی محمد بن عمر بن محمد بن سالم البراء الحافظ البغدادی المعروف بالجعابی(۱۲)،و إبراهیم بن هارون الهیتی(۱۳).

ص:۱۳۰

۱- (۱) الأمالی:۱۲ ح ۲ و الخصال:۱۱۵ ح ۹۴.

۲- (۲) العیون:۱-۲۰۴ ح ۲۲ و ۲-۴۸ ح ۱۹۱ و الخصال:۵۰۴ ح ۱.

۳- (۳) العلل:۳۰۹ ح ۴. و معانی الأخبار:۱۸۹ ح ۱ و الخصال:۲۰۷ ح ۲۷، و الأمالی:۱۳ ح ۶، و ص ۳۱۴ ح ۲.

۴- (۴) معانی الأخبار:۱۲۰ ح ۱ و العیون:۱-۱۹۸ ح ۲، و ص ۲۱۸ ح ۲۲.

۵- (۵) العیون:۱-۱۰۶ ح ۲۶ و التوحید:۲۳۲ ح ۱، و معانی الأخبار:۴۳ ح ۱، و ص ۳۲۱ ح ۱، و الأمالی: ۲۶۷ ح ۱۰، و ص ۲۷۵ ح ۱۲.

۶- (۶) الأمالی:۳۱۵ م ۶۱ ح ۴.

۷- (۷) العیون:۱-۱۱۷ ح ۴۵.

۸- (۸) الأمالی:۱۱ م ۱ ح ۱، و ص ۳۱۳ م ۶۱ ح ۱.

۹- (۹) کمال الدین:۲۶۴ ح ۱۱ و ص ۱۵۶.

۱۰- (۱۰) العیون:۲-۱۴۰ ح ۶.

۱۱- (۱۱) العیون:۱-۴۸ ح ۲۹.

۱۲- (۱۲) معانی الأخبار:۱۲۵ ح ۱.

۱۳- (۱۳) معانی الأخبار:۱۵ ح ۷.

۱۱-مرو الروذ: و فيها حدثه أبو يوسف رافع بن عبد الله بن عبد الملك(۱)، و أبو الحسين محمد بن على بن الشاه الفقيه المروروذى(۲).

۱۲-مرو: و فيها حدثه أبو العباس أحمد بن الحسين بن عبد الله بن بهران الآبى الأزدى العروضى(۳).

۱۳-نيسابور: و فيها حدثه الحاكم أبو على الحسين بن أحمد البيهقى(۴)،و أبو الطيب الحسين بن أحمد بن محمد الرازى(۵)،و أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نضر بن عبد الوهاب بن عطاء بن واصل السجزى(۶)،و عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابورى(۷)،و أبو سعيد محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق المذكر(۸)،و أبو نصر أحمد بن الحسين بن أحمد بن عبيد الضبى النيسابورى المروانى(۹)،و أبو منصور أحمد بن إبراهيم بن بكر الخورى(۱۰).

۱۴-همدان: و فيها حدثه أبو على أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى(۱۱)،و أبو العباس الفضل بن الفضل بن العباس الكندى(۱۲)،و أبو أحمد القاسم بن محمد

۱- (۱) الخصال:۵۹۲ ح ۲.

۲- (۲) التوحيد:۲۴ ح ۲۱ و معانى الأخبار:۵۰ ح ۱، و الخصال:۴۱۰ ح ۱۲ و كمال الدين:۲۸۸ و العيون:۱-۱۷۵ ح ۱ و ۲-۲۳ ح ۴ و ص ۱۳۳ ح ۲ و فضائل الأشهر الثلاثه:۱۳۲ ح ۱۴۱.

۳- (۳) كمال الدين:۴۳۳ و ۴۷۶.

۴- (۴) العيون:۱-۱۲ ح ۱ و التوحيد:۴۰۶ ح ۴.

۵- (۵) العيون:۲-۲۴۰ ح ۲.

۶- (۶) التوحيد:۳۱۱ ح ۱ و ص ۳۷۹ ح ۲۵.

۷- (۷) التوحيد:۲۴۲ ح ۴ و ص ۲۶۹ ح ۶ و معانى الأخبار:۱۴۵ ح ۲ و العيون:۱-۱۶۶ ح ۱.

۸- (۸) العلل:۱۵۷ ح ۱ و ص ۴۶۷ ح ۲۳ و التوحيد:۲۴ ح ۲۲ و ص ۷۷ ح ۳۳ و العيون:۲-۱۳۲ ح ۱.

۹- (۹) العلل:۱۳۴ ح ۱ و معانى الأخبار:۵۶ ح ۴.

۱۰- (۱۰) التوحيد:۲۲ ح ۱۷. راجع ص ۴۸ الهامش رقم ۴.

۱۱- (۱۱) كمال الدين:۳۶۹.

۱۲- (۱۲) التوحيد:۷۷ ح ۳۴ و الخصال:۲۹۵ ح ۶۱ و ص ۳۲۰ ح ۲.

ابن أحمد بن عبدويه السراج الزاهد الهمدانى(۱)،و محمد بن الفضل بن زيدويه الجلاب الهمدانى(۲).

۱- (۱) الخصال:۱۰۶ ح ۷۰ و ص ۱۶۹ ح ۲۲۲ و ص ۳۴۴ ح ۱۰ و معانى الأخبار:۲۷۵ ح ۱ و كمال الدين:۲۹۲.

۲- (۲) الخصال:۵۱۵ ح ۱.

مرجعيته

نال الشيخ الصدوق رحمه الله شهره واسعه فى أغلب الأمصار الإسلاميه، فقد كانت له مجالس للدرس فى قم و الرى و نيشابور و مشهد و بلخ و بغداد و سائر بلاد المسلمين حيث حضر فى مراكزها و محافلها العلميه آنذاك، يروى الحديث و يستمع إلى ما يرويه مشايخها من حديث.

لذا فقد أصبح صيته العلمى و كفاءته فى الروايه و الفتيا حديث الخاص و العام بنحو كانوا يلجأون إليه بغيه الحصول على الحل الشافى لما يعترضهم من معضلات علميه فى الكلام و الفقه و غيرهما، كالمجلس الذى عقد له من قبل ركن الدوله للرد على ما اختلف فيه من مسائل حول الإمامه(۱)،أو مكاتبه ركن الدوله له بشأن بعض ما بدا له من معضلات(۲).

كما ان الناس من أقصى بقاع بلاد المسلمين ممن يتعذر عليهم الوصول إليه مباشره كانوا يدونون مسائلهم و يرسلونها إليه توخيا للحل و إبداء و جهات نظره، و هذه الرسائل التى كانت تصل إليه من شتى الحواضر الإسلاميه مثل نيشابور و قزوين و البصره و الكوفه و واسط و المدائن و بغداد و مصر تمثل دليلا على شموليه مرجعيه هذا الرجل العظيم، و قد عدت كتب الرجال بعض هذه الرسائل بأنها من جمله كتب الشيخ الصدوق رحمه الله، و هى عباره عن:

۱- (۱) راجع مناظراته ص ۱۴۱.

۲- (۲) راجع ص ۱۶۳.

كتاب جوابات المسائل الوارده عليه من واسط.

كتاب جوابات المسائل الوارده عليه من قزوين.

كتاب جوابات مسائل وردت من مصر.

كتاب جوابات مسائل وردت من البصره.

كتاب جوابات مسائل وردت من الكوفه.

كتاب جوابات مسائل وردت عليه من المدائن فی الطلاق.

كتاب جواب مسأله نيشابور.

كتاب رسالته إلی أبی محمد الفارسی فی شهر رمضان.

كتاب الرساله الثانيه إلی أهل بغداد فی معنی شهر رمضان(۱).

رساله فی الغيبه إلی أهل الری(۲).

۱- (۱) رجال النجاشی:۳۹۲ ضمن الرقم ۱۰۴۹.

۲- (۲) معالم العلماء ۱۱۲ ضمن الرقم ۷۶۴، و زاد فی الفهرست:۱۵۷ ضمن الرقم ۶۵۵ «و المقيمين بها و غيرهم».

الحاكمون فی عصره

نظرا إلی ان ازدهـار العلم و نشـاط العلمـاء فی بيـان الحقـائق فی کـل عصـر و زمـان يرتبط ارتباطا وثيقا بعوامل شتی منها رئی و سيـاسه الحکـام و من بيـدهم زمـام الأمور، فإن اختلاف الحکام من حيث التوجهات الروحيه و العقائـديه و الأخلاقيه يمثل عاملا مهما فی ازدهار العلم و الدين و انتشارهما أو فی اضعافهما و اخمادهما.

ففی ظل الحکومات المسـتبده و الطاغوتيه تتعطل الطاقات و تخمد جذوه العلم و تنکس رايات الحق، و العکس هو الصحيح فی ظل الحکومات المؤمنه بمبادئ الحريه و العداله.

و إذا ما سنحت الفرضه للفقهاء و علماء الدين الذين ينشدون العداله و الحقيقه و توفرت لهم الأجواء بعيدا عن القمع و الاضطهاد فـان الحظ سـيحالفهم کثيرا لنشـر معـالم الـدين الحنيف و الأخـذ بيـد الأـمه نحو الحقيقه و التکامل و قياده سـفينتها لانقاذها من ظلمات الأفکار الضاله و أمواج الحياه المتلاطمه و إيصالها إلی شاطئ السلامه و الأمان.

و من أجـل بيان أهميه الـدور الـذی تؤديه مواقف الأجهزه الحاکمه فی توفير الأجواء الملائمه لتطور العلم، و تنامی قـدره العلماء فی اسـتثمار مـا يتأتی لهم من فرض فی إظهار الحقائق و بيانها، فقـد آثرنا الإشاره إلی الحکومات التی کانت سائـده فی الأمصار الإسـلاميه أوائل القرن الرابع، و من ثم نتکلم عن الدوله التی عاصـرها الشـيخ الصدوق رحمه الله و هی دوله «آل بويه» و السياسه التی اتبعها ملوک تلک الدوله إزاء الدين، و سيرتهم مع علمائه، و ما شهدته فتره حکمهم من مناظرات

علميه بين علماء الفرق الإسلاميه، و ما طبع عصرهم من مظاهر الحريه، كى يتسنى لنا ادراك الجهد الذى بذله الشيخ الصدوق رحمه الله و سائر علماء الشيعه للاستفاده من ذلك الوضع و اغتنامهم الفرصه فى التدريس و روايه الحديث و المناظرات و المكاتبات و الرحلات و السعى الجاد الذى لا يعرف الكلل و الملل لتبيين معارف الإسلام الأصيل و إثبات حقانيه مذهب أهل البيت عليهم السلام.

ص:۱۳۶

الدول القائمه فى البلاد الإسلاميه

أوائل القرن الرابع الهجرى[۱]

«حتى عام ۳۲۴ ه‍-۹۳۵ م أى لعشر سبقن دخول البويهيين إلى بغداد كانت الدوله الإسلاميه قد انقسمت إلى دويلات صغيره شبهها المسعودى بدول «ملوك الطوائف» التى أعقبت رحيل الإسكندر.

فقد كان العراق يخضع لسلطه أمير الأمراء ابن رائق الصارمه.، و لما قام بنو بويه، ضموا بلاد فارس و الرى و أصفهان و الجبال إلى سلطانهم، و كانت كرمان تخضع لحكم محمد بن الياس، فيما حكم الحمدانيون الموصل و الديارات (ديار ربيعه و ديار بكر و ديار مضر)، و خضعت مصر و الشام لحكم محمد بن طغج الأخشيد، و المغرب و إفريقيا لحكم الفاطميين، فيما كان السامانيون يهيمنون على خراسان و بلاد ما وراء النهر، و استولى البريديون على أطراف الأهواز و كل من واسط و البصره، و كانت اليمامه و البحرين تحت احتلال القرامطه، و طبرستان و جرجان تخضعان لحكم الديلميين[۲] العلويين-فى حين واصل الأمويون

ص:۱۳۷

حكمهم للأندلس.

و بالرغم من هـذا التفكك فقـد بقيت فكره «الـدوله الإسـلاميه» أى الـدوله الواحـده المتراميه الأطراف الممتـده من الهند و حتى المحيط الأطلسى حيث كان بوسع المسلمين السفر و التجوال فى أرجائها مستظلين بلواء وحده الدين و القانون و الثقافه»[۱].

ص:۱۳۸

اشاره

«و يعود أصلهم إلى ابن شجاع بويه[۱] بن فناخسرو الذى ينتمى إلى قبيله شير دل آوند[۲]، و كان يقطن قريه «كياكاليش-التابعه لمنطقه ديلمان-و يمتهن صيد الأسماك[۳]، و له من الأولاد ثلاثه و هم على و حسن و أحمد(۱)،كانوا يتميزون بالتدبير

۱- (۱) انظر: آل بويه نخستين سلسله قدرتمند شيعه:۸۸.

و الشجاعه و دماثه الخلق و حسن السيره مع الناس[۱].

و فی بـدایه أمرهم کـانوا ضـمن جیش «مـا کـان بن کـاکی»(۱) ثـم اعـتزلوه و توجهـوا إلی مردآویج(۲)،ثم اسـتولی علی علی أصفهان(۳)،و تلاـ ذلک استیلاؤه علی فارس(۴)، و فی عـام ۳۲۴، اسـتولی أحمـد علی کرمان بأمر من أخیه علی(۵)،و فی سنه ۳۲۶ استولی أحمد علی خوزستان و فی عام ۳۲۹ ه تقدم حسن نحو طبرستان»(۶).

۱- (۱) تاریخ کامل إیران:۱۸۲، احیای فرهنگی در عهد آل بویه:۷۱، انظر تاریخ ده هزار سأله إیران: ۲-۲۷۴.

۲- (۲) مرد آویج أو مرد آویز بن زیـار کبیر سـلاله آل زیـار التی حکمت أقالیم من إیران من عام ۲۱۶- ۳۴۳، تاریخ ده هزار سأله إیران:۲-(۳۱۴-۳۱۷)، تمدن إسلامی در قرن چهارم هجری: ۱-۳۴.

۳- (۳) آل بویه نخستین سلسله قدرتمند شیعه:۹۴.

۴- (۴) آل بویه نخستین سلسله قدرتمند شیعه:۹۴-۹۹.

۵- (۵) تاریخ کامل إیران:۱۸۳، آل بویه نخستین سلسله قدرتمند شیعه:۱۰۹ و فی «تاریخ ده هزار سأله إیران»: ۲-۲۸۸: فی سنه ۳۲۲ استولی حسن علی کرمان.

۶- (۶) منتخب من «تاریـخ ده هزار سأله إیران»: ۲-۲۸۸،۲۸۹، و قال ابن الأثیر فی الکامل:۵-۳۲۶: فی عام ۳۵۱ ه استولی حسن رکن الدوله علی طبرستان و جرجان.

«ثم توجه أحمد نحو بغداد قاصدا الاستيلاء عليها[1] فلما دخلها فاتحا عام ۳۳۴ ه أوكل المستكفى و هو الخليفه آنذاك الحكومه إليه معترفا له بها، و أطلق على على لقب «عماد الدوله» و على حسن لقب «ركن الدوله» و على أحمد لقب «معز الدوله»(۱)،و لم تمض سوى مده وجيزه حتى خلع أحمد المستكفى و نصب محله الفضل بن المقتدر-المطيع لله-(۲)،و الخليفه-كما نص المؤرخون-لم يكن له أمر و لا نهى و كل ما يفعله هو الإطراء على الحكومه و اضفاء الشرعيه عليها و لم يتعد منصبه كونه رمزيا أما الأوامر فقد كانت بيد بنى بويه[2].

ص:۱۴۱

۱- (۱) البدايه و النهايه:۱۱-۲۳۹ سنه ۳۳۴، المنتظم:۱۴-۴۲-۴۳، آل بويه نخستين سلسله قدرتمند شيعه:۱۳۸، احياى فرهنگى در عهد آل بويه:۷۰-۷۱.

۲- (۲) البدايه و النهايه:۱۱-۲۴۰ سنه ۳۳۴، تاريخ ابن خلدون:۸-۹۲۸، و فى احياى فرهنگى در عهد آل بويه:۷۲ «فى عام ۳۳۴ ه-۹۴۶ م خلع معز الدوله المستكفى»، تتمه المنتهى:۳۰۶، المنتظم:۱۴-۴۵، آل بويه نخستين سلسله قدرتمند شيعه:۱۴۱.

و فی خاتمه المطاف و فی عام ۳۳۷ انتصر معز الدوله علی ناصر الدوله الحمدانی الذی کان حاکما علی الموصل، فأنفذه معز الدوله علی حکم الموصل بعد أخذ الخراج»(۱).

و فی الحقیقه بوسعنا القول ان علیا «عماد الدوله»[۱] الذی کان یحکم فارس یعتبر مؤسس سلاله بنی بویه، أما حسن[۲]«رکن الدوله» الذی کان یحکم الری و أصفهان، و أحمد[۳]«معز الدوله» حاکم بغداد فإنهما و إن کانا یتمتعان بالاستقلال فی حکمهما بید انهما کانا یکنان لأخیهما الأکبر الاحترام و الإجلال و کانا یمتثلانه[۴].

ص:۱۴۲

۱- (۱) مقتطف من تاریخ ده هزار سأله إیران:۲-۲۸۸-۲۹۱، و راجع المنتظم:۱۴-۵۳ ما وقع فی سنه ۳۳۵.

و کانت الدوله تدار فی عهد هؤلاء الإخوه الثلاثه علی أساس من الاحترام و الاخوه و لم تجد الاختلافات طریقها إلیهم، و استمرت الدوله فی بسط سیطرتها علی مختلف الأمصار بقوه و حزم.

و بعد وفاه علی «عماد الدوله» خلفه فی حکم فارس عضد الدوله(۱) ابن حسن رکن الدوله و هو یعد أقوی حکام بنی بویه، إلا انه و بعد وفاه عضد الدوله[۱] دب الاختلاف و التناحر شیئا فشیئا بین أرکان بنی بویه و أخذت دولتهم تسیر نحو الضعف حتی آل أمرها إلی الانهیار عام ۴۴۷ ه.

لقد قسم بعض المؤرخین سلطان بنی بویه إلی ثلاثه أقسام هی:

۱-دیالمه فارس.

۲-دیالمه العراق.

۳-دیالمه الری(۲).

۱- (۱) آل بویه نخستین سلسله قدرتمند شیعه:۱۴۸.

۲- (۲) تاریخ إیران زمین:۱۷۶.

مذهب بنی بویه و توجهاتهم الدینیه

یستفاد من کتب التأریخ ان حکام بنی بویه کانوا علی مذهب التشیع، و قد سعی زعماء هذه السلاله فی نشر مذهب التشیع[١]، فیما حظیت الأدیان الأخری بکامل الحریه أثناء عهدهم، حتی ان هناک من غیر المسلمین من کان یشغل المناصب الحساسه فی حکومه بنی بویه و فی نفس الوقت کانوا یتمسکون بمعتقداتهم، فعلی سبیل المثال کان وزیر عضد الدوله نصرانیا، فیما کان شاب نصرانی من أهل الری یسمی إسرائیل یتولی أمر دیوان الحساب لدی عز الدوله(١).

و جاء فی کتب التأریخ أیضا ان بعض حکام بنی بویه کانوا یقیمون مجالس المناظره و الاحتجاج بین علماء الأدیان و المذاهب[٢] و یتطرقون إلی بحث المسائل الأساسیه التی أدت إلی اختلاف المسلمین و فرقتهم، و تأیید من یظهر علی غیره بالدلیل العقلی و النقلی، و تأیید من یکون الحق إلی جانبه، فعلی سبیل المثال یمکن الإشاره إلی مناظرات متعدده کانت للشیخ الصدوق رحمه الله فی مجلس رکن الدوله و غلبته علی الآخرین باستدلاله العقلی و النقلی و ما حظی به من ثناء من قبل رکن

١- (١) تاریخ ده هزار سأله إیران:٢-٣١١.

الدوله(۱)،أو المناظره التی عقدها عز الدوله (بختیار) فی بغداد بین کبار العلماء، و من جمله ذلک المواجهه التی حصلت بین أبی عبد الله البصری و علی بن عیسی الرمانی فی رمضان عام ۳۶۰(۲)،أو ما جری من مناظره بین أبی إسحاق النصیبی و أبی بکر الباقلانی فی بلاط عضد الدوله فی شیراز(۳).

و قد سعی معظم حکام بنی بویه إلی أن یختاروا وزراءهم من العلماء و من المؤالفین لمذهب التشیع قدر الإمکان، فمن وزرائهم برز علماء کبار مثل أبی الفضل محمد بن العمید[۱] وزیر رکن الدوله، و الصاحب بن عباد[۲] وزیر مؤید

۱- (۱) مجالس المؤمنین:۱-۴۵۶، مواقف الشیعه:۳-۱۱ رقم ۶۹۷ و ص ۴۸۱ رقم ۹۴۶.

۲- (۲) احیای فرهنگی در عهد آل بویه:۲۵۸-۲۶۲.

۳- (۳) نفس المصدر:۲۶۲.

الدوله(۱) و فخر الـــدوله(۲)،و أبی علی ســـینا[۱] وزیر شــمس الــدوله، بمــا یعـبر عـن حسـن تفکیر و اختیــار لــدی هؤلاء الحکام(۳)،بنحو ان المعارف الإسـلامیه قـد ازدهرت فی عهـد بنی بویه مما دفع «جوئل. ل. کرمر» إلی التعبیر عن هـذا العهـد ب «عصر النهضه الإسلامیه»(۴).

و بالإضافه إلی النهضه العلمیه و الثقافیه فقـد حرص أکثر بنی بویه و لا سـیما زعماء هـذه السـلاله علی إحیاء عقائد الشـیعه، ففی محرم من عـام ۳۵۲ کان معز الـدوله من جمله الخارجین فی بغـداد للعزاء و النوح علی سـید الشـهداء أبی عبـد الله الحسـین علیه السلام، و استمر الحال کذلک لسنوات طویله کما نقل ابن کثیر فی البدایه

۱- (۱) المنتظم:۱۴-۳۰۲ ضمن وفیات سنه ۳۷۳:-توفی-«بویه أبو منصور الملقب مؤید الدوله ابن رکن الدوله».
۲- (۲) المنتظم:۱۴-۳۸۷ سنه ۳۸۷ «فمن الحوادث فیها: ان فخر الدوله أبو الحسن علی بن رکن الدوله توفی بالری.».
۳- (۳) راجع: احیای فرهنگی در عهد آل بویه:۹۴-۱۰۳.
۴- (۴) راجع «احیای فرهنگی در عهد آل بویه: إنسان گرائی در عصر رنسانس إسلامی»، تألیف: جوئل. ل. کرمر.

و النهایه، و أبو الفرج فی المنتظم[۱].

و فی الثامن عشر من شهر ذی الحجه للسنه نفسها(۳۵۲) أقاموا المهرجانات بشکل رسمی بمناسبه عید غدیر خم و استمروا علی ذلک سنین

ص:۱۴۷

مدیده[۱].

«و فی عام ۳۶۳ ه-۹۷۴ م أمر عضد الدوله بنصب لوح علی تخت جمشید خطت علیه أسماء الأئمه الاثنی عشر مع عبارات السلام و التحیات علیهم(۱)و جسد میوله الشیعیه من خلال بنائه لمرقد أمیر المؤمنین الإمام علی بن أبی طالب علیه السلام فی النجف[۲] و مرقد الإمام الحسین علیه السلام فی کربلاء و لما توفی دفن إلی جوار مرقد الإمام علی علیه السلام(۲).

«إن أهم ما کسبه الشیعه فی عهد بنی بویه هو التجاهر بمعتقداتهم دون اللجوء إلی التقیه، و فی هذه الحقبه اتخذ مذهب الدوله طابع التشیع دون الإعلان عن ذلک رسمیا[۳]، و قد استقطب ذوی العلم و الفکر إلیه لا سیما التجار و کبار

۱- (۱) احیای فرهنگی در عهد آل بویه:۸۲.

۲- (۲) احیای فرهنگی در عهد آل بویه:۸۲، آل بویه نخستین سلسله قدرتمند شیعه:۲۴۸.

المسؤولين و عمال الدوله الذين كانوا يسكنون جانب الكرخ، و عمال دار الحكومه بل و حتى الذين يعملون فى دار الخلافه»(۱).

و بايجاز، بوسعنا القول ان عزيمه أقطاب هذه السلاله و حزمهم فى الدعوه إلى الحق و تعلقهم بأهل البيت عليهم السلام و حسن سيرتهم مع الرعيه و ما رافق ذلك من همه عاليه لكبار علماء الشيعه أمثال الشيخ الصدوق رحمه الله[۱] و الشيخ المفيد رحمه الله، و ما شهده ذلك العصر من مناظرات بين علماء المذاهب الإسلاميه، كل ذلك يعد من مفاخر هذه السلاله، ففى ذلك العصر الذى اتسم بالحريه استطاع الشيخ الصدوق و الشيخ المفيد و سائر العلماء من توطيد أركان المذهب الشيعى و الترويج له، فشق طريقه إلى سائر الأمصار الإسلاميه بقوه.

۱- (۱) احیای فرهنگی در عهد آل بویه:۸۲، تاریخ تشیع در إیران:۳۶۱-۳۷۰.

اشاره

لاـ شک فی ان الشیخ الصدوق رحمه الله بما کان یتمتع به من قوه الحفظ، و إحاطه بآیات القرآن الکریم و الروایات، و ما کان علیه من علو درجه فی الفقه و روایه الحدیث و التألیف، و کفاءه فی المحاورات و المناظرات، یأتی فی عداد مشاهیر علماء الإسلام بل هو أبرزهم.

ان الشهره الواسعه التی نالها الشیخ الصدوق رحمه الله فی الفقه و روایه الحدیث جعلت من النادر أن یجری الحدیث حول کفاءته فی الاستدلال و قوه احتجاجه و تفوقه فی المناظرات، کما ندر التطرق إلی منهجه فی الاستدلال و اختیار طریقه و افحام الخصم، و جاذبیه محاوراته، مما حدا بالبعض-مع اعترافهم بدرجته الفقهیه و الروائیه-إلی وصفه بمخالفه المنهج العقلی فی الاستدلال، و کأنهم یرون أن أسلوب الاستدلال و المحاوره و الاحتجاج هو ما یکون وفقا لمسلک و مصطلحات الفلاسفه، و إذا سلک شخص طریق الأولیات و الفطریات و الوجدانیات فی استدلاله و أراد بیان مطالبه و التفوق علی خصمه فی الاحتجاجات خارج اطار المصطلحات الخاصه، فإنهم لا یرون ذلک أسلوبا للاستدلال العقلی.

لقد کان الشیخ الصدوق رحمه الله یقتدی بالأنبیاء و الأئمه المعصومین علیهم السلام فی استدلالاته و محاوراته و مناظراته، و حیث انه لم یجد منطقا و استدلالا أفضل مما جاء به القرآن و الأحادیث فقد کان یعمد إلی اتباع أسلوبهما فی الاستدلال و الأدلاء بدلوه مستلهما من منطق المعصومین علیهم السلام ما استطاع إلی ذلک سبیلا[۱].

ص:۱۵۰

ان الأسلوب المتين فی الاستدلال الذی یتبعه القرآن الکریم و الأئمه المعصومون علیهم السلام بالإضافه إلی کونه منطقیا فإنه یطبع أثرا متمیزا فی روح الإنسان، و یسهل إدراکه من قبل عامه الناس، علی العکس من الاستدلال و المحاوره المرتکزه علی مصطلحات الفلاسفه التی لا یتیسر فهمها إلا لفئه محدوده من الناس.

فلم ینهمک الشیخ الصدوق رحمه الله علی المصطلحات المنطقیه و الفلسفیه التی لا یستذوقها العامه من الناس، و لم یضیع الجوانب العلمیه و البرهانیه مما یؤدی إلی عدم إقبال العلماء علیه.

بناء علی ذلک، و من خلال تصفح ما ورد فی کتبه رحمه الله من مناظرات و استدلالات فی مضمار العقائد، و کشفه للمعضلات علی ضوء الأحادیث، یمکن القول انه رحمه الله لم یکن مجتهدا بارعا و محدثا لا نظیر له فحسب، بل متکلم قدیر یقف فی طلیعه علماء عصره.

و قد جمع الشیخ جعفر الدوریستی مناظرات الشیخ الصدوق رحمه الله فی کتاب علی عهده(۱)،و ذکر النجاشی من جمله کتب الشیخ الصدوق رحمه الله: ذکر المجلس الذی جری له بین یدی رکن الدوله، ذکر مجلس آخر، ذکر مجلس ثالث، ذکر مجلس رابع، ذکر مجلس خامس(۲).

و ورد فی مقدمه کتاب معانی الأخبار بشأن محاوراته و رد شبهات المخالفین ما یلی:

«له مباحثات ضافیه و جوابات شافیه فی مناصره المذهب الحق و مناجزه

۱- (۱) مجالس المؤمنین:۱-۴۵۶.

۲- (۲) رجال النجاشی:۳۹۲ ذیل الرقم ۱۰۴۹.

الباطل منها ما وقع بحضره الملك ركن الدوله البويهی الديلمی.» (۱)، و ورد فی مقدمه كتاب كمال الدين:«.و عمده الكلام فی تلك المجالس إثبات مـذهب الإماميه و لا سـيما مسأله الغيبه. و لو لا مجاهـداته و مباحثاته فی الری فی مجالس عـده عنـد ركن الدوله البويهی مع المخالفين، و فی نيشابور مع أكثر المختلفين إليه، و فی بغداد مع غير واحد من المنكرين لكاد أن ينفصم حبل الإماميه و الاعتقاد بالحجه و يمحی أثرهم و يؤول أمرهم إلی التلاشی و الخفوت و الاضمحلال و السقوط و يفضی إلی الدمار و البوار.

و هـذه كتب الحـديث و التأريـخ تقص علينا ضـخامه الأعمال التی نهض بأعبائها هـذا المجاهد المناضل و زمره كبيره من رجال العلم، و قيام هؤلاء فی تدعيم الحق و تنوير الأفكار و درء شبهات المخالفين و سفاسفهم الممقوته و نجاه الفرقه المحقه عن خطر الزوال و متعسه السقوط فجزاهم الله عن الإسلام خير جزاء العلماء المجاهدين(۲)».

و هنـا ننقل جانبا من المناظرات الكلاميه و الكتبيه للشـيخ الصـدوق كی نسـتبين كفاءته و حسن أسـلوبه فی الاسـتدلال و إحاطته بالمسائل المطروحه:

۱- (۱) مقدمه معانی الأخبار:۲۶، بقلم المرحوم آيه الله الربانی الشيرازی.

۲- (۲) مقدمه كمال الدين:۱۰-۱۱ بقلم سماحه الفاضل علی أكبر الغفاری.

أ: مناظره الصدوق فی مجلس رکن الدوله[1]:

و هی مناظره طویله فیها مسائل اعتقادیه دقیقه، و تکشف عن عمق إحاطه الشیخ الصدوق رحمه الله بآیات الکتاب و الأحادیث و التأریخ و سائر العلوم الإسلامیه، و حسن أسلوبه فی الاحتجاج.

و فیما یلی ننقل هذه المناظره التی وردت موجزه فی کتاب مواقف الشیعه:

«وصف للملک رکن الدوله ابن بویه الدیلمی الشیخ الأجل محمد بن بابویه و مجالسه و أحادیثه، فأرسل إلیه علی وجه الکرامه، فلما حضر قال له:

أیها الشیخ قد اختلف الحاضرون فی القوم الذین یطعن علیهم الشیعه، فقال بعضهم: یجب الطعن، و قال بعضهم: لا یجوز، فما عندک فی هذا؟ فقال الشیخ: أیها الملک، إن الله لم یقبل من عباده الإقرار بتوحیده حتی ینفوا کل إله و کل صنم عبد من دونه، ألا تری أنه أمرهم أن یقولوا: لا إله إلا الله

ص:۱۵۳

«لا إله» غيره و هو نفى كل إله عبـد دون الله، و «إلا الله» إثبات الله عز و جل، و هكذا لم يقبل الإقرار من عباده بنبوه محمد صـلى الله عليه و آله و سلم حتى نفوا كل من كان مثل مسيلمه و سجاح و الأسود العنسى و أشباههم.

و هكذا لا يقبل القول بإمامه أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام إلا بعد نفى كل ضد انتصب للأمه دونه.

فقـال الملـك: هـذا هو الحق، ثم سـأله الملـك فى الإمـامه سؤالات كثيره أجابه عنها (إلى أن قال:) و كان رجل قائماً على رأس الملك يقال له: أبو القاسم، فاستـأذن فى الكلام فأذن له، فقال: أيها الشـيخ، كيف يجوز أن تجتمع هذه الأمه على ضلاله مع قول النبى صـلى الله عليه و آله و سـلم:«أمتى لا تجتمع على ضـلاله»؟ قال الشـيخ: إن صـح هـذا الحديث يجب أن يعرف فيه ما معنى الأـمه؛ لأن الأمه فى اللغه هى الجماعه، و قال قوم: أقل الجماعه ثلاثه، و قال قوم: بل أقل الجماعه رجل و امرأه، و قال الله تعالىإِنَّ إِبْراهِيمَ كانَ أُمَّةً (۱) فسـمى واحدا أمه، فما ينكر أن يكون النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال هذا الحديث و قصد به عليا عليه السلام و من تبعه.

فقال: بل عنى سواه من هو أكثر عددا.

فقال الشيخ: وجدنا الكثير مذموما فى كتاب الله، و القله محموده و هو قوله تعالىلا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْواهُمْ (۲) ثم ساق الآيات.

فقال الملك: لا يجوز الارتداد على العدد الكثير مع قرب العهد بموت صاحب الشريعه.

فقال الشـيخ: و كيف لا يجوز الارتداد عليهم مع قوله تعالىوَ ما مُحَمَّدٌ إِلا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَ فَإِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلى أَعْقابِكُمْ (۳)

۱- (۱) النحل:۱۲۰.

۲- (۲) النساء:۱۱۴.

۳- (۳) آل عمران:۱۴۴.

و لیس ارتدادهم فی ذلک بأعجب من ارتداد بنی إسرائیل حین أراد موسی علیه السلام أن یذهب إلی میقات ربه، فاستخلف أخاه هارون، و وعد قومه بأن یعود بعد ثلاثین لیله فأتمها الله بعشر فلم یصبر قومه إلی أن خرج فیهم السامری و صنع لهم عجلا، و قالهذٰا إِلٰهُکُمْ وَ إِلٰهُ مُوسیٰ (۱) و استضعفوا هارون خلیفته و أطاعوا السامری فی عباده العجل، فرجع موسی إلیهم و قالبِئْسَمٰا خَلَفْتُمُونِی (۲).

و إذا جاز علی بنی إسرائیل و هم أمه نبی من أولی العزم أن یرتدوا بغیبه موسی علیه السلام بزیاده أیام حتی خالفوا وصیه، و فعل سامری هذه الأمه مما هو دون عباده العجل، و کیف لا یکون علی معذورا فی ترکه قتال سامری هذه الأمه؟ و إنما علی علیه السلام من النبی صلی الله علیه و آله و سلم بمنزله هارون من موسی إلا أنه لا نبی بعده، فاستحسن الملک کلامه.

فقال الشیخ: أیها الملک زعم القائلون بإمامه سامری هذه الأمه: أن النبی صلی الله علیه و آله و سلم لا یستخلف، و استخلفوا رجلا و أقاموه، فإن کان ما فعله النبی صلی الله علیه و آله و سلم علی زعمهم من ترک الاستخلاف حقا، فالذی أتته الأمه من الاستخلاف باطل، و إن کان الذی أتته الأمه صوابا، فالذی فعله النبی صلی الله علیه و آله و سلم خطأ بمن یلصق الخطأ بهم أم به؟ فقال الملک: بل بهم.[فقال الرجل ظ](۳) و کیف یجوز أن یخرج النبی صلی الله علیه و آله و سلم من الدنیا و لا یوصی بأمر الأمه؟ و نحن لا نرضی من أکار فی قریه إذا مات و خلف مسحاه و فأسا لا یوصی بهما إلی من بعده؟ فاستحسنه الملک.

فقال الشیخ: و هنا کلمه أخری: زعموا أن النبی صلی الله علیه و آله و سلم لم یستخلف فخالفوه باستخلافهم، لأن الأول استخلف الثانی، ثم لم یقتد الثانی به و لا بالنبی صلی الله علیه و آله و سلم حتی جعل الأمر شوری فی قوم معدودین، و أی بیان أوضح من هذا؟.» (۴).

ص:۱۵۵

۱- (۱) طه:۸۸.

۲- (۲) الأعراف:۱۵۰.

۳- (۳) [فقال الشیخ]. راجع مجالس المؤمنین:۱-۴۶۰.

۴- (۴) مواقف الشیعه:۳-۱۱-۱۳.

قال صاحب مجالس المؤمنين: لما انتهت هـذه المناظره أثنى الملك ركن الـدوله على الشيخ الصـدوق و أكرمه، و أقر هو و من كـان حاضـرا فى المجلس بصواب مـا قـاله الشـيخ، و قـال: الحق ما تقوله هـذه الفرقه، و غيرهم أهل الباطل، و التمس من الشـيخ الإكثار من حضور مجالسه.(۱)

۱- (۱) مجالس المؤمنين:۱-۴۶۳.

ب: مناظرته مع ملحد عند ركن الدوله:

قال الصدوق فی کمال الدین:

«و لقد کلمنی بعض الملحدین فی مجلس الأمیر السعید رکن الدوله-رضی الله عنه-فقال لی: وجب علی إمامکم أن یخرج فقد کاد أهل الروم یغلبون علی المسلمین. فقلت له: إن أهل الکفر کانوا فی أیام نبینا صلی الله علیه و آله و سلم أکثر عددا منهم الیوم و قد أسر علیه السلام أمره و کتمه أربعین سنه بأمر الله جل ذکره و بعد ذلک أظهره لمن وثق به و کتمه ثلاث سنین عمن لم یثق به، ثم آل الأمر إلی أن تعاقدوا علی هجرانه و هجران جمیع بنی هاشم و المحامین علیه لأجله، فخرجوا إلی الشعب و بقوا فیه ثلاث سنین فلو أن قائلاً قال فی تلک السنین: لم لا یخرج محمد صلی الله علیه و آله و سلم فإنه واجب علیه الخروج لغلبه المشرکین علی المسلمین، ما کان یکون جوابنا له إلا: أنه علیه السلام بأمر الله-تعالی ذکره-خرج إلی الشعب حین خرج، و باذنه غاب، و متی أمره بالظهور و الخروج خرج و ظهر، لأن النبی صلی الله علیه و آله و سلم بقی فی الشعب هذه المده حتی أوحی الله عز و جل إلیه أنه قد بعث أرضه علی الصحیفه المکتوبه بین قریش فی هجران النبی صلی الله علیه و آله و سلم و جمیع بنی هاشم، المختومه بأربعین خاتما، المعدله عند زمعه بن الأسود فأکلت ما کان فیها من قطیعه رحم و ترکت ما کان فیها من اسم الله عز و جل،

ص:۱۵۶

فقام أبو طالب فدخل مكه، فلما رأته قريش قدروا أنه قد جاء ليسلم إليهم النبی صلی الله علیه و آله و سلم حتی یقتلوه أو یرجعوه عن نبوته، فاستقبلوه و عظموه فلما جلس قال لهم:

یا معشر قریش إن ابن أخی محمد لم أجرب علیه کذبا قط و إنه قد أخبرنی أن ربه أوحی إلیه أنه قد بعث علی الصحیفه المکتوبه بینکم الأرضه فأکلت ما کان فیها من قطیعه رحم و ترکت ما کان فیها من أسماء الله عز و جل فأخرجوا الصحیفه و فکوها فوجدوها کما قال، فآمن بعض و بقی بعض علی کفره، و رجع النبی علیه السلام و بنو هاشم إلی مکه، هکذا الإمام علیه السلام إذا أذن الله له فی الخروج خرج.

و شیء آخر و هو أن الله تعالی ذکره أقدر علی أعدائه الکفار من الإمام فلو أن قائلاً قال: لم یمهل الله أعداءه و لا یبیدهم و هم یکفرون به و یشرکون؟ لکان جوابنا له أن الله تعالی ذکره لا یخاف الفوت فیعاجلهم بالعقوبه، و لا یسأل عما یفعل و هم یسألون. و لا یقال له: لم و لا کیف، و هکذا إظهار الإمام إلی الله الذی غیبه فمتی أراده أذن فیه فظهر.

فقال الملحد: لست أومن بإمام لا أراه و لا تلزمنی حجته ما لم أره، فقلت له: یجب أن تقول: إنه لا تلزمک حجه الله تعالی ذکره لأنک لا تراه و لا تلزمک حجه الرسول علیه السلام لأنک لم تره.

فقال للأمیر السعید رکن الدوله-رضی الله عنه-: أیها الأمیر راع ما یقول هذا الشیخ فإنه یقول: إن الإمام إنما غاب و لا یری لأن الله عز و جل لا یری، فقال له الأمیر رحمه الله: لقد وضعت کلامه غیر موضعه و تقولت علیه و هذا انقطاع منک و إقرار بالعجز»(۱).

۱- (۱) کمال الدین:۱-۸۷.

أ: فی التوحید:

قال فی کتاب التوحید:«الدلیل علی أن الصانع واحد لا أکثر من ذلک أنهما لو کانا اثنین لم یخل الأمر فیهما من أن یکون کل واحد منهما قادرا علی منع صاحبه مما یرید أو غیر قادر، فإن کان کذلک فقد جاز علیهما المنع و من جاز علیه ذلک فمحدث کما أن المصنوع محدث، و إن لم یکونا قادرین لزمهما العجز و النقص و هما من دلالات الحدث، فصح أن القدیم واحد.

و دلیل آخر و هو أن کل واحد منهما لا یخلو من أن یکون قادرا علی أن یکتم الآخر شیئا، فإن کان کذلک فالذی جاز الکتمان علیه حادث، و إن لم یکن قادرا فهو عاجز و العاجز حادث لما بیناه، و هذا الکلام یحتج به فی إبطال قدیمین صفه کل واحد منهما صفه القدیم الذی أثبتناه، فأما ما ذهب إلیه مانی و ابن دیصان من خرافاتهما فی الامتزاج و دانت به المجوس من حماقاتها فی أهرمن ففاسد بما یفسد به قدم الأجسام، و لدخولهما فی تلک الجمله اقتصرت علی هذا الکلام فیهما و لم أفرد کلا منهما بما یسأل عنه منه»(۱).

و قال:«من الدلیل علی أن الله تبارک و تعالی عالم أن الأفعال المختلفه التقدیر، المتضاده التدبیر، المتفاوته الصنعه لا تقع علی ما ینبغی أن یکون علیه من الحکمه ممن لا یعلمها، و لا یستمر علی منهاج منتظم ممن یجهلها، ألا تری أنه لا یصوغ قرطا(۲) یحکم صنعته و یضع کلا من دقیقه و جلیله موضعه من لا یعرف الصیاغه، و لا أن ینتظم کتابه یتبع کل حرف منها ما قبله من لا یعلم الکتابه،

۱- (۱) کتاب التوحید:۲۶۹ ذیل ح ۵.

۲- (۲) القرط نوع من حلی الأذن معروف «لسان العرب:۷-قرط-».

و العالم ألطف صنعه و أبدع تقريرا مما وصفناه، فوقوعه من غير عالم بكيفيته قبل وجوده أبعد و أشد استحاله، و تصديق ذلك:

ما حدثنا به عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار رحمه الله، قال: حدثنا على بن محمد بن قتيبه النيسابورى، عن الفضل بن شاذان، قال: سمعت الرضا على بن موسى عليهما السلام يقول فى دعائه: سبحان من خلق الخلق بقدرته، و أتقن ما خلق بحكمته، و وضع كل شىء منه موضعه بعلمه، سبحان من يَعْلَمُ خائِنَهَ الْأَعْيُنِ وَ ما تُخْفِى الصُّدُورُ ،و لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْ ءٌ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ»(۱).

و قال:«الدليل على أن الله تعالى عز و جل عالم حى قادر لنفسه لا بعلم و قدره و حياه هو غيره أنه لو كان عالما بعلم لم يخل علمه من أحد أمرين إما أن يكون قديما أو حادثا، فإن كان حادثا فهو جل ثناؤه قبل حدوث العلم غير عالم، و هذا من صفات النقص، و كل منقوص محدث بما قدمنا، و إن كان قديما وجب أن يكون غير الله عز و جل قديما و هذا كفر بالإجماع، فكذلك القول فى القادر و قدرته و الحى و حياته، و الدليل على أنه تعالى لم يزل قادرا عالما حيا أنه قد ثبت أنه عالم قادر حى لنفسه و صح بالدليل أنه عز و جل قديم و إذا كان كذلك كان عالما لم يزل إذ نفسه التى لها علم لم تزل و هذا يدل على أنه قادر حى لم يزل»(۲).

و قال:«الدليل على أن الله سبحانه لا يشبه شيئا من خلقه من جهه من الجهات أنه لا جهه لشىء من أفعاله إلا محدثه، و لا جهه محدثه إلاـ و هى تدل على حدوث من هى له، فلو كان الله جل ثناؤه يشبه شيئا منها لدلت على حدوثه من حيث دلت على حدوث من هى له إذ المتماثلان فى العقول يقتضيان حكما واحدا من حيث تماثلا منها و قد قام الدليل على أن الله عز و جل قديم، و محال أن يكون

۱- (۱) كتاب التوحيد:۱۳۷ ذيل ح ۹.

۲- (۲) كتاب التوحيد:۲۲۳ ذيل ح ۱۴.

قديما من جهه و حادثا من أخرى.

و من الـدليل على أن الله تبـارك و تعـالى قـديم أنه لو كان حادثا لوجب أن يكون له محـدث، لأن الفعل لا يكون إلا بفاعل، و لكان القول فى محدثه كالقول فيه، و فى هذا وجود حادث قبل حادث لا إلى أول، و هذا محال، فصح أنه لا بد من صانع قديم، و إذا كان ذلك كذلك فالذى يوجب قدم ذلك الصانع و يدل عليه يوجب قدم صانعنا و يدل عليه»(۱).

۱- (۱) كتاب التوحيد:۸۰ ذيل ح ۳۶.

ب: فی القرآن و حدوثه و معنی المخلوق:

و قال فی کتاب التوحید:«قد جاء فی الکتاب أن القرآن کلام الله و وحی الله و قول الله و کتاب الله، و لم یجیء فیه أنه مخلوق، و إنما امتنعنا من إطلاق المخلوق علیه لأن المخلوق فی اللغه قد یکون مکذوبا، و یقال: کلام مخلوق أی مکذوب، قال الله تبارک و تعالیإِنَّما تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ أَوْثاناً وَ تَخْلُقُونَ إِفْکاً (۱) أی کذبا، و قال تعالی حکایه عن منکری التوحیدما سَمِعْنا بِهذا فِی الْمِلَّهِ الْآخِرَهِ إِنْ هذا إِلَّا اخْتِلاقٌ (۲) أی افتعال و کذب، فمن زعم أن القرآن مخلوق بمعنی أنه مکذوب فقد کفر، و من قال أنه غیر مخلوق بمعنی أنه غیر مکذوب فقد صدق و قال الحق و الصواب، و من زعم أنه غیر مخلوق بمعنی أنه غیر محدث و غیر منزل و غیر محفوظ فقد أخطأ و قال غیر الحق و الصواب، و قد أجمع أهل الإسلام علی أن القرآن کلام الله عز و جل علی الحقیقه دون المجاز، و أن من قال غیر ذلک فقد قال منکرا من القول و زورا، و وجدنا القرآن مفصلا و موصلا و بعضه غیر بعض و بعضه قبل بعض کالناسخ الذی یتأخر عن المنسوخ، فلو لم یکن ما هذه صفته

۱- (۲) العنکبوت:۱۷.

۲- (۳) ص:۷.

حادثا بطلت الدلاله على حدوث المحدثات و تعذر إثبات محدثها بتناهيها و تفرقها و اجتماعها.

و شیء آخر و هو أن العقول قد شهدت و الأمه قد اجتمعت على أن الله عز و جل صادق فی إخباره، و قد علم أن الكذب هو أن يخبر بكون ما لم يكن، و قد أخبر الله عز و جل عن فرعون و قولهأَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلى (۱) و عن نوح: أنه نادى ابنه و هو فی معزليا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنا وَ لا تَكُنْ مَعَ الْكافِرِينَ (۲).فإن كان هذا القول و هذا الخبر قديما فهو قبل فرعون و قبل قوله ما أخبر عنه، و هذا هو الكذب، و إن لم يوجد إلا بعد أن قال فرعون ذلك فهو حادث لأنه كان بعد أن لم يكن.

و أمر آخر و هو أن الله عز و جل قالوَ لَئِنْ شِئْنا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِی أَوْحَيْنا إِلَيْكَ (۳) و قولهما نَنْسَخْ مِنْ آيَهٍ أَوْ نُنْسِها نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْها أَوْ مِثْلِها (۴) و ماله مثل أو جاز أن يعدم بعد وجوده فحادث لا محاله»(۵).

۱- (۱) النازعات:۲۴.

۲- (۲) هود:۴۲.

۳- (۳) الاسراء:۸۶.

۴- (۴) البقره:۱۰۶.

۵- (۵) كتاب التوحيد:۲۲۵ ذيل ح ۶.

ج: فى الإمامه:

و فيما يلى نورد حديث الغدير و استدلال الصدوق رحمه الله كما ورد فى معانى الأخبار:۶۷ ح ۸:

حدثنا محمد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادى قال: حدثنا على بن محمد بن عنبسه مولى الرشيد قال: حدثنا دارم بن قبيصه قال: حدثنا نعيم بن سالم قال: سمعت أنس بن مالك يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه و آله يقول: يوم غدير خم و هو آخذ بيد على عليه السلام: أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال:

فمن كنت مولاه فهذا على مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من

نصره، و اخذل من خذله.

قال أبو جعفر محمد بن على بن الحسين مصنف هذا الكتاب-رضى الله عنه-: نحن نستدل على أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قد نص على على بن أبى طالب، و استخلفه، و أوجب فرض طاعته على الخلق بالأخبار الصحيحه و هى قسمان:

قسم قد جامعنا عليه خصومنا فى نقله و خالفونا فى تأويله، و قسم قد خالفونا فى نقله فالذى يجب علينا فيما وافقونا فى نقله، أن نريهم بتقسيم الكلام و رده إلى مشهور اللغات و الاستعمال المعروف أن معناه هو ما ذهبنا إليه من النص و الاستخلاف دون ما ذهبوا هم إليه من خلاف ذلك، و الذى يجب علينا فيما خالفونا فى نقله أن نبين أنه ورد ورودا يقطع مثله العذر، و أنه نظير ما قد قبلوه و قطع عذرهم و احتجوا به على مخالفيهم من الأخبار التى تفردوا هم بنقلها دون مخالفيهم و جعلوها مع ذلك قاطعه للعذر و حجه على من خالفهم فنقول و بالله نستعين:

انا و مخالفينا قد روينا عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم أنه قام يوم غدير خم و قد جمع المسلمين فقال: أيها الناس أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ فقالوا: اللهم بلى. قال: فمن كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه، و انصر من نصره، و اخذل من خذله.

ثم نظرنا فى معنى قول النبى صلى الله عليه و آله و سلم:«أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم»، ثم [فى] معنى قوله:«فمن كنت مولاه فعلى مولاه»، فوجدنا ذلك ينقسم فى اللغه على وجوه لا يعلم فى اللغه غيرها-أنا ذاكرها إن شاء الله-و نظرنا فيما يجمع له النبى صلى الله عليه و آله و سلم الناس و يخطب به و يعظم الشأن فيه فإذا هو شىء لا يجوز أن يكونوا علموه فكرره عليهم، و لا شىء لا يفيدهم بالقول فيه معنى لأن ذلك فى صفه

ص:١٦٢

العـابث، و العبث عن رسول الله صـلى الله عليه و آله و سـلم منفى، فنرجع إلى مـا يحتمله لفظه المولى فى اللغه: يحتمل أن يكون المولى مالـك الرق كمـا يملـك المولى عبيـده و له أن يـبيعه و يهبه؛ و يحتمـل أن يكون المولى المعتق من الرق؛ و يحتمـل أن يكون المولى المعتق و هذه الأوجه الثلاثه مشهوره عند الخاصه و العامه فهى ساقطه فى قول النبى صلى الله عليه و آله و سلم لأنه لا يجوز أن يكون عنى بقوله:«فمن كنت مولاه فعلى مولاه» واحده منها لأنه لا يملك بيع المسلمين و لا عتقهم من رق العبوديه و لا أعتقوه عليه السلام و يحتمل أيضا أن يكون المولى ابن العم، قال الشاعر:

مهلا بنى عمنا مهلا موالينا لم تظهرون لنا ما كان مدفونا

و يحتمـل أن يكون المولى العـاقبه، قـال الله عز و جلمَـأْواكُمُ النّـارُ هِیَ مَوْلاـکُمْ (۱) أى عـاقبتكم و مـا يؤول بكم الحـال إليه؛ و يحتمل أن يكون المولى لما يلى الشىء مثل خلفه و قدامه، قال الشاعر:

فغدت، كلا الفرجين تحسب أنه مولى المخافه خلفها و أمامها

و لم نجد أيضا شيئا من هذه الأوجه يجوز أن يكون النبى صلى الله عليه و آله و سلم عناه بقوله:

«فمن كنت مولاـه فعلى مولاـه» لأـنه لاـ يجوز أن يقول: من كنت ابن عمه فعلى ابن عمه لأن ذلك معروف معلوم و تكريره على المسلمين عبث بلاـ فائـده. و ليس يجوز أن يعنى به عاقبه أمرهم و لا خلف و لا قـدام لأنه لا معنى له و لا فائـده. و وجـدنا اللغه تجيز أن يقول الرجـل:«فلاـن مولاـى» إذا كـان مالك طاعته، فكان هـذا هو المعنى الـذى عناه النبى صـلى الله عليه و آله و سـلم بقوله:«فمن كنت مولاـه فعلى مولاـه» لأـن الأقسـام التى تحتملها اللغه لم يجز أن يعنيها بما بيناه و لم يبق قسم غير هـذا فوجب أن يكون هو الذى عناه بقوله صلى الله عليه و آله و سلم:«فمن كنت مولاه فعلى مولاه» و مما يؤكد ذلك قوله صلى الله عليه و آله و سلم:

۱- (۱) الحديد:۱۵.

أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم» ثم قال:«فمن كنت مولاه فعلى مولاه» فدل ذلك على أن معنى «مولاه» هو أنه أولى بهم من أنفسهم لأن المشهور فى اللغه و العرف أن الرجل إذا قال لرجل: إنك أولى بى من نفسى، فقد جعله مطاعا آمرا عليه، و لا يجوز أن يعصيه. و إنا لو أخذنا بيعه على رجل و أقر بأنا أولى به من نفسه لم يكن له أن يخالفنا فى شىء مما نأمره به لأنه إن خالفنا بطل معنى إقراره بأنا أولى به من نفسه، و لأن العرب أيضا إذا أمر منهم إنسان إنسانا بشىء و أخذه بالعمل به و كان له أن يعصيه فعصاه قال له: يا هذا أنا أولى بنفسى منك، إن لى أن أفعل بها ما أريد، و ليس ذلك لك منى، فإذا كان قول الإنسان:«أنا أولى بنفسى منك» يوجب له أن يفعل بنفسه ما يشاء إذا كان فى الحقيقه أولى بنفسه من غيره، وجب لمن هو أولى بنفسه منه أن يفعل به ما يشاء و لا يكون له أن يخالفه و لا يعصيه إذا كان ذلك كذلك. ثم قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم:«أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم» فأقروا له عليه السلام بذلك ثم قال متبعا لقوله الأول بلا فصل:«فمن كنت مولاه فعلى مولاه» فقد علم أن قوله:«مولاه» عباره عن المعنى الذى أقروا له بأنه أولى بهم من أنفسهم، فإذا كان إنما عنى بقوله:«من كنت مولاه فعلى مولاه» أى أولى به فقد جعل ذلك لعلى بن أبى طالب عليه السلام بقوله:«فعلى مولاه» لأنه لا يصلح أن يكون عنى بقوله:«فعلى مولاه» قسما من الأقسام التى أحلنا أن يكون النبى صلى الله عليه و آله و سلم عناها فى نفسه، لأن الأقسام هى أن يكون مالك رق، أو معتقا، أو ابن عم، أو عاقبه، أو خلفا، أو قداما. فإذا لم يكن لهذه الوجوه فيه صلى الله عليه و آله و سلم معنى لم يكن لها فى على عليه السلام أيضا معنى، و بقى ملك الطاعه، فثبت أنه عناه، و إذا وجب ملك طاعه المسلمين لعلى عليه السلام فهو معنى الإمامه لأن الإمامه إنما هى مشتقه من الائتمام بالإنسان و الائتمام هو الاتباع و الاقتداء و العمل بعمله و القول بقوله، و أصل ذلك فى اللغه سهم يكون مثالا يعمل عليه السهام، و يتبع بصنعه صنعها و بمقداره مقدارها.

فإذا وجبت طاعه على علیه السلام على الخلق استحق معنى الإمامه.

فإن قالوا: إن النبی صلى الله علیه و آله و سلم إنما جعل لعلی علیه السلام بهذا القول فضیله شریفه و إنها لیست الإمامه.

قیل لهم: هـذا فی أول تأدی الخبر إلینا قـد کانت النفوس تـذهب إلیه، فأما تقسـیم الکلام و تبیین ما یحتمله وجوه لفظه «المولى» فی اللغه حتى یحصـل المعنى الـذی جعله لعلی علیه السـلام بهـا فلاـ یجوز ذلک، لأنها قـد رأینا أن اللغه تجیز فی لفظه «المولى» وجوهـا کلهـا لم یعنها النبی صـلى الله علیه و آله و سـلم بقوله فی نفسه و لا فی علی علیه السـلام و بقی معنى واحـد، فوجب أنه الذی عناه فی نفسه و فی علی علیه السلام و هو ملک الطاعه.

فإن قالوا: فلعله قد عنى معنى لم نعرفه لأنا لا نحیط باللغه.

قیل لهم: و لو جاز ذلک لجاز لنا فی کل ما نقل عن النبی صلى الله علیه و آله و سلم و کل ما فی القرآن أن نقول لعله عنى به ما لم یسـتعمل فی اللغه و تشـکل فیه و ذلک تعلیل و خروج عن التفهم و نظیر قول النبی صـلى الله علیه و آله و سـلم:«أ لست أولى بالمؤمنین من أنفسـهم» فلما أقروا له بذلک قال:«فمن کنت مولاه فعلی مولاه» قول رجل لجماعه: أ لیس هذا المتاع بینی و بینکم نبیعه و الربح بیننا نصفان و الوضیعه کذلک؟ فقالوا له: نعم.

قال: فمن کنت شـریکه فزید شـریکه. فقد أعلم أن ما عناه بقوله:«فمن کنت شریکه»[أنه] إنما عنى به المعنى الذی قررهم به بدءا من بیع المتاع و اقتسام الربح و الوضیعه، ثم جعل ذلک المعنى الذی هو الشرکه لزید بقوله:«فزید شریکه».

و کذلک قول النبی صلى الله علیه و آله و سلم:«أ لست أولى بالمؤمنین من أنفسهم» و إقرارهم له بذلک ثم قوله صلى الله علیه و آله و سـلم:«فمن کنت مولاـه فعلی مولاـه» إنمـا هو إعلاـم أنه عنى بقوله، المعنى الـذی أقروا به بـدءا و کـذلک جعله لعلی علیه السلام بقوله:«فعلی مولاه» کما جعل ذلک الرجل الشرکه لزید بقوله:«فزید شریکه» و لا فرق فی ذلک.

ص:۱۶۵

فـإن ادعى مـدع أنه يجوز فى اللغه غير مـا بيناه فليأت به و لن يجده، فإن اعترض بما يـدعونه من خبر زيـد بن حارثه و غيره من الأخبـار التى يختصون بهـا لم يكن ذلك لهم لأنهم راموا أن يخصوا معنى خبر ورد بإجماع بخبر رووه دوننا، و هـذا ظلم لأن لنا أخبارا كثيره تؤكـد معنى «من كنت مولاه فعلى مولاه» و تـدل على أنه إنما اسـتخلفه بـذلك و فرض طاعته، هكذا نروى نصا فى هذا الخبر عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم و عن على عليه السلام فيكون خبرنا المخصوص بإزاء خبرهم المخصوص و يبقى الخبر على عمومه نحتـج به نحن و هم بمـا توجبه اللغه و الاسـتعمال فيهـا و تقسـيم الكلاـم و رده إلى الصـحيح منه، و لاـ يكون لخصومنـا من الخبر المجمع عليه و لاـ من دلاـلته مـا لنا، و بإزاء ما يروونه من خبر زيـد بن حارثه أخبار قـد جاءت على ألسـنتهم شهدت بأن زيدا أصيب فى غزوه مؤته مع جعفر بن أبى طالب عليه السلام و ذلك قبل يوم غدير خم بمده طويله لأن يوم الغدير كان بعد حجه الوداع و لم يبق النبى صلى الله عليه و آله و سلم بعده إلا أقل من ثلاثه أشهر، فإذا كان بإزاء خبركم فى زيد ما قد رويتموه فى نقضه لم يكن ذلك لكم حجه على الخبر المجمع عليه، و لو أن زيـدا كان حاضـرا قول النبى صـلى الله عليه و آله و سلم يوم الغدير لم يكن حضوره بحجه لكم أيضا لأن جميع العرب عالمون بأن مولى النبى صلى الله عليه و آله و سلم مولى أهل بيتـه و بنى عمه [و] مشـهور ذلـك فى لغتهم و تعـارفهم فلم يكن لقـول النـبى صـلى الله عليه و آله و سـلم للنـاس: اعرفـوا مـا قد عرفتموه و شهر بينكم لأنه لو جاز ذلك لجاز أن يقول قائل: ابن أخى أب النبى ليس بابن عمه، فيقوم النبى فيقول: فمن كان ابن أخى أبى فهو ابن عمى، و ذلـك فاسـد لأـنه عيب و مـا يفعله إلا اللاعب السـفيه، و ذلك منفى عن النبى صـلى الله عليه و آله و سلم.

فإن قال قائل: إن لنا أن نروى فى كل خبر نقلته فرقتنا ما يدل على معنى «من كنت مولاه فعلى مولاه».

قيل له: هذا غلط فى النظر لأن عليك أن تروى من أخبارنا أيضا ما يدل

علی معنی الخبر مثل ما جعلته لنفسک فی ذلک فیکون خبرنا الـذی نختص به مقاوما لخبرک الذی تختص به و یبقی «من کنت مولاه فعلی مولاه» من حیث أجمعنا علی نقله حجه لنا علیکم موجبا ما أوجبناه به من الدلاله علی النص و هذا کلام لا زیاده فیه.

فإن قال قائل: فهلا أفصح النبی صـلی الله علیه و آله و سـلم باستخلاف علی علیه السلام إن کان کما تقولون و ما الذی دعاه إلی أن یقول فیه قولا یحتاج فیه إلی تأویل و تقع فیه المجادله.

قیل له: لو لزم أن یکون الخبر باطلا أو لم یرد به النبی صـلی الله علیه و آله و سـلم المعنی الـذی هو الاسـتخلاف و إیجاب فرض الطاعه لعلی علیه السـلام لأنه یحتمل التأویل، أو لأن غیره عنـدک أبین و أفصـح عن المعنی للزمک إن کنت معتزلیا أن الله عز و جل لم یرد بقوله فی کتابهلا تُدْرِکُهُ الْأَبْصارُ (1) أی لا یری لأن قولک «لا یری» یحتمل التأویل، و أن الله عز و جل لم یرد بقوله فی کتابهوَ اللهُ خَلَقَکُمْ وَ ما تَعْمَلُونَ (2) أنه خلق الأجسام التی تعمل فیها العباد دون أفعالهم فإنه لو أراد ذلک لأوضحه بأن یقول قولاـ لاـ یقع فیه التأویـل، و أن یکون الله عز و جـل لم یرد بقولهوَ مَنْ یَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزاؤُهُ جَهَنَّمُ (3) أن کـل قاتل للمؤمن ففی جهنم، کانت معه أعمال صالحه أم لا، لأنه لم یبین ذلک بقول لا یحتمل التأویل.

و إن کنت أشـعریا لزمک ما لزم المعتزله بما ذکرناه کله لأنه لم یبین ذلک بلفظ یفصـح عن معناه الذی هو عندک بالحق، و إن کان من أصـحاب الحدیث قیل له: یلزمک أن لا یکون قال النبی صـلی الله علیه و آله و سـلم:«إنکم ترون ربکم کما ترون القمر فی لیله البدر لا تضامون فی رؤیته»(4) لأنه قال قولا یحتمل التأویل و لم یفصح به،

1- (1) الأنعام:103.

2- (2) الصافات:96.

3- (3) النساء:93.

4- (4) البحار:91-251 ح 11.

و هو لا يقول: ترونه بعيونكم لا بقلوبكم. و لما كان هذا الخبر يحتمل التأويل و لم يكن مفصحا، علمنا أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم لم يعن به الرؤيه التى ادعيتموها و هذا اختلاط شديد لأن أكثر [ال] كلام فى القرآن و أخبار النبى صلى الله عليه و آله و سلم بلسان عربى و مخاطبه لقوم فصحاء على أحوال تدل على مراد النبى صلى الله عليه و آله و سلم.

و ربما و كل علم المعنى إلى العقول أن يتأمل الكلام. و لا أعلم عباره عن معنى فرض الطاعه أوكد من قول النبى صلى الله عليه و آله و سلم:«أ لست أولى بالمؤمنين من أنفسهم»؟ ثم قوله:«فمن كنت مولاه فعلى مولاه» لأنه كلام مرتب على إقرار المسلمين للنبى صلى الله عليه و آله و سلم يعنى الطاعه و أنه أولى بهم من أنفسهم ثم قال صلى الله عليه و آله و سلم:«فمن كنت أولى به من نفسه فعلى أولى به من نفسه» لأن معنى «فمن كنت مولاه» هو فمن كنت أولى به من نفسه لأنها عباره عن ذلك بعينه، إذ كان لا يجوز فى اللغه غير ذلك، ألا ترى أن قائلاً لو قال لجماعه: أ ليس هذا المتاع بيننا نبيعه و نقتسم الربح و الوضيعه فيه؟ فقالوا له: نعم. فقال:«فمن كنت شريكه فزيد شريكه» كان كلاما صحيحا و العله فى ذلك أن الشركه هى عباره عن معنى قول القائل:

«هذا المتاع بيننا نقتسم الربح و الوضيعه» فلذلك صح بعد قول القائل:«فمن كنت شريكه فزيد شريكه» و كذلك [هنا] صح بعد قول النبى صلى الله عليه و آله و سلم:«أ لست أولى بكم من أنفسكم [فمن كنت مولاه فعلى مولاه] لأن مولاه عباره عن قوله:«أ لست أولى بكم من أنفسكم» و إلا فمتى لم تكن اللفظه التى جاءت مع الفاء الأولى عباره عن المعنى الأول لم يكن الكلام منتظما أبدا و لا مفهوما و لا صوابا بل يكون داخلا فى الهذيان، و من أضاف ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كفر بالله العظيم، و إذا كانت لفظه «فمن كنت مولاه» تدل على من كنت أولى به من نفسه على ما أرينا و قد جعلها بعينها لعلى عليه السلام فقد جعل أن يكون على عليه السلام أولى بالمؤمنين من أنفسهم، و ذلك هو الطاعه لعلى عليه السلام كما بيناه بدءا.

ص:۱۶۸

و مما يزيـد ذلک بيانا أن قوله عليه السـلام:«فمن كنت مولاه فعلى مولاه» لو كان لم يرد بهذا أنه أولى بكم من أنفسـكم جاز أن يكون لم يرد بقوله: صـلى الله عليه و آله و سـلم:«فمن كنت مولاـه» أى من كنت أولى [به] من نفسه و إن جـاز ذلک لزم الكلام الـذى من قبل هـذا من أنه يكون كلاما مختلطا فاسـدا غير منتظم و لا مفهم معنى و لا مما يلفظ به حكيم و لا عاقل، فقـد لزم بما مر من كلامنا و بينا أن معنى قول النبى صـلى الله عليه و آله و سـلم:«أ لست أولى بكم من أنفسكم» أنه يملک طاعتهم، و لزم ان قوله:«فمن كنت مولاه» إنما أراد به: فمن كنت أملک طاعته فعلى يملک طاعته بقوله:«فعلى مولاه» و هذا واضح و الحمد لله على معونته و توفيقه.

و فى معانى الأخبار:۷۴ ح ۱ و ۲ نقل ما عرف بحديث المنزله و أعقبه بالاستدلال:

۱-حدثنا الحسن بن محمد بن سـعيد الهاشمى بالكوفه، قال: حدثنا فرات ابن إبراهيم بن فرات الكوفى، قال حدثنا محمد بن على بن معمر، قال: حـدثنا أحمـد ابن على الرملى، قال: حدثنا محمد بن موسـى، قال: حدثنا يعقوب بن إسـحاق المروزى قال: حدثنا عمرو بن منصور، قال: حدثنا إسـماعيل بن أبان، عن يحيى بن كثير عن أبيه، عن أبى هارون العبدى، قال: سألت جابر بن عبد الله الأنصـارى عن معنى قول النبى صـلى الله عليه و آله و سـلم لعلى عليه السـلام:«أنت منى بمنزله هـارون من موسـى إلاـ أنه لا نبى بعـدى» قال: اسـتخلفه بذلک و الله على أمته فى حياته و بعد وفاته و فرض عليهم طاعته فمن لم يشـهد له بعد هذا القول بالخلافه فهو من الظالمين.

۲-حـدثنا أحمـد بن الحسن القطان، قال: حـدثنا الحسن بن على بن الحسـين السـكرى، قال: أخبرنا محمـد بن زكريا، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن عماره، عن أبيه عن أبى خالد الكابلى، قال: قيل لسيد العابدين على بن الحسين عليه السلام: إن

الناس يقولون: إن خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أبو بكر، ثم عمر، ثم عثمان، ثم على عليه السلام قال: فما يصنعون بخبر رواه سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبى وقاص، عن النبى صلى الله عليه و آله و سلم أنه قال لعلى عليه السلام: أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى؟ فمن كان فى زمن موسى مثل هارون؟.

قال مصنف هذا الكتاب-قدس الله روحه-: أجمعنا و خصومنا على نقل قول النبى صلى الله عليه و آله و سلم لعلى عليه السلام:«أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى» فهذا القول يدل على أن منزله على منه فى جميع أحواله بمنزله هارون من موسى فى جميع أحواله إلا ـ ما خصه به الاستثناء الذى فى نفس الخبر. فمن منازل هارون من موسى أنه كان أخاه ولاده، و العقل يخص هذه و يمنع أن يكون النبى صلى الله عليه و آله و سلم عناها بقوله لأن عليا لم يكن أخا له ولاده، و من منازل هارون من موسى أنه كان نبيا معه، و استثناء النبى يمنع من أن يكون على عليه السلام نبيا، و من منازل هارون من موسى بعد ذلك أشياء ظاهره و أشياء باطنه، فمن الظاهره أنه كان أفضل أهل زمانه و أحبهم إليه و أخصهم به و أوثقهم فى نفسه، و أنه كان يخلفه على قومه إذا غاب موسى عليه السلام عنهم، و أنه كان بابه فى العلم، و أنه لو مات موسى، و هارون حى كان هو خليفته بعد وفاته. و الخبر يوجب أن هذه الخصال كلها لعلى من النبى صلى الله عليه و آله و سلم. و ما كان من منازل هارون من موسى باطنا وجب أن الذى لم يخصه العقل منها كما خص أخوه الولاده فهو لعلى عليه السلام من النبى صلى الله عليه و آله و سلم و إن لم نحط به علما لأن الخبر يوجب ذلك و ليس لقائل أن يقول: ان يكون النبى صلى الله عليه و آله و سلم عنى بعض هذه المنازل دون بعض فيلزمه أن يقال: عنى البعض الآخر دون ما ذكرته فيبطل جميعا حينئذ أن يكون عنى معنى بته و يكون الكلام هذرا و النبى لا يهذر فى قوله لأنه إنما كلمنا ليفهمنا و يعلمنا عليه السلام فلو جاز أن يكون عنى بعض منازل هارون من موسى دون بعض و لم يكن فى الخبر تخصيص ذلك لم يكن أفهمنا بقوله قليلا

و لا كثيرا، و لما لم يكن ذلك وجب أنه قد عنى كل منزله كانت لهارون من موسى مما لم يخصه العقل و لا الاستثناء فى نفس الخبر و إذا وجب ذلك فقد ثبتت الدلاله على أن عليا عليه السلام أفضل أصحاب رسول الله و أعلمهم و أحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و أوثقهم فى نفسه، و أنه يجب له أن يخلفه على قومه إذا غاب عنهم غيبه سفر أو غيبه موت، لأن ذلك كله كان فى شرط هارون و منزلته من موسى.

فإن قال قائل: إن هارون مات قبل موسى و لم يكن إماما بعده فكيف قيس أمر على عليه السلام على أمر هارون بقول النبى صلى الله عليه و آله و سلم:«هو منى بمنزله هارون من موسى»؟ و على عليه السلام قد بقى بعد النبى صلى الله عليه و آله و سلم.

قيل له: نحن إنما قسنا أمر على على أمر هارون بقول النبى صلى الله عليه و آله و سلم:«هو منى بمنزله هارون من موسى» فلما كانت هذه المنزله لعلى عليه السلام و بقى على فوجب أن يخلف النبى فى قومه بعد وفاته.

و مثال ذلك ما أنا ذاكره إن شاء الله: لو أن الخليفه قال لوزيره:«لزيد عليك فى كل يوم يلقاك فيه دينار، و لعمرو عليك مثل ما شرطته لزيد» فقد وجب لعمرو مثل ما لزيد، فإذا جاء زيد إلى الوزير ثلاثه أيام فأخذ ثلاثه دنانير، ثم انقطع و لم يأته و أتى عمرو الوزير ثلاثه أيام فقبض ثلاثه دنانير فلعمرو أن يأتى يوما رابعا و خامسا و أبدا و سرمدا ما بقى عمرو و على هذا الوزير ما بقى عمرو أن يعطيه فى كل يوم أتاه دينارا و إن كان زيد لم يقبض إلا ثلاثه أيام، و ليس للوزير أن يقول لعمرو: لا أعطيك إلا مثل ما قبض زيد. لأنه كان فى شرط زيد أنه كلما أتاك فأعطه دينارا و لو أتى زيد لقبض و فعل هذا الشرط لعمرو و قد أتى فواجب أن يقبض. فكذلك إذا كان فى شرط هارون الوصى أن يخلف موسى عليه السلام على قومه و مثل ذلك لعلى فبقى على عليه السلام على قومه، و مثل ذلك لعلى عليه السلام فواجب أن يخلف النبى صلى الله عليه و آله و سلم فى قومه نظير ما مثلناه فى زيد و عمرو، و هذا ما لا بد منه ما أعطى

القیاس حقه.

فإن قال قائل: لم یکن لهارون لو مات موسی أن یخلفه علی قومه.

قیل له: بأی شـیء ینفصل من قول قائل قال لک: إنه لم یکن هارون أفضل أهل زمانه بعد موسـی و لا أوثقهم فی نفسه و لا نائبه فی العلم؟ فإنه لا یجد فصـلا لأن هذه المنازل لهارون من موسـی علیه السـلام مشهوره، فإن جحد جاحد واحده منها لزمه جحود کلها.

فإن قال قائل: إن هذه المنزله التی جعلها النبی صلی الله علیه و آله و سلم لعلی علیه السلام إنما جعلها فی حیاته.

قیل له: نحن ندلک بدلیل واضح علی أن الذی جعلها النبی لعلی علیهما السـلام بقوله: أنت منی بمنزله هارون من موسـی إلا أنه لا نبی بعدی، إنما جعله له بعد وفاته، لا معه فی حیاته فتفهم ذلک إن شاء الله.

و مما یدل علی ذلک فی قول النبی صـلی الله علیه و آله و سـلم:«أنت منی بمنزله هارون من موسـی إلا أنه لا نبی بعدی» معنیان: أحدهما: إیجاب فضـیله و منزله لعلی علیه السـلام منه، و الآخر نفی لأن یکون نبیا بعده. و وجدنا نفیه أن یکون علی علیه السلام نبیا بعـده دلیلا علی أنه لو لم ینف ذلک لجاز لمتوهم أن یتوهم أنه نبی بعده لأنه قال فیه:«أنت منی بمنزله هارون من موسـی» و قـد کـان هـارون نبیا فلما کان نفی النبوه لا بـد منه وجب أن یکون نفیها عن علی علیه السـلام فی الوقت الـذی جعل الفضـیله و المنزله له فیه، لأنه من أجل الفضـیله و المنزله ما احتاج صلی الله علیه و آله و سلم أن ینفی أن یکون علی علیه السلام نبیا لأنه لو لم یقل له:«إنه منی بمنزله هارون من موسـی» لم یحتـج إلی أن یقول:«إلا أنه لا نبی بعدی» فلما کان نفیه النبوه إنما کان هو لعله الفضـیله و المنزله الـتی تـوجب النبوه وجب أن یکون نفی النبوه عن علی علیه السـلام فی الوقت الـذی جعـل الفضـیله له فیه مما جعل له من

منزله هارون و لو کان النبی صلی الله علیه و آله و سلم إنما نفی النبوه بعده فی وقت و الوقت الذی بعده عند مخالفینا لم یجعل لعلی فیه منزله توجب له نبوه لأن ذلک من لغو الکلام، و لأن استثناء النبوه إنما وقع بعد الوفاه، و المنزله التی توجب النبوه فی حال الحیاه التی لم ینتف النبوه فیها، فلو کان استثناء النبوه بعد الوفاه مع وجوب الفضیله و المنزله فی حال الحیاه لوجب أن یکون نبیا فی حیاته ففسد ذلک و وجب أن یکون استثناء النبوه إنما یکون هو فی الوقت الذی جعل النبی صلی الله علیه و آله و سلم لعلی علیه السلام المنزله فیه لئلا یستحق النبوه مع ما استحقه من الفضیله و المنزله.

و مما یزید ذلک بیانا أن النبی صلی الله علیه و آله و سلم لو قال:«علی منی بعد وفاتی بمنزله هارون من موسی إلا أنه لا نبی معی فی حیاتی» لوجب بهذا القول أن لا یمتنع علی أن یکون نبیا بعد وفاه النبی صلی الله علیه و آله و سلم لأنه إنما منعه ذلک فی حیاته و أوجب له أن یکون نبیا بعد وفاته لأن إحدی منازل هارون أن کان نبیا، فلما کان ذلک کذلک وجب أن النبی صلی الله علیه و آله و سلم إنما نفی أن یکون علی نبیا فی الوقت الذی جعل له فیه الفضیله، لأن بسببها ما احتاج إلی نفی النبوه، و إذا وجب أن المنزله هی فی النبوه وجب أنها بعد الوفاه لأن نفی النبوه بعد الوفاه، و إذا وجب أن علیا علیه السلام بعد رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم بمنزله هارون من موسی فی حیاه موسی فقد وجبت له الخلافه علی المسلمین و فرض الطاعه، و أنه أعلمهم و أفضلهم. لأن هذه کانت منازل هارون من موسی فی حیاه موسی.

فإن قال قائل: لعل قول النبی صلی الله علیه و آله و سلم:«بعدی» إنما دل به علی بعد نبوتی و لم یرد بعد وفاتی.

قیل له: لو جاز ذلک لجاز أن یکون کل خبر رواه المسلمون من أنه لا نبی بعد محمد صلی الله علیه و آله و سلم أنه إنما هو لا نبی بعد نبوته و أنه قد یجوز أن یکون بعد وفاته أنبیاء.

ص:١٧٣

فإن قال: قد اتفق المسلمون على أن معنى قوله:«لا نبى بعدى» هو أنه لا نبى بعد وفاتى إلى يوم القيامه. فكذلك يقال له فى كل خبر و أثر يومى فيه أنه لا نبى بعده.

فإن قال: إن قول النبى صلى الله عليه و آله و سلم لعلى عليه السلام:«أنت منى بمنزله هارون من موسى» إنما كان حيث خرج النبى صلى الله عليه و آله و سلم إلى غزوه تبوک فاستخلف عليا عليه السلام فقال: يا رسول الله تخلفنى مع النساء و الصبيان؟ فقال له رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ألا ترضى أن تكون منى بمنزله هارون من موسى؟ قيل: هذا غلط فى النظر لأنک لا تروى خبرا تخصص به معنى الخبر المجمع عليه إلا و روينا بإزائه ما ينقضه و يخصص الخبر المجمع عليه على المعنى الذى ندعيه دون ما تذهب إليه و لا يكون لک و لا لنا فى ذلک حجه لأن الخبرين مخصوصان و يبقى الخبر على عمومه و يكون دلالته و ما يوجبه وروده عموما لنا دونک. لأنا نروى بإزاء ما رويته أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم جمع المسلمين و قال لهم: و قد استخلفت عليا عليكم بعد وفاتى و قلدته أمركم و ذلک بوحى من الله عز و جل إلى فيه.

ثم قال له بعقب هذا القول مؤكدا له:«أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى» فيكون هذا القول بعد ذلک الشرح بينا مقاوما لخبركم المخصوص و يبقى الخبر الذى أجمعنا عليه و على نقله من أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قال لعلى عليه السلام:«أنت منى بمنزله هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى» بحاله يتكلم فى معناه على ما تحتمله اللغه و المشهور من التفاهم و هو ما تكلمنا فيه و شرحناه و ألزمنا به أن النبى صلى الله عليه و آله و سلم قد نص على إمامه على عليه السلام بعد وفاته و أنه استخلفه و فرض طاعته و الحمد لله رب العالمين على نهج الحق المبين.

و ورد فی مجالس المؤمنین:۴۶۳ ما أجاب به الشیخ الصدوق رحمه الله بشأن قراءه رأس الحسین علیه السلام سوره الکهف و هو علی الرمح:

«و فی غد ذلک الیوم [الیوم الذی جرت فیه المناظره الأولی التی ذکرناها فی الصفحه ۱۴۱-۱۴۴] جلس رکن الدوله علی کرسی السلطنه و ذکر الشیخ و بالغ فی الثناء علیه.

فقال أحد الحاضرین: ان الشیخ یقول ان رأس الإمام الحسین علیه السلام لما رفع علی الرمح کان یتلو سوره الکهف، فقال الملک: ما سمعت هذا منه، و سأبعث إلیه و أسأله، فکتب إلی الشیخ فی ذلک.

و لما قرأ الشیخ السؤال أجاب: رووا هذا الخبر عمن سمع رأس الحسین علیه السلام یتلو آیات من سوره الکهف، و لم یصلنا ذلک عن أحد من الأئمه علیهم السلام لکننی لا- أنکره بل أراه حقا، فإذا جاز فی یوم القیامه لأیدی المجرمین و أرجلهم أن تتکلم، و هو ما ورد فی القرآناَلْیَوْمَ نَخْتِمُ عَلی أَفْواهِهِمْ وَ تُکَلِّمُنا أَیْدِیهِمْ وَ تَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِما کانُوا یَکْسِبُونَ (۱) فیصح أن ینطق رأس الحسین و یلهج لسانه بالقرآن و هو خلیفه الله و إمام المسلمین و سید شباب أهل الجنه و جده محمد المصطفی و أبوه علی المرتضی و أمه فاطمه الزهراء، بل إنکاره إنکار لقدره الله و فضل صاحب الرساله، و العجب لمن ینکر صدور مثل هذا عمن بکته الملائکه و مطرت السماء دما لأجله، و ناح علیه أهل الجنان، فمن أنکر أمثال هذه الأخبار علی صحتها و قوه سندها فهو قادر علی إنکار الشرائع و معاجز الرسول و جمیع أمور الدین و الدنیا لأن هذه قد وصلت إلینا بمثل هذه الأسانید و الطرق و ثبت صحه ما فیها.

و الحمد لله وحده».

۱- (۱) یس:۶۵.

و بالإضافه إلى ما تقدم فثمه الكثير مما ورد فى مؤلفات الشيخ الصدوق رحمه الله الذى يحكى عن كفاءته و قدرته فى الاستدلال و بيان الروايات، و نحن نشير هنا إلى بعض مصادر ذلك فقط توخيا للاختصار:

مقدمه المصنف فى كمال الدين:١-١٢۶، معانى الأخبار:١٣٣-١٣۶ ذيل ح ٣ فى عصمه الإمام، و كتاب التوحيد:٢٧ ذيل ح ٢۵، و ص ٨۴-٨٨ ذيل ح ٣، و ص ١١٩ و ١٢٠ ذيل ح ٢٢، و ص ١٢٩ ذيل ح ٨، و ص ١٣۴ ذيل ح ١٧، و ص ١٧٨ ذيل ح ١٠، و ص ١٩۵-٢١٨ ذيل ح ٩، و ص ٢٢٩ ذيل ح ٧، و ص ٢٩٠ ذيل ح ١٠، و ص ٢٩٨ ذيل ح ۶، و ص ٣٨١ ذيل ح ٢٨، و ص ٣٨۴-٣٨٨ ذيل ح ٣٢، و ص ٣٩۵-٣٩٧ ذيل ح ١٢.

ص:١٧۶

آثار العلمیه

بلغ عدد مصنفات الشیخ الصدوق رحمه الله ما یناهز ثلاثمائه کتاب، و قد ذکر الشیخ الطوسی رحمه الله فی الفهرست ان عدد کتب الصدوق یقرب من ۳۰۰ کتاب ثم سمی ما یربو علی الستین منها(۱)،و یقول فی رجاله: له مصنفات کثیره(۲).

کما ان ابن شهرآشوب ذکر بأن مصنفات الصدوق رحمه الله ۳۰۰ مصنفا سمی منها أکثر من سبعین(۳).

و لم یحدد النجاشی مجموع ما صنفه الصدوق رحمه الله غیر انه یقول: له کتب کثیره، ثم یذکر أسماء ما یقرب ۲۰۰ منها(۴).

و قد صرح الشیخ الصدوق رحمه الله فی مقدمه الفقیه ان مؤلفاته بلغت ۲۴۵، و الفقیه هو المصنف ۲۴۶ من مصنفاته، و حیث ان تصنیفه کان ما بین الأعوام ۳۶۸-۳۷۲، و الصدوق رحمه الله توفی سنه ۳۸۱ لذا یبدو ان العدد(۳۰۰ الذی ذکره علماء الرجال و أصحاب الفهارس بأنه مجموع ما صنفه الصدوق رحمه الله، صحیح لا غبار علیه.

و لکن مع الأسف لم یصل إلینا من الصدوق رحمه الله فهرس لآثاره، إلا انه قدس سره قد أشار فی بعض مصنفاته إلی أسماء بعضها الأخری، و إنا مضافا إلی مراجعتنا لکتب الفهارس و التراجم قد راجعنا کل تألیفاته التی وصلت إلینا لکشف هذا

۱- (۱) الفهرست:۱۵۷، الرقم ۶۹۵.

۲- (۲) رجال الطوسی:۴۹۵، الرقم ۲۵.

۳- (۳) معالم العلماء:۱۱۱-۱۱۲، الرقم ۷۶۴.

۴- (۴) رجال النجاشی:۳۸۹-۳۹۲، الرقم ۱۰۴۹.

الموضوع فوجدنا فى كثير من الموارد انه ذكر بعض كتبه فى كتبه الأخرى، و سنشير إلى ذلك أثناء تناولنا لآثاره العلميه لترتب فوائد هامه عليه، و الفوائد كما يلى:

أولا: تأييد و توثيق صحه انتساب الكتاب إلى الشيخ الصدوق رحمه الله.

ثانيا: تعيين الاسم الصحيح الذى كان المصنف رحمه الله قد أطلقه على الكتاب.

ثالثا: يستفاد من تصريحاته فى بعض الموارد تقدم أو تأخر تأليف الكتاب كقوله فى الاعتقادات:۹۵ «و قد أخرجت هذا الفصل من كتاب الهدايه» يستفاد منه تقدم تأليف الهدايه على الاعتقادات.

رابعا: يستشف من ذلك ان كتبه كانت تخضع للإكمال و التدقيق باستمرار أثناء حياته رحمه الله، فعلى سبيل المثال يقول رحمه الله فى الخصال:۵۹۴ ذيل الحديث ۴ «و قد أخرجت تفسير هذه الأسماء فى كتاب التوحيد»، فيما يقول فى التوحيد:۴۰۷ ذيل الحديث ۵ «و قد أخرجته بتمامه فى كتاب الخصال»، أو قوله رحمه الله فى التوحيد:

۲۰۷ «و قد أخرجت هذا الحديث مسندا فى كتاب معانى الأخبار»، و فى معانى الأخبار:۳۷۱ ذيل الحديث ۱ يقول «و قد أخرجت ما رؤيته فى هذا المعنى من الأخبار فى كتاب التوحيد»، و يقول رحمه الله فى كمال الدين:۳۹۲ ذيل الحديث ۶ «و قد أخرجت الخبر فى ذلك مسندا فى كتاب علل الشرائع و الأحكام و الأسباب.» و فى العلل:۲۴۶ يقول:«و قد أخرجت ما رويته من الأخبار فى هذا المعنى فى كتاب كمال الدين و تمام النعمه فى إثبات الغيبه و كشف الحيره».

ص:۱۷۸

اشاره

أولا: التنوع فی المواضیع: فقد انبری الصدوق رحمه الله إلی التصنیف فی شتی المجالات کالفقه و الحدیث و التفسیر و الکلام و غیر ذلک.

ثانیا: الاهتمام بما یحتاجه المجتمع: إذ ان الصدوق رحمه الله أولی فی مؤلفاته فائق الاهتمام من أجل تلبیه ما تحتاجه الأمه و ملء الفراغات الثقافیه و العلمیه و الفقهیه، و الروائیه، و الکلامیه و إیجاد الحلول لما تواجهه من مشکلات کما هو الحال فی تألیفه لکتب کمال الدین، التوحید، الاعتقادات، و الفقیه.

ثالثا: استخدام الأسالیب الظریفه: فهو رحمه الله قد انتهج أسالیب فی غایه الظرافه فی مصنفاته سواء فی التألیف أو التبویب کما فی کتب الخصال و علل الشرائع و معانی الأخبار و.، حیث حافظت علی رونقها بعد ما مر علیها من قرون متمادیه.

رابعا: مراعاه الدقه و الأمانه فی النقل: فقد تمیز رحمه الله بالدقه و الأمانه فی جمیع مصنفاته حتی انه یذکر تاریخ و مکان الروایه فی بعض الموارد، و هذا الصدق فی الکتابه و الحدیث و أمانته فی النقل أدی إلی أن یشتهر رحمه الله بالصدوق، و من هنا یمکننا القول ان مؤلفات هذا الرجل العظیم قد کتبت ب «قلم الصدق».

و فیما یأتی ندرج أسماء کتب الشیخ الصدوق رحمه الله حسب الحروف الهجائیه:

۱-کتاب «إبطال الاختیار و إثبات النص» هکذا ذکره النجاشی(۱).

و ذکره العلامه الطهرانی باسم «إبطال الاختیار فی أمر الإمامه و إثبات النص فیها» و قال: هو غیر إثبات الوصیه و إثبات الخلافه و إثبات النص علی الأئمه علیهم السلام(۲).

۲-کتاب «إبطال الغلو و التقصیر»(۳) ذکره النجاشی.

۳-کتاب «إثبات الخلافه لأمیر المؤمنین علیه السلام» ذکره النجاشی، و قال العلامه الطهرانی: إثبات الخلافه لأمیر المؤمنین علیه السلام. و هو غیر کتاب إثبات النص علیه علیه السلام، و غیر کتاب إثبات النص علی الأئمه علیهم السلام، فإن کل واحد منها ذکر مستقلا فی الفهارس(۴).

۴-کتاب «إثبات المتعه» هکذا ذکره النجاشی و قال الصدوق رحمه الله فی الفقیه:۳-۲۹۲ ح ۳ «و قد أخرجت الحجج علی منکریها فی کتاب إثبات المتعه» و ذکره العلامه الطهرانی بعنوان «کتاب المتعه»(۵).

۵-کتاب «إثبات النص علی الأئمه علیهم السلام» هکذا ذکره النجاشی و قال العلامه الطهرانی «و هو المشهور بنصوص الأئمه»(۶) راجع الرقم:۲۲۰.

۶-کتاب «إثبات النص علی أمیر المؤمنین علیه السلام» ذکره النجاشی.

و قال العلامه الطهرانی: فکل منهما (إثبات النص علی الأئمه علیهم السلام و إثبات النص علی أمیر المؤمنین علیه السلام کتاب مستقل له(۷).

ص:۱۸۰

۱- (۱) ذکر النجاشی رحمه الله من کتب الصدوق رحمه الله ما یبلغ عددها ۱۹۸ فی رجاله:۳۸۹ الرقم ۱۰۴۹. و کلما نقول من بعد: ذکره النجاشی فهو فی هذا الرقم.

۲- (۲) الذریعه:۱-۶۷، الرقم ۳۲۷.

۳- (۳) الذریعه:۱-۶۹، الرقم ۳۴۱.

۴- (۴) الذریعه:۱-۹۰، الرقم ۴۳۴.

۵- (۵) الذریعه:۱۹-۶۶، الرقم ۳۶۲.

۶- (۶) الذریعه:۱-۱۰۲، الرقم ۵۰۱.

۷- (۷) الذریعه:۱-۱۰۲، الرقم ۵۰۲.

-کتاب إثبات المعراج، راجع الرقم ۲۰۱.

۷-کتاب «إثبات الوصیه لعلی علیه السلام»(۱) ذکره النجاشی.

۸-کتاب «أخبار أبی ذر و فضائله»(۲) ذکره النجاشی.

۹-کتاب «أخبار زید بن علی بن الحسین» هکذا ذکره العلامه الطهرانی(۳)،و عبر النجاشی عنه ب «کتاب فی زید بن علی علیه السلام» کما یأتی فی ذیل الرقم ۱۰۷.

۱۰-کتاب «أخبار سلمان و زهده و فضائله»(۴) ذکره النجاشی.

-«أخبار أبی طالب» و عبد المطلب و عبد الله و آمنه بنت وهب-یأتی فی الرقم ۱۵۵.

-«أخبار عبد العظیم» راجع الرقم ۳۵.

۱۱-کتاب «أخبار فاطمه» علیها السلام، قال العلامه الطهرانی: ذکره السید ابن طاوس فی کتاب «الیقین»، و العلامه المجلسی فی سادس البحار بعنوان «أخبار الزهراء»(۵).

-کتاب «أخبار المختار» راجع الرقم ۱۶۱.

۱۲-کتاب «الاختصاص»، قال العلامه الطهرانی:«حکی لی أمین الواعظین میرزا إبراهیم بن محمد علی الأصفهانی المولود سنه ۱۲۷۵ انه موجود عنده بأصفهان.» (۶).

-«أدعیه الموقف» راجع دعاء الموقف، الرقم ۶۸.

۱- (۱) الذریعه:۱-۱۱۱، الرقم ۵۳۷.
۲- (۲) الذریعه:۱-۳۱۷، الرقم ۱۶۳۶.
۳- (۳) الذریعه:۱-۳۳۲، الرقم ۱۷۳۲.
۴- (۴) الذریعه:۱-۳۳۳، الرقم ۱۷۳۸.
۵- (۵) الذریعه:۱-۳۴۴، ذیل الرقم ۱۷۹۷ انظر أیضا ص ۳۳۱ ذیل الرقم ۱۷۲۴، البحار:۱۸-۳۹۷ ح ۱۰۱ و ج ۴۰-۱۸ ح ۳۶.
۶- (۶) الذریعه:۱-۳۵۸، الرقم ۱۸۸۹.

۱۳-کتاب «الاستسقاء»(۱) ذکره النجاشی.

۱۴-کتاب «الاعتقادات»(۲) ذکره ابن شهرآشوب بعنوان «الاعتقاد»(۳)و قال العلامه الطهرانی:«الاعتقادات للشیخ الصدوق أبی جعفر محمد بن علی بن الحسین. من الکتب المعتبره الموثقه ضمنه مؤلفه الثقه الجلیل جمیع اعتقادات الشیعه الإمامیه الضروریه و غیر الضروریه، الوفاقیه منها و غیر الوفاقیه، و ذلک بأسلوب موجز مختصر، و یکفی فی التدلیل علی أهمیته و توثیقه تصدی معلم الأمه الشیخ المفید-رضوان الله-علیه-لشرحه، و علیه عده شروح.» (۴) و قال أیضا:

«و تصحیح اعتقاد الإمامیه، شرح علی «اعتقادات» الشیخ أبی جعفر الصدوق رحمه الله.

للشیخ المفید رحمه الله»(۵).و قد طبع مرارا.

۱۵-کتاب «الاعتکاف»(۶) ذکره النجاشی.

۱۶-کتاب «الأغسال»(۷) ذکره النجاشی.

-کتاب «الأمالی» ذکره ابن شهرآشوب و العلامه الطهرانی(۸)،یأتی بعنوان «العرض علی المجالس» راجع الرقم ۱۲۴.

۱۷-کتاب «الإمامه»(۹) ذکره ابن شهرآشوب.

۱۸-کتاب «الإنابه» هکذا ذکره النجاشی و قال العلامه الطهرانی

ص:۱۸۲

۱- (۱) الذریعه:۲-۲۳، الرقم ۷۷.

۲- (۲) الذریعه:۲-۲۲۶، الرقم ۸۸۷.

۳- (۳) ذکر ابن شهرآشوب فی «معالم العلماء»: ۱۱۱ الرقم ۷۶۴ عده من کتب الصدوق رحمه الله. و کل ما نقول من بعد: ذکره ابن شهرآشوب فهو فی هذا الرقم.

۴- (۴) الذریعه:۱۳-۱۰۰، ضمن الرقم ۳۱۶ و انظر ج ۱۹-۳۵۵ ذیل الرقم ۱۵۸۱.

۵- (۵) الذریعه:۴-۱۹۳، الرقم ۹۶۱.

۶- (۶) الذریعه:۲-۲۲۹، الرقم ۹۰۲.

۷- (۷) الذریعه:۲-۲۵۲، الرقم ۱۰۱۴.

۸- (۸) الذریعه:۲-۳۱۵، الرقم ۱۲۵۱. انظر ج ۱۹-۳۵۴، ذیل الرقم ۱۵۸۱.

۹- (۹) الذریعه:۲-۳۳۵، الرقم ۱۳۳۷.

«لعله تصحيف [الإمامه]» (۱).و قال بعض «الإبانه»(۲).

۱۹-کتاب «امتحان المجالس»(۳) ذکره النجاشی.

۲۰-کتاب «الأواخر»(۴) ذکره النجاشی.

۲۱-کتاب «الأوامر»(۵) ذکره النجاشی.

۲۲-کتاب «الأوائل»(۶) ذکره النجاشی، و قال الصدوق فی الخصال:

۴۷۷:«قد أخرجت هذا الحدیث من طرق فی کتاب الأوائل».

۲۳-کتاب «أوصاف النبی» صلی الله علیه و آله و سلم(۷) ذکره النجاشی.

۲۴-کتاب «التأریخ» هکذا ذکره النجاشی و قال العلامه الطهرانی:

«تاریخ ابن بابویه، الشیخ أبی جعفر محمد بن علی. ذکره النجاشی فی عداد کتبه، و یحتمل أن یکون مراده الکتاب المشتمل علی تراجم عامه الرواه من الخاصه و العامه»(۸).

و قال فی موضع آخر:«.و یظن ان هذا اصطلاح منهم فی معنی التأریخ حیث یذکرونه فی مقابل الکتاب الرجالی المشتمل علی تراجم خصوص الأصحاب أو الثقات منهم الذین یروون عن کل واحد من الأئمه علیهم السلام فیذکرون التأریخ کتابا مستقلا فی عداد سائر الکتب الرجالیه و قد یعبرون عنه صریحا بتاریخ

ص:۱۸۳

۱- (۱) الذریعه:۲-۳۵۲، الرقم ۱۴۱۸، و ص ۳۳۵ ذیل رقم ۱۳۳۷.

۲- (۲) سعید النفیسی فی مقدمه «مصادقه الاخوان» ط. الکاظمیه-العراق، و السید حسن الموسوی الخرسان فی مقدمه الفقیه و قال: لعله الإمامه الآتی بعد ذلک.

۳- (۳) الذریعه:۲-۳۴۵، الرقم ۱۳۷۵.

۴- (۴) الذریعه:۲-۴۷۰، الرقم ۱۸۲۹.

۵- (۵) الذریعه:۲-۴۷۰، الرقم ۱۸۳۰.

۶- (۶) الذریعه:۲-۴۷۱، الرقم ۱۸۳۸.

۷- (۷) الذریعه:۲-۴۷۸، الرقم ۱۸۷۰.

۸- (۸) الذریعه:۳-۲۲۲، الرقم ۸۱۲.

الرجال.» فالتاريخ عندهم بمعنى تاريخ عموم الرجال، لا التأريخ العام أو مطلق التواريخ»(۱).

۲۵-کتاب «التجارات»(۲) ذکره النجاشی.

۲۶-کتاب «فی تحریم الفقاع»(۳) ذکره النجاشی.

۲۷-کتاب «التعریف» ذکره ابن شهرآشوب.

۲۸-کتاب «تفسیر القرآن» هکذا ذکره الصدوق و النجاشی، و عنونه العلامه الطهرانی ب «تفسیر الصدوق» و قال: له تفسیر کبیر فهو من المکثرین فی تألیف التفسیر.(۴) و ذکره الشیخ و ابن شهرآشوب باسم «التفسیر» و قالا بأنه لم یتمه.

قال الصدوق فی الفقیه:۲-۲۱۲ ذیل ح ۹:«و الحدیث طویل أخذنا منه موضع الحاجه و قد أخرجته فی تفسیر القرآن».

و قال فی الخصال:۲۷۰ ذیل ح ۸:«و قد أخرجت ما رؤیته فی هذا المعنی فی تفسیر القرآن».

۲۹-کتاب «تفسیر قصیده فی أهل البیت» علیهم السلام. ذکره النجاشی.

و قال العلامه الطهرانی: ذکره النجاشی فی آخر تصانیفه و لم یصرح بأن القصیده أیضا له أم لغیره و إن کان الأول أظهر(۵).

۳۰-کتاب «التقیه» هکذا ذکره النجاشی و احتمل فی مقدمه الفقیه أن یکون هذا کتاب «حذو النعل بالنعل».

۱- (۱) الذریعه:۳-۲۲۴، الرقم ۸۱۶.

۲- (۲) الذریعه:۳-۳۴۶، الرقم ۱۲۴۷.

۳- (۳) الذریعه:۳-۳۹۵، الرقم ۱۴۱۹.

۴- (۴) الذریعه:۴-۲۷۹، الرقم ۱۲۸۴.

۵- (۵) الذریعه:۴-۳۴۹، الرقم ۱۵۳۸.

۳۱-کتاب «التوحید» ذکره الصدوق و النجاشی و الشیخ و ابن شهرآشوب.

قال الصدوق فی الاعتقادات:۱۲۶:«و قد أخرجت الخبر فی ذلک مسندا بشرحه فی کتاب التوحید.».

و قال فی الخصال:۵۹۸:«و قد أخرجت تفسیر هذه الأسماء فی کتاب التوحید.»، و قال فی معانی الأخبار:۸:«و قد أخرجت هذا الحدیث بتمامه فی تفسیرقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ فی کتاب التوحید، و قال فی ص ۳۷۱:«و قد أخرجت ما رؤیته فی هذا المعنی من الأخبار فی کتاب التوحید».

و «التوحید» کتاب روائی استدلالی کتب بالطریقه التی جری علیها الشیخ الصدوق رحمه الله و بالإضافه إلی ما یحتویه من إثبات وحدانیه الحق تبارک و تعالی فهو رد علی القائلین بأن الشیعه یؤمنون بالجبر أو التشبیه و.

«طبع فی إیران فی(۱۲۸۵ و طبع ثانیه فی بومبی فی(۱۳۲۱»(۱)،و الطبعه الأخیره کانت من قبل جماعه المدرسین فی قم(۱۳۹۸ ق-۱۳۵۷ ش.

قال العلامه الطهرانی:«و له شروح کثیره منها: شرح المحقق السبزواری محمد باقر بن محمد مؤمن المتوفی بالمشهد الرضوی(۱۰۹۰) فارسی و شرح القاضی محمد سعید بن محمد مفید القمی المولود(۱۰۴۹) و المتوفی بعد(۱۱۰۳) فی عده مجلدات(۲)،و شرح الأمیر محمد علی نائب الصداره بقم، و شرح المحدث الجزائری الموسوم ب-أنس الوحید-» (۳).

ص:۱۸۵

۱- (۱) الذریعه:۴-۴۸۲، الرقم ۲۱۵۴.

۲- (۲) الطبعه الأخیره لشرح القاضی محمد سعید کانت من قبل مؤسسه الطباعه و النشر التابعه لوزاره الثقافه و الإرشاد الإسلامی صححه و علق علیه الدکتور نجفقلی حبیبی.

۳- (۳) الذریعه:۴-۴۸۲، الرقم ۲۱۵۴.

۳۲-کتاب «تفسير المنزل فى الحج»(۱) هكذا ذكره الصدوق و ذكره النجاشى بعنوان «جامع تفسير المنزل فى الحج» قال الصدوق فى الفقيه:۲-۲۹۱ ذيل ح ۹:«و قد أخرجت الأخبار فى هذا المعنى فى كتاب تفسير المنزل فى الحج».

۳۳-كتاب «التيمم»(۲) ذكره النجاشى.

۳۴-كتاب «ثواب الأعمال» ذكره النجاشى و الشيخ و ابن شهرآشوب، طبع مكررا مع عقاب الأعمال فى إيران(۳)،سنه ۱۲۹۹، و سنه ۱۳۷۵ و سنه ۱۳۹۱ ه و طبع فى النجف سنه ۱۹۷۲ م ۱۳۹۱ ه.

۳۵-كتاب «جامع أخبار عبد العظيم بن عبد الله الحسنى» هكذا ذكره النجاشى و ذكره العلامه الطهرانى بعنوان «أخبار عبد العظيم» بن عبد الله بن على بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام(۴).مر ذيل الرقم ۱۰.

۳۶-كتاب «جامع آداب المسافر للحج»(۵) ذكره النجاشى.

۳۷-كتاب «جامع الحج»(۶) ذكره النجاشى.

۳۸-كتاب «جامع حجج الأئمه»(۷) عليهم السلام ذكره النجاشى.

۳۹-كتاب «جامع حجج الأنبياء»(۸) ذكره النجاشى.

۴۰-كتاب «جامع زياره الرضا»(۹) عليه السلام ذكره النجاشى.

۱- (۱) الذريعه:۵-۴۶، الرقم ۱۸۰.

۲- (۲) الذريعه:۴-۵۱۸، الرقم ۲۳۰۱.

۳- (۳) الذريعه:۵-۱۸، الرقم ۷۷.

۴- (۴) الذريعه:۱-۳۳۹، الرقم ۱۷۷۳.

۵- (۵) الذريعه:۵-۳۱، الرقم ۱۴۳.

۶- (۶) الذريعه:۵-۴۸، الرقم ۱۹۱.

۷- (۷) الذريعه:۵-۴۸، الرقم ۱۹۲.

۸- (۸) الذريعه:۵-۴۸، الرقم ۱۹۳.

۹- (۹) قال العلامه الطهرانى فى الذريعه:۱۲-۸۰ «و مر جامع زياره الرضا عليه السلام فى حرف الجيم». و لكن لم نجده فى حرف الجيم.

۴۱-کتاب «جامع علل الحج»(۱) ذکره الصدوق و النجاشی، قال الصدوق فی الفقیه:۲-۱۲۴ صدر باب ۶۱:«قد أخرجت أسانید العلل التی أنا ذاکرها عن النبی صلی الله علیه و آله و سلم و عن الأئمه علیهم السلام فی کتاب جامع علل الحج».

۴۲-کتاب «جامع فرض الحج و العمره»(۲) ذکره النجاشی.

۴۳-کتاب «جامع فضل الکعبه و الحرم»(۳) ذکره النجاشی.

۴۴-کتاب «جامع فقه الحج»(۴) ذکره النجاشی.

۴۵-کتاب «جامع نوادر الحج»(۵) ذکره الصدوق و النجاشی. قال الصدوق فی الفقیه:۲-۳۱۱ ذیل ح ۲۶:«و قد أخرجت هذه النوادر مسنده مع غیرها من النوادر فی کتاب جامع نوادر الحج».

۴۶-کتاب «الجزیه»(۶) ذکره الصدوق و النجاشی. قال الصدوق فی الفقیه:۲-۲۹ ذیل ح ۱۲:«و قد أخرجت ما رویت من الأخبار فی هذا المعنی فی کتاب الجزیه».

۴۷-کتاب «الجمعه و الجماعه»(۷) ذکره النجاشی.

۴۸-کتاب «الجمل»(۸) ذکره النجاشی.

۴۹-کتاب «جواب رساله وردت فی شهر رمضان» هکذا ذکره النجاشی، و قال العلامه الطهرانی:«و الظاهر ان ورود الرساله کان فی شهر رمضان لا أن الرساله کانت فی کمیه شهر رمضان و انه تام أبدا أو یدخله النقصان، نعم

۱- (۱) الذریعه:۵-۶۳، الرقم ۲۴۵.

۲- (۲) الذریعه:۵-۶۴، الرقم ۲۴۷.

۳- (۳) الذریعه:۵-۶۴، الرقم ۲۴۹.

۴- (۴) الذریعه:۵-۶۵، الرقم ۲۵۵.

۵- (۵) الذریعه:۵-۷۵، الرقم ۲۹۱.

۶- (۶) الذریعه:۵-۱۰۵، الرقم ۴۴۲.

۷- (۷) الذریعه:۵-۱۴۰، الرقم ۵۸۳.

۸- (۸) الذریعه:۵-۱۴۱، الرقم ۵۹۲.

کتاب رساله فی شهر رمضان ظاهر فی ان الرساله فی بیان کمیه شهر رمضان من التمام و النقصان کما ان کتاب رساله أبی محمد الفارسی فی شهر رمضان و کتاب الرساله الثانیه إلی أهل بغداد فی معنی شهر رمضان کلاهما فی بیان کمیه هذا الشهر فظهر ان الشیخ الصدوق ألف کتبا ثلاثه فی إثبات ما اختاره من العدد فی شهر رمضان»(۱).

۵۰-کتاب «جواب مسأله وردت علیه من المدائن فی الطلاق» هکذا ذکره النجاشی، و قال العلامه الطهرانی:«جواب مسأله فی الطلاق» وردت من المدائن(۲).

۵۱-کتاب «جوابات مسائل وردت من البصره» هکذا ذکره النجاشی، و ذکره العلامه الطهرانی باسم «جوابات المسائل البصریات»(۳).

۵۲-کتاب «جوابات المسائل الوارده علیه من قزوین» هکذا ذکره النجاشی، و ذکره العلامه الطهرانی باسم «جوابات المسائل القزوینیات»(۴).

۵۳-کتاب «جوابات مسائل وردت من الکوفه» هکذا ذکره النجاشی، و ذکره العلامه الطهرانی باسم «جوابات المسائل الکوفیات»(۵).

۵۴-کتاب «جوابات مسائل وردت من مصر» هکذا ذکره النجاشی، و ذکره العلامه الطهرانی باسم «جوابات المسائل المصریه»(۶).

۵۵-کتاب «جواب مسأله نیشابور (نیسابور» هکذا ذکره النجاشی، و قال العلامه الطهرانی:«جوابات المسائل النیشابوریه»(۷).

۱- (۱) الذریعه:۵-۱۸۰، الرقم ۷۸۹.

۲- (۲) الذریعه:۵-۱۹۱، الرقم ۸۷۹.

۳- (۳) الذریعه:۵-۲۱۵، الرقم ۱۰۱۳.

۴- (۴) الذریعه:۵-۲۳۰، الرقم ۱۰۹۸.

۵- (۵) الذریعه:۵-۲۳۱، الرقم ۱۱۱۰.

۶- (۶) الذریعه:۵-۲۳۴، الرقم ۱۱۲۷.

۷- (۷) الذریعه:۵-۲۴۰، الرقم ۱۱۴۴.

۵۶-کتاب «جوابات المسائل الوارده علیه من واسط» هکذا ذکره النجاشی، و ذکره العلامه الطهرانی باسم «جوابات المسائل الواسطیه»(۱).

۵۷-کتاب «حجج الأئمه»(۲).

۵۸-کتاب «الحدود»(۳) ذکره النجاشی.

۵۹-کتاب «الحذاء و الخف»(۴) ذکره النجاشی و الشیخ و ابن شهرآشوب.

۶۰-کتاب «حذو النعل بالنعل»(۵) ذکره النجاشی و الشیخ و ابن شهرآشوب. راجع الرقم ۳۰.

۶۱-کتاب «حق الجداد» هکذا فی رجال النجاشی و فی الذریعه «الجذاذ»(۶).

۶۲-کتاب «الحیض و النفاس»(۷) ذکره النجاشی.

۶۳-کتاب «الخاتم» هکذا ذکره النجاشی، و ذکره الشیخ و ابن شهرآشوب باسم کتاب «الخواتیم» و کذا العلامه الطهرانی(۸) فی موضع، و فی آخر(۹) باسم کتاب الخاتم تبعا للنجاشی.

۶۴-کتاب «الخصال» ذکره الصدوق و النجاشی و ابن شهرآشوب، قال الصدوق رحمه الله فی الفقیه:۳-۲۱۹ ذیل ح ۱۰۱:«و قد ذکرت ذلک مسندا فی کتاب الخصال فی باب العشرات» و قال فی التوحید:۴۰۷ ذیل ح ۵:«و قد أخرجته بتمامه فی کتاب الخصال».

۱- (۱) الذریعه:۵-۲۴۰، الرقم ۱۱۴۶.

۲- (۲) الذریعه:۶-۲۶۳، الرقم ۱۴۴۱.

۳- (۳) الذریعه:۶-۲۹۶، الرقم ۱۵۸۴.

۴- (۴) الذریعه:۶-۳۹۱، الرقم ۲۴۳۳.

۵- (۵) الذریعه:۶-۳۹۲، الرقم ۲۴۳۵.

۶- (۶) الذریعه:۷-۳۷، الرقم ۱۸۴.

۷- (۷) الذریعه:۷-۱۲۶، الرقم ۶۸۷.

۸- (۸) الذریعه:۷-۲۶۸، الرقم ۱۲۹۱.

۹- (۹) الذریعه:۷-۱۳۱، الرقم ۷۰۹.

و قال العلامه الطهرانی: الخصال فی الأخلاق أوله [الحمد لله الذی توحد بالوحدانیه و تفرد بالالهیه-إلی قوله: ملخصا-وجدت مشایخی قد صنفوا فی فنون العلم، و لکن غفلوا عن تصنیف کتاب یشتمل علی أعداد الخصال المحموده فی و المذمومه. مع کثره نفعه فصنفتها] و ابتدأ بباب الواحد ثم الاثنین ثم الثلاثه و هکذا إلی باب الخصال الأربعمائه. و قد حذا حذوه مؤلف (الاثنی عشریه فی المواعظ العددیه و قد ترجم بالفارسیه»(۱).و قد طبع مرارا.

۶۵-کتاب «الخطاب»(۲) ذکره النجاشی.

۶۶-کتاب «خلق الإنسان»(۳) ذکره النجاشی.

۶۷-کتاب «الخمس»(۴) ذکره النجاشی.

۶۸-کتاب «دعاء الموقف» هکذا ذکره الصدوق رحمه الله و ذکره النجاشی و العلامه الطهرانی بعنوان «أدعیه الموقف»(۵) مر فی ذیل الرقم ۱۲. قال الصدوق رحمه الله فی الهدایه:۲۳۶ «و ادع بما فی کتاب دعاء الموقف». و قال فی المقنع:۲۶۹ «و اعمل بما فی کتاب دعاء الموقف»، و قال فی الفقیه:۲-۳۲۴ ذیل ح ۳ «و قد أخرجت دعاء جامعا لموقف عرفه فی کتاب دعاء الموقف»(۶).

۶۹-کتاب «دعائم الإسلام» هکذا ذکره الشیخ فی الفهرست و ذکره العلامه الطهرانی بعنوان «دعائم الإسلام فی معرفه الحلال و الحرام» ثم قال: و هو غیر «أرکان الإسلام» الذی ذکره النجاشی(۷).

ص:۱۹۰

۱- (۱) الذریعه:۷-۱۶۲، الرقم ۸۷۶. انظر ۱۳-۲۱۶، ضمن الرقم ۷۶۸.

۲- (۲) الذریعه:۷-۱۸۱، الرقم ۹۲۵.

۳- (۳) الذریعه:۷-۲۴۴، الرقم ۱۱۸۳.

۴- (۴) الذریعه:۷-۲۵۶، الرقم ۱۲۵۲.

۵- (۵) الذریعه:۱-۴۰۱، الرقم ۲۰۸۷.

۶- (۶) و فی طبعه جماعه المدرسین:۲-۵۴۳ ذیل ح ۳.

۷- (۷) الذریعه:۸-۱۹۷، الرقم ۷۷۰. راجع ص ۲۰۶ الهامش رقم ۲، و انظر البحار:۱۱۰-۱۱۸، و التعلیقه للأفندی:۲۸۰.

۷۰-کتاب «دعائم الاعتقاد» ذکره ابن شهرآشوب.

۷۱-کتاب «الدلائل و المعجزات» هکذا ذکره الصدوق، و ذکره النجاشی و ابن شهرآشوب و العلامه الطهرانی بعنوان «دلائل الأئمه و معجزاتهم» علیهم السلام(۱) قال الصدوق فی التوحید:۳۶۸ ذیل ح ۵ «و قد أخرجته بتمامه فی کتاب الدلائل و المعجزات».

۷۲-کتاب «الدیات»(۲) ذکره النجاشی.

۷۳-کتاب «ذکر المجلس الذی جری له بین یدی رکن الدوله».

۷۴-کتاب «ذکر مجلس آخر».

۷۵-کتاب «ذکر مجلس ثالث».

۷۶-کتاب «ذکر مجلس رابع».

۷۷-کتاب «ذکر مجلس خامس» ذکر النجاشی هذه المجالس الخمسه و قال العلامه الطهرانی:«کلها جری بین یدی رکن الدوله»(۳).

۷۸-کتاب «ذکر من لقیه من أصحاب الحدیث» و عن کل واحد منهم حدیث. ذکره النجاشی و ذکره العلامه الطهرانی بعنوان «مشیخه الصدوق فی ذکر.» (۴) یأتی فی ذیل الرقم ۱۸۱.

-کتاب «ذکر الصلوات التی هی سوی الخمسین» راجع الرقم ۱۱۹.

۷۹-«رجال ابن بابویه» ذکره العلامه الطهرانی(۵).

۱- (۱) الذریعه:۸-۲۳۹، الرقم ۱۰۱۱.

۲- (۲) الذریعه:۸-۲۸۷، الرقم ۱۲۴۰.

۳- (۳) الذریعه:۱۰-۳۶، الرقم ۱۸۶-۱۹۰.

۴- (۴) الذریعه:۲۱-۷۲، الرقم ۴۰۰۶.

۵- (۵) الذریعه:۱۰-۸۳، الرقم ۱۴۸، و الظاهر اتحاده مع ما بعده.

۸۰-کتاب «الرجال» ذکره الشیخ و ابن شهرآشوب و قالا لم یتمه.

۸۱-کتاب «الرجال المختارین من أصحاب النبی صلی الله علیه و آله و سلم» ذکره النجاشی و قال العلامه الطهرانی انه غیر ما ذکره الشیخ الطوسی مصرحا بأنه لم یتمه(۱).

۸۲-کتاب «الرجعه»(۲) ذکره النجاشی.

۸۳-کتاب «رساله إلی أبی محمد الفارسی فی شهر رمضان»(۳) ذکره النجاشی.

۸۴-کتاب «الرساله الثانیه إلی أهل بغداد فی معنی شهر رمضان»(۴) ذکره النجاشی.

۸۵-کتاب «رساله فی شهر رمضان» هکذا ذکره النجاشی. و قال العلامه الطهرانی:«و له فی هذا الموضوع رسالته إلی أبی محمد و رسالته إلی أهل بغداد»(۵).

۸۶-کتاب «رساله إلی حماد بن علی الفارسی فی الرد علی الجنیدیه» قال العلامه الطهرانی: ینقل عنها فی کتاب «نصره القول بالعدد» الذی کتب السید المرتضی. و الظاهر انها غیر ما ذکره النجاشی بعنوان «الرساله إلی أبی محمد الفارسی فی شهر رمضان»(۶).

۱- (۱) الذریعه:۱۰-۸۳، ضمن الرقم ۱۴۸.
۲- (۲) الذریعه:۱۰-۱۶۳، الرقم ۲۹۵.
۳- (۳) الذریعه:۱۱-۱۰۷، الرقم ۶۶۴. أیضا انظر ۵-۱۸۱، ضمن الرقم ۷۸۹ و ۱۴-۲۶۱، ضمن الرقم ۲۴۸۴.
۴- (۴) الذریعه:۱۱-۱۰۷، الرقم ۶۶۶ و ج ۵-۱۸۱، ضمن الرقم ۷۸۹.
۵- (۵) الذریعه:۱۴-۲۶۰، الرقم ۲۴۸۴.
۶- (۶) الذریعه:۱۱-۱۰۸، الرقم ۶۷۱.

۸۷-کتاب «الرساله الأوله فی الغیبه»[۱] ذکره النجاشی.

۸۸-کتاب «الرساله الثانیه»[۲] ذکره النجاشی.

۸۹-کتاب «الرساله الثالثه»[۳] ذکره النجاشی.

۹۰-کتاب «الرساله فی أرکان الإسلام» هکذا ذکره النجاشی و ابن شهرآشوب و أضاف الشیخ«.إلی أهل المعرفه و الدین».

۹۱-کتاب «الروضه»(۱) ذکره النجاشی.

۹۲-کتاب «الزکاه»(۲) ذکره النجاشی.

-کتب الزهد- ۹۳-کتاب «زهد النبی صلی الله علیه و آله و سلم».

۹۴-کتاب «زهد أمیر المؤمنین علیه السلام» ذکره الشیخ و ابن شهرآشوب.

۹۵-کتاب «زهد فاطمه علیها السلام».

۹۶-کتاب «زهد الحسن علیه السلام».

۹۷-کتاب «زهد الحسین علیه السلام».

ص:۱۹۳

۱- (۱) الذریعه:۱۱-۲۸۳، الرقم ۱۷۲۶.

۲- (۲) الذریعه:۱۲-۴۴، الرقم ۲۶۸.

۹۸-کتاب «زهد علی بن الحسین علیه السلام».

۹۹-کتاب «زهد أبی جعفر علیه السلام».

۱۰۰-کتاب «زهد الصادق علیه السلام».

۱۰۱-کتاب «زهد أبی إبراهیم علیه السلام».

۱۰۲-کتاب «زهد الرضا علیه السلام».

۱۰۳-کتاب «زهد أبی جعفر الثانی علیه السلام».

۱۰۴-کتاب «زهد أبی الحسن علی بن محمد علیه السلام».

۱۰۵-کتاب «زهد أبی محمد الحسن بن علی علیه السلام».

هـذه ثلاثه عشر کتابا فی زهـد النبی و الأئمه علیهم السـلام ذکرها النجاشـی کل واحد علی حده؛ و قال الشـیخ فی الفهرست «و کتاب الزهد لکل واحد من الأئمه علیهم السـلام» و قال ابن شـهرآشوب أیضا:«الزهد لکل واحد من الأئمه علیهم السـلام». و قال فی الذریعه:«کتاب الزهد و هو مشتمل علی ثلاثه عشر کتابا»(۱) ثم عدها کما ذکرناها.

۱۰۶-کتاب «الزیارات» هکذا ذکره الصدوق و ابن شـهرآشوب، و فی رجال النجاشـی و الذریعه بعنوان «زیارات قبور الأئمه»(۲) علیهم السلام، و یحتمل اتحادهما.

قال الصدوق فی الفقیه:۲-۳۶۰ ذیل ح ۴ «و قـد أخرجت فی کتـاب الزیارات، و فی کتاب مقتل الحسـین بن علی بن أبی طالب علیه السلام أنواعا من الزیارات».

۱- (۱) الذریعه:۱۲-۶۵، الرقم ۴۶۸.

۲- (۲) الذریعه:۱۲-۷۸، الرقم ۵۳۱.

۱۰۷-کتاب فی «زیاره موسی و محمد» علیهما السلام هکذا ذکره النجاشی، و قال العلامه الطهرانی:«زیاره موسی بن جعفر»(۱).

-کتاب فی «زید بن علی»(۲) علیه السلام-راجع الرقم ۹.

۱۰۸-کتاب «السر المکتوم إلی الوقت المعلوم»(۳) ذکره النجاشی.

۱۰۹-کتاب «السکنی و العمری»(۴) ذکره النجاشی.

۱۱۰-کتاب «السلطان»(۵) ذکره النجاشی و الشیخ و ابن شهرآشوب.

۱۱۱-کتاب «السنه»(۶) ذکره النجاشی.

۱۱۲-کتاب «السواک»(۷) ذکره النجاشی.

۱۱۳-کتاب «السهو»(۸) ذکره النجاشی.

۱۱۴-کتاب «الشعر»(۹) ذکره النجاشی.

۱۱۵-کتاب «الشوری»(۱۰) ذکره النجاشی.

۱۱۶-کتاب «الصدقه و النحل و الهبه»(۱۱) ذکره النجاشی.

۱۱۷-کتاب «صفات الشیعه» ذکره الصدوق و النجاشی و ابن شهرآشوب.

۱- (۱) الذریعه:۱۲-۸۰، الرقم ۵۵۲.

۲- (۲) الذریعه:۱۲-۸۹، الرقم ۵۸۴.

۳- (۳) الذریعه:۱۲-۱۷۰، الرقم ۱۱۳۳.

۴- (۴) الذریعه:۱۲-۲۰۷، الرقم ۱۳۷۰.

۵- (۵) الذریعه:۱۲-۲۱۷، الرقم ۱۴۳۷.

۶- (۶) الذریعه:۱۲-۲۳۳، الرقم ۱۵۲۳.

۷- (۷) الذریعه:۱۲-۲۴۱، الرقم ۱۵۸۱. و فی نسخه من رجال النجاشی:«کتاب السؤال».

۸- (۸) الذریعه:۱۲-۲۶۵، الرقم ۱۷۶۴.

۹- (۹) الذریعه:۱۴-۱۹۲، الرقم ۲۱۴۲.

۱۰- (۱۰) الذریعه:۱۴-۲۴۶، الرقم ۲۴۰۱.

۱۱- (۱۱) الذریعه:۱۵-۳۰، الرقم ۱۶۷.

قال الصدوق فی الخصال:۲۹۶ ذیل ح ۶۳ و فی ص ۳۹۷ ذیل ح ۱۰۴ «و قد أخرجت ما رؤیته فی هذا المعنی فی کتاب صفات الشیعه». و قال العلامه الطهرانی:«.ینقل عنه الدمعه الساکبه، و المجلسی فی البحار و الحر فی الوسائل و شیخنا فی المستدرک و توجد منه نسخه بخط قدیم.» (۱) طبع أخیرا فی طهران مع ترجمته بالفارسیه من قبل مؤسسه الأعلمی للاصدار و النشر.

۱۱۸-کتاب «صلاه الحاجات» ذکره ابن شهرآشوب.

۱۱۹-کتاب «ذکر الصلوات التی هی سوی الخمسین» هکذا ذکره الصدوق و ذکره النجاشی و العلامه الطهرانی بعنوان «الصلوات سوی الخمس»(۲).

قال الصدوق فی الفقیه:۱-۳۵۴ ذیل ح ۸ «و قد أخرجت ما رویته من صلاه الحوائج فی کتاب ذکر الصلوات التی هی سوی الخمسین». مر فی ذیل الرقم ۷۸.

۱۲۰-کتاب «الصوم»(۳) ذکره النجاشی.

۱۲۱-کتاب «الضیافه»(۴) ذکره النجاشی.

۱۲۲-کتاب «الطرائف»(۵) ذکره النجاشی و الشیخ و ابن شهرآشوب.

۱۲۳-کتاب «العتق و التدبیر و المکاتبه»(۶) ذکره النجاشی.

۱۲۴-کتاب «العرض علی (فی) المجالس» هکذا ذکره النجاشی، و فی معالم العلماء «العوض عن المجالس» و الظاهر أن «العوض عن» تصحیف

ص:۱۹۶

۱- (۱) الذریعه:۱۵-۴۵، الرقم ۲۸۷.

۲- (۲) الذریعه:۱۵-۸۶، الرقم ۵۷۱.

۳- (۳) الذریعه:۱۵-۱۰۳، الرقم ۶۸۷ و فیه کتاب «الصیام».

۴- (۴) الذریعه:۱۵-۱۳۲، الرقم ۸۸۲.

۵- (۵) الذریعه:۱۵-۱۵۴، الرقم ۱۰۱۴.

۶- (۶) الذریعه:۱۵-۲۱۷، الرقم ۱۴۳۰.

«العرض علی».

قال العلامه الطهرانی:«العرض علی المجالس المعروف بالأمالی للشیخ الصدوق. و هو مطبوع»(۱).و قال فی موضع آخر: الأمالی المعروف بالمجالس أو عرض المجالس و هو فی سبعه و تسعین مجلسا طبع بطهران سنه ۱۳۰۰(۲).

و طبع فی بیروت سنه ۱۴۰۰، و جدد طبعه سنه ۱۴۱۷ بتحقیق مؤسسه البعثه. مر فی ذیل الرقم ۱۶ و سیأتی فی ذیل الرقم ۱۵۹.

و قد ورد تاریخ إملاء جمیع المجالس علی نحو الوضوح فی الکتاب، و کان ذلک فی عامی ۳۶۷ و ۳۶۸.

۱۲۵-کتاب «عقاب الأعمال» ذکره الصدوق و النجاشی و الشیخ و ابن شهرآشوب. و قال الصدوق فی العلل:۵۳۳ ذیل ح ۵ «و قد أخرجت الأخبار التی رؤیتها فی هذا المعنی فی کتاب المناهی من کتاب عقاب الأعمال» و قال العلامه الطهرانی: طبع بإیران ۱۲۹۹ مع ثواب الأعمال و عندی منهما نسخه کتابتها ۱۰۶۷(۳).

۱۲۶-کتاب «علامات آخر الزمان»(۴) ذکره النجاشی.

۱۲۷-کتاب «العلل» غیر مبوب، ذکره النجاشی و الشیخ و ابن شهرآشوب، و قال العلامه الطهرانی: هو غیر «علل الشرائع»(۵).

۱۲۸-کتاب «علل الحج»(۶) ذکره الشیخ و ابن شهرآشوب.

۱- (۱) الذریعه:۱۵-۲۴۵، ذیل الرقم ۱۵۸۹.

۲- (۲) الذریعه:۲-۳۱۵، الرقم ۱۲۵۱.

۳- (۳) الذریعه:۱۵-۲۸۰، الرقم ۱۸۲۸.

۴- (۴) الذریعه:۱۵-۳۱۱، الرقم ۱۹۸۳.

۵- (۵) الذریعه:۱۵-۳۱۳، الرقم ۱۹۹۸.

۶- (۶) الذریعه:۱۵-۳۱۳، الرقم ۲۰۰۲.

۱۲۹-کتاب «علل الشرائع و الأحکام و الأسباب» هکذا ذکره الصدوق و ابن شهرآشوب، و قال النجاشی و الشیخ «علل الشرائع» و قال العلامه الطهرانی «علل الشرائع و الأحکام»(۱).

قال الصدوق فی الفقیه:۱-۱۳۹ ذیل ح ۳، و کمال الدین:۳۹۲ ذیل ح ۶، و الخصال:۳۴۷ ذیل ح ۱۹، و معانی الأخبار:۶۵ ذیل ح ۱۷ «و قد أخرجت.

فی کتاب علل الشرائع و الأحکام و الأسباب» و قال فی ص ۴۸ صدر ح ۱ من معانی الأخبار:«و قد ذکرتها فی کتاب علل الشرائع و الأحکام و الأسباب».

«و قد طبع علی الحجر بإیران مع «معانی الأخبار» فی ۱۳۰۱ و ۱۲۸۹»(۲).

و اختصره الشیخ إبراهیم الکفعمی و سماه ب «اختصار علل الشرائع» و کانت عند صاحب الریاض فی مجموعته(۳).

و ترجمه بالفارسیه الشیخ محمد تقی بن محمد باقر بن محمد تقی الأصفهانی المتوفی ۱۳۳۱ و سماه «علل الأحکام» طبع بإیران(۴).

۱۳۰-کتاب «علل الوضوء»(۵) ذکره النجاشی و الشیخ و ابن شهرآشوب.

۱۳۱-کتاب «عیون أخبار الرضا» ذکره الصدوق و ابن شهرآشوب.

قال الصدوق رحمه الله فی التوحید:۷۵ ذیل ح ۲۸ و ص ۱۲۲ ذیل ح ۲۴ «و قد أخرجته بتمامه فی کتاب عیون أخبار الرضا علیه السلام» و قال فی علل الشرائع:۲۷ «و قد أخرجت فی ذلک خبرا مسندا فی کتاب عیون أخبار الرضا علیه السلام».

و قال العلامه الطهرانی بعد عنوانه:«فی أحوال الإمام الرضا. کتبه للوزیر

۱- (۱) الذریعه:۱۵-۳۱۳، الرقم ۲۰۰۵، و قد طبع فی النجف سنه ۱۳۸۵ و فی إیران سنه ۱۴۱۶.

۲- (۲) الذریعه:۱۵-۳۱۳، الرقم ۲۰۰۵، و قد طبع فی النجف سنه ۱۳۸۵ و فی إیران سنه ۱۴۱۶.

۳- (۳) الذریعه:۱-۳۵۶، الرقم ۱۸۷۶.

۴- (۴) الذریعه:۱۵-۳۱۳، الرقم ۲۰۰۱.

۵- (۵) الذریعه:۱۵-۳۱۴، الرقم ۲۰۱۴.

الصاحب إسماعيل بن عباد لما دفع إليه قصيدتان من قصائده فی إهداء السلام إلی الإمام علی بن موسی الرضا. و قد طبع بإیران مکررا منه فی ۱۲۷۵ و ۱۳۱۷»(۱).

و له شروح(۲).

۱۳۲-کتاب «غریب حدیث النبی صلی الله علیه و آله و سلم و أمیر المؤمنین علیه السلام»(۳) هکذا ذکره النجاشی و ذکره الشیخ و ابن شهرآشوب بعنوان «غریب حدیث النبی و الأئمه علیهم السلام».

۱۳۳-کتاب «الغیبه» هکذا ذکره الصدوق رحمه الله و الشیخ و ابن شهرآشوب.

و قال الصدوق فی العلل:۲۴۴ «و قد أخرجت الأخبار التی رؤیتها فی هذا المعنی فی کتاب الغیبه».

و قال العلامه الطهرانی:«کتاب الغیبه للحجه کبیر. و عد الشیخ أیضا رساله فی الغیبه التی مرت فی الرسائل، فلا یحتمل الاتحاد.» (۴).

۱۳۴-کتاب «فرائض الصلاه»(۵) ذکره النجاشی.

۱۳۵-کتاب «الفرق»(۶) ذکره النجاشی.

۱۳۶-کتاب «الفضائل» ذکره الشیخ و ابن شهرآشوب.

۱۳۷ و ۱۳۸ و ۱۳۹-کتاب «فضائل الأشهر الثلاثه» قال العلامه الطهرانی:«.و هو ثلاثه أجزاء: فضائل رجب، و فضائل شعبان، و فضائل

۱- (۱) الذریعه:۱۵-۳۷۵، الرقم ۲۳۶۷.
۲- (۲) الذریعه:۱۳-۳۷۵، الرقم ۱۴۰۲-۱۴۰۴.
۳- (۳) الذریعه:۱۶-۴۶، الرقم ۱۹۱.
۴- (۴) الذریعه:۱۶-۸۰، الرقم ۴۰۲.
۵- (۵) الذریعه:۱۶-۱۴۹، الرقم ۳۸۶ و انظر ص ۴۶ ضمن الرقم ۱۹۱.
۶- (۶) الذریعه:۱۶-۱۷۴، الرقم ۵۲۴ و انظر ص ۴۶ ضمن الرقم ۱۹۱.

رمضـان. و کل منها کتاب مسـتقل مختصـر کما أحال إلی کل واحـد منها الشـیخ الصـدوق رحمه الله فی کتاب الصوم من کتابه «من لاـ یحضـره الفقیه» معبرا عنه بکتـاب فضائـل رجب و کتـاب فضائل شـعبان و کتاب فضائل شـهر رمضان لکن لاختصارها و اجتماع أبواب الثلاثه فی مجلد واحد اشتهر الجمیع باسم واحد یعنی فضائل الأشهر الثلاثه.» (۱).و هو مطبوع.

۱۴۰-کتـاب «فضائل جعفر الطیار»(۲) ذکره الصـدوق و النجاشـی و قال الصـدوق فی الخصال:۷۷ ذیـل ح ۱۲۱ «و قـد أخرجت الأخبار التی رؤیتها فی هذا المعنی فی کتاب فضائل جعفر بن أبی طالب علیه السلام».

۱۴۱-کتاب «فضائل الشـیعه» قال العلامه الطهرانی:«.و یقال «فضل الشـیعه» أیضا و المجلسی رحمه الله ینقل عن «فضائل الشیعه» و «صفات الشیعه» و کلاهما کانا موجودین عنده.» (۳).و هو مطبوع.

۱۴۲-کتاب «فضائل الصـلاه»(۴) ذکره النجاشـی و قـال الصـدوق رحمـه الله فی الفقیه:۱-۱۳۷ ذیـل ح ۲۱ «و قـد أخرجت هـذه الأخبار مسنده مع ما رویت فی معناها فی کتاب فضائل الصلاه».

۱۴۳-کتاب «فضائل العلویه»(۵) هکذا ذکره النجاشی و ذکره الشیخ و ابن شهرآشوب بعنوان «فضل العلویه».

ص:۲۰۰

۱- (۱) الذریعه:۱۶-۲۵۲، الرقم ۱۰۱۲ و انظر ص ۲۶۰ الرقم ۱۰۵۲.

۲- (۲) الذریعه:۱۶-۲۵۷، الرقم ۱۰۳۵.

۳- (۳) الذریعه:۱۶-۲۶۰، الرقم ۱۰۵۶ و انظر ص ۲۶۸، الرقم ۱۱۱۷ و ص ۴۶ ضمن الرقم ۱۹۱.

۴- (۴) الذریعه:۱۶-۲۶۱، الرقم ۱۰۵۹.

۵- (۵) الذریعه:۱۶-۲۶۱، الرقم ۱۰۶۳، و انظر ص ۲۷۱، ذیل الرقم ۱۱۳۹ و ص ۴۶ ضمن الرقم ۱۹۱.

۱۴۴-کتاب «فضل الحسن و الحسين عليهما السلام»(۱) ذكره النجاشى.

۱۴۵-کتاب «فضل الصدقه»(۲) ذكره النجاشى.

۱۴۶-کتاب «فضل العلم»(۳) ذكره النجاشى.

۱۴۷-کتاب «فضل المساجد و حرمتها و ما جاء فيها» هكذا ذكره الصدوق و ذكره النجاشى و العلامه الطهرانى بعنوان «فضل المساجد»(۴) و قال الصدوق فى الفقيه:۱-۱۵۲ ذيل ح ۲۴ «و قد أخرجت هذه الأخبار مسنده و ما رويت فى معناها فى كتاب فضل المساجد و حرمتها و ما جاء فيها».

۱۴۸-کتاب «فضل المعروف»(۵) ذكره النجاشى.

۱۴۹-کتاب «الفطره»(۶) ذكره النجاشى.

۱۵۰-کتاب «فقه الصلاه»(۷) ذكره النجاشى.

۱۵۱-کتاب «الفوائد»(۸) ذكره الصدوق و النجاشى و ابن شهرآشوب.

و قال الصدوق فى الفقيه:۱-۱۲۹ ذيل ح ۸ «و قد أخرجت هذا الحديث مسندا فى كتاب الفوائد».

۱- (۱) الذريعه:۱۶-۲۶۶، الرقم ۱۱۰۶ و انظر ص ۴۶ ضمن الرقم ۱۹۱ و فيه «فضائل» بدل «فضل».
۲- (۲) الذريعه:۱۶-۲۶۸، الرقم ۱۱۲۰ و انظر ص ۴۶ ضمن الرقم ۱۹۱.
۳- (۳) الذريعه:۱۶-۲۷۱، الرقم ۱۱۳۷ و انظر ص ۴۶ ضمن الرقم ۱۹۱.
۴- (۴) الذريعه:۱۶-۲۷۳، الرقم ۱۱۵۵ و انظر ص ۴۶ ضمن الرقم ۱۹۱.
۵- (۵) الذريعه:۱۶-۲۷۳، الرقم ۱۱۵۸ و انظر ص ۴۶ ضمن الرقم ۱۹۱.
۶- (۶) الذريعه:۱۶-۲۷۶، الرقم ۱۱۸۰ و انظر ص ۴۶ ضمن الرقم ۱۹۱.
۷- (۷) الذريعه:۱۶-۲۹۳، الرقم ۱۲۸۷ و انظر ص ۴۶ ضمن الرقم ۱۹۱.
۸- (۸) الذريعه:۱۶-۳۲۰، الرقم ۱۴۸۶.

۱۵۲-کتاب «فهرست ابن بابویه» قال العلامه الطهرانی:«.کان عند الشیخ الطوسی و ینقل عنه فی فهرسته فی ترجمه زید النرسی و زید الزراد.» (۱).

۱۵۳-کتاب «القربان»(۲) ذکره النجاشی.

۱۵۴-کتاب «القضاء و الأحکام»(۳) ذکره النجاشی.

۱۵۵-کتاب فی «عبد المطلب و عبد الله و أبی طالب» هکذا ذکره النجاشی و قال الشیخ:«کتاب فی أبی طالب و عبد المطلب و عبد الله و آمنه بنت وهب رضوان الله علیهم»، و کذا قال ابن شهرآشوب و لیس فیه «بنت وهب».

و ذکره العلامه الطهرانی بعنوان «أخبار أبی طالب» و عبد المطلب و عبد الله و آمنه بنت وهب(۴).مر فی ذیل الرقم ۱۰.

۱۵۶-کتاب «کمال الدین و تمام النعمه فی إثبات الغیبه و کشف الحیره» هکذا ذکره الصدوق. و قال العلامه الطهرانی:«کمال الدین و تمام النعمه» ثم قال:

الظاهر انه «إکمال الدین و إتمام النعمه»(۵).

قال الصدوق فی الفقیه:۴-۱۳۳ ذیل ح ۷، و الخصال:۱۸۷ ذیل ح ۲۵۷ و ص ۴۸۰ ذیل ح ۵۱ و العلل:۲۴۶ ذیل ح ۹،«و قد أخرجت. فی کتاب کمال الدین و تمام النعمه فی إثبات الغیبه و کشف الحیره».

یمکن الاستفاده من مقدمه الکتاب المذکور ان بدایه تصنیفه کانت إما فی

۱- (۱) الذریعه:۱۶-۳۷۴، الرقم ۱۴۳۸ و انظر الفهرست ص ۷۱ الرقم ۲۹۰.

۲- (۲) الذریعه:۱۷-۷۰، الرقم ۳۶۸. و انظر ج ۱۶-۴۶ ذیل الرقم ۱۹۱.

۳- (۳) الذریعه:۱۷-۱۴۰، الرقم ۷۲۹ و انظر ج ۱۶-۴۶ ذیل الرقم ۱۹۱.

۴- (۴) الذریعه:۱-۳۱۷، الرقم ۱۶۳۷ انظر ص ۳۴۰ الرقم ۱۷۷۹.

۵- (۵) الذریعه:۱۸-۱۳۷، ذیل الرقم ۱۰۹۴ و انظر ج ۲-۲۸۳، الرقم ۱۱۴۷.

سنه ۳۵۲ أو فی سنه ۳۶۸ لقوله رحمه الله:«ان الذی دعانی إلی تألیف کتابی هذا انی لما قضیت وطری من زیاره علی بن موسی الرضا صلوات الله علیه رجعت إلی نیسابور و أقمت بها. فلما أصبحت ابتدأت فی تألیف هذا الکتاب.».

و حیث ان الشیخ الصدوق رحمه الله کانت له عده أسفار لزیاره علی بن موسی الرضا صلوات الله علیه، من المسلم به انه عاد بعد اثنتین منها إلی نیسابور، إحداهما فی سنه ۳۵۲-و إن کانت إقامته فی نیسابور بعد هذه الزیاره قصیره إلا ان من الممکن أن یکون فی کلمه «أقمت» إشاره إلیها-و الأخری فی سنه ۳۶۷ التی أقام علی أثرها فی نیسابور مطلع سنه ۳۶۸(۱).

و کما یستفاد من المقدمه نفسها ان الرسائل المتعلقه بالغیبه کتبت قبل هذا الکتاب.

۱۵۷-کتاب «اللباس» هکذا ذکره النجاشی و العلامه الطهرانی(۲)، و قال بعض:«اللباب» و الظاهر انه تصحیف «اللباس».

۱۵۸-کتاب «اللعان»(۳) ذکره النجاشی.

۱۵۹-کتاب «اللقاء و السلام» هکذا ذکره النجاشی، و ذکره العلامه الطهرانی بعنوان «اللقاء و السلم»(۴).

-کتاب «المتعه» راجع «إثبات المتعه» الرقم ۴.

-کتاب «المجالس» راجع «الأمالی» ذیل الرقم:۱۶، و «العرض علی (فی)

۱- (۱) راجع رحلاته: ص ۱۱۱-۱۱۳، و الأمالی:۱۱۰ المجلس ۲۷.
۲- (۲) الذریعه:۱۸-۲۹۳، الرقم ۱۶۲، و فی مقدمه الفقیه «اللباب» بدل «اللباس» ناسبا إلی النجاشی، و الظاهر انه تصحیف.
۳- (۳) الذریعه:۱۸-۳۲۷، الرقم ۳۰۷.
۴- (۴) الذریعه:۱۸-۳۳۸، الرقم ۳۷۲.

المجالس» الرقم ۱۲۴.

۱۶۰-کتاب «المحافل»(۱) ذکره النجاشی و الشیخ و ابن شهرآشوب.

۱۶۱-کتاب «المختار بن أبی عبید» هکذا ذکره النجاشی و ذکره العلامه الطهرانی بعنوان «أخبار المختار»(۲) مر فی ذیل الرقم ۱۱.

۱۶۲-کتاب «مختصر تفسیر القرآن» ذکره النجاشی و قال العلامه الطهرانی:

له «تفسیر القرآن الجامع» و تفسیر آخر مختصر منه(۳).

۱۶۳-کتاب «المدینه و زیاره قبر النبی و الأئمه»(۴) علیهم السلام ذکره النجاشی.

۱۶۴-کتاب «مدینه العلم» ذکره النجاشی. و قال الشیخ: و کتاب مدینه العلم أکبر من «من لا یحضره الفقیه». و قال ابن شهرآشوب:«مدینه العلم عشره أجزاء». و قال العلامه الطهرانی:«کتاب مدینه العلم. هو خامس الأصول الأربعه القدیمه للشیعه الإمامیه الاثنی عشریه قال الشیخ حسین بن عبد الصمد الحارثی فی درایته:[و أصولنا الخمسه الکافی و مدینه العلم و کتاب من لا یحضره الفقیه و التهذیب و الاستبصار] بل هو أکبر من کتاب «من لا یحضره الفقیه».

فالأسف علی ضیاع هذه النعمه العظمی من بین أظهرنا و أیدینا من لدن عصر والد الشیخ البهائی. ان العلامه المجلسی صرف أموالا جزیله فی طلبه و ما ظفر به و کذا. حجه الإسلام الشفتی. بذل من الأموال و لم یفز بلقائه، نعم ینقل عنه

۱- (۱) الذریعه:۲۰-۱۲۹، الرقم ۲۲۴۶.

۲- (۲) الذریعه:۱-۳۴۹، الرقم ۱۸۳۰.

۳- (۳) الذریعه:۲۰-۱۹۱، الرقم ۲۵۲۴.

۴- (۴) الذریعه:۲۰-۲۵۱، الرقم ۲۸۲۷، و انظر ج ۱۲-۸۰، ذیل الرقم ۵۵۲.

السید علی بن طاوس فی «فلاح السائل» و غیره. و بالجمله لیس لنا معرفه بوجود هذه الدره النفیسه فی هذه الأواخر إلا ما وجدناه بخط السید شبر الحویزی و إمضائه الآتی و هو ما حکاه السید الثقه الأمین معین الدین السقاقلی الحیدرآبادی. انه توجد نسخه «مدینه العلم» للصدوق عنده و استنسخ عنه نسختین آخرین و ذکر السقاقلی انه لیس مرتبا علی الأبواب بل هو نظیر «روضه الکافی» و روی السقاقلی عن حفظه حدیثا للسید عبد العزیز فی فضل مجاوره أمیر المؤمنین علیه السلام نقله عنه السید عبد العزیز بالمعنی و هو ان مجاوره لیله عند أمیر المؤمنین علیه السلام أفضل من عباده سبعمائه عام و عند الحسین علیه السلام أفضل من سبعین عام.» (۱).

۱۶۵-کتاب «المرشد» ذکره الشیخ و ابن شهرآشوب و قال العلامه الطهرانی:«و ینقل عنه السید علی بن طاوس فی عمل یوم المبعث من الإقبال قائلاً أنه کتاب حسن»((۲)).

۱۶۶-کتاب «المسائل» ذکره النجاشی.

۱۶۷-کتاب «مسائل الحج»(۳) ذکره النجاشی.

۱۶۸-کتاب «مسائل الحدود»(۴) ذکره النجاشی.

۱۶۹-کتاب «مسائل الخمس»(۵) ذکره النجاشی.

۱۷۰-کتاب «مسائل الدیات»(۶) ذکره النجاشی.

۱- (۱) الذریعه: ۲۰-۲۵۱-۲۵۲، الرقم ۲۸۳۰.

۲- (۲) الذریعه: ۲۰-۳۰۴، الرقم ۳۱۰۱.

۳- (۳) الذریعه: ۲۰-۳۴۳، الرقم ۳۳۱۵.

۴- (۴) الذریعه: ۲۰-۳۴۴، الرقم ۳۳۱۸.

۵- (۵) الذریعه: ۲۰-۳۴۶، الرقم ۳۳۳۳.

۶- (۶) الذریعه: ۲۰-۳۴۷، الرقم ۳۳۴۱.

۱۷۱-کتاب «مسائل الرضاع»(۱) ذکره النجاشی.

۱۷۲-کتاب «مسائل الزکاه»(۲) ذکره النجاشی.

۱۷۳-کتاب «مسائل الصلاه»(۳) ذکره النجاشی.

۱۷۴-کتاب «مسائل الطلاق»(۴) ذکره النجاشی.

۱۷۵-کتاب «مسائل العقیقه»(۵) ذکره النجاشی.

-کتاب «المسائل القزوینیات» راجع جوابات المسائل الوارده علیه من قزوین، الرقم ۵۲.

-کتاب «المسائل الکوفیات» راجع جوابات مسائل وردت من الکوفه، الرقم ۵۳.

۱۷۶-کتاب «مسائل المواریث»(۶) ذکره النجاشی.

۱۷۷-کتاب «مسائل النکاح»(۷) ذکره النجاشی و أضاف بأنه ثلاثه عشر کتابا.

-کتاب «المسائل النیشابوریه» راجع جواب مسأله نیشابور، الرقم ۵۵.

-کتاب «المسائل الواسطیه» راجع جوابات المسائل الوارده علیه من واسط، الرقم ۵۶.

۱۷۸-کتاب «مسائل الوصایا»(۸) ذکره النجاشی.

۱- (۱) الذریعه:۲۰-۳۴۹، الرقم ۳۳۶۲.

۲- (۲) الذریعه:۲۰-۳۵۰، الرقم ۳۳۶۶.

۳- (۳) الذریعه:۲۰-۳۵۴، الرقم ۳۳۸۲.

۴- (۴) الذریعه:۲۰-۳۵۶، الرقم ۳۳۸۷.

۵- (۵) الذریعه:۲۰-۳۵۸، الرقم ۳۴۰۱.

۶- (۶) الذریعه:۲۰-۳۶۹، الرقم ۳۴۵۷.

۷- (۷) الذریعه:۲۰-۳۷۲، الرقم ۳۴۷۴.

۸- (۸) الذریعه:۲۰-۳۷۲، الرقم ۳۴۸۰.

۱۷۹-کتاب «مسائل الوضوء»(۱) ذکره النجاشی.

۱۸۰-کتاب «مسائل الوقف»(۲) ذکره النجاشی.

۱۸۱-کتاب «مشیخه الفقیه» قال العلامه الطهرانی: لما بنی فی «الفقیه» علی اختصار الأسانید و حذف أوائلها ذکر فی «المشیخه» طریقه إلی من روی عنه، و هؤلاء المذکورین فی «المشیخه» صاروا مخصوصین بالتنقید عند العلماء و امتازوا بمزید البحث و الفحص عن حالهم و ذیله صاحب المعالم و غیره(۳)).

-کتاب «مشیخه الصدوق» تقدم بعنوان «ذکر من لقیه من أصحاب الحدیث»، الرقم ۷۸.

۱۸۲-کتاب «مصادقه الاخوان» هکذا ذکره النجاشی، و ذکره الشیخ و ابن شهرآشوب بعنوان «المصادقه».

قال العلامه الطهرانی:«الکتاب الموجود و المعروف بهذا العنوان أول أبوابه باب أصناف الاخوان من إخوان الثقه و اخوان المکاثره، و أول أحادیثه ما أسنده إلی أبی جعفر علیه السلام قال: قام إلی أمیر المؤمنین علیه السلام رجل بالبصره فقال: یا أمیر المؤمنین أخبرنا عن الاخوان. و الظاهر أن الموجود لیس «مصادقه الاخوان» بل هو کتاب «الاخوان» لوالد الصدوق رحمه الله یعنی الشیخ أبو الحسن علی بن الحسین بن موسی ابن بابویه المتوفی ۳۲۹ و قد نسب کتاب «الإخوان» إلیه النجاشی و الفهرست، کلاهما کما مر و أول روایاته عن محمد بن یحیی العطار الذی هو من مشایخ الکلینی و علی بن بابویه و فیه الروایه عن علی بن إبراهیم القمی مکررا و بعضها بلفظ حدثنی مع انه أیضا من مشایخ الکلینی و علی بن بابویه و فیه أیضا الروایه

۱- (۱) الذریعه:۲۰-۳۷۲، الرقم ۳۴۸۱.

۲- (۲) الذریعه:۲۰-۳۷۲، الرقم ۳۴۸۲.

۳- (۳) الذریعه:۲۱-۷۲، الرقم ۴۰۰۷.

عن سعد بن عبد الله الأشعری الذی یروی عنه الصدوق بواسطه شیخه محمد ابن الحسن بن الولید، و بالجمله لا یروی الصدوق عن هؤلاء بلا واسطه فهذا الموجود هو کتاب «الاخوان» لوالد الصدوق.» (1) و قد طبع فی العراق- الکاظمیه.

کتب المصابیح:

۱۸۳-کتاب «المصباح الأول ذکر من روی عن النبی صلی الله علیه و آله و سلم من الرجال».

۱۸۴-کتاب «المصباح الثانی ذکر من روی عن النبی صلی الله علیه و آله و سلم من النساء».

۱۸۵-کتاب «المصباح الثالث ذکر من روی عن أمیر المؤمنین علیه السلام».

۱۸۶-کتاب «المصباح الرابع ذکر من روی عن فاطمه علیها السلام».

۱۸۷-کتاب «المصباح الخامس ذکر من روی عن أبی محمد الحسن بن علی علیه السلام».

۱۸۸-کتاب «المصباح السادس ذکر من روی عن أبی عبد الله الحسین علیه السلام».

۱۸۹-کتاب «المصباح السابع ذکر من روی عن علی بن الحسین علیه السلام».

۱۹۰-کتاب «المصباح الثامن ذکر من روی عن أبی جعفر محمد بن علی علیه السلام».

۱۹۱-کتاب «المصباح التاسع ذکر من روی عن أبی عبد الله الصادق علیه السلام».

۱۹۲-کتاب «المصباح العاشر ذکر من روی عن موسی بن جعفر علیه السلام».

۱- (۱) الذریعه:۲۱-۹۷، الرقم ۴۱۰۸.

۱۹۳-کتاب «المصباح الحادی عشر ذکر من روی عن أبی الحسن الرضا علیه السلام».

۱۹۴-کتاب «المصباح الثانی عشر ذکر من روی عن أبی جعفر الثانی علیه السلام».

۱۹۵-کتاب «المصباح الثالث عشر ذکر من روی عن أبی الحسن علی بن محمد علیه السلام».

۱۹۶-کتاب «المصباح الرابع عشر ذکر من روی عن أبی محمد الحسن بن علی علیه السلام».

۱۹۷-کتاب «المصباح الخامس عشر ذکر الرجال الذین خرجت إلیهم التوقیعات».

فهذه خمسه عشر کتابا بعنوان «المصباح» ذکرها النجاشی هکذا و قال الشیخ:«و کتاب المصباح لکل واحد من الأئمه» علیهم السلام و قال ابن شهرآشوب:

«المصباح لکل واحد من الأئمه علیهم السلام»، و قال العلامه الطهرانی:«.و هو خمسه عشر مصباحا و کل مصباح کتاب علی حده»(۱).

۱۹۸-کتاب «مصباح المصلی»(۲) هکذا ذکره النجاشی و الظاهر اتحاده مع ما ذکره الشیخ و ابن شهرآشوب بعنوان «المصباح» بلا زیاده.

۱۹۹-کتاب «المعایش و المکاسب»(۳) ذکره النجاشی.

۲۰۰-کتاب «معانی الأخبار» ذکره الصدوق و النجاشی و الشیخ و ابن شهرآشوب.

۱- (۱) الذریعه:۲۱-۸۰، الرقم ۴۰۴۳.

۲- (۲) الذریعه:۲۱-۱۲۰، الرقم ۴۲۱۵.

۳- (۳) الذریعه:۲۱-۲۰۸، الرقم ۴۶۴۶.

قال الصدوق فی التوحید:۲۰۷ «و قد أخرجت هذا الحدیث مسندا فی کتاب معانی الأخبار» و قال فی الخصال:۸۴ ذیل الرقم ۱۱ «و قد أخرجته مسندا فی کتاب معانی الأخبار» و فی ص ۳۳۲ ذیل ح ۳۰ «و قد أخرجت ما رؤیته فی هذا المعنی فی تفسیر حروف المعجم من کتاب معانی الأخبار».

قال العلامه الطهرانی:«ذکر فیه الأحادیث التی ورد فی تفسیر معانی الحروف و الألفاظ. فی حاشیه نسخه من معانی الأخبار أن السید ابن طاوس ذکر فی «الطرائف» ان فراغ مصنفه عن نسخه کان فی ۳۳۱.» (۱))، رتبه علی الحروف الهجائیه الشیخ داود بن الحسن بن یوسف الأوالی البحرانی و سماه «ترتیب معانی الأخبار»(۲)). و هو مطبوع.

۲۰۱-کتاب «المعراج» ذکره الصدوق و الشیخ و ابن شهرآشوب.

قال الصدوق فی الفقیه:۱-۱۲۷ ذیل ح ۴ «و قد أخرجت هذا الحدیث مسندا فی کتاب المعراج»، و فی الخصال:۲۹۳ ذیل ح ۵۷ «و قد أخرجته بتمامه فی کتاب المعراج» و فی ص ۸۵ ذیل ح ۱۲:«قد أخرجته مسندا علی وجهه فی کتاب إثبات المعراج».

و قال العلامه الطهرانی:«ینقل عنه السید ولی الله بن نعمه الله فی کتابه «کنز المطالب» الذی ألفه فی ۹۸۱ ه، و السید هاشم التوبلی الکتکانی البحرانی فی بعض تصانیفه»(۳)). راجع ذیل الرقم ۶.

۲۰۲-کتاب «المعرفه فی الفضائل» هکذا ذکره الصدوق، و ذکره النجاشی و العلامه الطهرانی(۴) بعنوان «المعرفه فی فضل النبی و أمیر المؤمنین

۱- (۱) الذریعه:۲۱-۲۰۴، الرقم ۴۶۲۲.

۲- (۲) الذریعه:۴-۷۰، الرقم ۲۸۶.

۳- (۳) الذریعه:۲۱-۲۲۶، الرقم ۴۷۳۷.

۴- (۴) الذریعه:۲۱-۲۴۵، الرقم ۴۸۵۱.

و الحسن و الحسين» علیهما السلام و ذکره ابن شهرآشوب باسم «المعرفه».

قال الصدوق فی الخصال:۶۷ ذیل ح ۹۸ «و قد أخرجتها فی کتاب المعرفه فی الفضائل» و قال فی العلل:۳۵۳ «و قد أخرجت. فی کتاب المعرفه فی الفضائل»، و فی ص ۱۶۶ من العلل سماه ب «المعرفه»، و قال «و قد أخرجت. فی کتاب المعرفه».

۲۰۳-کتاب «المعرفه برجال البرقی»(۱) ذکره النجاشی.

۲۰۴-کتاب «مقتل الحسین بن علی بن أبی طالب علیه السلام» هکذا ذکره الصدوق، و ذکره الشیخ و ابن شهرآشوب بعنوان «مقتل الحسین علیه السلام»، و ذکره العلامه الطهرانی بعنوان «مقتل أبی عبد الله الحسین علیه السلام. فیه ما رواه من فضائل العباس.» (۲)).

قال الصدوق رحمه الله فی الفقیه:۲-۳۶۰ ذیل ح ۴ و التوحید:۳۸۸ ذیل ح ۳۲ و الخصال:۶۸ ذیل ح ۱۰۱:«و قد أخرجت. فی کتاب مقتل الحسین بن علی بن أبی طالب علیه السلام».

۲۰۵-کتاب «المقنع» هکذا ذکره الشیخ و ابن شهرآشوب، و ذکره النجاشی و العلامه بعنوان «المقنع فی الفقه» و یظهر من کلام المجلسی رحمه الله فی البحار انه من جمله کتبه التی لا تقصر فی الاشتهار عن الکتب الأربعه(۳)).

و قال العلامه الطهرانی:«و هو متداول شائع و ینقل عنه فی «الوسائل» و نقل عنه فی الأفعال عن نسخه عصر المصنف»(۴)).

و الکتاب بخط المصنف رحمه الله کان موجودا عند الشهید الثانی رحمه الله کما فی

۱- (۱) الذریعه:۲۱-۲۴۹، الرقم ۴۸۷۴.

۲- (۲) الذریعه:۲۲-۲۸، الرقم ۵۸۶۷.

۳- (۳) البحار:۱-۷ و ۲۶.

۴- (۴) الذریعه:۲۲-۱۲۳، الرقم ۶۳۶۵.

المسالک بعد نقل روایه عن المقنع:«هکذا عبر الصدوق و هو عندی بخطه الشریف»(۱).

طبع فی سنه ۱۲۷۶ ضمن «الجوامع الفقهیه» و مع «الهدایه» سنه ۱۳۷۷، و قامت مؤسستنا-الإمام الهادی علیه السلام-سنه ۱۴۱۵ ه بطبعه بعد تصحیح متنه و تخریج مصادره و التعلیق علیه.

۲۰۶-کتاب «الملاهی»(۲) ذکره النجاشی و الشیخ و ابن شهرآشوب.

۲۰۷-کتاب «من لا یحضره الفقیه»(۳) هکذا ذکره الشیخ، و هو أحد الأصول الأربعه التی علیها مدار الشیعه فی أخذ الأحکام، صنفه بأرض بلخ من قصبه إیلاق، إجابه لسؤال أبی عبد الله المعروف بنعمه و یستفاد من مقدمه الکتاب ان بدایه تألیفه کانت أواخر سنه ۳۶۸ أو بعدها لقوله رحمه الله فی مقدمه الفقیه:«و أما بعد: فإنه لما ساقنی القضاء إلی بلاد الغربه و حصلنی القدر منها بأرض بلخ من قصبه إیلاق، وردها الشریف الدین أبو عبد الله المعروف بنعمه.

و سألنی أن أصنف له کتابا. فأجبته أدام الله توفیقه إلی ذلک»، و قد تقدم فی «رحلاته» ان بدایه سفره إلی دیار ما وراء النهر کانت فی سنه ۳۶۸.

أما فیما یخص الفراغ من الکتاب و قراءته من قبل المصنف علی نعمه فقد جاء فی الفقیه:۴ هامش الصفحه ۵۳۹-طبعه جماعه المدرسین-نقلا عن نسخه من الفقیه، قول المصنف:«و ذلک فی ذی القعده من سنه اثنتین و سبعین و ثلاثمائه».

اذن بمقدورنا الاستنتاج ان تصنیف الفقیه وقع فی الفتره من ۳۶۸-۳۷۲،

۱- (۱) مسالک الافهام:۲-۸۷ کتاب الظهار و الکفارات.

۲- (۲) الذریعه:۲۲-۱۹۴، الرقم ۶۶۵۵.

۳- (۳) الذریعه:۲۲-۲۳۲، الرقم ۶۸۴۱.

و لمعرفه مواصفات الکتاب و شروحه، راجع مقدمه من لا یحضره الفقیه لسماحه السید حسن الموسوی الخرسان.

۲۰۸-کتاب «المناهی»(۱) ذکره النجاشی.

۲۰۹-کتاب «المواریث»(۲) ذکره الشیخ و ابن شهرآشوب.

۲۱۰-کتاب «المواعظ»(۳).

هکذا ذکره النجاشی و ذکره الشیخ و ابن شهرآشوب بعنوان «المواعظ و الحکم».

۲۱۱-کتاب «مواقیت الصلاه»(۴) ذکره النجاشی.

۲۱۲-کتاب «الموالاه»(۵))ذکره النجاشی.

۲۱۳-کتاب «مولد أمیر المؤمنین علیه السلام» ذکره النجاشی، و العلامه الطهرانی و قال:«ینقل عنه السید ابن طاوس فی کتاب (الیقین) فی الباب الثالث و الأربعین»(۶).

۲۱۴-کتاب «مولد فاطمه علیها السلام»(۷))ذکره النجاشی و ابن شهرآشوب.

۲۱۵-کتاب «مونس الحزین فی معرفه الحق و الیقین» ذکره العلامه الطهرانی ثم قال:«ینقل عنه الشیخ حسن بن محمد بن الحسن القمی فی کتابه (تاریخ قم) ناسبا له إلی الصدوق قضیه بناء مسجد جمکران»(۸).

۱- (۱) الذریعه:۲۲-۳۵۵، الرقم ۷۴۱۳.

۲- (۲) انظر الذریعه:۲۳-۲۳۱، ضمن الرقم ۸۷۶۸.

۳- (۳) الذریعه:۲۳-۲۲۵، الرقم ۸۷۲۹.

۴- (۴) الذریعه:۲۳-۲۳۱، الرقم ۸۷۶۸.

۵- (۵) الذریعه:۲۳-۲۳۲، الرقم ۸۷۷۶.

۶- (۶) الذریعه:۲۳-۲۷۴، الرقم ۸۹۵۶.

۷- (۷) الذریعه:۲۳-۲۷۵، الرقم ۸۹۶۰.

۸- (۸) الذریعه:۲۳-۲۸۲، الرقم ۸۹۸۶.

۲۱۶-کتاب «المیاه»(۱))ذکره النجاشی.

۲۱۷-کتاب «الناسخ و المنسوخ»(۲))ذکره النجاشی.

۲۱۸-کتاب «النبوه» ذکره الصدوق و النجاشی و کذا ابن شهرآشوب و قال انه تسعه أجزاء.

قال الصدوق فی الفقیه:۱-۱۷۹ ذیل ح ۳ «و قد أخرجت الخبر فی ذلک علی وجهه فی کتاب النبوه»، و ج ۲-۱۴۹ ذیل ح ۶ «لم أحب تطویل هذا الکتاب بذکر القصص. و قد ذکرت القصص مشروحه فی کتاب النبوه»، و فی التوحید:

۲۸۸ ذیل ح ۴ «و قد أخرجته بتمامه فی آخر أجزاء کتاب النبوه»، و فی ص ۳۱۶ ذیل ح ۳ «و قد أخرجته بتمامه فی آخر کتاب النبوه»، و فی الخصال:۲۸۰ ذیل ح ۲۵ «و قد أخرجته بتمامه فی آخر الجزء الرابع من کتاب النبوه»، و فی العلل:۴۴ و الخصال:۶۰ ذیل ح ۸۰ و ص ۴۹۲ ذیل ح ۷۰ «قد أخرجت. و فی کتاب النبوه».

و قال العلامه الطهرانی:«.ینقل عنه جمال الدین یوسف بن حاتم الفقیه الشامی تلمیذ المحقق الحلی، و ینقل عنه أیضا ابن طاوس فی «الدر النظیم» و الإقبال»(۳).

۲۱۹-کتاب «النص» ذکره ابن شهرآشوب(۴).

۲۲۰-کتاب «نصوص الأئمه» علیهم السلام.

قال العلامه الطهرانی:«.ینقل عنه فی «البحار» و ینقل عنه السید هاشم

۱- (۱) الذریعه:۲۳-۳۰۰، الرقم ۹۰۶۲.

۲- (۲) الذریعه:۲۴-۱۱، الرقم ۵۵.

۳- (۳) الذریعه:۲۴-۴۰، الرقم ۲۰۰.

۴- (۴) و فی مقدمه الفقیه للسید الخرسان، عن ابن شهرآشوب:«النفس».

البحرانی فی «الإنصاف». و توجد نسخه فی المکتبه الأهلیه بباریس ذکر فی فهرستها بعنوان «النصوص علی الأئمه» فلعله هذا.» (1)). راجع الرقم:۵.

۲۲۱-کتاب «النکاح»(۲))ذکره النجاشی.

۲۲۲-کتاب «نوادر الصلاه»(۳))ذکره النجاشی.

۲۲۳-کتاب «نوادر الطب»(۴))ذکره النجاشی.

۲۲۴-کتاب «نوادر الفضائل»(۵) ذکره النجاشی.

۲۲۵-کتاب «نوادر النوادر»(۶))ذکره الشیخ و ابن شهرآشوب.

۲۲۶-کتاب «نوادر الوضوء»(۷))ذکره النجاشی.

۲۲۷-کتاب «النهج»(۸))ذکره ابن شهرآشوب.

۲۲۸-کتاب «الوصایا»(۹) ذکره النجاشی و الشیخ و ابن شهرآشوب، و مر له «مسائل الوصایا» فی الرقم ۱۷۸.

۲۲۹-کتاب «الوضوء»(۱۰) ذکره النجاشی.

۲۳۰-کتاب «الوقف» هکذا ذکره النجاشی، و ذکره العلامه الطهرانی بعنوان «الوقف و أحکامه»(۱۱).

۱- (۱) الذریعه:۲۴-۱۷۹، الرقم ۹۳۰.

۲- (۲) الذریعه:۲۴-۲۹۹، الرقم ۱۵۶۴.

۳- (۳) الذریعه:۲۴-۳۴۷، الرقم ۱۸۶۱.

۴- (۴) الذریعه:۲۴-۳۴۷، الرقم ۱۸۶۳.

۵- (۵) الذریعه:۲۴-۳۴۸، الرقم ۱۸۶۹.

۶- (۶) الذریعه:۲۴-۳۵۰، ذیل الرقم ۱۸۸۰.

۷- (۷) الذریعه:۲۴-۳۵۰، الرقم ۱۸۸۲.

۸- (۸) الذریعه:۲۴-۴۱۰، الرقم ۲۱۶۳.

۹- (۹) الذریعه:۲۵-۹۶، الرقم ۵۲۷.

۱۰- (۱۰) الذریعه:۲۵-۱۱۲، الرقم ۶۲۳.

۱۱- (۱۱) الذریعه:۲۵-۱۳۹، الرقم ۸۰۹.

۲۳۱-کتاب «الهدایه» ذکره ابن الندیم فی فهرسته(۱)و النجاشی و قال الصدوق فی الاعتقادات:۹۵ «و قد أخرجت هذا الفصل من کتاب الهدایه».

قال العلامه الطهرانی:«الهدایه بالخیر فی الأصول و الفروع للصدوق أبی جعفر محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه. مرتب علی أبواب ابتدأ فیه بالأصول و أول أبوابه ما یجب اعتقاده فی توحید الله ثم النبوه ثم الإمامه إلی آخر باب النیه، ثم شرع فی الفروع من باب المیاه. رأیت منه نسخه ناقصه إلی أواخر الحج. و نسخه عنوانها هدایه المتعلمین فی مکتبه مدرسه (البروجردی) و هی بخط تاج الدین حسین بن عوض شاه الکاشانی فرغ منها الثلاثاء ۱-رجب ۶۸۷ إلی آخر المیراث»(۲).

و لعله من أوائل الکتب التی صنفها الصدوق رحمه الله.

۱- (۱) الفهرست لابن الندیم:۲۹۲.

۲- (۲) الذریعه:۲۵-۱۷۴، الرقم ۱۱۵. و انظر ۲۵-۱۸۹، ذیل الرقم ۱۹۸.

آثاره التی وصلت إلینا

ما یبعث علی الأسف انه لم یصل إلینا إلا النزر الیسیر من بین هذا العدد الکبیر من مؤلفات الصدوق رحمه الله التی تقدمت الإشاره إلیها، فقد أتت ید الزمان علی معظمها لتحرمنا منها، حتی ان «مدینه العلم» هذا السفر العظیم الذی کان یعد خامس الکتب الأربعه قد فقد و ضاعت علینا أخباره.

قال المولی محمد تقی المجلسی رحمه الله:«و لم یبق من کتبه (الصدوق رحمه الله) ظاهرا عندنا إلا کتاب إکمال الدین و کتاب عیون أخبار الرضا علیه السلام و کتاب علل الشرائع و الأحکام و کتاب ثواب الأعمال و عقاب الأعمال و کتاب معانی الأخبار و کتاب الخصال و کتاب النصوص علی الأئمه الاثنی عشر علیهم السلام و کتاب التوحید و کتاب المقنع فی الفقه و کتاب الهدایه فی الفقه و کتاب الاعتقادات و کتاب من لا یحضره الفقیه»(۱).

و یقول الشیخ الحر العاملی رحمه الله:«و أنا أذکر من کتبه ما وصل إلی و هو: کتاب من لا یحضره الفقیه، کتاب عیون أخبار الرضا علیه السلام، کتاب معانی الأخبار، کتاب حقوق الاخوان-له و لأبیه-، کتاب الخصال، کتاب الروضه فی الفضائل-ینسب إلیه-، کتاب إکمال الدین و إتمام النعمه، کتاب الأمالی و سمی المجالس، کتاب علل الشرائع و الأحکام و الأسباب، کتاب ثواب الأعمال، کتاب عقاب الأعمال، کتاب التوحید، کتاب صفات الشیعه، کتاب الاعتقادات، کتاب فضائل رجب، کتاب فضائل شعبان، کتاب فضائل رمضان، و باقی کتبه لم یصل إلینا»(۲).

ص:۲۱۷

۱- (۱) روضه المتقین:۱۴-۱۵.

۲- (۲) أمل الآمل:۲-۲۸۴ ذیل الرقم ۸۴۵.

و یذکر العلامه محمد باقر المجلسی رحمه الله فی بدایه بحار الأنوار ضمن مصادره من کتب الشیخ الصدوق رحمه الله ما یلی:

کتاب عیون أخبار الرضا علیه السلام، کتاب علل الشرائع و الأحکام، کتاب إکمال الدین و إتمام النعمه، کتاب التوحید، کتاب الخصال، کتاب الأمالی و المجالس، کتاب ثواب الأعمال و عقاب الأعمال، کتاب معانی الأخبار، کتاب الهدایه، رساله العقائد، کتاب صفات الشیعه، کتاب فضائل الشیعه، کتاب مصادقه الاخوان کتاب فضائل الأشهر الثلاثه، کتاب النصوص، کتاب المقنع، کلها للشیخ الصدوق رحمه الله(۱).

و قال الأفندی فی تعلیقته: و من کتبه التی وصلت إلینا: کتاب الهدایه فی الفقه-مختصر-، کتاب المقنع فی الفقه، رساله مجلسه مع رکن الدوله الدیلمی فی الإمامه، کتاب دعائم الإسلام-علی ما نسبه إلیه الأستاد الاستناد فی بحار الأنوار(۲)علی الظاهر-، و من کتبه کتاب معانی الأخبار(۳).

ص:۲۱۸

۱- (۱) بحار الأنوار:۱-۶.

۲- (۲) راجع البحار:۱۱۰-۱۱۸. و قال فی البحار:۱-۲۰:«و کتاب دعائم الإسلام تألیف القاضی النعمان بن محمد، و قد ینسب إلی الصدوق و هو خطأ»، و نحوه فی ص ۳۸.

۳- (۳) تعلیقه أمل الآمل:۲۸۰ ضمن الرقم ۸۴۵.

أخبار الإمام «عج» بولادته و فقاهته و بركته:

لما قدم على بن الحسين بن موسى بن بابويه رحمه الله إلى العراق اجتمع مع الحسين بن روح رحمه الله و لم يكن آنذاك له ولد، و بعد رجوعه كتب إلى الحسين بن روح رحمه الله رقعه و طلب منه أن يوصلها إلى صاحب الزمان «عج» و كان يسأل فيها أن يدعو له المولى بأن يرزقه الله تعالى ولدا، و بعد أيام جاءه الجواب بأن الله سيرزقه من جاريه ديلميه ولدا فقيها مباركا خيرا ينفع الله به، لنستمع إلى تفصيل ذلك من الروايات:

١-النجاشى فى رجاله: على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى أبو الحسن. كان قدم العراق و اجتمع مع أبى القاسم الحسين بن روح رحمه الله-و سأله مسائل ثم كاتبه بعد ذلك على يد على بن جعفر بن الأسود يسأله أن يوصل له رقعه إلى الصاحب عليه السلام و يسأله فيها الولد فكتب إليه:«قد دعونا الله لك بذلك، و سترزق ولدين ذكرين خيرين». فولد له أبو جعفر و أبو عبد الله من أم ولد. و كان أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله يقول: سمعت أبا جعفر يقول:«أنا ولدت بدعوه صاحب الأمر عليه السلام» و يفتخر بذلك(١).

٢-الشيخ فى كتاب الغيبه: و أخبرنا جماعه عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه و أبى عبد الله الحسين بن على-أخيه-قالا حدثنا أبو جعفر محمد بن على الأسود رحمه الله (قال) سألنى على بن الحسين بن موسى بن بابويه

١- (١) رجال النجاشى:٢٦١ الرقم ۶٨۴.

-رضی الله عنه-بعد موت محمد بن عثمان العمری قدس سره أن أسأل أبا القاسم الروحی-قدس الله روحه-أن یسأل مولانا صاحب الزمان علیه السلام أن یدعو الله أن یرزقه ولدا ذکرا (قال): فسألته فأنهی ذلک، ثم أخبرنی بعد ذلک بثلاثه أیام انه قد دعا لعلی بن الحسین رحمه الله فإنه سیولد له ولد مبارک ینفع الله به و بعده أولاد.

(قال أبو جعفر محمد بن علی الأسود): و سألته فی أمر نفسی أن یدعو لی أن أرزق ولدا ذکرا فلم یجبنی إلیه و قال لی لیس إلی هذا سبیل،(قال): فولد لعلی بن الحسین-رضی الله عنه-تلک السنه محمد بن علی و بعده أولاد، و لم یولد لی.(قال أبو جعفر ابن بابویه) و کان أبو جعفر محمد بن علی الأسود کثیرا ما یقول لی-إذا رآنی أختلف إلی مجلس شیخنا محمد بن الحسن بن الولید-رضی الله عنه-و ارغب فی کتب العلم و حفظه-: لیس بعجب أن تکون لک هذه الرغبه فی العلم و أنت ولدت بدعاء الإمام علیه السلام»(۱).

۳-الشیخ فی کتاب الغیبه:(قال ابن نوح) و حدثنی أبو عبد الله الحسین محمد بن سوره القمی رحمه الله حین قدم علینا حاجا، قال حدثنی علی بن الحسن بن یوسف الصائغ القمی و محمد بن أحمد بن محمد الصیرفی المعروف بابن الدلال و غیرهما من مشایخ أهل قم ان علی بن الحسین بن موسی بن بابویه کانت تحته بنت عمه محمد بن موسی بن بابویه فلم یرزق منها ولدا فکتب إلی الشیخ أبی القاسم الحسین بن روح-رضی الله عنه-أن یسأل الحضره أن یدعو الله أن یرزقه أولادا فقهاء فجاء الجواب: أنک لا ترزق من هذه و ستملک جاریه دیلمیه و ترزق منها ولدین فقیهین،(قال) و قال لی أبو عبد الله ابن سوره-حفظه الله-: و لأبی

۱- (۱) الغیبه للطوسی:۱۹۴ و ۱۹۵، إکمال الدین:۲-۵۰۲ ح ۳۱.

الحسن ابن بـابويه رحمه الله ثلاثه أولاد محمـد و الحسـين فقيهان ماهران فى الحفظ و يحفظان ما لا يحفظ غيرهما من أهل قم و لهما أخ اسمه الحسن و هو الأوسط مشتغل بالعباده و الزهد لا يختلط بالناس و لا فقه له قال ابن سوره: كلما روى أبو جعفر و أبو عبد الله ابنا على بن الحسـين شـيئا يتعجب الناس من حفظهما و يقولون لهما: هذا الشأن خصوصيه لكما بدعوه الإمام لكما و هذا أمر مستفيض فى أهل قم(۱).

۱- (۱) الغيبه للطوسى:۱۸۷ و ۱۸۸.

کلمات الأعلام فی شأنه:

لقد أسهب علماء الرجال و أساطین الفقهاء منذ عصر الشیخ الصدوق رحمه الله حتی یومنا هذا بالثناء علیه بکلام مفعم بالإجلال و الإشاده بما یدل علی جلاله قدره و عظمه شأنه لدیهم، و هنا نشیر إلی شذرات مما قاله أساطین العلماء بحقه:

١-الشیخ أبو العباس أحمد بن علی بن العباس النجاشی (المتوفی ۴۵٠):

«محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی أبو جعفر، نزیل الری، شیخنا و فقیهنا و وجه الطائفه بخراسان، و کان ورد بغداد سنه خمس و خمسین و ثلاثمائه، و سمع منه شیوخ الطائفه و هو حدث السن»(١).

٢-شیخ الطائفه أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسی (المتوفی ۴۶٠) فی رجاله:

«محمد بن علی بن الحسین بن بابویه القمی یکنی أبا جعفر جلیل القدر، حفظه بصیر بالفقه و الأخبار و الرجال.» (٢).

و قال فی فهرسته:

«محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی، جلیل القدر، یکنی أبا جعفر کان جلیلا حافظا للأحادیث، بصیرا بالرجال، ناقدا للأخبار، لم یر فی

١- (١) رجال النجاشی:٣٨٩ الرقم ١٠۴٩.

٢- (٢) رجال الطوسی:۴٩۵ الرقم ٢۵.

القميين مثله فی حفظه و کثره علمه.» (۱).

۳-و قد أثنی علیه بمضمون عباره النجاشی و الشیخ بل بعین لفظهما عده من الأعیان منهم: ابن داود الحلی (کان حیا فی سنه ۷۰۷) و العلامه الحسن بن یوسف بن علی بن المطهر الحلی (المتوفی ۷۲۶) فی رجالهما(۲))و المحقق التفرشی (کان حیا فی سنه ۱۰۴۴) فی نقد الرجال(۳))، و العلامه القهپائی (کان حیا فی سنه ۱۰۲۱) فی مجمع الرجال(۴))و المحقق الأردبیلی (المتوفی ۱۱۰۱) فی جامع الرواه(۵).

۴-الحافظ الشهیر محمد بن علی بن شهرآشوب المازندرانی (المتوفی ۵۸۸):

«(أبو جعفر محمد) بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه، مبارز القمیین، له نحو من ثلاثمائه مصنف.» (۶).

۵-الشیخ أبو جعفر محمد بن منصور بن أحمد بن إدریس الحلی (المتوفی ۵۹۸):

«شیخنا أبو جعفر محمد بن علی بن بابویه. فإنه کان ثقه جلیل القدر بصیرا بالأخبار، ناقدا للآثار، عالما بالرجال، حفظه.» (۷).

۶-العالم الجلیل السید أبو القاسم علی بن موسی بن محمد الطاوس (المتوفی ۶۶۴) فی فرج المهموم:

۱- (۱) الفهرست:۱۵۶ الرقم ۶۹۵.

۲- (۲) رجال ابن داود:۱۷۹ الرقم ۱۴۵۵ و رجال العلامه الحلی:۱۴۷ الرقم ۴۴، عنه لؤلؤه البحرین: ۳۷۲ و ۳۷۳.

۳- (۳) نقد الرجال:۳۲۲ الرقم ۵۶۹.

۴- (۴) مجمع الرجال:۵-۲۶۹ و ۲۷۰.

۵- (۵) جامع الرواه:۲-۱۵۴.

۶- (۶) معالم العلماء:۱۱۱ الرقم ۷۶۴.

۷- (۷) السرائر:۲-۵۲۹.

«الشیخ المتفق علی علمه و عدالته أبو جعفر محمد بن علی بن بابویه.» (۱).

و وثقه فی فلاح السائل صریحا حیث قال:«الشیخ أبو جعفر ابن بابویه فإنه ثقه فی ما یرویه معتمد علیه»(۲).

ثم قال فی ذیل حدیث رواه بطریق الصدوق:«و رواه الحدیث ثقات بالاتفاق»(۳).

و قال فی کشف المحجه:«.و کتب أهل الیقین مثل الشیخ السعید أبی جعفر محمد بن بابویه.» (۴))و قال فی موضع آخر منه:«وجدت أیضا فی کتاب (من لا یحضره الفقیه) و هو ثقه معتمد علیه»(۵))و وصفه فی کتابه فرج المهموم ب «الشیخ العظیم الشأن أبی جعفر ابن بابویه القمی رضوان الله علیه.» (۶).

۷-العلامه الحسن بن یوسف بن علی بن المطهر الحلی (المتوفی ۷۲۶):

بعد نقل حدیث مرسل فی تحریم أخذ الأجره علی الأذان قال:«فلانه و إن کان مرسلا لکن الشیخ أبا جعفر ابن بابویه من أکابر علمائنا و هو مشهور بالصدق و الثقه و الفقه، و الظاهر من حاله أنه لا یرسل إلا مع غلبه ظنه بصحه الروایه.» (۷).

۸-المحقق الکرکی (المتوفی ۹۴۰):

«الشیخ الإمام الفقیه السعید المحدث الرحله إمام عصره أبو جعفر محمد ابن علی بن بابویه القمی الملقب بالصدوق-قدس الله روحه.» (۸).

و قال أیضا:«الشیخ الجلیل الحافظ المحدث الرحله، المصنف الکبیر الثقه

۱- (۱) فرج المهموم:۱۲۹، و مثله فی مقدمه فلاح السائل:۱۱.

۲- (۲) فلاح السائل:۱۵۶.

۳- (۳) فلاح السائل:۱۵۸.

۴- (۴) کشف المحجه:۳۵.

۵- (۵) کشف المحجه:۱۲۲ و ۱۲۳.

۶- (۶) فرج المهموم:۹۸.

۷- (۷) المختلف:۲-۱۳۵.

۸- (۸) فی إجازته للشیخ إبراهیم بن علی بن عبد العالی، راجع البحار:۱۰۸-۴۶.

الصدوق.» (۱).

۹-الشهيد الأول محمد بن مكى (المستشهد ۷۸۶):

«الإمام ابن الإمام الصدوق أبو جعفر محمد بن على بن موسى بن بابويه القمى.» (۲).

۱۰-الشهيد الثانى زين الدين بن نور الدين العاملى الجبعى (المستشهد ۹۶۵):

«الشيخ الإمام العالم الفقيه الصدوق.» (۳).

۱۱-الشيخ الأجل العلامه بهاء المله و الدين محمد بن الشيخ حسين العاملى الحارثى المشهور بالشيخ البهائى (المتوفى ۱۰۳۰):

«رئيس المحدثين الصدوق محمد بن على بن بابويه.» (۴).

و بمثل هذا أثنى عليه أيضا المولى محمد تقى المجلسى (المتوفى ۱۰۷۰)(۵)و العلامه الآقا حسين الخوانسارى (المتوفى ۱۰۹۸)(۶)،و كذا السيد هاشم البحرانى (المتوفى ۱۱۰۷) مضافا إليه الثقه(۷)،و فى تنقيح المقال عن الوحيد معنعنا عن الشيخ البهائى رحمه الله و قد سئل عنه [الصدوق] فعدله و وثقه و أثنى عليه و قال سئلت قديما عن زكريا بن آدم و الصدوق محمد بن على بن بابويه أيهما أفضل و أجل مرتبه فقلت زكريا بن آدم لتوافر الأخبار بمدحه فرأيت [يعنى فى المنام] شيخنا الصدوق قدس سره عاتبا على و قال من أين ظهر لك فضل زكريا على و أعرض عنى(۸).

۱- (۱) فى إجازته للقاضى صفى الدين عيسى، راجع البحار:۱۰۸-۷۵ و بمضمونها فى إجازته. للشيخ حسين بن شمس الدين العاملى، البحار:۱۰۸-۵۷.

۲- (۲) فى إجازه الشهيد الأول للشيخ الفقيه ابن الخازن الحائرى، البحار:۱۰۷-۱۹۰.

۳- (۳) فى إجازه الشهيد الثانى لوالد شيخنا البهائى، البحار:۱۰۸-۱۵۹.

۴- (۴) فى إجازه شيخنا البهائى للمولى صفى الدين محمد تقى القمى، البحار:۱۰۹-۱۴۷.

۵- (۵) البحار:۱۱۰-۷۰.

۶- (۶) البحار:۱۱۰-۹۰.

۷- (۷) مدينه المعاجز:۱-۳۷.

۸- (۸) تنقيح المقال:۳-۱۵۴ الرقم ۱۱۱۰۴، و فى لؤلوه البحرين:۳۷۵ عن أبى الحسن الشيخ سليمان ابن عبد الله البحرانى: معنعنا عن العلامه البهائى رحمه الله مثله، عنه روضات الجنات:۶-۱۲۸.

۱۲-السید محمد باقر المعروف ب-میر داماد-(المتوفی ۱۰۴۱):

«شیخنا المقدم المکرم الفقیه العالم، الحافظ الناقد، الراویه الصدوق عروه الإسلام أبو جعفر محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی رضوان الله تعالی علیه»(۱).

و قال فی موضع آخر:«الصدوق عروه الإسلام أبو جعفر ابن بابویه القمی فإنه جلیل القدر، عمیق الغور، حافظ للأحادیث، بصیر بالرجال، ناقد الأخبار بالغ فی حفظه و ضبطه و نقده و کثره علمه الأمد الأقصی، و هو وجه الطائفه و رأسها و فقیه الأصحاب و شیخهم»(۲).

و قال فی وصفه و وصف أبیه:«الصدوقان الفقیهان الأقدمان البابویهان:

أبو جعفر محمد و أبوه أبو الحسن علی (رضی الله عنهما):. و هما فی المعرفه بالأخبار فی الأحادیث بحیث لا یقاسان بغیرهما فی المرتبه و لا یوازن بهما أحد فی الدرجه.» (۳).

۱۳-المولی محمد تقی المجلسی (المتوفی ۱۰۷۰):

«و ذکر الأصحاب أنه لم یر فی القمیین مثله فی حفظه و کثره علمه، و کان وجه الطائفه بخراسان، ورد بغداد سنه خمس و خمسین و ثلاثمائه و سمع منه جمیع شیوخ الطائفه و هو حدث السن، کان جلیلا حافظا للأحادیث بصیرا بالرجال، ناقدا للأخبار، ذکره الشیخ و النجاشی و العلامه، و وثقه ابن طاوس صریحا فی کتاب النجوم بل وثقه جمیع الأصحاب لما حکموا بصحه أخبار کتابه، بل هو رکن من أرکان الدین جزاه الله عن الإسلام و المسلمین أفضل الجزاء»(۴).

۱- (۱) شرعه التسمیه:۲۷.

۲- (۲) شرعه التسمیه:۴۶.

۳- (۳) شرعه التسمیه:۷۱ و ۷۲.

۴- (۴) روضه المتقین:۱۴-۱۵ و ۱۶.

۱۴-العلامه محمد باقر المجلسی (المتوفی ۱۱۱۰):

«[الصدوق] من عظماء القدماء التابعين لآثار الأئمه النجباء الذین لا یتبعون الآراء و الأهواء، و لذا ینزل أکثر أصحابنا کلامه و کلام أبیه رضی الله عنهما منزله النص المنقول و الخبر المأثور»(۱).

۱۵-الشیخ سلیمان الماحوزی البحرانی (المتوفی ۱۱۲۱):

«و لم أجد أحدا من أصحابنا یتأمل فی وصف حدیثه بالصحه»(۲).

۱۶-الشیخ محمد بن الحسن الحر العاملی (المتوفی ۱۱۰۴):

قال فی أمل الآمل بعد توصیفه بنحو کلام الشیخ و النجاشی:«و قد ذکرنا ما یدل علی توثیقه فی الفوائد الطوسیه(۳)،[و قد وثقه ابن طاوس فی کتاب کشف المحجه»] (۴).

و قال المیرزا عبد الله الأفندی الأصفهانی (المتوفی حدود ۱۱۳۰) فی تعلیقه أمل الآمل:«و أی توثیق أولی من اشتهاره شرقا و غربا، بل هو أبلغ من التوثیق»(۵).

۱۷-العلامه الشیخ یوسف بن أحمد البحرانی (المتوفی ۱۱۸۶):

بعد توصیفه بمثل قول النجاشی و الشیخ قال:«فإنه أجل من أن یحتاج إلی التوثیق کما لا یخفی علی ذوی التحقیق و التدقیق، و لیت شعری من صرح بتوثیق أول هؤلاء الموثقین الذین اتخذوا توثیقهم لغیرهم حجه فی الدین»(۶)).

۱۸-العلامه السید محمد مهدی بحر العلوم الطباطبائی (المتوفی ۱۲۱۲):

۱- (۱) البحار:۱۰-۴۰۵.

۲- (۲) فهرست آل بابویه و علماء البحرین:۵۷.

۳- (۳) الفوائد الطوسیه:۷ و ۱۳ فائده ۱).

۴- (۴) أمل الآمل:۲-۲۸۴ الرقم ۸۴۵.

۵- (۵) تعلیقه أمل الآمل:۲۷۹ الرقم ۷۴۵.

۶- (۶) لؤلؤه البحرین:۳۷۴.

«محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی، أبو جعفر شیخ مشایخ الشیعه، و رکن من أرکان الشریعه رئیس المحدثین و الصدوق فیما یرویه عن الأئمه الصادقین علیهم السلام ولد بدعاء صاحب الأمر و العصر علیه السلام و نال بذلک عظیم الفضل و الفخر، و وصفه الإمام علیه السلام فی التوقیع الخارج من الناحیه المقدسه بأنه: فقیه خیر مبارک ینفع الله به. فعمت برکته الأنام و انتفع به الخاص و العام و بقیت آثاره و مصنفاته مدی الأیام، و عم الانتفاع بفقهه و حدیثه فقهاء الأصحاب و من لا یحضره الفقیه من العوام.

ذکره علماء الفن و قالوا: شیخنا و فقیهنا و وجه الطائفه بخراسان، جلیل القدر، بصیر بالفقه و الرجال ناقد للأخبار، حفظه، لم یر فی القمیین مثله فی حفظه و وسعه علمه و کثره تصانیفه.

قدم العراق و سمع منه شیوخ الطائفه-و هو حدث السن-و کان ممن روی عنه: الشیخ الثقه الجلیل القدر العدیم النظیر، أبو محمد هارون بن موسی التلعکبری، و الشیخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفید. و غیرهم من مشایخ الأصحاب.

-ثم نقل السید الأحادیث الوارده فی کیفیه ولادته-و قال:«و هذه الأحادیث تدل علی عظم منزله الصدوق-رضی الله عنه-و کونه أحد دلائل الإمام علیه السلام-فإن تولده مقارنا للدعوه، و تبینه بالنعت و الصفه من معجزاته-صلوات الله علیه- و وصفه بالفقاهه و النفع و البرکه دلیل علی عدالته و وثاقته، لأن الانتفاع الحاصل منه-روایه و فتوی-لا یتم إلا بالعداله التی هی شرط فیهما فهذا توثیق له من الإمام و الحجه علیه السلام و کفی حجه علی ذلک.

و قد نص علی توثیقه جماعه من علمائنا الأعلام، منهم الفقیه الفاضل محمد ابن إدریس فی السرائر و المسائل، و السید الثقه الجلیل علی بن طاوس فی

فلاح السائل و نجاح الأمل و فی کتاب النجوم، و الإقبال، و غیاث سلطان الوری لسکان الثری، و العلامه فی المختلف و المنتهی و الشهید فی نکت الإرشاد و الذکری و السید الداماد، و الشیخ البهائی و المحدث التقی المجلسی، و الشیخ الحر العاملی، و الشیخ عبد النبی الجزائری و غیرهم رحمهم الله.

و یدل علی ذلک-مضافا إلی ما ذکر-إجماع الأصحاب علی نقل أقواله و اعتبار مذاهبه فی الإجماع و النزاع، و قبول قوله فی التوثیق و التعدیل، و التعویل علی کتبه خصوصا کتاب (من لا یحضره الفقیه) فإنه أحد الکتب الأربعه التی هی فی الاشتهار و الاعتبار کالشمس فی رابعه النهار، و أحادیثه معدوده فی الصحاح من غیر خلاف و لا توقف من أحد، حتی ان الفاضل المحقق الشیخ حسن بن الشهید الثانی-مع ما علم من طریقته فی تصحیح الأحادیث-یعد حدیثه من الصحیح عنده و عند الکل و حکی عنه تلمیذه الشیخ الجلیل الشیخ عبد اللطیف ابن أبی جامع فی (رجاله) انه سمع منه-مشافهه-یقول: ان کل رجل یذکره فی الصحیح عنده فهو شاهد أصل بعدالته، لا ناقل.

و من الأصحاب من یذهب إلی ترجیح أحادیث (الفقیه) علی غیره من الکتب الأربعه نظرا إلی زیاده حفظ الصدوق رحمه الله و حسن ضبطه و تثبته فی الروایه و تأخر کتابه عن (الکافی) و ضمانه فیه لصحه ما یورده، و أنه لم یقصد فیه قصد المصنفین فی إیراد جمیع ما رووه، و انما یورد فیه ما یفتی به و یحکم بصحته و یعتقد انه حجه بینه و بین ربه و بهذا الاعتبار قیل: ان مراسیل الصدوق فی (الفقیه) کمراسیل ابن أبی عمیر فی الحجیه و الاعتبار، و ان هذه المزیه من خواص هذا الکتاب، لا توجد فی غیره من کتب الأصحاب، و الخوض فی هذه الفروع تسلیم للأصل من الجمیع.

علی أن الشهید الثانی-طاب ثراه-فی (شرح درایه الحدیث-ص ۶۹-)

ص:۲۲۹

قال: ان مشايخنا السالفين من عهد الشيخ محمد بن يعقوب الكلينى و ما بعده إلى زماننا هذا لا يحتاج أحد منهم إلى التنصيص على تزكيته و لا التنبيه على عدالته لما اشتهر فى كل عصر من ثقتهم و ضبطهم و ورعهم زياده على العداله».

ثم قال العلامه بحر العلوم بعد كلمات:«و كيف كان فوثاقه الصدوق أمر ظاهر جلى، بل معلوم ضرورى كوثاقه أبى ذر و سلمان و لو لم يكن إلا اشتهاره بين علماء الأصحاب بلقبيه المعروفين [رئيس المحدثين، و الصدوق] لكفى فى هذا الباب»(۱).

۱۹-الميرزا محمد باقر الموسوى الخوانسارى الأصفهانى (المتوفى ۱۳۱۳):

«الشيخ العلم الأمين عماد المله و الدين رئيس المحدثين أبو جعفر الثانى محمد بن الشيخ المعتمد الفقيه النبيه أبى الحسن على بن الحسين بن بابويه القمى المشتهر بالشيخ الصدوق. أمره فى العلم و العداله و الفهم و النباله و الفقه و الجلاله و الثقه و حسن الحاله و كثره التصنيف و جوده التأليف و غير ذلك من صفات البارعين و سمات الجامعين أوضح من أن يحتاج إلى بيان أو يفتقر إلى تقرير القلم فى مثل هذا المكان(۲).

۲۰-العلامه الحاج الشيخ عبد الله المامقانى (المتوفى ۱۳۵۱):

«محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى أبو جعفر نزيل الرى شيخ من مشايخ الشيعه و ركن من أركان الشريعه رئيس المحدثين و الصدوق فيما يرويه عن الأئمه عليهم السلام. التأمل فى وثاقه الرجل و عدالته و جلالته كالتأمل فى نور الشمس الضاحيه غير قابل لأن يسطر فى الكتب، كيف لا و إخبار الحجه المنتظر عجل الله تعالى فرجه و جعلنا من كل مكروه فداه بأن الله سبحانه ينفع به، توثيق

۱- (۱) رجال السيد بحر العلوم:۳-۲۹۲-۳۰۱.

۲- (۲) روضات الجنات:۶-۱۲۳.

و تعدیل له، ضروره ان الانتفاع الحاصل منه بالروایه و الفتوی لا یتم إلا بالعداله»(۱)و أشار إلی کرامه له فی عدم بلی جسده الشریف بعد مضی القرون، یأتی فی وفاته رحمه الله ص ۲۲۹-۲۳۰.

و قال فی موضع آخر:«محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی هو الصدوق الغنی عن التوثیق»(۲).

۲۱-العالم الجلیل السید حسن الصدر (المتوفی ۱۳۵۴):

«الشیخ الصدوق ابن بابویه، محمد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمی، نزیل الری، إمام علماء الحدیث و الأخبار و السیر و الآثار. لا نظیر له فی علماء الإسلام.» (۳).

و قال:«محمد بن علی بن بابویه القمی شیخ الشیعه»(۴).

۲۲-المحدث الخبیر الشیخ عباس القمی (المتوفی ۱۳۵۹):

«ابن بابویه أبو جعفر محمد بن علی. و الصدوق فیما یرویه عن الأئمه الطاهرین علیهم السلام. و ظنی انه لولاه لاندرست آثار أهل البیت علیهم السلام جزاه الله عنهم خیر الجزاء.» (۵).

۲۳-العلامه الشیخ آقا بزرگ الطهرانی (المتوفی ۱۳۸۹):

«الشیخ الصدوق. أنه لم یکن من أوساط العلماء بل کان فی جانب عظیم من التفقه و الوثوق و التقی، و کان غایه فی الورع و التصلب فی أمور الدین، و لم یکن ممن یتساهل فیها أو فی أخذ الحدیث عن غیر الموثقین فضلا عن الکذابین، بل

۱- (۱) تنقیح المقال:۳-۱۵۴ الرقم ۱۱۱۰۴.

۲- (۲) تنقیح المقال:۱-۱۴۱ الرقم ۱۱۱۰۴.

۳- (۳) تأسیس الشیعه:۲۶۲.

۴- (۴) تأسیس الشیعه:۲۵۴.

۵- (۵) هدیه الأحباب:۵۷.

کـان بصـيرا بالرجال ناقـدا للأخبار كما فى الفهرست فلم يكن ليأخـذ ناقص العيار، كيف لا و هو الـذى ولـد بـدعاء الحجه عليه السـلام، و وصـفه بأنه خير، مبارک، و قـد جال فى البلاد طول عمره لطلب الحديث و أدرک فى أسـفاره نيفا و مائتين شـيخا من شيوخ أصـحابنا. و حقق أحوالهم و عرف اسـتحقاقهم للدعاء، و قد سمع منهم أو قرأ عليهم تلک الأحاديث التى أودعها فى كتبه و تصـانيفه البـالغه إلى نحـو الثلاثمـائه مؤلـف كمـا فى الفهرست، و صـرح هو نفسه فى أول «من لاـ يحضـره الفقيه» أن له حـال تأليفه:«مائتين و خمسه و أربعين كتابا كما صرح فيه أيضا بأنه لا يذكر فيه من الأحاديث، إلا ما هو حجه بينه و بين ربه.» (۱).

۲۴-آيه الله العظمى السيد أبو القاسم الخوئى (المتوفى ۱۴۱۳):

«محمد بن على بن الحسين بن موسى:

قال النجاشى: محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى أبو جعفر نزيل الرى شيخنا و فقيهنا.

و قال الشـيخ: محمد بن على بن الحسـين بن موسـى بن بابويه القمى جليل القدر، يكنى أبا جعفر، كان جليلا، حافظا للأحاديث، بصيرا بالرجال، ناقدا للأخبار.

-ثم قال السيد الخوئى-:

إن مـا ذكره النجاشـى و الشـيخ من الثنـاء عليه و الاعتناء بشأنه مغن عن التوثيق صـريحا، فإن ما ذكراه أرقى و أرفع من القول بأنه ثقه.

و على الجمله فعظمه الشيخ أبى جعفر محمد بن على بن الحسين من

۱- (۱) الذريعه:۴-۲۸۷ و ۲۸۸.

الاستفاضه بمرتبه لا يعتريها ريب.

-ثم أضاف قائلاً-:

فمن الغريب جدا ما عن بعض مشايخ المحقق البحرانى من أنه توقف فى وثاقه الصدوق قدس سره و انى أعتبر ذلك من اعوجاج السليقه و لو نوقش فى وثاقه مثل الصدوق فعلى الفقه السلام. ثم ان الشيخ الصدوق قدس سره كان حريصا على طلب العلم و تحمل الروايه من المشايخ، و لأجل ذلك كان يسافر حتى إلى البلاد البعيده و قد عد له ما يزيد على مائتين و خمسين شيخا.» (۱).

و فى الختام نقول:

و ان قميصا خيط من نسج تسعه و عشرين حرفا عن معاليه قاصر(۲).

۱- (۱) معجم رجال الحديث:۱۶-۳۱۶ و ۳۱۹ و ۳۲۲ و ۳۲۳ الرقم ۱۱۲۹۲.

۲- (۲) تتمه المنتهى:۳۲۱.

هل يحتاج الصدوق و نظراؤه إلى التوثيق؟!

لا يخفى على أصحاب البصيره و المطلعين على أحوال العلماء و الرجال، و أهل الفضل و المعرفه ان عالما مثل الشيخ الصدوق رحمه الله بما له من رفيع المنزله و شموخ المقام هو أسمى و أجل شأنا من أن يقال فيه: ثقه أو موثق، إلى غير ذلك، فهل يحتاج إلى توثيق من لقب بالصدوق، و أجمع جهابذه العلماء و الفقهاء و المحدثين على صحه روايته و علو كعبه فى الفقه و الكلام و مختلف العلوم الإسلاميه، و له «من لا يحضره الفقيه» أحد الكتب الأربعه المعتمده فى مذهب الشيعه الإماميه؟ باختصار نقول: شأنه أجل من أن يوثق.

و بهذا الشأن كان للعالم الجليل الشيخ الحر العاملى بحث جامع فى كتاب الفوائد الطوسيه-الفائده الأولى-نورد نصه كاملا:

«اعلم ان محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه رحمه الله لم يوثقه الشيخ و لا النجاشى و لا غيرهما من علماء الرجال المشهورين و لا العلامه صريحا، لكنهم مدحوه مدائح جليله لا تقصر عن التوثيق إن لم ترجح عليه و إنما تركوا التصريح بتوثيقه لعلمهم بجلالته و استغنائه عن التوثيق لشهره حاله و كون ذلك من المعلومات التى لا شك فيها.

فمما قالوا فيه انه جليل القدر حفيظ بصير بالفقه و الأخبار و الرجال، شيخنا و فقيهنا و وجه الطائفه لم ير فى القميين مثله فى حفظه و كثره علمه و ذكروا له مدائح أخر. و الحاصل ان حاله أشهر من أن يخفى و مع ذلك فإن بعض المعاصرين الآن

یتوقف فی توثیقه بـل ینکر ذلـک لعـدم التصـریح به. و الحق ان التوقف هنـا لا وجه له بل لا شک و لا ریب فی ثقته و جلالته و ضبطه و عدالته و صحه حدیثه و روایته و علو شأنه و منزلته، و یدل علی ذلک وجوه اثنا عشر.

أحـدها: أنهم صـرحوا بـل أجمعوا علی عـد روایـاته فی الصـحیح و لا تری أحـدا منهم یتوقف فی ذلک کما یعلم من تتبع کتب العلامه کالخلاصه و المختلف و المنتهی و التذکره و غیرها، و کتب الشـهیدین و الشـیخ حسن و الشـیخ محمد و السید محمد و ابن داود و ابن طاوس و الشیخ علی بن عبد العالی و المقداد و ابن فهد و المیرزا محمد و الشیخ بهاء الدین و غیرهم.

بل جمیع علمائنا المتقدمین و المتأخرین لا تری أحدا منهم یضـعف حدیثا بسبب وجود ابن بابویه فی سنده حتی ان الشیخ حسن فی المنتقی(۱) مع زیاده تثبته و اختصاصه باصطلاح فی الصحیح معروف یعد حدیثه من الصحیح الواضح عنده.

و فعلهم هـذا صـریح فی توثیقه بنـاء علی قاعـدتهم و اصـطلاحهم إذ لاـ وجه له غیر ذلـک فهـذا إجمـاع من الجمیع علی صـحه روایات الصدوق و ثقته.

و قـد صـرحوا بـأن قولهم: فلاـن صـحیح الحـدیث یفیـد التعـدیل و یـدل علی التوثیق و الضـبط، و صـرحوا بأن قولهم وجه یفید التعدیل، و أن الثقه بمعنی العدل الضابط فقولهم فیما مر وجه الطائفه مع قولهم فی حفظه یفید التوثیق.

و الحق ان العـداله فیه زیاده علی معنی الثقه بل بینهما عموم من وجه و معلوم ان توثیق کل واحـد من المـذکورین مقبول فکیف الجمیع؟! و ثانیها: أنهم أجمعوا علی مدحه بمدائح جلیله عظیمه و اتفقوا علی تعظیمه

۱- (۱) راجع منتقی الجمان:۱-۵۳ و ص ۱۱۸ و ص ۱۳۹.

و تقـدیمه علی جمله من الرواه و تفضـیله علی کثیر من الثقـات مع خلوه من الطعن بـالکلیه و حاشـاه من ذلک، مضافا إلی کثره روایاته جدا.

و قد قالوا علیهم السلام: اعرفوا منازل الرجال منا علی قدر روایاتهم عنا(۱) و غیر ذلک.

و ثالثها: ما هو مأثور مشـهور من ولادته ببرکه دعاء صاحب الأمر علیه السـلام و اعتناؤه و اهتمامه بالـدعاء لأبیه بولادته و ما ورد فی التوقیع إلی أبیه من الإمام علیه السـلام مشهور(۲) مع أنه رئیس المحـدثین و قد صـنف ثلاثمائه کتاب فی الحدیث و لو کان فاسـقا و العیاذ بالله لوجب التثبت عند خبره و قد شارکه فی الدعاء و الثناء أخوه الحسـین و قد صرحوا بتوثیقه و معلوم ان محمدا أجل قدرا فی العلم و العمل، و أعظم رتبه فی الفقه و الروایه من أخیه.

و رابعها: ما صـرح به الشهید الثانی فی شرح درایه الحدیث من توثیق جمیع علمائنا المتأخرین عن زمان الشیخ محمد بن یعقوب الکلینی رحمه الله إلی زمـانه و المعاصـرین له و مـدحهم زیاده علی التوثیق و قـد دخل فیهم الصـدوق و معلوم أن توثیق الشـهید الثانی مقبول.

قـال فی شـرح الـدرایه فی الباب الثانی:«تعرف العـداله» المعتبره فی الراوی «بتنصـیص عـدلین» علیها «أو بالاسـتفاضه» بأن تشـتهر عـدالته بین أهل النقل أو غیرهم من العلماء کمشایخنا السالفین من عهـد الشـیخ محمـد بن یعقوب الکلینی و ما بعـده إلی زماننا هـذا لا یحتاج أحد من هؤلاء المشایخ المذکورین المشـهورین إلی تنصـیص علی تزکیه و لا تنبیه علی عداله لما اشـتهر فی کل عصر من ثقتهم و ضبطهم و ورعهم زیاده علی العداله و انما یتوقف علی التزکیه غیر هؤلاء من الرواه الذین لم

۱- (۱) الوسائل:۲۷-۱۳۸، أبواب صفات القاضی: ب ۱۱ ح ۳.

۲- (۲) کمال الدین:۲-۵۰۲ ح ۳۱، الغیبه للطوسی:۱۸۷-۱۸۸ و ۱۹۴-۱۹۵.

يشتهروا بـذلك ككـثير ممـن سـبق على هؤلاء و هـم طرق الأحـاديث المـدونه فى الكتب غالبـا و فى الاكتفـاء بـتزكيه الـواحد «العدل»«فى الروايه قول مشـهور لنا» و لمخالفينا «كما يكتفى به» أى بالواحد «فى أصل الروايه» و هذه التزكيه فرع الروايه فكما لا يعتبر العدد فى الأصل فكذا فى الفرع و ذهب بعضـهم إلى اعتبار اثنين كما فى الجرح و التعديل فى الشـهادات فهذا طريق معرفه عـداله الراوى السـابق على زماننـا، و المعاصـر يثبت بـذلك و بالمباشـره البـاطنه المطلعه على حـاله و اتصـافه بالملكه المـذكوره «انتهى»(١).

و خامسـها: انا نجزم جزما لا ريب فيه بأن الصدوق ابن بابويه رحمه الله ما كان يكذب فى الحديث قطعا و لا يتساهل فيه أصـلا و انه كان ضابطا حافظا عـدلا لما بلغنا بالتتبع من آثاره و أخباره و فضائله و عبادته و ورعه و علمه و عمله و هـذا هو معنى الثقه بل أعظم رتبه من التوثيق.

و الفرق بين هـذا و ما قبله ظاهر فإن دعوى الشـهيد الثانى هناك لـدخول المـذكورين فى هـذا القسم و نصه على توثيقهم بتلك الطريق [كائنا من كان] كافيان و لو فرضـنا ان تلك الأحوال لم تصل إلينا لنسـتدل بها كما استدل و الحاصل ان الاحتجاج هناك بالنقل و ثقه الناقل و هنا بالمنقول نفسه.

و سادسها: ان جميع علماء الإماميه أجمعوا على اعتبار الكتب الأربعه و اعتمادها و العمل بها و الشهاده بكونها منقوله من الأصول الأربعمائه المجمع عليها المعروضه على الأئمه عليهم السـلام كما صـرح به الشـهيد الثانى و الشيخ بهاء الدين فى درايتهما(٢) بل بعضهم يدعى انحصار الأخبار المعتمده فى الفروع أو الكتب

١- (١) الرعايه فى علم الدرايه:١٩٢ و ١٩٣.

٢- (٢) الوجيزه فى الدرايه للشيخ البهائى رحمه الله:١۶ و ١٧، و الدرايه للشهيد الثانى:١٧.

المتواتره فيها من غير فرق بين كتاب الصدوق و غيره بل كثير منهم يرجحونه على الباقى فيقبلون مراسيله فضلا عن مسانيده و ضعاف مسانيده باصطلاحهم فضلا عن صحاحها، و هذا التصريح واقع من الأصوليين و هو صريح فى توثيق مؤلفه و الفرق بين هذا و الأول واضح فإن هذا أبلغ من الأول و لا تلازم بينهما بل يكفى هنا أن نقول: هذا الاعتبار و الاعتماد و التلقى بالقبول و الترجيح على كتب الثقات يمتنع عاده اجتماعها مع عدم ثقه المؤلف بدلاله الوجدان و الاستقراء و الإجماع هنا على النقل و هو تواتر.

و قد نقل ابن طاوس فى كشف المحجه من كتاب من لا يحضره الفقيه و قال: و هو ثقه معتمد عليه(۱)،و قال الشيخ بهاء الدين فى الأربعين(۲) عن ثقه الإسلام محمد بن على بن الحسين بن بابويه، و صرح ابن طاوس أيضا بتوثيقه فى كتاب فلاح السائل و نجاح المسائل(۳) و ذكر انه ذكر الثناء عليه فى كتاب غياث الورى فى سكان الثرى.

و سابعها: ان علماء الحديث و الرجال المتقدمين منهم و المتأخرين كلهم يقبلون توثيق الصدوق للرجال و مدحه للرواه بل يجعلون مجرد روايته عن شخص دليلا على حسن حاله خصوصا مع ترحمه عليه و ترضيه عنه، بل ربما يجعلون ذلك دليلا على توثيق ذلك الشخص و لا يتصور منهم أن يقبلوا توثيق غير الثقه قطعا لتصريحهم فى الأصول و الدرايه و الفقه باشتراط عداله الراوى و المزكى و الشاهد.

و ثامنها: ان جماعه من أجلاء علمائنا الإماميه استجازوا من الصدوق و نقلوا عنه أكثر الأصول الأربعمائه بل أكثر كتب الشيعه و من جمله المشار إليهم الشيخ المفيد و ناهيك به و لا يتصور منه و من أمثاله طلب الإجازه و قبولها إلى مثل تلك

۱- (۱) كشف المحجه لثمره المهجه:۱۲۳.

۲- (۲) الأربعين: الحديث التاسع.

۳- (۳) فلاح السائل:۱۵۶.

الکتب من غیر ثقه.

و تاسعها: انه بالتتبع للأخبار و الآثار و کتب علمائنا و مؤلفات الصدوق و غیره یعلم انه أعظم رتبه و أکثر اعتبارا عندهم من أبیه و أخیه بل أکثر معاصریه ان لم یکن کلهم و هم علی قوله أشد اعتمادا و فی نقله و حدیثه أعظم اعتقادا و قد صرحوا بتوثیقهما و هو یدل علی اعتقادهم ثقته و قد علم انه کان وصی أبیه و شرط الوصی العداله فهذا توثیق من أبیه له و ما یتوجه علیه یعلم جوابه فیما مر کما ان الذی قبله یدل علی توثیق المفید له.

و عاشرها: نقلهم لفتواه و أقواله و احتجاجه و استدلاله فی مختلف الشیعه و أمثاله و طعنهم فی دعوی الإجماع مع مخالفته و اعتمادهم [و اعتبارهم خ] لروایته و أقواله و أدلته و لا یجامع ذلک عدم ثقته إذ شرط المفتی العداله و الثقه و الأمانه اتفاقا و لم ینقلوا فی مثل تلک المواضع فتوی غیر الثقه علی وجه الاعتبار أصلا بل قد صرح العلامه فی أواخر بحث الأذان من المختلف بتوثیقه و جلالته(۱) و حجیه مرسلاته.

و حادی عشرها: انهم اتفقوا علی وصفه بالصدوق و برئیس المحدثین و لا شیء منها بلقب وضعه أبوه له بل وصف وصفه به علماء الشیعه لما وجدوا المعنیین فیه و قد ذهب جمع من العلماء إلی أن لفظ الصدوق یفید التوثیق و أوضح منه رئیس المحدثین فإن المحدثین إن لم یکن کلهم ثقات فأکثرهم، و محال عاده أن یکون رئیسهم غیر ثقه و إنما وجه ترک توثیقه اعتقادهم انه غیر محتاج إلی نص علی توثیقه لشهره أمره و وضوح حاله، و مثله جماعه منهم السید مرتضی علم الهدی و جمیع من تأخر عنه کما تقدم و لا یرد علی ذلک توثیقهم لمثل الشیخ و المفید و الکلینی لأن

۱- (۱) المختلف:۹۰ س ۱۴ الطبعه الحجریه و ج ۲ ص ۱۳۵ طبع جماعه المدرسین.

ذلک احتیاط غیر لازم و توضیح للواضحات و الراجح الذی لم یصل إلی حد اللزوم لا حرج فی فعله تاره و ترکه أخری و لا تجب المداومه علیه و لعلهم کانوا یعتقدون الصدوق أعظم رتبه من غیره ممن ذکر لجمیع ما مر.

و ثانی عشرها: اجتماع هذه الوجوه کلها و غیرها مما لم نذکره فإن کان بعضها غیر کاف فمجموعها کاف شاف.

و اعلم ان بین العداله و الثقه عموما و خصوصا من وجه لأن الثقه یجامع الفسق و الکفر و معناها کون الإنسان یؤمن منه الکذب عاده و هذا کثیرا ما یتحقق من الکافر فضلا عن الفاسق و هذا هو المعتبر فی النقل الموجود فی الأحادیث المتواتره.

و قد أطلق الشیخ فی کتاب العده[۱] العداله بمعنی الثقه فحکم بأنها تجامع فساد المذهب ثم صرح بأن المراد بالعداله ما قلناه و معلوم ان العدل قد یکون کثیر السهو فلا یکون ثقه و قد یکون کذبه لم یظهر بحیث ینافی العداله لکن لم یظهر أنه یؤمن منه الکذب عاده فإن عدم الظهور أعم من ظهور العدم و هو ظاهر واضح و الله أعلم»(۱).

۱- (۱) الفوائد الطوسیه: فائده(۱) ص ۶-۱۳.

وفاته و مدفنه

توفی رحمه الله فی الری سنه احدی و ثمانین و ثلاثمائه[۱] عن عمر ناف علی السبعین(۱) و دفن قریبا من قبر عبد العظیم الحسنی رحمه الله(۲) و قبره معروف علیه قبه(۳)، و قیل فی تاریخ وفاته ما لفظه (شفا ۳۸۱)(۴).

قال العلامه المامقانی (المتوفی سنه ۱۳۵۱ ه) فی تنقیح المقال بذیل ترجمته:

و مما یشهد بجلالته مضافا إلی ما مر، ما روی لی بسند صحیح قبل أربعین سنه عن العدل الثقه الأمین السید إبراهیم اللواسانی الطهرانی قدس سره [المتوفی سنه ۱۳۰۹] ان فی أواخر المائه الثالثه بعد الألف هدم السیل قبره و بان جسده الشریف، و کان هو ممن دخل القبر و رأی ان جسده الشریف صحیح سالم لم یتغیر أصلا و کأن روحه قد خرجت منه فی ذلک الآن و ان لون الحناء بلحیته المبارکه و صفره حناء تحت رجلیه موجوده و کفنه بال، و قد نسج علی عورته العنکبوت، انظر یرحمک الله تعالی

ص:۲۴۱

۱- (۱) تنقیح المقال:۳-۱۵۵، أعیان الشیعه:۱۰-۲۴، تتمه المنتهی:۳۲۱، و ص ۳۹۲.

۲- (۲) الفوائد الرضویه:۲-۵۶۳، تتمه المنتهی:۳۲۱.

۳- (۳) تأسیس الشیعه:۲۶۲.

۴- (۴) قصص العلماء:۳۹۶، هدیه الأحباب:۵۷، ریحانه الأدب:۳-۴۳۹ رقم ۶۶.

إلی کرامتین للرجل، إحداهما: عدم بلی جسده الشریف فی مده تسعمائه سنه تقریبا و عدم تغیره أصلا و الأخری نسج العنکبوت بأمر رب الملکوت علی عورته حتی لا تری و لا تزول حرمته[۱].

لجنه التحقیق التابعه لمؤسسه الإمام الهادی علیه السلام

ص:۲۴۲

المدخل

ص :١

بِسْمِ الله الرحمن الرَّحِيمِ (۱)[۱]

الحمد لله الذيلَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ ،و هوأَحْسَنُ الْخالِقِينَ ،و صلى الله على محمد خاتم النبيين و آله الأبرار أجمعين.

۱- (۱) بزياده «و به نستعين» ج.

أبواب الاعتقادات

۱ بابما یجب أن یعتقد فی التوحید

من معانی أخبار النبی و الأئمه صلوات الله علیهم أجمعین

(۱)(۲)(۳)

.

قال الشیخ الجلیل أبو جعفر محمد(۴)بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه الفقیه القمی مصنف هذا الکتاب:

یجب أن یعتقد: أن الله (تبارک و)(۵)و تعالی واحد[۱]، لیس کمثله

ص:۴

۱- (۱) «أبواب» ب.

۲- (۲) «توحید الله تعالی» ج.

۳- (۳) لیس فی «د».

۴- (۴) لیس فی «د».

۵- (۵) لیس فی «ب».

شیء(۱)،(لا یحد)(۲)[۱]، (و لا یحس[۲]،

۱- (۱) اقتباس من سوره «الشوری:۱۱». الکافی:۱-۹۲ ذیل ح ۳ مثله. انظر التوحید:۸۱ ح ۳۷، و ص ۹۷ ح ۳ و ح ۴، و ص ۱۰۰ ح ۹، و ص ۱۰۱ ح ۱۲-ح ۱۴، و ص ۱۰۲ ح ۱۶ و ح ۱۷، و ص ۱۰۳ ح ۱۹. راجع الکافی:۱-۱۰۴ باب النهی عن الجسم و الصوره، و التوحید:۳۱ باب التوحید و نفی التشبیه، و البحار:۳-۲۸۷ باب نفی الجسم و الصوره و التشبیه و الحلول. و انظر ص ۱۲ الهامش رقم ۲.

۲- (۲) «و لا یحد» د.

و لا يجس[۱]) (۱)،و لا يمس[۲]، و لا يدرک بالأوهام و الأبصار[۳]، و لا تأخذه سنه و لا نوم(۲)،شاهد کل نجوی[۴]،

۱- (۱) «لا يجس و لا يحس» ب،«لا يحس» د.

۲- (۲) اقتباس من سوره «البقره:۲۵۵». الکافی:۱-۸۹ ذيل ح ۳، التوحيد:۱۷۴ ذيل ح ۲.

و محیط (۱)بکل شیء[۱].

لا یوصف[۲] بجسم،

ص:۷

۱- (۱) «محیط» د.

و لا صوره(۱)،و لا جوهر و لا عرض(۲)،و لا سکون و لا حرکه(۳)،و لا صعود(۴)و لا هبوط (۵)،و لا قیام و لا قعود(۶)،و لا ثقل و لا خفه(۷)،و لا جیئه و لا ذهاب(۸)، و لا مکان و لا زمان(۹)،و لا طول و لا عرض(۱۰)،

۱- (۱) الکافی:۱-۱۰۴ ضمن ح ۱ و ضمن ح ۲، و ص ۱۰۵ ح ۴، الاعتقادات:۲۲، التوحید:۸۱ ضمن ح ۳۷، و ص ۹۷ ح ۲ و ح ۳، و ص ۹۸ ضمن ح ۴، و ص ۹۹ ضمن ح ۶ و ضمن ح ۷، و ص ۱۰۰ ضمن ح ۸. انظر ص ۷ الهامش رقم ۲، و الوافی:۱-۳۸۷ باب ۳۷، و کلام المجلسی «ره» فی البحار:۳-۲۸۸ ذیل ح ۳، و ص ۳۰۲ ذیل ح ۳۶.

۲- (۲) الاعتقادات:۲۲، و التوحید:۸۱ ضمن ح ۳۷، و کمال الدین:۲-۳۷۹ ضمن ح ۱ مثله. و فی التوحید:۳۰۸ ضمن ح ۲ عن أمیر المؤمنین علیه السلام، و ص ۳۷ ضمن ح ۲ عن علی بن موسی الرضا علیه السلام:. و بتجهیره الجواهر عرف أن لا جوهر له، و فی الاحتجاج:۲۰۲ عن أمیر المؤمنین علیه السلام: و لا یوصف. و لا بعرض من الأعراض. راجع النکت الاعتقادیه:۲۸.

۳- (۳) الاعتقادات:۲۲، و الأمالی:۲۳۰ المجلس ۴۷ ضمن ح ۷ مثله، و کذا فی التوحید:۱۸۴ ضمن ح ۲۰، و فی ص ۴۰ ضمن ح ۲، و ص ۷۵ ضمن ح ۳۰، و الاحتجاج:۲۰۱ نحوه. راجع الکافی:۱-۱۲۵ باب الحرکه و الانتقال، و التوحید:۱۷۳ باب نفی المکان و الزمان و السکون و الحرکه.، و الوافی:۱-۳۹۵ باب ۳۸، و البحار:۳-۳۰۹ باب نفی الزمان و المکان و الحرکه و الانتقال.

۴- (۴) انظر التوحید:۱۷۹ ح ۱۳، و التحف:۱۷۴.

۵- (۵) انظر الاحتجاج:۲۰۲.

۶- (۶) التوحید:۱۸۳ ضمن ح ۱۸، جامع الأخبار:۹.

۷- (۷) الاعتقادات:۲۲ مثله، انظر الکافی:۱-۱۰۶ ضمن ح ۶.

۸- (۸) التوحید:۱۶۲ ضمن ح ۱ بتفاوت یسیر فی اللفظ، انظر التوحید:۲۶۶ ضمن ح ۵، و ص ۳۱۶ ح ۳، و التحف:۱۷۴، و الاحتجاج:۲۵۰، و المیزان:۲-۱۰۳، و ج ۲۰-۲۸۴.

۹- (۹) الاعتقادات:۲۲، و الأمالی:۲۳۰ المجلس ۴۷ ح ۷ مثله. التوحید:۱۸۴ ضمن ح ۲۰، و ص ۱۷۹ ح ۱۲، و ص ۳۱ ح ۱ بتفاوت یسیر. انظر الکافی:۱-۸۸ باب الکون و المکان، و الوافی:۱-۳۴۹ باب ۳۲ نفی الزمان و المکان و الکیف عنه تعالی.

۱۰- (۱۰) فی التوحید:۷۵ ح ۳۰ نفی الطول عنه تعالی، و ص ۱۹۱ ح ۳، و ص ۱۹۴ ح ۷ نفی الأقطار عنه تعالی.

و لا عمق(۱)،و لا فوق و لا أسفل، و لا يمين و لا شمال، و لا وراء و لا أمام(۲).

و أنه لم يزل و لا يزال سميعا بصيرا[۱] حكيما[۲] عليما[۳]،

۱- (۱) انظر التوحيد:۱۷۱ ح ۲، و ص ۱۹۱ ح ۳، و ص ۱۹۴ ح ۷.

۲- (۲) التوحيد:۱۳۱ ح ۱۳ بمعناه. انظر المحاسن:۲۳۹ ح ۲۱۷، و الكافى:۱-۸۵ ح ۲، و ص ۱۳۰ ح ۲، و التوحيد:۴۰ ح ۲، و ص ۱۹۱ ح ۳، و النكت الاعتقاديه:۲۹، و جامع الأخبار:۹، و الاحتجاج:۲۰۲، و ص ۴۰۷.

حيا قيوما[١]، قدوسا عزيزا[٢]،

ص:١٠

أحدا(۱)[۱] صمدا[۲]،

ص:۱۱

۱- (۱) بزیاده «فردا» ب

لم یلد و لم یولد، و لم یکن له کفوا أحد(۱).

و أنه شیء لیس کمثله شیء(۲)،خارج(۳) من الحدین: حد الابطال، و حد التشبیه[۱]،

ص:۱۲

۱- (۱) اقتباس من سوره «الإخلاص:۳ و ۴». التوحید:۶۱ ضمن ح ۱۸، و ص ۹۳ ذیل ح ۶، و ص ۹۵ ح ۱۴، و ص ۱۸۵ ح ۱، و ص ۲۳۵ ح ۲. انظر البحار:۳-۲۵۴ باب نفی الولد و الصاحبه.

۲- (۲) اقتباس من سوره «الشوری:۱۱». الکافی:۱-۸۲ ح ۴، التوحید:۱۰۶ ح ۳، و ص ۱۰۷ ح ۸. راجع ص ۵ الهامش رقم:۱، و الکافی:۱-۸۲ باب إطلاق القول بأنه شیء، و التوحید:۱۰۴ باب انه تبارک و تعالی شیء، و تفسیر المیزان:۷-۳۵-۴۱.

۳- (۳) «و خارج» ب.

خالق كل شیء[۱]، لا إله إلا هو(۱)،لا تدركه الأبصار و هو یدرك الأبصار و هو اللطیف الخبیر[۲].

ص:۱۳

۱- (۱) قال الله تعالیلا- إِلهَ إِلا هُوَ«البقره:۲۵۵، و آل عمران:۱۸». الكافی:۱-۹۷ ح ۵، و ص ۱۰۴ ذیل ح ۱۲، و ص ۱۲۵ ح ۱، التوحید:۸۹ ح ۲، و ص ۱۰۸ ح ۵.

و أن الجدال منهی عنه لأنه (یؤدی إلی ما)(۱) لا یلیق به[۱].

و قد سئل الصادق علیه السلام عن قول الله عز و جلوَ أَنَّ إِلی رَبِّکَ الْمُنْتَهی (۲)قال: إذا انتهی الکلام إلی الله عز و جل فأمسکوا(۳)(۴).

و روی عن أبی جعفر علیه السلام أنه قال: تکلموا فی خلق الله،(و لا تتکلموا)(۵) فی

ص:۱۴

۱- (۱) لیس فی «د».

۲- (۲) النجم:۴۲.

۳- (۳) «فاسکتوا» ب.

۴- (۴) المحاسن:۲۳۷ ح ۲۰۶، و تفسیر علی بن إبراهیم:۱-۲۵، و الکافی:۱-۹۲ ح ۲، و التوحید: ۴۵۶ ح ۹، و الاعتقادات:۴۲ مثله.

۵- (۵) «و لا تکلموا» ب.

الله، فإن الكلام فی الله عز و جل لا یزید إلا تحیرا[۱].

و یجب أن یعتقد أنا(۱) عرفنا الله بالله، کما قال أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام: اعرفوا الله بالله، و الرسول بالرساله، و أولی الأمر بالمعروف و العدل و الإحسان(۲).

و سئل أمیر المؤمنین (علی بن أبی طالب)(۳) علیه السلام: بم عرفت ربک؟ فقال علیه السلام:

بما عرفنی نفسه، قیل(۴):و کیف عرفک نفسه؟ فقال علیه السلام: لا تشبهه(۵) صوره، و لا یحس بالحواس، و لا یقاس بالناس، قریب فی بعده، بعید(۶) فی قربه، فوق(۷) کل شیء و لا یقال شیء فوقه، أمام(۸))کل شیء و لا یقال له(۹) أمام، داخل فی الأشیاء لا کشیء فی شیء داخل، و خارج(۱۰) من الأشیاء لا کشیء من شیء خارج، سبحان من هو هکذا(۱۱)،و لا هکذا غیره، و لکل شیء مبتدء[۲].

۱- (۱) «ان» ب، د.

۲- (۲) الکافی:۱-۸۵ ح ۱، و التوحید:۲۸۵ ح ۳ مثله. انظر التوحید:۱۹۲ ح ۶، و ص ۲۸۵ باب أنه عز و جل لا یعرف إلا به، و ص ۲۹۰ ذیل ح ۱۰ کلام المصنف، و الوافی:۱-۳۳۷ باب ۲۹.

۳- (۳) لیس فی «ب».

۴- (۴) «فقیل» ب.

۵- (۵) «لا یشبه» ب، د.

۶- (۶) «و یعید» د.

۷- (۷) «و فوق» د.

۸- (۸) «و امام» ب.

۹- (۹) «شیء له» ب.

۱۰- (۱۰) «و لا خارج» د.

۱۱- (۱۱) «کذا» ب.

و يجب أن يعتقد أن رضاء الله ثوابه، و غضبه عقابه، لأن الله لا يزول من شيء إلى شيء، و لا يستفزه(۱)شيء(۲)و لا يغيره(۳)[۱].

و سئل الصادق عليه السلام عن قول الله عز و جلاَلرَّحْمنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى (۴)فقال عليه السلام: استوى من كل شيء، فليس شيء أقرب إليه من شيء(۵).

۱- (۱) استفزه: إذا استخفه و أخرجه عن داره و أزعجه،«مجمع البحرين:۳-۳۹۹-فزز-».

۲- (۲) «بشيء» ب.

۳- (۳) «و لا يغير» ج.

۴- (۴) طه:۵.

۵- (۵) الكافي:۱-۱۲۷ ح ۶، و ص ۱۲۸ ح ۷ و ح ۸، و الاعتقادات:۴۵، و التوحيد:۳۱۵ ح ۱ و ح ۲، و ص ۳۱۷ ح ۴ و ح ۷ مثله. انظر التوحيد:۲۴۸ ضمن ح ۱، و تصحيح الاعتقاد:۷۵، و بيان المجلسي في البحار: ۳-۳۳۷ ذيل ح ۴۷.

و قال علیه السلام: من زعم أن الله تعالی من شیء أو فی شیء أو علی شیء فقد أشرک، ثم قال علیه السلام: من زعم أن الله تعالی من شیء فقد جعله محدثا، و من زعم أنه فی شیء فقد زعم أنه محصور، و من زعم أنه علی(۱)شیء فقد جعله محمولا(۲).

و سئل(۳)علیه السلام عن قول الله عز و جلوَسِعَ کُرْسِیُّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ (۴)فقال(۵)علیه السلام: علمه[۱].

و یجب أن یعتقد(۶)أن الله تبارک و تعالی لم یفوض الأمر إلی العباد، و لم یجبرهم علی المعاصی[۲]،

۱- (۱) بزیاده «کل» د.

۲- (۲) قال الله تبارک و تعالی لَیْسَ کَمِثْلِهِ شَیْ ءٌ«الشوری:۱۱». و قالوَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ«الإخلاص:۴». التوحید:۳۱۷ ح ۹ مثله، و فی ح ۵ و ح ۶، و الکافی:۱-۱۲۸ ح ۹، و جامع الأخبار:۹ بتفاوت یسیر فی ألفاظه. انظر بیان المجلسی فی البحار:۳-۳۲۶ ذیل ح ۲۵.

۳- (۳) «سئل الصادق» ج.

۴- (۴) البقره:۲۵۵.

۵- (۵) «قال» ب.

۶- (۶) بزیاده «أیضا» ب.

و أنه لم يكلف عباده إلا دون(۱)ما يطيقون(۲)،كما قال الله عز و جل لا يُكَلِّفُ اللهُ نَفْساً إِلا وُسْعَها (۳).

و قال الصادق عليه السلام: لا جبر و لا تفويض بل أمر بين أمرين[۱].

ص:۱۸

۱- (۱) ليس فى «ب».

۲- (۲) المحاسن:۲۹۶ ح ۴۶۵، و الخصال:۲-۵۳۱ ح ۹، و الاعتقادات:۲۸ مثله. الكافى:۱-۱۶۰ ح ۱۴، و ص ۱۶۲ ح ۴، و التوحيد:۳۶۰ ح ۴ و ح ۵، و ص ۳۶۲ ح ۹ نحوه. انظر التوحيد:۳۴۴ باب الاستطاعه، و ص ۳۳۸ ح ۶، و ص ۳۴۰ ح ۱۰.

۳- (۳) البقره:۲۸۶. قال الصدوق فى الاعتقادات:۲۸: الوسع دون الطاقه.

و روی عن زراره أنه قال: قلت للصادق علیه السـلام: جعلت فـداک ما تقول فی القضاء و القـدر؟ قال علیه السـلام: أقول: إن الله تبارک و تعالی إذا جمع العباد یوم(۱)القیامه، سألهم عما عهد إلیهم، و لم یسألهم عما قضی علیهم[۱].

۱- (۱) «لیوم» ب، د.

و الکلام فی القدر منهی عنه[۱]، کما قال أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام -للذی سأله عن القدر-فقال علیه السلام: بحر عمیق فلا تلجه، ثم سأله ثانیه عن القدر فقال علیه السلام: طریق مظلم فلا تسلکه، ثم سأله ثالثه عن القدر فقال علیه السلام: سر الله فلا تکلفه(۱).

و یجب أن یعتقد أن القدریه مجوس هذه الأمه، و هم الذین أرادوا أن یصفو الله بعدله فأخرجوه من سلطانه[۲].

۱- (۱) الاعتقادات:۳۴، و التوحید:۳۶۵ ح ۳ مثله. نهج البلاغه:۴-۶۹ باختلاف یسیر فی اللفظ. فقه الرضا:۴۰۹ نحوه.

۲ باب النبوه

يجب أن يعتقد: أن النبوه حق كما اعتقدنا أن التوحيد حق[۱].

و أن الأنبياء الذين بعثهم الله مائه ألف نبی و أربعه و عشرون ألف نبی(۱)،

۱- (۱) عنه البحار:۱۶-۳۷۲. الاعتقادات:۹۲، و الفقیه:۴-۱۳۲ ح ۶، و الخصال:۲-۶۴۱ ح ۱۸ و ح ۱۹، و الاختصاص:۲۶۴، و سعد السعود:۳۵ مثله.

جاؤا بالحق من عند الحق(۱)،و أن قولهم قول الله، و أمرهم أمر الله[۱]، و طاعتهم طاعه الله، و معصيتهم معصيه الله[۲]، و أنهم(۲)لم ينطقوا إلا عن الله (تبارك و تعالى)(۳)و عن وحيه(۴).

و أن ساده الأنبياء خمسه، الذين عليهم دارت الرحى، و هم أصحاب الشرائع، و هم أولوا العزم: نوح، و إبراهيم، و موسى، و عیسی، و محمد صلوات الله عليهم(۵)[۳].

ص:۲۲

۱- (۱) عنه البحار:۱۶-۳۷۲. الاعتقادات:۹۲ مثله. انظر تفسير فرات الكوفی:۵۹۶، و مصباح المتهجد:۳۸۸، و جمال الأسبوع:۴۷۴، و البحار:۴۴-۳۲۹ ضمن وصيه الحسين عليه السلام لأخيه محمد، و ج ۹۴-۴۴ ح ۲۶، و ج ۱۰۰-۳۴۷ ح ۳۵.

۲- (۲) «فإنهم» ب، د.

۳- (۳) «عز و جل» ج، البحار.

۴- (۴) عيون أخبار الرضا عليه السلام:۱-۱۵۵ ح ۱، فی عصمه الأنبياء عليهم السلام. راجع الهامش رقم ۲.

۵- (۵) «عليه و عليهم» البحار.

و أن محمدا صلى الله علیه و آله و سلم سیدهم و أفضلهم(۱)،و أنه جاء بالحق، و صدق المرسلین، (و أن الذین کذبوه ذائقو العذاب الألیم)(۲)[۱]، و أن الذین آمنوا به و عزروه و نصروه و اتبعوا النور الذی أنزل معه أولئک هم المفلحون(۳).

و یجب أن یعتقد أن الله تعالی لم یخلق خلقا أفضل من محمد صلی الله علیه و آله و سلم من بعده الأئمه صلوات الله علیهم[۲]، و أنهم أحب الخلق إلی الله عز و جل و أکرمهم

ص:۲۳

۱- (۱) عنه البحار:۱۶-۳۴۷۲. الاعتقادات:۹۲، و الفقیه:۴-۱۳۲ ح ۶، و الأمالی:۵۱۰ المجلس ۹۳ مثله. العلل:۵ ح ۱، و کمال الدین:۱-۲۵۴ ح ۴، و العیون:۱-۲۰۴ ح ۲۲ بمعناه. و اقتصر فی الغیبه للنعمانی:۹۳ ح ۲۴، و الأمالی:۲۴۵ المجلس ۴۹ ح ۱۲، و أمالی الطوسی: ۲-۵۷ علی لفظ «سیدهم»، و فی تفسیر القمی:۱-۲۴۷، و تفسیر فرات الکوفی:۱۱۲ ح ۱۱۳، و ص ۱۱۳ ح ۱۱۴، و الکافی:۱-۴۵۰ ح ۳۴، و ص ۵۲۷ ح ۳ علی لفظ «أفضلهم».

۲- (۲) لیس فی «البحار».

۳- (۳) اقتباس من سوره «الأعراف:۱۵۷». عنه البحار:۱۶-۳۷۲. الاعتقادات:۹۲ مثله.

علیه(۱)،و أولهم إقرارا به لما أخذ الله میثاق النبیین فی(۲) الذر، و أشهدهم علی أنفسهم(۳):أ لست بربکم؟ قالوا: بلی(۴)،(و بعدهم الأنبیاء علیهم السلام)(۵)[۱]، و أن الله بعث نبیه صلی الله علیه و آله و سلم (إلی الأنبیاء علیهم السلام)(۶) فی الذر[۲]، و أن الله أعطی ما

ص:۲۴

۱- (۱) عنه البحار:۱۶-۳۷۳. الاعتقادات:۹۳ مثله. الکافی:۱-۴۴۴ ح ۱۷، و الفقیه:۴-۱۳۲ ح ۶، و الخصال:۲-۶۴۱ ح ۱۸ و ح ۱۹، و سعد السعود:۳۵ نحوه. انظر الغیبه للنعمانی:۹۳ ح ۲۴، و العلل:۵ ح ۱، و الأمالی:۵۲۱ المجلس ۹۴ ح ۳، و البحار:۱۰-۳۷۸، و ج ۱۶-۳۷۱ ح ۸۲، و ج ۲۱-۱۶۱، و ص ۲۷۷، و ج ۲۷-۹۶ ح ۵۹، و ج ۳۸-۳۵۳ ح ۵، و ص ۳۵۶ ح ۹.

۲- (۲) «من» ب، د.

۳- (۳) بزیاده «فقال» د.

۴- (۴) اقتباس من سوره الأعراف:۱۷۲.

۵- (۵) لیس فی «البحار». «بعد الأنبیاء» ب، د.

۶- (۶) لیس فی «ب».

أعطى كل نبى على قدر معرفته (نبينا صلى الله عليه و آله و سلم، و سبقه)(۱) إلى الإقرار به(۲).

و يعتقد(۳) أن الله تبارك و تعالى خلق جميع ما خلق له و لأهل بيته صلى الله عليه و آله و سلم، و أنه لولاهم ما خلق الله(۴) السماء و الأرض، و لا الجنه و لا النار، و لا آدم و لا حواء، و لا الملائكه، و لا شيئا(۵) مما خلق، صلوات الله عليهم أجمعين(۶).

۳ باب الإمامه

يجب أن يعتقد أن الإمامه حق كما اعتقدنا أن النبوه حق[۱]، و يعتقد أن الله

۱- (۱) «و نبينا صلى الله عليه و آله سبقهم» ب، د.

۲- (۲) عنه البحار:۱۶-۳۷۳. الاعتقادات:۹۳ مثله.

۳- (۳) «نعتقد» ج، البحار.

۴- (۴) لفظ الجلاله ليس فى «ب».

۵- (۵) «و لا شيء» د.

۶- (۶) عنه البحار:۱۶-۳۷۳، الاعتقادات:۹۳ مثله. العلل:۵ ضمن ح ۱، و العيون ۱-۲۰۵ ضمن ح ۲۲، و كمال الدين:۱-۲۵۴ ضمن ح ۴ باختلاف يسير، كفايه الأثر:۷۲، و ص ۱۵۸، و المسائل السرويه:۳۹، و البحار:۲۶-۳۴۹ ضمن ح ۲۳ عن كتاب المحتضر للحسن بن سليمان نحوه.

عز و جل الذی جعل النبی صلی الله علیه و آله و سلم نبیا هو الذی جعل الإمام إماما[۱]، و أن نصب الإمام(۱) و إقامته(۲) و اختیاره إلی الله عز و جل، و أن فضله منه[۲].

۱- (۱) «الإمامه» د.

۲- (۲) لیس فی «ب».

و یجب أن یعتقد أنه یلزمنا من طاعه الإمام ما یلزمنا من طاعه النبی صلی الله علیه و آله و سلم[۱]، و أن کل فضل آتاه الله عز و جل نبیه فقد آتاه الإمام إلا النبوه[۲]، و یعتقد أن (المنکر للإمامه)(۱)کالمنکر للنبوه، و المنکر للنبوه کالمنکر

ص:۲۷

۱- (۱) «المنکر للإمام» ب،«منکر الإمام» د.

للتوحيد[۱]، و يعتقد أن الله عز و جل لا يقبل من عامل عمله إلا بالإقرار بأنبيائه (و رسله و كتبه)(۱)جمله، و بالإقرار بنبينا محمد(۲)صلى الله عليه و آله و سلم و الأئمه صلوات الله عليهم تفصيلا[۲]، و أنه واجب علينا أن نعرف النبی و الأئمه بعده صلوات الله عليهم بأسمائهم و أعيانهم، و ذلک فريضه لازمه لنا، واجبه علينا، لا يقبل الله عز و جل

۱- (۱) «و كتبه و رسله» ب.

۲- (۲) ليس فی «ج».

عذر (جاهل بها)(١)،أو مقصر فيها[١]، و لا يلزمنا للأنبياء الذين كانوا قبل نبينا صلى الله عليه و آله و سلم إلا الإقرار بجملتهم، و أنهم جاؤا بالحق(٢)من عند الحق، و أن من تبعهم نجا، و من خالفهم ضل و هلك، و قد قال الله عز و جل لنبيه صلى الله عليه و آله و سلموَ رُسُلاً قَدْ قَصَصْنٰاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَ رُسُلاً لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ (٣)(۴).

و يجب أن يعتقد(۵)أن المنكر لواحد منهم كالمنكر لجماعتهم(۶)،و قد قال الصادق عليه السلام: المنكر لآخرنا كالمنكر لأولنا(٧).

١- (١) هكذا في «ت». «جاهل» د،«الجاهل بها» ج.

٢- (٢) ليس في «د». و من قوله:«جاهل بها» إلى هنا ليس في «ب».

٣- (٣) النساء:١۶۴.

۴- (۴) انظر ذيل الهامش رقم ٢، و ص ٢٢ الهامش رقم ١، و ص ٢٨ الهامش رقم:۴، و التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام:۶٧ ح ٣۴، و ص ٨٨ ح ۴۵.

۵- (۵) «نعتقد» ج.

۶- (۶) «لجميعهم» د.

٧- (٧) الاعتقادات:١٠۴. كمال الدين:٢-۴٠٩ ح ٨، و كفايه الأثر:٢٩١ نحوه. الغيبه للنعماني:١١٢ ح ۴، و ص ١٣٠ ح ٩، و كفايه الأثر:١٨، و ص ١۴۴ بمعناه. انظر الكافي:١-١٨٢ ح ۶، و الغيبه للنعماني:١٢٩ ح ۴ و ح ۵، و كمال الدين:٢۵٩ ح ٣، و ص ٣٣٨ ح ١٢، و ص ۴١٠ ح ١ و ح ٢ و ح ۴-ح ٨، و ص ۴١٣ ح ١٣، و كفايه الأثر:٢٣٧، و الاختصاص:٢۶٧، و ص ٢۶٨، و الغيبه للطوسي:٩۴.

و یجب أن یعتقد أن بهم فتح الله، و بهم یختم[۱].

۴ باب معرفه الأئمه الذین هم حجج الله

علی خلقه بعد نبیه صلوات الله علیه و علیهم بأسمائهم

یجب أن یعتقـد أن حجـج الله عز و جـل علی خلقه بعـد نبیه محمـد صـلی الله علیه و آله و سـلم الأـئمه الاـثنی عشـر: أولهم أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب، ثم الحسن، ثم الحسـین، ثم علی بن الحسین، ثم محمد بن علی، ثم جعفر بن محمد، ثم موسی بن جعفر، ثم الرضا علی بن موسـی، ثم محمـد بن علی، ثم علی بن محمـد، ثم الحسن بن علی(۱)، ثم الحجه القائم صاحب الزمان خلیفه الله فی أرضه صلوات الله علیهم أجمعین[۲].

۱- (۱) لم یذکر أسماء آباء الأئمه علیهم السلام من علی بن الحسین علیه السلام إلی الحسن بن علی علیه السلام فی «د».

و يجب أن يعتقد(۱)أنهم أولوا الأمر الذين أمر الله بطاعتهم[۱]، و أنهم الشهداء

۱- (۱) «نعتقد» ج.

على الناس[۱]، و أنهم أبواب الله و السبيل إليه[۲]،

ص:۳۲

و الأدلاء عليه(۱)،و أنهم عيبه علمه[۱]، و تراجمه وحيه[۲]،

ص:۳۳

۱- (۱) الکافی:۱-۱۴۴ ح ۶، و ج ۴-۵۷۹ ح ۲، و الفقیه:۲-۳۶۹ ح ۱، و الاعتقادات:۹۴، و التهـذیب: ۶-۱۰۲ ح ۲ مثله. انظر الفقیه:۲-۳۷۰ ح ۲، و التهذیب:۶-۹۶، و ص ۹۷ ضمن ح ۱.

و أركان توحيده(1)،و أنهم معصومون من الخطأ و الزلل[1]، و أنهم الذين أذهب اللّه عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا[2]،

۱- (۱) الاعتقادات:۹۴، و الفقيه:۲-۳۷۱ ضمن ح ۲، و معانی الأخبار:۳۵ ح ۵، و التهذيب:۶-۹۷ ضمن ح ۱ مثله. و انظر ص ۳۳ ذيل الهامش رقم ۲.

و أن(۱) لهم المعجزات و الدلائل[۱]،

ص:۳۵

۱- (۱) «و انهم» د.

و أنهم أمان لأهل(۱) الأرض، كما أن النجوم أمان لأهل(۲) السماء(۳)(۴)،و أن(۵) مثلهم فی هذه الأمه كمثل سفينه نوح(۶).

ص:۳۶

۱- (۱) «أهل» ج.

۲- (۲) «أهل» ج.

۳- (۳) «السموات» ب.

۴- (۴) تفسير القمی:۲-۸۸، و الاعتقادات:۹۴، و الأمالی:۵۱۰ المجلس ۹۳، و كمال الدين:۲۰۵ ح ۱۹، و ص ۲۰۷ ح ۲۲، و العلل:۱۲۳ ح ۱، و كفايه الأثر:۲۹، و ص ۲۱۰، و العمده لابن بطريق:۳۰۶، و الطرائف:۱۳۱ ح ۲۰۵، و مجمع البيان:۳-۳۵۴ مثله. كمال الدين:۴۸۵ ضمن ح ۴، و الغيبه للطوسی:۱۷۷ نحوه. كمال الدين:۲۰۵ ح ۱۷ و ح ۱۸، و عيون أخبار الرضا عليه السلام:۲-۲۶ ح ۱۴، و أمالی الطوسی:۱-۲۶۵، و ص ۳۸۸ بتفاوت يسير. انظر البحار: ۲۷-۳۰۸، باب أنهم أمان لأهل الأرض من العذاب.

۵- (۵) ليس فی «ب».

۶- (۶) كتاب سليم بن قيس:۲-۷۳۴، الغيبه للنعمانی:۴۴ ضمن ح ۲. الاعتقادات:۹۴، كمال الدين: ۱-۲۳۹ ضمن ح ۵۹، و ص ۲۴۱ ضمن ح ۶۵، عيون أخبار الرضا عليه السلام:۲-۲۶ ح ۱۰، كفايه الأثر:۳۴، و ص ۳۸، و ص ۲۱۰، أمالی الطوسی:۱-۵۹، و ص ۳۵۹، و ج ۲-۷۵، و ص ۹۶، و ص ۱۲۷، الاحتجاج:۱۵۷، بشاره المصطفی:۸۸، الطرائف:۱۳۲ ح ۲۰۶-ح ۲۰۹، سعد السعود:۱۰۸، إحقاق الحق:۱۳-۷۵، و ص ۷۶، الفصول المهمه لابن الصباغ المالكی:۲۴.

و کباب حطه(۱)[۱]، و أنهم عباد الله المکرمون الذین لا یسبقونه بالقول و هم بأمره یعملون(۲).

و یجب أن یعتقد أن حبهم إیمان، و بغضهم کفر(۳)،و أن أمرهم أمر الله، و نهیهم نهی الله[۲]، و طاعتهم طاعه الله،

ص:۳۷

۱- (۱) بزیاده «الله» ب.

۲- (۲) اقتباس من سوره «الأنبیاء:۲۶ و ۲۷». الاعتقادات:۹۴، و الفقیه:۲-۳۷۱ ضمن ح ۲، و التهذیب:۶-۹۶ ضمن ح ۱، و البحار:۲۶-۷ ضمن ح ۱ عن کتاب عتیق عن أمیر المؤمنین علیه السلام، و ص ۹ ضمن ح ۲ عن الباقر علیه السلام مثله.

۳- (۳) المحاسن:۱۵۰ ذیل ح ۶۸، و الکافی:۱-۱۸۸ ذیل ح ۱۲ و الاعتقادات:۹۴ مثله. الغیبه للنعمانی:۸۳ ح ۱۲، و ص ۹۳ ضمن ح ۲۴، و کمال الدین:۱-۲۶۱ ح ۸، و الفقیه: ۲-۳۷۲ ضمن ح ۲، و کفایه الأثر:۱۱۰، و ص ۱۳۵، و ص ۱۶۶، و ص ۲۳۷، و التهذیب: ۶-۹۷ ضمن ح ۱ بمعناه. انظر البحار:۲۷-۲۱۸ باب ذم مبغضهم و انه کافر حلال الدم و ثواب اللعن علی أعدائهم.

و معصیتهم معصیه الله[۱]، و ولیهم ولی الله، و عدوهم عدو الله(۱).

و یجب أن یعتقد أن الأرض لا تخلو من حجه الله علی خلقه، ظاهر مشهور(۲)أو خائف مغمور(۳)[۲].

ص:۳۸

۱- (۱) التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکری علیه السلام:۲۹۳، و کمال الدین:۳۸۰ ح ۱، و الاعتقادات:۹۴، و التوحید:۸۲ ح ۳۷، و الأمالی:۵۱۰ ضمن المجلس ۹۳، و کفایه الأثر:۲۸۴ مثله. الغیبه للنعمانی:۷۴ ح ۹، و ص ۸۳ ح ۱۲، و کمال الدین:۱-۲۵۱ ح ۱، و ص ۲۶۰ ح ۵، و أمالی الطوسی: ۲-۱۰۰ نحوه. انظر المحاسن:۱۳ ح ۳۸، و تفسیر العیاشی:۲-۱۱۶ ح ۱۵۵، و الأمالی:۲۰ المجلس ۳ ح ۷، و الاحتجاج:۲۳۸.

۲- (۲) لیس فی «ب» و «ج»، و فی «د» بدل ظاهر إلی قوله مغمور «ظاهرا مشهورا أو خائفا مغمورا».

۳- (۳) المغمور: المستور: انظر النهایه:۳-۳۸۴.

و يعتقد أن حجه الله فى أرضه و خليفته على عباده فى زماننا هذا هو القائم المنتظر ابن الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام[۱]، و أنه هو الذى أخبر

ص:۳۹

النبی صلی الله علیه و آله و سلم به عن الله عز و جل باسمه و نسبه(۱)،و أنه هو الذی یملأ الأرض قسطا و عدلا کما ملئت (جورا و ظلما)(۲)[۱]،

۱- (۱) الاعتقادات:۹۵، و کمال الدین:۱-۲۵۲ ح ۲، و کفایه الأثر:۵۴ مثله.

۲- (۲) «ظلما و جورا» ب.

و أنه هو الـذى يظهر الله عز و جـل به دينه(۱) على الدين كله و لو كره المشـركون[۱]، و أنه هو الـذى يفتـح الله عز و جل على يديه(۲) مشـارق الأرض و مغاربهـا حتى لاـ يبقى فى الأرض مكـان إلا ينادى فيه بالأذان، و يكون الـدين كله لله[۲]، و أنـه هو المهدى

ص:۴۲

۱- (۱) هكذا فى «ت». «نبيه صلى الله عليه و آله و سلم» ب، ج، د.

۲- (۲) «يده» ب.

الذی (أخبر النبی صلی الله علیه و آله و سلم أنه)(1) إذا خرج نزل عیسی بن مریم علیه السلام فصلی(2) خلفه[1]، و یکون إذا صلی خلفه مصلیا خلف (رسول الله)(3) صلی الله علیه و آله و سلم لأنه خلیفته[2].

1- (1) لیس فی «ب».

2- (2) «و صلی» د.

3- (3) «الرسول» ب.

و يجب أن يعتقـد أنه لاـ يجـوز أن يكون القـائم غيره، بقى فى غيبته مـا بقى، (و لو بقى فى غيبته عمر الـدنيا)(۱) لم يكن القائم غيره[۱]، لأن النبى و الأئمه صلوات

۱- (۱) «عمير الدنيا» د،«و لو بقى عمر الدنيا فى غيبته» ج.

الله علیهم (باسمه و نسبه نصوا، و به بشروا)(۱)[۱].

و یجب أن یتبرأ(۲) إلی الله عز و جل من الأوثان الأربعه[۲]،

۱- (۱) «عرفوا باسمه و نسبه و نصوا به و بشروا» ب، و بزیاده «صلوات الله علیهم و سلامه» ج، د.

۲- (۲) «نتبرأ» ج.

و الإناث(۱) الأربعه[۱]، و من جمیع أشیاعهم و أتباعهم(۲)،و یعتقد فیهم أنهم أعداء الله و أعداء رسوله، و أنهم شر خلق الله، و لا یتم الإقرار بجمیع ما ذکرناه إلا بالتبری منهم(۳).

و یجب أن یعتقد فیمن یعتقد ما وصفنا(۴) أنه علی الهدی و الطریقه المستقیمه(۵)،و أنه أخ لنا فی الدین(۶)،واجب علینا

۱- (۱) «و الأناس» ب.

۲- (۲) الاعتقادات:۱۰۶ مثله. الفقیه ۲-۳۵۴، و الإقبال:۴۷۳، و فرحه الغری:۸۳ نحوه. انظر کامل الزیارات:۱۷۷ ضمن ح ۸، و ص ۱۹۵ ضمن ح ۱، و عیون أخبار الرضا علیه السلام: ۲-۱۲۴-ص ۱۲۵، و مصباح المتهجد:۷۷۵، و البحار:۶۸-۳۹۲ ح ۴۱ عن کتاب الطرف.

۳- (۳) تفسیر العیاشی:۲-۱۱۶ ح ۱۵۵، و عیون أخبار الرضا علیه السلام:۲-۱۲۴-ص ۱۲۵ نحوه. انظر التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکری علیه السلام:۲۹۳، و المحاسن:۱۳ ح ۳۸، و تفسیر العیاشی:۲-۱۱۷ ح ۱۵۷، و الکافی:۲-۱۸ ح ۲، و ص ۲۲ ح ۱۰ و ح ۱۳، و ص ۱۲۵ ح ۶، و عیون أخبار الرضا علیه السلام:۱-۲۲۶ ح ۴۱، و الخصال:۲-۴۳۲ ح ۱۵ و ح ۱۶، و الأمالی:۱۹ المجلس ۳ ح ۷، و العلل:۱۴۰ باب ۱۱۹ ح ۱، و أمالی الطوسی:۱-۷۸، و الإقبال:۴۷۹- ص ۴۸۰، و البحار:۱۰۲-۱۵۳ ضمن ح ۵. و راجع الاعتقادات:۱۰۲ باب الاعتقاد فی الظالمین.

۴- (۴) «وصفناه» البحار.

۵- (۵) عنه البحار:۸۸-۹۶ ح ۶۶.

۶- (۶) عنه البحار:۸۸-۹۶ ح ۶۶. التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکری علیه السلام:۷۹ ضمن ح ۴۰ بتفاوت یسیر فی ألفاظه. الکافی:۲-۱۶۸ ح ۱ بمعناه. انظر الکافی:۱-۴۰۴ ضمن ح ۲، و ج ۲-۱۶۵ باب أخوه المؤمنین بعضهم لبعض.

نصیحته(۱) و مواساته(۲)(۳) و معاونته و معاضدته(۴)،و أن(۵) نرضی له ما نرضی لأنفسنا، و نکره له ما نکره لأنفسنا(۶)،

ص:۴۷

۱- (۱) الکافی:۲-۲۰۸ ح ۱-ح ۴ مثله. أعلام الدین:۱۲۵ نحوه. انظر الکافی:۲-۱۶۳ ح ۲، و ص ۱۶۴ ح ۳، و ص ۲۰۸ ح ۵ و ح ۶، و البحار:۷۵-۶۵ باب النصیحه للمسلمین و.

۲- (۲) «مساواته و مؤاساته» ب.

۳- (۳) الکافی:۲-۱۴۴ ح ۳، و ص ۱۴۵ ح ۷ و ح ۸، و ص ۱۷۳ ح ۱۱، و ص ۱۷۴ ح ۱۵، و الخصال: ۱-۱۲۴ ح ۱۲۱، و ص ۱۳۱ ح ۱۳۸، و معانی الأخبار:۱۹۱ ح ۲، و العلل:۱۵۸ ح ۱، و الغایات: ۱۸۹، و أمالی المفید:۳۱۷ المجلس ۳۸ ح ۱، و أمالی الطوسی:۱-۸۷، و التحف:۲۲۳، و أعلام الدین:۱۲۵ نحوه. انظر مصادقه الاخوان للصدوق:۳۶ باب مواساه الإخوان بعضهم لبعض، و الوسائل: ۹-۴۲۷-أبواب الصدقه-باب ۲۷، استحباب مواساه المؤمن فی المال، و ج ۱۲-۲۶ باب استحباب مواساه الإخوان بعضهم لبعض.

۴- (۴) الکافی:۲-۱۶۹ ضمن ح ۲، و ص ۱۹۹ ح ۲، و ص ۲۰۷ ح ۹، و مصادقه الاخوان:۴۲ ضمن ح ۴، و ثواب الأعمال:۱۷۷ ح ۱ نحو صدره. أمالی الطوسی:۱-۹۴ نحو ذیله. انظر الکافی: ۲-۱۷۴ ح ۱۵، و ص ۱۷۵ ح ۴، و الخصال:۲-۳۵۰ ح ۲۶، و ثواب الأعمال:۷۳ ح ۱۳، و أمالی الطوسی:۲-۹۵، و التحف:۲۲۳. راجع الکافی:۲-۱۶۹ باب حق المؤمن علی أخیه و أداء حقه، و ص ۱۹۲ باب قضاء حاجه المؤمن، و ص ۱۹۶ باب السعی فی حاجه المؤمن، و ص ۱۹۹ باب تفریج کرب المؤمن، و ص ۳۶۵ باب من استعان به أخوه فلم یعنه.

۵- (۵) لیس فی «ج».

۶- (۶) الأمالی:۲۶۵ المجلس ۵۲ ح ۱۳، و الخصال:۲-۳۵۰ ضمن ح ۲۶، و ص ۵۷۰ ضمن ح ۱، و مصادقه الاخوان:۴۰ ضمن ح ۴، و أمالی الطوسی:۱-۹۴ بتفاوت یسیر فی بعض ألفاظه. الکافی:۲-۱۴۶ ح ۱۳، و الأمالی:۲۷ المجلس ۶ ضمن ح ۴، و معانی الأخبار:۱۹۵ ح ۱، و الغایات:۱۷۱ نحوه. الکافی:۲-۱۴۴ ضمن ح ۳، و الخصال:۱-۲۴۴ ذیل ح ۹۸ و ذیل ح ۹۹، و معانی الأخبار:۱۳۷ ذیل ح ۱، و ص ۱۹۸ ضمن ح ۴، و الأمالی:۳۲۲ المجلس ۶۲ ضمن ح ۴، و الغایات:۱۷۴، و أمالی الطوسی:۲-۵۰، و ص ۱۲۱ نحو صدره. انظر الوسائل: ۱۵-۲۸۷-أبواب جهاد النفس-باب ۳۵.

و نقبل شهادته(۱)،و نجيز الصلاه خلفه(۲)،و نحرم غيبته(۳).

و نعتقد فيمن خالف(۴) ما وصفناه(۵) أو شيئا(۶) منه أنه على غير الهدى، و أنه ضال عن الطريقه المستقيمه، و نتبرأ منه كائنا من كان، من أى قبيله كان(۷)،و لا نحبه(۸)،و لا نعينه(۹)،و لا ندفع إليه

۱- (۱) عنه البحار:۸۸-۹۶ ح ۶۶. راجع الوسائل:۲۷-۳۹۱-كتاب الشهادات-باب ۴۱.

۲- (۲) عنه البحار:۸۸-۹۶ ح ۶۶. العيون:۲-۱۲۱ ضمن ح ۱ بمعناه، عنه الوسائل:۸-۳۱۲- أبواب صلاه الجماعه-باب ۱۰ ح ۱۱.

۳- (۳) عنه البحار:۸۸-۹۶ ح ۶۶. انظر تفسير القمى:۱-۲۰۴، و الكافى:۲-۲۳۵ ح ۱۹، و معانى الأخبار:۱۸۴ ح ۱، و ص ۴۰۰ ح ۶۰، و الخصال:۱-۲۰۸ ح ۲۹، و ص ۲۱۶ ح ۴۰، و ج ۲-۶۲۲ ضمن ح ۱۰، و الأمالى:۹۱ المجلس ۲۲ ح ۳، و ص ۲۷۶ المجلس ۵۴ ح ۱۷، و ص ۳۴۵ المجلس ۶۶ ضمن ح ۱، و أمالى الطوسى:۲-۱۵۰، و الاحتجاج:۳۱۵، و تفسير نور الثقلين: ۵-۹۳ ذيل قوله تعاليَ لاٰ تَجَسَّسُوا وَ لاٰ يَغْتَبْ.«الحجرات:۱۲». راجع الكافى:۲-۳۵۷ باب الغيبه و البهت، و الوسائل:۱۲-۲۷۸-أبواب أحكام العشره- باب ۱۵۲.

۴- (۴) «يخالف» ب، البحار.

۵- (۵) «وصفنا» ب، البحار.

۶- (۶) «شيء» ب.

۷- (۷) عنه البحار:۸۸-۹۶ ح ۶۶ إلى قوله: غير الهدى، و ليس فيه «أو شيئا منه». الاعتقادات:۱۱۱ بمعناه. راجع ص ۴۶ الهامش رقم:۴.

۸- (۸) انظر الكافى:۲-۱۲۴ باب الحب فى الله و البغض فى الله، و الوسائل:۱۶-۱۶۵-أبواب الأمر و النهى-باب ۱۵.

۹- (۹) انظر الفقيه:۴-۵، و ص ۶، و معانى الأخبار:۱۹۶ ضمن ح ۲، و جامع الأخبار:۱۵۲، و تنبيه الخواطر:۱-۱۷، و المستدرك:۱۱-۳۷۲ ضمن ح ۱۱ عن محمد بن فضل بن شاذان فى كتاب الغيبه، و ج ۱۲-۳۲۲ ح ۱۲ عن لب اللباب. راجع ص ۴۷ الهامش رقم:۴، و المستدرك:۱۳-۱۲۲ باب تحريم معونه الظالمين و لو بمده قلم.

زكوات(۱) أموالنا(۲)،و لا حجه يحج بها عن(۳) واحد منا، و لا زياره(۴)،و لا فطره(۵)، و لا لحم أضحيه(۶)،و لا شيئا نخرجه من أموالنا لنتقرب به إلى

۱- (۱) «زكاه» ب، د.

۲- (۲) التفسير المنسوب إلى الإمام العسكرى عليه السلام:۷۹ ح ۴۰، و الكافى:۳-۴۹۶ ضمن ح ۱، و ص ۵۴۵ ضمن ح ۱، و ص ۵۵۵ ح ۱۱، و دعائم الإسلام:۱-۲۶۰، و فقه الرضا:۱۹۹، و الفقيه:۲-۱۱، و المقنع:۱۶۵، و الخصال:۲-۶۰۴ ح ۹، و عيون أخبار الرضا عليه السلام:۱-۱۰۱ ذيل ح ۱۶، و ص ۱۱۹ ح ۴۷، و ج ۲-۱۲۲ ضمن ح ۱، و الأمالى:۲۲۹ المجلس ۴۷ ح ۳، و التوحيد:۱۰۱ ح ۱۱، و ص ۳۶۲ ح ۹، و المقنعه:۲۴۲، و التهذيب:۴-۴۹ ح ۲، و ص ۵۲ ح ۶ و ح ۸، و ص ۵۴ ح ۱۴، و الاحتجاج:۴۱۴ نحوه، و كذا يأتى فى ص ۱۷۵ الهامش رقم«۵»، عن بعضها الوسائل:۹-۲۲۱ -أبواب المستحقين للزكاه-باب ۵.

۳- (۳) «عنا و عن» ب.

۴- (۴) انظر المحاسن:۱۴۵ ح ۴۹، و الكافى:۴-۲۷۵ ح ۵، و ص ۳۰۹ ح ۲، و ج ۸-۲۳۷ ح ۳۱۸، و ص ۲۸۸ ح ۴۳۴، و التهذيب:۵-۱۰ ح ۲۴، و الاستبصار:۲-۱۴۵ ح ۲، و أمالى الطوسى: ۱-۱۸۸، و المعتبر:۲-۷۶۶، و الذكرى:۷۴، و المدارك:۷-۱۱۰-۱۱۱، و البحار:۸۸-۳۱۰. راجع الوسائل:۱-۱۱۸-أبواب مقدمه العبادات-باب ۲۹، و مستدرك العروه الوثقى: ۱۱-۷ الهامش رقم ۷. و فى النهايه:۲۸۰، و السرائر:۱-۶۳۲: لا يجوز لأحد أن يحج عن غيره إذا كان مخالفا له فى الاعتقاد.

۵- (۵) الكافى:۳-۵۴۷ ح ۶، و التهذيب:۴-۵۲ ح ۸، و ص ۸۷ ح ۵، و الاستبصار:۲-۵۱ ح ۱، و المقنعه: ۲۴۲ نحوه، عنها الوسائل:۹-۲۲۱-أبواب المستحقين للزكاه-باب ۵ ح ۱، و ص ۳۵۸-أبواب زكاه الفطره-باب ۱۴ ح ۲. راجع الهامش رقم:۲.

۶- (۶) انظر الفقيه:۲-۱۲۹ ح ۱۲، و ص ۲۹۵ ح ۱۴، و العلل:۴۳۷ ح ۱، و ثواب الأعمال:۸۴ ح ۵، و الخصال:۱-۲۹۸ ح ۶۸، و المقنع:۲۷۵، و التهذيب:۵-۴۸۴ ح ۳۶۸، عن معظمها الوسائل: ۱۴-۱۶۲-أبواب الذبح-باب ۴۰ ح ۹ و ح ۲۲ و ح ۲۵.

الله عز و جل(۱)،و لا نری قبول شهادته(۲)،و لا الصلاه خلفه(۳).

هـذا فی حال الاختیار، فأما فی حال التقیه فجائز لنا أن ندفع بعض ذلک إلیهم(۴)،و نصلی خلفهم إذا جاء الخوف(۵)،و أما أداء الأمـانه فإنـا نری أداءهـا إلی البر و الفـاجر(۶)،لقـول الصـادق علیـه السـلام: أدوا الأمـانه و لـو إلی قاتـل الحسـین بن علی علیهما السلام(۷).

۱- (۱) التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکری علیه السلام:۷۹ ضمن ح ۴۰ بمعناه، عنه البحار:۹۶-۶۸ ضمن ح ۴۰، و الوسائل:۹-۲۲۹-أبواب المستحقین للزکاه-باب ۷ ضمن ح ۶. انظر تفسیر العیاشی: ۲-۹۰ ح ۶۸، و التهذیب:۴-۵۲ ذیل ح ۱۰، و ص ۵۳ ح ۱۲.

۲- (۲) عنه البحار:۸۸-۹۶ ح ۶۶. انظر الفقیه:۳-۲۷ ح ۸ و العیون:۱-۱۰۱ ذیل ح ۱۶، و ص ۱۱۹ ح ۴۷، و التوحید:۳۶۲ ح ۹، و التهذیب:۶-۲۴۳ ح ۸ و الاحتجاج:۴۱۴، عن معظمها الوسائل:۲۷-۳۷۷-کتاب الشهادات-ضمن باب ۳۲. راجع الکافی:۷-۳۹۵ باب ما یرد من الشهود.

۳- (۳) عنه البحار:۸۸-۹۶ ح ۶۶. العیون:۲-۲۴۹ ضمن ح ۱ بمعناه. انظر الکافی:۳-۳۷۴ ح ۵، و الفقیه:۱-۲۴۹ ح ۲۷ و ح ۲۸، و التوحید:۱۰۱ ح ۱۱، و العیون:۱-۱۰۱ ذیل ح ۱۶، و الأمالی:۲۲۹ المجلس ۴۷ ح ۳، و الاحتجاج:۴۱۴، عن معظمها الوسائل:۸-۳۱۳-أبواب صلاه الجماعه-ضمن باب ۱۰.

۴- (۴) راجع ص ۵۲ الهامش رقم:۱.

۵- (۵) عنه البحـار:۸۸-۹۶ ح ۶۶. التفسـیر المنسوب إلی الإمـام العسـکری علیه السـلام:۵۸۵ ح ۳۵۱ نحوه. فقه الرضـا:۱۴۴، و الفقیه:۱-۲۴۹ ذیل ح ۲۸ عن رساله أبیه، و المقنع:۱۱۴، و التهذیب: ۳-۲۸ ح ۹ بمعناه، و کذا یأتی فی ص ۱۴۷ الهامش رقم«۸».

۶- (۶) الکافی:۲-۱۰۴ ح ۱، و ص ۱۶۲ ح ۱۵، و العیون:۲-۱۲۱ ضمن ح ۱، و الاختصاص:۲۴۱، و التهذیب:۶-۳۵۰ ح ۱۰۹ نحوه. انظر الکافی:۲-۱۰۴ باب الصدق و أداء الأمانه.

۷- (۷) الکافی:۸-۲۹۳ ذیل ح ۴۴۸، و الأمالی:۲۰۳ المجلس ۴۳ ح ۴، و الاختصاص:۲۴۱ مثله، و کذا فی مشکاه الأنوار:۵۲، عنه المستدرک:۱۴-۱۰ ح ۷.

۵ باب التقیه

التقیه(۱) فریضه واجبه علینا فی دوله الظالمین(۲)،فمن ترکها فقد خالف دین الإمامیه و فارقه(۳).

و قال الصادق علیه السلام: لو قلت: إن تارک التقیه کتارک الصلاه، لکنت صادقا(۴).

ص:۵۱

۱- (۱) «و التقیه» د.

۲- (۲) عنه البحار:۷۵-۴۲۱ ح ۷۹. التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکری علیه السلام:۵۷۴ ح ۳۳۷، و ص ۱۷۵ ذیل ح ۸۴، و العیون:۲-۱۲۳- ص ۱۲۴ ضمن ح ۱، و التحف:۳۱۳، و الاحتجاج: ۲۳۹ نحوه، عن بعضها الوسائل:۱۶-۲۲۹-أبواب الأمر و النهی-باب ۲۹ ح ۱۱. انظر الوسائل:۱۶-۲۳۲ ح ۲۰ عن رساله المحکم و المتشابه، و تفسیر العیاشی:۱-۱۶۶ ح ۲۴. و راجع التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکری علیه السلام:۳۲۰ فی وجوب الاهتمام بالتقیه، و المحاسن: ۲۵۵ باب التقیه، و الکافی:۲-۲۱۷ باب التقیه، و الاعتقادات:۱۰۷ باب الاعتقاد فی التقیه، و العلل:۴۶۷ ح ۲۲، و أوائل المقالات للمفید:۱۱۸، و تصحیح الاعتقاد:۱۳۷.

۳- (۳) عنه البحار:۷۵-۴۲۱ ح ۷۹. المحاسن:۲۵۵ ح ۲۸۶، و الکافی:۲-۲۲۳ ح ۸ بمعناه، عنهما الوسائل:۱۶-۲۳۶-أبواب الأمر و النهی-باب ۳۲ ح ۶. المحاسن:۲۵۷ ح ۲۹۹ و ح ۳۰۰، و الکافی:۲-۲۱۷ ح ۲، و ص ۲۱۸ ح ۵، و ص ۲۱۹ ح ۱۲، و ص ۲۲۱ ح ۲۳، و الفقیه:۲-۸۰ ح ۷ بمعناه. انظر التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکری علیه السلام:۱۷۶ ذیل ح ۸۴، و الاحتجاج: ۲۳۹.

۴- (۴) عنه البحار:۷۵-۴۲۱ ح ۷۹، و المستدرک:۱۲-۲۵۴ ح ۵. الفقیه:۲-۸۰ ح ۶ مثله، و کذا فی السرائر:۳-۵۸۲ عن أبی الحسن علی بن محمد علیه السلام، عنه الوسائل:۱۶-۲۱۱-أبواب الأمر و النهی-باب ۲۴ ح ۲۷.

و التقیه فی کل شیء حتی یبلغ الدم، فإذا بلغ الدم فلا تقیه(۱)و قد أطلق الله جل اسمه إظهار موالاه الکافرین فی حال التقیه فقال جل(۲) من قائللا یَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْکافِرِینَ أَوْلِیاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِینَ وَ مَنْ یَفْعَلْ ذٰلِکَ فَلَیْسَ مِنَ اللهِ فِی شَیْ ءٍ إِلا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقاهً (۳)(۴).

و روی عن الصادق علیه السلام أنه سئل عن قول الله عز و جلإِنَّ أَکْرَمَکُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقاکُمْ (۵) قال: أعملکم بالتقیه(۶).

و قال علیه السلام: خالطوا الناس بالبرانیه، و خالفوهم بالجوانیه(۷)،ما دامت الإمره صبیانیه(۸)(۹).

۱- (۱) عنه البحار:۷۵-۴۲۱ ح ۷۹، و المستدرک:۱۲-۲۷۴ ح ۱. المحاسن:۲۵۹ ح ۳۰۸، و الکافی: ۲-۲۲۰ ح ۱۸ مثل صدره. المحاسن:۲۵۹ ح ۳۱۰، و الکافی:۲-۲۲۰ ح ۱۶، و التهذیب: ۶-۱۷۲ ح ۱۳ مثل ذیله، عنها الوسائل:۱۶-۲۳۴-أبواب الأمر و النهی-باب ۳۱ ح ۱ و ح ۲.

۲- (۲) «عز و جل» ب.

۳- (۳) آل عمران:۲۸.

۴- (۴) عنه البحار:۷۵-۴۲۱ ح ۷۹. الاعتقادات:۱۰۸ مثله. التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکری علیه السلام: ۱۷۵ ح ۸۴، و الاحتجاج:۲۳۹ نحوه، عنهما الوسائل:۱۶-۲۲۸-أبواب الأمر و النهی-باب ۲۹ ح ۱۱، و فی ح ۲۰ عن رساله المحکم و المتشابه نقلا عن تفسیر النعمانی نحوه.

۵- (۵) الحجرات:۱۳.

۶- (۶) عنه البحار:۷۵-۴۲۱ ح ۷۹، و المستدرک:۱۲-۲۵۴ ح ۶. الاعتقادات:۱۰۸، و أمالی الطوسی: ۲-۲۷۴ مثله. کمال الدین:۲-۳۷۱ ضمن ح ۵، و کفایه الأثر:۲۷۰، و أعلام الوری:۴۰۸ عن علی بن موسی الرضا علیه السلام بتفاوت یسیر، عن معظمها الوسائل:۱۶-۲۱۱-أبواب الأمر و النهی- باب ۲۴ ح ۲۶، و المحاسن:۲۵۸ ح ۳۰۲ عن أبی الحسن علیه السلام بتفاوت یسیر فی اللفظ. انظر التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکری علیه السلام:۳۲۴ ح ۱۷۲.

۷- (۷) «البرانیه» الظاهر، و «الجوانیه» الباطن «مجمع البحرین:۱-۱۸۵».

۸- (۸) «صبابیه» ب.

۹- (۹) عنه البحار:۷۵-۴۲۱ ح ۷۹، و المستدرک:۱۲-۲۵۴ ح ۷. الاعتقادات:۱۰۹ مثله، و کذا فی الکافی:۲-۲۲۰ ح ۲۰ عن أبی جعفر علیه السلام، عنه الوسائل:۱۶-۲۱۹-أبواب الأمر و النهی-باب ۲۶ ح ۳.

و قال(۱) علیه السلام: رحم الله امرأ حببنا(۲) إلی الناس، و لم یبغضنا إلیهم(۳).

و قال علیه السلام: عودوا مرضاهم، و اشهدوا جنائزهم، و صلوا فی مساجدهم(۴).

و قال علیه السلام: من صلی معهم فی الصف الأول فکأنما صلی مع رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم فی الصف الأول(۵).

و قال علیه السلام: الریاء مع المنافق فی داره عباده، و مع المؤمن شرک(۶).

و التقیه واجبه لا یجوز ترکها إلی(۷) أن یخرج القائم علیه السلام، فمن ترکها فقد دخل فی نهی الله عز و جل و نهی رسوله(۸) و الأئمه صلوات الله علیهم(۹).

۱- (۱) بزیاده «الصادق» ب، د.

۲- (۲) «أحبنا» ج.

۳- (۳) عنه البحار:۷۵-۴۲۱ ح ۷۹، و المستدرک:۱۲-۲۵۴ ذیل ح ۷. الکافی:۸-۲۲۹ ح ۲۹۳ مثله، و کذا فی فقه الرضا:۳۵۶ عن العالم علیه السلام، إلا أن فیهما «عبدا» بدل «امرأ». أمالی المفید:۳۰ المجلس ۴ ح ۴ بتفاوت یسیر فی بعض ألفاظه.

۴- (۴) عنه البحار:۸۸-۹۶ ح ۶۶، و المستدرک:۶-۵۰۹ ح ۲. المحاسن:۱۸ ضمن ح ۵۱، و الفقیه: ۱-۲۵۱ ضمن ح ۳۹ مثله. و کذا فی الکافی:۲-۲۱۹ ح ۱۱، إلا أن فیه «عشائرهم» بدل «مساجدهم»، عنه الوسائل:۱۶-۲۱۹-أبواب الأمر و النهی-باب ۲۶ ح ۲.

۵- (۵) عنه البحار:۷۵-۴۲۱ ضمن ح ۷۹، و ج ۸۸-۹۷ ذیل ح ۶۶، و المستدرک:۶-۴۵۷ ح ۵. الأمالی: ۳۰۰ المجلس ۵۸ ذیل ح ۱۴ مثله. الکافی:۳-۳۸۰ ح ۶ باختلاف یسیر فی ذیله. انظر التهذیب:۳-۲۷۷ ح ۱۲۹.

۶- (۶) عنه البحار:۷۵-۴۲۱ ضمن ح ۷۹، و ج ۸۸-۹۷ ذیل ح ۶۶، و المستدرک:۱۲-۲۵۴ صدر ح ۸. الاعتقادات:۱۰۹ مثله. قال المجلسی «ره» فی البحار:۸۸ «فی داره» أی فی بلده و محل استیلائه کما یقال دار الشرک.

۷- (۷) «إلا» د.

۸- (۸) «رسول الله» ب، د، البحار، المستدرک.

۹- (۹) عنه البحار:۷۵-۴۲۱ ذیل ح ۷۹، و المستدرک:۱۲-۲۵۴ ذیل ح ۸. الاعتقادات:۱۰۸ باختلاف یسیر فی اللفظ. کمال الدین:۲-۳۷۱ ح ۵، و کفایه الأثر:۲۷۰، و أعلام الوری:۴۰۸ بمعناه، عنها الوسائل:۱۶-۲۱۱-أبواب الأمر و النهی-باب ۲۴ ح ۲۶. انظر التهذیب: ۶-۱۷۲ ح ۱۳.

۶ باب الإسلام و الإیمان

الإسـلام هو الإقرار بالشهادتین(۱))، و هو الـذی یحقن به الـدماء و الأموال(۲))، و من قـال:«لاـ إله إلا الله محمـد رسول الله» فقد حقن ماله و دمه إلا بحقیهما(۳)، و علی الله حسابه(۴)(۵).

و الإیمان هو إقرار(۶) باللسان، و عقد(۷) بالقلب، و عمل بالجوارح(۸)،و إنه(۹)

۱- (۱) عنه البحار:۶۸-۲۹۱ صدر ح ۵۰. الأمالی:۵۱۰ ضمن المجلس ۹۳ مثله. الفقیه:۱-۱۹۶ ح ۵۳ نحوه. الکافی:۲-۲۵ ضمن ح ۱ بمعناه. انظر الأمالی:۳۲۴ المجلس ۶۲ ح ۱۰، و البحار: ۶۸-۲۷۷ ضمن ح ۳۱ صفه الإسلام، عن التحف:۲۴۳.

۲- (۲) عنه البحار:۶۸-۲۹۱ ح ۵۰. انظر المحاسن:۲۸۵ ح ۴۲۴، و الکافی:۲-۲۴ ح ۱، و ص ۲۵ ح ۶ و ح ۱، و ص ۲۶ ح ۳ و ح ۵.

۳- (۳) «یحقنها» د.

۴- (۴) «حسابها» ب.

۵- (۵) عنه البحار:۶۸-۲۹۱ ح ۵۰. المحاسن:۲۸۴ ح ۴۲۱، و الأمالی:۵۱۰ ضمن المجلس ۹۳ مثله. راجع الهامش رقم:۱ و ۲.

۶- (۶) «الإقرار» ب، ج.

۷- (۷) «العقد» ب.

۸- (۸) عنه البحار:۶۸-۲۹۱ ح ۵۰. الکافی:۲-۲۷ ح ۱، و ص ۳۳ ح ۱، الخصال:۱-۱۷۸ ح ۲۳۹- ح ۲۴۲. العیون:۱-۱۷۷ ح ۱- ح ۵، و ج ۲-۱۲۴ ضـمن ح ۱، معـانی الأخبار:۱۸۶ ح ۲، الأمالی:۲۲۱ المجلس ۴۵ ح ۱۵، التوحید:۲۲۸ ضـمن ح ۷، أمالی الطوسی:۱-۳۷۹. راجع البحار:۶۹-۱۲۶ تذییل نفعه جلیل، و ج ۶۸-۲۵۶ ذیل ح ۱۵ بیان المجلسی «ره»، و ص ۲۷۷ ضمن ح ۳۱ صفه الإیمان، عن التحف:۲۴۳.

۹- (۹) «فإنه» د.

يزيد بالأعمال، و ينقص بتركها(۱).

و كل مؤمن مسلم، و ليس كل مسلم مؤمن(۲)،و مثل ذلك مثل الكعبه و المسجد، فمن دخل الكعبه فقد دخل المسجد، و ليس كل من دخل المسجد دخل الكعبه(۳).

و قد فرق الله عز و جل فى كتابه بين الإسلام و الإيمان، فقال(۴)قالَتِ الْأَعْرابُ آمَنّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَ لكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنا (۵)(۶).

و قد(۷)بين الله عز و جل ان الإيمان قول و عمل بقوله(۸)إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذا ذُكِرَ اللهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَ إِذا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آياتُهُ زادَتْهُمْ إِيماناً وَ عَلى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ. اَلَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاهَ وَ مِمّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ. أُولئِکَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا (۹)(۱۰).

ص:۵۵

۱- (۱) عنه البحار:۶۸-۲۹۱ ح ۵۰. الكافى:۲-۳ ح ۱ بمعناه. راجع البحار:۶۹-۱۷۵ باب السكينه و روح الإيمان و زيادته و نقصانه، و ص ۲۰۱ تذييل.

۲- (۲) عنه البحار:۶۸-۲۹۱ ح ۵۰. الخصال:۲-۶۰۸ ضمن ح ۹، و العيون:۲-۱۲۳ ضمن ح ۱ مثله. الكافى:۲-۲۷ ضمن ح ۱، و التوحيد:۲۲۸ ح ۷ نحوه، عنهما الوسائل:۱-۳۷-أبواب مقدمه العبادات-باب ۲ ح ۱۸. راجع الكافى:۲-۲۵ باب ان الإيمان يشرك الإسلام و الإسلام لا يشرک الإيمان.

۳- (۳) عنه البحار:۶۸-۲۹۱ ح ۵۰. الكافى:۲-۲۸ ح ۲، و معانى الأخبار:۱۸۶ ح ۱ باختلاف يسير فى اللفظ. المحاسن:۲۸۵ ح ۴۲۵، و الكافى:۲-۲۶ ح ۴ و ح ۵ بمعناه. انظر الكافى:۲-۲۷ ح ۱، و التوحيد:۲۲۹ ح ۷، عن معظمها الوسائل:۱۳-۲۹۰-أبواب مقدمات الطواف-باب ۴۶.

۴- (۴) «فقد قال» د.

۵- (۵) الحجرات:۱۴.

۶- (۶) عنه البحار:۶۸-۲۹۱ ح ۵۰. الكافى:۲-۲۴ ح ۳، و ص ۲۶ ضمن ح ۵ نحوه. راجع البحار: ۶۸-۲۲۵ باب الفرق بين الإيمان و الإسلام و بيان معانيهما.

۷- (۷) «فقد» ج.

۸- (۸) «لقوله» البحار.

۹- (۹) الأنفال:۲-۴.

۱۰- (۱۰) عنه البحار:۶۸-۲۹۱ ح ۵۰. انظر قرب الاسناد:۲۵ ح ۸۳ و الكافى:۲-۲۴ ح ۲، و ص ۳۴، و ص ۳۵ ضمن ح ۱، و ص ۳۹ ضمن ح ۷، و ص ۴۰ ذيل ح ۸، و الخصال:۵۳ ح ۶۸، و العيون: ۱-۱۷۹ ح ۶، و معانى الأخبار:۱۸۷ ح ۴، و أمالى المفيد:۲۷۵ ح ۲، و أمالى الطوسى:۱-۳۴، و البحار:۹۳-۴۹.

و أما قوله عز و جلفَأَخْرَجْنٰا مَنْ كٰانَ فِيها مِنَ الْمُؤْمِنِينَ. فَما وَجَدْنٰا فِيها غَيْرَ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (١)،فليس ذلك بخلاف ما ذكرنا، لأن المؤمن يسمى مسلما، و المسلم لا يسمى مؤمنا حتى يأتى مع إقراره بعمل(٢).

و أما قوله عز و جلوَ مَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلامِ دِيناً فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَ هُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخاسِرِينَ (٣) فقد سئل الصادق عليه السلام عن ذلك، فقال: هو الإسلام الذى فيه الإيمان(۴).

٧ باب الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر

الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر فريضتان واجبتان من الله عز و جل على

١- (١) الذاريات:٣۵ و ٣۶.

٢- (٢) عنه البحار:۶٨-٢٩١ ح ۵٠. الكافى:٢-٣٨ ح ٣ و ح ۴ و ح ۶، عنه الوسائل:١۵-١۶٨- أبواب جهاد النفس و ما يناسبه- باب ٢ ح ٣ و ح ۴ و ح ۶، و الكافى:٢-٢٨٠ ح ١٠، و العلل: ۵۵٠ ضمن ح ۵. انظر ص ۵۵ الهامش رقم ٢، و رقم ١٠. راجع كلام البيضاوى فى البحار: ۶٨-٢۴٠، و تذييل المجلسى ص ٣٠٠.

٣- (٣) آل عمران:٨۵.

۴- (۴) عنه البحار:۶٨-٢٩١ ح ۵٠. تفسير العياشى:١-١۶۶ ح ٢١ عن محمد بن مسلم نحوه، و كذا فى ح ٢٢ عن محمد بن مسلم، عن أبى جعفر عليه السلام، عنه تفسير البرهان:١-٢٧۴ ح ١ و ح ٢ ذيل قوله تعالىإِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الْإِسْلامُ«آل عمران:١٩».

الإمكان(۱).

و علی العبد أن ینکر(۲) المنکر بقلبه و لسانه و یده، فإن لم یقدر علیه فبقلبه و لسانه، فإن لم یقدر(۳) فبقلبه(۴).

و قال الصادق علیه السلام: إنما یؤمر بالمعروف و ینهی عن المنکر مؤمن فیتعظ، أو جاهل فیتعلم، فأما صاحب سیف و سوط فلا(۵).

۸ باب الجهاد فی سبیل الله

الجهاد فریضه واجبه من الله عز و جل علی خلقه بالنفس

۱- (۱) عنه البحار:۱۰۰-۷۱ ح ۲. الخصال:۶۰۹ ضمن ح ۹، و عیون أخبار الرضا علیه السلام:۲-۱۲۴ ضمن ح ۱ نحوه، عنهما الوسائل:۱۶-۱۲۵-أبواب الأمر و النهی-باب ۱ ح ۲۲. انظر الکافی: ۵-۵۵ ح ۱، و ص ۵۶ ح ۳ و ح ۴، و کمال الدین:۱۱۸، و المقنعه:۸۰۹ و نهج البلاغه:۳-۷۷، و التهذیب:۶-۱۷۶ باب الأمر بالمعروف و النهی عن المنکر.

۲- (۲) هکذا فی «ا»، «یغیر» ب، ج، البحار.

۳- (۳) بزیاده «علیه» د.

۴- (۴) عنه البحار:۱۰۰-۷۱ ح ۲. التفسیر المنسوب إلی الإمام العسکری علیه السلام:۴۸۰ ذیل ح ۳۰۷، و نهج البلاغه:۴-۸۹ نحوه، عنهما الوسائل:۱۶-۱۳۴-أبواب الأمر و النهی-باب ۳ ح ۹ و ح ۱۲. فقه الرضا:۳۷۵، و المقنعه:۸۰۹، و عوالی اللآلی:۱-۴۳۱ ح ۱۲۸، و مشکاه الأنوار: ۴۸ نحوه. انظر دعائم الإسلام:۱-۳۴۳، و مستدرک الوسائل:۱۲-۱۸۹-باب وجوب الأمر و النهی بالقلب ثم باللسان ثم بالید..

۵- (۵) عنه البحار:۱۰۰-۷۱ ح ۳، و المستدرک:۱۲-۱۸۷ ح ۳. الکافی:۵-۶۰ ح ۲، و الخصال:۳۵ ح ۹، و التحف:۲۶۶، و التهذیب:۶-۱۷۸ ح ۱۱ مثله، و کذا فی فقه الرضا:۳۷۶ عن العالم علیه السلام، عن معظمها الوسائل:۱۶-۱۲۷-أبواب الأمر و النهی-باب ۲ ح ۲.

و المال[1] مع إمام عادل(1)،فمن لم يقدر على الجهاد معه بالنفس و المال فليخرج بماله من يجاهد عنه(2)،و من لم يقدر على المال و كان قويا (ليست له(3) عله تمنعه(4)، فعليه أن يجاهد بنفسه(5).

و الجهاد على أربعه أوجه: فجهادان(6) فرض، و جهاد سنه لا يقام(7) إلا مع

1- (1) عنه البحار:100-7 ح 1. الخصال:2-607 ضمن ح 9، و العيون:2-122 ضمن ح 1 مثله. كامل الزيارات:335 ضمن ح 12، و دعائم الإسلام:343، و التحف:118، نحوه. انظر الكافى:5-23 ح 3، و النهايه:290، و التهذيب:6-134 ح 2، و الوسائل:15-45-أبواب جهاد العدو-باب 12، و مستدرك الوسائل:11-32 باب اشتراط وجوب الجهاد بأمر الإمام العادل.

2- (2) عنه البحار:100-7 ح 1. الجعفريات:78، و دعائم الإسلام:1-342 بمعناه، عنهما مستدرك الوسائل:11-28 ح 1 و ح 2. انظر قرب الاسناد:132 ح 464، و التهذيب:6-173 ح 16، و النهايه:289، و فى الوسائل:15-33-أبواب جهاد العدو و ما يناسبه-باب 8 ح 1 عن قرب الاسناد، و التهذيب.

3- (3) «ليس به» ب.

4- (4) «و من تمنعه» د.

5- (5) عنه البحار:100-7 ح 1، انظر ج 33-454 ح 669 عن نوادر الراوندى:20، و راجع كلام الطبرسى فى الهامش رقم:1.

6- (6) «فجهاد» ب.

7- (7) «لا تقام» د.

فرض، و جهاد سنه.

فأما (أحد الفرضين، فمجاهده(۱) الرجل(۲))(۳) نفسه عن معاصـی الله، و هو من أعظم الجهاد، و مجاهـده الذين يلونكم(۴) من الكفار فرض.

و أما الجهاد الـذی هـو سـنه(۵) لا ـ يقام(۶) إلا ـ مع فرض، فـإن مجاهــده العـدو فرض على جميـع الأـمه، و لو(۷)(تركوا(۸) الجهاد(۹))لأتاهم العذاب، و هذا هو من عذاب الأمه، و هو سنه على الإمام أن يأتی العدو مع الأمه فيجاهدهم.

و أما الجهاد الـذی هو سـنه، فكـل سـنه أقامها الرجل، و جاهـد فی إقامتها و بلوغها و إحيائها، فالعمل و السـعی فيها من أفضـل الأعمال، لأنه إحياء سنه.

و قـال النبی صـلی الله عليه و آله و سـلم: من سن سـنه حسـنه فله أجرهـا، و أجر من (عمل بها)(۱۰)، مـن غير أن ينقص(۱۱) من أجورهم شیء(۱۲).

ص:۵۹

۱- (۱) «مجاهده» ج.

۲- (۲) ليس فی «البحار».

۳- (۳) «الجهاد الذی هو فرض فمجاهده» ب.

۴- (۴) اقتباس من سوره التوبه:۱۲۳.

۵- (۵) «فرض» ب.

۶- (۶) «لا تقام» د.

۷- (۷) «فلو» د.

۸- (۸) «تركت» البحار.

۹- (۹) «تركوها» ب.

۱۰- (۱۰) «عملوها» البحار.

۱۱- (۱۱) «ينتقص» د، البحار.

۱۲- (۱۲) عنه البحـار:۱۰۰-۷ ح ۱، و أخرج عنـه فی المســتدرک:۱۲-۲۳۰ ح ۸ ذيله. الكـافی:۵-۹ ح ۱، و التحـف:۱۷۳، و التهذيـب:۶-۱۲۴ ح ۱ مثله، عنهـا الوسائـل:۱۵-۲۴-أبواب جهـاد العـدو و مـا يناسـبه-باب ۵ ح ۱. الخصال:۱-۲۴۰ ح ۸۹، و الغايات:۱۹۰ مثله، عنهما البحار:۱۰۰-۲۳ ح ۱۵ و ح ۱۶ و فی ح ۱۷ عن التحف، انظر المحاسن:۲۷ ح ۸، و الكافی:۵-۱۲ ح ۳، و أمالی الصدوق:۳۷۷ المجلس ۷۱ ح ۸، و معانی الأخبار:۱۶۰ ح ۱، عنها الوسائل:۱۵-۱۶۱-أبواب جهاد النفس و ما يناسبه-باب ۱ ح ۱ و ح ۹. و انظر الجعفريات:۷۸، و الاختصاص:۲۵۱.

و قد روی أن الکاد علی عیاله من حلال کالمجاهد فی سبیل الله(۱).

و روی أن جهاد المرأه حسن التبعل(۲).

و روی أن الحج جهاد کل ضعیف(۳).

۹ باب الدعائم التی بنی الإسلام علیها

الدعائم التی بنی (الإسلام علیها)(۴) خمس(۵):الصلاه، و الزکاه، و الصوم، و الحج(۶)،و الولایه، و هی أفضلهن(۷)،و من ترک واحده من

۱- (۱) عنه البحار:۱۰۰-۷ ح ۱، و المستدرک:۱۳-۵۴ ح ۲. الفقیه:۳-۱۰۳ ح ۶۶، و المقنع:۳۶۱ مثله. الکافی:۵-۸۸ ح ۱، و فقه الرضا:۲۰۸، و ص ۲۵۵ بتفاوت یسیر. انظر الوسائل:۱۷-۶۶ -کتاب التجاره-باب ۲۳.

۲- (۲) عنه البحار:۱۰۰-۷ ح ۱، و المستدرک:۱۴-۲۴۷ ح ۵. الجعفریات:۶۵، و الخصال:۲-۵۸۶ ضمن ح ۱۲، و ص ۶۲۰ ضمن ح ۱۰، و نهج البلاغه:۴-۳۴ مثله، و کذا فی الکافی:۵-۵۰۷ ح ۴، و الفقیه:۳-۲۷۸ ح ۶، و ج ۴-۲۹۸ ح ۸۰، عنهما الوسائل:۲۰-۱۶۳-أبواب مقدمات النکاح-باب ۸۱ ح ۲. التحف:۷۳ بتفاوت یسیر.

۳- (۳) عنه البحار:۱۰۰-۷ ح ۱. الجعفریات:۶۵، و الخصال:۲-۶۲۰ ضمن ح ۱۰، و الفقیه: ۴-۲۹۸ ح ۸۰، و التحف:۷۳، و ص ۳۰۱ مثله. الکافی:۴-۲۵۹ ح ۲۸، و ثواب الأعمال:۷۳ ح ۱۴، و الفقیه:۲-۱۴۶ ح ۹۳ بتفاوت یسیر، عنهما الوسائل:۱۱-۱۰۲-أبواب وجوب الحج و شرائطه-باب ۳۸ ح ۲۸ و ح ۳۳.

۴- (۴) «علیها الإسلام» ج، د، البحار.

۵- (۵) «ست» ب، ج، البحار.

۶- (۶) بزیاده «و الجهاد» ب، ج، البحار.

۷- (۷) عنه البحار:۸۲-۲۳۵ ح ۶۰. المحاسن:۲۸۶ ح ۴۳۰، و الکافی:۲-۱۸ ح ۵ مثله. المحاسن: ۲۸۶ ح ۴۲۹، و الکافی:۲-۱۸ ح ۱ و ح ۳، و ص ۲۱ ح ۸، و الخصال:۱-۲۷۷ ح ۲۱، و الأمالی: ۲۲۱ المجلس ۴۵ ح ۱۴، و العلل:۳۰۳ ضمن ح ۱، و فضائل الأشهر الثلاثه:۸۶ ح ۶۵، و ص ۱۱۲ ح ۱۰۶، و ص ۱۱۹ ح ۱۱۷، و أمالی المفید:۳۵۳ ح ۴، و أمالی الطوسی:۱-۱۲۴، و التهذیب:۴-۱۵۱ ح ۱ نحوه، عن معظمها الوسائل:۱-۱۳-أبواب مقدمه العبادات-ضمن باب ۱.

هذه(۱) الخمس عمدا متعمدا(۲) فهو كافر(۳).

(و لا صلاه إلا بوضوء)(۴)(۵).

و الصلاه تتم بالنوافل(۶)،و الزكاه بالصدقه(۷)،

۱- (۱) ليس فى «ب».

۲- (۲) ليس فى «ب».

۳- (۳) عنه البحار:۸۲-۲۳۵ ح ۶۰. الكافى:۲-۳۸۳ ح ۱ بمعناه، عنه الوسائل:۱-۳۰-أبواب مقدمه العبادات-باب ۲ ح ۲. انظر الكافى:۲-۴۰۱ ح ۱، و الفقيه:۴-۷۶ ح ۱۱، و الاعتقادات:۱۰۴، و كفايه الأثر:۲۳۷.

۴- (۴) ليس فى «د».

۵- (۵) عنه البحار:۸۲-۲۳۵ ح ۶۰. كتاب الاستغاثه لعلى بن أحمد الكوفى:۵۷ مثله، عنه المستدرك: ۱-۲۹۰ ح ۴. المحاسن:۷۸ ذيل ح ۱، و الكافى:۳-۳۴ ح ۳، و الفقيه:۱-۲۲ ح ۱، و ص ۳۵ ح ۱، و ص ۳۶ ح ۳، و معانى الأخبار:۴۰۴ ح ۷۵، و التهذيب:۱-۴۹ ح ۸۳، و ص ۲۰۹ ح ۸، و ج ۲-۱۴۰ ح ۳ و ح ۴، و الاستبصار:۱-۵۵ ح ۱۵ بمعناه. انظر الكافى:۳-۲۹۱ صدر ح ۱، و ص ۳۸۴ ح ۱۳، و الفقيه:۱-۲۳ ح ۱، و التهذيب:۳-۲۷۲ ح ۱۰۴، و ج ۵-۱۱۶ ح ۵۱، و ص ۱۵۴ ح ۳۴ و ح ۳۵، و الاستبصار:۲-۲۴۱ ح ۲ و ح ۵، و الوسائل:۱-۳۶۵-أبواب الوضوء-باب ۱-باب ۵.

۶- (۶) عنه البحار:۸۲-۲۳۵ ح ۶۰. المحاسن:۳۱۳ صدر ح ۳۰، و الكافى:۳-۴۲ صدر ح ۴، و الفقيه: ۱-۶۲ صدر ح ۷، و العلل:۲۸۵ صدر ح ۱، و التهذيب:۱-۱۱۱ صدر ح ۲۵، و ص ۳۶۶ صدر ح ۴، و ج ۳-۹ صدر ح ۲۹ نحوه، عنها الوسائل:۳-۳۱۲-أبواب الأغسال المسنونه- باب ۶ ح ۷ و ح ۱۶.

۷- (۷) المحاسن:۳۱۳ ضمن ح ۳۰ مثله. البحار:۸۱-۱۲۹ ح ۱۶ عن العلل لمحمد بن على بن إبراهيم نحوه.

و الصـيام بصيام(۱) ثلاثه أيام فی الشـهر(۲)،و الحج بالعمره(۳)(۴)،و الولایه بالبراءه(۵) من أعـداء الله(۶)،و الوضوء بغسـل یوم الجمعه(۷).

۱۰ باب النیه

قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم: إنما(۸) الأعمال بالنیات(۹).

و روی أن نیه المؤمن خیر من عمله، و نیه الکافر شر من عمله(۱۰).

ص:۶۲

۱- (۱) «بالصیام» ب، د.

۲- (۲) راجع ص ۶۱ الهامش رقم ۶.

۳- (۳) بزیاده «الجهاد بالمرابطه» ب، ج.

۴- (۴) راجع ص ۶۱ الهامش رقم ۷.

۵- (۵) «بالتبری» ب.

۶- (۶) الاعتقادات:۱۰۶، و السـرائر:۳-۶۳۹، و ص ۶۴۰ عـن کتـاب أنس العـالم للصـفوانی، و کنز الفوائـد:۱۸۵ نحـوه. انظر المحاسن:۱۳ ح ۳۸، و ص ۲۶۴ ح ۳۳۵، و الخصال:۲-۶۰۷ ح ۹، و الأمالی:۳۸۲ المجلس ۷۲ ح ۱۰، و ص ۳۸۴ ح ۱۶، و ص ۴۸۴ المجلس ۸۸ ح ۸، و عیون أخبار الرضا علیه السلام:۲-۱۲۳ ح ۱.

۷- (۷) راجع ص ۶۱ الهامش رقم ۶.

۸- (۸) لیس فی «ج».

۹- (۹) عنه البحار:۷۰-۲۱۲ ح ۴۰، و ج ۸۴-۳۸۱ ح ۳۶، و المستدرک:۱-۹۰ ح ۶. أمالی الطوسی: ۲-۲۳۱، و التهذیب:۱-۸۳ صدر ح ۶۷، و ج ۴-۱۸۶ صـدر ح ۲ مثله، عنهمـا الوسائل:۱-۴۸ -أبواب مقـدمه العبادات-باب ۵ ح ۷ و ح ۱۰. و فی دعـائم الإسلام:۱-۱۵۶، و المعتبر:۳۶، و عوالی اللئالی:۲-۱۹۰ ح ۷۹ مثله.

۱۰- (۱۰) عنه البحار:۷۰-۲۱۲ ح ۴۰، و ج ۸۴-۳۸۱ ح ۳۶، و المستدرک:۱-۹۵ ح ۱۵. الکافی: ۲-۸۴ ح ۲ مثله. المحاسن:۲۶۰ ح ۳۱۵، و فقه الرضا:۳۷۹، و العلل:۵۲۴ ح ۲ بتفـاوت فی بعض ألفاظه، عن معظمها الوسائل:۱-۵۰-أبواب مقدمه العبادات-باب ۶ ح ۳ و ح ۱۷. أمالی الطوسـی:۲-۶۹ بمعنـاه. انظر المحاسن:۲۶۱ ح ۳۲۰، و الکـافی:۲-۸۵ ح ۳، و بیـان المجلسـی «ره» فی البحار:۷۰-۱۹۹ ذیل ح ۴.

و روى أن بالنيـات خلـد أهـل الجنه فى الجنه، و أهـل النـار فى النـار، و قـال عز و جلقُـلْ كُـلٌّ يَعْمَلُ عَلى شٰاكِلَتِهِ (١) يعنى على نيته(٢).

و لا يجب على الإنسان أن يجـدد لكل عمل يعمله(٣) نيه[١]، و كل عمل من الطاعات إذا عمله العبـد (لم يرد)(۴) به إلا(۵) الله عز و جل فهو عمل بنيه(۶)،و كل عمل عمله العبد من الطاعات يريد به غير الله فهو عمل بغير نيه، و هو(٧)

١- (١) الإسراء:٨۴.

٢- (٢) عنه البحار:٧٠-٢١٢ ح ۴٠، و ج ٨۴-٣٨١ ح ٣۶، و المستدرک:١-٩۵ ح ١۵. المحاسن:٣٣٠ ح ٩۴، و الكافى:٢-٨۵ ح ۵، و العلل:۵٢٣ ح ١ نحوه، عنها الوسائل:١-۵٠-أبواب مقدمه العبادات-باب ۶ ح ۴. انظر الكافى:٢-١۶ ح ۴، و بيان المجلسى «ره» فى البحار:٧٠-٢٠١ ذيل ح ۵، و ص ٢٣٨.

٣- (٣) ليس فى «ب» و «البحار» و «المستدرک».

۴- (۴) «يريد» ب.

۵- (۵) «إلى» ب.

۶- (۶) عنه البحار:٧٠-٢١٢ ح ۴٠، و ج ٨۴-٣٨١ ح ٣۶، و المستدرک:۴-١٣٢ ح ٢. انظر المحاسن: ٢۶١ ح ٣٢١، و الكافى:٢-١۶ ح ۴، و ص ٨٣ ح ۴، و ص ٨۵ ح ۴، و معانى الأخبار:٢۴٠ ح ١، عنها الوسائل:١-۵٠-أبواب مقدمه العبادات-باب ۶ ح ٢ و ح ١٣، و أمالى الطوسى:٢-٢٣١، و المحاسن:٢۵١ باب الإخلاص. و راجع بيان المجلسى فى البحار:٨۴-٣٧٢.

٧- (٧) «فهو» ج.

غير مقبول(۱).

ص:۶۴

۱- (۱) عنه البحار:۷۰-۲۱۲ ح ۴۰، و ج ۸۴-۲۸۱ ح ۳۶، و المستدرك:۴-۱۳۲ ح ۲. كتاب الزهد: ۶۳ ح ۱۶۷، و تفسير القمى:۲-۴۷ بمعناه، عنهما الوسائل:۱-۶۸-أبواب مقدمه العبادات- باب ۱۱ ح ۱۳، و ص ۷۳ باب ۱۲ ح ۱۱، و فى المحاسن:۱۲۲ ح ۱۳۵، و ص ۲۵۲ ح ۲۷۰ و ح ۲۷۱ بمعناه. انظر كتاب الزهد:۶۲ ح ۱۶۶، و الكافى:۱-۷۰ ح ۹، و عقاب الأعمال:۲۶۶ ح ۱، و ص ۳۰۳ ح ۱، و معانى الأخبار:۳۴۰ ح ۱، و أمالى الصدوق:۴۶۶ المجلس ۸۵ ح ۲۲، و التهذيب:۴-۱۸۶ ح ۳، و أمالى الطوسى:۱-۳۴۷، و ص ۳۹۶. راجع الكافى:۲-۲۹۳ باب الرياء، و الوسائل:۱-۷۰-أبواب مقدمه العبادات-باب بطلان العباده المقصود بها الرياء.

أبواب الطهاره

۱۱ باب المياه

الماء كله طاهر حتى يعلم(۱) أنه قذر(۲).

و لا يفسد(۳) الماء إلا ما(۴) كانت له نفس سائله(۵).

و لا بأس أن(۶) يتوضأ بماء الورد للصلاه[۱]، و يغتسل به من

۱- (۱) «تعلم» ب، المستدرک.

۲- (۲) عنه البحار:۸۰-۹ ح ۶، و المستدرک:۱-۱۸۶ ح ۷. الکافی:۳-۱ ح ۲ و ح ۳، و التهذیب: ۱-۲۱۵ ح ۲ و ح ۳، و ص ۲۱۶ ح ۴، و فقه القرآن:۱-۶۱ مثله، و فی المقنع:۲۹، و الفقیه:۱-۶ ح ۱ باختلاف یسیر، عن بعضها الوسائل:۱-۱۳۴-أبواب الماء المطلق-ب ۱ ح ۵.

۳- (۳) «و لا ینجس» ب.

۴- (۴) «من» د.

۵- (۵) عنه البحار:۸۰-۲۲ صدر ح ۱۴، و ص ۸۱ ح ۹. الکافی:۳-۵ ح ۴، و التهذیب:۱-۲۳۱ ح ۵۱ و ح ۵۲، و الاستبصار:۱-۲۶ ح ۲ مثله، عنها الوسائل:۱-۲۴۱-أبواب الأسآر-ب ۱۰ ح ۲ و ح ۴، و ج ۳-۴۶۴-أبواب النجاسات-ب ۳۵ ح ۲ و ح ۵.

۶- (۶) «بأن» ب.

الجنابه[۱]، فأما(۱) الذی تسخنه الشمس فإنه(۲) لا یتوضأ به(۳)،و لا یغتسل به(۴)،و لا یعجن به(۵)،لأنه یورث البرص[۲].

و أما(۶) الماء الآجن(۷)،و الذی قد ولغ(۸) فیه الکلب، و السنور فإنه لا بأس

ص:۶۶

۱- (۱) «فأما الماء» البحار.

۲- (۲) «فهو» ب.

۳- (۳) لیس فی «ب».

۴- (۴) لیس فی «ب» و «ج» و «البحار».

۵- (۵) لیس فی «ب».

۶- (۶) «و» ب.

۷- (۷) الآجن: الماء المتغیر الطعم و اللون «لسان العرب:۱۳-۸».

۸- (۸) «وقع» ب.

بأن يتوضأ منه و يغتسل، إلا أن يوجد غيره فيتنزه(۱) عنه[۱].

و لا بأس بالوضوء من فضل الحائض و الجنب(۲).

و كل ما يؤكل لحمه فلا بأس بالوضوء مما شرب منه(۳).

و قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: كل شيء يجتر فسؤره حلال[۲]، و لعابه حلال(۴).

۱- (۱) «فينزه» ب.

۲- (۲) عنه البحار:۸۰-۱۱۸ ح ۹. الفقيه:۱-۹ ذيل ح ۱۵ مثله بزياده «ما لم يوجد غيره». الكافى: ۳-۱۰ ضمن ح ۲ نحو ذيله، و فى التهذيب:۱-۲۲۲ ضمن ح ۱۶، و الاستبصار:۱-۱۷ ضمن ح ۲ نحوه، و فى التهذيب:۱-۲۲۱ ح ۱۵، و الاستبصار:۱-۱۶ ح ۱، و السرائر:۳-۶۰۹ نحو صدره، عنها الوسائل:۱-۲۳۴-أبواب الأسآر-ب ۷ ضمن ح ۱، و ص ۲۳۷ ب ۸ ح ۵، و ص ۲۳۸ ح ۹. و قد نهى المصنف فى المقنع:۱۷، و ص ۱۸، و ص ۴۱ عن الوضوء بفضل الجنب و الحائض.

۳- (۳) عنه البحار:۸۰-۷۳ صدر ح ۵، و المستدرک:۱-۲۲۱ صدر ح ۲. الكافى:۳-۹ ح ۱ و ضمن ح ۵، و التهذيب:۱-۲۲۴ ذيل ح ۲۵، و ص ۲۲۸ ضمن ح ۴۳، و الاستبصار:۱-۲۵ ضمن ح ۱ باختلاف فى ألفاظه، عنها الوسائل:۱-۲۳۰-أبواب الأسآر-ب ۴ ح ۲، و ص ۲۳۱ ب ۵ ح ۱ و ذيل ح ۳. و فى الجعفريات:۱۹ مضمونه.

۴- (۴) عنه البحار:۸۰-۷۳ ذيل ح ۵، و المستدرک:۱-۲۲۱ ذيل ح ۲. الفقيه:۱-۸ ح ۹، و التهذيب: ۱-۲۲۸ ح ۴۱ مثله، عنهما الوسائل:۱-۲۳۲-أبواب الأسآر-ب ۵ ح ۵.

و إن أهل الباديه(١) سألوا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فقالوا:(يا رسول الله)(٢)،إن حياضنا هذه تردها السباع و الكلاب و البهائم؟ فقال صلى الله عليه و آله و سلم لهم: لها ما أخذت بأفواهها(٣)،و لكم سائر ذلك[١].

و لا يجوز الوضوء بسؤر اليهودى، و النصرانى، و ولد الزنا[٢]، و المشرك، و كل من(٤) خالف الإسلام(٥).

و إذا كان الماء كرا لم ينجسه شيء(٦).

و الكر ثلاثه أشبار طول(٧)،(فى عرض ثلاثه أشبار، فى عمق ثلاثه

١- (١) «الماء» د.

٢- (٢) ليس فى «ب» و «المستدرك».

٣- (٣) «أفواهها» ج، البحار.

٤- (٤) «ما» د.

٥- (٥) عنه البحار:٨٠-٥٢ ح ١٩. الفقيه:١-٨ ذيل ح ١١ مثله، و كذا فى الكافى:٣-١١ صدر ح ۶، و التهذيب:١-٢٢٣ صدر ح ٢٢، و الاستبصار:١-١٨ صدر ح ٢، إلا أنه فيها بدل لا يجوز «كره»، عنها الوسائل:١-٢٢٩-أبواب الأسآر-ب ٣ ح ٢.

۶- (۶) عنه البحار:٨٠-٢٢ ضمن ح ١۴. الكافى:٣-٢ ح ١، و ذيل ح ٢، و الفقيه:١-٨ ذيل ح ١٢، و التهذيب:١-۴٠ ذيل ح ۴۶ و ح ۴٧ و ذيل ح ۴٨، و ص ۴١۵ ضمن ح ٢٧، و الاستبصار: ١-۶ ذيل ح ١ و ح ٢، و ص ٢٠ ذيل ح ٧ مثله، و فى الكافى:٣-٣ صدر ح ٧ نحوه، عنها الوسائل: ١-١۵٨-أبواب الماء المطلق-ضمن ب ٩.

٧- (٧) «و نصف طول» ب.«و نصف فى طول» د.

أشبار)(۱)(۲).

و ماء البئر(۳) واسع لا يفسده شیء(۴).

و ماء الحمام سبیله سبیل الماء الجاری إذا کانت له ماده(۵).

و أکبر[۱] ما یقع فی البئر الإنسان فیموت فیها، ینزح منها سبعون دلوا، و أصغر(۶) ما یقع فیها الصعوه[۲] ینزح منها(۷) دلو واحد، و فیما بین الإنسان و الصعوه علی قدر ما یقع فیها(۸).

۱- (۱) «و ثلاثه أشبار و نصف فی عرض، و ثلاثه أشبار و نصف فی عمق» د.

۲- (۲) عنه البحار:۸۰-۲۲ ضمن ح ۱۴، الفقیه:۱-۶ ذیل ح ۲، و المقنع:۳۱ مثله، و کذا فی أمالی الصدوق:۵۱۴، عنه الوسائل:۱-۱۶۵-أبواب الماء المطلق-ب ۱۰ ح ۲. و فی الکافی:۳-۳ ذیل ح ۷، و التهذیب:۱-۳۸ ذیل ح ۴۰، و ص ۴۲ ذیل ح ۵۴ باختلاف فی اللفظ.

۳- (۳) «النهر» ب.

۴- (۴) عنه البحار:۸۰-۳۰ صدر ح ۸. الکافی:۳-۵ صدر ح ۲، و التهذیب:۱-۲۳۴ صدر ح ۷، و الاستبصار:۱-۳۳ صدر ح ۸ مثله، عنها الوسائل:۱-۱۴۰-أبواب الماء المطلق-ب ۳ ح ۱۰، و ص ۱۴۱ ح ۱۲، و ص ۱۷۲ ب ۱۴ ح ۶ و ح ۷.

۵- (۵) عنه البحار:۸۰-۳۶ ح ۴. الفقیه:۱-۸ ذیل ح ۱۱ مثله، و یؤیده ما فی الکافی:۳-۱۴ ح ۲، و التهذیب:۱-۳۷۸ ح ۲۶ و ح ۲۸، و مکارم الأخلاق:۵۳، عن بعضها الوسائل:۱-۱۴۹- أبواب الماء المطلق-ب ۷ ح ۴.

۶- (۶) «و أضعف» د.

۷- (۷) لیس فی «ب» و «د».

۸- (۸) عنه البحار:۸۰-۳۰ ضمن ح ۸، و فی ص ۲۵ ضمن ح ۳ عن فقه الرضا:۹۳ مثله، و کذا فی الفقیه:۱-۱۲ ذیل ح ۲۲، و فی المقنع:۲۹ إلی قوله: دلو واحد، و فی التهذیب:۱-۲۳۵ ذیل ح ۹ باختلاف فی ألفاظ ذیله، و فی ص ۲۴۶ ذیل ح ۳۹ قطعه، عنه الوسائل:۱-۱۸۰-أبواب الماء المطلق-ب ۱۵ ذیل ح ۵، و ص ۱۹۴ ب ۲۱ ذیل ح ۲. و فی المعتبر:۱۷ نقلا عن المصنف فی کتابیه قطعه.

و إن وقع فيها ثور أو بعير، أو صب فيها خمر نزح(۱) الماء كله(۲).

و إن وقع فيها حمار نزح منها كر من ماء(۳).

و إن وقع فيها كلب أو سنور نزح(۴) منها ثلاثون دلوا إلى أربعين دلوا(۵).

و إن وقعت فيها دجاجه أو حمامه(۶) نزح منها سبع دلاء(۷).

و إن وقعت فيها(۸) فأره نزح(۹) منها دلو واحد، و إن تفسخت فسبع

۱- (۱) «ينزح» ب.

۲- (۲) عنه البحار:۸۰-۳۰ ضمن ح ۸. الفقيه:۱-۱۲ ذيل ح ۲۲ مثله. الكافى:۳-۶ ذيل ح ۷، و المقنع:۲۹، و التهذيب:۱-۲۴۰ ذيل ح ۲۵، و ص ۲۴۱ ذيل ح ۲۶، و الاستبصار:۱-۳۴ ذيل ح ۲ و ذيل ح ۳ باختلاف يسير، عن معظمها الوسائل:۱-۱۷۹-أبواب الماء المطلق-ب ۱۵ ذيل ح ۱ و ذيل ح ۶.

۳- (۳) عنه البحار:۸۰-۳۰ ضمن ح ۸. فقه الرضا:۹۴، و الفقيه:۱-۱۲ ذيل ح ۲۲، و المقنع:۳۱ مثله. التهذيب:۱-۲۳۵ ذيل ح ۱۰، و الاستبصار:۱-۳۴ ذيل ح ۱ نحوه، عنهما الوسائل:۱-۱۸۰- أبواب الماء المطلق-ب ۱۵ ذيل ح ۵.

۴- (۴) «نزح الماء» د.

۵- (۵) عنه البحار:۸۰-۳۰ ضمن ح ۸، و كشف اللثام:۱-۳۷، و الجواهر:۱-۲۳۶، و فى ص ۲۵ ضمن ح ۳ من البحار المذكور عن فقه الرضا:۹۴ مثله، و كذا فى المقنع:۳۰، عنه المعتبر:۱۶. و ذكر المصنف فى الفقيه:۱-۱۲ ذيل ح ۲۲ حكم الكلب مثله، و قال فى السنور: نزح منها سبعه دلاء. و فى التهذيب:۱-۲۳۵ ذيل ح ۱۱، و الاستبصار:۱-۳۶ ذيل ح ۱ باختلاف يسير، عنهما الوسائل:۱-۱۸۳-أبواب الماء المطلق-ب ۱۷ ح ۳ و عن المعتبر. و فى المختلف:۵ نقلا عن على بن بابويه فى السنور، و فى ص ۷ عن ابنى بابويه فى الكلب مثله.

۶- (۶) «طير» البحار.

۷- (۷) عنه البحار:۸۰-۳۰ ضمن ح ۸. الفقيه:۱-۱۲ ذيل ح ۲۲، و المقنع:۳۰ مثله. و فى التهذيب: ۱-۲۳۵ ضمن ح ۱۱ باختلاف فى ألفاظه، عنه الوسائل:۱-۱۸۶-أبواب الماء المطلق-ب ۱۸ ذيل ح ۲، و المختلف:۷.

۸- (۸) ليس فى «ب» و «د».

۹- (۹) «ينزح» ج.

دلاء(۱).

و إن بـال فيها رجل نزح منها أربعون دلوا، و إن بال فيها صبى قـد أكل الطعام نزح منها ثلاث دلاء[۱]، فإن كان رضيعا نزح منها دلو واحد(۲).

و إن وقعت فيها(۳) عذره استقى منها عشر(۴) دلاء، و إن ذابت فيها فأربعون دلوا إلى خمسين دلوا(۵).

و الثوب إذا أصابه البول غسل بماء جار مره، و إن غسل بماء راكد فمرتين، ثم يعصر(۶).

۱- (۱) عنه البحار:۸۰-۳۰ ضمن ح ۸. الفقيه:۱-۱۲ ذيل ح ۲۲ صدره، و كذا فى المقنع:۳۱، و فى ص ۳۲، و التهذيب:۱-۲۳۹ ح ۲۲، و الاستبصار:۱-۳۹ ح ۵ نحو ذيله، عن بعضها الوسائل: ۱-۱۸۷-أبواب الماء المطلق-ب ۱۹ ح ۱. و فى المختلف:۷ نقلا عن المصنف، و على بن بابويه باختصار.

۲- (۲) عنه البحار:۸۰-۳۰ ضمن ح ۸. فقه الرضا:۹۴، و الفقيه:۱-۱۳، و المقنع:۳۰ مثله، و فى المختلف:۷ عن ابنى بابويه قطعه، و فى المعتبر:۱۷ نقلا عن المصـنف فى كتابيه، و علم الهـدى ذيله. و فى التهذيب:۱-۲۴۳ ح ۳۱، و الاستبصار:۱-۳۴ ح ۲ نحوه، و فى السرائر:۱-۷۸ نحو صدره، عنها الوسائل:۱-۱۸۱-أبواب الماء المطلق-ب ۱۶ ح ۲ و ح ۴.

۳- (۳) ليس فى «ب» و «د».

۴- (۴) «عشره» ج، د، البحار.

۵- (۵) عنه البحار:۸۰-۳۰ ذيـل ح ۸. الفقيه:۱-۱۳، و المقنع:۳۰ مثله. و فى الكـافى:۳-۷ ح ۱۱، و التهذيب:۱-۲۴۴ ح ۳۳، و الاستبصار:۱-۴۱ ح ۱ باختلاف يسير فى ألفاظه، و كـذا فى المعتبر: ۱۵ نقلا عن المصـنف، عنها الوسائل:۱-۱۹۱-أبواب الماء المطلق-ب ۲۰ ح ۱ و ح ۲. و فى المختلف:۸ باختلاف يسير، و نقل عن ابن بابويه ذيله.

۶- (۶) عنه البحار:۸۰-۱۳۲ صدر ح ۳. فقه الرضا:۹۵ باختلاف يسير، و فى الفقيه:۱-۴۰ ذيل ح ۲ مثله. و فى التهذيب:۱-۲۵۰ ح ۴ نحوه، عنه الوسائل:۳-۳۹۷-أبواب النجاسات-ب ۲ ح ۱.

و بول الغلام الرضيع يصب عليه الماء صبا، و إن كان قد أكل الطعام غسل، و الغلام و الجاريه فى هذا سواء(۱).

و قد روى (عن أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام أنه)(۲) قال: لبن الجاريه و بولها يغسل منه الثوب قبل أن تطعم، لأن لبنها يخرج من مثانه أمها، و لبن الغلام لا يغسل منه الثوب قبل أن يطعم و بوله[۱]، لأن لبن الغلام يخرج من المنكبين و العضدين[۲].

و أما الدم، إذا أصاب الثوب فلا بأس بالصلاه فيه، ما لم يكن مقداره مقدار درهم واف، و الوافى(۳):ما يكون وزنه درهما و ثلثا، و ما كان دون الدرهم الوافى فلا(۴) يجب غسله، و لا بأس بالصلاه فيه(۵).

۱- (۱) عنه البحار:۸۰-۱۳۲ ذيل ح ۳. فقه الرضا:۹۵، و الفقيه:۱-۴۰ ذيل ح ۸ مثله. و فى الكافى: ۳-۵۶ ح ۶، و التهذيب:۱-۲۴۹ ح ۲، و الاستبصار:۱-۱۷۳ باختلاف يسير فى بعض ألفاظه، عنها الوسائل:۳-۳۹۷-أبواب النجاسات-ب ۳ ح ۲.

۲- (۲) «أن أمير المؤمنين عليه السلام» د.

۳- (۳) «و هو» ب، البحار.

۴- (۴) «فقد» ج، د.

۵- (۵) عنه البحار:۸۰-۸۷ صدر ح ۳، و فى صدر ح ۴ عن فقه الرضا:۹۵ باختلاف يسير. و فى الفقيه: ۱-۴۲ ذيل ح ۱۷ مثله. و انظر الكافى:۳-۵۹ ح ۳، و التهذيب:۱-۲۵۵ ح ۲۶، و ص ۲۵۶ ح ۲۹، و الاستبصار:۱-۱۷۵ ح ۲، و ص ۱۷۶ ح ۴، عنها الوسائل:۳-۴۲۹-أبواب النجاسات -ضمن ب ۲۰.

و دم الحيض إذا أصاب الثوب فلا يجوز الصلاه فيه، قليلا كان أو كثيرا(۱).

و لا بأس بدم السمک فی الثوب (أن یصلی)(۲))فیه، قلیلا کان أو کثیرا(۳).

و کل ما لا تتم الصلاه فیه وحده فلا بأس بالصلاه فیه إذا أصابه قذر، مثل:

العمامه[۱]، و القلنسوه، و التکه، و الجورب، و الخف(۴).

۱۲ باب الوضوء

السنه فی دخول الخلاء أن یدخل الرجل رجله الیسری قبل الیمنی(۵)،

۱- (۱) عنه البحار:۸۰-۸۷ ضمن ح ۳. و یؤیده ما فی فقه الرضا:۹۵، و الکافی:۳-۴۰۵ ح ۳، و الفقیه: ۱-۴۲ ذیل ح ۱۷، و التهذیب:۱-۲۵۷ ح ۳۲، عن بعضها الوسائل:۳-۴۳۲-أبواب النجاسات-ب ۲۱ ح ۱.

۲- (۲) «إن صلی» د.

۳- (۳) عنه البحار:۸۰-۸۷ ذیل ح ۳. فقه الرضا:۹۵، و الفقیه:۱-۴۲ ذیل ح ۱۹، و المقنع:۱۴ مثله. و فی الکافی:۳-۵۹ ح ۴، و التهذیب:۱-۲۶۰ ح ۴۲ بمعناه، و کذا فی السرائر:۳-۶۱۱ نقلا عن نوادر ابن محبوب، عنها الوسائل:۳-۴۳۶-أبواب النجاسات-ب ۲۳ ح ۲.

۴- (۴) عنه البحار:۸۳-۲۶۲ ح ۱۴. فقه الرضا:۹۵، و الفقیه:۱-۴۲ ذیل ح ۱۹، و المقنع:۱۴ باختلاف فی ألفاظه. و یؤیده ما فی التهذیب:۱-۲۷۴ ح ۹۴، و ص ۲۷۵ ح ۹۷، و ج ۲-۳۵۷ ح ۱۱ و ح ۱۲، و ص ۳۵۸ ح ۱۳ و ح ۱۴، عنه الوسائل:۳-۴۵۵-أبواب النجاسات-ب ۳۱ ح ۱-ح ۵.

۵- (۵) عنه البحار:۸۰-۱۹۰ صدر ح ۴۸. الفقیه:۱-۱۷ ذیل ح ۶، و المقنع:۷ مثله.

و يغطی رأسه(۱)،و یذکر الله عز و جل(۲).

و لا یجوز التغوط علی شطوط (۳) الأنهار، و الطرق النافذه، و أبواب الدور، و فیء النزال، و تحت الأشجار المثمره(۴).

و لا یجوز البول (فی جحور الهوام)(۵)(۶)،و لا فی(۷) الماء الراکد(۸)(۹).

۱- (۱) عنه البحار:۸۰-۱۹۰ ضمن ح ۴۸، و الجواهر:۲-۵۵. الفقیه:۱-۱۷ صدر ح ۶، و المقنع:۷، و التهذیب:۱-۲۴ صدر ح ۱ بمعناه، و فی الفقیه:۱-۱۷ ذیل ح ۶، و المقنعه:۳۹، و دعائم الإسلام:۱-۱۰۴ باختلاف فی اللفظ، عن معظمها الوسائل:۱-۳۰۴-أبواب أحکام الخلوه- ب ۳ ح ۱ و ح ۲.

۲- (۲) عنه البحار:۸۰-۱۹۰ ضمن ح ۴۸. الکافی:۳-۶۹ ضمن ح ۳، و علل الشرائع:۲۷۶ ضمن ح ۴ مثله، عنهما الوسائل:۱-۳۰۹-أبواب أحکام الخلوه-ب ۵ ح ۱۰. و انظر الفقیه:۱-۱۷ ح ۵ و ح ۶، و التهذیب:۱-۲۵ ح ۲.

۳- (۳) الشط: جانب النهر الذی ینتهی إلیه الماء «مجمع البحرین:۲-۵۱۱-شطط-».

۴- (۴) عنه البحار:۸۰-۱۹۰ ضمن ح ۴۸، و کشف اللثام:۱-۲۴. الکافی:۳-۱۵ ح ۲، و ص ۱۶ ح ۵، و الفقیه:۱-۱۸ ح ۹، و معانی الأخبار:۳۶۸ ح ۱، و المقنع:۸، و التهذیب:۱-۳۰ ح ۱۷ باختلاف یسیر، عن معظمها الوسائل:۱-۳۲۴-أبواب أحکام الخلوه-ب ۱۵ ح ۱. و فی الکافی: ۱-۱۶ ضمن ح ۶، و الفقیه:۲-۱۸ ضمن ح ۱۰ قطعه.

۵- (۵) «جحر» ج، البحار.«الجحر» د.

۶- (۶) عنه البحار:۸۰-۱۹۱ ضمن ح ۴۸، و کشف اللثام:۱-۲۴. نهایه الشیخ:۱۰، و المراسم:۳۳، و نهایه العلامه:۲-۸۳ نحوه. و انظر أعلام الدین:۳۰۲، و مدارک الأحکام:۱-۱۷۹.

۷- (۷) لیس فی «البحار».

۸- (۸) «ماء راکد» ج، د، البحار.

۹- (۹) عنه البحار:۸۰-۱۹۱ ضمن ح ۴۸، و کشف اللثام:۱-۲۳، و الجواهر:۲-۶۹، و فی ص ۱۶۹ ضمن ح ۶ من البحار المذکور عن أمالی الصدوق:۳۴۵ ضمن ح ۱ باختلاف فی اللفظ، و کذا فی الفقیه:۴-۲ ضمن ح ۱، عنه الوسائل:۱-۳۴۱-أبواب أحکام الخلوه-ب ۲۴ ح ۵. و فی التهذیب:۱-۳۱ ذیل ح ۲۰، و ص ۴۳ ذیل ح ۶۰ نحوه.

و لا بأس بالبول فی ماء جار(۱).

و لا یجوز أن یطمح الرجل ببوله(۲) فی الهواء(۳).

و لا یجوز أن یجلس للبول و الغائط مستقبل القبله و لا مستدبرها، (و لا مستقبل الریح و لا)(۴) مستدبرها(۵)(۶)،و لا مستقبل الهلال و لا مستدبره(۷).

و یکره الکلام و السواک للرجل و هو علی الخلاء(۸).

و روی أن من تکلم علی الخلاء لم تقض حاجته(۹).

ص:۷۵

۱- (۱) عنه البحار:۸۰-۱۹۱ ضمن ح ۴۸، و کشف اللثام:۱-۲۳، و ریاض المسائل:۱-۱۷. التهذیب:۱-۳۱ صدر ح ۲۰، و ص ۳۴ ح ۲۸، و ص ۴۳ صدر ح ۶۰ و ح ۶۱، و الاستبصار: ۱-۱۳ ح ۱-ح ۴ مثله، عنهما الوسائل:۱-۱۴۳-أبواب الماء المطلق-ب ۵ ح ۱-ح ۴.

۲- (۲) «بوله» د.

۳- (۳) عنه البحار:۸۰-۱۹۱ ضمن ح ۴۸، و کشف اللثام:۱-۲۳. الکافی:۳-۱۵ ح ۴، و الفقیه: ۱-۱۹ ح ۱۵، و المقنع:۸، و التهذیب:۱-۳۵۲ ح ۸ باختلاف یسیر فی بعض ألفاظه، عن معظمها الوسائل:۱-۳۵۱-أبواب أحکام الخلوه-ب ۳۳ ح ۱ و ح ۴ و ح ۸.

۴- (۴) «و» ج.

۵- (۵) ما بین القوسین لیس فی «ب» و «البحار».

۶- (۶) عنه البحار:۸۰-۱۹۱ ضمن ح ۴۸. الکافی:۳-۱۵ ح ۳، و الفقیه:۱-۱۸ ح ۱۲، و المقنع:۲۰، و التهذیب:۱-۲۶ ح ۴، و ص ۳۳ ح ۲۷، و الاستبصار:۱-۴۷ ح ۲ باختلاف یسیر فی اللفظ، عنها الوسائل:۱-۳۰۱-أبواب أحکام الخلوه-ب ۲ ح ۲.

۷- (۷) عنه البحار:۸۰-۱۹۱ ضمن ح ۴۸. الفقیه:۱-۱۸ ح ۱۳ مثله، و فی ج ۴-۳ ضمن ح ۱، و الکافی:۳-۱۵ ذیل ح ۳، و التهذیب:۱-۳۴ ح ۳۰ و ح ۳۱ بمعناه، عنها الوسائل:۱-۳۴۲ -أبواب أحکام الخلوه-ب ۲۵ ح ۱-ح ۵.

۸- (۸) عنه البحار:۸۰-۱۹۱ ضمن ح ۴۸، و کشف اللثام:۱-۲۴، و المستدرک:۱-۲۵۶ صدر ح ۲. و انظر الفقیه:۱-۲۱ ذیل ح ۲۵، و عیون أخبار الرضا علیه السلام:۱-۲۱۳ ح ۸، و علل الشرائع:۲۸۳ ح ۲، و التهذیب:۱-۲۷ ح ۸، و دعائم الإسلام:۱-۱۰۴، عن معظمها الوسائل:۱-۳۰۹ -أبواب أحکام الخلوه-ب ۶ ح ۱.

۹- (۹) عنه البحار:۸۰-۱۹۱ ضمن ح ۴۸، و المستدرک:۱-۲۵۶ ذیل ح ۲. علل الشرائع:۲۸۳ ح ۱، و الفقیه:۱-۲۱ ح ۲۶ مثله، عنهما الوسائل:۱-۳۱۰-أبواب أحکام الخلوه-ب ۶ ح ۲.

و السواك على الخلاء يورث البخر(۱)(۲).

و طول الجلوس على الخلاء يورث البواسير(۳)(۴).

و على الرجل إذا فرغ من حاجته أن يقول: الحمد لله الذى أماط عنى الأذى، و هنأنى الطعام(۵)،و عافانى من البلوى(۶).

فإذا أراد الاستنجاء مسح بإصبعه من عند المقعده إلى الأنثيين ثلاث مرات،(ثم من الأنثيين إلى رأس الذكر ثلاثا)(۷)،(ثم ينتر(۸) ذكره ثلاث

ص:۷۶

۱- (۱) البخر: الرائحه المتغيره من الفم «لسان العرب:۴-۴۷».

۲- (۲) عنه البحار:۸۰-۱۹۱ ضمن ح ۴۸. كشف اللثام:۱-۲۴ عن المصنف. الفقيه:۱-۳۲ ذيل ح ۳، و التهذيب:۱-۳۲ ذيل ح ۲۴، و مكارم الأخلاق:۴۶، و ص ۴۸ فى ذيل حديث مثله، و فى الوسائل:۱-۳۳۷-أبواب أحكام الخلوه-ب ۲۱ ذيل ح ۱ عن الفقيه، و التهذيب.

۳- (۳) «الناسور» ب.«الباسور» البحار. و الباسور: واحد البواسير، و هى كالدماميل فى المقعده. و الناسور: عله حوالى المقعده «مجمع البحرين:۱-۱۹۸-بسر-و ج ۴-۳۰۴-نسر-» على التوالى.

۴- (۴) عنه البحار:۸۰-۱۹۱ ضمن ح ۴۸. الفقيه:۱-۱۹ ح ۲۱، و علل الشرائع:۲۷۸ ح ۱، و الخصال:۱۸ ح ۶۵، و المقنع:۸، و التهذيب:۱-۳۵۲ ح ۴ مثله، عن معظمها الوسائل: ۱-۳۳۶-أبواب أحكام الخلوه-ب ۲۰ ح ۱-ح ۴. و فى مجمع البيان:۴-۳۱۷ فى صدر حديث باختلاف يسير.

۵- (۵) «فى مقامى» د.

۶- (۶) عنه البحار:۸۰-۱۹۱ ضمن ح ۴۸، و المستدرك:۱-۲۵۴ صدر ح ۱۱، و فى ص ۱۷۷ ح ۲۵ من البحار المذكور عن فقه الرضا:۷۸ مثله، و كذا فى الفقيه:۱-۲۰ ح ۲۳، و المقنع:۷. و فى التهذيب:۱-۳۵۱ ح ۱ باختلاف يسير، عنه الوسائل:۱-۳۰۷-أبواب أحكام الخلوه-ب ۵ ح ۲. و فى دعائم الإسلام:۱-۱۰۵ مثله إلى قوله: و عافانى، و فى فلاح السائل:۴۹ نحوه.

۷- (۷) ليس فى «ب» و «ج» و «البحار».

۸- (۸) النتر: الجذب بقوه «لسان العرب:۵-۱۹۰».

مرات)(۱)(۲).

فإذا صب الماء على يده للاستنجاء فليقل: الحمد لله الذی جعل الماء طهورا و لم یجعله نجسا(۳)،و یبدأ بذكره و یصب علیه(۴) من الماء مثلی(۵) ما (علیه من)(۶) البول(۷) یصبه مرتین(۸)،هذا أدنی ما یجزی(۹)،ثم یستنجی من الغائط، و یغسل حتی ینقی ما ثم(۱۰)(۱۱).

ص:۷۷

۱- (۱) ما بین القوسین لیس فی «البحار».

۲- (۲) عنه البحار:۸۰-۲۰۸ صدر ح ۱۹. الفقیه:۱-۲۱ باختلاف یسیر. و انظر التهذیب:۱-۲۰ ح ۵۰، و الاستبصار:۱-۹۴ ح ۱۳، عنها الوسائل:۱-۲۸۲-أبواب نواقض الوضوء-ب ۱۳ ح ۲، و انظر ص ۳۲۰-أبواب أحكام الخلوه-ب ۱۱.

۳- (۳) عنه البحار:۸۰-۲۰۸ ضمن ح ۱۹، و المستدرك:۱-۲۵۴ ح ۱۲. الفقیه:۱-۲۱ مثله، و فی ص ۲۶ ضمن ح ۱، و فقه الرضا:۶۹ ضمن حدیث، و المحاسن:۴۵ ضمن ح ۶۱، و الكافی:۳-۷۰ ضمن ح ۶، و ثواب الأعمال:۳۱ ضمن ح ۱، و أمالی الصدوق:۴۴۵ ضمن ح ۱۱، و المقنع:۱۰ ضمن حدیث، و التهذیب:۱-۵۳ ضمن ح ۲ باختلاف یسیر، عن معظمها الوسائل:۱-۴۰۱- أبواب الوضوء-ب ۱۶ ح ۱، و البحار:۸۰-۳۱۸ ح ۱۲.

۴- (۴) لیس فی «ب».

۵- (۵) «مثل» ب.

۶- (۶) «علی البول» ب.

۷- (۷) عنه البحار:۸۰-۲۰۸ ضمن ح ۱۹، و فی الجواهر:۲-۲۰ عنه و عن الفقیه:۱-۲۱ مثله، و كذا فی التهذیب:۱-۳۵ ح ۳۲، و الاستبصار:۱-۴۹ ح ۱، عنهما الوسائل:۱-۳۴۴-أبواب أحكام الخلوه-ب ۲۶ ح ۵. و انظر الكافی:۳-۲۰ صدر ح ۷، و التهذیب:۱-۲۴۹ صدر ح ۱.

۸- (۸) عنه البحار:۸۰-۲۰۸ ضمن ح ۱۹. الفقیه:۱-۲۱ مثله. و فی الكافی:۳-۲۰ صدر ح ۷، و التهذیب:۱-۲۴۹ صدر ح ۱ نحوه، عنهما الوسائل:۱-۳۴۳-أبواب أحكام الخلوه- ب ۲۶ ح ۱.

۹- (۹) عنه البحار:۸۰-۲۰۸ ضمن ح ۱۹، و فی الجواهر:۲-۲۰ عنه و عن الفقیه:۱-۲۱ مثله، و كذا فی التهذیب:۱-۳۵ ح ۳۲، و الاستبصار:۱-۴۹ ح ۱، عنهما الوسائل:۱-۳۴۴-أبواب أحكام الخلوه-ب ۲۶ ح ۵. و انظر الكافی:۳-۲۰ صدر ح ۷، و التهذیب:۱-۲۴۹ صدر ح ۱.

۱۰- (۱۰) یعنی ما هناك من محل النجاسه «مجمع البحرین:۱-۳۲۴-ثمم».

۱۱- (۱۱) عنه البحار:۸۰-۲۰۸ ضمن ح ۱۹. الفقیه:۱-۲۱ مثله. الكافی:۳-۱۷ صدر ح ۹، و التهذیب:۱-۲۸ صدر ح ۱۴ نحوه، عنهما الوسائل:۱-۳۲۲-أبواب أحكام الخلوه-ب ۱۳ ح ۱.

و لاـ بـأس بـذكر الله على الخلاـء، لأـن ذكر الله حسن على كـل حـال، و من سـمع الأـذان و هـو على الخلاـء فليقـل كمـا يقـول المؤذن(۱).

و لا يجوز للرجل(۲))أن يستنجي بيمينه، إلا إذا كانت بيساره عله(۳).

و لا يجوز أن يبول قائماً من غير عله، لأنه من الجفاء(۴).

و يكره للرجل أن يدخل الخلاء و معه مصحف فيه القرآن أو (درهم عليه)(۵)اسم الله، إلا أن يكون فى صره(۶).

و لا يجوز له أن يدخل الخلاء و معه خاتم عليه اسم الله تعالى(۷)(۸)،فإن دخل

۱- (۱) عنه البحار:۸۰-۱۹۱ ضـمن ح ۴۸، و كشف اللثـام:۱-۲۴. علل الشرائع:۲۸۴ صدر ح ۱ مثلـه، و فى ح ۲، و الفقيه:۱-۱۹ ذيل ح ۲۲، و ص ۱۸۷ ح ۳۰ نحوه، عنهما الوسائل:۱-۳۱۴- أبواب أحكام الخلوه-ب ۸ ح ۱ و ح ۲.

۲- (۲) ليس فى «د».

۳- (۳) عنه البحار:۸۰-۲۰۸ ضمن ح ۱۹. الكافى:۳-۱۷ ح ۵، و التهذيب:۱-۲۸ ح ۱۲ نحو صدره، و فى الكافى:۳-۱۷ ذيل ح ۷، و الفقيه:۱-۱۹ ح ۱۷ نحو ذيله، عنها الوسائل:۱-۳۲۱- أبواب أحكام الخلوه-ب ۱۲ ح ۱ و ح ۳ و ح ۵.

۴- (۴) عنه البحار:۸۰-۱۹۱ ضمن ح ۴۸، و كشف اللثام:۱-۲۳. الفقيه:۱-۱۹ صدر ح ۱۶، و الخصال:۵۴ صدر ح ۷۲، و المقنع:۸ باختلاف فى اللفظ، و فى الوسائل:۱-۳۲۲-أبواب أحكام الخلوه-ب ۱۲ ح ۷، و ص ۳۵۲ ب ۳۳ ح ۳ عن الخصال، و الفقيه على التوالى.

۵- (۵) «دراهم عليها» د.

۶- (۶) عنه البحـار:۸۰-۱۹۱ ضـمن ح ۴۸. قرب الاسـناد:۲۹۳ ضـمن ح ۱۱۵۷، و الفقيـه:۱-۲۰ ذيـل ح ۲۳ نحـو صـدره، و فى التهذيـب:۱-۳۵۳ ح ۹ نحو ذيله، عنه الوسائل:۱-۳۳۲-أبواب أحكام الخلوه-ب ۱۷ ح ۷، و فى ح ۱۰ عن قرب الاسناد.

۷- (۷) لفظ الجلاله ليس فى «ب».

۸- (۸) عنه البحار:۸۰-۱۹۱ ضـمن ح ۴۸، و كشف اللثـام:۱-۲۵. الفقيه:۱-۲۰ ذيـل ح ۲۳ مثله. و فى الكـافى:۳-۵۶ صـدر ح ۸ باختلاف يسير فى ألفاظه، و فى التهذيب:۱-۳۲ صدر ح ۲۳، و الاستبصار:۱-۴۸ صدر ح ۳ نحوه، عنها الوسائل:۱-۳۳۰-أبواب أحكام الخلوه-ب ۱۷ ح ۱ و ح ۶.

و هو علیه فلیحوله عن یده الیسری إذا أراد الاستنجاء(۱).

فإذا أراد الخروج من الخلاء، فلیخرج رجله الیمنی قبل الیسری(۲)،و یمسح یده علی بطنه، و یقول: الحمد لله الذی عرفنی لذته، و أبقی قوته فی جسدی، و أخرج عنی أذاه، یا لها من(۳) نعمه، ثلاث مرات(۴).

و الوضوء مره(۵) مره(۶)،و هو غسل الوجه و الیدین، و مسح الرأس و القدمین(۷).

و لا یجوز أن یقدم شیئا علی شیء، یبدأ بالأول فالأول کما أمر الله(۸)

ص:۷۹

۱- (۱) عنه البحار:۸۰-۱۹۱ ضمن ح ۴۸، و کشف اللثام:۱-۲۵. الفقیه:۱-۲۰ ذیل ح ۲۳ مثله. الکافی:۳-۵۶ ذیل ح ۸، و ج ۶-۴۷۴ ح ۹، و الخصال:۶۱۲ ضمن ح ۱۰ باختلاف فی ألفاظه، عنهما الوسائل:۱-۳۳۰-أبواب أحکام الخلوه-ب ۱۷ ح ۲ و ح ۴. و انظر المقنع:۹.

۲- (۲) عنه البحار:۸۰-۱۹۱ ضمن ح ۴۸، و المستدرک:۱-۲۵۴ ضمن ح ۱۱. الفقیه:۱-۱۷ ذیل ح ۶، و المقنع:۹ مثله.

۳- (۳) لیس فی «المستدرک» و «البحار».

۴- (۴) عنه البحار:۸۰-۱۹۱ ذیل ح ۴۸، و المستدرک:۱-۲۵۴ ذیل ح ۱۱. الفقیه:۱-۱۷ ح ۵، و التهذیب:۱-۲۹ ح ۱۶، و ص ۳۵۱ ح ۲ نحوه، عنهما الوسائل:۱-۳۰۷-أبواب أحکام الخلوه- ب ۵ ح ۳، و ص ۳۰۸ ح ۶. و انظر المقنع:۹.

۵- (۵) لیس فی «البحار».

۶- (۶) عنه البحار:۸۰-۲۵۷ صدر ح ۲. الکافی:۳-۲۶ ح ۶، و التهذیب:۱-۸۰ ح ۵۵، و الاستبصار: ۱-۶۹ ح ۳ مثله، و فی الکافی:۳-۲۷ ح ۹، و الفقیه:۱-۲۵ صدر ح ۳، و الخصال:۲۸ ح ۱۰۱ نحوه، و کذا فی السرائر:۳-۵۵۳ نقلا عن نوادر البزنطی، عنها الوسائل:۱-۴۳۵-أبواب الوضوء-ضمن ب ۳۱. و انظر المقنع:۱۱.

۷- (۷) عنه البحار:۸۰-۲۵۷ ضمن ح ۲. الکافی:۳-۲۱ ذیل ح ۳، و عیون أخبار الرضا علیه السلام:۲-۱۲۱ ح ۱، و الخصال:۶۰۳ صدر ح ۹ باختلاف یسیر فی ألفاظه، و فی التهذیب:۱-۵۶ ح ۷، و الاستبصار:۱-۵۷ ح ۱ بمعناه، عنها الوسائل:۱-۳۸۷-أبواب الوضوء-ضمن ب ۱۵.

۸- (۸) یعنی قوله تعالی فی سوره المائده:۶.

عز و جل(۱).

و من توضأ مرتين لم يؤجر(۲)،و من توضأ ثلاثا فقد أبدع(۳).

و من غسل الرجلين فقد خالف الكتاب و السنه(۴)،و من مسح على الخفين فقد خالف الكتاب و السنه(۵).

و لا يجوز المسح على العمامه و الجورب(۶).

۱- (۱) عنه البحار:۸۰-۲۵۷ ضمن ح ۲. الكافى:۳-۳۴ صدر ح ۵، و الفقيه:۱-۲۸ صدر ح ۲، و التهذيب:۱-۹۷ صدر ح ۱۰۰، و الاستبصار:۱-۷۳ صدر ح ۱ بمعناه، عنها الوسائل: ۱-۴۴۸-أبواب الوضوء-ب ۳۴ ح ۱.

۲- (۲) قال المصنف فى الفقيه: يعنى به: انه أتى بغير الذى أمر به و وعد الأجر عليه، فلا يستحق الأجر.

۳- (۳) عنه البحار:۸۰-۲۵۷ ضمن ح ۲، و الجواهر:۲-۲۷۱. الفقيه:۱-۲۶ ح ۱۰ صدره، و فى ص ۲۹ ذيل ح ۵ مثله، و فى المقنع:۱۱، و التهذيب:۱-۸۱ ذيل ح ۶۱، و الاستبصار:۱-۷۱ ذيل ح ۹ باختلاف فى ألفاظه، عن معظمها الوسائل:۱-۴۳۶-أبواب الوضوء-ب ۳۱ ح ۳، و ص ۴۳۸ ح ۱۴. و فى المختلف:۲۲ نقلا عن المصنف صدره، و عن ابن بابويه، و الشيخ، و ابن إدريس ذيله باختلاف فى ألفاظه.

۴- (۴) عنه البحار:۸۰-۲۵۷ ضمن ح ۲. و انظر الكافى:۳-۳۱ ح ۹، و الفقيه:۱-۲۴ ح ۵، و علل الشرائع:۲۸۹ ح ۲، و كنز الفوائد:۶۹، و التهذيب:۱-۶۳ ح ۲۲ و ح ۲۴، و ص ۶۵ ح ۳۵، و الاستبصار:۱-۶۵ ح ۵، و دعائم الإسلام:۱-۱۰۸، عن معظمها الوسائل:۱-۴۱۸-أبواب الوضوء-ضمن ب ۲۵.

۵- (۵) عنه البحار:۸۰-۲۵۷ ضمن ح ۲. الخصال:۶۰۳ ضمن ح ۹، و عيون أخبار الرضا عليه السلام: ۲-۱۲۱ ضمن ح ۱ مثله، عنهما الوسائل:۱-۳۹۷-أبواب الوضوء-ب ۱۵ ح ۱۸، و ص ۴۶۱ ب ۳۸ ح ۱۷ على التوالى. و انظر قرب الاسناد:۱۶۲ ح ۵۹۱، و تفسير العياشى:۱-۳۰۱ ح ۶۱، و الكافى:۸-۶۱ ضمن ح ۲۱، و الفقيه:۴-۲۹۸ ح ۷۸، و إرشاد المفيد:۲-۱۶۱، و التهذيب: ۱-۳۶۱ ح ۱۷ و ح ۱۸ و ح ۲۰، و أمالى الطوسى:۲-۲۶۰.

۶- (۶) عنه البحار:۸۰-۲۵۷ ضمن ح ۲. فقه الرضا:۶۸ فى موضعين، و الفقيه:۱-۲۹ ذيل ح ۷ باختلاف يسير. و فى التهذيب:۱-۳۶۱ ح ۲۰ نحو صدره، عنه الوسائل:۱-۴۵۹-أبواب الوضوء-ب ۳۸ ح ۸.

و لا تقیه فی ثلاثه أشیاء: فی شرب المسکر، و المسح علی الخفین[۱]، و متعه الحج(۱).

و حد الوجه الذی یجب أن یوضأ ما دارت علیه الوسطی و الإبهام(۲)،و حد الیدین إلی المرفقین(۳)،و حد الرأس مقدار أربع أصابع[۲] من مقدمه(۴)(۵).

۱- (۱) عنه البحار:۸۰-۲۵۷ ضمن ح ۲، و الجواهر:۲-۲۳۷. فقه الرضا:۶۸، و الکافی:۳-۳۲ صدر ح ۲، و الفقیه:۱-۳۰ ح ۸، و المقنع:۱۷، و التهذیب:۱-۳۶۲ ح ۲۳، و الاستبصار:۱-۷۶ ح ۲ باختلاف یسیر، عن معظمها الوسائل:۱-۴۵۷-أبواب الوضوء-ب ۳۸ ح ۱. و فی الخصال: ۶۱۴ ضمن ح ۱۰، و دعائم الإسلام:۱-۱۱۰ نحوه.

۲- (۲) عنه البحار:۸۰-۲۵۷ ضمن ح ۲. الفقیه:۱-۲۸ صدر ح ۱ مثله بزیاده فی المتن، و کذا فی تفسیر العیاشی:۱-۲۹۹ صدر ح ۵۲، و الکافی:۳-۲۷ صدر ح ۱، و التهذیب:۱-۵۴ صدر ح ۳ إلا أن فیها «ما دارت علیه السبابه و الوسطی و الإبهام»، عن معظمها الوسائل:۱-۴۰۳-أبواب الوضوء -ب ۱۷ ح ۱.

۳- (۳) عنه البحار:۸۰-۲۵۷ ضمن ح ۲. الکافی:۳-۲۶ ضمن ح ۵. و الفقیه:۱-۲۸ ذیل ح ۱، و ص ۳۵ ضمن ح ۱، و علل الشرائع:۲۸۰ ضمن ح ۱، و الخصال:۶۰۳ ضمن ح ۹، و إرشاد المفید:۲۲۷ ضمن حدیث، و الطرف:۱۱ ضمن حدیث باختلاف فی اللفظ، عن بعضها الوسائل:۱-۳۸۰-أبواب الوضوء-ضمن ب ۱۵.

۴- (۴) «مقدمه الرأس» د.

۵- (۵) عنه البحار:۸۰-۲۵۷ ضمن ح ۲، و الجواهر:۲-۱۷۳، و ص ۱۸۰.

و المسح علی الرجلین إلی الکعبین(۱).

فإذا توضأت المرأه ألقت قناعها عن(۲) موضع مسح رأسها فی صلاه الغداه و المغرب[۱]، و تمسح(۳) علیه، و یجزیها فی سائر الصلوات أن تدخل إصبعها، فتمسح علی رأسها من غیر أن تلقی قناعها(۴).

و المضمضه و الاستنشاق لیسا(۵) من الوضوء(۶)،و هما سنه لا سنه الوضوء(۷)،

ص:۸۲

۱- (۱) عنه البحار:۸۰-۲۵۷ ضمن ح ۲. قرب الاسناد:۳۶۸ صدر ح ۱۳۱۸، و الکافی:۳-۳۰ صدر ح ۶، و الفقیه:۱-۲۸ ذیل ح ۱، و التهذیب:۱-۶۴ صدر ح ۲۸، و ص ۹۱ صدر ح ۹۲، و الاستبصار:۱-۶۲ صدر ح ۳، و کشف الغمه:۱-۸۸ ضمن حدیث باختلاف فی اللفظ، عن معظمها الوسائل:۱-۳۹۹-أبواب الوضوء-ب ۱۵ ح ۲۴، و ص ۴۱۷ ب ۲۴ ح ۴.
۲- (۲) «من» البحار.
۳- (۳) «و لتمسح» ب.
۴- (۴) عنه البحار:۸۰-۲۵۷ ضمن ح ۲، و فی ص ۲۶۱ ذیل ح ۸، و المستدرک:۱-۳۱۷ ح ۲ عن الخصال:۵۸۵ باختلاف یسیر. و فی الفقیه:۱-۳۰ ذیل ح ۱۲، و المقنع:۱۵ مثله.
۵- (۵) هکذا فی «أ» و «البحار». «لیستا» ب، ج، د، المستدرک.
۶- (۶) عنه البحار:۸۰-۳۴۵ ضمن ح ۲۹، و المستدرک:۱-۳۲۵ صدر ح ۲. علل الشرائع:۲۸۶ ح ۱، و التهذیب:۱-۷۸ ح ۴۸، و الاستبصار:۱-۶۶ ح ۳ مثله، و فی الکافی:۳-۲۳ ح ۱، و ص ۲۴ ح ۲ باختلاف یسیر فی ألفاظه، عنها الوسائل:۱-۴۳۰-أبواب الوضوء-ضمن ب ۲۹. حمله الشیخ علی أنهما لیسا من فرائض الوضوء، و کذا المجلسی فی البحار:۸۰-۳۳۴ ذیل ح ۵.
۷- (۷) عنه البحار:۸۰-۳۴۵ ضمن ح ۲۹، و المستدرک:۱-۳۲۵ ضمن ح ۲. أنظر التهذیب:۱-۷۸ ح ۴۶ و ح ۵۱، و ص ۷۹ ح ۵۲، و الاستبصار:۱-۶۶ ح ۱، و ص ۶۷ ح ۵ و ح ۶، عنهما الوسائل: ۱-۴۳۰-أبواب الوضوء-ب ۲۹ ح ۱ و ح ۲ و ح ۶. و انظر قول صاحب الجواهر فی ج ۲-۳۳۶.

لأن الوضوء فريضه كله(۱)،و لکنهما من الحنیفیه التی قال الله عز و جل لنبیه صلی الله علیه و آله و سلم:

وَ اتَّبَعَ مِلَّهَ إِبْراهِیمَ حَنِیفاً (۲)،و هی عشر سنن: خمس فی الرأس، و خمس فی الجسد.

فأما التی فی الرأس: فالمضمضه، و الاستنشاق، و السواک، و قص الشارب، و الفرق لمن طول شعر رأسه(۳).

و روی أن من لم یفرق شعره(۴) فرقه الله عز و جل یوم القیامه بمنشار من النار(۵).

و أما التی فی الجسد: فالاستنجاء، و الختان، و حلق العانه، و قص الأظافیر، و نتف الإبطین(۶).

۱- (۱) عنه البحار:۸۰-۳۴۵ ضمن ح ۲۹، و المستدرک:۱-۳۲۵ ضمن ح ۲. الفقیه:۱-۳۸ ضمن ح ۴، و التهذیب:۱-۳۴۶ ضمن ح ۵ باختلاف یسیر، عنهما الوسائل:۲-۱۰۵-أبواب آداب الحمام-ب ۶۰ ح ۱، و فی ج ۱-۳۶۵-أبواب الوضوء-ب ۱ ح ۲ عن التهذیب.

۲- (۲) النساء:۱۲۵.

۳- (۳) -عنه البحار:۸۰-۳۴۵ ضمن ح ۲۹، و المستدرک:۱-۳۲۵ ضمن ح ۲. فقه الرضا:۶۶، و الفقیه:۱-۳۳ ذیل ح ۱۰، و الخصال:۲۷۱ ح ۱۱ باختلاف یسیر. و فی تفسیر القمی:۱-۵۹ نحوه، و یؤیده ما فی تفسیر العیاشی:۱-۳۸۸ ح ۱۴۵، و فی الوسائل:۲-۱۱-أبواب السواک- ب ۱ ح ۲۳ عن الخصال.

۴- (۴) «رأسه» ب.

۵- (۵) عنه البحار:۸۰-۳۴۵ ضمن ح ۲۹. فقه الرضا:۶۶، و قرب الاسناد:۷۰ ذیل ح ۲۲۳، و الفقیه: ۱-۳۳ ذیل ح ۱۰، و ص ۷۶ ح ۱۰۶، و مکارم الأخلاق:۷۰ مثله، و فی الوسائل:۲-۱۰۸ -أبواب آداب الحمام-ب ۶۲ ح ۱ عن الفقیه.

۶- (۶) عنه البحار:۸۰-۳۴۵ ضمن ح ۲۹، و المستدرک:۱-۳۲۵ ضمن ح ۲. فقه الرضا:۶۶، و الفقیه:۱-۳۳ ذیل ح ۱۰، و الخصال:۲۷۱ ح ۱۱ باختلاف یسیر. و فی تفسیر القمی:۱-۵۹ نحوه، و یؤیده ما فی تفسیر العیاشی:۱-۳۸۸ ح ۱۴۵، و فی الوسائل:۲-۱۱-أبواب السواک- ب ۱ ح ۲۳ عن الخصال.

و کل من شک فی الوضوء(۱) و هو قاعد علی حال الوضوء فلیعد، و من شک فی الوضوء و قد قام عن مکانه(۲) فلا یلتفت إلی الشک إلا أن یستیقن(۳).

و من استنجی علی ما وصفناه(۴)،ثم رأی بعد ذلک(۵) بللا فلا شیء علیه، و إن بلغ الساق فلا ینقض(۶) الوضوء(۷)،و لا یغسل منه الثوب، فإن(۸) ذلک من الحبائل(۹) و البواسیر(۱۰).

و لا ینقض(۱۱) الوضوء إلا ما(۱۲) یخرج من الطرفین: من بول، أو غائط، أو

۱- (۱) «الفرض» ب.

۲- (۲) «مقامه» ب، د.

۳- (۳) عنه البحار:۸۰-۳۶۳ صدر ح ۸. الفقیه:۱-۳۷ ذیل ح ۸ مثله. و فی الکافی:۳-۳۳ صدر ح ۲، و التهذیب:۱-۱۰۰ صدر ح ۱۱۰ مضمونه، عنهما الوسائل:۱-۴۶۹-أبواب الوضوء-ب ۴۲ ح ۱. و فی المقنع:۲۰ نحو ذیله.

۴- (۴) «وصفنا» ج، البحار. و قد تقدم وصفه فی ص ۷۶.

۵- (۵) لیس فی «ج».

۶- (۶) «فلا ینتقض» ب، ج.

۷- (۷) عنه البحار:۸۰-۳۶۳ ضمن ح ۸. الفقیه:۱-۳۹ ح ۱۲، و التهذیب:۱-۲۰ ح ۵۰، و الاستبصار: ۱-۹۴ ح ۱۳ نحوه، عنها الوسائل:۱-۲۸۲-أبواب نواقض الوضوء-۱۳ ح ۲. و فی فقه الرضا: ۶۶ مضمونه.

۸- (۸) «لأن» ج، د، البحار.

۹- (۹) الحبائل: عروق ظهر الإنسان، و حبال الذکر: عروقه «مجمع البحرین:۱-۴۴۹-حبل-».

۱۰- (۱۰) عنه البحار:۸۰-۳۶۳ ضمن ح ۸. فقه الرضا:۶۶ مثله، و فی قرب الاسناد:۱۲۶ ح ۴۴۴، و الکافی:۳-۱۹ ح ۱ و ح ۲، و ص ۳۹ ضمن ح ۱، و العلل:۲۹۶ ضمن ح ۱، و التهذیب:۱-۲۸ ح ۱۰، و الاستبصار:۱-۴۹ ح ۲ نحوه، عن بعضها الوسائل:۱-۲۸۲-أبواب نواقض الوضوء- ضمن ب ۱۳.

۱۱- (۱۱) «لا ینتقض» البحار.

۱۲- (۱۲) «مما» البحار.

ریح، أو منی(۱)،و ما سوی ذلک من مـذی، و وذی(۲) جمیعا، و قیء، و قلس(۳)، و رعـاف، و حجامه، و دمامیل، و جروح، و قروح و غیر ذلک، فإنه لا ینقض الوضوء(۴).

و لا یجوز تبعیض الوضوء(۵).

ص:۸۵

۱- (۱) عنه البحار:۸۰-۲۲۸ صدر ح ۲۳. المقنع:۱۲ مثله. الکافی:۳-۳۶ ح ۲ و صدر ح ۶، و الفقیه: ۱-۳۷ صدر ح ۱، و عیون أخبار الرضا علیه السلام:۲-۲۱ ح ۴۷، و التهذیب:۱-۹ صدر ح ۱۵، و ص ۱۰ ح ۱۸، و الاستبصار:۱-۸۶ ح ۲ باختلاف یسیر فی ألفاظه، عنها الوسائل:۱-۲۴۸ -أبواب نواقض الوضوء-ب ۲ ح ۲ و ح ۶.

۲- (۲) المـذی: المـاء الرقیق الخارج عنـد الملاعبه، و التقبیل، و النظر. و الوذی: ما یخرج عقیب إنزال المنی «مجمع البحرین:۴-۱۸۴-مذی-و ص ۴۸۵-وذی-».

۳- (۳) القلس: ما خرج من الجوف ملء الفم أو دونه «مجمع البحرین:۳-۵۴۱-قلس-».

۴- (۴) عنه البحار:۸۰-۲۲۸ ذیل ح ۲۳، و الجواهر:۱-۴۰۴ إشاره. فقه الرضا:۶۸، و الفقیه:۱-۳۷ ذیل ح ۱، و المقنع:۱۲ باختلاف یسیر فی ألفاظه. و انظر الکافی:۳-۳۶ ح ۹، و ص ۳۷ ح ۱۲ و ح ۱۳، و ص ۳۹ ح ۱-ح ۳، و ص ۵۴ ح ۶، و ج ۴-۱۰۸ ح ۶، و علل الشرائع:۲۹۵ ح ۱، و ص ۲۹۶ ح ۴، و عیون أخبار الرضا علیه السـلام:۲-۲۱ ح ۴۶، و الفقیه:۱-۳۸ ح ۹، و ص ۳۹ ح ۱، و التهذیب: ۱-۱۳ ح ۲۵ و ح ۲۸، و ص ۱۵ ح ۳۱ و ح ۳۳، و ص ۱۷ ح ۳۸ و ح ۴۱، و ص ۲۱ ح ۵۲ و ح ۵۴، و ص ۲۳ ح ۵۹، و ص ۲۵۳ ح ۲۱، و ص ۳۴۹ ح ۱۸ و ح ۲۳، و ج ۲-۳۲۸ ح ۲۰۲، و ج ۴-۲۶۴ ح ۳۲، و الاستبصار:۱-۸۳ ح ۱ و ح ۲، و ص ۸۴ ح ۱ و ح ۳، و ص ۸۷ ح ۱، و ص ۸۸ ح ۳، و ص ۹۱ ح ۳ و ح ۴، و ص ۹۳ ح ۱۰ و ح ۱۱، و ص ۹۴ ح ۱۵، و السرائر:۳-۶۰۸، عنها الوسائل:۱-۲۶۰ -أبواب نواقض الوضوء-ضمن ب ۶، و ص ۲۶۴ ضمن ب ۷، و ص ۲۷۰ ضمن ب ۹، و ص ۲۷۶ ضمن ب ۱۲.

۵- (۵) فقه الرضا:۶۷، و الکافی:۳-۳۵ ذیل ح ۷، و علل الشرائع:۲۹۰ ذیل ح ۲، و المقنع: ۱۹، و التهذیب:۱-۸۷ ذیل ح ۷۹، و ص ۹۸ ذیل ح ۱۰۴، و الاستبصار:۱-۷۲ ذیل ح ۱ باختلاف فی اللفظ، عن معظمها الوسائل:۱-۴۴۶-أبواب الوضوء-ب ۳۳ ح ۲.

و قال النبی صلی الله علیه و آله و سلم: افتحوا عیونکم(۱) عند الوضوء، لعلها لا تری نار جهنم(۲).

و لا بأس أن یصلی الرجل بوضوء واحد صلوات(۳) اللیل و النهار کلها، ما لم یحدث(۴).

۱۳ باب السواک

قال النبی صلی الله علیه و آله و سلم: السواک شطر الوضوء(۵).

و کان أبو الحسن علیه السلام یستاک بماء الورد(۶).

ص:۸۶

۱- (۱) «أعینکم» ج، د.

۲- (۲) عنه البحار:۸۰-۳۴۶ ضمن ح ۲۹، و المستدرک:۱-۳۴۹ ح ۱. المقنع:۲۱، و ثواب الأعمال:۳۳ ح ۱، و علل الشرائع:۲۸۰ ح ۱، و الفقیه ۱-۳۱ ح ۱۷ مثله، و کذا فی الذکری:۹۵ نقلا عن المصنف، عن معظمها الوسائل:۱-۴۸۶-أبواب الوضوء-ب ۵۳ ح ۱. قال الشهید الأول فی الدروس:۱-۹۳: فتح العین عند الوضوء، قاله ابن بابویه-کما فی المقنع. و حمل المجلسی فی البحار:۸۰-۳۳۷ الخبر علی التقیه لکونه عامیا، و علی المجاز، أی بالغوا فی إیصال الماء إلی أجزاء الأعضاء، و قد قال المجلسی قبله: ظاهر الأصحاب أن مرادهم مجرد فتحها استظهارا لغسل نواحیها. و انظر الخلاف:۱-۸۵، و المبسوط:۱-۲۰، و الذکری:۹۵.

۳- (۳) «صلاه» د.

۴- (۴) عنه البحار:۸۰-۲۵۷ ذیل ح ۲، و ص ۳۶۳ ذیل ح ۸. الفقیه:۱-۳۱ ذیل ح ۱۸، و المقنع:۱۶ مثله. و فی الکافی:۳-۶۳ صدر ح ۴ باختلاف یسیر فی ألفاظه، عنه الوسائل:۱-۳۷۵-أبواب الوضوء-ب ۷ ح ۱، و ج ۳-۳۷۷-أبواب التیمم-ب ۱۹ ح ۱.

۵- (۵) عنه البحار:۸۰-۳۴۶ ضمن ح ۲۹، و فی ص ۳۴۳ ضمن ح ۲۳ عن مکارم الأخلاق:۴۷ مثله، و کذا فی الفقیه:۱-۳۲ ح ۷، عنه الوسائل:۲-۱۷-أبواب السواک-ب ۳ ح ۳. و فی الذکری:۹۳ نقلا عن المصنف مثله، إلا أن فیه الصلاه بدل «الوضوء».

۶- (۶) عنه البحار:۸۰-۳۴۶ ضمن ح ۲۹، و المستدرک:۱-۳۷۱ ح ۲. انظر الفقیه:۱-۶ ذیل ح ۳.

و فی السواک اثنتا(۱) عشره خصله: هو من السنه، و مطهره للفم، و مجلاه للبصر(۲)،و یرضی الرحمن، و یبیض الأسنان، و یذهب بالحفر(۳)،و یشد اللثه، و یشهی الطعام، و یذهب بالبلغم، و یزید فی الحفظ، و یضاعف الحسنات، و تفرح به الملائکه(۴).

۱۴ باب التیمم

من کان جنبا أو علی غیر وضوء و وجبت الصلاه و لم یجد الماء فلیتیمم(۵)،کما قال الله عز و جلفَتَیَمَّمُوا صَعِیداً طَیِّباً (۶)،و الصعید: الموضع المرتفع، و الطیب: الذی ینحدر عنه الماء(۷).

و التیمم: هو أن یضرب الرجل بیدیه علی الأرض مره واحده، و ینفضهما،

ص:۸۷

۱- (۱) «اثنی» ب، ج.

۲- (۲) «للعین» ب.

۳- (۳) الحفره: صفره تعلو الأسنان «مجمع البحرین:۱-۵۳۷-حفر-».

۴- (۴) عنه البحار:۸۰-۳۴۶ ذیل ح ۲۹. المحاسن:۵۶۲ ح ۹۵۳، و الکافی:۶-۴۹۵ ح ۶، و الفقیه: ۱-۳۴ ح ۱۹، و ج ۴-۲۶۴ ضمن ح ۴، و ثواب الأعمال:۳۴ ح ۱، و الخصال:۴۸۱ ح ۵۳ و ح ۵۴، و المقنع:۲۳ مثله، عن معظمها الوسائل:۲-۷-أبواب السواک-ب ۱ ح ۱۲ و ح ۱۷، و ص ۲۰ ب ۵ ح ۷. و فی الذکری:۹۳ نقلا عن المصنف مثله.

۵- (۵) عنه البحار:۸۱-۱۴۵ صدر ح ۲. المحاسن:۳۷۲ صدر ح ۱۳۲، و الکافی:۳-۶۳ صدر ح ۳، و الفقیه:۱-۵۷ صدر ح ۳ بمعناه، عنها الوسائل:۳-۳۶۶-أبواب التیمم-ب ۱۴ ح ۱ و ح ۴.

۶- (۶) النساء:۴۳، و المائده:۶.

۷- (۷) عنه البحار:۸۱-۱۴۵ ضمن ح ۲، و الجواهر:۵-۱۲۳ ذیله. فقه الرضا:۹۰ مثله. انظر تفسیر العیاشی:۱-۲۴۴ صدر ح ۱۴۳، عنه الوسائل:۳-۳۷۸-أبواب التیمم-ب ۱۹ ح ۶.

و یمسح بهما جبینیه(۱) و حاجبیه، و یمسح علی ظهر کفیه(۲).

و النظر إلی الماء ینقض التیمم(۳).

و لا بأس أن یصلی الرجل بتیمم واحد صلوات(۴) اللیل و النهار کلها، ما لم یحدث أو یصب ماء(۵).

و من تیمم و صلی، ثم وجد الماء فقد مضت صلاته، فلیتوضأ لصلاه أخری(۶).

و من کان فی مفازه(۷) و لم یجد الماء و لم یقدر علی التراب، و کان معه

ص:۸۸

۱- (۱) «جبینه» ج.

۲- (۲) عنه البحار:۸۱-۱۴۵ ضمن ح ۲. و فی المختلف:۵۱ نقلا عن المصنف مثله، و فی الکافی: ۳-۶۱ ح ۱، و الفقیه:۱-۵۷ ذیل ح ۲، و التهذیب:۱-۲۰۷ ح ۴، و ص ۲۱۱ ح ۱۶، و الاستبصار:۱-۱۷۱ ح ۱ نحوه، عنها الوسائل:۳-۳۵۹-أبواب التیمم-ب ۱۱ ح ۳. و فی المقنع:۲۶ بمعناه.

۳- (۳) عنه البحار:۸۱-۱۴۵ ضمن ح ۲. الفقیه:۱-۵۸، و المقنع:۲۵ نحوه. و فی فقه الرضا:۸۹، و الکافی:۳-۶۳ ضمن ح ۴، و التهذیب:۱-۲۰۰ ضمن ح ۵۴، و الاستبصار:۱-۱۶۴ ضمن ح ۶ بمعناه، عن بعضها الوسائل:۳-۳۷۷-أبواب التیمم-ب ۱۹ ح ۱.

۴- (۴) «صلاه» ج، د.

۵- (۵) عنه البحار:۸۱-۱۴۵ ضمن ح ۲. الکافی:۳-۶۳ ضمن ح ۴، و المقنع:۲۵، و التهذیب: ۱-۲۰۰ صدر ح ۵۴، و ص ۲۰۱ ح ۵۶، و الاستبصار:۱-۱۶۳ ح ۳، و ص ۱۶۴ صدر ح ۶ باختلاف یسیر فی ألفاظه، عن معظمها الوسائل:۳-۳۷۷-أبواب التیمم-ب ۱۹ صدر ح ۱، و ص ۳۷۹ ب ۲۰ ح ۱.

۶- (۶) عنه البحار:۸۱-۱۴۵ ضمن ح ۲. المقنع:۲۶ مثله، و فی الفقیه:۱-۵۸ ذیل ح ۳، و الذکری: ۱۰۷ نحوه، و کذا فی التهذیب:۱-۱۹۵ ح ۳۷ و ح ۳۹، و الاستبصار:۱-۱۶۰ ح ۶ و ح ۸، عنهما الوسائل:۳-۳۶۹-أبواب التیمم-ب ۱۴ ح ۱۱، و ص ۳۷۰ ح ۱۴.

۷- (۷) المفازه: البریه القفر، و المهلک، مأخوذه من فوز إذا مات لأنها مظنه الموت «لسان العرب: ۵-۳۹۳»، و «مجمع البحرین:۳-۴۳۷-فوز-».

لبد(۱) جاف، نفضه(۲) و تیمم منه، أو من(۳) عرف(۴) دابته(۵).

و من أصابته جنابه، فخاف علی نفسه التلف إن اغتسل، فإنه إن کان جامع فلیغتسل و إن أصابه ما أصابه، و إن احتلم فلیتیمم(۶).

و المجدور إذا أصابته جنابه یؤمم(۷)(۸)،لأن مجدورا أصابته جنابه علی عهد رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم فغسل فمات، فقال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم: أخطأتم، ألا(۹) یممتموه(۱۰)(۱۱).

۱- (۱) تلبد الشعر و الصوف و الوبر و التبد: تداخل و لزق «لسان العرب:۳-۳۸۶». و الظاهر المراد هنا ما یوضع تحت السرج. انظر القاموس المحیط:۱-۶۳۲.

۲- (۲) لیس فی «البحار».

۳- (۳) لیس فی «ب».

۴- (۴) العرف: شعر عنق الفرس «القاموس المحیط:۳-۲۵۲».

۵- (۵) عنه البحار:۸۱-۱۴۵ ضمن ح ۲. أنظر الفقیه:۱-۶۰ ذیل ح ۱۴، و المقنع:۲۷، و التهذیب: ۱-۱۸۹ ح ۱۸-ح ۲۰، و الاستبصار:۱-۱۵۷ ح ۵، و ص ۱۵۸ ح ۴ و ح ۵، عن بعضها الوسائل: ۳-۳۵۳-أبواب التیمم-ب ۹ ح ۱ و ح ۲ و ح ۴.

۶- (۶) عنه البحار:۸۱-۱۴۵ ضمن ح ۲. الکافی:۳-۶۷ ح ۲، و التهذیب:۱-۱۹۷ ح ۴۷، و ص ۱۹۸ صدر ح ۴۹، و الاستبصار:۱-۱۶۲ ح ۶ و صدر ح ۸ باختلاف یسیر، عنها الوسائل:۳-۳۷۳- أبواب التیمم-ب ۱۷ ح ۲ و ح ۳.

۷- (۷) «تیمم» د.

۸- (۸) عنه البحار:۸۱-۱۴۵ ضمن ح ۲، و المستدرک:۲-۵۲۷ صدر ح ۳. الکافی:۳-۶۸ ح ۲، و التهذیب:۱-۱۸۵ ح ۷ نحوه، عنهما الوسائل:۳-۳۴۷-أبواب التیمم-ب ۵ ح ۴، و ص ۳۴۸ ح ۱۰.

۹- (۹) «لم لا» د.

۱۰- (۱۰) هکذا فی «م» و «البحار» و «المستدرک». «تیمموه» ب، ج، د.

۱۱- (۱۱) عنه البحار:۸۱-۱۴۵ ذیل ح ۲، و المستدرک:۲-۵۲۷ ذیل ح ۳. الکافی:۱-۴۰ ح ۱، و ج ۳-۶۸ ح ۵، و التهذیب:۱-۱۸۴ صدر ح ۳ مسندا عن أبی عبد الله علیه السلام نحوه، و کذا فی الفقیه:۱-۵۹ ح ۸ عن رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم، و السرائر:۳-۶۱۲ نقلا عن نوادر محمد بن علی بن محبوب، بإسناده عن أبی عبد الله علیه السلام عن رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم، و فی المختلف:۵۲ نقلا عن المصنف، عن معظمها الوسائل:۳-۳۴۶-أبواب التیمم-ضمن ب ۵.

۱۵ باب الأغسال

الغسـل فی سبعه عشر موطنـا: لیلـه سبعه عشـر مـن شـهر رمضـان، و لیلـه تسـعه عشـر، و لیله إحـدی و عشـرین،(و لیله ثلاث و عشرین)(۱)و العیـدین، و إذا دخلت الحرمین، و یـوم تحرم(۲)،(و یوم الزیاره)(۳)،و یوم تدخل(۴) الـبیت، و یوم الترویه(۵)، و یوم عرفه(۶)،و غسـل المیت، و غسل من غسل میتا أو کفنه أو مسه بعـد ما یبرد، (و غسل یوم)(۷) الجمعه، و غسل الکسوف إذا احترق القرص کله فاستیقظ الرجل و لم یصل، فعلیه أن یغتسل و یقضی الصلاه، و غسل الجنابه فریضه(۸)(۹).

و قال الصادق علیه السلام: غسل الجنابه و الحیض واحد(۱۰).

ص:۹۰

۱- (۱) لیس فی «ب» و «المستدرک».

۲- (۲) «یحرم» ج، المستدرک.

۳- (۳) لیس فی «د».

۴- (۴) «یدخل» ج، د، المستدرک.

۵- (۵) یوم الترویه: هو یوم الثامن من ذی الحجه «مجمع البحرین:۲-۲۵۴-روی-».

۶- (۶) یوم عرفه: هو التاسع من ذی الحجه «مجمع البحرین:۳-۱۶۴-عرف-».

۷- (۷) هکذا فی «ت» و «المستدرک». «و یوم» ب، ج، د، البحار.

۸- (۸) لیس فی «د».

۹- (۹) عنه کشف اللثام:۱-۱۱-۱۳ قطعا منه، و الریاض:۱-۷۳ قطعه، و المستدرک:۱-۴۴۷ ح ۲ ذیله، و ج ۲-۴۹۸ ح ۳، و فی البحار:۸۱-۷ عنه و عن الفقیه:۱-۴۴ ح ۱ مثلـه، و فی ص ۵ ح ۶ من البحار المذکور عن الخصال:۵۰۸ ح ۱ مثله، و فی التهذیب:۱-۱۱۴ ح ۳۴ باختلاف فی بعض ألفاظه، عنه الوسائل:۳-۳۰۷-أبواب الأغسال المسنونه-ب ۱ ح ۱۱ و عن الفقیه، و فی ص ۳۰۴ ح ۴ عن الفقیه، و الخصال.

۱۰- (۱۰) عنه البحار:۸۱-۲۷ ح ۴، و عن الخصال:۲-۶۰۳ ضمن ح ۹، و أمالی الصدوق:۵۱۵، و المقنع:۴۲ مثله، و کذا فی الکافی:۳-۸۳ ذیل ح ۲، و الفقیه:۱-۴۴ ح ۲، و التهذیب:۱-۱۰۶ صدر ح ۶، و ص ۱۶۲ ح ۳۵، عن بعضها الوسائل:۲-۳۱۵-أبواب الحیض-ب ۲۳ ح ۱ و ح ۳، و فی ص ۱۷۵-أبواب الجنابه-ب ۱ ح ۶ عن التهذیب.

و روی(۱) أن من قصد مصلوبا فنظر إلیه وجب علیه الغسل عقوبه(۲).

و روی أن من قتل وزغا فعلیه الغسل، و العله(۳) فی ذلک، أنه یخرج من الذنوب فیغتسل(۴) منها(۵).

و کل غسل (من هذه(۶) الأغسال)(۷) فیه وضوء، إلا غسل الجنابه(۸)،لأن کل غسل سنه، إلا غسل الجنابه فإنه فریضه(۹)،و غسل الحیض فریضه مثل غسل(۱۰)

۱- (۱) «و قد روی» د.

۲- (۲) عنه المستدرک:۲-۵۱۵ ذیل ح ۱، و فی البحار:۸۱-۲۳ ذیل ح ۳۱، و کشف اللثام:۱-۱۲ عنه و عن الفقیه:۱-۴۵ ح ۴ مثله، و فی الوسائل:۳-۳۳۲-أبواب الأغسال المسنونه-ب ۱۹ ح ۳ عن الفقیه، و فی المختلف:۲۹ عن المصنف مثله. حمله العلامه علی الاستحباب الشدید.

۳- (۳) نسب المصنف التعلیل فی الفقیه إلی بعض مشایخه.

۴- (۴) «فلیغتسل» د.

۵- (۵) عنه کشف اللثام:۱-۱۲ صدره، و ص ۱۳ ذیله، و المستدرک:۲-۵۱۵ صدر ح ۱ صدره، و الجواهر ۵-۵۸ ذیله و فی البحار:۸۱-۱۰ ذیل ح ۱۱ عنه، و عن الفقیه:۱-۴۴ ح ۳ صدره، و فی ص ۴۵ من الفقیه المذکور عن بعض مشایخه ذیله. و فی بصائر الدرجات:۳۵۳ ضمن ح ۱، و الکافی:۸-۲۳۲ ضمن ح ۳۰۵، و الاختصاص:۳۰۱، و دلائل الإمامه:۹۹ ضمن حدیث، و الخرائج:۱-۲۸۴ ضمن ح ۱۷ نحوه، عن بعضها الوسائل:۳-۳۳۲-أبواب الأغسال المسنونه-ب ۱۹ ح ۱ و ح ۲. و فی الذکری:۲۴ نقلا عن المصنف بمعناه.

۶- (۶) لیس فی «ب».

۷- (۷) ما بین القوسین لیس فی «البحار» و «المستدرک».

۸- (۸) عنه البحار:۸۱-۳۲ صدر ح ۱۱، و المستدرک:۱-۴۷۶ صدر ح ۲. فقه الرضا:۸۲ باختلاف یسیر، و کذا فی الکافی:۳-۴۵ ح ۱۳، و التهذیب:۱-۱۳۹ ح ۸۲، و ص ۱۴۳ ح ۹۴، و ص ۳۰۳ ح ۴۹، و الاستبصار:۱-۱۲۶ ح ۳، عنها الوسائل:۲-۲۴۸-أبواب الجنابه-ب ۳۵ ح ۱ و ح ۲. و فی عوالی اللآلی:۲-۲۰۳ ح ۱۱۰ نحوه. و انظر الفقیه:۱-۴۶.

۹- (۹) عنه البحار:۸۱-۳۲ ضمن ح ۱۱، و المستدرک:۱-۴۷۶ ضمن ح ۲. فقه الرضا:۸۲، و الفقیه: ۱-۴۶ نحوه، و فی الفقیه:۱-۶۰ ضمن ح ۱۲، و التهذیب:۱-۱۰۹ ضمن ح ۱۷ بمعناه، عنهما الوسائل:۲-۱۷۳-أبواب الجنابه-ب ۱ ح ۱ و ح ۹.

۱۰- (۱۰) لیس فی «المستدرک».

الجنابه(۱).

فإذا اجتمع فرضان فأكبرهما يجزی عن أصغرهما(۲).

و من اغتسل لغیر(۳) جنابه فلیبدأ بالوضوء، ثم یغتسل(۴)،و لا یجزیه الغسل عن الوضوء،(لأن الغسل)(۵) سنه و الوضوء فریضه، و لا تجزی سنه عن فریضه(۶)(۷).

۱۶ باب غسل الجنابه

إذا أردت الغسل من الجنابه فاجهد(۸) أن تبول، لیخرج ما بقی فی إحلیلک

۱- (۱) عنه البحار:۸۱-۳۲ ضمن ح ۱۱، و المستدرک:۱-۴۷۶ ضمن ح ۲. عیون أخبار الرضا علیه السلام: ۲-۱۲۱ ضمن ح ۱ باختلاف فی ألفاظه، عنه الوسائل:۲-۳۱۶-أبواب الحیض-ب ۲۳ ح ۴، و البحار:۸۱-۹ ذیل ح ۱۰.

۲- (۲) عنه البحار:۸۱-۳۲ ضمن ح ۱۱، و المستدرک:۱-۴۷۶ ضمن ح ۲. فقه الرضا:۸۲، و الفقیه: ۱-۴۶ باختلاف فی ألفاظه. و انظر الکافی:۳-۱۵۴ ح ۱، و التهذیب:۱-۴۳۲ ح ۲۹، و الاستبصار:۱-۱۹۴ ح ۲، عنها الوسائل:۲-۵۳۹-أبواب غسل المیت-ب ۳۱ ح ۱.

۳- (۳) «بغیر» ب.

۴- (۴) عنه البحار:۸۱-۳۲ ضمن ح ۱۱، و المستدرک:۱-۴۷۶ ضمن ح ۲. فقه الرضا:۸۲، و الفقیه: ۱-۴۶ مثله، و کذا فی المختلف:۳۴ نقلا عن المصنف. و فی الکافی:۳-۴۵ ح ۱۳، و التهذیب: ۱-۱۳۹ ح ۸۲، و الاستبصار:۱-۱۲۶ ح ۳ بمعناه، عنها الوسائل:۲-۲۴۸-أبواب الجنابه- ب ۳۵ ح ۱.

۵- (۵) «لأنه» ب.

۶- (۶) «فرض» ب، د، البحار.

۷- (۷) عنه البحار:۸۱-۳۲ ذیل ح ۱۱، و المستدرک:۱-۴۷۶ ذیل ح ۲. فقه الرضا:۸۲، و الفقیه: ۱-۴۶ مثله.

۸- (۸) «فاجتهد» ج.

من المنی(۱)،ثم اغسل یدیک ثلاثا من قبل أن تدخلهما(۲) الإناء، ثم استنج و أنق فرجک(۳)،ثم ضع علی رأسک ثلاث أکف من ماء(۴)(۵)،و میز الشعر(۶)بأناملک حتی یبلغ الماء أصل الشعر کله(۷)(۸)،و تناول الإناء بیدک و صبه علی رأسک و بدنک مرتین، و امرر یدک علی بدنک کله، و خلل أذنیک

ص:۹۳

۱- (۱) عنه البحار:۸۱-۷۲ صدر ح ۶۰، و فی ص ۵۰ صدر ح ۲۳ عن فقه الرضا:۸۱ مثله، و کذا فی الفقیه:۱-۴۶ عن رساله أبیه، و فی الذکری:۱۰۳ نقلا عن ابنی بابویه قطعه، و بنحوه نقل العلامه فی المختلف:۳۲ عن النهایه:۲۱. و فی التهذیب:۱-۱۳۲ ضمن ح ۵۴، و الاستبصار: ۱-۴۱۹ ضمن ح ۱ بمعناه، عنهما الوسائل:۲-۲۳۰-أبواب الجنابه-ب ۲۶ ح ۶، و انظر ج ۱-۲۸۲-أبواب نواقض الوضوء-ب ۱۳.

۲- (۲) «تدخلها» ب، ج.

۳- (۳) عنه البحار:۸۱-۷۲ ضمن ح ۶۰. فقه الرضا:۸۱ و المقنع:۳۸ صدره، و فی الفقیه:۱-۴۶ عن رساله أبیه مثله. و یؤید صدره ما فی الکافی:۳-۱۲ ذیل ح ۵، و ص ۱۴۱ ضمن ح ۵، و الفقیه: ۱-۲۹ ذیل ح ۴، و التهذیب:۱-۳۶ ذیل ح ۳۵ و ذیل ح ۳۶، و الاستبصار:۱-۵۰ ذیل ح ۱ و ذیل ح ۲، عنها الوسائل:۱-۴۲۷-أبواب الوضوء-ب ۲۷ ح ۱ و ح ۲ و ح ۴، و ج ۲-۲۶۵-أبواب الجنابه-ب ۴۴ ح ۱، و یؤید ذیله ما فی الکافی:۳-۴۳ ضمن ح ۳، و التهذیب:۱-۱۳۳ ضمن ح ۵۹.

۴- (۴) «الماء» البحار.

۵- (۵) عنه البحار:۸۱-۷۲ ضمن ح ۶۰. الفقیه:۱-۴۶ نقلا عن رساله أبیه مثله، و کذا فی المقنع:۳۸. و فی فقه الرضا:۸۱، و الکافی:۳-۴۳ ضمن ح ۳، و التهذیب:۱-۱۳۲ ضمن ح ۵۵، و ص ۱۳۳ ضمن ح ۵۹، و ص ۱۳۷ صدر ح ۷۵، و العلل لمحمد بن علی بن إبراهیم علی ما فی البحار: ۸۱-۴۱ ضمن ح ۲ باختلاف یسیر فی ألفاظه، و فی الوسائل:۲-۲۲۹-أبواب الجنابه-ب ۲۶ ح ۲ و ح ۸، و ص ۲۴۱ ب ۳۱ ح ۶ عن الکافی، و التهذیب.

۶- (۶) بزیاده «کله» البحار، و المستدرک.

۷- (۷) لیس فی «ب».

۸- (۸) عنه البحار:۸۱-۷۲ ضمن ح ۶۰، و فی المستدرک:۱-۴۷۹ ح ۴ عنه و عن المقنع:۳۸ مثله، و کذا فی الفقیه:۱-۴۶ عن رساله أبیه، و فی فقه الرضا:۸۳ نحوه. و انظر الکافی:۳-۴۵ ذیل ح ۱۷، و ص ۸۱ ضمن ح ۱، و التهذیب:۱-۱۴۷ ح ۱۰۹ و ح ۱۱۰، عنهما الوسائل:۲-۲۵۵-أبواب الجنابه-ب ۳۸ ح ۱ و ح ۲ و ح ۵.

بإصبعيك(۱)،و کل ما أصابه الماء فقد طهر(۲).

و اجهد(۳) أن لا تبقی شعره من رأسک و لحیتک إلا و تدخل(۴) الماء تحتها(۵)، فإنه روی أن من ترک شعره من الجنابه فلم یغسلها متعمدا فهو فی النار(۶).

و إن شئت أن تتمضمض(۷) و تستنشق فافعل، و لیس ذلک بواجب، لأن الغسل علی ما ظهر لا علی ما بطن(۸)،غیر أنک إذا أردت أن تأکل أو تشرب قبل الغسل لم یجز لک، إلا أن تغسل یدیک و تتمضمض(۹) و تستنشق، فإنک إن

۱- (۱) «بإصبعک» ب.

۲- (۲) عنه البحار:۸۱-۷۲ ضمن ح ۶۰، و فی المستدرک:۱-۴۸۰ ضمن ح ۴ عنه و عن المقنع:۳۹ مثله، و کذا فی الفقیه:۱-۴۶ عن رساله أبیه. و فی الکافی:۳-۴۳ ذیل ح ۱ و ذیل ح ۳، و التهذیب: ۱-۱۳۲ ذیل ح ۵۶، و ص ۱۳۳ ذیل ح ۵۹، و الاستبصار:۱-۱۲۳ ذیل ح ۲ نحوه، عنها الوسائل:۲-۲۲۹-أبواب الجنابه-ب ۲۶ ذیل ح ۱ و ذیل ح ۲.

۳- (۳) «و انظر» ج، د.

۴- (۴) «أن یدخل» ب،«یدخل» ج، د، و ما أثبتناه کما فی البحار، و المستدرک.

۵- (۵) عنه البحار:۸۱-۷۲ ضمن ح ۶۰، و المستدرک:۱-۴۸۰ ذیل ح ۴. فقه الرضا:۸۳، و المقنع:۳۸ مثله، و کذا فی الفقیه:۱-۴۶ عن رساله أبیه.

۶- (۶) عنه البحار:۸۱-۷۲ ضمن ح ۶۰، و المستدرک:۱-۴۴۷ ذیل ح ۲. المقنع:۳۸ مثله، و کذا فی الفقیه:۱-۴۶ عن رساله أبیه. و فی أمالی الصدوق:۳۹۱ ح ۱۱، و عقاب الأعمال:۲۷۲ ح ۱، و التهذیب:۱-۱۳۵ ح ۶۴، و المعتبر:۴۸ باختلاف یسیر، عن معظمها الوسائل:۲-۱۷۵-أبواب الجنابه-ب ۱ ح ۵.

۷- (۷) «تمضمض» ب، ج.

۸- (۸) عنه البحار:۸۱-۷۲ ضمن ح ۶۰، و کشف اللثام:۱-۸۱ صدره. علل الشرائع:۲۸۷ ح ۲ مثله، و کذا فی الفقیه:۱-۴۶ عن رساله أبیه، و فی الوسائل:۲-۲۲۶-أبواب الجنابه-ب ۲۴ ح ۸ عن العلل.

۹- (۹) «تمضمض» ب، ج.

أكلت أو(۱) شربت قبل ذلک، خیف علیک من(۲) البرص(۳).

و روی (أنه إذا)(۴) ارتمس الجنب فی الماء ارتماسه واحده، أجزأه ذلک من(۵)غسله(۶).

و إن(۷) أجنبت فی یوم أو فی(۸) لیله مرارا أجزأک(۹) غسل واحد، إلا أن تکون تجنب بعد الغسل أو تحتلم، فإن احتلمت فلا تجامع حتی تغتسل من الاحتلام(۱۰).

و لا بأس بذکر الله تعالی و قراءه القرآن للجنب و الحائض، إلا العزائم التی یسجد فیها، و هی:(الم السجده)(۱۱)،و حم السجده، و النجم، و سوره اقرأ

ص:۹۵

۱- (۱) «و» ج.

۲- (۲) لیس فی «ب» و «د» و «البحار».

۳- (۳) عنه کشف اللثام:۱-۸۳ صدره، و البحار:۸۱-۷۲ ضمن ح ۶۰، و فی ص ۵۲ ضمن ح ۲۳ عن فقه الرضا:۸۴ باختلاف یسیر، و کذا فی الفقیه:۱-۴۶ عن رساله أبیه، و فی الکافی:۳-۵۰ ح ۱ نحو صدره، و فی ص ۵۱ ذیل ح ۱۲، و المقنع:۴۱، و التهذیب:۱-۱۳۰ ذیل ح ۴۸، و الاستبصار: ۱-۱۱۷ ذیل ح ۶ نحوه، عن بعضها الوسائل:۲-۲۱۹-أبواب الجنابه-ب ۲۰ ح ۱ و ح ۲.

۴- (۴) «إن» ب.«إذا» البحار، المستدرک.

۵- (۵) «عن» ب، ج.

۶- (۶) عنه البحار:۸۱-۷۳ ضمن ح ۶۰، و المستدرک:۱-۴۷۱ ح ۶. الکافی:۳-۴۳ ح ۵، و الفقیه: ۱-۴۸ ح ۱۳، و المقنع:۴۴، و التهذیب:۱-۱۴۸ ح ۱۱۴، و الاستبصار:۱-۱۲۵ ح ۶ مثله، و فی التهذیب:۱-۱۴۸ ذیل ح ۱۱۳، و ص ۳۷۰ ذیل ح ۲۴ باختلاف یسیر، عن معظمها الوسائل: ۲-۲۲۹-أبواب الجنابه-ب ۲۶ ح ۵ و ح ۱۲ و ح ۱۵.

۷- (۷) «و إذا» ب.

۸- (۸) لیس فی «ب» و «ج».

۹- (۹) «أجزأ لک» ب، د.

۱۰- (۱۰) عنه البحار:۸۱-۷۳ ضمن ح ۶۰. فقه الرضا:۸۴ و الفقیه:۱-۴۸ ذیل ح ۱۳ مثله. و فی المحاسن:۳۲۱ ضمن ح ۶۰، و الفقیه:۳-۲۵۶ صدر ح ۷، و ص ۳۶۳ ضمن ح ۱۶، و علل الشرائع:۵۱۴ ضمن ح ۳، و أمالی الصدوق:۲۴۸ ضمن ح ۳، و التهذیب:۷-۴۱۲ ضمن ح ۱۸ نحو ذیله. و انظر الوسائل:۲-۲۶۱-أبواب الجنابه-ب ۴۳، و ج ۲۰-۱۳۹ ب ۷۰.

۱۱- (۱۱) «سجده لقمان» ب، ج، البحار. ذکر الطبرسی فی مجمع البیان:۸-۳۲۴ عله تسمیتها بسجده لقمان قائلاً: لئلا تلتبس ب «حم السجده».

باسم ربک(۱).

و لا تمس القرآن إذا کنت جنبا أو علی غیر وضوء،(و مس الورق)(۲)(۳).

و من خرج من إحلیله بعد الغسل شیء، و قد کان بال قبل أن یغتسل فلا شیء علیه، و إن لم یکن بال قبل أن یغتسل فلیعد الغسل(۴).

و لا بأس بتبعیض الغسل، تغسل یدیک و فرجک و رأسک، و تؤخر غسل جسدک (إلی وقت الصلاه، ثم تغسل جسدک)(۵) إذا أردت ذلک، فإن أحدثت حدثا من بول، أو غائط، أو ریح، بعد ما غسلت رأسک من قبل أن تغسل جسدک، فأعد الغسل من أوله (إلی آخره)(۶)(۷).

۱- (۱) عنه البحار:۸۱-۷۳ ضمن ح ۶۰، و فی ص ۵۲ ضمن ح ۲۳ عن فقه الرضا:۸۴ مثله، و کذا فی الفقیه:۱-۴۸ ذیل ح ۱۳، و المقنع:۴۰، و فی المعتبر:۴۹ نقلا عن جامع البزنطی باختلاف فی ألفاظه، عنه الوسائل:۲-۲۱۸-أبواب الجنابه-ب ۱۹ ح ۱۱. و فی علل الشرائع:۲۸۸ ح ۱، و التهذیب:۱-۲۶ ح ۶، و ص ۱۲۹ ح ۴۳، و الاستبصار:۱-۱۱۵ ح ۶ بمعناه.

۲- (۲) لیس فی «د».

۳- (۳) عنه البحار:۸۱-۷۳ ضمن ح ۶۰. فقه الرضا:۸۵، و الفقیه:۱-۴۸ ذیل ح ۱۳ مثله. الکافی: ۳-۵۰ ح ۵، و التهذیب:۱-۱۲۶ ح ۳۳، و ص ۱۲۷ ح ۳۴ و ح ۳۵، و الاستبصار:۱-۱۱۳ ح ۱- ح ۳ نحوه، عنها الوسائل:۱-۳۸۳-أبواب الوضوء-ب ۱۲ ح ۱-ح ۳. و فی المقنع:۴۰، و مجمع البیان:۱۰-۲۲۶ فی ذیل حدیث نحو صدره.

۴- (۴) عنه البحار:۸۱-۷۳ ضمن ح ۶۰. فقه الرضا:۸۵ مثله، و فی الکافی:۳-۴۹ ح ۲ و ح ۴، و الفقیه: ۱-۴۷ ح ۹، و المقنع:۴۲، و التهذیب:۱-۱۴۳ ح ۹۶، و ص ۱۴۴ ح ۹۷، و صدر ح ۹۸، و الاستبصار:۱-۱۱۸ ح ۲، و ص ۱۱۹ صدر ح ۴ باختلاف فی ألفاظه، عن معظمها الوسائل: ۲-۲۵۰-أبواب الجنابه-ب ۳۶ ح ۱ و ح ۵ و ح ۶.

۵- (۵) لیس فی «ب» و «البحار».

۶- (۶) لیس فی «ج» و «البحار».

۷- (۷) عنه البحار:۸۱-۷۳ ضمن ح ۶۰. فقه الرضا:۸۵ مثله، و کذا فی الفقیه:۱-۴۹ عن رساله أبیه، و فی المدارک:۲-۳۰۸ نقلا عن کتاب «عرض المجالس» للصدوق، عنه الوسائل:۲-۲۳۸ -أبواب الجنابه-ب ۲۹ ح ۴. و فی الکافی:۳-۴۴ ح ۸، و التهذیب:۱-۱۳۴ ح ۶۲ نحو صدره. و حکی ذیله فی الذکری:۱۰۶ نقلا عن عرض المجالس.

و لا يدخل الجنب و الحائض المسجد إلا مجتازين، و لهما أن يأخذا منه، و ليس لهما أن يضعا فيه شيئا(۱)،لأن ما فيه لا يقدر ان على أخذه من غيره،(و هما قادران على وضع ما معهما فی غيره)(۲)(۳).

و إن احتملت فی مسجد من المساجد فاخرج منه و اغتسل، إلا أن يكون احتلامك فی المسجد الحرام أو فی مسجد (رسول الله)(۴) صلی الله عليه و آله و سلم، فإنك إذا(۵) احتلمت فی أحد هذين المسجدين، تيممت و خرجت، و لم تمش فيهما إلا متيمما(۶).

و الجنب إذا عرق فی ثوبه، فإن كانت الجنابه من حلال فحلال الصلاه فيه، و إن كانت من حرام فحرام الصلاه فيه(۷).

۱- (۱) ليس فی «ب».

۲- (۲) ليس فی «ب» و «البحار».

۳- (۳) عنه البحار:۸۱-۷۳ ضمن ح ۶۰، و الجواهر:۳-۴۹ صدره. فقه الرضا:۸۵، و الفقيه:۱-۴۸ ذيل ح ۱۳ مثله، و كذا فی المقنع:۴۱ من قوله:«و لهما أن يأخذا». و فی تفسير العياشی:۱-۲۴۳ ح ۱۳۸، و علل الشرائع:۲۸۸ ح ۱، و التهذيب:۱-۳۹۷ ح ۵۶ نحوه، و فی الكافی:۳-۵۱ ح ۸، و ص ۱۰۶ ح ۱ نحو ذيله، عن بعضها الوسائل:۲-۲۱۳-أبواب الجنابه-ب ۱۷ ح ۱ و ح ۲، و ص ۳۴۰-أبواب الحيض-ب ۳۵ ح ۱.

۴- (۴) «الرسول» ج، البحار.

۵- (۵) «إن» د.

۶- (۶) عنه البحار:۸۱-۷۳ ضمن ح ۶۰. فقه الرضا:۸۵ مثله، و فی الكافی:۳-۷۳ ح ۱۴، و التهذيب: ۱-۴۰۷ ح ۱۸ باختلاف فی ألفاظه، عنهما الوسائل:۲-۲۰۵-أبواب الجنابه-ب ۱۵ ح ۳ و ح ۶.

۷- (۷) عنه البحار:۸۱-۷۳ ذيل ح ۶۰. فقه الرضا:۸۴، و الفقيه:۱-۴۰ ذيل ح ۵ مثله، و كذا فی المقنع: ۴۳ نقلا عن رساله أبيه. و فی مناقب ابن شهر آشوب:۴-۴۱۴، و الذكری:۱۴ باختلاف فی اللفظ، و يؤيد صدره ما فی الكافی:۳-۵۲ ح ۳، و التهذيب:۱-۲۶۸ ح ۷۴، و الاستبصار: ۱-۱۸۵ ح ۲، عن بعضها الوسائل:۳-۴۴۴-أبواب النجاسات-ضمن ب ۲۷. و فی البحار: ۸۰-۱۱۷ ذيل ح ۵، و ص ۱۱۸ ح ۶ عن المناقب.

۱۷ باب غسل الحیض

أقل أیام الحیض ثلاثه أیام(۱)و أکثرها عشره أیام(۲).

فإن رأت الدم(۳) یوما أو یومین فلیس ذلک من الحیض، ما لم تر الدم ثلاثه أیام متوالیات، و علیها أن تقضی الصلاه التی ترکتها فی الیوم أو الیومین(۴).

فإن رأت الدم أکثر من عشره أیام، فلتقعد عن الصلاه عشره أیام، و تغتسل یوم حادی عشر(۵) و تحتشی، فإن لم یثقب الدم الکرسف(۶) صلت صلاتها کل صلاه بوضوء.

۱- (۱) لیس فی «ب» و «ج».

۲- (۲) عنه البحار:۸۱-۸۰ صدر ح ۱. فقه الرضا:۱۹۱، و الکافی:۳-۷۵ ح ۲، و المقنع:۴۷، و الخصال:۶۰۶ ضمن ح ۹، و عیون أخبار الرضا علیه السلام:۲-۱۲۲ ضمن ح ۱ مثله، و کذا فی الفقیه:۱-۵۰ عن رساله أبیه، و فی ص ۵۵ ضمن ح ۱۹، و فی التهذیب:۱-۱۵۶ ح ۱۸ و ح ۱۹، و الاستبصار:۱-۱۳۰ ح ۱ و ح ۲ باختلاف فی ألفاظه، عن معظمها الوسائل:۲-۲۹۳-أبواب الحیض-ضمن ب ۱۰.

۳- (۳) لیس فی «د».

۴- (۴) عنه البحار:۸۱-۸۰ ضمن ح ۱، و فی المستدرک:۲-۱۲ ح ۱ عنه و عن فقه الرضا:۱۹۲ مثله، و کذا فی الفقیه:۱-۵۰ ذیل ح ۴ عن رساله أبیه. و فی الکافی:۳-۷۶ ضمن ح ۵، و التهذیب: ۱-۱۵۸ ضمن ح ۲۴ باختلاف فی ألفاظه، عنهما الوسائل:۲-۲۹۹-أبواب الحیض-ب ۱۲ ح ۲.

۵- (۵) «عشره» ج، د، البحار.

۶- (۶) بزیاده «و لم یسل» د. و الکرسف: القطن «القاموس المحیط:۳-۲۷۴».

و إن ثقب الدم الكرسف و لم يسل، صلت صلاه الليل و صلاه الغداه بغسل، و سائر الصلوات بوضوء.

و إن ثقب(۱) الدم الكرسف و سال، صلت صلاه الليل و صلاه الغداه بغسل، و الظهر و العصر بغسل، تؤخر الظهر قليلا و تعجل العصر، و تصلی المغرب و العشاء الآخره بغسل واحد، تؤخر المغرب قليلا و تعجل العشاء الآخره إلی أيام حيضها، فإذا دخلت فی أيام حيضها تركت الصلاه، و متی(۲) اغتسلت علی ذلک حل لزوجها أن يأتيها[۱](۳).

و إذا أرادت الحائض الغسل من الحيض فعليها أن تستبرئ، و الاستبراء:

أن تدخل قطنه، فإن كان هناك دم خرج و لو كان مثل رأس الذباب، فإن خرج لم تغتسل، و إن لم يخرج اغتسلت(۴).

۱- (۱) «غمس» ب،«غلب» البحار.

۲- (۲) «و من» البحار.

۳- (۳) عنه البحار:۸۱-۸۰ ضمن ح ۱، و فی ص ۹۲ ضمن ح ۲ عن فقه الرضا:۱۹۲ مثله، و كذا فی الفقيه:۱-۵۰ عن رساله أبيه، و فی المقنع:۴۸ إلی قوله:«تركت الصلاه». و فی التهذيب: ۱-۱۶۶ ح ۵۰، و ص ۱۶۷ ح ۵۱، و الاستبصار:۱-۱۳۶ ح ۳ و ح ۴ بمعنی ذيله، عنهما الوسائل: ۲-۳۲۶-أبواب الحيض-ب ۲۷ ح ۶ و ح ۷.

۴- (۴) عنه البحار:۸۱-۸۱ ضمن ح ۱. فقه الرضا:۱۹۳، و الفقيه:۱-۵۳ ذيل ح ۱۲ مثله. و فی الكافی: ۳-۸۰ ح ۲، و التهذيب:۱-۱۶۱ ح ۳۲ باختلاف فی بعض ألفاظه، و فی الكافی:۳-۸۰ ح ۱ و ح ۳، و المقنع:۴۹ بمعناه، و فی الوسائل:۲-۳۰۸-أبواب الحيض-ب ۱۷ ح ۱-ح ۳ عن الكافی، و التهذيب.

و قال الصادق علیه السلام: یجب(۱) علی المرأه إذا حاضت أن تتوضأ عند کل صلاه، و تجلس مستقبل القبله، و تذکر الله مقدار صلاتها کل یوم(۲).

و الصفره فی أیام الحیض حیض، و فی أیام الطهر طهر(۳).

و دم العذره لا یجوز الشفرین(۴)،و دم الحیض حار یخرج بحراره شدیده، و دم المستحاضه بارد یسیل منها و هی لا تعلم(۵).

۱۸ باب غسل النفساء

قال الصادق علیه السلام: إن أسماء بنت عمیس

ص:۱۰۰

۱- (۱) المشهور الاستحباب کما ذکره العلامه فی المختلف:۳۶، و المجلسی فی البحار:۸۱-۹۵.

۲- (۲) عنه البحار:۸۱-۸۱ ضمن ح ۱، و کشف اللثام:۱-۹۶، و المستدرک:۲-۲۹ ح ۱، و فی ص ۹۲ ضمن ح ۱۲ من البحار المذکور عن فقه الرضا:۱۹۲ مثله، و کذا فی الفقیه:۱-۵۰ عن رساله أبیه، و فی الکافی:۳-۱۰۱ ح ۳، و التهذیب:۱-۱۵۹ ح ۲۷ و فیهما ینبغی بدل «یجب». و فی الکافی:۳-۱۰۱ ح ۴، و التهذیب:۱-۱۵۹ ح ۲۸ مسندا إلی أبی جعفر علیه السلام نحوه، عنهما الوسائل:۲-۳۴۵-أبواب الحیض-ب ۴۰ ح ۲ و ح ۳.

۳- (۳) عنه البحار:۸۱-۸۱ ضمن ح ۱. الفقیه:۱-۵۰ عن رساله أبیه، و المقنع:۴۸، و المبسوط:۱-۴۴ مثله، و فی الکافی:۳-۷۷ ذیل ح ۵، و التهذیب:۱-۱۵۸ ذیل ح ۲۴ نحوه، عن معظمها الوسائل: ۲-۲۷۸-أبواب الحیض-ب ۴ ح ۳ و ح ۹.

۴- (۴) الشفران: اللحم المحیط بالفرج إحاطه الشفتین بالفم «مجمع البحرین:۲-۵۲۲-شفر-».

۵- (۵) عنه البحار:۸۱-۸۱ ضمن ح ۱. فقه الرضا:۱۹۴، و المقنع:۵۲ مثله، و کذا فی الفقیه:۱-۵۴ عن رساله أبیه. و فی الکافی:۳-۹۱ صدر ح ۱ و ح ۲، و ص ۹۲ ضمن ح ۳، و التهذیب:۱-۱۵۱ صدر ح ۱ و ح ۲، و ص ۱۵۲ ضمن ح ۳، و السرائر:۳-۶۱۱ ضمن حدیث نحو ذیله، عنها الوسائل:۲-۲۷۵-أبواب الحیض-ب ۳ ح ۱-ح ۳.

الخثعميه[۱] نفست بمحمد بن أبی بکر[۲] فی حجه الوداع، فأمرها النبی صلی الله علیه و آله و سلم أن تقعد ثمانیه عشر یوما[۳]. فأیما امرأه طهرت قبل ذلک فلتغتسل و لتصل(۱).

و قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم: أیما امرأه مسلمه ماتت فی نفاسها، لم ینشر لها دیوان(۲)یوم القیامه(۳).

۱- (۱) عنه البحار:۸۱-۸۱ ضمن ح ۱، و المستدرک:۲-۴۸ ذیل ح ۳. عیون أخبار الرضا علیه السلام: ۲-۱۲۴ ضمن ح ۱ نحوه، عنه الوسائل:۲-۳۹۰-أبواب النفاس-ب ۳ ح ۲۴.

۲- (۲) الدیوان: الکتاب، و أستعیر به هنا عن صحیفه الأعمال، أنظر «مجمع البحرین:۲-۷۳-دون-».

۳- (۳) عنه البحار:۸۱-۸۱ ذیل ح ۱، و المستدرک:۲-۵۰ ح ۴. الفقیه:۱-۸۴ ح ۳۶ عن الصادق علیه السلام مثله، و فی مجمع البحرین:۲-۷۳-دون-مرسلا باختلاف یسیر، و یؤیده ما فی أمالی الطوسی: ۲-۲۸۵.

۱۹ باب غسل یوم الجمعه

(۱)

قال الصادق علیه السلام: غسل یوم الجمعه سنه واجبه[۱] علی الرجال و النساء، فی السفر و الحضر(۲).

و روی أنه رخص فی ترکه للنساء فی السفر لقله الماء(۳).

ص:۱۰۲

۱- (۱) لیس فی «ب» و «د».

۲- (۲) عنه البحار:۸۱-۱۲۷ صدر ح ۱۴، و الجواهر:۵-۳، و المستدرک:۲-۵۰۱ صدر ح ۵. علل الشرائع:۲۸۶ صدر ح ۱، و الفقیه:۱-۶۱ ذیل ح ۲ مثله، إلا أن فیهما بدل قوله: سنه واجبه «واجب»، و فی فقه الرضا:۱۷۵ باختلاف یسیر، و فی الکافی:۳-۴۲ صدر ح ۳، و ص ۴۱۷ ح ۳ نحوه، و فی المقنع:۱۴۴ صدره، و انظر المقنعه:۱۵۸، و التهذیب:۱-۱۱۲ ح ۲۸، و ج ۳-۹ ح ۲۷، و الاستبصار:۱-۱۰۲ ح ۲، عن معظمها الوسائل:۳-۳۱۱-أبواب الأغسال المسنونه- ضمن ب ۶.

۳- (۳) عنه البحار:۸۱-۱۲۸ ضمن ح ۱۴، و الجواهر:۵-۳، و المستدرک:۲-۵۰ ضمن ح ۵. الکافی: ۳-۴۲ ذیل ح ۳، و علل الشرائع:۲۸۶ ذیل ح ۱، و الفقیه:۱-۶۱ ذیل ح ۲ مثله، و فی الوسائل: ۳-۳۱۲-أبواب الأغسال المسنونه-ب ۶ ح ۲، و ص ۳۱۵ ذیل ح ۱۷ عن الکافی، و العلل علی التوالی.

و الوضوء فيه قبل الغسل(۱).

و قال الصادق علیه السلام: إن نسیت الغسل أو فاتک لعله(۲)،فاغتسل بعد العصر أو یوم السبت(۳).

و قال علیه السلام: إذا اغتسل أحدکم(۴) یوم الجمعه، فلیقل: اللهم اجعلنی من التوابین، و اجعلنی من المتطهرین(۵).

و العله فی غسل یوم(۶) الجمعه، أن الأنصار کانت تعمل فی نواضحها(۷)و أموالها، فإذا کان یوم الجمعه حضروا المسجد، فتأذی الناس بأرواح(۸) آباطهم،

ص:۱۰۳

۱- (۱) عنه البحار:۸۱-۱۲۸ ضمن ح ۱۴، و المستدرک:۲-۵۰ ضمن ح ۵. التهذیب:۱-۱۴۲ ح ۹۲، و الاستبصار:۱-۱۲۷ ح ۹ باختلاف فی اللفظ، عنهما الوسائل:۲-۲۴۸-أبواب الجنابه-ب ۳۵ ح ۳، و فی ج ۳-۳۱۵-أبواب الأغسال المسنونه-ب ۶ ذیل ح ۱۶ عن الفقیه:۱-۶۲ ذیل ح ۷ بمعناه.

۲- (۲) ذکر المجلسی فی البحار:۸۱-۱۲۶: أن ظاهر أکثر الأصحاب، عدم الفرق بین کون الفوات عمدا أو نسیانا، لعذر أو غیره.

۳- (۳) عنه البحار:۸۱-۱۲۸ ضمن ح ۱۴، و الجواهر:۵-۱۱، و ص ۱۹. الفقیه:۱-۶۱ مرسلا مثله. فقه الرضا:۱۷۵ نحوه، و کذا فی التهذیب:۱-۱۱۳ ح ۳۲ و ح ۳۳، و الاستبصار:۱-۱۰۴ ح ۸ و فی الکافی:۳-۴۳ ح ۷ مسندا، عن أبی جعفر علیه السلام مضمونه، عنهما الوسائل:۳-۳۳۰-أبواب الأغسال المسنونه-ب ۱۰ ح ۱ و ح ۳ و ح ۴.

۴- (۴) «أحد منکم» ب.

۵- (۵) عنه البحار:۸۱-۱۲۸ ضمن ح ۱۴. التهذیب:۱-۱۴۶ ح ۱۰۶ باختلاف یسیر، عنه الوسائل: ۲-۲۵۴-أبواب الجنابه-ب ۳۷ ح ۲، و فی فقه الرضا:۱۷۵ نحوه، و فی الفقیه:۱-۶۱ ح ۴، و التهذیب:۳-۱۰ ح ۳۱ مضمونه، عنهما الوسائل:۳-۳۲۳-أبواب الأغسال المسنونه-ب ۱۲ ح ۱.

۶- (۶) لیس فی «د».

۷- (۷) النواضح: الإبل التی یستقی علیها، واحدها ناضح «النهایه:۵-۶۹».

۸- (۸) «بأریاح» ب، المستدرک.«بریاح» د. و الأرواح، و الأریاح کلاهما جمع الریح. أنظر «مجمع البحرین:۲-۲۴۵-روح-».

فأمرهم(۱) النبی صلی الله علیه و آله و سلم بالغسل، فجرت بذلک(۲) السنه(۳).

و قال الصادق علیه السلام: غسل یوم الجمعه طهور، و کفاره لما بینهما من الذنوب من الجمعه(۴) إلی الجمعه(۵).

۲۰ باب غسل المیت

المیت یلقن عند موته(۶) کلمات الفرج، و هی(۷):لا إله إلا الله الحلیم الکریم، لا إله إلا الله العلی العظیم، سبحان الله رب السماوات السبع و رب الأرضین السبع و ما فیهن و ما بینهن، و رب العرش العظیم، و سلام علی المرسلین، و الحمد لله رب

۱- (۱) «فأمر الله» المستدرک.

۲- (۲) «به» المستدرک.

۳- (۳) عنه المستدرک:۲-۵۰۱ ذیل ح ۵، و فی البحار:۸۱-۱۲۴ ح ۷ عنه و عن علل الشرائع:۲۸۵ ح ۳ مثله، و کذا فی الفقیه:۱-۶۲ ح ۶، و التهذیب:۱-۳۶۶ ح ۵، عنهما الوسائل:۳-۳۱۵-أبواب الأغسال المسنونه-ب ۶ ح ۱۵ و عن العلل.

۴- (۴) «یوم الجمعه» د.

۵- (۵) عنه البحار:۸۱-۱۲۸ ذیل ح ۱۴، و المستدرک:۲-۵۰۱ ذیل ح ۵. الفقیه:۱-۶۱ ح ۵ مثله، عنه الوسائل:۳-۳۱۵-أبواب الأغسال المسنونه-ب ۶ ح ۱۴، و یؤیده ما فی علل الشرائع:۲۸۶ ذیل ح ۴، و عیون أخبار الرضا علیه السلام:۲-۸۷ ضمن ح ۱، و التهذیب:۳-۱۰ ذیل ح ۳۱.

۶- (۶) «الموت» د.

۷- (۷) لیس فی «البحار».

العالمين(۱).

و لا يجوز أن تحضر(۲) الحائض و الجنب عند التلقين[۱]، لأن الملائكه تتأذى بهما(۳)،فان حضرا و لم يجدا من ذلک بدا، فليخرجا إذا قرب خروج نفسه(۴).

و سئل الصادق عليه السلام عن توجيه الميت، فقال: يستقبل بباطن قدميه القبله(۵).

۱- (۱) عنه البحار:۸۱-۲۳۹ صدر ح ۲۵. الكافى:۳-۱۲۲ صدر ح ۳، و المقنع:۵۴، و التهذيب: ۱-۲۸۸ صدر ح ۷ باختلاف يسير، و فى الكافى:۳-۱۲۴ ح ۷ و صدر ح ۹، و الفقيه:۱-۷۷ صدر ح ۱، و التهذيب:۱-۲۸۸ ح ۸، و دعوات الراوندى:۲۴۵ ح ۶۹۳ نحوه، عن معظمها الوسائل: ۲-۴۵۹-أبواب الاحتضار-ب ۳۸ ح ۱-ح ۳.

۲- (۲) هكذا فى «ا». «يحضر» ب، ج، د، البحار.

۳- (۳) عنه البحار:۸۱-۲۳۹ ضمن ح ۲۵، و فى ص ۲۳۳ ضمن ح ۹ عن فقه الرضا:۱۶۵ مثله، و كذا فى علل الشرائع:۲۹۸ ح ۱، و الفقيه:۱-۵۱ ذيل ح ۶، و الخصال:۵۸۶ ضمن ح ۱۲، و المقنع:۵۵، و فى التهذيب:۱-۴۲۸ صدر ح ۷ صدره، عن بعضها الوسائل:۲-۴۶۷-أبواب الاحتضار-ب ۴۳ ح ۲ و ح ۳.

۴- (۴) عنه البحار:۸۱-۲۳۹ ضمن ح ۲۵، و فى ص ۲۳۳ ضمن ح ۹ عن فقه الرضا:۱۶۵ مثله، و كذا فى المقنع:۵۶. و انظر قرب الاسناد:۳۱۲ ح ۱۲۱۴، و الكافى:۳-۱۳۸ ح ۱، و التهذيب:۱-۴۲۸ ح ۶، عنها الوسائل:۲-۴۶۷-أبواب الاحتضار-ب ۴۳ ح ۱.

۵- (۵) عنه البحار:۸۱-۲۳۹ ذيل ح ۲۵، و الجواهر:۴-۷، و المستدرک:۲-۱۲۰ ح ۱. الكافى:۳-۱۲۷ ح ۲، و الفقيه:۱-۷۹ ح ۶، و التهذيب:۱-۲۸۵ ح ۲، و المختلف:۴۲ مثله، عن معظمها الوسائل:۲-۴۵۳-أبواب الاحتضار-ب ۳۵ ح ۴ و ح ۵.

و يغسل الميت أولى الناس به(۱)،أو من يأمره الولی بذلک(۲).

و یقطع غاسل الميت كفنه، يبدأ بالنمط (۳) فيبسطه، و يبسط عليه الحبره، و ينثر عليها شيئا من الذريره(۴)،(و يبسط الإزار على الحبره، و ينثر عليه شيئا من الذريره، و يبسط القميص على الإزار، و ينثر عليه شيئا من الذريره)(۵) و يكثر منه(۶)،و يكتب على قميصه و إزاره و حبرته(۷)و الجريدتين(۸):فلان(۹) يشهد أن لا إله إلا الله(۱۰)،و يلفها جميعا، و يعد

ص:۱۰۶

۱- (۱) «بميراثه» ج.

۲- (۲) عنه البحار:۸۱-۳۰۸ صدر ح ۲۸، و کشف اللثام:۱-۱۱۰ صدره. فقه الرضا:۱۶۶ مثله، و کذا فی الفقيه:۱-۸۶ ح ۴۹، عنه الوسائل:۲-۵۳۵-أبواب غسل الميت-ب ۲۶ ح ۲، و فی ح ۱ عن التهذيب:۱-۴۳۱ ح ۲۱ صدره، و انظر ص ۴۴۵ ح ۸۳ من التهذيب المذكور.

۳- (۳) يريد به الفراش الذی يفرش تحت الكفن، ليبسط الكفن عليه «مجمع البحرين:۴-۳۷۷ -نمط-».

۴- (۴) الذريره: فتاه قصب الطيب، و هو قصب يجاء به من الهند «مجمع البحرين:۲-۹۰-ذرر-».

۵- (۵) ليس فی «ب».

۶- (۶) عنه البحار:۸۱-۳۳۴ صدر ح ۳۵. الفقيه:۱-۸۷ ذيل ح ۱ مثله، و کذا فی المختلف:۴۵، و الذکری:۴۸، و البحار:۸۱-۳۲۲ نقلا عن علی بن بابويه إلى قوله:«على الإزار»، و قال الشهيد: قال الصدوق فی المقنع كقول أبيه بلفظ الخبر، فلم نجده فی نسخ المقنع الموجوده عندنا. و انظر الكافی:۳-۱۴۳ صدر ح ۱ و ح ۳، و التهذيب:۱-۳۰۶ صدر ح ۵۶، و ص ۳۰۷ ح ۵۷، عنهما الوسائل:۳-۳۲-أبواب التكفين-ب ۱۴ ح ۳، و ص ۳۵ ب ۱۵ ح ۱.

۷- (۷) «و حبره» ب، د.

۸- (۸) «و الجريده» ب، د، البحار، و المستدرک.

۹- (۹) «فلان بن فلان» د.

۱۰- (۱۰) عنه البحار:۸۱-۳۳۴ ضمن ح ۳۵، و کشف اللثام:۱-۱۱۸ صدره، و الجواهر:۴-۲۱۲ صدره، و المستدرک:۲-۲۲۹ ح ۲. الفقيه:۱-۸۷ ذيل ح ۱ مثله، و کذا فی المختلف:۴۶ عن علی بن بابويه. و يؤيده ما فی كمال الدين:۷۲، و ص ۷۳، و التهذيب:۱-۲۸۹ ذيل ح ۱۰، و ص ۳۰۹ ذيل ح ۶۶، و الاحتجاج:۴۸۹، عنها الوسائل:۳-۵۱-أبواب التكفين-ب ۲۹ ح ۱-ح ۳. و فی الذکری: ۴۸ نقلا عن علی بن بابويه، و المقنع إلى قوله:«و حبرته»، انظر المقنع:۵۸ الهامش رقم«۱۰».

مئزرا(۱)،و يأخذ جريدتين (من النخل)(۲)،خضراوين رطبتين، طول كل واحده على قدر عظم الذراع[۱](۳).

فـإذا فرغ من أمر الكفن، وضع الميت على المغتسل، و جعل باطن رجليه إلى القبله، و ينزع القميص من فوق إلى سـرته، و يتركه إلى أن يفرغ من غسـله ليستر(۴)به عورته، فـإذا لم يكن عليه قميص، ألقى على عورته مـا يسترها به(۵)،و يلين أصابعه برفق، فإن تصعبت عليه فليدعها، و يمسح يده على بطنه مسحا رفيقا(۶).

و قال أبي-رحمه الله-في رسالته (إلي: ابدأ بيديه فاغسلهما)(۷) بثلاث

ص:۱۰۷

۱- (۱) المئزر: الإزار يلتحف به، و في كتب الفقه يذكرون المئزر مقابلا للإزار و يريدون به غيره، و حينئذ لا بعد في الاشتراك، و يعرف المراد بالقرينه «مجمع البحرين:۱-۶۹-أزر-».

۲- (۲) ليس في «ب».

۳- (۳) عنه البحار:۸۱-۳۳۴ ذيل ح ۳۵، و كشف اللثام:۱-۱۱۸ قطعه، و الجواهر:۴-۲۱۲ قطعه. الفقيه:۱-۸۷ ذيل ح ۱، و معاني الأخبار:۳۴۸ ذيل ح ۱ مثله من قوله: و يأخذ جريدتين، و في فقه الرضا:۱۶۸ نحوه، و في المختلف:۴۴ نقلا عن علي بن بابويه، و الشيخين نحو ذيله، و انظر الوسائل:۳-۲۰-أبواب التكفين-ب ۷، و ص ۲۴ ب ۸.

۴- (۴) «يستر» ب، د.

۵- (۵) عنه البحار:۸۱-۳۰۸ ضمن ح ۲۸. الفقيه:۱-۹۰ ذيل ح ۱۶ مثله. و في فقه الرضا:۱۶۶، و في الكافي:۳-۱۴۱ صدر ح ۵، و التهذيب:۱-۳۰۱ صـدر ح ۴۵ نحوه، و الكـافي:۳-۱۴۰ صـدر ح ۴، و التهذيب:۱-۲۹۸ صـدر ح ۴۱ صـدره، عنهما الوسائل:۲-۴۸۰-أبواب غسل الميت- ب ۲ صدر ح ۳، و ص ۴۸۱ صدر ح ۵، و انظر ص ۴۵۲-أبواب الاحتضار-ب ۳۵، و في المختلف:۴۴ نقلا عن المصنف ذيله.

۶- (۶) عنه البحار:۸۱-۳۰۸ ضـمن ح ۲۸. الفقيه:۱-۹۰ ذيـل ح ۱۶ مثله. و في الكـافي:۳-۱۴۰ صـدر ح ۴، و التهذيب:۱-۲۹۸ صدر ح ۴۱ بمعناه، عنهما الوسائل:۲-۴۸۱-أبواب غسل الميت- ب ۲ صدر ح ۵.

۷- (۷) «أحب إلي أن يبدأ بيديه فاغسلها» د.

حمیدیات(۱) بماء السدر(۲)،ثم تلف علی یدک الیسری خرقه(۳)،تجعل علیها شیئا من الحرض: و هو الأشنان، و تدخل یدک تحت الثوب، و یصب علیک غیرک الماء من فوق سرته(۴)،و تغسل قبله و دبره، و لا تقطع الماء عنه.

ثم تغسل رأسه و لحیته برغوه السدر، و بعده بثلاث حمیدیات، و لا تقعده.

ثم اقلبه(۵) إلی جانبه الأیسر لیبدو(۶) لک الأیمن، و مد یده الیمنی علی جنبه الأیمن إلی حیث بلغت، ثم اغسله بثلاث حمیدیات من قرنه إلی قدمه، و لا تقطع الماء عنه.

ثم اقلبه(۷) إلی جانبه الأیمن لیبدو لک الأیسر، و مد یده الیسری علی جنبه الأیسر إلی حیث بلغت، ثم اغسله بثلاث حمیدیات من قرنه إلی قدمه، و لا تقطع الماء عنه.

ثم اقلبه علی(۸) ظهره، و امسح بطنه مسحا رفیقا، و اغسله مره أخری بماء و شیء من جلال الکافور(۹) مثل الغسله الأولی، و خضخض الأوانی التی فیها الماء، و اغسله الثالثه بماء قراح(۱۰)،و لا تمسح بطنه ثالثه.

و قل و أنت تغسله: اللهم عفوک عفوک. فإنه من فعل ذلک عفی الله

۱- (۱) الحمید من الأباریق: الکبیر فی الغایه «مجمع البحرین:۱-۵۷۰-حمد-».

۲- (۲) السدر: شجره النبق «النهایه:۲-۳۵۳».

۳- (۳) «مزقه» ب.

۴- (۴) لیس فی «ب».

۵- (۵) «تقلبه» ج، البحار.

۶- (۶) «حتی یبدو» ب، د، و کذا ما بعدها.

۷- (۷) «تقلبه» ج، البحار.

۸- (۸) «إلی» ج، د، البحار.

۹- (۹) جلال الکافور: القلیل و الیسیر منه «مجمع البحرین:۱-۳۸۹-جلل-».

۱۰- (۱۰) هکذا فی «أ» و «ت» و «البحار». «القراح» ب، ج، د.

عنه(۱).

و قال الصادق علیه السلام: من غسل مؤمنا میتا، فأدی فیه الأمانه غفر الله له، قیل:(و کیف یؤدی)(۲) فیه الأمانه؟ قال علیه السلام: لا یخبر بما یری،(و حده[۱] إلی أن یدفن المیت)(۳)(۴).

(و قال الصادق علیه السلام: خمسه)(۵) ینتظر بهم، إلا أن یتغیروا: الغریق، و المصعوق، و المبطون، و المهدوم، و المدخن(۶).

و المجدور و المحترق إن لم یمکن غسلهما صب(۷) علیهما الماء صبا، و یجمع ما

ص:۱۰۹

۱- (۱) عنه البحار:۸۱-۳۰۹ ضمن ح ۲۸. الفقیه:۱-۹۰ ذیل ح ۱۶ مثله، و فی فقه الرضا:۱۶۶ باختلاف فی ألفاظه، و فی الکافی:۳-۱۶۴ ح ۳، و الفقیه:۱-۸۵ ح ۴۸ ذیله، عنهما الوسائل: ۲-۴۹۴-أبواب غسل المیت-ب ۷ ح ۲. و انظر ص ۱۰۷ الهامش رقم«۷».

۲- (۲) «کیف تؤدی» ب.

۳- (۳) ما بین القوسین لیس فی «ب» و «ج».

۴- (۴) عنه البحار:۸۱-۲۸۷ ح ۶ و عن الفقیه:۱-۸۵ ح ۴۶ مثله، و عن الکافی:۳-۱۶۴ ح ۲، و أمالی الصدوق:۴۳۴ ح ۴، و ثواب الأعمال:۲۳۲ ح ۲، و المقنع:۶۱، و التهذیب:۱-۴۵۰ ح ۱۰۵ إلی قوله:«بما یری»، و کذا فی فقه الرضا:۱۶۷، و دعوات الراوندی:۲۵۳ ح ۷۱۷، عن معظمها الوسائل:۲-۴۹۵-أبواب غسل المیت-ب ۸ ح ۱ و ح ۳ و ح ۴.

۵- (۵) «و خمسه» جمیع النسخ. و ما أثبتناه کما فی المستدرک.

۶- (۶) عنه المستدرک:۲-۱۴۲ ح ۲، و فی البحار:۸۱-۲۴۸ ح ۴ عنه و عن الخصال:۳۰۰ ح ۷۴ مثله، و کذا فی الکافی:۳-۲۱۰ ح ۵، و التهذیب:۱-۳۳۷ ح ۱۵۶، عنهما الوسائل:۲-۴۷۴-أبواب الاحتضار-ب ۴۸ ح ۲ و عن الخصال. و فی الفقیه:۱-۹۶ ذیل ح ۳۸ مثله، إلا أن فیه «ینتظر بهم ثلاثه أیام». و فی فقه الرضا:۱۷۳ نحوه.

۷- (۷) «أصببت» د.

سقط منهما فی أکفانهما(۱).

۲۱ باب السنه فی الکافور

قال الصادق علیه السلام: السنه فی الکافور للمیت وزن ثلاثه عشر درهما و ثلث(۲)(۳).

و العله فی ذلک، أن جبرئیل علیه السلام أتی(۴) النبی صلی الله علیه و آله و سلم بأوقیه(۵) کافور من الجنه، فجعلها(۶) النبی صلی الله علیه و آله و سلم ثلاثه أثلاث: ثلثا له صلی الله علیه و آله و سلم، و ثلثا لعلی علیه السلام، و ثلثا

۱- (۱) عنه البحار:۸۱-۳۰۹ ضمن ح ۲۸، و المستدرک:۲-۱۸۱ ذیل ح ۱. فقه الرضا:۱۷۳، و الفقیه: ۱-۹۶ ذیل ح ۳۸، و المقنع:۶۱ نحوه، و فی الکافی:۳-۲۱۳ ح ۶، و التهذیب:۱-۳۳۳ ح ۱۴۳ و ح ۱۴۴ نحو صدره، و یؤید ذیله ما فی الکافی:۳-۱۵۵ ذیل ح ۱، و التهذیب:۱-۳۲۳ ذیل ح ۱۰۸، عن بعضها الوسائل:۲-۵۰۰-أبواب غسل المیت-ب ۱۱ ح ۱، و ص ۵۱۲ ب ۱۶ ح ۱ و ح ۲.

۲- (۲) «و ثلثا» ب، ج.

۳- (۳) عنه البحار:۸۱-۳۳۵ ضمن ح ۳۵، و المستدرک:۲-۲۰۸ صدر ح ۱. الفقیه:۱-۹۱ مثله، و فی علل الشرائع:۱-۳۰۲ ح ۱ مسندا عن ابن سنان، مرفوعا باختلاف یسیر، عنه الوسائل:۳-۱۴- أبواب التکفین-ب ۳ ح ۷.

۴- (۴) «أتی إلی» ب.

۵- (۵) الأوقیه: أربعون درهما «مجمع البحرین:۴-۵۴۲-وقی-».

۶- (۶) «فجعله» ب، ج، د، و ما أثبتناه کما فی «ت» و «البحار» و «المستدرک».

لفاطمه علیها السلام(۱)،فمن لم یقدر علی وزن ثلاثه عشر درهما و ثلث کافورا(۲)،حنط المیت بأربعه دراهم، فإن لم یقدر فمثقال واحد لا أقل منه لمن وجده(۳).

۲۲ باب ثواب تشییع جنازه المؤمن

(۴)

قال الصادق علیه السلام: من شیع جنازه مؤمن حط عنه خمس و عشرون کبیره، فإن ربعها خرج من الذنوب(۵).

ص:۱۱۱

۱- (۱) عنه البحار:۸۱-۳۳۵ ضمن ح ۳۵، و المستدرک:۲-۲۰۸ صدر ح ۱. الفقیه:۱-۹۱ مثله، و فی الکافی:۳-۱۵۱ ح ۴، و علل الشرائع:۳۰۲ ح ۱، و التهذیب:۱-۲۹۰ ح ۱۳، و کشف الغمه: ۲-۱۲۶ باختلاف یسیر، عنها الوسائل:۳-۱۳-أبواب التکفین-ضمن ب ۳. و فی البحار: ۴۳-۱۸۶ ضمن ح ۱۸، و ج ۸۱-۳۲۴ ح ۱۷ عن کشف الغمه.

۲- (۲) لیس فی «ج». «کافور» ب، د، و ما أثبتناه کما فی البحار، و المستدرک.

۳- (۳) عنه البحار:۸۱-۳۳۵ ذیل ح ۳۵، و المستدرک:۲-۲۰۸ ذیل ح ۱. الفقیه:۱-۹۱ مثله، إلا أن فیه أربعه مثاقیل بدل قوله:«أربعه دراهم»، و فی الکافی:۳-۱۵۱ ح ۵، و التهذیب:۱-۲۹۱ ح ۱۴ نحو ذیله، عنهما الوسائل:۳-۱۳-أبواب التکفین-ب ۳ ح ۲. و انظر المقنع:۵۹.

۴- (۴) لیس فی «ب» و «ج».

۵- (۵) عنه المستدرک:۲-۲۹۴ صدر ح ۱، و فی البحار:۸۱-۲۵۹ ح ۶ عنه و عن دعوات الراوندی:۲۶۰ ح ۷۴۲ مثله، و فی الکافی:۳-۱۷۴ ح ۲، و الفقیه:۱-۹۹ ح ۹، و ثواب الأعمال:۲۳۳ ح ۱ باختلاف فی ألفاظ صدره، عنها الوسائل:۳-۱۵۴-أبواب الدفن-ب ۷ ح ۴، و ص ۱۵۵ ح ۸.

و قال الصادق عليه السلام: أول ما يتحف به المؤمن أن يغفر لمن تبع جنازته(۱).

و روى أن المؤمن ينادى: ألا إن(۲) أول حبائك(۳) الجنه، و أول حباء من تبعك المغفره(۴)(۵).

۲۳ باب الصلاه على الميت

إذا صليت على ميت فقف عند رأسه(۶) و كبر، و قل: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، و أشهد أن محمدا عبده و رسوله، أرسله بالحق بشيرا و نذيرا بين يدى الساعه.

ثم كبر(۷) الثانيه، و قل(۸):اللهم صل على محمد و آل محمد، و ارحم محمدا

۱- (۱) عنه البحار:۸۱-۲۵۸ ح ۵، و عن الخصال:۲۴ ح ۸۵ مثله، و كذا فى المؤمن:۶۵ ح ۱۶۸، و الكافى:۳-۱۷۳ ح ۳، و الفقيه:۱-۹۹ ح ۶، و التهذيب:۱-۴۵۵ ح ۱۲۷، و دعوات الراوندى: ۲۶۲ ح ۷۴۹، عن معظمها الوسائل:۳-۱۴۳-أبواب الدفن-ب ۲ ح ۴ و عن الخصال. و فى أمالى الطوسى:۱-۴۵ ضمن حديث، بإسناده عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم باختلاف يسير.

۲- (۲) ليس فى «ب».

۳- (۳) الحباء: العطيه «النهايه:۱-۳۳۶».

۴- (۴) «الجنه» المستدرك.

۵- (۵) عنه المستدرك:۲-۲۹۴ ذيل ح ۱، و فى البحار:۸۱-۲۵۹ ذيل ح ۶ عنه، و عن دعوات الراوندى: ۲۶۱ ح ۷۴۶ مثله، و كذا فى الكافى:۳-۱۷۲ ح ۱ مسندا عن أبى جعفر عليه السلام، و الفقيه:۱-۹۹ ح ۷، و الذكرى:۵۲ مرسلا عن أبى جعفر عليه السلام، عن بعضها الوسائل:۳-۱۴۲-أبواب الدفن- ب ۲ ح ۳. و فى فقه الرضا:۱۶۹ عن أبى عبد الله عليه السلام مثله.

۶- (۶) ذكر المصنف فى المقنع:۶۴ الوقوف عند صدره.

۷- (۷) «تكبر» ب، د.

۸- (۸) «و تقول» ب.

و آل محمـد، و بـارك على محمـد و آل محمـد، كأفضل ما صـليت و باركت و ترحمت(۱) على إبراهيـم و آل إبراهيـم، إنك حميد مجيد.

ثم كبر الثالثه، و قل: اللهم اغفر للمؤمنين و المؤمنات و المسلمين و المسلمات، الأحياء منهم و الأموات.

ثم كبر الرابعه، و قل: اللهم (إن هذا)(۲) عبدك و ابن(۳) عبدك و ابن(۴) أمتك، نزل بك و أنت خير منزول به.

اللهم إنـا لاـ نعلم منه إلاـ خيرا، و أنت أعلم به منـا، اللهم إن كان محسـنا فزد فى إحسانه، و إن كان مسـيئا فتجاوز عنه و اغفر له، اللهم اجعله عندك فى أعلى عليين، و اخلف على أهله فى الغابرين، و ارحمه برحمتك يا أرحم الراحمين.

ثم كبر الخامسه، و لا تبرح من مكانك حتى ترى الجنازه على أيدى الرجال(۵).

و إذا صليت على المرأه فقف عند صدرها(۶).

و إذا صليت على المستضعف، فقل: اللهم اغفر للذين تابوا

۱- (۱) ليس فى «البحار».

۲- (۲) ليس فى «ب» و «د».

۳- (۳) «ابن» د.

۴- (۴) «ابن» ب، ج.

۵- (۵) عنه البحار:۸۱-۳۸۹ ح ۵۴، و كشف اللثام:۱-۱۳۰ إلى قوله «ثم كـبر الخـامسه»، و الجواهر: ۱۲-۴۴ إلى قوله «يـا أرحم الراحمين». الفقيه:۱-۱۰۱، و المقنع:۶۴ مثله، و فى فقه الرضـا:۱۷۷ باختلاف فى بعض ألفاظه. و فى التهـذيب:۳-۱۹۵ ح ۲۰ نحو ذيله، و انظر الكـافى:۳-۱۸۱ ح ۳، و الفقيه:۱-۱۰۰ ح ۱۶، و علل الشرائع:۳-۱۸۹ ح ۴۳۱، و التهذيب:۳-۱۸۹ ح ۳، عن بعضها الوسائل:۳-۶۰-أبواب صلاه الجنازه-ب ۲ ح ۱، و ص ۹۴ ب ۱۱ ح ۱، و فى الذكرى: ۵۹ نقلا عن المصنف قطعه.

۶- (۶) عنه البحار:۸۱-۳۹۰ ضمن ح ۵۴. الفقيه:۱-۱۰۱ مثله. و فى الكافى:۳-۱۷۶ صدر ح ۱، و التهذيب:۳-۱۹۰ صدر ح ۵، و الاستبصار:۱-۴۷۰ صدر ح ۲ باختلاف فى اللفظ، عنها الوسائل:۳-۱۱۹-أبواب صلاه الجنازه-ب ۲۷ ح ۱.

و اتبعوا سبيلك، و قهم عذاب الجحيم(۱).

و إذا لم تعرف (مذهب الميت)(۲)،فقل: اللهم إن(۳) هذه النفس أنت أحييتها و أنت أمتها، اللهم و لها ما تولت، و احشرها مع من أحبت(۴)(۵).

و إذا صليت على ناصب، فقل بين التكبيره الرابعه و الخامسه: اللهم أخز عبدک فی عبادک و بلادک، اللهم أصله أشد نارک، (اللهم أذقه)(۶) حر عذابک، (فإنه کان)(۷) یوالی أعداءک، و یعادی أولیاءک، و یبغض أهل بیت نبیک، فإذا رفع فقل: اللهم لا ترفعه و لا تزکه(۸).

و الطفل لا یصلی علیه حتی یعقل الصلاه(۹)،فإن حضرت(۱۰) مع قوم

۱- (۱) عنه البحار:۸۱-۳۹۰ ضمن ح ۵۴، و فی ص ۳۵۳ ضمن ح ۲۳ عن فقه الرضا:۱۷۸ مثله، و کذا فی الکافی:۳-۱۸۶ ح ۱، و ص ۱۸۷ ذیل ح ۲ و ح ۳، و الفقیه:۱-۱۰۵ صدر ح ۳۶، و المقنع:۶۹، و التهذیب:۳-۱۹۶ ذیل ح ۲۲، عن معظمها الوسائل:۳-۶۷-أبواب صلاه الجنازه-ب ۳ ح ۱-ح ۴.

۲- (۲) «مذهبه» د.

۳- (۳) لیس فی «ب» و «د».

۴- (۴) «أحببت» ج.

۵- (۵) عنه البحار:۸۱-۳۹۰ ضمن ح ۵۴، و کشف اللثام:۱-۱۳۱. و فی فقه الرضا:۱۷۸، و الفقیه: ۱-۱۰۵ ذیل ح ۳۶، و المقنع:۶۹ مثله، و کذا فی الذکری:۶۰ نقلا عن المصنف، و فی الوسائل: ۳-۶۷-أبواب صلاه الجنازه-ب ۳ ح ۱ عن الفقیه. و فی دعائم الإسلام:۱-۲۳۶ مضمونه.

۶- (۶) «و أذقه» ج.

۷- (۷) لیس فی «د». «فإنه» ب.

۸- (۸) عنه البحار:۸۱-۳۹۰ ضمن ح ۵۴، و کشف اللثام:۱-۱۳۰، و فی المستدرک:۲-۲۵۴ ح ۳ عنه و عن المقنع:۷۰ مثله. و فی قرب الاسناد:۵۹ ح ۱۹۰، و الکافی:۳-۱۸۸ ذیل ح ۲، و ص ۱۸۹ ح ۳ و ح ۴، و الفقیه:۱-۱۰۵ ح ۳۷ و ح ۳۸، و التهذیب:۳-۱۹۷ ذیل ح ۲۵ نحوه، عنها الوسائل: ۳-۶۹-أبواب صلاه الجنازه-ب ۴ ح ۱ و ح ۲ و ح ۶.

۹- (۹) عنه البحار:۸۱-۳۹۰ ذیل ح ۵۴، و فی المستدرک:۲-۲۷۲ ح ۱ عنه و عن فقه الرضا:۱۷۸ مثله. و فی قرب الاسناد:۲۱۸ ح ۸۵۵ و الکافی:۳-۲۰۶ صدر ح ۲، و ص ۲۰۷ ضمن ح ۴، و الفقیه: ۱-۱۰۴ ح ۳۳، و ص ۱۰۵ ح ۳۵، و التهذیب:۳-۱۹۸ صدر ح ۳، و ص ۱۹۹ ح ۵، و الاستبصار:۱-۴۷۹ صدر ح ۱ باختلاف فی ألفاظه، عنها الوسائل:۳-۹۵-أبواب صلاه الجنازه-ب ۱۳ ح ۱-ح ۴.

۱۰- (۱۰) بزیاده «علی جنازه» ب.

يصلون عليه، فقل: اللهم اجعله لأبويه و لنا فرطا(۱)(۲).

۲۴ باب القول عند النظر إلی القبر

قال الصادق علیه السلام: إذا نظرت إلی القبر، فقل: اللهم اجعله(۳) روضه من ریاض الجنه، و لا تجعله(۴) حفره من حفر النیران(۵).

۲۵ باب إدخال المیت فی القبر

(۶)

قال النبی صلی الله علیه و آله و سلم: لکل شیء باب، و باب القبر عند رجلی المیت(۷).

۱- (۱) أی أجرا و ذخرا یتقدمنا «مجمع البحرین:۳-۳۸۹-فرط-».

۲- (۲) عنه البحار:۸۱-۳۹۰ ذیل ح ۵۴، و کشف اللثام:۱-۱۳۱، و الجواهر:۱۲-۹۶، و فی المستدرک: ۲-۲۷۲ ح ۳ عنه و عن المقنع:۶۸ ذیله، و فی الفقیه:۱-۱۰۴ ذیل ح ۳۳ مثله، و فی فقه الرضا: ۱۷۸، و التهذیب:۳-۱۹۵ ح ۲۱، و دعائم الإسلام:۱-۲۳۷ نحوه، و فی الوسائل:۳-۹۴- أبواب صلاه الجنازه-ب ۱۲ ح ۱ عن التهذیب.

۳- (۳) «اجعلها» ج، د، البحار، المستدرک.

۴- (۴) «تجعلها» ج، د، البحار، المستدرک.

۵- (۵) عنه البحار:۸۲-۵۷ صدر ح ۴۶، و المستدرک:۲-۳۲۶ صدر ح ۹. فقه الرضا:۱۷۰، و الفقیه: ۱-۱۰۷ ذیل ح ۴۴، و دعوات الراوندی:۲۶۴ ح ۷۵۶ مثله.

۶- (۶) لیس فی «ب» و «ج».

۷- (۷) عنه البحار:۸۲-۵۷ ضمن ح ۴۶، و المستدرک:۲-۳۲۸ ح ۶، و فی ح ۵ عن دعوات الراوندی: ۲۶۴ صدر ح ۷۵۵ مثله، و فی الجعفریات:۲۰۲، و کتاب عباد العصفری:۱۹، و الکافی: ۳-۱۹۳ ذیل ح ۵، و دعائم الإسلام:۱-۲۳۷، و التهذیب:۱-۳۱۶ ح ۸۶ باختلاف یسیر، و فی ح ۸۷ من التهذیب المذکور مسندا عن أبی عبد الله علیه السلام، و الفقیه:۱-۱۰۸ ذیل ح ۴۶ مرسلا مثله، عن بعضها الوسائل:۲-۱۸۲-أبواب الدفن-ب ۲۲ ح ۴ و ح ۶، و ص ۱۸۳ ح ۷.

و المرأه تؤخذ بالعرض من قبل اللحد، و الرجل من قبل رجليه، يسل(۱) سلا(۲).

و يدخل الميت القبر من يأمره ولی الميت، إن شاء شفعا و إن شاء وترا(۳).

۲۶ باب ما يقال عند دخول القبر

قال الصادق عليه السلام: إذا دخلت القبر فاقرأ أم الكتاب، و المعوذتين، و آيه الكرسی(۴).

ص:۱۱۶

۱- (۱) السل: انتزاعک الشیء و إخراجه برفق «مجمع البحرين:۲-۴۰۳-سلل-».

۲- (۲) عنه البحار:۸۲-۵۷ ضمن ح ۴۶، و المستدرک:۲-۳۲۸ ذيل ح ۶. الخصال:۶۰۴ ضمن ح ۹ مثله، عنه الوسائل:۳-۱۸۲-أبواب الدفن-ب ۲۲ ح ۵، و فی ص ۲۰۴ ب ۳۸ ح ۱ عن التهذيب:۱-۳۲۵ ح ۱۱۸ باختلاف يسير فی ألفاظه، و فی الفقيه:۱-۱۰۸ ذيل ح ۴۶ بزياده فی المتن. و فی الكافی:۳-۱۹۴ صدر ح ۱، و ص ۱۹۵ صدر ح ۳، و التهذيب:۱-۳۱۵ صدر ح ۸۳ و صدر ح ۴، و ص ۴۵۸ صدر ح ۱۳۹ نحو ذيله.

۳- (۳) عنه البحار:۸۲-۵۷ ضمن ح ۴۶، و كشف اللثام:۱-۱۱۰ إشاره. فقه الرضا:۱۷۰، و الفقيه: ۱-۱۰۷ ذيل ح ۴۴ مثله، و فی الكافی:۳-۱۹۳ ح ۱، و التهذيب:۱-۳۱۴ ح ۸۲ باختلاف فی ألفاظه، عنهما الوسائل:۳-۱۸۴-أبواب الدفن-ب ۲۴ ح ۱.

۴- (۴) عنه البحار:۸۲-۵۷ ضمن ح ۴۶. فقه الرضا:۱۷۰ مثله، و كذا فی الفقيه:۱-۱۰۸ عن رساله أبيه. و فی الكافی:۳-۱۹۲ ضمن ح ۲ مسندا عن أبی الحسن عليه السلام، و ص ۱۹۵ ضمن ح ۴، و علل الشرائع:۳۰۶ ضمن ح ۱، و التهذيب:۱-۳۱۳ ضمن ح ۷۷، و ص ۳۱۷ ضمن ح ۹۰ باختلاف يسير، و كذا فی ص ۳۱۳ ضمن ح ۷۵ من التهذيب المذكور مسندا عن ابن عطيه، و دعوات الراوندی:۲۶۴ ضمن ح ۷۵۴، عن معظمها الوسائل:۳-۱۷۳-أبواب الدفن- ضمن ب ۲۰.

۲۷ باب ما يقال عند تناول الميت.

(۱)

قال الصادق عليه السلام: إذا تناولت(۲) الميت فقل: بسم الله و بالله و على مله رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم(۳).

۲۸ باب وضع الميت فى اللحد

(۴)

قال الصادق عليه السلام: إذا وضعت الميت فى لحده فضعه على يمينه، مستقبل القبله، و حل عقد كفنه، و ضع خده على التراب(۵).

ص:۱۱۷

۱- (۱) من بدايه باب ۲۶ إلى هنا ليس فى «ب».

۲- (۲) تناول» ج.

۳- (۳) الفقيه:۱-۱۰۸ عن رساله أبيه مثله، و كذا فى دعوات الراوندى:۲۶۴ صدر ح ۷۵۷، عنه البحار: ۸۲-۵۳ ضمن ح ۴۳، و فى فقه الرضا:۱۷۰ باختلاف يسير، و كذا فى الكافى:۳-۱۹۶ ضمن ح ۶، مسندا عن أحدهما عليهما السلام إلا أن فيه يقال به: عند وضع الميت فى لحده، و ص ۱۹۴ ضمن ح ۱، و ص ۱۹۷ ضمن ح ۱۱، و التهذيب:۱-۳۱۵ ضمن ح ۸۳، و ص ۳۱۶ ضمن ح ۸۸، و ص ۴۵۷ ضمن ح ۱۳۷، و فى الجعفريات:۲۰۲ مسندا عن على عليه السلام، و دعائم الإسلام:۱-۲۳۸ مرسلا عن على عليه السلام نحوه، عن بعضها الوسائل:۳-۱۷۷-أبواب الدفن-ضمن ب ۲۱.

۴- (۴) «لحده» ج.

۵- (۵) عنه البحار:۸۲-۵۷ ضمن ح ۴۶، و المستدرک:۲-۳۱۹ ح ۲. و فى دعوات الراوندى:۲۶۵ ح ۷۵۸ مثله، و فى فقه الرضا:۱۷۰ باختلاف فى ألفاظه، و كذا فى الفقيه:۱-۱۰۸ عن رساله أبيه، و فى إرشاد المفيد:۱-۱۸۹ ضمن حديث بمعناه، و انظر الكافى:۳-۱۹۶ ح ۹، و التهذيب: ۱-۳۱۷ ح ۸۹ و ص ۴۵۰ ح ۱۰۸، و ص ۴۵۷ ح ۱۳۶ و ح ۱۳۷، و ص ۴۵۸ ح ۱۳۸، عنهما الوسائل:۳-۱۷۲-أبواب الدفن-ضمن ب ۱۹.

۲۹ باب ما يقال إذا وضع الميت فى اللحد

(۱)

قال الصادق عليه السلام: يقول من يضع الميت فى لحده(۲):اللهم جاف الأرض عن جنبيه، و أصعد(۳) إليك روحه، و لقه منك رضوانا(۴)(۵).

ثم يضع يده اليسرى على منكبه(۶) الأيسر، و يدخل يده اليمنى تحت منكبه الأيمن، و يحركه تحريكا شديدا، و يقول: يا فلان بن فلان، الله ربك، و محمد نبيك، و الإسلام دينك،(و القرآن كتابك، و الكعبه قبلتك)(۷)،و على وليك و إمامك، و يسمى الأئمه واحدا واحدا إلى آخرهم، حتى ينتهى إلى القائم عليه السلام، أئمتك أئمه (هدى أبرار)(۸).ثم يعيد عليه التلقين مره أخرى(۹).

۱- (۱) «لحده» ج.

۲- (۲) «قبره» المستدرک.

۳- (۳) «و صعد» ج، البحار، و المستدرک.

۴- (۴) «رضوانک» ج.

۵- (۵) عنه البحار:۸۲-۵۷ ضمن ح ۴۶، و المستدرک:۲-۳۲۱ صدر ح ۳. فقه الرضا:۱۷۰، و الكافى: ۳-۱۹۴ ذيل ح ۱، و الفقيه:۱-۱۰۸ عن رساله أبيه، و التهذيب:۱-۳۱۵ ذيل ح ۸۳ باختلاف يسير، و فى التهذيب:۱-۴۵۸ ضمن ح ۱۳۷، و دعوات الراوندى:۲۶۶ ضمن ح ۷۶۰، و دعائم الإسلام:۱-۲۳۸ نحوه، عن بعضها الوسائل:۳-۱۷۷-أبواب الدفن-ب ۲۱ ح ۱ و ح ۶.

۶- (۶) المنكب: و هو ما بين الكتف و العنق «النهايه:۵-۱۱۳».

۷- (۷) ليس فى «ب» و «د».

۸- (۸) هكذا فى البحار، و المستدرک.«الهدى الأبرار» ب.«الهدى الأبرار حشرک الله معهم» د.«هدى» ج.

۹- (۹) عنه البحار:۸۲-۵۷ ضمن ح ۴۶، و المستدرک:۲-۳۲۱ ذيل ح ۳. فقه الرضا:۱۷۱ باختلاف فى بعض ألفاظه، و كذا فى الفقيه:۱-۱۰۸ ضمن ح ۴۷، عنه الوسائل:۳-۱۷۹-أبواب الدفن- ب ۲۱ ح ۵. و فى التهذيب:۱-۴۵۷ ضمن ح ۱۳۷ باختلاف يسير، و فى الذكرى:۶۶ نقلا عن المصنف قطعه.

۳۰ باب ما يقال عند وضع اللبن (على اللحد)

(۱)

(قال الصادق عليه السلام: إذا وضعت اللبن على اللحد فقل:) (۲) اللهم آنس وحشته، و صل وحدته، و ارحم غربته، و آمن روعته، و أسكن إليه (من رحمتك)(۳)رحمه واسعه، يستغنى بها عن رحمه من سواك، و احشره مع من كان يتولاه.

و تقول متى(۴)(زرت قبره)(۵) هذا القول(۶).

۳۱ باب ما يقال عند الخروج من القبر

قال الصادق عليه السلام: إذا خرجت من القبر فقل و أنت تنفض يديك من التراب:إِنّٰا لِلّٰهِ وَ إِنّٰا إِلَيْهِ راجِعُونَ .

ثم احث التراب عليه بظهر كفيك(۷)،ثلاث مرات، و قل: اللهم إيمانا بك،

۱- (۱) «عليه» ب، ج.

۲- (۲) «و هو» د.

۳- (۳) ليس فى «ج» و «البحار» و «المستدرک».

۴- (۴) «إذا» د.

۵- (۵) «قبل قبره» د.«زرته» المستدرک، و البحار.

۶- (۶) عنه البحار:۸۲-۵۷ ضمن ح ۴۶، و المستدرک:۲-۳۲۶ ح ۹. الفقيه:۱-۱۰۸ ضمن ح ۴۷ مثله، عنه الوسائل:۳-۱۷۹-أبواب الدفن-ب ۲۱ ضمن ح ۵، و فى فقه الرضا:۱۷۱ صدره، و فى التهذيب:۱-۴۵۸ ضمن ح ۱۳۷، و دعوات الراوندى:۲۶۶ ضمن ح ۷۶۰ باختلاف يسير، و ذكر الدعاء وحده فى الكافى:۳-۲۰۰ ح ۹، و ص ۲۲۹ ح ۶، مسندا عن أبى جعفر عليه السلام فى حال القيام على القبر.

۷- (۷) «كفک» ب.

و تصدیقا بکتابک، هذا ما وعدنا الله و رسوله،(و صدق الله و رسوله)(۱).فإنه من فعل ذلک و قال هذه الکلمات، کتب الله له(۲)بکل ذره حسنه(۳).

۳۲ باب صب الماء علی القبر

إذا سوی(۴)قبر المیت فصب علی قبره الماء، و تجعل القبر أمامک و أنت مستقبل القبله، و تبدأ بصب الماء من عند رأسه، و تدور به علی قبره من أربعه جوانب(۵)حتی ترجع إلی(۶)الرأس، من غیر أن تقطع الماء، فإن فضل من الماء شیء فصبه علی وسط القبر(۷).

و قال الصادق علیه السلام: الرش(۸)بالماء علی القبر حسن-یعنی فی کل وقت-(۹).

ص:۱۲۰

۱- (۱) لیس فی «ب».

۲- (۲) لیس فی «د».

۳- (۳) عنه البحار:۸۲-۵۸ ضمن ح ۴۶، و الجواهر:۴-۳۱۰، و ص ۳۱۱، و فی المستدرک:۲-۳۳۴ ح ۳ عنه و عن فقه الرضا:۱۷۱ مثله، و کذا فی الفقیه:۱-۱۰۹ ح ۴۷، و فی الکافی:۳-۱۹۸ ح ۱ نحو صدره، و فی ص ۱۹۸ ح ۴، و التهذیب:۱-۳۱۹ ح ۹۵ باختلاف فی ذیله، و فی الکافی: ۳-۱۹۸ ح ۲، و التهذیب:۱-۳۱۹ ح ۹۴ قطعه منه مسندا عنه علیه السلام و ذیله مسندا عنه علیه السلام عن أمیر المؤمنین علیه السلام عن رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم، عن معظمها الوسائل:۳-۱۸۰-أبواب الدفن-ب ۲۱ ضمن ح ۵، و ص ۱۸۹ ب ۲۹ ح ۱ و ح ۲ و ح ۴. و فی الجعفریات:۲۰۲ عن علی علیه السلام قطعه.

۴- (۴) «استوی» ب.

۵- (۵) «جوانبه» البحار.

۶- (۶) «علی» د.

۷- (۷) عنه البحار:۸۲-۵۸ ضمن ح ۴۶. فقه الرضا:۱۷۱ مثله، و کذا فی الفقیه:۱-۱۰۹ ضمن ح ۴۷، عنه الوسائل:۳-۱۸۰-أبواب الدفن-ب ۲۱ ضمن ح ۵، و فی ص ۱۹۵ ب ۳۲ ح ۱ عن التهذیب:۱-۳۲۰ ح ۹۹ مضمونه، و کذا فی دعوات الراوندی:۲۶۹ ح ۷۶۸. و فی الذکری:۶۷ نقلا عن المصنف نحوه.

۸- (۸) «و الرش» ج، البحار، المستدرک.

۹- (۹) عنه البحار:۸۲-۵۸ ذیل ح ۴۶، و المستدرک:۲-۳۳۶ ح ۱. الکافی:۳-۱۴۰ ذیل ح ۳، و التهذیب:۱-۳۰۰ ذیل ح ۴۴، و ص ۳۲۱ ضمن ح ۱۰۲ مثله، عنهما الوسائل:۳-۱۹۳- أبواب الدفن-ب ۳۱ ح ۶ و ح ۷.

۳۳ باب زیاره قبر المؤمن

قال الرضا علیه السلام(۱):من زار قبر مؤمن فقرأ عندهاِنّا أَنْزَلْناهُ سبع مرات، غفر الله له و لصاحب القبر(۲).

و من یزور القبر یستقبل القبله، و یضع یده علی القبر(۳)،إلا أن یزور إماما، فإنه یجب أن یستقبله بوجهه، و یجعل ظهره إلی(۴) القبله(۵).

ص:۱۲۱

۱- (۱) «قال الصادق علیه السلام» المستدرک.

۲- (۲) عنه البحار:۸۲-۱۶۹ صدر ح ۴، و المستدرک:۲-۳۷۲ ح ۴. الفقیه:۱-۱۱۵ ح ۴۰ مثله، و کذا فی ثواب الأعمال:۲۳۶ ذیل ح ۱ بإسناده عن محمد بن إسماعیل بن بزیع، عنهما الوسائل: ۳-۲۲۷-أبواب الدفن-ب ۵۷ ح ۵ و فی رجال الکشی:۲-۸۳۶ ح ۱۰۶۶، و رجال النجاشی: ۳۳۱ مسندا عن أبی جعفر علیه السلام باختلاف فی ذیله.

۳- (۳) عنه البحار:۸۲-۱۶۹ ضمن ح ۴. فقه الرضا:۱۷۲، و الفقیه:۱-۱۰۹ ضمن ح ۴۷ باختلاف یسیر، و فی کامل الزیارات:۳۲۰ ضمن ح ۴ و ح ۵، و ثواب الأعمال:۲۳۶ ضمن ح ۱، و رجال الکشی:۲-۸۳۶ ضمن ح ۱۰۶۶ بمعناه، و انظر الکافی:۳-۲۲۹ ح ۹، و التهذیب:۶-۱۰۴ ح ۱، عن معظمها الوسائل:۳-۲۲۶-أبواب الدفن-ضمن ب ۵۷، و فی ص ۱۷۹ ب ۲۱ ضمن ح ۵ عن الفقیه.

۴- (۴) «علی» ب، د.

۵- (۵) عنه البحار:۸۲-۱۶۹ ضمن ح ۴. و یؤیده ما فی الفقیه:۲-۳۴۱ ذیل ح ۵، و الدروس:۲-۲۳، و البحار:۵۳-۳۱۶، و فی ج ۱۰۰-۱۷۰ نقلا عن نسخه قدیمه من مؤلفات بعض أصحابنا.

۳۴ باب التعزيه

قال النبی صلی الله علیه و آله و سلم: التعزیه تورث الجنه(۱).

و روی أن من مسح یده علی رأس یتیم ترحما له، کتب الله له بعدد(۲) کل شعره مرت علیها یده حسنه(۳).

و روی أنه من عزی حزینا کسی فی الموقف حله یحبر(۴) بها(۵).

۱- (۱) عنه البحار:۸۲-۱۱۰ ح ۵۵ و عن ثواب الأعمال:۲۳۵ ح ۱، مثله، و کذا فی المستدرک:۲-۳۵۰ ح ۱۱ عنه و عن الاختصاص:۱۸۹، و دعوات الراوندی و لم نجده فیه. و فی الفقیه:۱-۱۱۰ ح ۶ مثله، عنه الوسائل:۳-۲۱۴-أبواب الدفن-ب ۴۶ ح ۶.

۲- (۲) لیس فی «د».

۳- (۳) عنه البحار:۸۲-۱۶۹ ذیل ح ۴. الفقیه:۱-۱۱۹ ح ۱۲، و ثواب الأعمال:۲۳۷ ح ۱، و المقنع: ۷۱ باختلاف یسیر، عنها الوسائل:۲۱-۳۷۴-أبواب أحکام الأولاد-ب ۱۳ ح ۱ و ح ۲، و فی ج ۳-۲۸۶-أبواب الدفن-ب ۹۱ ح ۲ عن الفقیه.

۴- (۴) إما بتخفیف الموحده المفتوحه من الحبر بالفتح، بمعنی: السرور أی یسر بها، أو بالتشدید من التحبیر بمعنی: التزیین، أی جعل الحله زینه له، فیکون مزینا بها «مجمع البحرین:۱-۴۴۴ -حبر-».

۵- (۵) عنه المستدرک:۲-۳۵۰ ح ۱۲، و فی البحار:۸۲-۱۱۱ ح ۵۵ عنه و عن الکافی:۳-۲۰۵ ح ۱، و ثواب الأعمال:۲۳۵ ح ۲، و المقنع:۷۱ مثله، و کذا فی الفقیه:۱-۱۱۰ ح ۱، عنه الوسائل: ۳-۲۱۵-أبواب الدفن-ب ۴۶ ح ۹. و فی الکافی:۳-۲۲۶ ح ۲ مثله، إلا أن فیه یحبی بدل قوله: «یحبر».

۳۵ باب القول عند دخول المقابر

قال الصادق علیه السلام: لما أشرف أمیر المؤمنین علیه السلام علی القبور(۱)،قال: یا أهل التربه، یا أهل الغربه، أما الدور فقد سکنت، و أما الأزواج فقد نکحت، و أما الأموال فقد قسمت، فهذا خبر ما عندنا، فما خبر ما عندکم؟ ثم التفت إلی أصحابه فقال لهم(۲):لو أذن لهم فی الکلام، لأخبروکم أن خیر الزاد التقوی(۳).

۱- (۱) «أهل القبور» ب.

۲- (۲) لیس فی «ب» و «د» و «البحار».

۳- (۳) عنه البحار:۸۲-۱۶۹ ضمن ح ۴، و فی ص ۱۸۰ ح ۲۵، عن نهج البلاغه:۴-۳۰ مثله، و کذا فی الفقیه:۱-۱۱۴ ح ۳۴، و خصائص الأئمه علیهم السلام:۱۰۲، و روضه الواعظین:۴۹۳.

أبواب الصلاه

۳۶ باب وجوه الصلاه

قال أبو جعفر علیه السلام: فرض الله الصلاه، و سنها[۱](رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم)(۱) علی عشره أوجه: صلاه الحضر و السفر، و صلاه الخوف علی ثلاثه أوجه، و صلاه (لکسوف الشمس)(۲)،(و صلاه خسوف القمر)(۳)،و صلاه العیدین،(و صلاه الاستسقاء)(۴)،و الصلاه علی المیت[۲].

ص:۱۲۵

۱- (۱) «رسوله صلی الله علیه و آله و سلم» ب.

۲- (۲) «الکسوف» ب.

۳- (۳) «و القمر» ج.

۴- (۴) لیس فی «ب» و «ج».

۳۷ باب فضل الصلاه

(۱)

قال الصادق علیه السلام: للمصلی ثلاث خصال: یتناثر علیه البر(۲) من أعنان السماء(۳) إلی مفرق رأسه، و تحف به الملائکه(۴) من قدمیه إلی أعنان السماء، و ملک (ینادیه: أیها المصلی)(۵)،لو تعلم من تناجی و من ینظر إلیک، ما التفت(۶) و لا زلت عن موضعک أبدا(۷).

۳۸ باب فرائض الصلاه

(۸)

قال الصادق علیه السلام-حین سئل عما فرض الله تبارک و تعالی من الصلاه- فقال(۹):الوقت، و الطهور، و التوجه، و القبله، و الرکوع، و السجود،

۱- (۱) «الصلوات» ب، د.

۲- (۲) «الیسر» ب.

۳- (۳) أعنان السماء: صفائحها، و ما اعترض من أقطارها «مجمع البحرین:۳-۲۶۲-عنن-».

۴- (۴) أی تطوف به، أنظر «مجمع البحرین:۱-۵۴۱-حفف-».

۵- (۵) «ینادی» المستدرک.

۶- (۶) «ما انفلت» المستدرک.

۷- (۷) عنه المستدرک:۳-۳۱ ح ۲، و فی البحار:۸۲-۲۱۵ ح ۳۰ عنه و عن ثواب الأعمال:۵۷ ح ۳ باختلاف یسیر، و کذا فی فقه الرضا:۱۴۰، و فی الفقیه:۱-۱۳۵ ح ۱۵ مسندا عن أبی جعفر علیه السلام، و فی الکافی:۳-۲۶۵ ح ۴ باختلاف فی ألفاظه، و کذا فی ح ۵ مسندا عن رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم، عن معظمها الوسائل:۴-۳۱-أبواب أعداد الفرائض-ب ۸ ح ۳ و ح ۵ و ح ۹ و ح ۱۲.

۸- (۸) «فریضه» ب، د.

۹- (۹) لیس فی «ب».

و الدعاء(۱).

و من ترک القراءه فی صلاته متعمدا فلا صلاه له(۲).

و من ترک القنوت متعمدا فلا صلاه له(۳).

۳۹ باب وقت الظهر و العصر

قال الصادق علیه السلام: إذا زالت الشمس فقد دخل وقت الصلاتین، إلا أن بین

۱- (۱) عنه البحار:۸۳-۱۶۳ ح ۴، و الجواهر:۱۰-۳۵۴، و فی المستدرک:۳-۱۶۷ ح ۱ عنه و عن الخصال:۶۰۴ ضمن ح ۹ مثله، و کذا فی الکافی:۳-۲۷۲ صدر ح ۵، و التهذیب:۲-۱۳۹ صدر ح ۱، و ص ۲۴۱ ح ۲۴ مسندا عن أبی جعفر علیه السلام، عنهما الوسائل:۴-۲۹۵-أبواب القبله -ب ۱ ح ۱، و فی ج ۵-۴۷۱-أبواب أفعال الصلاه-ب ۱ ح ۱۵ عن الخصال. و فی البحار: ۸۳-۱۶۳ عن العلل لمحمد بن علی بن إبراهیم، بإسناده عن أبی جعفر علیه السلام باختلاف فی صدره.

۲- (۲) عنه البحار:۸۳-۱۶۳ ضمن ح ۴، و الجواهر:۱۰-۳۵۴. مسائل علی بن جعفر:۱۵۷ صدر ح ۲۲۷ باختلاف فی ألفاظه، و کذا فی الکافی:۳-۳۴۷ ضمن ح ۱، و الفقیه:۱-۲۲۷ ضمن ح ۲۲، و التهذیب:۲-۱۴۶ ضمن ح ۲۷، و دعائم الإسلام:۱-۱۶۱ ضمن حدیث، عن معظمها الوسائل:۶-۸۷-أبواب القراءه فی الصلاه-ب ۲۷ ح ۱ و ح ۲ و ح ۵.

۳- (۳) عنه البحار:۸۳-۱۶۳ ذیل ح ۴، و الجواهر:۱۰-۳۵۴، و فی کشف اللثام:۱-۲۳۶، و المستدرک: ۴-۳۹۵ ح ۲ عنه و عن المقنع:۱۱۵ باختلاف فی ألفاظه، و کذا فی الکافی:۳-۳۳۹ ح ۶، و التهذیب:۲-۹۰ ذیل ح ۱۰۳، و الاستبصار:۱-۳۳۹ ذیل ح ۷، عنها الوسائل:۶-۲۶۳- أبواب القنوت-ب ۱ ح ۱۱، و ص ۲۶۵ ح ۲. و فی الفقیه:۱-۲۰۷ مثله، إلا أنه ذکر أن القنوت سنه واجبه، و کذا نقله العلامه عن المصنف فی المختلف:۹۶، و ذکر أن المشهور هو الاستحباب.

يديهما(۱) سبحه(۲)،فإن شئت طولت و إن شئت قصرت(۳).

(و قال عليه السلام: أول الوقت زوال الشمس، و هو وقت الله الأول، و هو أفضلهما)(۴)(۵).

و قال عليه السلام(۶):إذا زالت الشمس فتحت أبواب السماء، فلا أحب أن يسبقنى أحد بالعمل(۷)[الصالح](۸)،إنى(۹) أحب(۱۰) أن تكون صحيفتى أول صحيفه يكتب فيها (العمل الصالح)(۱۱)(۱۲).

۱- (۱) «يديها» ج، البحار، المستدرك.

۲- (۲) السبحه: النافله، أنظر «مجمع البحرين:۲-۳۲۴-سبح-».

۳- (۳) عنه البحار:۸۳-۴۶ صدر ح ۲۴، و المستدرك:۳-۱۰۴ صدر ح ۲ صدره، و ص ۱۰۷ ح ۴. التهذيب:۲-۲۴۹ صدر ح ۲۶، و الاستبصار:۱-۲۵۴ صدر ح ۳۹ مسندا عن أبى جعفر، و أبى عبد الله عليه السلام مثله، و كذا فى الكافى:۳-۲۷۷ ح ۸ عن مسمع بن عبد الملك، و فى ص ۲۷۶ ح ۲ و ح ۴، و التهذيب:۲-۲۱ ح ۸ مثله، إلا أن فيهما الظهر بدل «الصلاتين»، و فى التهذيب:۲-۲۴۹ ح ۲۷، و الاستبصار:۱-۲۵۴ ح ۴۰ مسندا عن أبى الحسن عليه السلام نحوه، عنها الوسائل:۴-۱۳۱ -أبواب المواقيت-ضمن ب ۵، و ص ۱۴۸ ب ۸ ح ۳۰. و فى دعائم الإسلام:۱-۱۳۷ باختلاف يسير.

۴- (۴) ليس فى «ب».

۵- (۵) عنه البحار:۸۳-۴۶ صدر ح ۲۴، و المستدرك:۳-۱۰۴ إلى قوله: الأول. الفقيه:۱-۱۴۰ ح ۵، و التهذيب:۲-۱۸ ح ۱، و الاستبصار:۱-۲۴۶ ح ۷ مثله، عنها الوسائل:۴-۱۲۰-أبواب المواقيت-ب ۳ ح ۶.

۶- (۶) «و قال الصادق عليه السلام» ج.

۷- (۷) ليس فى «ب».

۸- (۸) أثبتناه من المستدرك.

۹- (۹) ليس فى «ب».

۱۰- (۱۰) «و أحب» ب، د.

۱۱- (۱۱) ليس فى «ب». «العمل» د.

۱۲- (۱۲) عنه البحار:۸۳-۴۶ ضمن ح ۲۴، و المستدرك:۳-۱۲۸ ح ۶ صدره. فقه الرضا:۷۱ عن العالم عليه السلام مثله، و فى التهذيب:۲-۴۱ ح ۸۲ باختلاف فى ألفاظه، عنه الوسائل:۴-۱۱۹-أبواب المواقيت-ب ۳ ح ۲.

و قال علیه السلام: ما یأمن أحدکم الحدثان(۱) فی ترک الصلاه، و قد دخل وقتها و هو فارغ(۲).

فأول وقت الظهر من زوال الشمس إلی أن یمضی قدمان، و وقت العصر من حین(۳) یمضی قدمان من زوال الشمس إلی أن تغیب الشمس(۴).

و قال علیه السلام: فضل(۵) الوقت الأول علی الآخر کفضل الآخره علی الدنیا(۶).

۴۰ باب وقت المغرب و العشاء

قال الصادق علیه السلام: إذا غابت الشمس فقد (حل الإفطار، و)(۷) وجبت

۱- (۱) الحدثان: الموت «مجمع البحرین:۱-۴۷۰-حدث-».

۲- (۲) عنه البحار:۸۳-۴۶ ضمن ح ۲۴، و المستدرک:۳-۱۰۲ ذیل ح ۴. فقه الرضا:۷۱ عن العالم علیه السلام مثله، و فی التهذیب:۲-۲۷۲ ح ۱۱۹ مسندا عن الرضا علیه السلام مضمونه، عنه الوسائل: ۴-۱۱۹-أبواب المواقیت-ب ۳ ح ۳.

۳- (۳) «حیث» ب، د.

۴- (۴) عنه البحار:۸۳-۴۶ ضمن ح ۲۴، و کشف اللثام:۱-۱۵۶ قطعه. و انظر الفقیه:۱-۱۴۰ ح ۴، و التهذیب:۲-۲۵۵ ح ۴۹، و الاستبصار:۱-۲۴۸ ح ۱۹، عنها الوسائل:۴-۱۴۰-أبواب المواقیت-ب ۸ ح ۱.

۵- (۵) «لفضل» البحار.

۶- (۶) عنه البحار:۸۳-۴۷ ذیل ح ۲۴، و المستدرک:۳-۱۰۲ ضمن ح ۴. الکافی:۳-۲۷۴ ح ۶، و ثواب الأعمال:۵۸ ح ۲، و التهذیب:۲-۴۰ ح ۸۰ مثله، و کذا فی فلاح السائل:۱۵۵ نقلا عن «مدینه العلم» للمصنف، عن معظمها الوسائل:۴-۱۲۳-أبواب المواقیت-ب ۳ ح ۱۵، و فی البحار:۸۲-۳۵۹ ح ۴۳ عن فلاح السائل.

۷- (۷) لیس فی «ب».

الصلاه(۱).

و وقت المغرب أضيق الأوقات، و هو (من حين غيبوبه الشمس إلى)(۲)غيبوبه الشفق(۳)،و وقت العشاء من غيبوبه الشفق إلى ثلث الليل(۴).

۴۱ باب وقت صلاه الغداه

قال الصادق عليه السلام-حين سئل عن وقت الصبح-فقال: حين يعترض الفجر، و يضيء حسنا(۵).

۱- (۱) عنه البحار:۸۳-۵۶ صدر ح ۱۰، و المستدرك:۳-۱۳۱ ح ۵. الفقيه:۱-۱۴۲ صدر ح ۱۷ مثله، عنه الوسائل:۴-۱۷۹-أبواب المواقيت-ب ۱۶ ح ۱۹، و ص ۱۸۴ ب ۱۷ ح ۲. و فى فضائل الأشهر الثلاثه:۹۴ ح ۷۶ مسندا عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم باختلاف فى اللفظ. و سيأتى فى ص ۱۸۶ الهامش رقم«۴» مثله.

۲- (۲) «إلى حين» البحار، المستدرك.

۳- (۳) عنه البحار:۸۳-۵۶ ضمن ح ۱۰، و كشف اللثام:۱-۱۵۹، و المستدرك:۳-۱۳۳ ح ۱. الكافى: ۳-۲۸۲ ذيل ح ۱۶، و الفقيه:۱-۱۴۱ صدر ح ۱۲ مضمونه، و فى التهذيب:۲-۲۵۸ ح ۶۶ ذيله باختلاف فى اللفظ، عنه الوسائل:۴-۱۸۲-أبواب المواقيت-ب ۱۶ ح ۲۹. و انظر فقه الرضا: ۷۳، و قرب الاسناد:۳۷ صدر ح ۱۱۹، و أمالى الصدوق:۷۵ ح ۱۵، و الاستبصار:۱-۲۶۳ ح ۹ و ح ۱۰.

۴- (۴) عنه البحار:۸۳-۵۶ ضمن ح ۱۰، و كشف اللثام:۱-۱۵۹، و ص ۱۶۳ قطعه. الفقيه:۱-۱۴۱ ضمن ح ۱۲ عن معاويه بن عمار باختلاف يسير، عنه الوسائل:۴-۲۰۰-أبواب المواقيت- ب ۲۱ ح ۴، و فى ص ۲۰۴-أبواب المواقيت-ب ۲۳ ح ۱ و ح ۳ عن قرب الاسناد:۳۷ ذيل ح ۱۱۹، و الكافى:۳-۲۸۰ صدر ح ۱۱ بمعنى صدره.

۵- (۵) عنه البحار:۸۳-۷۴ ح ۵، و المستدرك:۳-۱۳۸ ح ۲. الفقيه:۱-۱۴۳ ذيل ح ۱۹ مثله، و فى التهذيب:۲-۳۶ ح ۶۲، و الاستبصار:۱-۲۷۳ ح ۱ باختلاف يسير، عنهما الوسائل:۴-۲۱۱ -أبواب المواقيت-ب ۲۷ ح ۵. و انظر الكافى:۳-۲۸۳ ح ۳، و ج ۴-۹۸ ح ۲.

۴۲ باب الأذان و الإقامه

قال الصادق علیه السلام: الأذان و الإقامه مثنی مثنی(۱)،و هما اثنان و أربعون حرفا، الأذان عشرون حرفا، و الإقامه اثنان و عشرون حرفا(۲).

۴۳ باب عدد الرکعات فی الیوم و اللیله

و الصلاه فی الیوم و اللیله(۳) إحدی و خمسون رکعه، الفریضه منها سبعه عشر رکعه، و ما سوی ذلک سنه و نافله(۴).

۱- (۱) لیس فی «ب».

۲- (۲) عنه البحار:۸۴-۱۱۱، و کشف اللثام:۱-۲۰۸ قطعه، و ص ۲۰۹، و الجواهر:۹-۸۵، و المستدرک:۴-۴۳ ح ۷. الکافی:۳-۳۰۳ ح ۴، و التهذیب:۲-۶۲ ح ۱۰، و الاستبصار:۱-۳۰۷ ح ۱۰ صدره، و کذا فی علل الشرائع:۶ ضمن ح ۱ مسندا عن رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم، عنها الوسائل: ۵-۴۱۴-أبواب الأذان و الإقامه-ب ۱۹ ح ۴، و ص ۴۲۰ ح ۱۷.

۳- (۳) لیس فی «ب» و «د».

۴- (۴) عنه البحار:۸۲-۳۰۰ صدر ح ۲۹. الفقیه:۱-۱۲۷ مثله، و فی فقه الرضا:۹۹ باختلاف یسیر، و فی الکافی:۳-۴۴۳ ح ۲، و التهذیب:۲-۴ ح ۳، و الاستبصار:۱-۲۱۸ ح ۲ نحوه، عنها الوسائل:۴-۴۶-أبواب أعداد الفرائض-ب ۱۳ ح ۳.

فأما الفريضه: فالظهر أربع ركعات، و العصر أربع ركعات، و المغرب ثلاث ركعات، و العشاء الآخره أربع ركعات، و الغداه ركعتان.

و أما السنه و النافله فأربع(۱) و ثلاثون ركعه، منها: نافله الظهر سته(۲) عشر ركعه، ثمان قبل الظهر، و ثمان بعدها(۳) قبل العصر، و نافله المغرب أربع ركعات، و بعد العشاء الآخره ركعتان من جلوس تعدان بركعه.

فإن حدث بالرجل حدث قبل أن يبلغ آخر الليل فيصلي الوتر يكون قد مضى على الوتر، و صلاه الليل ثمان ركعات، و الشفع ركعتان، و الوتر ركعه، و ركعتا الفجر، فهذه أربع(۴) و ثلاثون ركعه(۵).

۴۴ باب دخول المسجد

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: في التوراه مكتوب: إن بيوتي في الأرض المساجد، فطوبى لعبد تطهر في بيته، ثم(۶) زارني في بيتي، ألا إن على المزور (كرامه الزائر، ألا بشر)(۷)

۱- (۱) «فأربعه» ب.

۲- (۲) «ست» د.

۳- (۳) ليس في «ب» و «د».

۴- (۴) «أربعه» ب.

۵- (۵) عنه البحار:۸۲-۳۰۰ ح ۲۹، و كشف اللثام:۱-۱۵۴ قطعه. الفقيه:۱-۱۲۸ ذيل ح ۴ إلى قوله:«على الوتر»، و في ذيل ح ۵ ذيله. و في عيون أخبار الرضا عليه السلام:۲-۱۲۱ ضمن ح ۱، و تحف العقول:۳۱۲ ضمن حديث باختلاف في ألفاظه، عنهما الوسائل:۴-۵۴-أبواب أعداد الفرائض-ب ۱۳ ح ۲۳.

۶- (۶) «و» ب، د.

۷- (۷) «الكرامه للزائرين» ب.

المشائین فی الظلمات إلی المساجد بالنور الساطع یوم القیامه(۱).

قال الصادق علیه السلام: إذا دخلت المسجد(۲) فأدخل رجلک الیمنی، و صل علی النبی و آله(۳) صلی الله علیه و آله و سلم، و إذا(۴) خرجت فأخرج رجلک الیسری(۵)،و صل علی النبی و آله(۶) صلی الله علیه و آله و سلم(۷).

۴۵ باب تحریم الصلاه و تحلیلها

قال الصادق علیه السلام:(تحریم الصلاه)(۸) التکبیر، و تحلیلها التسلیم(۹).

۱- (۱) عنه البحار:۸۳-۳۷۳ ح ۳۷، و المستدرک:۱-۲۹۸ ح ۵. الفقیه:۱-۱۵۴ ح ۴۳ مثله، و کذا فی ثواب الأعمال:۴۵ ح ۱، و فی ص ۴۷ ح ۱، و علل الشرائع:۳۱۸ ح ۲، و المقنع:۸۹ إلی قوله: یکرم الزائر، و فی المحاسن:۴۷ ح ۶۵، و ثواب الأعمال:۴۷ ح ۲ باختلاف فی صدره، عن معظمها الوسائل:۱-۳۸۱-أبواب الوضوء-ب ۱۰ ح ۴ و ح ۵، و ج ۵-۲۴۴-أبواب أحکام المساجد-ب ۳۹ ح ۱.

۲- (۲) «فی المسجد» ب.

۳- (۳) لیس فی «ب».

۴- (۴) «و إن» ج.

۵- (۵) بزیاده «قبل الیمنی» ج.

۶- (۶) لیس فی «ب» و «د».

۷- (۷) عنه البحار:۸۴-۲۳ ح ۱۳، و المستدرک:۳-۳۹۲ ح ۱ صدره. أنظر الکافی:۳-۳۰۸ ح ۱، و ص ۳۰۹ ح ۲، و المقنع:۸۸، و الفقیه:۱-۱۵۵ ذیل ح ۴۵، و التهذیب:۳-۲۶۳ ح ۶۳ و ح ۶۴، و أمالی الطوسی:۲-۱۵، و فلاح السائل:۹۱، عن بعضها الوسائل:۵-۲۴۶-أبواب أحکام المساجد-ضمن ب ۴۰ و ب ۴۱.

۸- (۸) «تحریمها» ج.

۹- (۹) عنه البحار:۸۵-۳۱۰ ح ۱۷، و الجواهر:۱۰-۲۸۵، و المستدرک:۴-۱۳۶ ح ۷. دعائم الإسلام: ۱-۱۵۷ فی ذیل حدیث مثله، و کذا فی الکافی:۳-۶۹ ذیل ح ۲ مسندا عن رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم، و الفقیه:۱-۲۳ ذیل ح ۱ مرسلا عن أمیر المؤمنین علیه السلام، و المعتبر:۱۹۰ مرسلا، و فی الوسائل: ۱-۳۶۶-أبواب الوضوء-ب ۱ ح ۴ و ح ۷، و ج ۶-۱۱-أبواب تکبیره الإحرام-ب ۱ ح ۱۰، و ص ۴۱۵-أبواب التسلیم-ب ۱ ح ۱ و ح ۸ عن الکافی، و الفقیه.

۴۶ باب القراءه

قال الصادق علیه السلام:(لا تقرن بین سورتین)(۱) فی الفریضه، فأما فی النافله فلا بأس(۲).

و لا تقرأ فی الفریضه شیئا(۳) من العزائم الأربع، و هی: سجده لقمان(۴)، و حم السجده، و النجم،(و سوره اقرأ)(۵) باسم ربک(۶)،و لا بأس أن (تقرأ بها)(۷) فی النافله(۸).

ص:۱۳۴

۱- (۱) هکذا فی «ت». «لا تقرنن بین السورتین» ج.«لا یقرأ بین القراءه سورتین» ب،«لا تقرأ بین القراءه سورتین» د.«لا تقرن بین السورتین» البحار، المستدرک.

۲- (۲) عنه البحار:۸۵-۴۵ صدر ح ۳۴، و المستدرک:۴-۱۶۳ ح ۴. الفقیه:۱-۲۰۰ ذیل ح ۷ باختلاف فی ألفاظ ذیله، و فی الکافی:۳-۳۱۴ ح ۱۰، و التهذیب:۲-۷۰ ح ۲۶، و ص ۷۲ ح ۳۵، و الاستبصار:۱-۳۱۷ ح ۲، و مستطرفات السرائر:۱۱۰ ح ۶۴ مسندا عن أبی جعفر علیه السلام، و فیها کراهه الجمع بین السورتین، عن معظمها الوسائل:۶-۵۰-أبواب القراءه-ب ۸ ح ۲ و ح ۶. و فی فقه الرضا:۱۲۵ مضمون صدره، و فی المختلف:۹۳ عن المصنف صدره.

۳- (۳) هکذا فی البحار، و المستدرک.«بشیء» ب، ج، د.

۴- (۴) یعنی السوره التی تلی سوره لقمان.

۵- (۵) «و اقرأ» ب، د.

۶- (۶) عنه البحار:۸۵-۴۵ ضمن ح ۳۴، و المستدرک:۴-۲۰۲ صدر ح ۱. الفقیه:۱-۲۰۰ ذیل ح ۷ مثله، و فی الکافی:۳-۳۱۸ صدر ح ۶، و التهذیب:۲-۹۶ صدر ح ۱۲۹ صدره، عنهما الوسائل: ۶-۱۰۵-أبواب القراءه-ب ۴۰ ح ۱.

۷- (۷) «تقرأها» ج.

۸- (۸) عنه البحار:۸۵-۴۵ ضمن ح ۳۴، و المستدرک:۴-۲۰۲ ذیل ح ۱. التهذیب:۲-۲۹۲ ذیل ح ۳۰، و الاستبصار:۱-۳۲۰ ذیل ح ۳ بمعناه، عنهما الوسائل:۶-۱۰۵-أبواب القراءه-ب ۴۰ ح ۲.

و موسع علیک أی سوره قرأت فی فرائضک، إلا أربع سور، و هی:

«و الضحی»، و «أ لم نشرح»، و «أ لم تر کیف»، و «لإیلاف» فإن قرأتها کانت(۱)قراءه «و الضحی» و «أ لم نشرح» فی رکعه، لأنهما جمیعا سوره واحده، و «لإیلاف» و «أ لم تر کیف» فی رکعه، لأنهما جمیعا سوره واحده، و لا تنفرد بواحده من هذه الأربع سور(۲) فی رکعه(۳) فریضه(۴).

۴۷ باب ما یقال فی الرکعتین الأخراوین

سبح(۵) فی الأخراوین إماما کنت أو غیر إمام، تقول: سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله،(ثلاث مرات)(۶)،و فی الثالثه: الله أکبر[۱]، ثم کبر(۷) و ارکع(۸).

ص:۱۳۵

۱- (۱) «کان» ج.

۲- (۲) «السور» د.

۳- (۳) لیس فی «ب».

۴- (۴) عنه البحار:۸۵-۴۵ ذیل ح ۳۴، و الریاض:۱-۱۶۴، و الجواهر:۱۰-۲۲. الفقیه:۱-۲۰۰ ذیل ح ۷ مثله، و فی فقه الرضا:۱۱۲ نحوه، و فی المقنع:۹۳ نحو صدره، و فی ثواب الأعمال:۱۵۴ ذیل ح ۲ ذیله، و فی الکافی:۳-۳۱۳ ح ۴ مضمون صدره، و انظر التهذیب:۲-۷۲ ح ۳۴، و الاستبصار:۱-۳۱۷ ح ۴، و مجمع البیان:۵-۵۴۴، و المعتبر:۱۷۸، و الشرائع:۱-۸۳، عن بعضها الوسائل:۶-۵۴-أبواب القراءه-ضمن ب ۱۰.

۵- (۵) «و تسبح» ب.

۶- (۶) لیس فی «البحار».

۷- (۷) «تکبر» ج.

۸- (۸) عنه البحار:۸۵-۸۸ ح ۶. و رواه فی الفقیه:۱-۲۵۶ ح ۶۸ إلا أنه لیس فیه «و فی الثالثه الله أکبر»، و کذا فی مستطرفات السرائر:۷۱ ح ۲، عنهما الوسائل:۶-۱۲۲-أبواب القراءه-ب ۵۱ ح ۱.

۴۸ باب الركوع و السجود

قال الصادق عليه السلام: سبح فى ركوعك ثلاثا، تقول: سبحان ربى العظيم و بحمده،(ثلاث مرات)(۱)،و فى السجود: سبحان ربى الأعلى و بحمده، ثلاث مرات(۲)،لأن الله عز و جل لما أنزل على نبيه صلى الله عليه و آله و سلمفَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ (۳)قال النبى صلى الله عليه و آله و سلم: اجعلوها فى ركوعكم، فلما أنزل الله(۴)سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى (۵) قال صلى الله عليه و آله و سلم: اجعلوها فى سجودكم(۶).

ص:۱۳۶

۱- (۱) ليس فى «ب» و «ج».

۲- (۲) عنه البحار:۸۵-۱۱۶ صدر ح ۲۳، و الرياض:۱-۱۶۶، و المستدرك:۴-۴۳۷ صدر ح ۲. الكافى:۳-۳۲۹ ضمن ح ۱، و التهذيب:۲-۸۰ ضمن ح ۶۸، و ص ۱۵۷ ضمن ح ۷۳ مسندا عن أبى جعفر عليه السلام مثله، عنهما الوسائل:۶-۳۰۰-أبواب الركوع-ب ۴ ح ۵، و ص ۳۰۱ ح ۷. و فى الغارات:۱۵۶ عن على عليه السلام مثله بزياده فى المتن، و فى دعائم الإسلام:۱-۱۶۲ صدره، و فى ص ۱۶۴ ذيله. و انظر فقه الرضا:۱۰۶، و ص ۱۰۷، و الفقيه:۱-۲۰۵، و ص ۲۰۶، و المقنع: ۹۳، و ص ۹۴. و سيأتى فى ص ۱۶۳ صدره.

۳- (۳) الواقعه:۷۴ و ۹۶، و الحاقه:۵۲.

۴- (۴) لفظ الجلاله ليس فى «ب».

۵- (۵) الأعلى:۱.

۶- (۶) عنه البحار:۸۵-۱۱۶ ضمن ح ۲۳، و المستدرك:۴-۴۳۷ ضمن ح ۲. الفقيه:۱-۲۰۶ ذيل ح ۱۷ مثله، و فى علل الشرائع:۳۳۳ ح ۶، و التهذيب:۲-۳۱۳ ح ۱۲۹، و فقه القرآن للراوندى: ۱-۱۰۲ باختلاف فى بعض ألفاظه، عن معظمها الوسائل:۶-۳۲۷-أبواب الركوع-ب ۲۱ ح ۱.

فإن قلت: سبحان الله سبحان الله سبحان الله، أجزأك(۱).

و تسبيحه واحده تجزی للمعتل(۲)،و المريض، و المستعجل(۳).

۴۹ باب الأعظم التی يقع عليها السجود

السجود على سبعه أعظم: على الجبهه، و الكفين، و الركبتين، و الإبهامين(۴).

و الإرغام بالأنف سنه، من تركها لم تكن له صلاه(۵).

۱- (۱) عنه البحار:۸۵-۱۱۶ ضمن ح ۲۳، و الرياض:۱-۱۶۶، و الجواهر:۱۰-۹۱، و المستدرك: ۴-۴۲۴ ضمن ح ۴. الفقيه:۱-۲۰۶، و المقنع:۹۴ مثله. و فی التهذيب:۲-۷۷ صدر ح ۵۴ و ح ۵۶، و ص ۸۰ ح ۶۷، و الاستبصار:۱-۳۲۴ ح ۹ باختلاف فی اللفظ، و كذا فی السرائر:۳-۶۰۲ نقلا عن كتاب ابن محبوب، عنها الوسائل:۶-۳۰۲-أبواب الركوع-ب ۵ ح ۱ و ح ۲ و ح ۶.

۲- (۲) «المعتل» ج.

۳- (۳) عنه البحار:۸۵-۱۱۶ ذيل ح ۲۳، و الرياض:۱-۱۶۶، و الجواهر:۱۰-۹۱، و المستدرك: ۴-۴۲۴ ذيل ح ۴. الكافی:۳-۳۲۹ ح ۴، و الفقيه:۱-۲۰۶، و دعائم الإسلام:۱-۱۹۸ نحوه، و انظر الكافی:۳-۴۵۵ ح ۲۰، عنه الوسائل:۶-۳۰۲-أبواب الركوع-ب ۴ ح ۹، و فی ص ۳۰۱ ح ۸ عن الكافی المتقدم.

۴- (۴) عنه البحار:۸۵-۱۳۹ صدر ح ۲۳. فقه الرضا:۱۰۶، و المقنع:۸۸، و الخصال:۳۴۹ صدر ح ۲۳، و التهذيب:۲-۲۹۹ صدر ح ۶۰، و الاستبصار:۱-۳۲۷ صدر ح ۵ مثله، و فی قرب الاسناد:۲۲ ح ۷۴ باختلاف فی ألفاظه، عن معظمها الوسائل:۶-۳۴۳-أبواب السجود-ب ۴ ح ۲ و ح ۸.

۵- (۵) عنه البحار:۸۵-۱۳۹ ذيل ح ۲۳، و الجواهر:۱۰-۱۷۵. الخصال:۳۴۹ ذيل ح ۲۳، و التهذيب: ۲-۲۹۹ ذيل ح ۶۰، و الاستبصار:۱-۳۲۷ ذيل ح ۵ صدره، و فی الكافی:۳-۳۳۳ ح ۲، و التهذيب:۲-۲۹۸ ح ۵۸، و الاستبصار:۱-۳۲۷ ح ۴ مضمون ذيله، عنها الوسائل:۶-۳۴۳- أبواب السجود-ضمن ب ۴. و سيأتی فی ص ۱۶۴ مثله. حمل الشيخ ما روی بمضمون ذيله على ضرب من الكراهيه.

۵۰ باب السهو فی الصلاه

قال الصادق علیه السلام: إن شککت أنک(۱) لم تؤذن و قد أقمت فامض(۲)،و إن شـککت فی الإقامه بعد ما کبرت فامض، و إن شـککت فی القراءه بعد ما رکعت فامض، و إن شـککت فی الرکوع بعد ما سـجدت فامض، و کل شـیء تشک(۳) فیه و قد دخلت فی حاله أخری فامض، و لا تلتفت إلی الشک، إلا أن تستیقن(۴).

و قال الصادق علیه السلام لعمار بن موسی: یا عمار، أجمع لک السهو کله(۵) فی کلمتین: متی ما(۶) شککت فخذ بالأکثر، فإذا سلمت فأتم ما ظننت أنک نقصت(۷).

ص:۱۳۸

۱- (۱) «إنک إن شککت إن» المستدرک.

۲- (۲) بزیاده «فی الإقامه» ج.

۳- (۳) «شککت» ب، المستدرک.

۴- (۴) عنه البحار:۸۸-۱۵۶ ح ۹، و المستدرک:۶-۴۱۸ ح ۴. فقه الرضا:۱۱۶ باختلاف یسیر، و فی الفقیه:۱-۲۲۶ ذیـل ح ۱۴ باختلاف فی بعض ألفاظه، و فی التهذیب:۲-۳۵۲ ح ۴۷ نحوه، عنه الوسائل:۸-۲۳۷-أبواب الخلل الواقع فی الصلاه-ب ۲۳ ح ۱. و انظر تعلیقه البحار المذکور فی المسأله.

۵- (۵) لیس فی «ب» و «د».

۶- (۶) لیس فی «ب» و «ج».

۷- (۷) عنه البحار:۸۸-۱۷۰، و المستدرک:۶-۴۰۷ ح ۱. الفقیه:۱-۲۲۵ ح ۹ مثله، و فی التهذیب: ۲-۱۹۳ ح ۶۳، و ص ۳۴۹ ح ۳۶، و الاستبصار:۱-۳۷۶ ح ۴ نحوه، عنها الوسائل:۸-۲۱۲- أبواب الخلل الواقع فی الصلاه-ب ۸ ح ۱ و ح ۳ و ح ۴.

۵۱ باب المواضع التی تکره فیها الصلاه

تکره الصلاه فی(۱) القبور، و الماء، و الحمام، و قری النمل، و معاطن(۲) الإبل، و مجری الماء، و السبخه،(و فی ذات)(۳) الصلاصل، و وادی الشقره، و وادی ضجنان[۱]، و مسان الطرق(۴)،و فی بیت فیه التماثیل(۵)،إلا أن تکون بعین واحده، أو(۶) قد غیر رءوسها(۷).

ص:۱۳۹

۱- (۱) «فی ما بین» ج.

۲- (۲) «و مواطن» ب. معاطن الإبل: مبارک الإبل عند الماء «مجمع البحرین:۳-۲۰۳-عطن-».

۳- (۳) «و ذات» البحار.

۴- (۴) هکذا فی البحار.«الطریق» جمیع النسخ. و مسان الطرق: المسلوک منها «مجمع البحرین:۲-۴۳۷ -سنن-».

۵- (۵) «تماثیل» ج، البحار.

۶- (۶) «و» ج.

۷- (۷) عنه البحار:۸۳-۳۲۹ ح ۳۰، و کشف اللثام:۱-۲۰۰ قطعه، و الجواهر:۸-۳۸۹ قطعه. المقنع: ۷۸ مثله إلی قوله:«مسان الطرق»، و انظر ص ۸۲، و المحاسن:۱۳ ح ۳۹، و ص ۳۶۵ ح ۱۱۳، و ص ۳۶۶ ح ۱۱۶، و ص ۶۱۷ ضمن ح ۴۸، و ص ۶۲۰ ح ۵۷ و ح ۵۹، و الکافی:۳-۳۹۰ ذیل ح ۱۰- ح ۱۲، و ص ۳۹۲ ح ۲۲، و ج ۶-۵۲۷ ح ۹، و الفقیه:۱-۱۵۶ ح ۲ و ح ۳، و ص ۱۵۹ ح ۱۹ و ح ۲۰، و ج ۴-۲۶۵ ضمن ح ۴، و الخصال:۴۳۴ ح ۲۱، و التهذیب:۲-۲۱۹ ح ۷۱، و ص ۳۷۵ ح ۹۲ و ح ۹۳، و ج ۵-۴۲۵ ح ۱۲۱، و السرائر:۳-۶۴۴، عن معظمها الوسائل:۵-۱۴۲-أبواب مکان المصلی-ب ۱۵ ح ۶، و ص ۱۵۵ ضمن ب ۲۳، و ص ۱۵۷ ب ۲۴ ح ۱ و ح ۲، و ص ۱۷۱ ح ۵ و ح ۶.

۵۲ باب ما يجوز السجود عليه و ما لا يجوز

قال الصادق عليه السلام: اسجدوا على الأرض أو (على ما أنبتت)(۱) الأرض، إلا ما أكل أو لبس(۲).

۵۳ باب ما يجوز الصلاه فيه و ما لا يجوز

قال الصادق عليه السلام: صل فى شعر و وبر(۳) كل ما أكلت لحمه، و ما (لم تأكل)(۴) لحمه فلا تصل فى شعره و وبره(۵).

۱- (۱) «على ما ينبت على» ب.«أو ما أنبتته» ج.

۲- (۲) عنه البحار:۸۵-۱۵۴ ح ۱۶. الفقيه:۱-۱۷۴ ذيل ح ۴ عن رساله أبيه إلى قوله:«إلا»، و فى ح ۳، و ص ۱۷۷ صدر ح ۱، و علل الشرائع:۳۴۱ ح ۱ و ح ۳، و المقنع:۸۵، و التهذيب:۲-۲۳۴ ح ۱۳۲ و ح ۱۳۳، و ص ۳۱۳ ح ۱۳۰ باختلاف يسير فى ألفاظه، و فى الكافى:۳-۳۳۰ ح ۱، و الخصال:۶۰۴ ضمن ح ۹ نحوه، عن معظمها الوسائل:۵-۳۴۳-أبواب ما يسجد عليه- ضمن ب ۷۱، و فى ج ۴-۳۴۷-أبواب لباس المصلى-ب ۲ ح ۸ عن تحف العقول:۲۵۲ ضمن حديث مضمونه.

۳- (۳) الوبر: وبر البعير و نحوه، كالأرانب و الثعالب و نحوها، و هو بمنزله الصوف للغنم «مجمع البحرين:۴-۴۶۰-وبر-».

۴- (۴) «لا يؤكل» ب، د.

۵- (۵) عنه البحار:۸۳-۲۳۶ ح ۳۳، و كشف اللثام:۱-۱۸۲، و ص ۱۸۵، و الجواهر:۸-۸۶ و المستدرك:۳-۱۹۶ ح ۲. فقه الرضا:۱۵۷، و المقنع:۷۹ صدره، و كذا فى الفقيه:۱-۱۷۰ عن رساله أبيه. و فى الكافى:۳-۳۹۷ ح ۱، و التهذيب:۲-۲۰۹ ح ۲۶، و الاستبصار:۱-۳۸۳ ح ۱ باختلاف فى ألفاظه، و فى علل محمد بن على بن إبراهيم على ما فى البحار:۸۳-۲۳۵ ح ۳۲ نحو ذيله، و انظر تحف العقول:۲۵۲، عن بعضها الوسائل:۴-۳۴۵-أبواب لباس المصلى- ب ۲ ح ۱ و ذيل ح ۲ و ح ۸.

۵۴ باب تسبیح فاطمه الزهراء علیها السلام بعد الفریضه

(سبح بتسبیح فاطمه صلوات الله علیها بعد الفریضه)(۱)،و هی: أربع و ثلاثون تکبیره، و ثلاث و ثلاثون تسبیحه(۲)،و ثلاث و ثلاثون تحمیده(۳)[۱]، فإن من فعل ذلک قبل أن یثنی رجلیه غفر الله(۴) له(۵).

ص:۱۴۱

۱- (۱) لیس فی «ب» و «د».

۲- (۲) «تحمیده» ج.

۳- (۳) «تسبیحه» ج.

۴- (۴) لفظ الجلاله لیس فی «ج» و «د» و «البحار».

۵- (۵) عنه البحار:۸۵-۳۳۶ ذیل ح ۲۷. قرب الاسناد:۴ صدر ح ۱۱، و الکافی:۳-۳۴۲ صدر ح ۶، و الفقیه:۱-۲۱۰ ح ۳۱، و ثواب الأعمال:۱۹۶ صدر ح ۴، و التهذیب:۲-۱۰۵ صدر ح ۱۶۳، و مکارم الأخلاق:۲۹۷ باختلاف فی ألفاظ صدره، و کذا فی السرائر:۳-۵۹۲ نقلا عن مشیخه الحسن بن محبوب، عن معظمها الوسائل:۶-۴۳۹-أبواب التعقیب-ب ۷ ح ۱ و ح ۴ و ح ۵، و فی المحاسن:۳۶ ح ۳۴ نحوه، و انظر فقه الرضا:۱۲۹.

۵۵ باب صلاه المسافر

الحد الذی یوجب التقصیر علی المسافر: أن(۱) یکون سفره ثمانیه فراسخ(۲)، فإذا کان سفره أربعه فراسخ، و لم یرد الرجوع من یومه فهو بالخیار، إن(۳) شاء أتم(۴)و إن شاء قصر، و إن(۵) أراد الرجوع من یومه فالتقصیر علیه واجب(۶).

و المتمم فی السفر کالمقصر فی الحضر(۷).

قال(۸) النبی صلی الله علیه و آله و سلم: من صلی فی السفر أربعا متعمدا، فأنا إلی الله منه

۱- (۱) «و المسافر أن» ج.

۲- (۲) عنه البحار:۸۹-۷۲ ح ۴۲. فقه الرضا:۱۵۹، و الفقیه:۱-۲۸۰ ذیل ح ۴ باختلاف فی ألفاظه، و انظر الفقیه:۱-۲۹۰ ضمن ح ۱، و علل الشرائع:۲۶۶ ضمن ح ۹، و عیون أخبار الرضا علیه السلام: ۲-۱۱۱ ضمن ح ۱، و ص ۱۲۲ ضمن ح ۱، و التهذیب:۳-۲۰۷ صدر ح ۱، و ج ۴-۲۲۲ صدر ح ۲۵، عنها الوسائل:۸-۴۵۱-أبواب صلاه المسافر-ضمن ب ۱.

۳- (۳) «فان» ب، د.

۴- (۴) هکذا فی «أ» و «البحار». «تم» ب، ج، د.

۵- (۵) «و إذا» د.

۶- (۶) عنه البحار:۸۹-۷۲ ضمن ح ۴۲. الفقیه:۱-۲۸۰ ذیل ح ۴ مثله مع تقدیم و تأخیر فی بعض ألفاظه، و انظر ص ۲۸۷ ح ۳۹، و التهذیب:۴-۲۲۶ ح ۳۹، و الاستبصار:۱-۲۲۷ ح ۱، و فی النهایه:۱۲۴ نحوه. و فی فقه الرضا:۱۵۹ نحو ذیله، و فی ص ۱۶۱ نحو صدره، و فی الوسائل: ۸-۴۵۶-أبواب صلاه المسافر-ب ۲ ح ۴ و ح ۹ عن التهذیب، و الاستبصار.

۷- (۷) عنه البحار:۸۹-۷۲ ضمن ح ۴۲، و فی ص ۶۷ ضمن ح ۳۵ عن فقه الرضا:۱۶۲ مثله، و کذا فی الفقیه:۱-۲۸۱ ح ۹، و المقنع:۱۲۵، و فی الوسائل:۸-۵۱۸-أبواب صلاه المسافر-ب ۲۲ ح ۴ عن الفقیه. و فی تفسیر العیاشی:۱-۲۷۱ ضمن ح ۲۵۴، و الفقیه:۱-۲۷۸ ضمن ح ۱، و دعائم الإسلام:۱-۱۹۵ ضمن حدیث باختلاف فی ألفاظه.

۸- (۸) «و قال» د.

بریء(۱).

و لا یحل التمام فی السفر، إلا لمن کان سفره لله(۲) عز و جل معصیه، أو سفرا إلی صید یکون بطرا(۳) أو أشرا(۴).

فأما الذی یجب علیه (التمام فی الصلاه و الصوم)(۵) فی السفر: المکاری، و الکری(۶)،و البرید، و الراعی، و الملاح، لأنه عملهم(۷).

و صاحب الصید إن کان صیده مما یعود(۸) به علی عیاله، فعلیه التقصیر فی

۱- (۱) عنه البحار:۸۹-۷۲ ضمن ح ۴۲، و المستدرک:۶-۵۴۳ ح ۷. الفقیه:۱-۲۸۱ ح ۸، و عقاب الأعمال:۳۲۹ ح ۱، و المقنع:۱۲۸، و التهذیب:۴-۲۱۸ ح ۸ مثله، عنها الوسائل:۸-۵۱۸- أبواب صلاه المسافر-ب ۲۲ ح ۳، و ص ۵۱۹ ح ۸.

۲- (۲) «لغیر الله» ج.

۳- (۳) البطر: الأشر، و هو شده المرح «لسان العرب:۴-۶۹».

۴- (۴) عنه البحار:۸۹-۷۳ ضمن ح ۴۲. فقه الرضا:۱۶۲، و المقنع:۱۲۶ باختلاف یسیر. و فی الکافی: ۴-۱۲۹ صدر ح ۳، و الفقیه:۲-۹۲ ح ۷، و التهذیب:۴-۲۱۹ ح ۱۵ مضمونه، و یؤید ذیله ما فی الکافی:۳-۴۳۸ ذیل ح ۱۰، و الفقیه:۱-۲۸۸ ذیل ح ۴۷، و التهذیب:۳-۲۱۸ ح ۴۹، و الاستبصار:۱-۲۳۶ ح ۳، عنها الوسائل:۸-۴۷۶-أبواب صلاه المسافر-ب ۸ ح ۳، و ص ۴۷۸ ب ۹ ح ۱، و فی کتاب زید النرسی:۵۰ ضمن حدیث نحو ذیله.

۵- (۵) «تمام الصلاه» ج.

۶- (۶) المکاری، و الکری: الذی یکریک دابته، و یقال: أکری الکری ظهره «لسان العرب:۱۵-۲۱۹».

۷- (۷) عنه البحار:۸۹-۷۳ ضمن ح ۴۲. المقنع:۱۹۶، و الخصال:۳۰۲ ح ۷۷ مثله. و فی الکافی: ۳-۴۳۶ ح ۱، و الفقیه:۱-۲۸۱ ح ۱۱، و التهذیب:۳-۲۱۵ ح ۳۵، و الاستبصار:۱-۲۳۲ ح ۳ باختلاف یسیر، عنها الوسائل:۸-۴۸۴-أبواب صلاه المسافر-ب ۱۱ ح ۲ و ح ۳ و ح ۱۲. و انظر الفقیه:۱-۲۸۱ ذیل ح ۱۱، و التهذیب:۳-۲۱۴ ح ۳۴، و ص ۲۱۵ ح ۳۶، و الاستبصار: ۱-۲۳۳ ح ۴.

۸- (۸) «یقوت» ج، البحار.

الصلاه و الصوم(۱).

۵۶ باب فضل الجماعه

فرض الله عز و جل من الجمعه إلی الجمعه خمسا و ثلاثین صلاه، فیها صلاه واحده فرضها الله عز و جل فی جماعه و هی الجمعه، و وضعها عن تسعه: عن الصغیر، و الکبیر، و المجنون، و المسافر(۲)و العبد، و المرأه، و المریض، و الأعمی، و من کان علی رأس فرسخین.

و القراءه فیها جهار(۳)،و الغسل فیها واجب، و علی(۴) الإمام فیها قنوتان: قنوت(۵) فی (الرکعه الأولی)(۶) قبل الرکوع، و فی الثانیه بعد

۱- (۱) عنه البحار:۸۹-۷۳ ذیل ح ۴۲. المقنع:۱۹۷ مثله، و فی ص ۱۲۶، و فقه الرضا:۱۶۲ باختلاف یسیر. و فی الکافی:۳-۴۳۸ ضمن ح ۱۰، و الفقیه:۱-۲۸۸ ضمن ح ۴۷، و التهذیب:۳-۲۱۷ ضمن ح ۴۷، و الاستبصار:۱-۲۳۶ ضمن ح ۶ باختلاف فی ألفاظه، عنها الوسائل:۸-۴۸۰- أبواب صلاه المسافر-ب ۹ ح ۵.

۲- (۲) بزیاده «و الهم» ج. و الهم: الشیخ الکبیر «مجمع البحرین:۴-۴۳۸-همم-».

۳- (۳) «جهارا» ب.

۴- (۴) «علی» ب، د، البحار.

۵- (۵) لیس فی «ب».

۶- (۶) «الرکوع الأول» د.

الركوع[۱].

و من صلاها وحده فليصلها أربعا، كصلاه الظهر فی سائر الأيام(۱).

فإذا اجتمع يوم الجمعه سبعه[۲] و لم يخافوا، أمهم بعضهم و خطبهم(۲).

ص:۱۴۵

۱- (۱) عنه البحار:۸۹-۲۶۰ ضمن ح ۷۲. تفسير العياشی:۱-۱۲۷ ضمن ح ۴۱۶، و الكافی: ۳-۲۷۲ ذيل ح ۱، و الفقيه:۱-۱۲۵ ذيل ح ۱، و علل الشرائع:۳۵۵ ذيل ح ۱، و التهذيب: ۲-۲۴۱ ذيل ح ۲۳ مثله، و فی الكافی:۳-۴۲۱ ضمن ح ۴، و الفقيه:۱-۲۶۹ ح ۱۴، و التهذيب:۳-۲۴۵ ضمن ح ۴۷ باختلاف فی ألفاظه، عن بعضها الوسائل:۴-۱۱-أبواب أعداد الفرائض-ب ۲ ذيل ح ۱، و ج ۷-۳۱۲-أبواب صلاه الجمعه-ضمن ب ۶.

۲- (۲) عنه البحار:۸۹-۲۶۰ ضمن ح ۷۲، و كشف اللثام:۱-۲۴۵، و الجواهر:۱۱-۱۷۶. الفقيه: ۱-۲۶۷ ذيل ح ۲ مثله، عنه الوسائل:۷-۳۰۴-أبواب صلاه الجمعه-ب ۲ ح ۴، و ص ۳۱۰ ب ۵ ح ۴.

و الخطبه بعد الصلاه، لأن الخطبتين مكان الركعتين الأخراوين(۱)،و أول من خطب قبل الصلاه عثمان، لأنه لما أحدث ما أحدث لم يكن يقف الناس على خطبته، فلهذا(۲) قدمها[۱].

و السبعه الذين ذكرناهم، هم(۳):الإمام، و المؤذن، و القاضی، و المدعی حقا(۴)،و المدعی علیه، و الشاهدان(۵).

و قال الصادق علیه السلام: فضل صلاه الرجل فی جماعه علی صلاه الرجل وحده خمس و عشرون درجه (فی الجنه)(۶)(۷).

ص:۱۴۶

۱- (۱) عنه البحار:۸۹-۲۶۰ ضمن ح ۷۲. و کشف اللثام:۱-۲۵۰. علل الشرائع:۲۶۵ ذیل ح ۹ باختلاف یسیر، و انظر الفقیه:۱-۲۶۹ ح ۱۲، و المقنع:۱۴۸، و التهذیب:۳-۱۳ ذیل ح ۴۲، عن بعضها الوسائل:۷-۳۳۱-أبواب صلاه الجمعه-ب ۱۴ ح ۲.

۲- (۲) «فمن هذا» ج.

۳- (۳) لیس فی «ب».

۴- (۴) لیس فی «البحار».

۵- (۵) عنه البحار:۸۹-۲۶۰ ذیل ح ۷۲، و کشف اللثام:۱-۲۴۵، و الجواهر:۱۱-۱۷۶. الفقیه: ۱-۲۶۷ ح ۶، و التهذیب:۳-۲۰ ح ۷۵، و الاستبصار:۱-۴۱۸ ح ۲، و العروس:۱۶۵ و فیها بدل «المؤذن» الذی یضرب الحدود بین یدی الإمام، عن معظمها الوسائل:۷-۳۰۵-أبواب صلاه الجمعه-ب ۲ ح ۹.

۶- (۶) لیس فی «المستدرک».

۷- (۷) عنه البحار:۸۸-۱۶ ح ۲۸، و المستدرک:۶-۴۴۳ ح ۲. الکافی:۳-۳۷۲ ذیل ح ۷، و التهذیب: ۳-۲۶۵ ذیل ح ۷۱ مسندا عن أبی جعفر علیه السلام مثله، و کذا فی الخصال:۵۲۱ ح ۱۰ مسندا عن رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم إلی قوله:«درجه»، و فی ذیل ح ۱۰ عن رساله أبیه، و فی المقنع:۱۱۵، عن معظمها الوسائل:۸-۲۸۵-أبواب صلاه الجمعه-ضمن ب ۱.

۵۷ باب من یصلی خلفه، و من لا یصلی خلفه

لا تصل(۱) خلف أحد إلا خلف رجلین، أحدهما: من(۲) تثق(۳) بدینه و ورعه، و آخر(۴):تتقی سیفه و سوطه و شناعته (علی الدین)(۵)،فصل خلفه علی سبیل التقیه و المداراه، و أذن لنفسک و أقم(۶) و اقرأ لها(۷)،غیر مؤتم به(۸).

و إن فرغت من قراءه السوره قبله، فأبق(۹) منها آیه، و مجد(۱۰) الله، فإذا رکع الإمام فاقرأ الآیه و ارکع بها(۱۱)،و إن لم تلحق القراءه و خشیت أن(۱۲) یرکع، فقل ما

۱- (۱) «لا یصلی» ب، د.

۲- (۲) «ممن» ج.

۳- (۳) «یثق» ب.

۴- (۴) «و الآخر» ب.

۵- (۵) لیس فی «ج».

۶- (۶) لیس فی «ب» و «د».

۷- (۷) «فیها» البحار.

۸- (۸) عنه البحار:۸۸-۹۶ ضمن ح ۶۶. الفقیه:۱-۲۴۹ عن رساله أبیه مثله، و کذا فی المقنع:۱۱۴، و فی فقه الرضا:۱۴۴ باختلاف یسیر. و انظر الکافی:۳-۳۷۴ ح ۵، و التهذیب:۳-۲۸ ح ۹، و ص ۳۶ ح ۴۱، و ص ۲۶۶ ح ۷۵، و ص ۲۷۶ ح ۱۲۷، و الاستبصار:۱-۴۳۰ ح ۶، عن بعضها الوسائل:۸-۳۰۹-أبواب صلاه الجماعه-ب ۱۰ ح ۲ و ح ۳، و ص ۳۶۳ ب ۳۳ ح ۱ و ح ۲. و قد تقدم ما یؤیده فی ص ۵۰ الهامش رقم«۵».

۹- (۹) «فتبق» ب.«فبق» البحار.

۱۰- (۱۰) «و یمجد» ب.«و تمجد» د.

۱۱- (۱۱) عنه البحار:۸۸-۹۶ ضمن ح ۶۶. الفقیه:۱-۲۴۹ ذیل ح ۲۸ عن رساله أبیه مثله، و کذا فی المقنع:۱۱۴. و فی فقه الرضا:۱۴۵، و المحاسن:۳۲۶ ح ۷۳، و الکافی:۳-۳۷۳ ح ۱، و التهذیب:۳-۳۸ ح ۴۷ باختلاف فی ألفاظه، عن بعضها الوسائل:۸-۳۷۰-أبواب صلاه الجماعه-ب ۳۵ ح ۱.

۱۲- (۱۲) «قبل أن» ب.

حذفه الإمام من الأذان و الإقامه و اركع(۱).

۵۸ باب صلاه السفينه

سئل الصادق علیه السلام عن الرجل یکون(۲) فی السفینه و تحضره(۳) الصلاه(۴)، أ یخرج(۵)(إلی الشط)(۶)؟فقال علیه السلام: لا، أ یرغب(۷) عن صلاه نوح!(۸).

و قال علیه السلام: صل فی السفینه قائماً، فإن لم یتهیأ لک من قیام فصلها قاعدا، فإن دارت السفینه فدر معها، و تحر(۹) القبله جهدک(۱۰)(۱۱).

۱- (۱) عنه البحار:۸۸-۹۶ ضمن ح ۶۶. الفقیه:۱-۲۴۹ عن رساله أبیه مثله، و کذا فی المقنع:۱۱۴، و فی النهایه:۶۶ بمعناه. و انظر الوسائل:۵-۴۴۳-أبواب الأذان و الإقامه-ب ۳۴، و ج ۸-۳۶۳ -أبواب الجماعه-ب ۳۳، و ص ۳۶۷ ب ۳۴.

۲- (۲) «إن یکن» ب.«ان یکون» د.

۳- (۳) «و تحضر» ج، المستدرک.

۴- (۴) لیس فی «د».

۵- (۵) «یرید أن یخرج» ب، المستدرک ج ۴.

۶- (۶) لیس فی «ب». و الشط: جانب النهر الذی ینتهی إلیه حد الماء «مجمع البحرین:۲-۵۱۱-شطط-».

۷- (۷) «لا یراغب» ب، د.

۸- (۸) عنه البحار:۸۴-۹۸ صدر ح ۱۵، و المستدرک:۳-۱۸۷ صدر ح ۵، و ج ۴-۱۲۲ ح ۵. الفقیه: ۱-۲۹۱ ح ۲، و التهذیب:۳-۲۹۵ ح ۲، و ص ۲۹۶ صدر ح ۵ مسندا عن أبی جعفر علیه السلام نحوه، عنهما الوسائل:۴-۳۲۰-أبواب القبله-ب ۱۳ ح ۳ و ح ۱۰، و ج ۵-۵۰۷-أبواب القیام-ب ۱۴ ح ۱۱، و انظر المقنع:۱۲۴.

۹- (۹) التحری: القصد و الاجتهاد فی الطلب «مجمع البحرین:۱-۴۹۹-حری-».

۱۰- (۱۰) «بوجهک» ب.

۱۱- (۱۱) عنه البحار:۸۴-۹۸ ضمن ح ۱۵، و المستدرک:۳-۱۸۷ ضمن ح ۵، و ج ۴-۱۲۳ ذیل ح ۵ صدره. قرب الاسناد:۱۹ ذیل ح ۶۴، و الکافی:۳-۴۴۱ ذیل ح ۱ و ح ۲، و الفقیه:۱-۲۹۱ ح ۱، و المقنع:۱۲۳، و التهذیب:۳-۱۷۰ ذیل ح ۱ و ذیل ح ۳، و ص ۱۷۱ ح ۴، و ص ۲۹۷ ح ۱۱ نحوه، و انظر الفقیه:۱-۲۹۲ ح ۷، عن بعضها الوسائل:۴-۳۲۰-أبواب القبله-ضمن ب ۱۳، و ج ۵-۵۰۴-أبواب القیام-ضمن ب ۱۴.

فإن عصفت الريح و لم يتهيأ لک أن تدور إلى القبله، فصل إلى صدر السفينه(۱).

و قال الصادق علیه السلام: لا تجامع فی السفینه، و لا تجامع مستقبل القبله(۲)،و لا مستدبرها(۳).

۵۹ باب صلاه اللیل

(وقت صلاه اللیل)(۴) إذا دخل الثلث الأخیر(۵) من اللیل(۶)(۷)،و هی إحدی عشره(۸) رکعه: منها ثمان رکعات صلاه اللیل، و رکعتا الشفع، و رکعه الوتر، تقرأ فی کل رکعه:(الحمد، و ما)(۹) تیسر لک من القرآن، لأن الله عز و جل قال:

ص:۱۴۹

۱- (۱) عنه البحار:۸۴-۹۸ ضمن ح ۱۵، و المستدرک:۳-۱۸۷ ذیل ح ۵. الفقیه:۱-۱۸۱ ح ۱۸ مثله، عنه الوسائل:۴-۳۲۱-أبواب القبله-ب ۱۳ ح ۷. و انظر الکافی:۳-۴۴۲ ح ۳.

۲- (۲) «الکعبه» ب، د.

۳- (۳) عنه البحار:۸۴-۹۸ ذیل ح ۱۵ ذیله، و المستدرک:۱۴-۲۳۱ ح ۳. فقه الرضا:۲۳۵، و المقنع: ۳۲۰ مثله. و فی الفقیه:۳-۲۵۵ ذیل ح ۵ ذیله و ح ۶ صدره، و التهذیب:۷-۴۱۲ ضمن ح ۱۸ ذیله، و عن علی علیه السلام صدره، و فی قرب الأسناد:۱۴۰ ح ۵۰۱ مسندا عن علی علیه السلام نحو ذیله، و کذا فی الکافی:۵-۵۶۰ ح ۱۷ مسندا عن أبی عبد الله علیه السلام، عنها الوسائل:۲۰-۱۳۷-أبواب مقدمات النکاح-ضمن ب ۶۹. و سیأتی فی ص ۲۶۱ مثله.

۴- (۴) لیس فی «ب» و «د».

۵- (۵) «الآخر» ب.

۶- (۶) بزیاده «فصلها» ب.

۷- (۷) عنه البحار:۸۷-۲۲۳ صدر ح ۳۴، و کشف اللثام:۱-۱۶۱، و الجواهر:۷-۱۹۲. الکافی: ۳-۲۸۴ ضمن ح ۶، و التهذیب:۲-۱۱۸ ضمن ح ۲۱۳ باختلاف یسیر، عنهما الوسائل: ۴-۲۴۸-أبواب المواقیت-ب ۴۳ ح ۵، و فی ص ۵۶-أبواب أعداد الفرائض-ضمن ح ۲۴ عن عیون أخبار الرضا علیه السلام:۲-۱۷۹ ضمن ح ۵ بمعناه.

۸- (۸) «عشر» ب، ج، د، و ما أثبتناه کما فی البحار.

۹- (۹) «ما» البحار.

فَاقْرَؤُا ما تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ (۱) (۲).

و من صلی الرکعتین الأولتین(۳)من صلاه اللیل بالحمد، و ثلاثین مرهقُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ فی کل رکعه، انفتل(۴) و لیس بینه و بین الله عز و جل ذنب إلا غفر له(۵).

و قال الصادق علیه السلام: من استغفر الله فی الوتر سبعین مره،(کتبه الله عز و جل)(۶) عنده من المستغفرین بالأسحار(۷).

و قال علیه السلام: من صلی باللیل حسن وجهه بالنهار(۸).

و سئل عن قول الله عز و جلإِنَّ الْحَسَناتِ یُذْهِبْنَ السَّیِّئاتِ (۹)

ص:۱۵۰

۱- (۱) المزمل:۲۰.

۲- (۲) عنه البحار:۸۷-۲۲۳ صدر ح ۳۴. و انظر الفقیه:۱-۳۰۷ ذیل ح ۱ و ذیل ح ۲، و مجمع البیان: ۱۰-۳۸۲.

۳- (۳) «الأولیین» البحار.

۴- (۴) انفتل من الصلاه: انصرف عنها «مجمع البحرین:۳-۳۵۸-فتل-».

۵- (۵) عنه البحار:۸۷-۲۲۴ ضمن ح ۳۴، و الجواهر:۹-۴۱۴، و المستدرک:۴-۲۱۲ ح ۱. الفقیه: ۱-۳۰۷ ح ۲، و التهذیب:۲-۱۲۴ ح ۲۳۸ مثله، و فی أمالی الصدوق:۴۶۲ ح ۵ باختلاف یسیر فی اللفظ، عنها الوسائل:۶-۱۲۹-أبواب القراءه فی الصلاه-ب ۵۴ ح ۱ و ح ۲.

۶- (۶) «کتب الله له» ج.

۷- (۷) عنه البحار:۸۷-۲۲۴ ضمن ح ۳۴. المحاسن:۵۳ ح ۸۰، و الفقیه:۱-۳۰۹ ح ۴، و ثواب الأعمال:۲۰۴ ح ۱، و الخصال:۵۸۱ ح ۳ باختلاف یسیر، عنها الوسائل:۶-۲۷۹-أبواب القنوت-ب ۱۰ ح ۲.

۸- (۸) عنه البحار:۸۷-۱۴۹ ذیل ح ۲۳. المحاسن:۵۳ ذیل ح ۷۹، و علل الشرائع:۳۶۳ ح ۴، و المقنع: ۱۳۱، و التهذیب:۲-۱۱۹ ح ۲۱۷ عن رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم مثله، و فی الفقیه:۱-۳۰۰ ح ۱۱ باختلاف یسیر، عنها الوسائل:۸-۱۴۸-أبواب بقیه الصلوات المندوبه-ب ۳۹ ح ۸.

۹- (۹) هود:۱۱۴.

فقال علیه السلام: صلاه المؤمن باللیل تذهب بما عمل من ذنب بالنهار(۱)(۲).

و صل(۳) رکعتی الفجر قبل الفجر و عنده و بعده(۴)(۵).

۶۰ باب صلاه الکسوف

إذا انکسفت الشمس و القمر(۶)،أو زلزلت الأرض، أو هبت ریح صفراء أو سوداء أو حمراء، فصلوا(۷) عشر رکعات و أربع سجدات بتسلیمه واحده، و أقروا(۸)فی کل رکعه (منها:«الحمد» و ما تیسر لکم(۹) من القرآن)(۱۰)،فإن بعضتم السوره فی رکعه فلا تقرؤا(۱۱) فی ثانیها «الحمد»، و أقروا(۱۲) السوره من الموضع الذی

۱- (۱) «فی النهار» ج.

۲- (۲) عنه البحار:۸۷-۱۴۹ ضمن ح ۲۳، و عن تفسیر العیاشی:۲-۱۶۲ ح ۷۶، و علل الشرائع:۳۶۳ ح ۷، و ثواب الأعمال:۶۶ ح ۱۱ مثله، و فی المستدرک:۶-۳۲۹ ح ۹ عنه و عن تفسیر العیاشی. و فی الکافی:۳-۲۶۶ ح ۱۰، و الفقیه:۱-۲۹۹ ح ۹، و التهذیب:۲-۱۲۲ ح ۲۳۴، و أمالی الطوسی: ۱-۳۰۰ ح ۲۳۴ مثله، عن معظمها الوسائل:۸-۱۴۶-أبواب بقیه الصلوات المندوبه-ب ۳۹ ح ۴.

۳- (۳) هکذا فی «ت» و «ش» و «البحار». «و من یصلی» ب، ج، د.

۴- (۴) «یعیده» ب، د.«و بعیده» ج. و ما أثبتناه کما فی البحار.

۵- (۵) عنه البحار:۸۷-۲۲۴ ذیل ح ۳۴. فقه الرضا:۱۳۸، و الفقیه:۱-۳۱۳ صدر ح ۱۸، و التهذیب: ۲-۱۳۳ ح ۲۸۶، و ص ۱۳۴ ح ۲۸۷ و ح ۲۸۸ و ح ۲۹۰، و الاستبصار:۱-۲۸۴ ح ۹-ح ۱۱ و ح ۱۳ مثله، و فی المقنع:۱۳۳ باختلاف یسیر، عن معظمها الوسائل:۴-۲۶۸-أبواب المواقیت -ضمن ب ۵۲.

۶- (۶) «أو القمر» ج.

۷- (۷) «فصل» ب، د.

۸- (۸) «تقرأ» ب،«تقرؤا» د.

۹- (۹) «لک» ب.

۱۰- (۱۰) ما بین القوسین لیس فی البحار.

۱۱- (۱۱) «تقرأ» ب.

۱۲- (۱۲) «و اقرأ» ب.

بلغتم، و متی أتممتم سوره فی رکعه فاقرؤا فی الرکعه الأخری:«الحمد»(۱).

و من فاته فعلیه أن یقضیها، لأنها(۲) من صغار الفرائض(۳)،و لا یقال فیها:

سمع الله لمن حمده، إلا فی الرکعه الخامسه و العاشره، و لا یسجد(۴) إلا فی الخامسه و العاشره(۵)،و القنوت فی کل رکعتین، بعد القراءه و قبل الرکوع(۶).

و روی أن القنوت فیها فی الخامسه و العاشره(۷).

۱- (۱) عنه کشف اللثام:۱-۲۶۶ صدره، و الجواهر:۱۱-۴۰۷ صدره، و فی البحار:۹۱-۱۶۳ صدر ح ۱۶ عنه و عن المقنع:۱۴۱ مثله. و انظر فقه الرضا:۱۳۴، و الکافی:۳-۴۶۴ ح ۲ و ح ۳، و الفقیه: ۱-۳۴۱ ح ۴، و ص ۳۴۶ ح ۲۱ و ح ۲۵، و التهذیب:۳-۱۵۵ ح ۵، و ص ۱۵۶ ذیل ح ۷، و دعائم الإسلام:۱-۲۰۰، عن معظمها الوسائل:۷-۴۸۶-أبواب صلاه الکسوف و الآیات-ب ۲ ح ۱ و ح ۲، و ص ۴۹۴ ب ۷ ح ۶، و ص ۴۹۵ ح ۷.

۲- (۲) «فإنها» ب.

۳- (۳) عنه البحار:۹۱-۱۶۳ ضمن ح ۱۶، و الجواهر:۱۱-۴۲۹ صدره. و فی الجمل للسید المرتضی علی ما فی المختلف:۱۱۶ بمعناه، و انظر التهذیب:۳-۲۹۴ ذیل ح ۱۷، عنه الوسائل:۷-۴۹۳ -أبواب صلاه الکسوف-ب ۷ ح ۲، و ص ۵۰۱ ب ۱۰ ح ۶. و انظر الانتصار:۵۸.

۴- (۴) «و لا تسجد» د، البحار.

۵- (۵) عنه البحار:۹۱-۱۶۳ ضمن ح ۱۶. و انظر مسائل علی بن جعفر:۱۹۴ ح ۴۰۸، و فقه الرضا: ۱۳۴، و قرب الاسناد:۲۱۹ ح ۸۵۶ و الکافی:۳-۴۶۳ ح ۲، و الفقیه:۱-۳۴۶ ح ۲۵، و المقنع: ۱۴۲، و التهذیب:۳-۱۵۵ ح ۵، و ص ۱۵۶ ح ۷، و السرائر:۳-۵۷۳، و دعائم الإسلام: ۱-۲۰۱، عن معظمها الوسائل:۷-۴۹۲-أبواب صلاه الکسوف-ضمن ب ۷.

۶- (۶) عنه البحار:۹۱-۱۶۳ ضمن ح ۱۶. الکافی:۳-۴۶۴ ضمن ح ۲، و التهذیب:۳-۱۵۶ ضمن ح ۷ باختلاف یسیر، و فی الفقیه:۱-۳۴۷ ح ۲۶، و المقنع:۱۴۳، و التهذیب:۳-۱۵۶ ضمن ح ۵، و دعائم الإسلام:۱-۲۰۱ بمعناه، عن معظمها الوسائل:۷-۴۹۴-أبواب صلاه الکسوف- ب ۷ ضمن ح ۶، و ص ۴۹۵ ح ۸.

۷- (۷) عنه البحار:۹۱-۱۶۳ ذیل ح ۱۶، و الجواهر:۱۱-۴۵۷. الفقیه:۱-۳۴۷ ذیل ح ۲۶ باختلاف فی اللفظ، عنه الوسائل:۷-۴۹۵-أبواب صلاه الکسوف-ب ۷ ح ۹.

۶۱ باب صلاه جعفر بن أبی طالب علیه السلام

قال الصادق علیه السلام: لما قدم جعفر بن أبی طالب علیه السلام من الحبشه، کان النبی صلی الله علیه و آله و سلم قد فتح خیبر، فلما دخل علیه(۱)،قام إلیه و استقبله و قبل ما بین عینیه، ثم قال صلی الله علیه و آله و سلم: ما أدری بأیهما [أنا](۲) أشد فرحا، بفتح خیبر أم(۳) بقدوم جعفر؟.

ثم قال صلی الله علیه و آله و سلم: یا جعفر، إلا أحبوک(۴)،ألا أعطیک، ألا أمنحک؟ فقال(۵):بلی یا رسول الله، قال صلی الله علیه و آله و سلم: صل أربع رکعات [فی](۶) کل یوم، فإن لم تطق ففی کل جمعه، فإن لم تطق ففی کل شهر، فإن لم تطق ففی کل سنه، فإن لم تطق ففی کل عمرک مره، فإنک إن صلیتها محا الله ذنوبک و لو کانت مثل رمل عالج(۷) و زبد البحر.

فقیل له صلی الله علیه و آله و سلم: یا رسول الله، فمن(۸) صلی هذه الصلاه له من الثواب ما لجعفر؟ قال صلی الله علیه و آله و سلم: نعم.

ص:۱۵۳

۱- (۱) «إلیه» جمیع النسخ، و البحار، و ما أثبتناه کما فی المستدرک.

۲- (۲) أثبتناه من البحار، و المستدرک.

۳- (۳) «أو» المستدرک.

۴- (۴) «أخبرک خبرا» ب.«أخبرک» ج. و الحباء: العطیه «النهایه»: ۱-۳۳۶».

۵- (۵) «قال» ج، د، البحار، المستدرک.

۶- (۶) أثبتناه من البحار، و المستدرک.

۷- (۷) عوالج الرمال: ما تراکم من الرمل و دخل بعضه فی بعض، و نقل أن رمل عالج: جبال متواصله یتصل أعلاها بالدهناء، و الدهناء بقرب یمامه، و أسفلها بنجد «مجمع البحرین:۳-۲۳۰ -علج-».

۸- (۸) «من» ب.

و صفتها: أن تسبح فی قیامک خمسه عشر مره بعد القراءه، تقول:

سبحان الله و الحمد لله و لا إله إلا الله و الله أکبر، و إذا رکعت قلتها عشرا، فإذا رفعت رأسک من الرکوع قلتها عشرا، فإذا سجدت قلتها عشرا، فإذا رفعت رأسک من السجود قلتها عشرا، فإذا سجدت ثانیه(۱) قلتها عشرا، فإذا رفعت رأسک من السجده الثانیه(۲) قلتها عشرا.

ثم نهضت إلی الثانیه بغیر تکبیر فصلیتها(۳) مثل ما وصفت لک(۴)،و تقنت فی الثانیه قبل الرکوع و بعد التسبیح، و تتشهد(۵) و تسلم، ثم تقوم فتصلی(۶) رکعتین مثلهما(۷).

و قال الصادق علیه السلام: إن کنت مستعجلا فصلها مجرده، ثم اقض التسبیح(۸).

و روی أنه قال علیه السلام: إن شئت حسبتها من نوافل اللیل، و إن شئت حسبتها من نوافل النهار، تحسب لک فی نوافلک، و تحسب لک فی صلاه جعفر علیه السلام(۹).

ص:۱۵۴

۱- (۱) لیس فی «البحار».

۲- (۲) لیس فی «البحار».

۳- (۳) «و صلیتها» ب.

۴- (۴) هکذا فی «أ»، و لیس فی «ب» و «ج» و «د» و «البحار».

۵- (۵) «و تشهد» د.

۶- (۶) «و تصلی» ب.

۷- (۷) عنه البحار:۹۱-۲۰۶ صدر ح ۱۱، و المستدرک:۶-۲۲۷ إلی قوله:«قال: نعم». الکافی: ۳-۴۶۵ ح ۱، و التهذیب:۳-۱۸۶ ح ۱، و الأربعین للشهید:۵۳ ح ۲۳ باختلاف فی ألفاظه، و کذا فی الفقیه:۱-۳۴۷ ح ۱ مسندا عن أبی جعفر علیه السلام، و المقنع:۱۳۹ مرسلا، عنها الوسائل: ۸-۴۹-أبواب صلاه جعفر علیه السلام-ضمن ب ۱. و فی الذکری:۲۴۸ نقلا عن المصنف نحوه.

۸- (۸) عنه البحار:۹۱-۲۰۷ ضمن ح ۱۱، و المستدرک:۶-۲۳۲ ح ۲. الفقیه:۱-۳۴۹ ح ۸، و المقنع: ۱۴۱ مثله، و فی الکافی:۳-۴۶۶ ح ۳، و التهذیب:۳-۱۸۷ ح ۵ باختلاف یسیر، عن معظمها الوسائل:۸-۶۰-أبواب صلاه جعفر علیه السلام-ب ۸ ح ۱ و ح ۲.

۹- (۹) عنه البحار:۹۱-۲۰۷ ضمن ح ۱۱، و المستدرک:۶-۲۳۱ ح ۲. الفقیه:۱-۳۴۹ ح ۷ مثله، و فی الکافی:۳-۴۶۶ ح ۲، و التهذیب:۳-۱۸۷ ح ۳ نحوه، عنها الوسائل:۸-۵۷-أبواب صلاه جعفر علیه السلام-ب ۵ ح ۱ و ح ۳ و ح ۵.

و جمله التسبیح فیها(۱) ألف و مائتا تسبیحه، فی(۲) کل رکعه ثلاثمائه تسبیحه(۳).

و تقول فی آخر(۴) رکعه من صلاه جعفر علیه السلام: یا من لبس العز و الوقار، یا من تعطف[۱] المجد و تکرم به(۵)،یا من لا ینبغی التسبیح إلا له، یا من أحصی کل شیء علمه، یا ذا النعمه و الطول(۶)،یا ذا(۷) المن و الفضل، یا ذا القدره و الکرم، أسألک بمعاقد العز من عرشک(۸)،و منتهی الرحمه من کتابک و باسمک الأعظم الأعلی، و کلماتک التامات، أن تصلی علی محمد و آل محمد، و أن تفعل بی کذا و کذا(۹).

ص:۱۵۵

۱- (۱) لیس فی «ب».

۲- (۲) هکذا فی «أ» و «ت» و «البحار». «و» ب، د.«و فی» ج.

۳- (۳) عنه البحار:۹۱-۲۰۷ ضمن ح ۱۱. و قد ذکر باختلاف فی ألفاظه فی ص ۱۵۴ الهامش رقم«۷» فراجع.

۴- (۴) بزیاده «کل» ج، د، البحار، المستدرک.

۵- (۵) «له» ب، د.

۶- (۶) -الطول: الفضل و السعه «مجمع البحرین:۳-۷۶-طول-».

۷- (۷) هکذا فی «ت» و «البحار». «و یا ذا» ب، ج، د.

۸- (۸) أی بالخصال التی استحق بها العرش العز، أو بمواضع انعقادها منه، و حقیقه معناه: بعز عرشک «النهایه:۳-۲۷۰».

۹- (۹) عنه البحار:۹۱-۲۰۷ ضمن ح ۱۱، و المستدرک:۶-۲۳۰ ح ۳. الکافی:۳-۴۶۷ ح ۵، و الفقیه: ۱-۳۴۹ ح ۹ مثله، و فی ح ۶ من الکافی المذکور، و التهذیب:۳-۱۸۷ ح ۶، و مصباح المتهجد: ۲۶۹، و جمال الأسبوع:۲۹۵ باختلاف فی ألفاظه، عن بعضها الوسائل:۸-۵۵-أبواب صلاه جعفر علیه السلام-ب ۳ ح ۱ و ح ۲.

و تقرأ فی صلاه جعفر علیه السلام فی أول رکعه(۱):«الحمد» و «العادیات»، و فی الثانیه:«الحمد» و «إذا زلزلت الأرض»، و فی الثالثه:«الحمد» و «إذا جاء نصر الله»، و فی الرابعه:«الحمد» و «قل هو الله أحد»، و إن شئت صلیتها کلها ب «الحمد» و «قل هو الله أحد»(۲).

۶۲ باب صلاه الحاجه

قال الصادق علیه السلام فی الرجل یحزنه الأمر و یرید الحاجه: أن یصلی(۳)رکعتین، یقرأ(۴) فی إحدیهما:«الحمد» مره(۵) و «قل هو الله أحد» ألف مره، و فی الثانیه(۶):«الحمد» و «قل هو الله أحد» مره، ثم (یسأل حاجته)(۷)(۸).

ص:۱۵۶

۱- (۱) «الرکعه» ب، د، البحار.

۲- (۲) عنه البحار:۹۱-۲۰۷ ذیل ح ۱۱، و الجواهر:۱۲-۲۰۲، و فی المستدرک:۶-۲۲۸ ح ۱ عنه و عن فقه الرضا:۱۵۵ مثله. و فی الکافی:۳-۴۶۶ ح ۱، و الفقیه:۱-۳۴۸ ذیل ح ۲، و المقنع:۱۴۰، و التهذیب:۳-۱۸۷ ح ۴، و جمال الأسبوع:۲۸۲ مثله، إلا أن فیها تقدیم و تأخیر بین «إذا زلزلت» و سوره «و العادیات»، عن بعضها الوسائل:۸-۵۴-أبواب صلاه جعفر-ب ۲ ح ۳.

۳- (۳) «تصلی» المستدرک.

۴- (۴) «تقرأ» المستدرک.

۵- (۵) لیس فی «ب» و «ج».

۶- (۶) «الأخری» ج، د.

۷- (۷) هکذا فی «أ» و «م» و «ش» و «ط». «تسأل حاجتک» ب، ج، د، المستدرک.

۸- (۸) عنه المستدرک:۶-۳۱۲ ح ۲. الکافی:۳-۴۷۷ ح ۲، و الفقیه:۱-۳۵۴ ح ۸ باختلاف فی بعض ألفاظه، عنهما الوسائل:۸-۱۳۱-أبواب بقیه الصلوات المندوبه-ب ۲۸ ح ۶.

۶۳ باب صلاه الاستسقاء

صلاه الاستسقاء مثل صلاه العيدين(۱).

و قال (أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام)(۲):مضت(۳) السنه أنه(۴)لا يستسقى إلا بالبرارى، حيث ينظر الناس إلى السماء، و لا يستسقى فى المساجد إلا بمكه(۵).

و سئل الصادق عليه السلام عن تحويل النبى صلى الله عليه و آله و سلم رداءه إذا استسقى؟ قال عليه السلام:

علامه بينه و بين أصحابه، تحول الجدب(۶) خصبا(۷).

ص:۱۵۷

۱- (۱) عنه البحار:۹۱-۳۲۱ صدر ح ۸. الكافى:۳-۴۶۲ صدر ح ۲، و التهذيب:۳-۱۴۹ صدر ح ۶، و الاستبصار:۱-۴۵۲ ح ۳، و دعائم الإسلام:۱-۲۰۳ مثله، عن معظمها الوسائل:۸-۵-أبواب صلاه الاستسقاء-ب ۱ ح ۱.

۲- (۲) «أمير المؤمنين» ب، البحار.«على بن أبى طالب عليه السلام» ج.

۳- (۳) ليس فى «ب» و «د».

۴- (۴) «أن» ب، البحار، المستدرك.

۵- (۵) عنه البحار:۹۱-۳۲۱ صدر ح ۸، و المستدرك:۶-۱۸۶ ح ۱. و فى قرب الاسناد:۱۳۷ ح ۴۸۱، و التهذيب:۳-۱۵۰ ح ۸ مثله، عنهما الوسائل:۸-۱۰-أبواب صلاه الاستسقاء-ب ۴ ح ۱.

۶- (۶) الجدب: خلاف الخصب، و أجدبت البلاد: قحطت و غلت أسعارها «مجمع البحرين:۱-۳۴۷- جدب-».

۷- (۷) عنه البحار:۹۱-۳۲۱ ذيل ح ۸، و المستدرك:۶-۱۸۶ ح ۲. الكافى:۳-۴۶۳ ح ۳، و الفقيه: ۱-۳۳۸ ح ۱۶، و التهذيب:۳-۱۵۰ ح ۷ مثله، و فى علل الشرائع:۳۴۶ ح ۱ و ح ۲ باختلاف فى ألفاظه، عنها الوسائل:۸-۹-أبواب صلاه الاستسقاء-ب ۳ ح ۲-ح ۴.

۶۴ باب ما تعاد منه الصلاه

قال أبو جعفر علیه السلام: لا تعاد الصلاه إلا من خمس: الطهور، و الوقت، و القبله، و الرکوع، و السجود، ثم قال علیه السلام: القراءه سنه، و التشهد سنه، و التکبیر سنه، و لا تنقض السنه الفریضه(۱).

۶۵ باب الصلوات التی سن التوجه فیهن

من السنه التوجه فی ست صلوات، و هی: أول رکعه من صلاه اللیل، و المفرده من الوتر، و أول رکعه من رکعتی الزوال، و أول رکعه من رکعتی الإحرام، و أول رکعه(۲) من نوافل(۳) المغرب، و أول رکعه من الفریضه(۴).

۱- (۱) عنه المستدرک:۵-۱۳ ح ۳، و فی البحار:۸۸-۱۳۶ ح ۱ عنه و عن الخصال:۲۸۴ ح ۳۵ مثله، و کذا فی التهذیب:۲-۱۵۲ ح ۵۵، إلا أنه لیس فیه التکبیر، عنه الوسائل:۷-۲۳۴-أبواب قواطع الصلاه-ب ۱ ح ۴، و فی ج ۵-۴۷۰-أبواب أفعال الصلاه-ب ۱ ح ۱۴ عن الخصال.

۲- (۲) لیس فی «ج».

۳- (۳) «رکعتی» ب، د.

۴- (۴) عنه الجواهر:۱۰-۳۵۰، و فی البحار:۸۴-۳۶۵ ذیل ح ۱۷ عنه و عن فقه الرضا:۱۳۸ مثله، و کذا فی الفقیه:۱-۳۰۷ عن رساله أبیه، و فی النهایه:۷۳. و انظر المختلف:۹۹.

۶۶ باب فی المواطن التی یقرأ فیها

(۱)

قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ وقُلْ یا أَیُّهَا الْکافِرُونَ قال الصادق علیه السلام: لا تدع أن تقرأقُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ وقُلْ یا أَیُّهَا الْکافِرُونَ فی سبعه مواطن: فی الرکعتین قبل الفجر، و رکعتی الزوال، و الرکعتین بعد المغرب، و الرکعتین فی(۲) أول صلاه اللیل، و رکعتی الإحرام، و الفجر إذا أصبحت بها، و رکعتی الطواف[۱].

۶۷ باب الصلوات التی تصلی فی الأوقات کلها

إن فاتتک(۳) صلاه(۴) فصلها إذا ذکرت، و صلاه الکسوف، و الصلاه علی

۱- (۱) أثبتناه من «ش» و «م».

۲- (۲) «من» ب.

۳- (۳) هکذا فی «ر» و «ط» و «البحار». «فاتک» ب، ج، د.

۴- (۴) «صلوات» ب.

الجنازه(۱)،و رکعتی الإحرام، و رکعتی الطواف(۲).

۶۸ باب آداب الصلاه

إذا دخلت فی الصلاه، فاعلم أنک(۳) بین یدی من یراک و لا تراه(۴)،فإذا کبرت فاشخص بصرک(۵) إلی موضع سجودک، و أرسل منکبیک، و ضع یدیک علی فخذیک قباله رکبتیک، فإنه أحری أن تهتم بصلاتک(۶).

۱- (۱) «الجنائز» ب، د.

۲- (۲) عنه البحار:۸۱-۳۸۷ ح ۵۰، و ج ۹۹-۲۱۶ ح ۱۲، و المستدرک:۹-۱۷۱ ح ۱ باختصار. الکافی: ۳-۲۸۷ ح ۱ و ح ۲، و التهذیب:۲-۱۷۱ ح ۱۴۰، و ص ۱۷۲ ح ۱۴۱ باختلاف فی ألفاظه، و کذا فی الکافی:۳-۲۸۸ ح ۳، و الفقیه:۱-۲۷۸ ح ۱، و الخصال:۲۴۷ ح ۱۰۷، إلا أنه لیست فیها «رکعتا الإحرام»، عنها الوسائل:۴-۲۴۰-أبواب المواقیت-ب ۳۹ ح ۱ و ح ۴ و ح ۵.

۳- (۳) بزیاده «تکن» د.

۴- (۴) عنه البحار:۸۴-۲۲۴ صدر ح ۱۱. أمالی الصدوق:۲۱۲ ذیل ح ۱۰، و الفقیه:۱-۱۹۸ ضمن ح ۲ مثله، و فی التهذیب:۲-۳۲۵ صدر ح ۱۸۸ باختلاف فی ألفاظه، عنه الوسائل:۵-۴۶۵- أبواب أفعال الصلاه-ب ۱ صدر ح ۹، و فی ص ۴۷۵ ب ۲ ذیل ح ۵ عن الأمالی، و فی فقه الرضا: ۱۰۱ مضمونه.

۵- (۵) «ببصرک» البحار.

۶- (۶) عنه البحار:۸۴-۲۲۴ ضمن ح ۱۱. فقه الرضا:۱۱۲ باختلاف یسیر، و فی الکافی:۳-۳۳۴ ضمن ح ۱، و الفقیه:۱-۱۹۸ ضمن ح ۲، و التهذیب:۲-۸۳ ضمن ح ۷۶ باختلاف فی ألفاظه، و فی الوسائل:۵-۴۶۱-أبواب أفعال الصلاه-ب ۱ ضمن ح ۳ عن الکافی، و التهذیب.

و إياک أن تعبث بلحيتک أو برأسک أو بيديک، و لا تفرقع(۱) أصابعک(۲)، و لا تقدم رجلا على رجل، و اجعل بين قدميک قدر (ثلاث أصابع)(۳) إلى شبر أكثر(۴) ذلک(۵).

و لا تنفخ فی موضع سجودک، و إذا أردت النفخ فليكن قبل دخولک فی الصلاه(۶)،و لا تمط و لا تثأب(۷)،فإن ذلک كله نقصان فی الصلاه(۸).

و لا تلتفت عن يمينک و لا عن يسارک، فإن التفت حتى ترى من خلفک

۱- (۱) فرقعه الأصابع: غمزها حتى يسمع لمفاصلها صوت «النهايه:۳-۴۴۰».

۲- (۲) عنه البحار:۸۴-۲۲۴ ضمن ح ۱۱. الكافی:۳-۲۹۹ ضمن ح ۱، و الفقيه:۱-۱۹۸ ضمن ح ۲، و المقنع:۷۵، و علل الشرائع:۳۵۸ ضمن ح ۱ مثله، و فی فقه الرضا:۱۰۱ باختلاف يسير، عن بعضها الوسائل:۵-۴۶۳-أبواب أفعال الصلاه-ب ۱ ح ۵.

۳- (۳) «أربع أصابع» ب، د.«إصبع» البحار.

۴- (۴) «لا أكثر من» البحار.

۵- (۵) عنه البحار:۸۴-۲۲۴ ضمن ح ۱۱، و كشف اللثام:۱-۲۴۱ ذيله. الفقيه:۱-۱۹۸ ضمن ح ۲ مثله، و فی المقنع:۷۶ باختلاف يسير، و فی الكافی:۳-۳۳۴ ضمن ح ۱، و التهذيب:۲-۸۳ ضمن ح ۷۶ ذيله، و فيهما إصبع بدل «ثلاث أصابع»، عنهما الوسائل:۵-۴۶۱-أبواب أفعال الصلاه- ب ۱ ضمن ح ۳. و فی فقه الرضا:۱۱۰ نحو ذيله، و فی ص ۱۱۲ صدره.

۶- (۶) عنه البحار:۸۴-۲۲۴ ضمن ح ۱۱. فقه الرضا:۱۱۲، و المقنع:۷۶ مثله، و كذا فی الفقيه: ۱-۱۷۷ نقلا عن رساله أبيه، و ص ۱۹۸ ضمن ح ۲، و فی ج ۴-۵ ضمن ح ۱، و الخصال:۱۵۸ ذيل ح ۲۰۳، و ص ۶۱۳ ضمن ح ۱۰ صدره، و فی الكافی:۳-۳۳۴ ح ۸، و التهذيب:۲-۳۰۲ ح ۷۸، و الاستبصار:۱-۳۲۹ ح ۲، و دعائم الإسلام:۱-۱۷۳ مضمون صدره، عن معظمها الوسائل:۶-۳۵۰-أبواب السجود-ضمن ب ۷.

۷- (۷) هكذا فی «أ». «و لا تتأوه» ب.«و لا تثاؤب» ج، د، البحار.

۸- (۸) عنه البحار:۸۴-۲۲۴ ضمن ح ۱۱. الكافی:۳-۲۹۹ ضمن ح ۱ مثله، و فی الفقيه:۱-۱۹۸ ضمن ح ۲، و المقنع:۷۴ صدره، و فی التهذيب:۲-۳۲۴ ح ۱۸۴ مضمون صدره، عن بعضها الوسائل:۷-۲۵۹-أبواب قواطع الصلاه-ب ۱۱ ح ۲ و ح ۴، و فی ج ۵-۴۶۳-أبواب أفعال الصلاه-ب ۱ ضمن ح ۵ عن الكافی.

فقد وجب علیک إعاده الصلاه(۱).

و أشغل قلبک بصلاتک، فإنه لا یقبل من صلاتک إلا ما أقبلت علیه منها بقلبک(۲).

فإذا فرغت من القراءه فارفع یـدیک و کبر و ارکع(۳)،وضع یدک الیمنی علی رکبتک الیمنی قبل الیسـری، وضع راحتیک علی رکبتیک، و ألقم(۴) أصابعک عین الرکبه و فرجها، و مد(۵) عنقک، و یکون نظرک فی الرکوع ما بین قدمیک إلی موضع

۱- (۱) عنه البحار:۸۴-۲۲۴ ضمن ح ۱۱. الفقیه:۱-۱۹۸ ضمن ح ۲ مثله، و فی تفسیر القمی: ۲-۱۵۵ فی ذیل حدیث صدره، عنه الوسائل:۴-۲۹۷-أبواب القبله-ب ۱ ذیل ح ۶، و فی المقنع:۷۶، و دعائم الإسلام:۱-۱۵۸ بمعنی ذیله، و کذا فی التهذیب:۲-۱۹۹ ح ۸۱، و الاستبصار:۱-۴۰۵ ح ۱، عنهما الوسائل:۷-۲۴۴-أبواب قواطع الصلاه- ب ۳ ح ۳.

۲- (۲) عنه البحار:۸۴-۲۲۴ ضمن ح ۱۱. الفقیه:۱-۱۹۸ ضمن ح ۲ مثله، و کـذا فی الذکری:۱۸۲ نقلا عن المصـنف، و فی فقه الرضا:۱۰۳، و الکافی:۳-۳۶۳ صدر ح ۴، و الفقیه:۱-۱۳۵ ح ۱۱، و الخصال:۶۱۳ ضمن ح ۱۰، و ثواب الأعمال:۱۶۳ ضمن ح ۱، و التهذیب:۲-۳۴۲ صدر ح ۵، و دعائم الإسلام:۱-۱۵۸، و أربعین الشهید:۴۲ ح ۱۴ بمعناه، عن بعضها الوسائل: ۵-۴۷۶-أبواب أفعال الصلاه-ضمن ب ۳.

۳- (۳) عنه البحار:۸۴-۲۲۴ ضمن ح ۱۱. کتاب زید النرسی:۵۳ بمعناه، و کـذا فی الکافی:۳-۳۲۰ ح ۳، و التهذیب:۲-۲۹۷ ح ۵۳، عنهما الوسائل:۶-۲۹۶-أبواب الرکوع-ب ۲ ح ۱. و انظر دعائم الإسلام:۱-۱۶۲، و الذکری:۱۹۸.

۴- (۴) هکـذا فی «ط». «یعم» ب.«و لقم» ج، د، البحار. و ألقم أصابعک.: أی اجعلها کاللقمه لها. أنظر «مجمع البحرین:۴-۱۳۳- لقم-».

۵- (۵) «و تمد» د، البحار.

سجودک(۱).و سبح فی الرکوع ثلاث تسبیحات(۲).

فإذا رفعت رأسک من الرکوع فانتصب قائماً، و ارفع یدیک و قل: سمع الله لمن حمده(۳).

ثم کبر و اهو إلی السجود، وضع یدیک جمیعا معا(۴)،و إن کان بینهما و بین الأرض ثوب فلا بأس، و إن أفضیت بهما إلی الأرض فهو أفضل(۵).

۱- (۱) عنه البحار:۸۴-۲۲۴ ضمن ح ۱۱. الفقیه:۱-۲۰۴ مثله. الکافی:۳-۳۲۰ ضمن ح ۱، و ص ۳۳۵ ضمن ح ۱، و التهذیب:۲-۷۸ ضمن ح ۵۷، و ص ۸۳ ضمن ح ۷۶ باختلاف یسیر، و فی الذکری:۱۹۸ نقلا عن المصنف نحوه، و انظر فقه الرضا:۱۰۲، و کتاب زید النرسی:۵۳، و دعائم الإسلام:۱-۱۶۲، عن بعضها الوسائل:۵-۴۵۹-أبواب أفعال الصلاه-ضمن ب ۱.

۲- (۲) عنه البحار:۸۴-۲۲۴ ضمن ح ۱۱. الجعفریات:۵۰، و التهذیب:۲-۷۷ صدر ح ۵۴، و ضمن ح ۵۵، و ص ۸۰ ح ۶۷، و الاستبصار:۱-۳۲۳ ح ۷، و ص ۳۲۴ ح ۸، و السرائر:۳-۶۰۲ باختلاف فی ألفاظه، عن بعضها الوسائل:۶-۳۰۲-أبواب الرکوع-ضمن ب ۵. و قد تقدم فی ص ۱۳۶ مثله.

۳- (۳) عنه البحار:۸۴-۲۲۴ ضمن ح ۱۱. الفقیه:۱-۲۰۵، و المقنع:۹۴ باختلاف یسیر، و فی فقه الرضا:۱۰۲ صدره، و کذا فی الکافی:۳-۳۲۰ صدر ح ۶، و التهذیب:۲-۷۸ ح ۵۸، و ص ۳۲۵ ضمن ح ۱۸۸ باختلاف یسیر، و فی الفقیه:۱-۱۹۷ ضمن ح ۱، و أمالی الصدوق:۳۳۷ ضمن ح ۱۳ نحوه، و انظر دعائم الإسلام:۱-۱۶۳، و المعتبر:۱۸۲، و الذکری:۱۹۹، عن بعضها الوسائل:۶-۳۲۱-أبواب الرکوع-ب ۱۶ ح ۲ و ح ۳، و ص ۳۲۲ ب ۱۷ ح ۳.

۴- (۴) لیس فی «ب».

۵- (۵) عنه البحار:۸۴-۲۲۴ ضمن ح ۱۱. الفقیه:۱-۲۰۵ ذیل ح ۱۳ صدره، و فی ذیل ح ۱۴ ذیله. و فی الکافی:۳-۳۳۵ ضمن ح ۱، و التهذیب:۲-۸۴ ضمن ح ۷۶ باختلاف یسیر، و انظر الفقیه: ۱-۲۰۵ ح ۱۴، و علل الشرائع:۳۳۱ ح ۱، و ثواب الأعمال:۵۵ ح ۱، و التهذیب:۲-۷۸ ح ۵۹- ح ۶۱، و الاستبصار:۱-۳۲۵ ح ۱ و ح ۲، و ص ۳۲۶ ح ۳، عن بعضها الوسائل:۶-۳۳۷-أبواب السجود-ضمن ب ۱، و ص ۳۸۴ ب ۲۶ ح ۱ و ح ۲.

و تنظر فی السجود إلی طرف أنفک(۱)،و ترغم بأنفک(۲)،فإن الإرغام سنه، و من لم یرغم بأنفه فی سجوده فلا صلاه له(۳).

و یجزئک فی وضع الجبهه من قصاص الشعر(۴) إلی الحاجبین مقدار درهم(۵)، و یکون سجودک کما یتخوی[۱] البعیر الضامر عند بروکه، تکون(۶) شبه المعلق، لا

۱- (۱) عنه البحار:۸۴-۲۲۴ ضمن ح ۱۱. الفقیه:۱-۲۰۵ ذیل ح ۱۵ مثله. و فی فقه الرضا:۱۰۶ باختلاف یسیر.

۲- (۲) عنه البحار:۸۴-۲۲۴ ضمن ح ۱۱. الفقیه:۱-۱۷۵ عن رساله أبیه مثله، و کذا فی المقنع:۸۷، و الخصال:۳۴۹ ضمن ح ۲۳، و التهذیب:۲-۲۹۹ ضمن ح ۶۰، و الاستبصار:۱-۳۲۷ ضمن ح ۵، و فی فقه الرضا:۱۰۶ بمعناه، عن بعضها الوسائل:۶-۳۴۳-أبواب السجود-ب ۴ ح ۲.

۳- (۳) عنه البحار:۸۴-۲۲۴ ضمن ح ۱۱. الفقیه:۱-۲۰۵ مثله، عنه الذکری:۲۰۲ و عن المقنع، و لم نجده فی نسخ المقنع التی عندنا. و فی الکافی:۳-۳۱۲ ضمن ح ۸، و الفقیه:۱-۱۹۷ ضمن ح ۱، و أمالی الصدوق:۳۳۸ ضمن ح ۱۳، و الخصال:۳۴۹ ذیل ح ۲۳، و التهذیب:۲-۲۹۹ ذیل ح ۶۰، و الاستبصار:۱-۳۲۷ ذیل ح ۵ صدره، و فی الکافی:۳-۳۳۳ ح ۲، و التهذیب:۲-۲۹۸ ح ۵۸، و الاستبصار:۱-۳۲۷ ح ۴ مضمون ذیله، عن بعضها الوسائل:۶-۳۴۳-أبواب السجود-ضمن ب ۴، و تقدم فی ص ۱۳۷ مثله. حمل الشیخ ما رواه فی التهذیب علی الکراهه.

۴- (۴) «شعر الرأس» ج.

۵- (۵) عنه البحار:۸۴-۲۲۴ ضمن ح ۱۱. الفقیه:۱-۱۷۵ عن رساله أبیه، و ص ۲۰۵ ذیل ح ۱۵، و المقنع:۸۷ مثله. و فی الکافی:۳-۳۳۳ ح ۱ باختلاف یسیر، و فی الفقیه:۱-۱۷۶ ح ۱۰، و التهذیب:۲-۲۳۵ ح ۱۳۹ نحوه، عنها الوسائل:۶-۳۵۵-أبواب السجود-ب ۹ ح ۱ و ح ۲ و ح ۵.

۶- (۶) هکذا فی البحار.«یکون» جمیع النسخ.

یکون شیء من جسدک علی شیء منه(۱).

۶۹ باب صلاه المرأه

إذا قامت المرأه فی صلاتها ضمت رجلیها، و وضعت یدیها علی صدرها لمکان(۲) ثدییها، فإذا رکعت وضعت یدیها علی فخذیها، و لا تطأطئ کثیرا، لئلا ترتفع(۳) عجیزتها.

فإذا أرادت السجود جلست، ثم سجدت لاطئه(۴) بالأرض، فإذا أرادت النهوض إلی القیام، رفعت رأسها من السجود و جلست، ثم تنهض إلی القیام من غیر أن ترفع عجیزتها، و إذا قعدت للتشهد رفعت رجلیها، و ضمت فخذیها(۵).

ص:۱۶۵

۱- (۱) عنه البحار:۸۴-۲۲۵ ذیل ح ۱۱، و فی ج ۸۵-۱۵۰ ضمن ح ۱۰ عن فقه الرضا:۱۱۴ باختلاف یسیر، و فی الفقیه:۱-۱۷۵ عن رساله أبیه، و ص ۲۰۵ ذیل ح ۱۵، و المقنع:۸۷ مثله. و فی الکافی: ۳-۳۲۱ ح ۲، و التهذیب:۲-۷۹ ح ۶۴ مضمونه، عنهما الوسائل:۶-۳۴۱-أبواب السجود- ب ۳ ح ۱.

۲- (۲) «مکان» ب، د.

۳- (۳) «ترفع» ب، د.

۴- (۴) لاطئه: لازقه «مجمع البحرین:۴-۱۲۰-لطأ-».

۵- (۵) عنه البحار:۸۸-۱۲۹ ح ۶، و عن فقه الرضا:۱۱۵ مثله. و فی الفقیه:۱-۲۴۳، و المقنع:۹۹ باختلاف یسیر. و فی الکافی:۳-۳۳۵ ح ۲، و علل الشرائع:۳۵۵ ح ۱، و التهذیب:۲-۹۴ ح ۱۱۸ نحوه، عنها الوسائل:۵-۴۶۲-أبواب أفعال الصلاه-ب ۱ ح ۴.

۷۰ باب المواطن التی لیس فیها دعاء موقت

(قال أبو جعفر علیه السلام(۱):سبعه مواطن لیس فیها دعاء موقت)(۲):الصلاه علی الجنازه، و القنوت، و المستجار، و الصفا، و المروه، و الوقوف بعرفات، و رکعتا الطواف(۳).

۷۱ باب من لا یجوز أن یقرأ القرآن

قال أمیر المؤمنین علیه السلام: سبعه لا یقرؤن القرآن: الراکع، و الساجد، و فی الکنیف، و فی الحمام، و الجنب، و النفساء(۴)،و الحائض(۵).

ص:۱۶۶

۱- (۱) «الصادق علیه السلام» ب.

۲- (۲) ما بین القوسین لیس فی «البحار» و «المستدرک».

۳- (۳) عنه کشف اللثام:۱-۱۳۰، و الجواهر:۱۲-۴۱، و المستدرک:۴-۴۰۶ ح ۱، و البحار:۸۱-۳۹۵ ح ۶۰، و ج ۹۹-۱۹۹ ح ۱۶، و ج ۸۵-۲۰۳ ح ۲۰، و فی ص ۱۹۹ ح ۸ عنه و عن الخصال:۳۵۷ ح ۴۱ مثله، و فی الوسائل:۶-۲۷۸-أبواب القنوت-ب ۹ ح ۵ عن الخصال.

۴- (۴) أثبتناه من «ت» و «ش».

۵- (۵) عنه المستدرک:۴-۳۲۲ ح ۱، و فی البحار:۸۱-۵۰ ح ۲۲ عنه و عن الخصال:۳۵۷ ح ۴۲ مثله، و فی الوسائل:۶-۲۴۶-أبواب قراءه القرآن-ب ۴۷ ح ۱ عن الخصال. حمله المصنف فی الخصال علی الکراهه.

۷۲ باب من لا تقبل له صلاه

قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ثمانيه لا تقبل لهم صلاه: العبد الآبق حتى يرجع إلى مولاه، و الناشز[۱] عن زوجها و هو عليها ساخط، و مانع الزكاه، و تارك الوضوء، و الجاريه المدركه تصلى بغير خمار، و إمام قوم يصلى بهم و هم له كارهون، و الزنين[۲]، قالوا يا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و ما الزنين؟ قال صلى الله عليه و آله و سلم: الذى يدافع الغائط و البول، و السكران، فهؤلاء الثمانيه لا تقبل (لهم صلاه)(۱)(۲).

۷۳ باب التعقيب

روى أن الله جل جلاله يقول: يا بن آدم، اذكرنى بعد الغداه ساعه، و بعد

ص:۱۶۷

۱- (۱) «صلاتهم» ب، د، البحار.

۲- (۲) عنه المستدرك:۵-۴۱۱ ح ۱، و فى البحار:۸۴-۳۱۷ ذيل ح ۴ عنه و عن المحاسن:۱۱ ح ۳۶، و الخصال:۴۰۷ ح ۳، و معانى الأخبار:۴۰۴ ح ۷۵ مثله، و كذا فى الفقيه:۱-۳۶ ح ۳، و ج ۴-۲۵۸ ضمن ح ۴، عنه الوسائل:۷-۲۵۲-أبواب قواطع الصلاه- ب ۸ ح ۴، و فى ح ۶ عن المحاسن، و الخصال، و المعانى. و انظر أمالى الصدوق:۳۳۷ ح ۱۲، و التهذيب:۲-۳۲۶ ح ۱۸۹.

العصر ساعه، أكفك(۱) ما أهمك(۲).

و التعقيب بعد صلاه الغداه أبلغ فی طلب الرزق من الضرب فی الأرض(۳).

و قد روی أن المؤمن معقب ما دام علی وضوئه(۴)(۵).

۷۴ باب الانصراف من جمیع الصلوات

إذا انصرفت (من الصلاه)(۶) فانصرف عن یمینک(۷).

۱- (۱) «أذکر» ب.«أکفل» د.

۲- (۲) عنه البحار:۸۵-۳۲۶ صدر ح ۲۱، و المستدرک:۵-۲۹ ح ۶. الفقیه:۱-۲۱۶ ح ۱۷، و أمالی الصدوق:۲۶۳ ح ۸، و ثواب الأعمال:۶۹ ح ۳، و التهذیب:۲-۱۳۸ ح ۳۰۴ مثله، عنها الوسائل:۶-۴۲۹-أبواب التعقیب-ب ۱ ح ۳، و فی لب اللباب «مخطوط» باختلاف یسیر.

۳- (۳) عنه البحار:۸۵-۳۲۶ ضمن ح ۲۱. الفقیه:۱-۲۱۷ ح ۱۸ نحوه، و کذا فی التهذیب:۲-۱۰۴ ح ۱۵۹، عنه الوسائل:۶-۴۲۹-أبواب التعقیب-ب ۱ ح ۱.

۴- (۴) «وضوء» ب، ج، د، و ما أثبتناه کما فی «ت» و البحار، و المستدرک.

۵- (۵) عنه البحار:۸۵-۳۲۶ ضمن ح ۲۱، و المستدرک:۵-۵۶ ح ۱. الفقیه:۱-۳۵۹ ح ۱۲ مثله، و فی ص ۲۱۶ ح ۱۶، و الکافی:۵-۳۱۰ ح ۲۷، و التهذیب:۲-۳۲۰ ح ۱۶۴ نحوه، عنها الوسائل: ۶-۴۵۷-أبواب التعقیب-ب ۱۷ ح ۱-ح ۳.

۶- (۶) «عن الصلوات» ج.

۷- (۷) عنه البحار:۸۵-۳۲۶ ذیل ح ۲۱. الکافی:۳-۳۳۸ ح ۸، و الفقیه:۱-۲۴۵ ح ۱، و التهذیب: ۲-۳۱۷ ح ۱۵۰ مثله، و فی الخصال:۶۳۰ ضمن ح ۱۰ باختلاف فی اللفظ، عنها الوسائل: ۶-۴۱۹-أبواب التسلیم-ب ۲ ح ۱۰ و ح ۱۳، و ص ۵۰۰-أبواب التعقیب-ب ۳۸ ح ۱- ح ۳، و فی ج ۵-۴۷۲-أبواب أفعال الصلاه-ب ۱ ذیل ح ۱۶ عن الخصال.

أبواب الزكاه

۷۵ باب ما تجب علیه الزکاه

سئل الصادق علیه السلام عن الزکاه علی کم أشیاء هی؟ فقال علیه السلام: علی الحنطه، و الشعیر، و التمر، و الزبیب، و الإبل، و البقر، و الغنم، و الذهب، و الفضه، و عفا رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم عما سوی ذلک.

فقال له السائل(۱) فإن عندنا حبوبا مثل: الأرز(۲)و السمسم، و أشباههما(۳)؟ فقال الصادق علیه السلام: أقول لک: إن رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم عفا عما سوی ذلک فتسألنی؟! (۴).

۱- (۱) «القائل» ج.

۲- (۲) الأرز و الأرز و الأرز کله ضرب من البر. و قال الجوهری: الأرز: حب «لسان العرب:۵-۳۰۶».

۳- (۳) «و أشباه ذلک» ج، البحار، المستدرک.

۴- (۴) عنه البحار:۹۶-۳۷ ح ۱۷، و المستدرک:۷-۳۸ ح ۲. الکافی:۳-۵۱۰ صدر ح ۳، و التهذیب: ۴-۴ ح ۹، و ص ۵ ح ۱۱، و الاستبصار:۲-۴ ح ۹، و ص ۵ ح ۱۱ باختلاف فی ألفاظه، و فی معانی الأخبار:۱۵۴ ح ۱، و الخصال:۴۲۱ ح ۱۹ مضمونه، و فی مسائل علی بن جعفر:۱۱۶ ح ۴۹، و الکافی:۳-۵۰۹ ح ۲ صدره، و کذا فی الکافی:۳-۵۰۹ ح ۱ مسندا عن أبی جعفر، و أبی عبد الله علیهما السلام، و المقنع:۱۵۵ مرسلا، عن معظمها الوسائل:۹-۵۳-أبواب ما تجب فیه الزکاه-ضمن ب ۸.

۷۶ باب زکاه

الحنطه و الشعیر و التمر و الزبیب

اعلم أنه لیس علی الحنطه و الشعیر شیء حتی یبلغ خمسه أوساق، و الوسق ستون صاعا، و الصاع أربعه أمداد، و المد وزن مائتین و اثنین و تسعین درهما و نصف، فإذا بلغ ذلک و حصل بعد خراج السلطان و مئونه القریه، أخرج منه العشر إن کان سقی بماء المطر أو کان سیحا(۱)،و إن کان(۲) سقی(۳) بالدلاء و الغرب(۴) ففیه نصف العشر.

و فی التمر و الزبیب مثل ما فی الحنطه و الشعیر، و إن بقی الحنطه و الشعیر بعد ذلک ما بقی فلیس علیه شیء حتی یباع و یحول علیه(۵) الحول(۶).

ص:۱۷۰

۱- (۱) السیح: الماء الجاری «مجمع البحرین:۲-۴۶۶-سیح-».

۲- (۲) لیس فی «ج» و «د» و «البحار».

۳- (۳) «سقیا» ب.

۴- (۴) الغرب: الدلو العظیمه التی تتخذ من جلد ثور «النهایه:۳-۳۴۹».

۵- (۵) الظاهر مراده: علی ثمنه، کما ورد فی الفقیه.

۶- (۶) عنه البحار:۹۶-۴۷ ح ۷، و فی المستدرک:۷-۸۷ ح ۱ عنه و عن فقه الرضا:۱۹۷ باختلاف یسیر، و المقنع:۱۵۶، و ص ۱۵۷ إلی قوله: و إن بقی، و فی الفقیه:۲-۱۸ ذیل ح ۳۴ مثله، و فی الکافی: ۳-۵۱۲ ح ۱، و التهذیب:۴-۱۳ ح ۱، و ص ۱۹ ح ۱۷، و الاستبصار:۲-۱۴ ح ۲ نحوه، و انظر الکافی:۳-۵۱۳ ح ۳، و عیون أخبار الرضا علیه السلام:۲-۱۲۲ ضمن ح ۱، عن بعضها الوسائل: ۹-۱۷۵-أبواب زکاه الغلات-ضمن ب ۱، و ص ۱۸۲ ضمن ب ۴.

۷۷ باب زكاه الإبل

اعلم أنه ليس على الإبل شیء حتى تبلغ خمسا(۱)،فإذا بلغت خمسا(۲) ففيها شاه،(و فی عشر)(۳) شاتان، و فی خمسه عشر ثلاث شياه، و فی عشرين أربع شياه، و فی خمس و عشرين خمس شياه، فإذا(۴) زادت واحده ففيها ابنه مخاض[۱]، فإن لم تكن عنده ابنه مخاض ففيها ابن لبون ذكر إلى خمس(۵) و ثلاثين، فإذا(۶)زادت واحده ففيها ابنه لبون، فإن لم تكن عنده ابنه لبون، و كانت عنده ابنه

ص:۱۷۱

۱- (۱) هكذا فی «ش» و «م». «خمسه» ب، ج، د، و كذا ما بعدها.

۲- (۲) ليس فی «د».

۳- (۳) «و عشرا ففيها» ب.«و فی عشر ففيها» د.

۴- (۴) «و ان» ب.«فان» ج، البحار.

۵- (۵) هكذا فی «ش» و «م». «خمسه» ب، ج، د.

۶- (۶) «فان» ج.

مخاض، أعطى المصدق ابنه مخاض و أعطى معها شاه[۱]، فإذا وجبت عليه ابنه مخاض و لم تكن عنده، و كانت عنده ابنه لبون، دفعها و استرجع من المصدق شاه.

فإذا بلغت خمسا و أربعين و زادت واحده ففيها حقه-و سميت حقه، لأنها استحقت أن يركب ظهرها-إلى أن تبلغ ستين، فإذا زادت واحده ففيها جذعه إلى ثمانين، فإذا زادت واحده ففيها ثنى[۲] إلى تسعين، فإذا بلغت تسعين ففيها ابنتا لبون، فإذا(۱) زادت واحده إلى عشرين و مائه ففيها حقتان طروقتا الفحل، فإذا كثرت الإبل، ففى كل أربعين ابنه لبون، و فى كل خمسين حقه(۲).

و لا تؤخذ هرمه، و لا ذات عوار(۳)،إلا أن يشاء المصدق، و يعد صغيرها و كبيرها(۴).

ص:۱۷۲

۱- (۱) «فان» ج، البحار.
۲- (۲) عنه البحار:۹۶-۵۳ ح ۶. فقه الرضا:۱۹۶، و الخصال:۶۰۵ ح ۹، و المقنع:۱۵۷ باختلاف يسير، و كذا فى كل من الفقيه:۲-۱۲ ح ۸ بزياده فى المتن، و الكافى:۳-۵۳۱ صدر ح ۱، و التهذيب: ۴-۲۰ صدر ح ۱، و الاستبصار:۲-۱۹ صدر ح ۱ صدره و ذيله، و فى الكافى:۳-۵۳۹ ضمن ح ۷، و المقنعه:۲۵۴، و التهذيب:۴-۹۶ ضمن ح ۷ قطعه، عن بعضها الوسائل:۹-۱۰۸-أبواب زكاه الأنعام-ضمن ب ۲، و ص ۱۲۷ ب ۱۳ ضمن ح ۱ و ضمن ح ۲.
۳- (۳) الهرم: الكبر، و العوار: العيب «النهايه:۵-۲۶۱، و ج ۳-۳۱۸» على التوالى.
۴- (۴) عنه البحار:۹۶-۵۴ ضمن ح ۶. كتاب عاصم بن حميد الحناط:۳۲، و ص ۳۳ بطريقين، و المقنع: ۱۵۹، و التهذيب:۴-۲۱ ذيل ح ۱، و ص ۲۵ ذيل ح ۲، و الاستبصار:۲-۱۹ ذيل ح ۱ مثله، عن بعضها الوسائل:۹-۱۲۵-أبواب زكاه الأنعام-ب ۱۰ ذيل ح ۳.

۷۸ باب زکاه البقر

اعلموا أنه لیس علی البقر شـیء حتی تبلغ ثلاـثین بقره، فإذا بلغت ففیها تبیع(۱) حولی، و لیس فیما دون ثلاثین بقره شـیء، فإذا بلغت أربعین ففیها مسنه(۲)إلی ستین، فـإذا بلغت ستین ففیها تبیعان(۳) إلی سـبعین، ثم فیها تبیعه و مسـنه إلی ثمانین، فإذا بلغت ثمانین(۴) ففیها مسنتان إلی تسعین، فإذا بلغت تسعین ففیها ثلاث تبایع، فإذا کثر البقر أسقط (۵) هذا کله، و یخرج صاحب البقر من کل ثلاثین بقره تبیعا، و من کل أربعین مسنه(۶).

۷۹ باب زکاه الغنم

لیس علی الغنم شیء حتی تبلغ أربعین، فإذا بلغت أربعین و زادت واحده

۱- (۱) التبیع: ولد البقر أول سنه «النهایه:۱-۱۷۹».

۲- (۲) المسنه من البقر: التی طلع سنها فی السنه الثالثه، أنظر «النهایه:۲-۴۱۲».

۳- (۳) «تبیعتان» د.

۴- (۴) لیس فی «ج».

۵- (۵) هکذا فی «ت» و «البحار». «سقط» ب، ج، د.

۶- (۶) عنه البحار:۹۶-۵۴ ضمن ح ۶. الفقیه:۲-۱۳ ذیل ح ۱۰، و المقنع:۱۵۹ مثله. و فی فقه الرضا: ۱۹۶، و الکافی:۳-۵۳۴ ح ۱، و التهذیب:۴-۲۴ ح ۱ باختلاف یسیر، و فی دعائم الإسلام: ۱-۲۵۴ باختلاف فی ذیله، و فی کتاب عاصم بن حمیـد الحناط:۳۳ صدره، و فی الوسائل: ۹-۱۱۴-أبواب زکاه الأنعام-ب ۴ ح ۱ عن الکافی، و التهذیب.

ففیها شاه إلی عشرین و مائه، فإذا زادت واحده ففیها شاتان إلی مائتین، فإذا(۱)زادت واحده ففیها ثلاث شیاه إلی ثلاثمائه، فإذا کثرت(۲) الغنم أسقط هذا کله، و أخرج من کل مائه شاه(۳).

۸۰ باب زکاه الذهب

اعلموا أنه لیس علی الذهب شیء حتی یبلغ عشرین دینارا، فإذا بلغ ففیه نصف دینار إلی أن یبلغ أربعه(۴) و عشرین، ثم فیه نصف دینار و عشر دینار، ثم علی هذا الحساب، متی ما(۵) زاد علی عشرین أربعه(۶) ففی کل أربعه عشر دینار إلی أن یبلغ أربعین، فإذا بلغ أربعین مثقالا ففیه مثقال(۷).

۱- (۱) «فان» ب، البحار.

۲- (۲) هکذا فی «ر». «کثر» ب، ج، د، البحار.

۳- (۳) عنه البحار:۹۶-۵۴ ذیل ح ۶. فقه الرضا:۱۹۶، و الفقیه:۲-۱۴ ذیل ح ۱۱، و المقنع:۱۶۰ مثله. و فی کتاب عاصم بن حمید الحناط:۳۲، و دعائم الإسلام:۱-۲۵۵، و التهذیب:۴-۲۵ ح ۲، و الاستبصار:۲-۲۳ ح ۲ باختلاف یسیر فی اللفظ، و فی الکافی:۳-۵۳۴ ح ۱ نحوه، عنه الوسائل:۹-۱۱۶-أبواب زکاه الأنعام-ب ۶ ح ۱.

۴- (۴) «أربع» ج.

۵- (۵) لیس فی «د».

۶- (۶) «أربعه أربعه» البحار.

۷- (۷) عنه البحار:۹۶-۴۴ صدر ح ۱۵، و الجواهر:۱۵-۱۶۹. الفقیه:۲-۸ ضمن ح ۱، و المقنع:۱۶۱ مثله. و فی الکافی:۳-۵۱۵ ح ۳، و التهذیب:۴-۶ ح ۱، و الاستبصار:۲-۱۲ ح ۱ نحوه، عنها الوسائل:۹-۱۳۸-أبواب زکاه الذهب و الفضه-ب ۱ ح ۵.

۸۱ باب زكاه الفضه

اعلموا(۱) أنه ليس على الفضه شيء حتى تبلغ مائتى درهم، فإذا(۲) بلغت (مائتى درهم)(۳) ففيها خمسه دراهم، و متى زاد عليها أربعون درهما ففيها درهم(۴).

۸۲ باب من يعطى و من لا يعطى من الزكاه

اعلموا رحمكم الله أنه لا يجوز أن تدفع الزكاه إلا إلى أهل الولايه(۵)،

۱- (۱) «اعلم» ب.

۲- (۲) «فان» ب.

۳- (۳) ليس فى «البحار».

۴- (۴) عنه البحار:۹۶-۴۴ ذيل ح ۱۵. الفقيه:۲-۹ ضمن ح ۱ مثله، و فى المقنع:۱۶۲ باختلاف يسير فى ألفاظه. و فى كتاب عاصم بن حميد الحناط:۳۳، و التهذيب:۴-۷ ح ۳، و ص ۱۲ ح ۱ و ضمن ح ۴، و تحف العقول:۳۱۲ ضمن حديث نحوه، و فى الكافى:۳-۵۱۵ صدر ح ۱، و التهذيب: ۴-۱۱ ضمن ح ۱۷ نحو صدره، عن بعضها الوسائل:۹-۱۴۲-أبواب زكاه الذهب و الفضه- ضمن ب ۲.

۵- (۵) عنه البحار:۹۶-۶۹ صدر ح ۴۴، و فى ص ۶۷ صدر ح ۳۹ عن فقه الرضا:۱۹۹ باختلاف يسير، و كذا فى الفقيه:۲-۱۱، و المقنع:۱۶۵، و عيون أخبار الرضا عليه السلام:۲-۱۲۲ ضمن ح ۱، و دعائم الإسلام:۱-۲۶۰، و فى الكافى:۳-۵۵۵ ح ۱۱، و المقنعه:۲۴۲، و التهذيب:۴-۵۲ ح ۶ مضمونه، عن معظمها الوسائل:۹-۲۳۱-أبواب المستحقين للزكاه-ضمن ب ۵. تقدم نحوه فى ص ۴۹ الهامش رقم«۲».

و لا ـ يعطى من أهـل الولايه الأبوان، و الولـد، و لا الزوج، و لا الزوجه(۱)، (و لا المملوك)(۲)،و كل من يجبر(۳) الرجل (على نفقته)(۴)(۵).

و قد فضل الله بنى هاشم بتحريم الزكاه عليهم، فأما اليوم فإنها تحل لهم، لأنهم قد منعوا الخمس(۶).

ص:۱۷۶

۱- (۱) «و الزوجه» د، البحار.

۲- (۲) هكذا فى «ت». «و المملوك» ب، ج، د.

۳- (۳) «يجب على» ج.

۴- (۴) «من نفقته» ب.«نفقته» ج.

۵- (۵) عنه البحار:۹۶-۶۹ ضمن ح ۴۴، و فى ص ۶۷ ضمن ح ۳۹ عن فقه الرضا:۱۹۹ باختلاف يسير، و كذا فى علل الشرائع:۳۷۱ ح ۱، و الخصال:۲۸۸ ح ۴۵، و فى الفقيه:۲-۱۱، و المقنع: ۱۶۶ مثله، و فى الكافى:۳-۵۵۲ ح ۵، و التهذيب:۴-۵۶ ح ۷، و الاستبصار:۲-۳۳ ح ۲ نحوه، عن معظمها الوسائل:۹-۲۴۰-أبواب المستحقين للزكاه-ضمن ب ۱۳، و فى المختلف:۱۹۰ عن رساله على بن بابويه، و المقنع. ذكر العلامه فى المختلف-فى من يمنع الزكاه-: المشهور الاقتصار على العمودين-أعنى الآباء و الأولاد-و الزوجه، و المملوك، أما الزوج فإنه يجوز الدفع إليه.

۶- (۶) أنظر التهذيب:۴-۵۹ ح ۶، و الاستبصار:۲-۳۶ ح ۶، و المختلف:۱۸۴، و فى الوسائل: ۹-۲۷۶-أبواب المستحقين للزكاه-ب ۳۳ ح ۱ عن التهذيب، و الاستبصار، و انظر ص ۲۶۸ ب ۲۹ من الوسائل المذكور.

۸۳ باب الخمس

کل شیء تبلغ قیمته دینارا ففیه(۱) الخمس(۲)،«لله، و لرسوله، و لذی القربی، و الیتامی، و المساکین، و ابن السبیل»(۳) فأما الذی لله فهو لرسوله صلی الله علیه و آله و سلم، و ما لرسوله فهو له صلی الله علیه و آله و سلم، و ذوی القربی فهم(۴) أقرباؤه صلی الله علیه و آله و سلم، و الیتامی یتامی أهل بیته صلی الله علیه و آله و سلم، و المساکین مساکینهم علیهم السلام، و ابن السبیل ابن سبیلهم علیهم السلام(۵)،و أمر ذلک إلی الإمام یفرقه فیهم کیف شاء(۶)،حضر کلهم أو بعضهم(۷).

۱- (۱) «فعلیه» ب، د.

۲- (۲) عنه البحار:۹۶-۱۹۵ صدر ح ۲۱. الکافی:۱-۵۴۷ ذیل ح ۲۱، و الفقیه:۲-۲۱ ذیل ح ۱، و المقنع:۱۷۲، و المقنعه:۲۸۳ فی ذیل حدیث نحوه، عنها الوسائل:۹-۴۹۳-أبواب ما یجب فیه الخمس-ب ۳ ح ۵، و ص ۴۹۹ ب ۷ ح ۲.

۳- (۳) اقتباس من سوره الأنفال:۴۱.

۴- (۴) «منهم» ب، ج، د، و ما أثبتناه من «ت» و «ش» و «م» و «البحار».

۵- (۵) عنه البحار:۹۶-۱۹۵ ضمن ح ۲۱. الفقیه:۲-۲۲ ح ۸، و الخصال:۳۲۴ ح ۱۲، و التهذیب: ۴-۱۲۵ ح ۱ باختلاف فی ذیله. و فی تفسیر العیاشی:۲-۶۱ ذیل ح ۵۰، و المحکم و المتشابه:۵۷ فی ذیل حدیث ذیله، و فی التهذیب:۴-۱۲۷ ضمن ح ۵ باختلاف فی ألفاظه، عنها الوسائل: ۹-۵۰۹-أبواب قسمه الخمس-ضمن ب ۱.

۶- (۶) بزیاده «علیهم» ب، ج، البحار.

۷- (۷) عنه البحار:۹۶-۱۹۶ ذیل ح ۲۱. و انظر قرب الاسناد:۳۸۳ ح ۱۳۵۱، و الکافی:۱-۴۰۹ ضمن ح ۴، و ص ۵۴۴ ح ۷، و الفقیه:۲-۲۰ ضمن ح ۳، و المقنع:۱۷۲، و التهذیب:۴-۱۲۶ ح ۴، عن بعضها الوسائل:۹-۵۱۹-أبواب قسمه الخمس-ب ۲ ح ۱ و ح ۲.

۸۴ باب حق الحصاد و الجذاذ

قال الله تبارك و تعاليَ آتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصادِهِ (۱) و هو أن تقبض بيدك الضغث(۲) بعد الضغث، فتعطيه المسكين(۳) ثم المسكين(۴) حتى تفرغ منه،(و عند الصرام(۵) الحفنه(۶) بعد الحفنه حتى تفرغ منه)(۷)،و كذلك فى البذر، و كذلك عند جذاذ(۸) النخل(۹).

و لا يجوز الحصاد و الجذاذ(۱۰) و البذر بالليل، لأن المسكين لا يحضره(۱۱)(۱۲).

ص:۱۷۸

۱- (۱) الأنعام:۱۴۱.

۲- (۲) الضغث: كل مجموع مقبوض عليه بجمع الكف فهو ضغث «لسان العرب:۲-۱۶۴».

۳- (۳) «المساكين» ج، و كذا ما بعدها.

۴- (۴) بزياده «ثم المسكين» د.

۵- (۵) الصرام: قطع الثمره و اجتناؤها من النخله «النهايه:۳-۲۶».

۶- (۶) الحفنه: ملء الكفين من طعام «مجمع البحرين:۱-۵۴۲-حفن-».

۷- (۷) ما بين القوسين ليس فى «البحار».

۸- (۸) الجذ: القطع «النهايه:۱-۲۵۰».

۹- (۹) عنه البحار:۹۶-۹۹ صدر ح ۲۷. تفسير العياشى:۱-۳۸۰ ح ۱۱۳، و الفقيه:۲-۲۴ مثله إلى قوله:«و كذلك فى البذر»، و فى المقنع:۱۷۵ إلى قوله:«و عند الصرام». و فى الكافى:۳-۵۶۵ ح ۲ و ذيل ح ۳، و التهذيب:۴-۱۰۶ ح ۳۷ و ذيل ح ۳۸ نحوه، و فى علل الشرائع:۳۷۷ ح ۱ مضمونه، عن بعضها الوسائل:۹-۱۹۵-أبواب زكاه الغلات-ضمن ب ۱۳، و ص ۱۹۸ ضمن ب ۱۴. و فى المقنعه:۲۶۲ نحو صدره.

۱۰- (۱۰) «الجداد» البحار.

۱۱- (۱۱) «لا يحضر» ج.

۱۲- (۱۲) عنه البحار:۹۶-۹۹ ضمن ح ۲۷. الكافى:۳-۵۶۵ صدر ح ۳، و الفقيه:۲-۲۵ ح ۱، و معانى الأخبار:۲۸۱، و التهذيب:۴-۱۰۶ صدر ح ۳۸ نحوه، عنها الوسائل:۹-۱۹۸-أبواب زكاه الغلات-ب ۱۴ ح ۱ و ح ۳. و انظر كتاب علاء بن رزين:۱۵۲، و المقنعه:۲۶۲.

و سـئل الصادق علیه السـلام عن قول الله عز و جلوَ آتُوا حَقَّهُ یَوْمَ حَصٰادِهِ وَ لا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لا یُحِبُّ الْمُسْرِفِینَ (۱)؟قال علیه السلام: الإسراف: أن یعطی بیدیه جمیعا(۲).

۸۵ باب الحق المعلوم

سئل الصادق علیه السلام عن قول الله عز و جلفِی أَمْوالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ.

لِلسّٰائِلِ وَ الْمَحْرُومِ (۳)؟قال: هذا شـیء سوی الزکاه، و هو شیء یجب أن یفرضه علی نفسه کل یوم، أو کل جمعه، أو کل شهر، أو کل سنه(۴).

۱- (۱) الأنعام:۱۴۱.

۲- (۲) عنه البحار:۹۶-۹۹ ضمن ح ۲۷، و المستدرک:۷-۹۴ ح ۲. قرب الاسناد:۳۶۸ ضمن ح ۱۳۱۶، و تفسیر العیاشی:۱-۳۷۹ ح ۱۰۶، و الکافی:۳-۵۶۶ ح ۶ مسندا عن أبی الحسن علیه السلام باختلاف یسیر، و فی الوسائل:۹-۲۰۲-أبواب زکاه الغلات-ب ۱۶ ح ۱ عن قرب الاسناد، و الکافی.

۳- (۳) المعارج:۲۴ و ۲۵.

۴- (۴) عنه البحار:۹۶-۹۹ ضمن ح ۲۷، و المستدرک:۷-۳۵ ح ۱. الکافی:۳-۴۹۸ ضمن ح ۸، و ص ۴۹۹ ضمن ح ۹ باختلاف یسیر، و انظر ص ۵۰۰ ح ۱۱، و تفسیر العیاشی:۱-۳۰ ضمن ح ۵، و الفقیه:۲-۲۵ ذیل ح ۱، و فی الوسائل:۹-۴۵-أبواب ما تجب فیه الزکاه-ب ۷ ح ۲ و ح ۳ و ح ۶ و ح ۱۱ عن الکافی، و الفقیه.

۸۶ باب الماعون

سئل الصادق علیه السلام عن قول الله عز و جلوَ يَمْنَعُونَ الْماعُونَ (۱)؟ قال علیه السلام: القرض تقرضه، و المعروف تصنعه، و متاع البیت تعیره(۲).

و قال النبی صلی الله علیه و آله و سلم: لا (تمانعوا قرض)(۳) الخمیر(۴) و الخبز، فإن منعهما یورث(۵)الفقر(۶).

۸۷ باب القرض

قال الصادق علیه السلام: مکتوب علی باب الجنه: الصدقه بعشره، و القرض

ص:۱۸۰

۱- (۱) الماعون:۷.

۲- (۲) عنه البحار:۹۶-۹۹ ضمن ح ۲۷، و المستدرک:۷-۳۵ ح ۲. الکافی:۳-۴۹۹ ضمن ح ۹ مثله، و فی الفقیه:۲-۲۵ ضمن ح ۱ باختلاف یسیر، عنهما الوسائل:۹-۴۷-أبواب ما تجب فیه الزکاه-ب ۷ ضمن ح ۳، و ص ۵۱ ضمن ح ۱۱.

۳- (۳) «تمنعوا» ب.

۴- (۴) «الحمیر» البحار، و الظاهر تصحیف. و الخمیر: العجین «مجمع البحرین:۱-۷۰۷-خمر-».

۵- (۵) «یورثان» جمیع النسخ، و البحار، و الظاهر تصحیف «یورث» لغه و علی ما فی المصادر تحت.

۶- (۶) عنه البحار:۹۶-۹۹ ذیل ح ۲۷. الفقیه:۳-۱۷۱ ح ۲۰، و التهذیب:۷-۱۶۲ ح ۲۳ مثله، عنهما الوسائل:۱۷-۴۴۵-أبواب آداب التجاره-ب ۳۸ ح ۱.

بثمانیه عشر، و إنما صار القرض أفضل من الصدقه، لأن المستقرض لا یستقرض إلا من حاجه، و قد یطلب الصدقه من لا یحتاج إلیها(۱)(۲).

۸۸ باب الصدقه

الصدقه تدفع البلوی(۳)،و تزید فی الرزق و العمر(۴)(۵)،و تدفع میته

۱- (۱) لیس فی «ب».

۲- (۲) عنه البحار:۱۰۳-۱۳۹ ح ۹، و الریاض:۱-۵۷۶ قطعه، و المستدرک:۱۲-۳۶۴ ح ۵. تفسیر القمی:۲-۳۵۰ باختلاف فی ألفاظ ذیله. و فی الکافی:۴-۳۳ ح ۱، و الفقیه:۲-۳۱ ح ۱ صدره، و کذا فی المقنعه:۲۶۲ فی صدر حدیث عن رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم، و فی الجعفریات:۱۸۸ فی صدر حدیث، و نوادر الراوندی:۶ مسندا عن رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم قطعه، و فی الوسائل:۱۶-۳۱۸-أبواب فعل المعروف-ب ۱۱ ح ۳ و ح ۵ عن الکافی، و الفقیه.

۳- (۳) عنه البحار:۹۶-۱۳۷ صدر ح ۷۰. المقنع:۱۷۴ مثله. و فی الکافی:۴-۳ ح ۷، و ص ۶ صدر ح ۶، و الفقیه:۲-۳۷ ضمن ح ۴، و ثواب الأعمال:۱۷۱ ضمن ح ۱۷ و ح ۱۹، و مکارم الأخلاق: ۱۴۰ ضمن حدیث بمعناه، عن بعضها الوسائل:۹-۳۷۷-أبواب الصدقه-ب ۵ ح ۱، و ص ۴۰۴ ب ۱۵ ح ۳.

۴- (۴) «و الغنی» البحار.

۵- (۵) عنه البحار:۹۶-۱۳۷ ضمن ح ۷۰. قرب الاسناد:۱۱۸ ح ۴۱۴، و الکافی:۴-۹ ذیل ح ۱ و ح ۲، و ص ۱۰ ضمن ح ۳ و ح ۴ و ذیل ح ۵، و الفقیه:۴-۲۹۸ ضمن ح ۸۰، و عیون أخبار الرضا علیه السلام: ۲-۳۴ ذیل ح ۷۵، و التوحید:۶۸ ذیل ح ۲۴ مضمون صدره، و فی الکافی:۴-۹ ضمن ح ۳، و ثواب الأعمال:۱۷۴ ضمن ح ۲، و المقنع:۱۷۴، و التهذیب:۴-۱۰۵ ضمن ح ۳۴ ذیله، و فی الزهد:۳۳ ضمن ح ۸۶، و الکافی:۴-۲ ضمن ح ۲، و الفقیه:۲-۳۷ ضمن ح ۲، و مکارم الأخلاق:۴۰۸ ضمن حدیث نحو ذیله، عن بعضها الوسائل:۹-۳۶۷-أبواب الصدقه- ضمن ب ۱، و ص ۳۹۳ ب ۱۲ ح ۲، و ص ۳۹۸ ب ۱۳ ح ۹.

السوء(۱).و صدقه السر تطفئ(۲) غضب الرب(۳).

و لا تحل الصدقه إلا لمحتاج(۴)،و لا یجوز دفعها إلی النصاب(۵).

و قال الصادق علیه السلام: اقرأ آیه الکرسی، و احتجم أی یوم شئت، و تصدق و اخرج أی یوم شئت(۶).

۱- (۱) عنه البحار:۹۶-۱۳۷ ضمن ح ۷۰. الکافی:۴-۲ ح ۱، و ثواب الأعمال:۱۶۹ ح ۸، و درر اللآلی: ۱-۱۳ مثله، و فی الزهد:۳۳ ذیل ح ۸۶، و الکافی:۴-۲ ضمن ح ۲، و الفقیه:۲-۳۷ ذیل ح ۲، و ثواب الأعمال:۱۶۹ ذیل ح ۱۱ باختلاف یسیر، عن معظمها الوسائل:۹-۳۶۷-أبواب الصدقه-ب ۱ ح ۲ و ح ۴، و ص ۳۹۸ ب ۱۳ ح ۹.

۲- (۲) «تدفع» د.

۳- (۳) عنه البحار:۹۶-۱۳۷ ضمن ح ۷۰. الزهد:۳۸ ذیل ح ۱۰۱، و الجعفریات:۵۶، و ص ۱۸۸ ضمن حدیث، و المحاسن:۲۹۰ ضمن ح ۴۳۶، و الکافی:۴-۷ ح ۱، و ص ۸ ح ۳، و الفقیه: ۱-۱۳۲ ضمن ح ۱۴، و ج ۲-۳۸ ح ۸، و ثواب الأعمال:۱۷۲ ح ۱ بطریقین، و معانی الأخبار: ۲۶۴ ضمن ح ۱، و علل الشرائع:۲۴۷ ضمن ح ۱، و المقنعه:۲۶۱، و التهذیب:۴-۱۰۵ ح ۳۳، و مجمع البیان:۱-۳۸۵ فی صدر حدیث، و مکارم الأخلاق:۱۴۰ مثله، و فی قرب الاسناد:۷۶ ضمن ح ۲۴۴، و المقنع:۱۷۴، و أمالی الطوسی:۲-۲۸۵ باختلاف یسیر، عن بعضها الوسائل: ۹-۳۹۵-أبواب الصدقه-ضمن ب ۱۳.

۴- (۴) عنه البحار:۹۶-۱۳۷ ضمن ح ۷۰. و انظر الکافی:۳-۵۶۰ ح ۱، و ص ۵۶۲ ح ۱۲، و الفقیه: ۳-۱۰۹ ح ۴، و معانی الأخبار:۲۶۲ ح ۱ و ح ۲، و التهذیب:۴-۵۱ ح ۱، عنها الوسائل: ۹-۲۳۱-أبواب المستحقین للزکاه-ضمن ب ۸، و ص ۲۳۹ ب ۱۲ ح ۴.

۵- (۵) عنه البحار:۹۶-۱۳۷ ضمن ح ۷۰. تفسیر العسکری علیه السلام:۵۲۰ ذیل ح ۳۱۸ بمعناه، و فی التهذیب:۴-۵۳ ح ۱۲ باختلاف فی ألفاظه، و انظر الکافی:۴-۱۳ ح ۱، و المقنعه:۲۶۳، و التهذیب:۴-۱۰۷ ح ۴۰، و فی الوسائل:۹-۴۱۴-أبواب الصدقه-ب ۲۱ ح ۲ و ح ۳ و ذیل ح ۴ عن الکافی، و التهذیب.

۶- (۶) عنه البحار:۹۶-۱۳۷ ذیل ح ۷۰، و المستدرک:۷-۱۸۰ ح ۵ ذیله. فقه الرضا:۳۹۴ مثله، و فی المحاسن:۳۴۸ ح ۲۳، و الکافی:۴-۲۸۳ ح ۴، و الفقیه:۲-۱۷۵ ح ۱، و التهذیب:۵-۴۹ ح ۱۴ ذیله، و فی المحاسن:۳۴۸ ح ۲۲، و الکافی:۴-۲۸۳ ح ۳، و الفقیه:۲-۱۷۵ ح ۲، و التهذیب: ۵-۴۹ ح ۱۳ نحوه، و فی مکارم الأخلاق:۷۵ صدره، عن معظمها الوسائل:۱۱-۳۷۵-أبواب آداب السفر-ب ۱۵ ح ۱ و ح ۲.

أبواب الصوم

٨٩ باب الصوم للرؤيه و الفطر للرؤيه

قال الصادق عليه السلام: الصوم للرؤيه و الفطر للرؤيه، و ليس(١) بالرأى و لا التظنى، و ليس الرؤيه أن يراه واحد(٢) و لا اثنان و لا خمسون(٣).

و قال عليه السلام: ليس على أهل القبله إلا الرؤيه، و ليس على المسلمين إلا الرؤيه(۴).

و قال الصادق عليه السلام: إذا صح هلال رجب فعد تسعه و خمسين يوما، و صم

١- (١) «و لا» ج.

٢- (٢) «أحد» ج.

٣- (٣) عنه البحار:٩۶-٣٠٢ صدر ح ١٨، و المستدرک:٧-۴٠۴ صدر ح ۴. الفقيه:٢-٧٧ ح ٣، و التهذيب:۴-١۵۶ ح ٣، و الاستبصار:٢-۶٣ ح ٣ باختلاف يسير، و فى الكافى:۴-٧٧ ح ۶، و الفقيه:٢-٧۶ ح ١، و المقنع:١٨٢ باختلاف فى ذيله، و فى المقنعه:٢٩۶ صدره باختلاف يسير، عن معظمها الوسائل:١٠-٢۵٢-أبواب أحكام شهر رمضان-ب ٣ ح ٢ و ح ۴، و ص ٢٩٠ ب ١١ ح ١٢.

۴- (۴) عنه البحار:٩۶-٣٠٢ ضمن ح ١٨، و المستدرک:٧-۴٠۴ ذيل ح ۴. الكافى:۴-٧٧ ح ۵، و الفقيه:٢-٧٧ ح ٢، و المقنعه:٢٩٧، و التهذيب:۴-١۵٨ ح ١۴، و الاستبصار:٢-۶۴ ح ١١ مثله، عنها الوسائل:١٠-٢۵۵-أبواب أحكام شهر رمضان-ب ٣ ح ١٢.

يوم الستين(۱).

و روی أنه إذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليله، و إذا غاب بعد الشفق فهو لليلتين(۲)،و إذا رأيت ظل رأسک فيه فهو لثلاث ليال(۳).

و روی عن الصادق عليه السلام أنه قال: إن(۴) شککت فی صوم (شهر رمضان)(۵)، فانظر أی يوم صمت فی(۶) عام الماضی، و عد منه(۷) خمسه أيام و صم يوم الخامس(۸).

۱- (۱) عنه البحار:۹۶-۳۰۲ ضمن ح ۱۸، و المستدرک:۷-۴۱۶ ذيل ح ۱. الکافی:۴-۷۷ ح ۸، و الفقيه:۲-۷۸ ح ۱۱، و فضائل الأشهر الثلاثه:۹۴ ح ۷۵، و المقنع:۱۸۶، و التهذيب:۴-۱۸۰ ح ۱، و الاستبصار:۲-۷۷ ح ۳ مثله، و فی المقنعه:۲۹۸ إلی قوله: يوم، عنها الوسائل:۱۰-۲۸۵- أبواب أحکام شهر رمضان-ب ۱۰ ح ۵ و ح ۷، و ص ۲۹۸ ب ۱۶ ح ۳ و ذيل ح ۴ و ح ۵، و فی إقبال الأعمال:۱۶ نقلا عن کتاب «الصيام» لعلی بن الحسن بن فضال باختلاف يسير.

۲- (۲) عنه البحار:۹۶-۳۰۲ ضمن ح ۱۸، و فی المستدرک:۷-۴۱۵ ح ۱ عنه و عن فقه الرضا:۲۰۹، و المقنع:۱۸۳ مثله، و کذا فی الکافی:۴-۷۷ ح ۷، و ص ۷۸ ح ۱۲، و الفقيه:۲-۷۸ ح ۱۰، و التهذيب:۴-۱۷۸ ح ۶۶، و الاستبصار:۲-۷۵ ح ۱، عنها الوسائل:۱۰-۲۸۲-أبواب أحکام شهر رمضان-ب ۹ ح ۳. و فی إقبال الأعمال:۱۶ نقلا عن کتاب «الصيام» لعلی بن الحسن بن علی ابن فضال مثله.

۳- (۳) عنه البحار:۹۶-۳۰۲ ضمن ح ۱۸، و فی المستدرک:۷-۴۱۵ ح ۱ عنه و عن فقه الرضا:۲۰۹، و المقنع:۱۸۳ مثله، و کذا فی الکافی:۴-۷۸ ذيل ح ۱۱، و الفقيه:۲-۷۸ ذيل ح ۹، و التهذيب: ۴-۱۷۸ ذيل ح ۶۷، و الاستبصار:۲-۷۵ ذيل ح ۲، عنها الوسائل:۱۰-۲۸۱-أبواب أحکام شهر رمضان-ب ۹ ذيل ح ۲.

۴- (۴) «إذا» د.

۵- (۵) ليس فی «ب».

۶- (۶) أثبتناه من «ت».

۷- (۷) ليس فی «ج».

۸- (۸) عنه البحار:۹۶-۳۰۲ ضمن ح ۱۸، و المستدرک:۷-۴۱۶ صدر ح ۱. فقه الرضا:۲۰۹، و الکافی:۴-۸۰ ح ۱ و ح ۴، و المقنع:۱۸۷، و التهذيب:۴-۱۷۹ ح ۶۸ و ح ۶۹، و الاستبصار: ۲-۷۶ ح ۱ و ح ۲ باختلاف فی صدره، عن معظمها الوسائل:۱۰-۲۸۳-أبواب أحکام شهر رمضان-ب ۱۰ ح ۳.

و قال الصادق عليه السلام: لا تقبل فى رؤيه الهلال إلا شهاده خمسين رجلا، عدد القسامه[1] إذا كانوا(1) فى المصر، أو شهاده عدلين إذا كانا(2) من(3) خارج المصر(4).

و لا تقبل شهاده النساء فى الطلاق، و لا فى رؤيه الهلال(5).

۹۰ باب ما يقال عند النظر إلى هلال شهر رمضان

قال الصادق عليه السلام: إذا رأيت هلال شهر رمضان فلا تشر إليه بالأصابع،

ص:۱۸۵

۱- (۱) «كان» المستدرك.

۲- (۲) «كان» المستدرك، البحار.

۳- (۳) ليس فى «ب» و «د» و «البحار» و «المستدرك».

۴- (۴) عنه البحار:۹۶-۳۰۲ ضمن ح ۱۸، و المستدرك:۷-۴۱۸ صدر ح ۶. المقنع:۱۸۳ نحوه، و كذا فى التهذيب:۴-۱۵۹ ح ۲۰، و ص ۳۱۷ ح ۳۱، و الاستبصار:۲-۷۴ ح ۷، عنهما الوسائل: ۱۰-۲۹۰-أبواب أحكام شهر رمضان-ب ۱۱ ح ۱۳.

۵- (۵) عنه البحار:۹۶-۳۰۲ ضمن ح ۱۸، و المستدرك:۷-۴۱۸ ذيل ح ۶. فقه الرضا:۲۶۲، و الكافى: ۷-۳۹۱ صدر ح ۶، و المقنع:۴۰۳، و الخصال:۵۸۶ ضمن ح ۱۲ باختلاف يسير فى ألفاظه. و فى الكافى:۴-۷۷ ح ۳ و صدر ح ۴، و ج ۷-۳۹۱ ضمن ح ۸، و الفقيه:۲-۷۷ صدر ح ۷، و المقنع:۱۸۳، و التهذيب:۴-۱۸۰ صدر ح ۷۰، و ج ۶-۲۶۴ صدر ح ۱۰۷، و ص ۲۶۹ صدر ح ۱۲۹ و صدر ح ۱۳۰، و الاستبصار:۳-۳۰ صدر ح ۲۸ و صدر ح ۲۹ ذيله، و فى الكافى: ۷-۳۹۱ ضمن ح ۴ و ضمن ح ۵، و ص ۳۹۲ ضمن ح ۱۱، و الفقيه:۳-۳۱ ضمن ح ۲۹، و التهذيب:۶-۲۶۴ ضمن ح ۱۰۹ و ضمن ح ۱۱۰، و ص ۲۶۵ ضمن ح ۱۱۱، و ص ۲۶۷ ضمن ح ۱۱۸، و الاستبصار:۳-۲۳ ضمن ح ۴ و ضمن ح ۵، و ص ۲۴ ضمن ح ۷ صدره، عن بعضها الوسائل:۱۰-۲۸۶-أبواب أحكام شهر رمضان-ب ۱۱ ح ۲ و ح ۳، و ج ۲۷-۳۵۰- أبواب الشهادات-ضمن ب ۲۴.

و لکن استقبل القبله، و ارفع یدیک إلی السماء، و خاطب الهلال تقول(۱):ربی و ربک الله رب العالمین، اللهم أهله علینا بالأمن و الإیمان، و السلامه و الإسلام، و المسارعه إلی ما تحب و ترضی.

اللهم بارک لنا فی شهرنا هذا، و ارزقنا عونه و خیره، و اصرف عنا ضره و شره و بلاءه و فتنته(۲).

۹۱ باب الوقت الذی یحل فیه الإفطار

و تجب فیه الصلاه قال الصادق علیه السلام: إذا غابت الشمس فقد وجبت الصلاه و حل(۳)الإفطار(۴).

ص:۱۸۶

۱- (۱) «و تقول» د.

۲- (۲) عنه البحار:۹۶-۳۸۳ ح ۹. فقه الرضا:۲۰۶ مثله، و کذا فی الفقیه:۲-۶۲ عن رساله أبیه، عنه إقبال الأعمال:۱۸، و المستدرک:۷-۴۳۹ ح ۱، و فیهما عن الصادق علیه السلام. و فی المقنع:۱۸۵ إلی قوله: و ترضی. و انظر الکافی:۴-۷۰ صدر ح ۱، و ص ۷۳ ح ۴، و عیون أخبار الرضا علیه السلام:۲-۷۰ ح ۳۲۹، و أمالی الطوسی:۲-۱۰۹، و التهذیب:۴-۱۹۶ ح ۱، عنها الوسائل:۱۰-۳۲۱- أبواب أحکام شهر رمضان-ب ۲۰ ح ۱ و ح ۴ و ح ۷-ح ۹.

۳- (۳) «و حل فیه» ج.

۴- (۴) عنه البحار:۹۳-۳۱۱ صدر ح ۵، و المستدرک:۷-۳۵۱ ح ۴. و قد تقدم مثله فی ص ۱۳۰ الهامش رقم«۱» مع تخریجاته فراجع.

۹۲ باب ما یقال عند الإفطار

قال الصادق علیه السلام: إذا أفطرت کل لیله من شهر رمضان فقل: الحمد لله الذی أعاننا فصمنا، و رزقنا فأفطرنا، اللهم تقبله منا، و أعنا علیه، و سلمنا فیه، و تسلمه(۱) منا(۲) فی یسر منک و عافیه، الحمد لله الذی قضی عنا یوما من شهر رمضان(۳).

۹۳ باب ما یقال فی کل لیله من شهر رمضان

قال الصادق علیه السلام: تقول فی کل لیله (من شهر رمضان)(۴):اللهم رب شهر رمضان، الذی أنزلت(۵) فیه القرآن، و افترضت(۶) علی عبادک فیه الصیام، صل علی

۱- (۱) هکذا فی «ت». «سلمه» ب، ج، د.«و سلمه» البحار.

۲- (۲) «لنا» المستدرک.

۳- (۳) عنه البحار:۹۶-۳۱۱ ضمن ح ۵، و المستدرک:۷-۳۵۹ ح ۳. الکافی:۴-۹۵ ح ۲، و الفقیه: ۲-۶۶ ح ۲، و المقنعه:۳۱۹، و التهذیب:۴-۲۰۰ ح ۲ مثله، عنها الوسائل:۱۰-۱۴۷-أبواب آداب الصائم-ب ۶ ح ۲.

۴- (۴) لیس فی «ب».

۵- (۵) «أنزل» د.

۶- (۶) «و أفرضت» ج.«و فرض» د.

محمـد و آل محمـد، و ارزقنی حـج بیتک الحرام،(و زیاره قبر نبیک و الأئمه صـلواتک علیهم)(۱)،فی(۲) عامی هـذا و فی کل عـام، و اغفر لی تلک(۳) الـذنوب العظـام، فإنه لا یغفرها غیرک یا رحمان. فإنه من قال ذلک،(غفر الله)(۴) له ذنوب(۵) أربعین سنه(۶).

۹۴ باب ما ینقض الصوم

قـال أبی-رحمه الله-فی رسالته إلی: اتق یا بنی فی صومک خمسه أشـیاء تفطرک: الأکل، و الشـرب، و الجماع، و الارتماس فی الماء، و الکذب علی الله و رسوله صلی الله علیه و آله و سلم و علی الأئمه علیهم السلام(۷).

۱- (۱) لیس فی «ج» و «البحار».

۲- (۲) «من» د.

۳- (۳) لیس فی «د». «فی ذلک» ب.

۴- (۴) «غفر» ج، د.«غفرت» البحار.

۵- (۵) «ذنوبه» ج.

۶- (۶) عنه البحار:۹۶-۳۱۱ ضمن ح ۵، و فی إقبال الأعمال:۶۱ عن بعض آل محمد صلی الله علیه و آله و سلم باختلاف یسیر.

۷- (۷) عنه البحار:۹۶-۲۷۷ صدر ح ۲۸. فقه الرضا:۲۰۷، و المقنع:۱۸۸، و الخصال:۲۸۶ ح ۳۹ مثله، و فی نوادر أحمد بن محمد بن عیسی:۲۴ ح ۱۴، و الکافی:۲-۳۴۰ ح ۹، و الفقیه:۲-۶۷ ح ۲ نحـو ذیله، و فی الفقیه:۲-۶۷ ح ۱، و التهذیب:۴-۱۸۹ ح ۲، و الاستبصار:۲-۸۰ ح ۱ نحو صدره، عن بعضها الوسائل:۱۰-۳۳-أبواب ما یمسک عنه الصائم-ضمن ب ۲، و انظر ص ۳۵ ب ۳، و ص ۳۹ ب ۴.

۹۵ باب آداب الصوم

قال الصادق علیه السلام: إذا صمت فلیصم سمعک و بصرک و فرجک و لسانک، و تغض(۱) بصرک عما لا یحل النظر الیه، و السمع عما لا یحل استماعه إلیه(۲)، و اللسان من الکذب و الفحش(۳).

۹۶ باب ما یجب علی من أفطر

یوما من شهر رمضان أو جامع فیه قال الصادق علیه السلام: من أفطر یوما من شهر رمضان خرج منه روح

ص:۱۸۹

۱- (۱) «و غض» ب.

۲- (۲) لیس فی «ب».

۳- (۳) عنه البحار:۹۶-۲۹۵ صدر ح ۲۶، و المستدرک:۷-۳۶۹ ح ۹. و انظر الکافی:۴-۸۷ ح ۱، و ذیل ح ۳، و الفقیه:۲-۶۷ ح ۳، و عقاب الأعمال:۳۴۴، و المقنعه:۳۱۰، و التهذیب:۴-۱۹۴ ح ۲ و ح ۳، و إقبال الأعمال:۸۷، عنها الوسائل:۱۰-۱۶۱-أبواب آداب الصوم-ضمن ب ۱۱.

الإيمان(۱)(۲).

و من أفطر يوما من شهر رمضان أو جامع فيه، فعليه عتق رقبه، أو صيام شهرين متتابعين، أو إطعام ستين مسكينا، لكل مسكين مد من طعام(۳)،و عليه قضاء ذلك اليوم، و أنى بمثله؟! (۴)،و من(۵) فعل ذلك ناسيا فلا شيء عليه(۶).

ص:۱۹۰

۱- (۱) أی فارقه ما يكمل به الإيمان «مجمع البحرين:۲-۲۴۳-روح-».

۲- (۲) عنه البحار:۹۶-۲۸۲ صدر ح ۱۲، و المستدرک:۷-۴۰۲ ح ۴. الكافی:۲-۲۷۸ ذيل ح ۵، و الفقيه:۲-۷۳ صدر ح ۹، و فضائل الأشهر الثلاثه:۹۳ ح ۷۴، و عقاب الأعمال:۲۸۱ ح ۱، و المقنعه:۳۴۷، و مجمع البحرين:۲-۲۴۳ مثله، عن بعضها الوسائل:۱۰-۲۵۱-أبواب أحكام شهر رمضان-ب ۲ ح ۴ و ح ۵، و فی ج ۱۵-۳۲۳-أبواب جهاد النفس-ب ۴۶ ذيل ح ۹ عن الكافی.

۳- (۳) «الطعام» د.

۴- (۴) عنه البحار:۹۶-۲۸۲ ضمن ح ۱۲، و فی المستدرک:۷-۳۲۷ ح ۴ عنه و عن المقنع:۱۹۲ مثله، و كذا فی فقه الرضا:۲۱۲، و فی الفقيه:۲-۷۳ ذيل ح ۹ باختصار. و فی نوادر أحمد بن محمد بن عيسى:۶۸ ح ۱۴۰، و الكافی:۴-۱۰۱ ح ۱، و الفقيه:۲-۷۲ ح ۱، و التهذيب:۴-۳۲۱ ح ۵۲، و الاستبصار:۲-۹۷ ح ۶ باختلاف يسير، عن معظمها الوسائل:۱۰-۴۴-أبواب ما يمسک عنه الصائم-ضمن ب ۸. و انظر مسائل علی بن جعفر:۱۱۶ ح ۴۷، و نوادر أحمد بن محمد بن عيسى: ۶۸ ح ۱۴۱.

۵- (۵) «و متى» ب.

۶- (۶) عنه البحار:۹۶-۲۸۲ ذيل ح ۱۲، و المستدرک:۷-۳۲۸ ذيل ح ۲. الكافی:۴-۱۰۱ ح ۱-ح ۳، و الفقيه:۲-۷۴ ح ۱۱ و ح ۱۲، و علل الشرائع:۴۵۵ ح ۱۴، و التهذيب:۴-۲۷۷ ح ۱۱ مضمونه، عنها الوسائل:۱۰-۵۰-أبواب ما يمسک عنه الصائم-ضمن ب ۹.

۹۷ باب الصائم یشم الطیب

قال الصادق علیه السلام: لا بأس أن یشم الصائم الطیب، إلا المسحوق منه، لأنه یصعد منه(۱) إلی دماغه(۲).

۹۸ باب الصائم یقطر فی أذنه الدواء

قال الصادق علیه السلام: لا بأس أن یقطر الصائم فی أذنه الدهن(۳).

۱- (۱) لیس فی «ب» و «ج» و «البحار».

۲- (۲) عنه البحار:۹۶-۲۹۵ ضمن ح ۲۶، و المستدرک:۷-۳۴۰ ح ۳. فقه الرضا:۲۰۹، و الفقیه: ۲-۷۰ ذیل ح ۱۷ باختلاف یسیر، و فی الکافی:۴-۱۱۳ ح ۴، و التهذیب:۴-۲۶۶ ح ۳۸، و الاستبصار:۲-۹۲ ح ۱ نحو صدره، عنها الوسائل:۱۰-۹۱-أبواب ما یمسک عنه الصائم- ب ۳۲ ح ۱.

۳- (۳) عنه البحار:۹۶-۲۹۵ ضمن ح ۲۶، و المستدرک:۷-۳۳۴ ح ۳. الکافی:۴-۱۱۰ ح ۲، و التهذیب:۴-۲۵۸ ح ۲ باختلاف یسیر فی ألفاظه، و فی مسائل علی بن جعفر:۱۱۰ ح ۲۳، و الکافی:۴-۱۱۰ صدر ح ۴ نحوه، عنها الوسائل:۱۰-۷۲-أبواب ما یمسک عنه الصائم- ب ۲۴ ح ۲ و ح ۳ و ح ۵.

۹۹ باب کراهیه السعوط و الحقنه للصائم

سئل الصادق علیه السلام عن الصائم هل یجوز له أن یستعط (۱) أو یحتقن؟ فقال علیه السلام: لا(۲).

۱۰۰ باب السواک للصائم

قال الصادق علیه السلام: الصائم یستاک أی النهار شاء(۳).

۱- (۱) «یسعط» ب، ج، البحار. و السعوط: ما یجعل من الدواء فی الأنف «النهایه:۲-۳۶۸».

۲- (۲) عنه البحار:۹۶-۲۹۵ ضمن ح ۲۶. أنظر الکافی:۴-۱۱۰ ح ۳ و ذیل ح ۴، و الفقیه:۲-۶۹ ح ۱۷ و ما ورد فی ذیله، و التهذیب:۴-۲۰۴ ح ۶ و ح ۹، و ص ۲۱۴ ذیل ح ۲۹ و ح ۳۰، و مجمع البحرین:۲-۳۷۳، عن معظمها الوسائل:۱۰-۴۲-أبواب ما یمسک عنه الصائم-ب ۵ ح ۴، و ص ۴۳ ب ۷ ح ۱-ح ۳.

۳- (۳) عنه البحار:۹۶-۲۹۵ ضمن ح ۲۶، و المستدرک:۷-۳۳۷ ح ۳. التهذیب:۴-۲۶۲ ح ۱۹ و صدر ح ۲۳، و الاستبصار:۲-۹۱ صدر ح ۲ مثله، و فی الکافی:۴-۱۱۱ ح ۱ باختلاف یسیر، و فی المقنع:۱۹۰، و التهذیب:۴-۲۶۱ ح ۱۸، و ص ۲۶۲ ح ۲۱ نحوه، و فی قرب الاسناد:۸۹ ح ۲۹۶ مضمونه، عن معظمها الوسائل:۱۰-۸۲-أبواب ما یمسک عنه الصائم-ضمن ب ۲۸.

۱۰۱ باب الکحل للصائم

قال الصادق علیه السلام: لا بأس أن یکتحل الصائم بالصبر(۱)،و الحضض(۲)(۳)، و بالکحل ما لم یکن مسکا(۴).

و قد رویت أیضا رخصه فی المسک، لأنه یخرج(۵) علی عکده(۶)لسانه(۷).

ص:۱۹۳

۱- (۱) الصبر: الدواء المر «مجمع البحرین:۲-۵۷۹-صبر-».

۲- (۲) الحضض: و هو دواء معروف. و هو عصاره شجر معروف له ثمر کالفلفل، و تسمی ثمرته الحضض «النهایه:۱-۴۰۰».

۳- (۳) عنه البحار:۹۶-۲۹۵ ضمن ح ۲۶، و المستدرک:۷-۳۳۴ صدر ح ۳. الفقیه:۲-۶۹ ذیل ح ۱۳ مثله، إلا أنه لم یذکر الصبر.

۴- (۴) عنه البحار:۹۶-۲۹۵ ضمن ح ۲۶، و المستدرک:۷-۳۳۵ ذیل ح ۳. فقه الرضا:۲۱۲ مثله. و فی الکافی:۴-۱۱۱ صدر ح ۳، و التهذیب:۴-۲۵۹ صدر ح ۸، و الاستبصار:۲-۹۰ صدر ح ۶ باختلاف فی ألفاظه، عنها الوسائل:۱۰-۷۴-أبواب ما یمسک عنه الصائم-ب ۲۵ ح ۲.

۵- (۵) «یظهر» البحار.

۶- (۶) العکده: عقده أصل اللسان، و قیل: معظمه، و قیل: وسطه «النهایه:۳-۲۸۳».

۷- (۷) عنه البحار:۹۶-۲۹۵ ضمن ح ۲۶. فقه الرضا:۲۱۲ مثله. و فی الفقیه:۲-۶۹ ذیل ح ۱۳ مضمون صدره، و کذا فی التهذیب:۴-۲۶۰ ح ۱۰، و الاستبصار:۲-۹۰ ح ۸، عنهما الوسائل: ۱۰-۷۷-أبواب ما یمسک عنه الصائم-ب ۲۵ ح ۱۱.

۱۰۲ باب المضمضه و الاستنشاق

قال الصادق علیه السلام: لا بأس أن یتمضمض الصائم، و یستنشق فی شهر رمضان و غیره(۱)،فإن تمضمض فلا یبلع ریقه حتی یبزق ثلاث مرات(۲).

۱۰۳ باب التسحر

قال الصادق علیه السلام: لو أن الناس تسحروا، ثم لم یفطروا إلا علی الماء، لقدروا علی أن یصوموا الدهر(۳).

ص:۱۹۴

۱- (۱) عنه البحار:۹۶-۲۹۵ ضمن ح ۲۶، و المستدرک:۷-۳۳۸ صدر ح ۲. فقه الرضا:۲۱۲، و الکافی:۴-۱۰۷ ح ۳، و الفقیه:۲-۶۹ ذیل ح ۱۴، و المقنع:۱۹۰ نحوه، و فی الوسائل:۱۰-۷۱ -أبواب ما یمسک عنه الصائم-ب ۲۳ ح ۲ عن الکافی.

۲- (۲) عنه البحار:۹۶-۲۹۵ ذیل ح ۲۶، و المستدرک:۷-۳۳۸ ذیل ح ۲. الفقیه:۲-۶۹ ذیل ح ۱۴ مثله. و فی الکافی:۴-۱۰۷ ح ۲، و التهذیب:۴-۲۶۵ ح ۳۵، و الاستبصار:۲-۹۴ ح ۱ باختلاف یسیر فی ألفاظه، عنها الوسائل:۱۰-۹۱-أبواب ما یمسک عنه الصائم-ب ۳۱ ح ۱.

۳- (۳) عنه البحار:۹۶-۳۱۲ ضمن ح ۵، و المستدرک:۷-۳۶۵ ح ۴. الفقیه:۲-۸۷ ح ۷ مثله، و فی التهذیب:۴-۱۹۹ ح ۹ مضمونه، عنهما الوسائل:۱۰-۱۴۵-أبواب آداب الصائم-ب ۴ ح ۸، و ص ۱۵۸ ب ۱۰ ح ۹.

و قال عليه السلام: تسحروا، و لو بشربه من ماء(۱).

و أفضل السحور السويق و التمر(۲).

و قال عليه السلام: إن الله تعالی و ملائکته یصلون علی المتسحرین، و المستغفرین بالأسحار(۳).

۱۰۴ باب الوقت الذی یحرم فیه

الطعام و الشراب و تجب فیه الصلاه قال الصادق علیه السلام: مطلق للرجل أن یأکل و یشرب حتی یستیقن(۴) طلوع

۱- (۱) عنه البحار:۹۶-۳۱۲ ضمن ح ۵، و المستدرک:۷-۳۵۶ صدر ح ۵. دعائم الإسلام:۱-۲۷۱ فی صدر حدیث عن رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم مثله، و فی الفقیه:۲-۸۷ ذیل ح ۵، و المقنع:۲۰۴، و المقنعه: ۳۱۶ فی ذیل حدیث عن النبی صلی الله علیه و آله و سلم باختلاف فی ألفاظه، و کذا فی الکافی:۴-۹۴ ضمن ح ۲، و التهذیب:۴-۱۹۷ ضمن ح ۱، و ص ۳۱۴ ضمن ح ۲۰ مسندا عن سماعه، و فی أمالی الطوسی: ۲-۱۱۱ مسندا عن أبی عبد الله علیه السلام عن أبیه علیه السلام، عن معظمها الوسائل:۱۰-۱۴۲-أبواب آداب الصائم-ضمن ب ۴. و فی المقنعه:۳۱۶ عن آل محمد علیهم السلام نحوه.

۲- (۲) عنه البحار:۹۶-۳۱۲ ضمن ح ۵، و فی المستدرک:۷-۳۵۸ ذیل ح ۱ عنه و عن فقه الرضا:۲۰۶ مثله، و کذا فی الفقیه:۲-۸۷ ذیل ح ۵، و المقنع:۲۰۵، و المقنعه:۳۱۶، و التهذیب:۴-۱۹۸ ح ۳، عن بعضها الوسائل:۱۰-۱۴۶-أبواب آداب الصائم-ب ۵ ح ۱ و ح ۴.

۳- (۳) عنه البحار:۹۶-۳۱۲ ذیل ح ۵، و المستدرک:۷-۳۵۶ ذیل ح ۵. الفقیه:۲-۸۷ صدر ح ۵، و المقنع:۲۰۴، و المقنعه:۳۱۶ فی صدر حدیث عن النبی صلی الله علیه و آله و سلم مثله، عنها الوسائل:۱۰-۱۴۵- أبواب آداب الصائم-ب ۴ ح ۹.

۴- (۴) «یتیقن» ج.

الفجر(۱)،فإذا طلع الفجر حرم الأكل و الشرب، و وجبت الصلاه(۲).

۱۰۵ باب ما جاء فی لیله تسعه و عشر

و إحدی و عشرین و ثلاث و عشرین

قال الصادق علیه السلام: اغتسل لیله تسعه عشر من شهر رمضان، و إحدی و عشرین، و ثلاث و عشرین(۳)،و اجتهد أن تحییها(۴).

۱- (۱) عنه البحار:۹۶-۲۷۷ ضمن ح ۲۸، و المستدرک:۷-۳۴۴ صدر ح ۲. فقه الرضا:۲۰۶، و الفقیه:۲-۸۷ ذیل ح ۵، و المقنع:۲۰۵ مثله. و انظر مصادر الهامش الآتی.

۲- (۲) عنه البحار:۹۶-۲۷۷ ذیل ح ۲۸، و المستدرک:۷-۳۴۴ ذیل ح ۲. الکافی:۴-۹۹ صدر ح ۵، و الفقیه:۲-۸۱ ح ۱، و التهذیب:۴-۱۸۵ ح ۳ باختلاف فی ألفاظه، عنها الوسائل:۱۰-۱۱۱- أبواب ما یمسک عنه الصائم-ب ۴۲ ح ۲. و انظر الکافی:۴-۹۸ ذیل ح ۳.

۳- (۳) عنه البحار:۹۷-۸ صدر ح ۱۱، و المستدرک:۲-۵۱۰ ح ۳. قرب الاسناد:۱۶۷ صدر ح ۶۱۳، و الکافی:۴-۱۵۳ صدر ح ۲ باختلاف یسیر، و کذا فی الفقیه:۲-۱۰۳ صدر ح ۱۶، و التهذیب: ۴-۱۹۶ صدر ح ۲، و مصباح المتهجد:۶۲۷ عن أحدهما علیهما السلام، عنها الوسائل:۳-۳۰۳-أبواب الأغسال المسنونه-ب ۱ ح ۲ و ح ۱۳ و ح ۱۵، و فی ص ۳۲۷ ح ۱۲ و ح ۱۳ عن إقبال الأعمال: ۲۲۰، و ص ۲۳۷ نحوه.

۴- (۴) عنه البحار:۹۷-۸ ضمن ح ۱۱. و فی فقه الرضا:۲۰۵ مضمونه، و کذا فی فضائل الأشهر الثلاثه: ۱۰۳ ح ۹۱، و ص ۱۱۸ ح ۱۱۴، عنه الوسائل:۱۰-۳۵۸-أبواب أحکام شهر رمضان-ب ۳۲ ح ۹ و ح ۱۰، و فی ج ۸-۱۸-أبواب نافله شهر رمضان-ب ۱ ضمن ح ۳ عن التهذیب:۳-۵۹ ضمن ح ۴ نحوه.

و ذکر أن لیله القدر ترجی فی لیله إحدی و عشرین، و ثلاث و عشرین[1].

و قال علیه السلام: لیله ثلاث و عشرین، اللیله التی یفرق فیها کل أمر حکیم، و فیها یکتب وفد الحاج، و ما یکون من السنه إلی السنه(1).

و قال علیه السلام: یستحب أن یصلی فیها مائه رکعه، یقرأ فی کل رکعه:

«الحمد»، و عشر مرات «قل هو الله أحد»(2).

ص:197

1- (1) عنه البحار:97-9 ضمن ح 11، و المستدرک:6-211 ح 2. الکافی:4-160 ضمن ح 12، و الفقیه:2-101 ضمن ح 6 ذیله، و انظر الکافی:4-156 ح 2، و ص 157 ح 6، و ص 158 ح 8، و التهذیب:4-332 ح 110، و دعائم الإسلام:1-281، عن بعضها الوسائل:10-357 -أبواب أحکام شهر رمضان-ب 32 ح 6 و ح 7.

2- (2) عنه البحار:97-9 ضمن ح 11، و المستدرک:6-212 ذیل ح 2. فقه الرضا:205 باختلاف یسیر، و کذا فی الکافی:4-155 ضمن ح 6 مسندا عن أبی محمد علیه السلام، و فی ح 4، و الفقیه:2-100 ح 5، و الخصال:519 ح 6 مسندا عن أبی الحسن علیه السلام، و فی التهذیب:3-61 ح 13، و الاستبصار: 1-461 ح 4 مسندا عن العبد الصالح علیه السلام نحوه، عن معظمها الوسائل:8-17-أبواب نافله شهر رمضان-ب 1 ح 1.

۱۰۶ باب فی أن الصوم علی أربعين وجها

روی عن الزهری[۱] أنه قال: دخلت علی علی بن الحسین علیه السلام فقال: یا زهری، من أین جئت؟ فقلت: من المسجد، فقال علیه السلام: فیم کنتم؟ قلت: تذاکرنا أمر الصوم، فاجتمع رأیی و رأی أصحابی علی أنه لیس شیء(۱) من الصوم واجب إلا صوم شهر رمضان.

فقال علیه السلام: یا زهری، لیس کما قلتم، إن(۲) الصوم علی أربعین وجها: فعشره أوجه(۳) منها واجبه کوجوب شهر رمضان، و عشره أوجه منها صیامهن حرام، و أربعه عشر وجها(۴) منها صاحبها فیها(۵) بالخیار، إن شاء صام و إن شاء أفطر، و صوم الإذن علی ثلاثه أوجه، و صوم (التأدیب، و صوم الإباحه)(۶)،و صوم السفر، و صوم(۷) المرض.

ص:۱۹۸

۱- (۱) لیس فی «ب».

۲- (۲) «لأن» ج.

۳- (۳) لیس فی «ب» و «ج».

۴- (۴) لیس فی «ج».

۵- (۵) لیس فی «ج».

۶- (۶) «التأدب و الإباحه» ب.

۷- (۷) هکذا فی «ت». و فی بقیه النسخ «و».

فقلت: فسرهن لی، فقال علیه السلام: أما الواجب: فصیام شهر رمضان، و صیام شهرین متتابعین لمن أفطر یوما من شهر رمضان عمدا متعمدا(۱)،و صیام شهرین متتابعین فی قتل الخطأ لمن لم یجد العتق، قال الله(۲) تبارک و تعالیوَ مَنْ قَتَلَ مُؤْمِناً خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَ دِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلى أَهْلِهِ إِلاَّ أَنْ يَصَّدَّقُوا فَإِنْ كانَ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَ إِنْ كانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُمْ مِيثاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلى أَهْلِهِ وَ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيامُ شَهْرَيْنِ مُتَتابِعَيْنِ [۱].

و صیام شهرین متتابعین فی کفاره الظهار (لمن لم یجد العتق واجب)(۳)،قال الله تبارک و تعالیفَصِيامُ شَهْرَيْنِ مُتَتابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا (۴).

و صیام ثلاثه أیام فی(۵) کفاره الیمین واجب(۶) لمن لم یجد الإطعام، قال الله تبارک و تعالیفَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ ذلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمانِكُمْ إِذا حَلَفْتُمْ (۷)کل ذلک متتابع و لیس بمتفرق.

(و صیام أذی الحلق)(۸) حلق الرأس-واجب، قال الله تعالیفَمَنْ كانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً أَوْ بِهِ أَذىً مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ (۹)فصاحبها فیها بالخیار، فإن صام(۱۰) صام ثلاثا.

۱- (۱) بزیاده «واجب» ج، د.

۲- (۲) لفظ الجلاله لیس فی «ب».

۳- (۳) لیس فی «ب».

۴- (۴) المجادله:۴.

۵- (۵) لیس فی «ب» و «د».

۶- (۶) «أنه واجب» ج.

۷- (۷) المائده:۸۹.

۸- (۸) «و صوم الحلق» ب.

۹- (۹) البقره:۱۹۶.

۱۰- (۱۰) «شاء» ب، د.

و صوم دم المتعه واجب لمن لم يجد الهدى، قال الله عز و جلفَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَهِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيامُ ثَلاثَهِ أَيّامٍ فِي الْحَجِّ وَ سَبْعَهٍ إِذا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَهٌ كامِلَهٌ (١).

و صوم جزاء الصيد واجب، قال الله تعاليوَ مَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّداً فَجَزاءٌ مِثْلُ ما قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوا عَدْلٍ مِنْكُمْ هَدْياً بالِغَ الْكَعْبَهِ أَوْ كَفّارَهٌ طَعامُ مَساكِينَ أَوْ عَدْلُ ذلِكَ صِياماً »(٢).

أ و تدرى(٣) كيف يكون عدل ذلك صياما (يا زهرى)(۴)؟فقلت: لا أدرى، فقال عليه السلام: يقوم الصيد قيمه، ثم يفض(۵) تلك القيمه على البر(۶)،ثم يكال ذلك(٧) البر أصواعا، فيصوم(٨) لكل نصف صاع يوما.

و صوم النذر واجب، و صوم الاعتكاف واجب.

و أما الصوم الحرام: فصوم يوم الفطر، و يوم الأضحى، و ثلاثه أيام التشريق(٩).

و صوم يوم الشك أمرنا به و نهينا(١٠) عنه، أمرنا أن نصومه مع شعبان، و نهينا أن ينفرد(١١) الرجل بصيامه فى اليوم الذى يشك فيه الناس.

١- (١) البقره:١٩۶.

٢- (٢) المائده:٩۵.

٣- (٣) «أ تدرى» ج، د.

۴- (۴) ليس فى «ج».

۵- (۵) تفضض الشيء: تفرق «لسان العرب:٧-٢٠٧».

۶- (۶) البر: القمح «مجمع البحرين:١-١٨۴-برر-».

٧- (٧) ليس فى «ج».

٨- (٨) «فتصوم» ب.

٩- (٩) «من التشريق» ب، ج.

١٠- (١٠) «و نهانا» ج، و كذا ما بعدها.

١١- (١١) هكذا فى «أ» و «ر» و «ط». «يتفرد» ب، ج، د.

فقلت(۱):جعلت فداك، فإن لم يكن صام من شعبان شيئا كيف يصنع؟ قال عليه السلام: ينوى ليله الشك أنه صائم(۲) من شعبان، فإن كان من(۳) شهر رمضان أجزأ عنه، و إن كان من شعبان لم يضره.

فقلت: و كيف يجزى صوم تطوع عن فريضه؟ فقال عليه السلام: لو(۴) أن رجلا صام يوما من شهر(۵) رمضان تطوعا، و هو لا يدرى و لا يعلم أنه من شهر رمضان، ثم علم بعد(۶) ذلك، أجزأ (عن فريضته)(۷)،لأن الفرض إنما وقع على اليوم بعينه.

و صوم الوصال حرام،(و صوم الصمت حرام)(۸)،و صوم نذر المعصيه حرام، و صوم الدهر حرام(۹).

و أما الصوم الذى صاحبه فيه بالخيار: فصوم يوم الجمعه، و الخميس، و الاثنين، و صوم أيام البيض، و صوم سته أيام من شوال بعد شهر رمضان، و صوم يوم عرفه، و يوم عاشوراء، كل ذلك صاحبه فيه بالخيار، إن شاء صام و إن شاء أفطر.

و أما صوم الإذن: فإن المرأه لا تصوم تطوعا إلا بإذن زوجها، و العبد(۱۰) لا يصوم تطوعا إلا بإذن سيده، و الضيف لا يصوم تطوعا إلا بإذن صاحبه(۱۱).قال (رسول الله)(۱۲) صلى الله عليه و آله و سلم: من نزل على قوم فلا يصومن(۱۳) تطوعا إلا بإذنهم.

۱- (۱) «قلت» ب.

۲- (۲) هكذا فى «ش». «صام» بقيه النسخ.

۳- (۳) ليس فى «ج».

۴- (۴) ليس فى «ب».

۵- (۵) ليس فى «ب».

۶- (۶) ليس فى «ج».

۷- (۷) هكذا فى «ت». «عنه» ب، ج، د.

۸- (۸) ليس فى «ب».

۹- (۹) بزياده «و صوم السفر حرام» ج.

۱۰- (۱۰) «و المملوك» د.

۱۱- (۱۱) «مضيفه» ب.

۱۲- (۱۲) «و قال الرسول صلى الله عليه و آله و سلم» ج.«قال الرسول صلى الله عليه و آله و سلم» د.

۱۳- (۱۳) «فلا يصوم» ب، د.

و أما صوم التأديب: فالصبى يؤمر إذا راهق(۱) بالصوم تأديبا و ليس بفرض، و كذلك من أفطر لعله من(۲) أول النهار، ثم قوى (بقيه يومه)(۳)،أمر بالإمساك بقيه يومه تأديبا و ليس بفرض، و كذلك المسافر إذا أكل من أول النهار، ثم قدم(۴) أهله، أمر بالإمساك بقيه يومه تأديبا و ليس بفرض.

و أما صوم الإباحه، فمن أكل أو شرب ناسيا أو تقيأ من غير تعمد، فقد أباح الله له ذلك، و أجزأ(۵) عنه صومه.

و أما صوم السفر و المرض، فإن العامه اختلفت فی ذلک، فقال قوم: يصوم، و قال قوم: لا يصوم، و قال قوم: إن شاء صام و إن شاء أفطر، و أما نحن فنقول:

يفطر فی الحالتين جميعا، فإن صام فی السفر أو فی حال المرض فعليه القضاء فی ذلک، لأن الله(۶) تبارک و تعالی يقولفَمَنْ كانَ مِنْكُمْ مَرِيضاً أَوْ عَلى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيّامٍ أُخَرَ (۷)(۸).

ص:۲۰۲

۱- (۱) المراهق: إذا قارب الغلام الاحتلام و لم يحتلم «مجمع البحرين:۲-۲۳۲-رهق-». و قال المجلسی: فی روضه المتقين:۳-۲۳۵: المراد به هنا بعد السبع إلی البلوغ.

۲- (۲) «فی» ج.

۳- (۳) «بعد ذلک» ب.

۴- (۴) «قدم إلی» ج.

۵- (۵) «و أجزأ له» ج.

۶- (۶) لفظ الجلاله ليس فی «ج».

۷- (۷) البقره:۱۸۴.

۸- (۸) عنه الجواهر:۲۰-۱۹۴ قطعه، و أخرج عنه قطعا فی المستدرک:۷-۳۹۱ ح ۲، و ص ۴۹۰ ح ۳، و ص ۴۹۳ ح ۴، و ص ۵۰۷ ح ۱، و ص ۵۲۲ ح ۳، و ص ۵۲۶، و ص ۵۴۹ ح ۱، و ص ۵۵۳ ح ۱ و ح ۴، و ص ۵۵۴ ح ۱، و ص ۵۵۵ ح ۱، و ص ۵۵۶ ح ۱، و ص ۵۶۱ ح ۲، و فی ص ۴۸۷ ح ۱ عنه و عن فقه الرضا:۲۰۰، و المقنع:۱۷۹ إلی قوله: و صوم الاعتكاف واجب. و فی تفسير القمی: ۱-۱۸۵، و الكافی:۴-۸۳ ح ۱، و الفقيه:۲-۴۶ ح ۱، و الخصال:۵۳۴ ح ۲، و التهذيب: ۴-۲۹۴ ح ۱ مثله، و فی المقنعه:۳۶۳ باختلاف، عنها الوسائل:۱۰-۳۶۷-أبواب بقيه الصوم الواجب-ب ۱ ح ۱ إلی قوله:«و أما صوم الحرام».

۱۰۷ باب زکاه الفطره

قال الصادق علیه السلام: أدفع زکاه الفطره عن نفسک و عن کل من تعول: من صغیر و کبیر(۱)،و حر و عبد(۲)،و ذکر و أنثی(۳)،صاعا من تمر أو صاعا من زبیب، (أو صاعا من بر)(۴)،أو صاعا من شعیر(۵)،(و أفضل ذلک التمر)(۶)(۷).

ص:۲۰۳

۱- (۱) هکذا فی «ت». «أو کبیر» بقیه النسخ، و البحار، و المستدرک.

۲- (۲) «و حر أو عبد» ج،«حر و عبد» المستدرک.

۳- (۳) «و ذکر أو أنثی» ج.«ذکر و أنثی» المستدرک.

۴- (۴) لیس فی «ب» و «المستدرک».

۵- (۵) عنه البحار:۹۶-۱۰۸ صدر ح ۱۴، و المستدرک:۷-۱۴۱ ح ۴، و ص ۱۴۳ ح ۳، و فی المختلف: ۱۹۷ عنه و عن علی بن بابویه فی رسالته، و المقنع:۲۱۰، و ابن أبی عقیل ذیله. و فی الکافی: ۴-۱۷۱ ح ۲، و الفقیه:۲-۱۱۴ ح ۱، و ص ۱۱۶ ح ۷، و الخصال:۶۰۵ ضمن ح ۹، و التهذیب: ۴-۷۱ ح ۲، و ص ۸۰ ح ۲، و ص ۸۲ ح ۱۱ و صدر ح ۱۲، و الاستبصار:۲-۴۶ ح ۲ باختلاف یسیر، و کذا فی الفقیه:۱-۳۲۷ ضمن ح ۳۰، و مصباح المتهجد:۶۶۱ عن أمیر المؤمنین علیه السلام، و فی عیون أخبار الرضا علیه السلام:۲-۱۲۲ مسندا عن الرضا علیه السلام، و فی التهذیب:۴-۷۵ صدر ح ۱۹ مسندا عن أبی عبد الله، عن أبیه علیهما السلام، عن بعضها الوسائل:۹-۳۲۷-أبواب زکاه الفطره- ضمن ب ۵، و ص ۳۳۲ ضمن ب ۶.

۶- (۶) «و الأفضل التمر» د.

۷- (۷) عنه البحار:۹۶-۱۰۸ ضمن ح ۱۴، و فی المستدرک:۷-۱۴۶ ح ۱ عنه و عن المقنع:۲۱۱ مثله. الکافی:۴-۱۷۱ صدر ح ۳، و الفقیه:۲-۱۱۷ صدر ح ۱۵، و علل الشرائع:۳۹۰ صدر ح ۱، و المقنعه:۲۵۱، و التهذیب:۴-۸۵ ح ۲ و صدر ح ۳، و الاستبصار:۲-۴۲ ذیل ح ۱۲ بمعناه، عنها الوسائل:۹-۳۴۹-أبواب زکاه الفطره-ب ۱۰ ح ۱ و ح ۴ و ح ۸. و فی المختلف:۱۹۷ نقلا عن ابنی بابویه، و الشیخین، و ابن أبی عقیل باختلاف فی اللفظ.

و لا بأس بأن تدفع قیمته ذهبا أو ورقا(۱)(۲).

و لا بأس أن(۳) تدفع عن نفسک و عمن تعول إلی واحد(۴)،و لا یجوز أن (تدفع واحدا)(۵) إلی نفسین(۶).

۱۰۸ باب الوقت الذی تخرج فیه الفطره

قال الصادق علیه السلام: لا بأس بإخراج الفطره فی أول یوم من شهر رمضان إلی آخره(۷)،و هی زکاه إلی أن تصلی(۸) العید، فإن أخرجتها بعد الصلاه فهی

۱- (۱) الورق: الفضه «النهایه:۵-۱۷۵».

۲- (۲) عنه المستدرک:۷-۱۴۶ ح ۴ و عن المقنع:۲۱۱ مثله. الکافی:۴-۱۷۱ ضمن ح ۶، و ص ۱۷۴ ذیل ح ۲۲، و الفقیه:۲-۱۱۷ ذیل ح ۱۶، و التهذیب:۴-۸۶ ح ۷، و ص ۸۹ ضمن ح ۱۰، و الاستبصار:۲-۵۰ ح ۲ مضمونه، عنها الوسائل:۹-۳۴۵-أبواب زکاه الفطره-ضمن ب ۹.

۳- (۳) «بأن» ج، د.

۴- (۴) «أحد» البحار.

۵- (۵) هکذا فی «ر». «یدفع واحد» ب، ج، د، البحار، المستدرک.

۶- (۶) عنه البحار:۹۶-۱۰۸ ضمن ح ۱۴، و أخرج ذیله فی المستدرک:۷-۱۵۰ ح ۱ عنه و عن المقنع: ۲۱۱. الفقیه:۲-۱۱۶ صدر ح ۹ مثله، و فی ح ۱۱، و الکافی:۴-۱۷۱ ذیل ح ۶ بمعنی صدره، و فی فقه الرضا:۲۱۰ ذیله، و فی التهذیب:۴-۸۹ ح ۹، و الاستبصار:۲-۵۲ ح ۱ مضمون ذیله، عن معظمها الوسائل:۹-۳۶۲-أبواب زکاه الفطره-ضمن ب ۱۶.

۷- (۷) عنه البحار:۹۶-۱۰۸ ضمن ح ۱۴، و المستدرک:۷-۱۴۷ صدر ح ۲، و فی المختلف:۱۹۹ عنه و عن رساله علی بن بابویه، و المقنع:۲۱۲ مثله، و کذا فی فقه الرضا:۲۱۰، و الفقیه:۲-۱۱۸ عن رساله أبیه. و فی التهذیب:۴-۷۶ ضمن ح ۴، و الاستبصار:۲-۴۵ ضمن ح ۷ باختلاف یسیر، عنهما الوسائل:۹-۳۵۴-أبواب زکاه الفطره-ب ۱۲ ح ۴.

۸- (۸) هکذا فی «ر». «یصلی» ب، ج، د، البحار.

صدقه(۱)،و أفضل وقتها آخر یوم من شهر رمضان(۲).

۱۰۹ باب إخراج الفطره عن المملوک

قال الصادق علیه السلام:(إذا کان للرجل عبد مسلم أو ذمی فعلیه أن یدفع عنه الفطره)(۳)(۴).

و إذا(۵) کان المملوک بین نفرین فلا فطره علیه، إلا أن یکون لرجل واحد(۶).

ص:۲۰۵

۱- (۱) عنه البحار:۹۶-۱۰۸ ضمن ح ۱۴، و المستدرک:۷-۱۴۷ ضمن ح ۲. و فی المختلف:۲۰۰ عن ابنی بابویه مثله، و کذا فی فقه الرضا:۲۱۰، و المقنع:۲۱۲، و الفقیه:۲-۱۱۸ عن رساله أبیه. و فی الکافی:۴-۱۷۱ ح ۴، و التهذیب:۴-۷۶ ح ۳، و الاستبصار:۲-۴۴ ح ۳ باختلاف یسیر، عنها الوسائل:۹-۳۵۳-أبواب زکاه الفطره-ب ۱۲ ح ۲. و فی الکافی:۴-۱۷۰ ذیل ح ۱، و إقبال الأعمال:۲۸۳ مضمونه.

۲- (۲) عنه البحار:۹۶-۱۰۸ ضمن ح ۱۴، و المستدرک:۷-۱۴۷ ذیل ح ۲، و فی المختلف:۱۹۹ عنه و عن رساله علی بن بابویه، و المقنع:۲۱۲ مثله، و کذا فی فقه الرضا:۲۱۱، و الفقیه:۲-۱۱۸ عن رساله أبیه.

۳- (۳) لیس فی «ب» و «د».

۴- (۴) عنه البحار:۹۶-۱۰۹ ضمن ح ۱۴، و المستدرک:۷-۱۴۲ ح ۵. و فی فقه الرضا:۲۱۰، و الفقیه: ۲-۱۱۶ ذیل ح ۹، و المقنع:۲۱۱ مثله. و فی الکافی:۴-۱۷۴ ح ۲۰، و التهذیب:۴-۷۲ ح ۳، و ص ۳۳۱ ح ۱۰۷، و دعائم الإسلام:۱-۲۶۷ فی صدر حدیث بمعناه، و فی الوسائل:۹-۳۳۰- أبواب زکاه الفطره-ب ۵ ح ۹، و ص ۳۳۱ ح ۱۳ عن الکافی، و التهذیب.

۵- (۵) «و إن» ج.

۶- (۶) عنه البحار:۹۶-۱۰۹ ضمن ح ۱۴، و المستدرک:۷-۱۵۱ ح ۱. الفقیه:۲-۱۱۹ ح ۲۲ بمعناه، عنه الوسائل:۹-۳۶۵-أبواب زکاه الفطره-ب ۱۸ ح ۱.

۱۱۰ باب من يعطى الفطره و من لا يعطى

قال الصادق عليه السلام: لا تدفع الفطره إلا إلى أهل الولايه(۱).

۱۱۱ باب من تجب عليه الفطره و من لا تجب عليه

قال الصادق عليه السلام: من حلت له الفطره (لم تحل)(۲) عليه(۳).

ص:۲۰۶

۱- (۱) عنه البحار:۹۶-۱۰۹ ضمن ح ۱۴، و المستدرك:۷-۱۴۹ ح ۲. الخصال:۶۰۶ ضمن ح ۹ باختلاف فی ألفاظه، و كذا فی عيون أخبار الرضا عليه السلام:۲-۱۲۲ ضمن ح ۱ مسندا عن الإمام الرضا عليه السلام، و تحف العقول:۳۱۳ مرسلا عن الرضا عليه السلام، عنهما الوسائل:۹-۳۳۹-أبواب زكاه الفطره-ب ۶ ح ۲۰ و ح ۲۲، و فی ص ۳۵۸ ب ۱۴ ح ۵ عن العيون.

۲- (۲) «لم يجب» د.«فلا تحل» ج.

۳- (۳) عنه البحار:۹۶-۱۰۹ ضمن ح ۱۴، و المستدرك:۷-۱۳۸ ح ۱. المقنع:۲۱۲ مثله، و كذا فی التهذيب:۴-۷۳ ضمن ح ۱۱، و الاستبصار:۲-۴۱ ضمن ح ۵، عنهما الوسائل:۹-۳۲۲ -أبواب زكاه الفطره-ب ۲ ضمن ح ۹. و فی الفقيه:۲-۱۱۵ ذيل ح ۵ باختلاف يسير، و فی المختلف:۱۹۳ نقلا عن المقنع مثله.

۱۱۲ باب فیمن لم یخرج الفطره

قال الصادق علیه السلام: الفطره واجبه علی کل مسلم، فمن لم یخرجها خیف علیه الفوت، فقیل(۱) له علیه السلام: و ما الفوت؟ قال علیه السلام: الموت(۲).

۱۱۳ باب ما علی أهل البوادی من الفطره

سئل الصادق علیه السلام عن الفطره علی أهل البوادی؟ فقال علیه السلام:(علی کل)(۳)من اقتات قوتا أن یؤدی من ذلک القوت(۴).

۱- (۱) «قیل» ب، د.

۲- (۲) عنه البحار:۹۶-۱۰۹ ضمن ح ۱۴، و المستدرک:۷-۱۳۸ ح ۱. إقبال الأعمال:۲۷۴ فی صدر حدیث، نقلا عن کتاب عبد الله بن حماد الأنصاری باختلاف فی ألفاظه، و فی الکافی:۴-۱۷۴ ح ۲۱، و الفقیه:۲-۱۱۸ ح ۱۸، و علل الشرائع:۳۸۹ ح ۱ بمعناه، عنها الوسائل:۹-۳۲۸- أبواب زکاه الفطره-ب ۵ ح ۵، و ص ۳۳۱ ح ۱۶.

۳- (۳) «کل» ب.«لکل» د.

۴- (۴) عنه البحار:۹۶-۱۰۹ ضمن ح ۱۴، و المستدرک:۷-۱۴۴ ح ۱. الکافی:۴-۱۷۳ ح ۱۴، و التهذیب:۴-۷۸ ح ۱، و الاستبصار:۲-۴۲ ح ۱ باختلاف فی ألفاظ صدره، عنها الوسائل: ۹-۳۴۴-أبواب زکاه الفطره-ب ۸ ح ۴. و فی الفقیه:۲-۱۱۵ ذیل ح ۴ ذیله.

و سئل علیه السلام عن رجل بالبادیه لا یمکنه الفطره؟ فقال: یصدق(۱) بأربعه أرطال(۲) من لبن(۳).

۱۱۴ باب ما یصنع لیله الفطر

قال الصادق علیه السـلام: إذا کانت لیله الفطر فصل المغرب ثلاثا، ثم اسجد و قل: یا ذا الطول، یا ذا الحول(۴)،یا مصطفی محمد و ناصره، صل علی محمد و آل محمد، و اغفر لی کل ذنب أذنبته و نسیته، و هو عندک فی کتاب مبین.

ثم تقول مائه مره: أتوب إلی الله(۵).

ص:۲۰۸

۱- (۱) «تصدق» د.

۲- (۲) الرطل: نصف المن، عباره عن اثنی عشر أوقیه «مجمع البحرین:۲-۱۹۱-رطل-».

۳- (۳) عنه البحار:۹۶-۱۰۹ ذیل ح ۱۴، و المستدرک:۷-۱۴۴ ح ۲. الکافی:۴-۱۷۳ ح ۱۵، و التهذیب:۴-۷۸ ح ۳، و ص ۸۴ ح ۱۹، و الاستبصار:۲-۴۳ ح ۳، و ص ۵۰ ح ۴ مثله، عنها الوسائل:۹-۳۴۱-أبواب زکاه الفطره-ب ۷ ح ۳. قال صاحب الوسائل: هذا محمول علی الاستحباب، لأن من لا یمکنه الفطره لا تجب علیه، فیجزیه أقل من صاع.

۴- (۴) بزیاده «یا ذا الجود» د. و الطول: الفضل و السعه. و الحول: القدره «مجمع البحرین:۱-۵۹۹- حول-و ج ۳-۷۶-طول-».

۵- (۵) عنه البحار:۹۱-۱۲۷ صدر ح ۲۴، و عن أمالی الصدوق:۸۹ ضمن ح ۹ مثله، و فی فقه الرضا: ۲۰۹ باختلاف یسیر، و فی الکافی:۴-۱۶۷ ضمن ح ۳، و الفقیه:۲-۱۰۹ ذیل ح ۳، و إقبال الأعمال:۲۷۱ باختلاف فی ألفاظه.

۱۱۵ باب التکبیر فی العیدین

قال الصادق علیه السلام: کبر لیله الفطر بعد صلاه المغرب، و العشاء الآخره، و صلاه الغداه، و صلاه العید کما تکبر أیام التشریق، تقول: الله أکبر، الله أکبر، لا إله إلا الله و الله أکبر،(الله أکبر)(۱) و لله الحمد، الله أکبر علی ما هدانا، و الحمد لله علی ما أبلانا(۲).و لا تقل فیه: و رزقنا(۳) من بهیمه الأنعام، فإن ذلک فی أیام التشریق(۴).

و قال الصادق علیه السلام: من فاته التکبیر أو نسیه فلیکبر(۵) حین یذکره(۶)(۷).

ص:۲۰۹

۱- (۱) لیس فی «د».

۲- (۲) «ما أولانا» ب، د.

۳- (۳) «و ارزقنا» ب، د.

۴- (۴) عنه المستدرک:۶-۱۳۶ ح ۲، و فی البحار:۹۱-۱۲۷ ذیل ح ۲۴ عنه و عن أمالی الصدوق:۹۰ ذیل ح ۹ مثله، و فی الکافی:۴-۱۶۶ ح ۱، و الفقیه:۲-۱۰۸ ح ۱، و الخصال:۶۰۹ ضمن ح ۹، و التهذیب:۳-۱۳۸ ح ۴۳ صدره باختلاف یسیر، و فی الفقیه:۲-۱۰۹ ح ۲، و المقنع:۱۵۰ ذیله، و قد ورد التکبیر فی الکافی:۴-۵۱۶ ح ۲، و علل الشرائع:۴۴۷ ح ۱، و الخصال:۵۰۲ ح ۴، و التهذیب:۵-۲۶۹ ح ۳۴، عن معظمها الوسائل:۷-۴۵۵-أبواب صلاه العید-ضمن ب ۲۰، و ص ۴۵۷ ضمن ب ۲۱.

۵- (۵) «فیکبر» ب، ج.

۶- (۶) «یذکر» ج، البحار.

۷- (۷) عنه البحار:۹۱-۱۲۴ صدر ح ۱۵، و المستدرک:۶-۱۴۰ ح ۱. و انظر الوسائل:۷-۴۶۴- أبواب صلاه العید-ب ۲۳. و سیأتی فی ص ۲۱۰ الهامش«۵» بمعناه.

و قال الصادق علیه السلام: لیله الفطر، اللیله التی یستوفی فیها الأجیر أجره(۱).

و التکبیر أیام التشریق بالأمصار فی عشر صلوات: من صلاه الظهر یوم النحر إلی صلاه الغداه فی الیوم الثالث، لأنه إذا نفر الناس من منی فی النفر الأول، وجب علی أهل الأمصار قطع التکبیر.

و بمنی التکبیر فی خمس عشره صلاه: من صلاه(۲) الظهر یوم النحر إلی صلاه الغداه فی الیوم(۳) الرابع(۴)،و من فاته فلیعد(۵)،و یقال التکبیر فی دبر کل صلاه، ثلاث مرات(۶).

۱- (۱) عنه البحار:۹۱-۱۲۴ ضمن ح ۱۵، و فی ص ۱۳۲ صدر ح ۳۳ عن فقه الرضا:۲۰۵ باختلاف یسیر، و فی الکافی:۴-۱۶۷ ضمن ح ۳، و إقبال الأعمال:۲۷۱ ضمن حدیث مضمونه.

۲- (۲) لیس فی «د».

۳- (۳) لیس فی «ب».

۴- (۴) عنه البحار:۹۱-۱۲۴ ضمن ح ۱۵. الکافی:۴-۵۱۶ ح ۲، و الخصال:۵۰۲ ح ۴، و علل الشرائع:۴۴۷ ح ۱، و التهذیب:۳-۱۳۹ ح ۴۵، و ج ۵-۲۶۹ ح ۳۴ نحوه، و فی الاستبصار: ۲-۲۹۹ ح ۲ صدره، و فی الفقیه:۲-۱۲۸ ذیل ح ۱۰ مضمونه، عنها الوسائل:۷-۴۵۸-أبواب صلاه العید-ب ۲۱ ح ۲. و فی الخصال:۶۰۹ ضمن ح ۹ ذیله باختلاف یسیر.

۵- (۵) عنه البحار:۹۱-۱۲۴ ضمن ح ۱۵. و انظر مسائل علی بن جعفر:۱۶۱ ذیل ح ۲۴۵، و قرب الاسناد:۲۲۱ ذیل ح ۸۶۳، و الکافی:۴-۵۱۷ ضمن ح ۵، و التهذیب:۵-۴۸۷ ضمن ح ۳۸۳، و مستطرفات السرائر:۳۰ ضمن ح ۲۷ نقلا-عن نوادر البزنطی، و دعائم الإسلام:۱-۱۸۷، عن بعضها الوسائل:۷-۴۶۵-أبواب صلاه العید-ضمن ب ۲۴. و تقدم فی ص ۲۰۹ الهامش«۷» بمعناه.

۶- (۶) عنه البحار:۹۱-۱۲۴ ذیل ح ۱۵. انظر التهذیب:۳-۲۸۹ ح ۲۵، عنه الوسائل:۷-۴۶۳- أبواب صلاه العید-ب ۲۲ ح ۲.

۱۱۶ باب صلاه العیدین

و اغتسل فی العیدین جمیعا و تطیب و تمشط و البس أنظف (ثوب من)(۱)ثیابک(۲)،و ابرز إلی تحت السماء، و قم علی الأرض و لا تقم علی غیرها(۳)،و کبر سبع تکبیرات، و تقول(۴) بین کل تکبیرتین ما شئت من کلام حسن: من تمجید(۵)، و تکبیر(۶)،و تهلیل، و دعاء، و مسأله.

و تقرأ:«الحمد» و «سبح اسم ربک الأعلی» و ترکع بالسابعه، و تسجد و تقوم و تقرأ:«الحمد» و «الشمس و ضحیها» و تکبر خمس تکبیرات و ترکع بالخامسه، و تسجد و تتشهد(۷) و تسلم(۸).

ص:۲۱۱

۱- (۱) لیس فی «ب».

۲- (۲) عنه البحار:۹۰-۳۷۹ صدر ح ۲۸. فقه الرضا:۱۳۱، و ص ۲۱۳ باختلاف یسیر. و انظر قرب الاسناد:۲۲۴ ح ۸۷۳، و الکافی:۴-۱۷۰ ح ۵، و الفقیه:۲-۱۱۳ ح ۱۶، و التهذیب:۳-۱۳۶ ح ۲۹، و دعائم الإسلام:۱-۱۸۵، عن بعضها الوسائل:۷-۴۴۶-أبواب صلاه العید-ب ۱۴ ح ۱-ح ۳.

۳- (۳) عنه البحار:۹۰-۳۷۹ ضمن ح ۲۸، و کشف اللثام:۱-۲۶۱ ذیله، و الریاض:۱-۱۹۵ ذیله. فقه الرضا:۲۱۳ مثله. و فی الکافی:۳-۴۶۰ ضمن ح ۳، و ص ۴۶۱ ح ۷، و الفقیه:۱-۳۲۲ ح ۱۶، و التهذیب:۳-۲۸۴ ح ۲، و ص ۲۸۵ ح ۵ مضمونه، عنها الوسائل:۷-۴۴۹-أبواب صلاه العید-ضمن ب ۱۷.

۴- (۴) «تقول» د.

۵- (۵) «تحمید» البحار.

۶- (۶) لیس فی «ج» و «البحار».

۷- (۷) «و تشهد» ج.

۸- (۸) عنه البحار:۹۰-۳۷۹ ضمن ح ۲۸. انظر الفقیه:۱-۳۲۴ ح ۲۹، و التهذیب:۳-۱۳۲ ح ۲۲، و ص ۲۸۸ ح ۱۹، و الفقیه:۱-۴۵۰ ح ۱۱، عنها الوسائل:۷-۴۶۷-أبواب صلاه العید- ب ۲۶ ح ۱ و ح ۵، و فی ص ۴۳۶ ب ۱۰ ح ۱۰ عن التهذیب، و الاستبصار.

و إن صليت جماعه بخطبه صليت ركعتين، و إن صليت بغير خطبه صليت أربعا (بتسليمه واحده)(۱)(۲).

و قال أمير المؤمنين (على بن أبى طالب صلوات الله عليه)(۳):من فاته العيد فليصل أربعا(۴).

و قال أبو جعفر عليه السلام: من السنه أن يبرز أهل الأمصار من أمصارهم إلى العيدين، إلا أهل مكه فإنهم يصلون فى المسجد الحرام(۵).

و من السنه أن يطعم الرجل فى الفطر قبل أن يخرج إلى المصلى، و فى

ص:۲۱۲

۱- (۱) «بتسليمتين» ب.

۲- (۲) عنه البحار:۹۰-۳۷۹ ضمن ح ۲۸، و كشف اللثام:۱-۲۵۹ ذيله. المختلف:۱۱۴ عن على بن بابويه ذيله، و فى قرب الاسناد:۱۱۴ ح ۳۹۶، و التهذيب:۳-۲۸۷ صدر ح ۱۶ مضمون صدره، عنهما الوسائل:۷-۴۴۰-أبواب صلاه العيد-ب ۱۰ ح ۲۱، و ص ۴۴۱ ح ۲. ذكر العلامه فى المختلف القول بالأربع ساقط عندنا.

۳- (۳) ليس فى «ب». «على عليه السلام» د.

۴- (۴) عنه البحار:۹۰-۳۷۹ ضمن ح ۲۸، و المستدرك:۶-۱۲۳ ح ۴. التهذيب:۳-۱۳۵ ح ۲۷، و الاستبصار:۱-۴۴۶ ح ۴ مثله، عنهما الوسائل:۷-۴۲۶-أبواب صلاه العيد-ب ۵ ح ۲. و فى الجعفريات:۴۶ باختلاف فى ألفاظه، و بإسناده عن جعفر بن محمد عليه السلام، عن أبيه عليه السلام مثله. قال الشيخ فى الاستبصار: الوجه فى هذه الروايه التخيير، لأن من صلى وحده، كان مخيرا بين أن يصلى ركعتين على ترتيب صلاه العيدين، و بين أن يصلى أربعا كيف ما شاء، و إن كان الفضل فى صلاه الركعتين على ترتيب صلاه العيد.

۵- (۵) عنه البحار:۹۰-۳۷۹ ضمن ح ۲۸، و المستدرك:۶-۱۳۵ ح ۷. الكافى:۳-۴۶۱ ح ۱۰، و الفقيه:۱-۳۲۱ ح ۱۴، و التهذيب:۳-۱۳۸ ح ۳۹ مثله، عنها الوسائل:۷-۴۴۹-أبواب صلاه العيد-ب ۱۷ ح ۳ و ح ۸.

الأضحی بعد ما ینصرف(۱).

و لا صلاه یوم العید بعد صلاه العید حتی تزول الشمس(۲).

۱- (۱) عنه البحار:۹۰-۳۷۹ ضمن ح ۲۸. الکافی:۴-۱۶۸ ح ۲، و الفقیه:۲-۱۱۳ ح ۱۵، و المقنع: ۱۴۹، و التهذیب:۳-۱۳۸ ح ۴۲ باختلاف یسیر، و فی الکافی:۴-۱۶۸ ح ۱ صدره، و فی الجعفریات:۴۵، و دعائم الإسلام:۱-۱۸۴، و إقبال الأعمال:۲۸۰، و ص ۲۸۱ مضمونه، عن بعضها الوسائل:۷-۴۴۴-أبواب صلاه العید-ب ۱۲ ح ۴ و ح ۵.

۲- (۲) عنه البحار:۹۰-۳۷۹ ذیل ح ۲۸، و کشف اللثام:۱-۲۶۴. و انظر الکافی:۳-۴۵۹ ح ۱، و الفقیه:۱-۳۲۲ ح ۱۸، و ثواب الأعمال:۱۰۳ ذیل ح ۴ و ح ۵ و ح ۷. و التهذیب:۲-۲۷۴ ح ۱۲۵، عنها الوسائل:۷-۴۲۸-أبواب صلاه العید-ضمن ب ۷.

أبواب الحج

[۱۱۷ باب أقسام الحج و آدابه]

الحاج(۱) على ثلاثه أوجه: قارن، و مفرد، و متمتع بالعمره إلى الحج(۲).

و لا يجوز لأهل مكه و حاضريها التمتع بالعمره إلى الحج،(و ليس لهم إلا القران و الإفراد)(۳)،لقول الله عز و جل فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَهِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ (۴) ثم قال ذٰلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حاضِرِی الْمَسْجِدِ الْحَرامِ (۵)(و حد حاضرى)(۶) المسجد الحرام(۷):أهل مكه و حواليها على ثمانيه و أربعين ميلا، و من كان خارجا من هذا الحد فلا يحج إلا متمتعا بالعمره إلى الحج، و لا يقبل الله

ص:۲۱۵

۱- (۱) «الحج» ب.

۲- (۲) عنه البحار:۹۹-۸۷ صدر ح ۵. فقه الرضا:۲۱۵، و المقنع:۲۱۵ مثله. و فى الكافى:۴-۲۹۱ صدر ح ۱ و ح ۲، و الفقيه:۲-۲۰۳ ح ۱، و التهذيب:۵-۲۴ صدر ح ۱ و ح ۲، و الاستبصار: ۲-۱۵۳ صدر ح ۱۲ و ح ۱۳ باختلاف يسير، عنها الوسائل:۱۱-۲۱۱-أبواب أقسام الحج- ب ۱ ح ۱ و ح ۲.

۳- (۳) ليس فى «ب».

۴- (۴) -البقره:۱۹۶.

۵- (۵) -البقره:۱۹۶.

۶- (۶) «و حاضرى» ب.

۷- (۷) ليس فى «ب».

عز و جل منه(۱) غيره(۲).

فإذا أردت الخروج إلى الحج فوفر(۳) شعرک شهر ذی القعده و عشره(۴) من ذی الحجه(۵)،و اجمع أهلک و صل رکعتين، و ارفع يديک، و مجد(۶) الله کثيرا، و صل علی محمد و آل محمد، و قل: اللهم إنی أستودعک اليوم(۷) دينی و نفسی و أهلی و مالی و ولدی و جميع حزانتی(۸)،الشاهد منا و الغائب، و جميع ما أنعمت به علی(۹).

فإذا خرجت من منزلک فقل: بسم الله الرحمن الرحيم، لا حول و لا قوه إلا

ص:۲۱۶

۱- (۱) أثبتناه من «ت».

۲- (۲) عنه البحار:۹۹-۸۷ ضمن ح ۵، و کشف اللثام:۱-۲۷۸ قطعه، و الجواهر:۱۸-۹ قطعه. فقه الرضا:۲۱۵، و الفقيه:۲-۲۰۳ ذيل ح ۱، و المقنع:۲۱۵ مثله. و فی تفسير العياشی:۱-۹۳ ح ۲۴۷، و التهذيب:۵-۳۳ ح ۲۷، و ص ۴۹۲ ح ۴۱۲، و الاستبصار:۲-۱۵۷ ح ۳ باختلاف، و فی الخصال:۶۰۶ ضمن ح ۹، و عيون أخبار الرضا عليه السلام:۲-۱۲۲ ضمن ح ۱ نحو صدره، و فی قرب الاسناد:۲۴۴ ح ۹۶۷، و الکافی:۴-۲۹۹ ح ۱، و ص ۳۰۰ ح ۴ مضمون صدره، عن معظمها الوسائل:۱۱-۲۵۸-أبواب أقسام الحج-ضمن ب ۶.

۳- (۳) «توفر» د.

۴- (۴) «و عشر» ج.«و عشرا» د، البحار.

۵- (۵) عنه البحار:۹۹-۸۸ ضمن ح ۵. فقه الرضا:۲۱۵ مثله. و انظر الکافی:۴-۳۱۷ ح ۱ و ح ۳- ح ۵، و الفقيه:۲-۱۹۷ ح ۱ و ح ۲، و التهذيب:۵-۴۶ ح ۱ و ح ۲، و ص ۴۷ ح ۷، و ص ۴۸ ح ۱۱، و الاستبصار:۲-۱۶۰ ح ۱ و ح ۲، و ص ۱۶۱ ح ۷، عنها الوسائل:۱۲-۳۱۵-أبواب الإحرام- ضمن ب ۲، و ص ۳۲۰ ب ۴ ح ۴.

۶- (۶) «و أحمد» ب.

۷- (۷) ليس فی «ب».

۸- (۸) «قرابتی» البحار. و الحزانه: عيال الرجل الذی يتحزن لهم «مجمع البحرين:۱-۵۰۳-حزن-».

۹- (۹) عنه البحار:۹۹-۸۸ ضمن ح ۵. الفقيه:۲-۳۱۱، و المقنع:۲۱۵ مثله، و فی فقه الرضا:۲۱۵ باختلاف يسير. و فی المحاسن:۳۴۹ ح ۲۹ و ح ۳۰، و الکافی:۴-۲۸۳ ح ۱ و ح ۲، و الفقيه: ۲-۱۷۷ ح ۱، و التهذيب:۵-۴۹ ح ۱۵، و دعائم الإسلام:۱-۳۴۵ نحوه، عن معظمها الوسائل:۱۱-۳۷۹-أبواب آداب السفر-ب ۱۸ ح ۱ و ح ۲.

بالله العلی العظیم(۱).

فإذا وضعت(۲) رجلک فی الرکاب، فقل:(بسم الله الرحمن الرحیم)(۳) بسم الله و بالله(۴) و الله أکبر.

فإذا استویت علی راحلتک و استوی بک محملک، فقل: الحمد لله الذی هدانا للإسلام، و علمنا القرآن، و من علینا بمحمد صلی الله علیه و آله و سلم، سبحان الذی سخر لنا هذا و ما کنا له مقرنین(۵)،و إنا إلی ربنا لمنقلبون، و الحمد لله رب العالمین(۶).

۱۱۸ باب المواقیت

فإذا بلغت أحد المواقیت التی وقتها رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم، فإنه وقت لأهل

۱- (۱) عنه البحار:۹۹-۸۸ ضمن ح ۵. الفقیه:۲-۳۱۱، و المقنع:۲۱۶ مثله، و فی فقه الرضا:۳۹۸ باختلاف یسیر، و فی المحاسن:۳۵۱ صدر ح ۳۸، و الکافی:۲-۵۴۲ صدر ح ۵ بزیاده فی اللفظ، و فی المحاسن:۳۵۱ ح ۳۶ نحوه، و فی ص ۳۵۲ صدر ح ۳۹، و قرب الاسناد:۶۶ صدر ح ۲۱۱، و الکافی:۲-۵۴۲ صدر ح ۷، و الفقیه:۲-۱۷۷ صدر ح ۳ مضمونه، عن معظمها الوسائل: ۱۱-۳۸۱-أبواب آداب السفر-ضمن ب ۱۹.

۲- (۲) «رفعت» البحار.

۳- (۳) لیس فی «ج» و «البحار».

۴- (۴) لیس فی «البحار».

۵- (۵) مقرنین: مطیعین «مجمع البحرین:۳-۴۹۷-قرن-».

۶- (۶) عنه البحار:۹۹-۸۸ ذیل ح ۵. الکافی:۴-۲۸۵ ضمن ح ۲، و التهذیب:۵-۵۰ ضمن ح ۱۷ مثله، و کذا فی الفقیه:۲-۳۱۱، و المقنع:۲۱۷ من قوله: فإذا استویت، و فی فقه الرضا:۲۱۵ باختلاف یسیر، و فی المحاسن:۳۵۲ ضمن ح ۴۱، و الکافی:۸-۲۷۶ ضمن ح ۴۱۷، و دعائم الإسلام:۱-۳۴۶ فی صدر حدیث ذیله، عن بعضها الوسائل:۱۱-۳۸۷-أبواب آداب السفر- ب ۲۰ ح ۱. و انظر أمالی الطوسی:۲-۱۲۸.

الطائف قرن المنازل، و لأهل اليمن يلملم، و لأهل الشام الجحفه، و لأهل المدينه ذا الحليفه، و هو(۱) مسجد الشجره، و لأهل العراق العقيق(۲)،و أول العقيق المسلخ، و وسطه غمره، و آخره ذات عرق(۳).

و لا يؤخر الإحرام إلى آخر الوقت إلا من عله(۴)،و أوله(۵) أفضل(۶).

فإذا بلغت فاغتسل، و البس ثوبى إحرامك(۷)(۸).

ص:۲۱۸

۱- (۱) «و هى» ج، البحار، المستدرك.

۲- (۲) عنه البحار:۹۹-۱۳۱ صدر ح ۲۷، و المستدرک:۸-۱۰۲ صدر ح ۴. الفقيه:۲-۳۱۲، و المقنع: ۲۱۷ مثله، و فى فقه الرضا:۲۱۶ باختلاف يسير، و فى الكافى:۴-۳۱۸ ح ۱، و ص ۳۱۹ ح ۲ و ح ۳، و علل الشرائع:۴۳۴ ح ۲ و ح ۳، و الفقيه:۲-۱۹۸ ح ۱، و التهذيب:۵-۵۴ ح ۱۲، و ص ۵۵ ح ۱۴ نحوه، عن معظمها الوسائل:۱۱-۳۰۷-أبواب المواقيت-ضمن ب ۱.

۳- (۳) عنه البحار:۹۹-۱۳۱ ضمن ح ۲۷، و المستدرک:۸-۱۰۲ ذيل ح ۴. فقه الرضا:۲۱۶، و الفقيه: ۲-۱۹۹ ضمن ح ۵، و ص ۳۱۲، و المقنع:۲۱۷ مثله. و فى التهذيب:۵-۵۶ ح ۱۷ باختلاف يسير، عنه الوسائل:۱۱-۳۱۳-أبواب المواقيت-ب ۲ ح ۷، و فى ح ۹ عن الفقيه.

۴- (۴) عنه البحار:۹۹-۱۳۱ ضمن ح ۲۷. المقنع:۲۱۸ مثله، و فى فقه الرضا:۲۱۶، و الفقيه:۲-۱۹۹ ذيل ح ۵ باختلاف فى ألفاظه. و يؤيده ما فى الكافى:۴-۳۲۴ ح ۳، و علل الشرائع:۴۵۵ ح ۱۱، و التهذيب:۵-۵۷ ح ۲۲، عنها الوسائل:۱۱-۳۱۶-أبواب المواقيت-ب ۶ ح ۲-ح ۵.

۵- (۵) الظاهر عود الضمير على العقيق، و انظر المصادر تحت.

۶- (۶) عنه البحار:۹۹-۱۳۱ ذيل ح ۲۷. الكافى:۴-۳۲۰ ذيل ح ۷، و الفقيه:۲-۱۹۹ ذيل ح ۵، و المقنع:۲۱۸، و التهذيب:۵-۵۶ ذيل ح ۱۸ مثله، عن معظمها الوسائل:۱۱-۳۱۴-أبواب المواقيت-ب ۳ ح ۱ و ح ۲ و ح ۴.

۷- (۷) «الإحرام» البحار.

۸- (۸) عنه البحار:۹۹-۱۳۵ صدر ح ۱۰. المقنع:۲۱۸ مثله. فقه الرضا:۲۱۶ نحوه، و كذا فى الكافى: ۴-۳۲۶ ضمن ح ۱، و ص ۴۵۴ ضمن ح ۲، و الفقيه:۲-۲۰۰ ضمن ح ۱، و التهذيب: ۵-۱۶۸ ضمن ح ۵، و الاستبصار:۲-۲۵۱ ضمن ح ۱، عن معظمها الوسائل:۱۲-۳۲۳- أبواب الإحرام-ب ۶ ذيل ح ۴، و ص ۴۰۹ ب ۵۲ ضمن ح ۲.

و لا تقنع رأسك (بعد الغسل)(۱)،و لا تأكل طعاما فيه طيب(۲).

و لا بأس أن تحرم فی أی وقت بلغت الميقات(۳)،و إن أحرمت فی(۴) دبر المكتوبه فهو أفضل(۵)(۶)،و إن لم يكن وقت المكتوبه صليت ركعتی الإحرام، و قرأت فی الأولی:«الفاتحه» و «قل هو الله أحد»، و فی الثانيه:«الحمد» و «قل يا أيها الكافرون» فإن كان وقت الصلاه(۷) المكتوبه فصل ركعتی الإحرام، ثم صل المكتوبه، و أحرم(۸) فی دبرها(۹).

فإذا فرغت من صلاتك فاحمد الله و أثن عليه، و صل علی (محمد و آل

۱- (۱) ليس فی «د».

۲- (۲) عنه البحار:۹۹-۱۳۵ ضمن ح ۱۰. المقنع:۲۱۸ مثله. و فی التهذيب:۵-۷۱ ح ۳۹ باختلاف يسير، عنه الوسائل:۱۲-۳۳۲-أبواب الإحرام-ب ۱۳ ح ۲.

۳- (۳) عنه البحار:۹۹-۱۳۵ ضمن ح ۱۰. المقنع:۲۱۸ مثله، و فی الكافی:۴-۳۳۱ صدر ح ۱، و ص ۳۳۴ ضمن ح ۱۴، و المقنعه:۴۴۴ فی صدر حديث، و التهذيب:۵-۷۸ صدر ح ۶۴، و ص ۱۶۹ ذيل ح ۷، و الاستبصار:۲-۲۵۲ ذيل ح ۴ بمعناه، عنها الوسائل:۱۲-۳۳۸-أبواب الإحرام-ضمن ب ۱۵.

۴- (۴) ليس فی «د».

۵- (۵) «أفضلها» ب.

۶- (۶) عنه البحار:۹۹-۱۳۵ ضمن ح ۱۰. المقنع:۲۱۸ مثله. و فی فقه الرضا:۲۱۶، و الفقيه:۲-۳۱۳ باختلاف فی ألفاظه. و انظر الكافی:۴-۳۳۴ صدر ح ۱۴، عنه الوسائل:۱۲-۳۴۴-أبواب الإحرام-ب ۱۸ ح ۱.

۷- (۷) «صلاه» ب.

۸- (۸) «ثم أحرم» ب.

۹- (۹) عنه البحار:۹۹-۱۳۵ ضمن ح ۱۰. المقنع:۲۱۹ مثله. فقه الرضا:۲۱۶، و الفقيه:۲-۳۱۳ باختلاف فی ألفاظه، و يؤيده ما فی الكافی:۴-۳۳۱ ضمن ح ۲، و الفقيه:۲-۲۰۶ ضمن ح ۱، و التهذيب:۵-۷۷ ضمن ح ۶۱، و ص ۷۸ ح ۶۶، و الاستبصار:۲-۱۶۶ ح ۲، عنها الوسائل: ۱۲-۳۴۰-أبواب الإحرام-ب ۱۶ ح ۱، و ص ۳۴۵ ح ۵. و يؤيد صدره ما فی الكافی:۳-۳۱۶ ح ۲۲، و الخصال:۳۴۷ ح ۲۰، و التهذيب:۲-۷۴ ح ۴۱ و ح ۴۲.

محمد صلی الله علیه و آله و سلم)(۱)،ثم تقول: اللهم إنی أرید ما(۲) أمرت(۳) به من التمتع بالعمره إلی الحج علی کتابک و سنه نبیک صلواتک علیه و آله، فإن عرض لی عارض یحبسنی فحلنی حیث حبستنی، لقدرک(۴) الذی قدرت علی.

اللهم إن لم تکن حجه فعمره، أحرم لک شعری و بشری و لحمی و دمی و عظامی(۵) و مخی و عصبی من النساء و الثیاب و الطیب، أبتغی بذلک(۶) وجهک الکریم و الدار الآخره. و یجزیک أن تقول هذا مره واحده حین تحرم(۷).

۱۱۹ باب التلبیه

ثم قم فامض هنیئه، فإذا استوت بک الأرض، ماشیا کنت أو راکبا فقل:

لبیک(۸) اللهم لبیک، لبیک لا شریک لک لبیک، إن الحمد و النعمه لک و الملک(۹)، لا شریک لک لبیک. هذه الأربع(۱۰) مفروضات، تلبی بهن سرا.

۱- (۱) «النبی و آله» ج، د، البحار.

۲- (۲) «لما» د.

۳- (۳) «أردت» ب.

۴- (۴) «بقدرتک» ب، د.

۵- (۵) لیس فی «ب» و «د» و «البحار».

۶- (۶) لیس فی «ب».

۷- (۷) عنه البحار:۹۹-۱۳۵ ضمن ح ۱۰. الکافی:۴-۳۳۱ ح ۲، و الفقیه:۲-۲۰۶ ضمن ح ۱، و المقنع:۲۱۹، و التهذیب:۵-۷۷ ضمن ح ۶۱ مثله بزیاده فی المتن، عن معظمها الوسائل: ۱۲-۳۴۰-أبواب الإحرام-ب ۱۶ ح ۱.

۸- (۸) لیس فی «ب».

۹- (۹) بزیاده «لک» ج، د.

۱۰- (۱۰) «الأربعه» د، البحار.

و تقول: لبیک ذا المعارج(۱) لبیک(۲)،لبیک داعیا إلی دار السلام لبیک، لبیک غفار الذنوب لبیک، لبیک مرهوبا و مرغوبا إلیک لبیک، لبیک تبدئ و المعاد إلیک لبیک، لبیک أنت الغنی و نحن الفقراء إلیک لبیک، لبیک أهل التلبیه لبیک، لبیک ذا الجلال و الإکرام لبیک، لبیک (إله الحق(۳) لبیک، لبیک)(۴) ذا النعماء و الفضل الحسن الجمیل لبیک، لبیک کشاف الکرب العظام لبیک، لبیک عبدک و ابن(۵)عبدیک لبیک، لبیک یا کریم لبیک، لبیک أتقرب إلیک بمحمد و (آل محمد)(۶)صلوات الله علیه و علیهم لبیک، لبیک بحجه و عمره معا لبیک، لبیک هذه متعه (عمره إلی)(۷) الحج لبیک، لبیک تمامها و بلاغها علیک لبیک(۸).

تقول هذا فی(۹) دبر کل صلاه مکتوبه أو نافله، و حین ینهض بک بعیرک، أو علوت شرفا(۱۰)،أو هبطت وادیا، أو لقیت راکبا، أو استیقظت من منامک، أو رکبت، أو نزلت، و بالأسحار. و أکثر ما استطعت منها، و أجهر بها، و إن ترکت بعض التلبیه فلا یضرک، غیر أنها أفضل.

و اعلم أنه لا بد لک من التلبیات الأربع، و هی(۱۱) التی فی أول الباب(۱۲)، و هی الفریضه و هی التوحید، و بها لبی المرسلون، و أکثر من ذی المعارج، فإن

۱- (۱) ذا المعارج: أی ذا المصاعد، یرید معارج الملائکه إلی سماء الدنیا. و قیل: المعارج: الفواضل العالیه «مجمع البحرین:۳-۱۴۸-عرج-».

۲- (۲) بزیاده «لبیک لبیک لبیک» ب، د.

۳- (۳) «الخلق» د، البحار.

۴- (۴) بدل ما بین القوسین «یا» ج.

۵- (۵) «ابن» ب.

۶- (۶) «و آله» د.

۷- (۷) «عمره» ب.«و عمره الی» د.

۸- (۸) بزیاده «لبیک» د.

۹- (۹) لیس فی «ب».

۱۰- (۱۰) الشرف: العلو و المکان العالی «مجمع البحرین:۲-۵۰۰-شرف-».

۱۱- (۱۱) أثبتناه من «ت».

۱۲- (۱۲) هکذا فی «ت». «الکتاب» ب، ج، د، البحار.

رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم كان يكثر منها(۱).

فإذا بلغت الحرم فاغتسل من بئر ميمون(۲) أو من فخ(۳)،و إن اغتسلت من منزلك بمكه فلا بأس(۴).

۱۲۰ باب دخول مكه

اجهد أن تدخلها على غسل(۵)،فإذا نظرت إلى بيوت مكه فاقطع التلبيه،

۱- (۱) عنه البحار:۹۹-۱۳۶ ضمن ح ۱۰، و كشف اللثام:۱-۳۱۴، و ص ۳۱۸ قطعه. الكافي: ۴-۳۳۵ ح ۳، و الفقيه:۲-۳۱۳، و المقنع:۲۲۰، و التهذيب:۵-۹۱ ح ۱۰۸، و ص ۲۸۴ ح ۴ باختلاف يسير، عنها الوسائل:۱۲-۳۸۲-أبواب الإحرام-ب ۴۰ ح ۲. و في فقه الرضا:۲۱۶ نحوه.

۲- (۲) بئر ميمون: بئر بأعلى مكه، حفرت في الجاهليه، و هي منسوبه إلى ميمون بن خالد بن عامر بن الحضرمي. أنظر «معجم البلدان:۱-۳۰۲».

۳- (۳) فخ: بئر قريبه من مكه على نحو من فرسخ «مجمع البحرين:۳-۳۶۹-فخخ».

۴- (۴) عنه البحار:۹۹-۱۳۶ ضمن ح ۱۰، و كشف اللثام:۱-۱۴. الفقيه:۲-۳۱۴، و المقنع:۲۵۴ مثله، و في الكافي:۴-۴۰۰ ح ۴، و التهذيب:۵-۹۷ ح ۳ باختلاف يسير، و في كتاب محمد بن المثنى الحضرمي:۸۵، و الكافي:۴-۳۹۸ ح ۵، و التهذيب:۵-۹۷ ح ۲ بمعناه، عن بعضها الوسائل:۱۳-۱۹۷-أبواب مقدمات الطواف-ب ۲ ح ۱ و ح ۲، و انظر ص ۲۰۰ ب ۵.

۵- (۵) عنه البحار:۹۹-۱۳۶ ضمن ح ۱۰. الفقيه:۲-۳۱۵ مثله. و في الكافي:۴-۴۰۰ ح ۳ و ح ۵، و التهذيب:۵-۹۸ ح ۶، و ص ۹۹ ح ۷ بمعناه، عنهما الوسائل:۱۳-۲۰۰-أبواب مقدمات الطواف-ضمن ب ۵. و انظر فقه الرضا:۲۱۸.

و حـدها عقبه المـدنيين أو بحـذائها، و مـن أخـذ على طريـق المـدينه قطع التلبيه إذا نظر إلى عريش مكـه، و هى عقبـه ذى طوى(۱)(۲).

۱۲۱ باب دخول المسجد

فإذا أردت أن تدخل المسجد فادخل من باب بنى شيبه(۳)،بالسكينه و الوقار(۴) و أنت حاف، فإنه من دخله بخشوع غفر له، فإذا دخلت المسجد الحرام(۵) فانظر إلى الكعبه و قل: الحمد لله الذى عظمك و شرفك و كرمك، و جعلك

۱- (۱) ذو طوى: موضع بمكه داخل الحرم، هو من مكه على نحو من فرسخ «مجمع البحرين:۳-۷۹ -طوى-».

۲- (۲) عنه البحار:۹۹-۱۳۶ ذيل ح ۱۰. فقه الرضا:۲۱۸، و الفقيه:۲-۳۱۵، و المقنع:۲۵۴ مثله، و كذا فى المختلف:۲۶۶ نقلا عن على بن بابويه، و المقنع. و فى كتاب محمد بن المثنى الحضرمى: ۸۹، و الكافى:۴-۳۹۹ صدر ح ۱ و ح ۲ و ح ۳، و التهذيب:۵-۹۴ ح ۱۱۵ و ح ۱۱۶ و صدر ح ۱۱۷، و الاستبصار:۲-۱۷۶ ح ۱ و ح ۲ و صدر ح ۳ نحو صدره، و فى الكافى:۴-۳۹۹ ح ۴، و التهذيب:۵-۹۴ ح ۱۱۸ و ح ۱۱۹، و الاستبصار:۲-۱۷۶ ح ۴ نحو ذيله، عن معظمها الوسائل:۱۲-۳۸۸-أبواب الإحرام-ضمن ب ۴۳.

۳- (۳) عنه البحار:۹۹-۱۹۰ صدر ح ۵. الفقيه:۲-۳۱۵، و المقنع:۲۵۵ مثله، و فى فقه الرضا:۲۱۸ باختلاف يسير. و فى الفقيه:۲-۱۵۴ ضمن ح ۱۸، و علل الشرائع:۴۵۰ ضمن ح ۱ مضمونه، عنهما الوسائل:۱۳-۲۰۶-أبواب مقدمات الطواف-ب ۹ ح ۱.

۴- (۴) «بسكينه و وقار» البحار.

۵- (۵) ليس فى «ب» و «د».

مثابه للناس(۱) و أمنا مبارکا و هدی للعالمین(۲).

۱۲۲ باب النظر إلی الحجر الأسود

ثـم انظر إلی الحجر الأسود و ارفع یـدیک، و أحمـد الله تعـالی و أثن علیه، و صـل علی (النـبی و آله)(۳)،و اسأل الله أن یتقبل منک(۴).

۱۲۳ باب استلام الحجر

ثم استلم الحجر و قبله فی کل شوط، فإن لم تقدر علیه فافتح به و اختم به،

ص:۲۲۴

۱- (۱) مثـابه للنـاس: أی مرجعـا لهم یثوبون إلیه، أی یرجعون إلیه فی حجتهم و عمرتهم فی کـل عام «مجمع البحرین:۱-۳۳۱- ثوب-».

۲- (۲) عنه البحار:۹۹-۱۹۰ ضمن ح ۵. الفقیه:۲-۳۱۵، و المقنع:۲۵۵ مثله بزیاده فی المتن، و فی فقه الرضا:۲۱۸ باختلاف یسیر، و کذا فی الکافی:۴-۴۰۱ ح ۱، و التهذیب:۵-۹۹ ح ۱۱ بزیاده فی المتن، عنهما الوسائل:۱۳-۲۰۴-أبواب مقدمات الطواف-ب ۸ ح ۱.

۳- (۳) «محمد و آل محمد» ج، البحار.«محمد النبی و آله» د.

۴- (۴) عنه البحـار:۹۹-۱۹۰ ضـمن ح ۵. المقنع:۲۵۵ مثلـه، و فی الکـافی:۴-۴۰۲ صـدر ح ۱، و التهـذیب:۵-۱۰۱ صـدر ح ۱ باختلاف یسیر، عنهما الوسائل:۱۳-۳۱۳-أبواب الطواف- ب ۱۲ صدر ح ۱.

و إن لم تقدر عليه فامسحه بيدك اليمنى و قبلها،(فإن لم تقدر عليه فأشر إليه بيدك و قبلها)(۱)،و قل: اللهم أمانتی أديتها، و ميثاقی تعاهدته، لتشهد لی بالموافاه(۲)، آمنت بالله، و كفرت بالجبت(۳)،و الطاغوت، و اللات، و العزی، و عباده الشيطان(۴)، و عباده الأوثان، و عباده كل ند(۵) يدعی من دون الله. فإن لم تستطع أن تقول هذا كله فبعضه(۶).

۱۲۴ باب الطواف

ثم طف بالبيت سبعه أشواط، فإذا بلغت باب البيت قلت: سائلك فقيرك مسكينك ببابك، فتصدق عليه بالجنه(۷).

۱- (۱) ليس فی «ب» و «ج» و «البحار».

۲- (۲) «بالمواثيق إنی» د.

۳- (۳) الجبت: هو كل معبود سوی الله تعالی، و يقال: الجبت: السحر، و قيل: الجبت و الطاغوت: الكهنه و الشياطين، و قيل: الجبت: كلمه تقع علی الصنم و الكاهن و الساحر «مجمع البحرين:۱-۳۳۷- جبت-».

۴- (۴) «الشياطين» ب.

۵- (۵) الند: المثل و النظير «مجمع البحرين:۴-۲۸۷-ندد-».

۶- (۶) عنه البحار:۹۹-۱۹۰ ضمن ح ۵. الكافی:۴-۴۰۳ ضمن ح ۱، و التهذيب:۵-۱۰۲ ضمن ح ۱ مثله بزياده فی المتن، عنهما الوسائل:۱۳-۳۱۴-أبواب الطواف-ب ۱۲ ضمن ح ۱. و فی الفقيه:۲-۳۱۶ مثله إلی قوله: من دون الله، و فی المقنع:۲۵۶ باختلاف يسير. و فی الكافی: ۴-۴۰۳ ح ۳ نحوه. و فی المحاسن:۳۴۰ ذيل ح ۱۲۹، و تفسير العياشی:۲-۳۸ ضمن ح ۱۰۵، و علل الشرائع:۴۲۴ ضمن ح ۲، و عيون أخبار الرضا عليه السلام:۲-۸۹ ضمن ح ۱ قطعه.

۷- (۷) عنه البحار:۹۹-۱۹۰ ضمن ح ۵. فقه الرضا:۲۱۹ نحوه، و فی الفقيه:۲-۳۱۶ باختلاف يسير. و ورد صدره فی ص ۲۲۶ مصادر الهامش«۵». و انظر الوسائل:۱۳-۳۳۱-أبواب الطواف- ب ۱۹.

و تقول فی طوافک: اللهم إنی(۱) أسألک باسمک الذی یمشی به علی طلل(۲)الماء کما یمشی به علی جدد(۳) الأرض، و أسألک باسمک المخزون المکنون، و أسألک باسمک الأعظم الأعظم الأعظم(۴)،الذی إذا دعیت به أجبت، و إذا سئلت به أعطیت، أن تصلی علی محمد و آل محمد، و أن تفعل بی کذا و کذا(۵).

فإذا بلغت مقابل المیزاب فقل: اللهم أعتق رقبتی من النار، و وسع علی من الرزق(۶) الحلال، و ادرأ(۷) عنی شر فسقه العرب و العجم، و شر فسقه الجن و الإنس(۸).

و تقول و أنت تجوز(۹):اللهم إنی إلیک فقیر، و إنی(۱۰) منک(۱۱) خائف مستجیر، فلا تغیر جسمی، و لا تبدل اسمی، و لا تستبدل بی غیری(۱۲).

۱- (۱) لیس فی «ب».

۲- (۲) «ظلل» د. و طلل الماء: ظهره «مجمع البحرین:۳-۵۹-طلل-».

۳- (۳) الجدد: المستوی من الأرض «مجمع البحرین:۱-۳۴۸-جدد-».

۴- (۴) لیس فی «ب» و «ج».

۵- (۵) عنه البحار:۹۹-۱۹۰ ضمن ح ۵. الفقیه:۲-۳۱۷ مثله، فقه الرضا:۲۱۹ باختلاف فی ألفاظ ذیله، و فی الکافی:۴-۴۰۶ صدر ح ۱، و المقنع:۲۵۶، و التهذیب:۵-۱۰۴ صدر ح ۱۱ باختلاف فی ذیله، عن بعضها الوسائل:۱۳-۳۳۳-أبواب الطواف-ب ۲۰ ح ۱.

۶- (۶) «رزقک» البحار.

۷- (۷) درأه: دفعه «القاموس المحیط:۱-۱۱۸».

۸- (۸) عنه البحار:۹۹-۱۹۰ ضمن ح ۵. الفقیه:۲-۳۱۶ مثله، و فی فقه الرضا:۲۱۹ نحوه، و فی الکافی:۴-۴۰۷ ح ۲ و ح ۵، و المقنع:۲۵۶، و التهذیب:۵-۱۰۵ ح ۱۲ باختلاف یسیر، عن بعضها الوسائل:۱۳-۳۳۴-أبواب الطواف-ب ۲۰ ح ۳ و ح ۵.

۹- (۹) «تطوف» ج.

۱۰- (۱۰) «و أنا» ج، البحار.

۱۱- (۱۱) لیس فی «ب».

۱۲- (۱۲) عنه البحار:۹۹-۱۹۱ ضمن ح ۵. الفقیه:۲-۳۱۶ مثله إلی قوله: اسمی، و کذا فی الکافی: ۴-۴۰۷ ذیل ح ۱، و التهذیب:۵-۱۰۴ ضمن ح ۱۱، إلا أن فیهما یقال به فی الطواف، عنهما الوسائل:۱۳-۳۳۳-أبواب الطواف-ب ۲۰ ذیل ح ۱.

فإذا بلغت الركن اليمانی فالتزمه و قبله، و صل علی محمد (و آل محمد)(۱) فی کل شوط (۲)،و قل بینه و بین الركن الذی فیه الحجر:رَبَّنا آتِنا فِی الدُّنْیا حَسَنَةً وَ فِی الْآخِرَهِ حَسَنَهً، وَ قِنا برحمتک عَذابَ النّارِ (۳).

فإذا كنت فی الشوط السابع فقف بالمستجار، و هو مؤخر الكعبه مما یلی الركن الیمانی (بحذاء باب الكعبه)(۴)،فابسط یدیک علی البیت، و ألصق(۵)خدک و بطنك بالبیت، ثم قل: اللهم البیت بیتک، و العبد عبدک، و هذا(۶)مقام(۷)العائذ بک(۸)من النار، و تقول: اللهم إنی(۹)قد حللت بفنائک فاجعل قرای(۱۰)مغفرتک، و هب لی ما بینی و بینک، و استوهبنی من خلقک. و ادع بما شئت.

۱- (۱) «و آله» ج.

۲- (۲) عنه البحار:۹۹-۱۹۱ ضمن ح ۵. الفقیه:۲-۳۱۷، و المقنع:۲۵۷ مثله، و فی الكافی:۴-۴۰۸ ح ۸ و ضمن ح ۱۰، و التهذیب:۵-۱۰۵ ح ۱۳، و الاستبصار:۲-۲۱۶ ح ۲ مضمون صدره، و فی الكافی:۴-۴۰۷ ضمن ح ۱ و ح ۳، و ص ۴۰۹ ح ۱۶ مضمون ذیله، و انظر فقه الرضا:۲۱۹، عن بعضها الوسائل:۱۳-۳۳۳-أبواب الطواف-ب ۲۰ ح ۱، و ص ۳۳۶ ب ۲۱ ح ۱ و ح ۳، و ص ۳۳۷ ب ۲۲ ح ۲ و ح ۳.

۳- (۳) عنه البحار:۹۹-۱۹۱ ضمن ح ۵. فقه الرضا:۲۱۹، و الفقیه:۲-۳۱۷، و المقنع:۲۵۷ مثله، و كذا فی الكافی:۴-۴۰۷ ضمن ح ۱، و ص ۴۰۸ صدر ح ۷، عنه الوسائل:۱۳-۳۳۳-أبواب الطواف-ب ۲۰ ضمن ح ۱ و صدر ح ۲.

۴- (۴) لیس فی «ب» و «د».

۵- (۵) «و الزق» ب، ج، البحار.

۶- (۶) «هذا» د.

۷- (۷) هكذا فی «ت». «مكان» ب، ج، د، البحار.

۸- (۸) أی المستعیذ المستعصم بک، الملتجئ إلیک، المستجیر بک «مجمع البحرین:۳-۲۷۵-عوذ-».

۹- (۹) لیس فی «ب» و «د».

۱۰- (۱۰) القری: الضیافه «مجمع البحرین:۳-۵۰۰-قری-».

ثم أقر(۱)لربک(۲)بما(۳)عملت(۴)من الـذنوب، و تقول: اللهم من قبلک الروح(۵)و الراحه و الفرج و العافیه(۶)،اللهم إن عملی ضعیف فضاعفه لی، و اغفر لی ما اطلعت علیه منی و خفی علی خلقک. و تستجیر بالله من النار، و تکثر لنفسک من الدعاء.

ثم استلم الرکن الـذی فیه الحجر الأسود، و اختم(۷)به، فإن لم تستطع ذلک فلا یضرک، و لا بـد من(۸)أن تفتتح(۹)بالحجر الأسود، و تختم به، و تقول: اللهم قنعنی بما رزقتنی، و بارک لی فیما آتیتنی(۱۰).

۱۲۵ باب إتیان مقام إبراهیم علیه السلام

ثم ائت مقام إبراهیم علیه السلام فصل رکعتین، و اجعله امامک، و اقرأ فی الأولی

۱- (۱) «اتق» ج،«انو» البحار.

۲- (۲) «لدیک» ج.

۳- (۳) لیس فی «ج».

۴- (۴) لیس فی «ج».

۵- (۵) الروح: الراحه و الاستراحه و الرحمه «مجمع البحرین:۲-۲۳۶-روح-».

۶- (۶) بزیاده «و تقول» د.

۷- (۷) «و لتختم» ج.

۸- (۸) لیس فی «ب».

۹- (۹) «تفتح» ج، د، البحار.

۱۰- (۱۰) عنه البحار:۹۹-۱۹۱ ذیل ح ۵. الفقیه:۲-۳۱۷ مثله، و فی الکافی:۴-۴۱۱ ح ۵، و المقنع: ۲۵۷، و التهذیب:۵-۱۰۴ ضمن ح ۱۱، و ص ۱۰۷ ح ۲۱ نحوه، و فی الکافی:۴-۴۱۰ ح ۳، و التهذیب:۵-۱۰۷ ح ۱۹ نحو صدره، عن بعضها الوسائل:۱۳-۳۴۴-أبواب الطواف- ب ۲۴ ح ۱ و ح ۴ و ح ۹.

منهما(١):«قل هو الله أحد» و فى الثانيه:«قل يا أيها الكافرون».

ثم تشهد، ثم أحمد الله و أثن عليه، و صل على النبى و آله(٢)،و اسأله(٣)أن يتقبله منك.

فهاتان الركعتان هما الفريضه، ليس يكره لك أن تصليهما(۴)فى أى الساعات شئت، عند طلوع الشمس أو(۵)عند غروبها، فإنما وقتهما(۶)عند فراغك من الطواف(٧)،ما لم يكن وقت صلاه مكتوبه، فإن كان وقت (صلاه مكتوبه)(٨)فابدأ بها، ثم صل ركعتى الطواف(٩).

١- (١) «فيهما» جميع النسخ، و ما أثبتناه كما فى البحار.

٢- (٢) ليس فى «ب» و «ج» و «البحار».

٣- (٣) «و سله» ج.

۴- (۴) «تصليها» ب، ج، البحار.

۵- (۵) «و» البحار.

۶- (۶) «وقتها» ج، البحار.

٧- (٧) عنه البحار:٩٩-٢٣١ صدر ح ٨. الفقيه:٢-٣١٨ مثله، و فى الكافى:۴-۴٢٣ ح ١، و التهذيب: ۵-١٠۵ ضمن ح ١١، و ص ١٣۶ صدر ح ١٢٢ باختلاف يسير، و كذا فى المقنع:٢۵٧ إلا أنه يشعر أن القراءه فيه فى الأولى مع الحمدقُلْ يا أَيُّهَا الْكافِرُونَ و فى الثانيهقُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ. و فى فقه الرضا:٢١٩ صدره، و فى التهذيب:۵-١۴١ صدر ح ١٣٩، و الاستبصار:٢-٢٣۶ صدر ح ۴ ذيله، عن بعضها الوسائل:١٣-۴٢٣-أبواب الطواف-ب ٧١ ح ٣، و ص ۴٣۴ ب ٧۶ ح ٣ و ح ٧.

٨- (٨) «المكتوبه» د.

٩- (٩) عنه البحار:٩٩-٢٣١ ذيل ح ٨. الفقيه:٢-٣١٨، و المقنع:٢۵٨ مثله. و انظر الكافى:۴-۴٢۴ ح ۵، و التهذيب:۵-١۴٢ ح ١۴١-ح ١۴۴، و الاستبصار:٢-٢٣۶ ح ٣، و ص ٢٣٨ ح ٨، عنها الوسائل:١٣-۴٣۴-أبواب الطواف-ضمن ب ٧۶.

١٢٦ باب إتيان الحجر الأسود

ثم تأتى الحجر الأسود فتقبله(١) أو(٢) تستلمه أو تومئ إليه، فإنه لا بد لك(٣)من ذلك[١].

و إن قدرت أن تشرب من ماء(۴) زمزم قبل(۵) أن تخرج إلى الصفا فافعل،

ص:٢٣٠

١- (١) «تقبله» ب.

٢- (٢) «و» ب، ج.

٣- (٣) ليس فى «د» و «البحار».

۴- (۴) ليس فى «ب».

۵- (۵) «من قبل» ج، د، البحار.

و تقول حین تشرب: اللهم اجعله(۱) علما نافعا، و رزقا واسعا، و شفاء من کل داء و سقم(۲).

۱۲۷ باب الخروج إلى الصفا

(۳)

ثم اخرج إلى الصفا،[و قم علیه](۴) حتى تنظر إلى البیت، و تستقبل الرکن الذی فیه الحجر الأسود، و أحمد الله و أثن علیه، و اذکر من آلائه و بلائه و حسن ما صنع إلیک ما قدرت علیه(۵) و تقول: لا إله إلا الله وحده لا شریک له، له الملک و له الحمد، یحیی و یمیت، و هو على کل شیء قدیر، ثلاث مرات(۶).

۱- (۱) «اجعله لی» ب، البحار، المستدرک.

۲- (۲) عنه البحار:۹۹-۲۲۸ ح ۳۰ صدره، و ص ۲۴۵ ح ۲۲، و المستدرک:۹-۳۴۸ ح ۱ ذیله. الکافی: ۴-۴۳۰ صدر ح ۱، و المقنع:۲۵۸، و الفقیه:۲-۳۱۸، و التهذیب:۵-۱۴۴ صدر ح ۱ مثله، و انظر دعائم الإسلام:۱-۳۱۵، عن بعضها الوسائل:۱۳-۴۷۲-أبواب السعی-ب ۲ ح ۱. و فی المحاسن:۵۷۴ صدر ح ۲۳ ذیله.

۳- (۳) الصفا و المروه: جبلان بین بطحاء مکه و المسجد، أما الصفا: فمکان مرتفع من جبل أبی قبیس بینه و بین المسجد الحرام عرض الوادی «معجم البلدان:۳-۴۱۱».

۴- (۴) أثبتناه من البحار.

۵- (۵) لیس فی «ج».

۶- (۶) عنه البحار:۹۹-۲۳۸ صدر ح ۱۸. الفقیه:۲-۳۱۸ مثله، و فی الکافی:۴-۴۳۱ ضمن ح ۱، و المقنع:۲۵۸، و التهذیب:۵-۱۴۵ ضمن ح ۶ باختلاف یسیر، و فی الکافی:۴-۴۳۲ ح ۳ ذیله، عن بعضها الوسائل:۱۳-۴۷۶-أبواب السعی-ح ۱ و ح ۲.

(و روی أن من أراد أن یکثر ماله فلیطل الوقوف علی الصفا و المروه)(۱)(۲).

ثم انحدر عن الصفا، و قل و أنت کاشف عن(۳) ظهرک: یا رب العفو، یا من أمر بالعفو، یا من هو أولی بالعفو، یا من یحب العفو، یا من یثیب(۴) علی العفو، العفو العفو العفو(۵)(۶).

ثم انحدر ماشیا و علیک السکینه و الوقار حتی تأتی المناره، و هی طرف المسعی، فاسع ملء فروجک، و قل: بسم الله و بالله و الله أکبر، و صل(۷) علی محمد و آل محمد. و قل: اللهم اغفر و ارحم، و اعف عما تعلم، و أنت الأعز الأکرم، حتی تجوز زقاق العطارین. و تقول إذا جاوزت المسعی: یا ذا المن(۸) و الکرم و الفضل و الجود و النعماء،[صل علی محمد و آل محمد، و](۹) اغفر لی ذنوبی إنه لا یغفر الذنوب إلا أنت(۱۰).

۱- (۱) أثبتناه من «ر».

۲- (۲) الکافی:۴-۴۳۳ ح ۶، و الفقیه:۲-۱۳۵ ح ۲۸ مثله، و فی التهذیب:۵-۱۴۷ ح ۸، و الاستبصار: ۲-۲۳۸ ح ۱ باختلاف یسیر فی ألفاظه، عنها الوسائل:۱۳-۴۷۹-أبواب السعی-ب ۵ ح ۱ و ح ۲.

۳- (۳) لیس فی «ب» و «ج».

۴- (۴) «یثبت» ب، د.

۵- (۵) لیس فی «د».

۶- (۶) عنه البحار:۹۹-۲۳۸ ضمن ح ۱۸. المقنع:۲۵۹ مثله، و کذا فی الفقیه:۲-۳۱۹، إلا أن فیه: «ثم انحدر عن المرقاه».

۷- (۷) «و صلی الله» ب، البحار.

۸- (۸) المن: العطاء «النهایه:۴-۳۶۵».

۹- (۹) أثبتناه من البحار.

۱۰- (۱۰) عنه البحار:۹۹-۲۳۸ ضمن ح ۱۸. المقنع:۲۵۹ مثله، و فی الکافی:۴-۴۳۴ صدر ح ۶، و الفقیه:۲-۳۱۹ باختلاف یسیر، و فی التهذیب:۵-۱۴۸ صدر ح ۱۲ إلی قوله:«الأعز الأکرم»، عن بعضها الوسائل:۱۳-۴۸۱-أبواب السعی-ب ۶ ح ۱ و ح ۲.

۱۲۸ باب المروه

ثم امش و علیک السکینه و الوقار، حتی تأتی المروه فتصعد علیها حتی یبدو لک البیت، فاصنع علیها کما صنعت علی الصفا(۱).

ثم انحدر منها إلی الصفا، فإذا بلغت قرب زقاق العطارین فاسع ملء فروجک الی المناره الأوله التی تلی الصفا، و طف بینهما سبعه أشواط، و یکون(۲)وقوفک علی الصفا أربعا و علی المروه أربعا، و السعی بینهما سبعا، تبدأ بالصفا و تختم بالمروه(۳).

۱۲۹ باب التقصیر

ثم(۴) قصر من شعر رأسک من جوانبه و من(۵) لحیتک،(و خذ من)(۶)شاربک، و قلم أظفارک(۷) و أبق منها لحجک، ثم اغتسل، فإذا فعلت ذلک فقد

ص:۲۳۳

۱- (۱) انظر ص ۲۳۱.

۲- (۲) «یکون» ب، د.

۳- (۳) عنه البحار:۹۹-۲۳۸ ذیل ح ۱۸. الفقیه:۲-۳۱۹ بزیاده فی المتن. و انظر ص ۲۳۲ مصادر الهامش رقم«۱۰».

۴- (۴) «و» البحار:۹۹-۲۴۶.

۵- (۵) «أو من» ب.

۶- (۶) «أو من» ب.«و من» د.

۷- (۷) «أظافیرک» ب.

أحللت من کل شیء أحرمت منه، فطف بالبیت تطوعا ما شئت(۱).

فإذا کان یوم الترویه(۲) فاغتسل، ثم(۳) البس ثوبیک و ادخل المسجد الحرام حافیا و علیک السکینه و الوقار، فطف بالبیت أسبوعا(۴) تطوعا إن شئت.

ثم صل رکعتین لطوافک عند مقام إبراهیم علیه السلام(۵) أو فی الحجر، ثم اقعد حتی تزول الشمس، فإذا زالت فصل المکتوبه، و قل مثل ما قلت یوم أحرمت بالعقیق(۶).

ثم اخرج و علیک السکینه و الوقار، فإذا انتهیت إلی الرقطاء(۷) دون الردم فلب، فإذا انتهیت إلی الردم و أشرفت علی الأبطح(۸)،فارفع صوتک بالتلبیه حتی

۱- (۱) عنه البحار:۹۹-۲۴۶ صدر ح ۲، و ص ۳۰۴ ح ۱۳. الکافی:۴-۴۳۸ ح ۱، و الفقیه:۲-۲۳۶ ح ۱، و ص ۳۲۰، و المقنع:۲۶۰، و التهذیب:۵-۱۴۸ ذیل ح ۱۲، و ص ۱۵۷ ح ۴۶ باختلاف یسیر، عن معظمها الوسائل:۱۳-۵۰۵-أبواب التقصیر-ب ۱ ح ۱ و ح ۴. و فی فقه الرضا:۲۲۰ نحوه. و انظر التهذیب:۵-۲۴۰ ح ۱.

۲- (۲) یوم الترویه: و هو یوم الثامن من ذی الحجه، سمی بذلک لأنهم کانوا یرتوون من الماء لما بعد «مجمع البحرین:۲-۲۵۴-روی-».

۳- (۳) «و» البحار.

۴- (۴) الأسبوع من الطواف: سبع طوافات «مجمع البحرین:۲-۳۲۸-سبع-».

۵- (۵) مقام إبراهیم علیه السلام: هو الحجر الذی أثر فیه قدمه، و موضعه أیضا، و کان لازقا بالبیت فحوله عمر «مجمع البحرین:۳-۵۶۳-قوم-».

۶- (۶) تقدم فی ص ۲۱۹، و العقیق: و هو واد من أودیه المدینه، یزید علی برید، قریب من ذات عرق، قبلها بمرحله أو مرحلتین «مجمع البحرین:۳-۲۲۳-عقق-».

۷- (۷) الرقطاء: موضع دون الردم، و یسمی مدعا، و الردم بمکه، و هو حاجز یمنع السیل عن البیت المحرم «مجمع البحرین:۲-۱۶۸-ردم-، و ص ۲۱۰-رقط-».

۸- (۸) الأبطح: مسیل وادی مکه، و هو مسیل واسع، فیه دقاق الحصی، أوله عند منقطع الشعب بین وادی منی، و آخره متصل بالمقبره التی تسمی بالمعلی عند أهل مکه «مجمع البحرین:۱-۲۱۰ -بطح-».

تأتی منی(۱)(۲).

و تقول و أنت متوجه (إلی منی)(۳) اللهم(۴) إیاک أرجو و إیاک أدعو، فبلغنی أملی، و أصلح لی(۵) عملی(۶).

فـإذا أتیت منی فقل: اللهم هـذه منی مما مننت به علینا من المناسک، فأسألک أن تمن علی فیها بما مننت به علی أولیائک، فإنما أنا عبدک و فی قبضتک، ثم صل بها العصر، و المغرب، و العشاء الآخره، و الفجر(۷).

ثم امض إلی عرفات(۸)،و تقول(۹)(و أنت متوجه إلیها)(۱۰):اللهم إلیک

۱- (۱) منی: اسم موضع بمکه علی فرسـخ، فی درج الوادی الـذی ینزله الحـاج و یرمی فیه الجمار من الحرم «مجمع البحرین:۴-۲۴۰-منی-، و معجم البلدان:۵-۱۹۸».

۲- (۲) عنه البحار:۹۹-۲۴۶ ضمن ح ۲، و کشف اللثام:۱-۲۸۱ قطعه، و الریاض:۱-۳۵۱ قطعه. المقنع:۲۶۷ مثله، و فی الفقیه:۲-۳۲۰ باختلاف یسـیر مع زیاده فی المتن، و فی الکافی:۴-۴۵۴ ح ۱، و التهذیب:۵-۱۶۷ ح ۳ باختلاف یسیر، عنهما الوسائل:۱۲-۴۰۸-أبواب الإحرام- ب ۵۲ ح ۱. و فی دعائم الإسلام:۱-۳۱۹ نحوه.

۳- (۳) «إلیها» ج.

۴- (۴) من قوله:«و أنت متوجه» إلی هنا، لیس فی «ب».

۵- (۵) لیس فی «ب».

۶- (۶) عنه البحار:۹۹-۲۴۶ ضمن ح ۲. الکافی:۴-۴۶۰ ح ۴، و الفقیه:۲-۳۲۱، و المقنع: ۲۶۸، و التهذیب:۵-۱۷۷ ح ۹ مثله، و فی الوسائل:۱۳-۵۲۶-أبواب إحرام الحج و الوقوف بعرفه-ب ۶ ح ۱ و ذیل ح ۲ عن الکافی، و التهذیب.

۷- (۷) عنه البحار:۹۹-۲۴۷ ذیل ح ۲. المقنع:۲۶۸ مثله، و کـذا فی الکافی:۴-۴۶۱ صدر ح ۱، و التهذیب:۵-۱۷۷ صدر ح ۱۰ بزیاده «صـلاه الظهر»، عنهما الوسائل:۱۳-۵۲۴-أبواب إحرام الحـج-ب ۴ ح ۵. و ذکره المصـنف فی الفقیه:۲-۳۲۱، إلا أنه قال فیه: ثم صل بها المغرب و العشاء الآخره و الفجر فی مسجد الخیف.

۸- (۸) عرفات: و هو واحد فی لفظ الجمع، و عرفه و عرفات واحد عند أکثر أهل العلم، و لیس کما قال بعضـهم: إن عرفه مولد. و عرفه حدها من الجبل المشرف علی بطن عرنه إلی جبال عرفه «معجم البلدان:۴-۱۰۴».

۹- (۹) «ثم تقول» د.

۱۰- (۱۰) لیس فی «ج».

صمدت(۱)و علیک اعتمدت، و قولک صدقت، و أمرک اتبعت، و وجهک أردت، أسألک أن تبارک لی فی أجلی، و أن تقضی لی(۲) حاجتی، و أن تجعلنی ممن تباهی(۳)به(۴) الیوم من هو أفضل منی، ثم تلبی و أنت مار إلی عرفات.

فإذا أتیت عرفات فاضرب خباءک(۵) بنمره(۶) قریبا من المسجد،(فإن ثم ضرب رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم خباءه و قبته)(۷)،فإذا زالت الشمس یوم عرفه فاقطع التلبیه، و علیک بالتهلیل، و التحمید(۸)،و الثناء علی ربک.

ثم اغتسل و صل الظهر و العصر بأذان واحد و إقامتین، و إنما تعجل الصلاه و تجمع بینهما لتفرغ نفسک للدعاء(۹)،فإنه یوم دعاء و مسأله(۱۰).و ادع بما فی کتاب «دعاء الموقف»(۱۱) من(۱۲) التهلیل، و التمجید، و الدعاء، یستجاب(۱۳) إن شاء الله تعالی.

۱- (۱) «حمدت» د. و الصمد: القصد «مجمع البحرین:۲-۶۳۵-صمد-».

۲- (۲) لیس فی «ج».

۳- (۳) «یباهی» ج.

۴- (۴) لیس فی «ج».

۵- (۵) الخباء: الخیمه «مجمع البحرین:۱-۶۱۵-خبأ-».

۶- (۶) النمره: هو الجبل الذی علیه أنصاب الحرم بعرفات «لسان العرب:۵-۲۳۶».

۷- (۷) «فإن رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم ضرب خباءه و قبته فیه» ب.«فإن رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم ضرب خباه فیه» ج.

۸- (۸) «و التمجید» د.

۹- (۹) «الی الدعاء» ب.

۱۰- (۱۰) عنه البحار:۹۹-۲۶۱ صدر ح ۴۱، و أخرج ذیله فی المستدرک:۱۰-۲۱ ح ۶ عنه و عن الفقیه: ۲-۳۲۲، و المقنع:۲۶۸. و فی الکافی:۴-۴۶۱ صدر ح ۳، و التهذیب:۵-۱۷۹ صدر ح ۴ باختلاف یسیر، عنهما الوسائل:۱۳-۵۲۸-أبواب إحرام الحج-ب ۸ ح ۱ صدره، و ص ۵۲۹ ب ۹ ح ۱ ذیله. و فی الکافی:۴-۴۶۳ ذیل ح ۲، و التهذیب:۵-۱۸۲ ح ۱۴ قطعه.

۱۱- (۱۱) و هو من کتب المصنف-رحمه الله-و لم نعثر علیه، ذکره النجاشی فی رجاله:۳۹۰.

۱۲- (۱۲) «و أکثر من» ج.

۱۳- (۱۳) لیس فی «ب» و «ج» و «البحار». «سیجیبه» د، و ما أثبتناه من نسخه «أ».

۱۳۰ باب الإفاضه من عرفات إلى جمع

و إياك أن تفيض منها قبل غروب الشمس فيلزمك دم شاه(۱)(۲)،فإذا غربت الشمس فامض(۳).

فإذا انتهيت إلى الكثيب(۴) الأحمر عن يمين الطريق، فقل: اللهم ارحم موقفى، و زك عملى، و سلم لى(۵) دينى، و تقبل مناسكى(۶).

۱- (۱) ليس فى «ب» و «ج» و «البحار».

۲- (۲) عنه البحار:۹۹-۲۶۱ ضمن ح ۴۱. المقنع:۲۷۰، و المختلف:۲۹۹ نقلا عن ابنى بابويه مثله، و كذا فى فقه الرضا:۲۲۳ إلا أن فيه «فيلزمك دم»، و فى الفقيه:۲-۲۸۲ ذيل ح ۱، و ص ۳۲۲ باختلاف فى ألفاظه، و كذا فى الكافى:۴-۴۶۷ صدر ح ۴، و التهذيب:۵-۱۸۶ صدر ح ۳، و ص ۱۸۷ ح ۴، و ص ۴۸۰ صدر ح ۳۴۸ إلا أن فيها بدنه، بدل «دم شاه». ذكر العلامه فى المختلف: أن المشهور وجوب بدنه على من أفاض قبل الغروب عالما عامدا.

۳- (۳) عنه البحار:۹۹-۲۶۲ ذيل ح ۴۱، و ص ۲۶۸ صدر ح ۱۱. الكافى:۴-۴۶۷ ضمن ح ۲، و الفقيه:۲-۳۲۴، و المقنع:۲۷۰، و التهذيب:۵-۱۸۷ صدر ح ۶ مثله، و فى فقه الرضا:۲۲۳ مضمونه، و انظر الكافى:۴-۴۶۶ ح ۱، و التهذيب:۵-۱۸۶ ح ۱ و ح ۲، عن بعضها الوسائل: ۱۳-۵۵۶-أبواب إحرام الحج و الوقوف بعرفه-ب ۲۲ ح ۱-ح ۳، و ج ۱۴-۵-أبواب الوقوف بالمشعر-ب ۱ ح ۱ و ح ۲.

۴- (۴) الكثيب: التل من الرمل «القاموس المحيط:۱-۲۸۰».

۵- (۵) ليس فى «د».

۶- (۶) عنه البحار:۹۹-۲۶۸ ضمن ح ۱۱. الكافى:۴-۴۶۷ ضمن ح ۲، و الفقيه:۲-۳۲۵ ذيل ح ۵، و المقنع:۲۷۰، و التهذيب:۵-۱۸۷ ضمن ح ۶ مثله، و فى الوسائل:۱۴-۵-أبواب الوقوف بالمشعر-ب ۱ ح ۱ و ح ۲ عن الكافى، و التهذيب.

فإذا أتيت مزدلفه(۱)-و هی جمع-فصل بها المغرب و العتمه(۲) بأذان واحد و إقامتین، و لا تصلهما(۳) إلا بها و إن ذهب ربع اللیل (إلی ثلث)(۴)(۵).

و بت بمزدلفه(۶)،فإذا طلع الفجر فصل الغداه، ثم قف بها بسفح الجبل(۷)إلی أن تطلع الشمس علی ثبیر(۸)(۹)،فإن الوقوف بها فریضه(۱۰).

۱- (۱) «المزدلفه» ج.

۲- (۲) العتمه: صلاه العشاء «مجمع البحرین:۳-۱۱۹-عتم-».

۳- (۳) «و لا تصلها» ب، د.

۴- (۴) لیس فی «ب» و «ج» و «البحار».

۵- (۵) عنه البحار:۹۹-۲۶۸ ضمن ح ۱۱، و کشف اللثام:۱-۳۵۸ ذیله. المقنع:۲۷۱ مثله، و کذا فی الفقیه:۲-۳۲۵ ذیل ح ۵ بزیاده فی المتن، و فی فقه الرضا:۲۲۳، و التهذیب:۵-۱۸۸ ح ۱، و الاستبصار:۲-۲۵۴ ح ۱ باختلاف فی ألفاظه، و فی الکافی:۴-۴۶۸ صدر ح ۱، و التهذیب: ۵-۱۸۸ صدر ح ۳، و ص ۱۹۰ ح ۷، و الاستبصار:۲-۲۵۵ ح ۱ نحو صدره، و انظر التهذیب: ۵-۱۸۸ ح ۲، و الاستبصار:۲-۲۵۴ ح ۲، عن بعضها الوسائل:۱۴-۱۲-أبواب الوقوف بالمشعر-ب ۵ ح ۱ و ح ۲، و ص ۱۴ ب ۶ ح ۱ و ح ۳.

۶- (۶) عنه البحار:۹۹-۲۶۸ ضمن ح ۱۱. المقنع:۲۷۱، و الفقیه:۲-۳۲۵ مثله. و فی الکافی:۴-۴۷۳ ضمن ح ۵، و التهذیب:۵-۲۹۲ ضمن ح ۲۹، و ص ۲۹۳ ضمن ح ۳۰، و الاستبصار:۲-۳۰۵ ضمن ح ۲ و ح ۳ مضمونه، عنها الوسائل:۱۴-۴۵-أبواب الوقوف بالمشعر-ب ۲۵ ح ۵ و ح ۶.

۷- (۷) سفح الجبل: أسفله «مجمع البحرین:۲-۳۷۸-سفح-».

۸- (۸) ثبیر: من أعظم جبال مکه، بینها و بین عرفه «معجم البلدان:۲-۷۳».

۹- (۹) عنه البحار:۹۹-۲۶۸ ضمن ح ۱۱. المقنع:۲۷۱ مثله. و فی الکافی:۴-۴۶۹ صدر ح ۴، و التهذیب:۵-۱۹۱ صدر ح ۱۲ بمعناه، عنهما الوسائل:۱۴-۲۰-أبواب الوقوف بالمشعر- ب ۱۱ صدر ح ۱. و فی الفقیه:۲-۳۲۶ صدره.

۱۰- (۱۰) عنه البحار:۹۹-۲۶۸ ضمن ح ۱۱. المقنع:۲۷۱ مثله، و فی الفقیه:۲-۲۰۶ ضمن ح ۱، و ص ۳۲۷، و التهذیب:۵-۲۸۷ صدر ح ۱۴، و الاستبصار:۲-۳۰۲ صدر ح ۵ باختلاف یسیر، عنها الوسائل:۱۴-۱۰-أبواب الوقوف بالمشعر-ب ۴ ح ۲ و ح ۳.

و أحمد الله و هلله و سبحه و مجده و كبره، و أثن عليه بما هو أهله، و صل على النبى و آله، ثم ادع لنفسك ما بينك و بين طلوع الشمس على ثبير.

(فإذا طلعت الشمس)(۱) و رأت الإبل مواضع(۲) أخفافها فى الحرم، فامض حتى تأتى وادى(۳) محسر(۴)،فارمل(۵) فيه قدر(۶) مائه خطوه، و قل كما قلت بالمسعى(۷) بمكه، ثم امض إلى منى(۸).

۱۳۱ باب رمى الجمار

فإن أحببت أن تأخذ حصاك الذى ترمى بها من مزدلفه فعلت، و إن

ص:۲۳۹

۱- (۱) ليس فى «ج».

۲- (۲) ليس فى «ب» و «ج» و «البحار».

۳- (۳) ليس فى «ب».

۴- (۴) وادى محسر: و هو واد معترض الطريق بين جمع و منى، و هو إلى منى أقرب «مجمع البحرين: ۱-۵۰۹-حسر-».

۵- (۵) «فهرول» د. و الرمل: الهروله، و هو إسراع المشى مع تقارب الخطاء «مجمع البحرين:۲-۲۲۵ -رمل-».

۶- (۶) «مقدار» المستدرك.

۷- (۷) «فى السعى» ب، البحار.«بالسعى» ج. و تقدم القول فى ص ۲۳۲.

۸- (۸) عنه البحار:۹۹-۲۶۸ ذيل ح ۱۱ إلى قوله:«بمكه»، و ص ۲۷۵ صدر ح ۱۸ ذيله، و المستدرك: ۱۰-۵۵ ذيل ح ۳ قطعه. المقنع:۲۷۱ مثله، و انظر فقه الرضا:۲۲۴، و الكافى:۴-۴۶۹ ح ۴، و ص ۴۷۱ ح ۴ و ح ۸، و الفقيه:۲-۳۲۷، و التهذيب:۵-۱۹۱ ح ۱۲، و ص ۱۹۲ صدر ح ۱۴، عن بعضها الوسائل:۱۴-۲۰-أبواب الوقوف بالمشعر-ب ۱۱ ح ۱، و ص ۲۳ ب ۱۳ ح ۳-ح ۵.

أحببت أن تكون من رحلك(١) بمنى فأنت فى سعه(٢)،فاغسلها(٣).

و اقصد إلى الجمره القصوى-و هى جمره العقبه-فارمها بسبع حصيات من قبل(۴) وجهها، و لا ترمها من أعلاها، و يكون بينك و بين الجمره عشره أذرع أو خمسه (عشر ذراعا)(۵).

و تقول و أنت مستقبل القبله و الحصى فى يدك اليسرى: اللهم هذه حصياتى فأحصهن لى، و ارفعهن لى فى عملى. و تقول مع كل حصاه: الله أكبر، اللهم ادحر عنى الشيطان(۶)،اللهم تصديقا بكتابك، و على(٧) سنه نبيك صلى الله عليه و آله و سلم، اللهم اجعله حجا مبرورا(٨)،و عملا مقبولا و سعيا مشكورا، و ذنبا مغفورا. و لتكن الحصاه كالأنمله منقطه(٩) كحليه، مثل حصى الخذف(١٠).

فإذا أتيت رحلك و رجعت(١١) من رمى الجمار، فقل: اللهم بك وثقت،

١- (١) «فى رحلك» ب، د. و الرحل: المنزل و المسكن «النهايه:٢-٢٠٩».

٢- (٢) عنه البحار:٩٩-٢٧۵ ضمن ح ١٨. المقنع:٢٧٢ مثله. و فى الكافى:۴-۴٧٧ ح ١ و ح ٣، و الفقيه:٢-٣٢۶، و التهذيب:۵-١٩۵ ح ٢٧، و ص ١٩۶ ح ٢٨ باختلاف فى ألفاظه، و فى الكافى:۴-۴٧٧ ح ٢ نحوه، عن بعضها الوسائل:١۴-٣١-أبواب الوقوف بالمشعر-ب ١٨ ح ١ و ح ٢. و فى دعائم الإسلام:١-٣٢٣ مضمونه.

٣- (٣) عنه البحار:٩٩-٢٧۵ ضمن ح ١٨. فقه الرضا:٢٢۵، و الفقيه:٢-٣٢۶، و المقنع:٢٧٢، و دعائم الإسلام:١-٣٢٣ مثله.

۴- (۴) ليس فى «ب».

۵- (۵) «أذرع» د.

۶- (۶) «الشيطان الرجيم» ج، البحار.

٧- (٧) «على» ج، البحار.

٨- (٨) الحج المبرور: الذى لا يخالطه شىء من المآثم، و قيل: المقبول المقابل بالبر، و هو الثواب «مجمع البحرين:١-١٨۴-برر-».

٩- (٩) «منقطعه» ب، ج.

١٠- (١٠) مثل حصى الخذف: أى صغارا «لسان العرب:٩-۶١».

١١- (١١) «و فرغت» ب.

و علیک توکلت، فنعم الرب أنت، و نعم المولی و نعم النصیر(۱).

۱۳۲ باب شری الهدی و أصنافه و الإعطاء منه

ثم اشتر(۲) هدیک إن کان من البدن أو من البقر، و إلا فاجعله کبشا سمینا فحلا، فإن لم تجد کبشا فحلا فموجوء(۳) من الضأن، فإن لم تجد(۴) فتیسا فحلا، فإن لم تجد فما تیسر لک، و عظم شعائر الله(۵).

و لا تعط الجزار منها(۶) جلودها، و لا قلائدها(۷)،و لا جلالها، و لکن تصدق

ص:۲۴۱

۱- (۱) عنه البحار:۹۹-۲۷۵ ذیل ح ۱۸، و الجواهر:۱۹-۹۷ قطعه. الکافی:۴-۴۷۸ ح ۱، و المقنع: ۲۷۲، و التهذیب:۵-۱۹۸ ح ۳۸ باختلاف یسیر، و فی قرب الاسناد:۳۵۹ ح ۱۲۸۴، و الکافی: ۴-۴۷۸ صدر ح ۷، و التهذیب:۵-۱۹۷ صدر ح ۳۳ قطعه، عن معظمها الوسائل:۱۴-۳۳ -أبواب الوقوف بالمشعر-ب ۲۰ ح ۲ و ذیل ح ۳، و ص ۵۸-أبواب رمی جمره العقبه-ب ۳ ح ۱. و فی الفقیه:۲-۳۲۷ بزیاده فی المتن، و فی فقه الرضا:۲۲۵ نحوه. و انظر دعائم الإسلام: ۱-۳۲۳.

۲- (۲) هکذا فی «ت». و بزیاده «منه» ب، د، البحار،«من» ج.

۳- (۳) «فموجئا» ج. و الوجاء: أن ترض أنثیا الفحل رضا شدیدا، یذهب شهوه الجماع و یتنزل فی قطعه منزله الخصی «النهایه:۵-۱۵۲».

۴- (۴) «تجده» د.

۵- (۵) عنه البحار:۹۹-۲۷۹ صدر ح ۹. الکافی:۴-۴۹۱ صدر ح ۱۴، و الفقیه:۲-۳۲۸، و المقنع: ۲۷۳، و التهذیب:۵-۲۰۴ ح ۱۸ مثله، و فی الوسائل:۱۴-۹۵-أبواب الذبح ب ۸ ح ۱ و ح ۴ عن الکافی، و التهذیب.

۶- (۶) لیس فی «البحار».

۷- (۷) القلائد: ما یقلد به الهدی من نعل أو غیره لیعلم بها أنها هدی «مجمع البحرین:۳-۵۴۰-قلد-».

بها، و لا تعط السلاخ منها شيئا(۱).

فإذا اشتريت هديك فاستقبل القبله و انحره أو اذبحه، و قل:وَجَّهْتُ وَجْهِیَ لِلَّذِی فَطَرَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ حَنِيفاً مسلما وَ ما أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ،إِنَّ صَلاتِی وَ نُسُكِی۲ وَ مَحْيایَ وَ مَماتِی لِلهِ رَبِّ الْعالَمِينَ، لا شَرِيكَ لَهُ، وَ بِذٰلِكَ أُمِرْتُ ،و أنا من المسلمين. اللهم منك و لك، بسم الله(۲) و الله أكبر، اللهم تقبل منی.

ثم اذبح (أو انحر)(۳)،و لا تنخع(۴) حتی يموت(۵).ثم كل و تصدق و أطعم و أهد إلی من شئت(۶)،ثم احلق رأسك(۷).

۱- (۱) عنه البحار:۹۹-۲۷۹ ضمن ح ۹. الفقيه:۲-۳۲۸، و المقنع:۲۷۳ مثله. و فی الكافی:۴-۵۰۱ ذيل ح ۲ باختلاف فی ألفاظه. و فی الفقيه:۲-۱۵۳ ضمن ح ۱۵، و التهذيب:۵-۲۲۷ ذيل ح ۱۰۹، و الاستبصار:۲-۲۷۵ ذيل ح ۱ نحو صدره، عنها الوسائل:۱۴-۱۷۳-أبواب الذبح- ضمن ب ۴۳.

۲- (۳) بزياده «و بالله» د.

۳- (۴) ليس فی «ج». «و انحر» ب، د، البحار، و ما أثبتناه كما فی «ت».

۴- (۵) نخع الذبيحه: هو أن يقطع نخاعها قبل موتها، و هو الخيط وسط الفقار، ممتدا من الرقبه إلی أصل الذنب «مجمع البحرين:۴-۲۸۶-نخع-».

۵- (۶) عنه البحار:۹۹-۲۷۹ ضمن ح ۹. الكافی:۴-۴۹۸ ح ۶، و الفقيه:۲-۲۹۹ ح ۶، و ص ۳۲۹، و المقنع:۲۷۴، و التهذيب:۵-۲۲۱ ح ۸۵ مثله، و فی فقه الرضا:۲۲۴ باختلاف يسير، عن معظمها الوسائل:۱۴-۱۵۲-أبواب الذبح-ب ۳۷ ح ۱.

۶- (۷) عنه البحار:۹۹-۲۸۰ ضمن ح ۹. الفقيه:۲-۳۲۹ مثله، و كذا فی المقنع:۲۷۴ إلی قوله: شئت. و انظر فقه الرضا:۲۲۴، و الكافی:۴-۴۸۸ ح ۵، و التهذيب:۵-۲۰۲ ح ۱۱، و ص ۲۲۳ صدر ح ۹۰، عن بعضها الوسائل:۱۴-۱۵۹-أبواب الذبح-ب ۴۰ ح ۱ و ح ۱۸.

۷- (۸) عنه البحار:۹۹-۲۸۰ ذيل ح ۹. التهذيب:۵-۲۴۰ ضمن ح ۱ مثله، عنه الوسائل:۱۴-۲۱۱ -أبواب الحلق و التقصير-ب ۱ ح ۱.

۱۳۳ باب الأضاحی

لا یجوز فی الأضاحی من البدن إلا الثنی، و هو الذی تم له خمس سنین و دخل فی السادسه، و یجزی من المعز و البقر الثنی، و هو الذی تم له سنه و دخل فی الثانیه، و یجزی من الضأن الجذع لسنه(۱).

و تجزی البقره عن خمسه نفر إذا کانوا من أهل بیت واحد(۲)(۳).

و روی أنها تجزی عن سبعه(۴).

ص:۲۴۳

۱- (۱) عنه البحار:۹۹-۳۰۰ صدر ح ۳۵. الفقیه:۲-۲۹۴ ذیل ح ۱۱، و ص ۳۲۹ مثله، و کذا فی المقنع:۲۷۳ نقلا عن رساله أبیه. و فی الکافی:۴-۴۹۰ ذیل ح ۷، و التهذیب:۵-۲۰۶ ح ۲۷ مضمونه، عنهما الوسائل:۱۴-۱۰۳-أبواب الذبح-ب ۱۱ ح ۱، و فی ص ۱۰۶ ح ۱۱ عن الفقیه.

۲- (۲) أثبتناه من «ت».

۳- (۳) عنه البحار:۹۹-۳۰۰ ضمن ح ۳۵، و کشف اللثام:۱-۳۶۳، و الجواهر:۱۹-۱۲۳. المقنع: ۲۷۴ مثله، و فی مسائل علی بن جعفر:۱۷۶ ح ۳۲۲، و المحاسن:۳۱۸ ضمن ح ۴۴، و عیون أخبار الرضا علیه السلام:۲-۸۲ صدر ح ۲۲، و علل الشرائع:۴۴۰ ضمن ح ۱، و الخصال:۲۹۲ ضمن ح ۵۵، و المقنعه:۴۵۲ فی ذیل حدیث، و التهذیب:۵-۲۰۸ ح ۳۶، و الاستبصار:۲-۲۶۶ ح ۳ باختلاف فی ألفاظه، و فی فقه الرضا:۲۲۴ صدره، عن معظمها الوسائل:۱۴-۱۱۷-أبواب الذبح-ضمن ب ۱۸.

۴- (۴) عنه البحار:۹۹-۳۰۰ صدر ح ۳۶، و کشف اللثام:۱-۳۶۳، و الجواهر:۱۹-۱۲۳. الفقیه: ۲-۲۹۴ ح ۹، و التهذیب:۵-۲۰۸ ح ۳۷، و الاستبصار:۲-۲۶۶ ح ۴ مثله، و فی فقه الرضا: ۲۲۴، و الخصال:۳۵۶ ح ۳۷ و ح ۳۸، و علل الشرائع:۴۴۱ ذیل ح ۱ باختلاف یسیر، عن معظمها الوسائل:۱۴-۱۱۷-أبواب الذبح-ضمن ب ۱۸. قال المصنف فی العلل: الذی أفتی به و أعتمده، أن البقره و البدنه تجزیان عن سبعه نفر من أهل بیت واحد و من غیرهم.

و الجزور(۱) یجزی(۲) عن عشره متفرقین(۳).

و الکبش یجزی عن الرجل (و عن أهل)(۴) بیته(۵).

و إذا عزت(۶) الأضاحی، أجزأت شاه عن سبعین(۷).

۱۳۴ باب الحلق

فإذا أردت (أن تحلق)(۸) فاستقبل القبله، و ابدأ بالناصیه(۹)،و احلق إلی

ص:۲۴۴

۱- (۱) الجزور: و هی من الإبـل خاصه، ما کمل خمس سـنین و دخل فی السادسه، یقع علی الـذکر و الأنثی «مجمع البحرین:۱-۳۶۹-جزر-».

۲- (۲) «تجزئ» ب، د.

۳- (۳) عنه البحار:۹۹-۳۰۰ ضـمن ح ۳۶، و الجواهر:۱۹-۱۲۳. الفقیه:۲-۲۹۴ صـدر ح ۱۱، و التهذیب:۵-۲۰۸ ذیـل ح ۳۹، و الاستبصار:۲-۲۶۶ ذیل ح ۶ مثله، عنها الوسائل:۱۴-۱۱۹ -أبواب الذبح-ب ۱۸ ذیل ح ۷، و ص ۱۲۱ صدر ح ۱۷.

۴- (۴) «و أهل» د.

۵- (۵) عنه البحار:۹۹-۳۰۰ ضمن ح ۳۶، و الجواهر:۱۹-۱۲۳. الفقیه:۲-۲۹۴ ح ۸ مثله، عنه الوسائل:۱۴-۱۲۱-أبواب الذبح-ب ۱۸ ح ۱۵.

۶- (۶) عز الشیء: إذا قل «مجمع البحرین:۳-۱۷۳-عزز-».

۷- (۷) عنه البحار:۹۹-۳۰۰ ذیـل ح ۳۶، و الجواهر:۱۹-۱۲۳. المقنع:۲۷۴ مثلـه، و کـذا فی الفقیـه: ۲-۲۹۴ ذیـل ح ۱۱، عنه الوسائل:۱۴-۱۲۱-أبواب الذبح-ب ۱۸ ذیل ح ۱۷. و فی الکافی: ۴-۴۹۶ ذیل ح ۳، و التهذیب:۵-۲۰۹ ذیل ح ۴۱ و ح ۴۳، و الاستبصار:۲-۲۶۷ ذیل ح ۸ و ح ۱۰ باختلاف فی ألفاظه، و فی فقه الرضا:۲۲۴ نحوه.

۸- (۸) «الحلق» ب.

۹- (۹) الناصیه: قصاص الشعر فوق الجبهه «مجمع البحرین:۴-۳۲۴-نصو-».

العظمین النابتین من الصدغین(۱) قباله وتد(۲) الأذنین(۳).

فإذا حلقت فقل: اللهم أعطنی بکل شعره نورا یوم القیامه(۴)،و ادفن شعرک بمنی(۵)(۶).

ثم اغتسل للحلق(۷)(۸)،ثم زر البیت یوم النحر، فإن أخرته إلی الغد(۹) فلا بأس، و لا تؤخر أن تزوره من یومک أو من الغد، فإنه لیس للمتمتع أن یؤخره(۱۰).

ص:۲۴۵

۱- (۱) الصدغ: و هو ما بین العین إلی شحمه الأذن «النهایه:۳-۱۷».

۲- (۲) لیس فی «ب».

۳- (۳) عنه البحار:۹۹-۳۰۴ صدر ح ۱۴. الفقیه:۲-۳۲۹ مثله. و فی فقه الرضا:۲۲۵، و المقنع:۲۷۶ باختلاف یسیر. و انظر الکافی:۴-۵۰۳ ح ۱۰، و التهذیب:۵-۲۴۴ ح ۱۸ و ح ۲۰، عنهما الوسائل:۱۴-۲۲۹-أبواب الحلق-ب ۱۰ ح ۲. و فی دعائم الإسلام:۱-۳۲۹ نحو ذیله.

۴- (۴) عنه البحار:۹۹-۳۰۴ ضمن ح ۱۴. فقه الرضا:۲۲۵، و الفقیه:۲-۳۲۹، و المقنع:۲۷۶ مثله، و کذا فی التهذیب:۵-۲۴۴ ذیل ح ۱۹، عنه الوسائل:۱۴-۲۲۸-أبواب الحلق و التقصیر- ب ۱۰ ذیل ح ۱.

۵- (۵) «فی منی» ب.

۶- (۶) عنه البحار:۹۹-۳۰۴ ذیل ح ۱۴. فقه الرضا:۲۲۵، و الفقیه:۲-۳۲۹، و المقنع:۲۷۶ مثله. و فی قرب الاسناد:۱۴۰ ح ۴۹۷، و التهذیب:۵-۲۴۲ صدر ح ۸، و الاستبصار:۲-۲۸۶ صدر ح ۴ بمعناه، عنها الوسائل:۱۴-۲۱۹-أبواب الحلق و التقصیر-ب ۶ ح ۵ و ح ۸، و انظر الکافی: ۴-۵۰۲ ح ۱.

۷- (۷) هکذا فی «ت». «للنحر» ب، د.«یوم النحر» ج، البحار. و یوم النحر: هو یوم العاشر من ذی الحجه «مجمع البحرین:۴-۲۸۱-نحر-».

۸- (۸) عنه البحار:۹۹-۳۱۹ صدر ح ۲۲. التهذیب:۵-۲۵۰ ضمن ح ۸ نحوه، عنه الوسائل: ۱۴-۲۴۷-أبواب زیاره البیت-ب ۲ ح ۲.

۹- (۹) «الغداه» ب.

۱۰- (۱۰) عنه البحار:۹۹-۳۱۹ ضمن ح ۲۲. الکافی:۴-۵۱۱ صدر ح ۴، و الفقیه:۲-۳۲۹، و التهذیب:۵-۲۵۱ صدر ح ۳، و الاستبصار:۲-۲۹۲ صدر ح ۸ باختلاف یسیر، و فی فقه الرضا: ۲۲۶، و الکافی:۴-۵۱۱ ح ۱ مضمون صدره، و انظر دعائم الإسلام:۱-۳۳۰، و التهذیب: ۵-۲۴۹ ح ۱ و ح ۳ و صدر ح ۴، و الاستبصار:۲-۲۹۰ ح ۱، و ص ۲۹۱ ح ۳ و صدر ح ۷، عن معظمها الوسائل:۱۴-۲۴۳-أبواب زیاره البیت-ضمن ب ۱، و ص ۲۴۸ ب ۳ ح ۱.

(فإن زرت البيت يوم النحر أجزأ لك غسل الحلق)(۱)(۲)،فإن زرت بعد ذلك اغتسلت(۳) للزياره(۴).

۱۳۵ باب زياره البيت

فإذا أتيت البيت يوم النحر قمت(۵) على باب المسجد فقلت(۶):اللهم أعنى على نسكى و سلمنى له و تسلمه منى، أسألك مسأله العليل(۷) الذليل المعترف بذنبه، أن تغفر لى ذنوبى، و أن ترجعنى بحاجتى.

اللهم إنى عبدك، و البلد بلدك، و البيت بيتك، جئت أطلب رحمتك، و أبتغى طاعتك، متبعا لأمرك، راضيا(۸) بعدلك، أسألك مسأله المضطر(۹) إليك، المطيع

۱- (۱) ليس فى «ب» و «د».

۲- (۲) عنه البحار:۹۹-۳۱۹ ضمن ح ۲۲. أنظر الكافى:۳-۴۱ ح ۱، و التهذيب:۱-۱۰۷ ح ۱۱، و السرائر:۳-۵۸۸، و ص ۶۰۱، عنها الوسائل:۲-۲۶۱-أبواب الجنابه-ب ۴۳ ح ۱.

۳- (۳) هكذا فى «ت» و «البحار». «و اغتسل» ب، ج.«اغتسل» د.

۴- (۴) عنه البحار:۹۹-۳۱۹ ضمن ح ۲۲. انظر الكافى:۳-۴۰ ح ۱ و ح ۲، و الفقيه:۱-۴۴ ح ۱، و الخصال:۲-۴۹۸ ح ۵، و ص ۵۰۸ ح ۱، و ص ۶۰۳ ح ۹، و عيون أخبار الرضا عليه السلام:۲-۱۲۱ ضمن ح ۱، و التهذيب:۱-۱۱۱ ح ۲۲، و ص ۱۱۴ ح ۳۴، و ج ۵-۲۵۱ ح ۱۱، عنها الوسائل: ۳-۳۰۳-أبواب الأغسال المسنونه-ضمن ب ۱، و ج ۱۴-۲۴۹-أبواب زياره البيت-ب ۳ ح ۴.

۵- (۵) «و قمت» ب.

۶- (۶) «قلت» ب، ج.

۷- (۷) «العبد» ب.«القليل» ج، البحار.

۸- (۸) «راض» ج، د.

۹- (۹) المضطر: الذى أحوجه مرض أو فقر أو نازله من نوازل الأيام إلى التضرع إلى الله تعالى «مجمع البحرين:۳-۱۵-ضرر-».

لأمرك، المشفق من عذابك، الخائف لعقوبتك(۱)،أسألك أن تلقينى(۲) عفوك، و تجيرنى برحمتك(۳) من النار(۴).

۱۳۶ باب إتيان الحجر الأسود

ثم تأتى الحجر الأسود فتستلمه(۵)،فإن لم تستطع فاستلمه بيدك و قبل يدك، فإن لم تستطع فاستقبله و أشر إليه بيدك و قبلها، و كبر و قل مثل ما قلت حين(۶)طفت بالبيت يوم قدمت مكه(۷).

و طف بالبيت(۸) سبعه أشواط كما وصفت لک(۹)،ثم تصلى ركعتين عند مقام إبراهيم عليه السلام، تقرأ فيهما(۱۰):«قل هو الله أحد» و «قل يا أيها الكافرون»، ثم ارجع إلى الحجر الأسود و قبله إن استطعت، و استلمه(۱۱) و كبر(۱۲).

ص:۲۴۷

۱- (۱) «من عقوبتک» ج.

۲- (۲) «تلقنى» ج.

۳- (۳) «بوجهک» د.

۴- (۴) عنه البحار:۹۹-۳۱۹ ضمن ح ۲۲. الكافى:۴-۵۱۱ ضمن ح ۴، و الفقيه:۲-۳۳۰، و المقنع: ۲۸۶، و التهذيب:۵-۲۵۲ ضمن ح ۱۳ مثله، و فى الوسائل:۱۴-۲۴۹-أبواب زياره البيت- ب ۴ صدر ح ۱ عن الكافى، و التهذيب.

۵- (۵) «و تستلمه» ب، ج. و استلم الحجر: أى لمسه، إما بالقبله أو باليد «مجمع البحرين:۲-۴۱۱ -سلم-».

۶- (۶) «حيث» ب، د، البحار.

۷- (۷) تقدم فى ص ۲۲۴.

۸- (۸) ليس فى «ج» و «د» و «البحار».

۹- (۹) تقدم فى ص ۲۲۵.

۱۰- (۱۰) بزياده «الحمد و» ج.

۱۱- (۱۱) «أو استلمه» ب، د.

۱۲- (۱۲) عنه البحار:۹۹-۳۱۹ ضمن ح ۲۲. راجع مصادر الهامش«۴».

۱۳۷ باب الخروج إلى الصفا

ثم اخرج إلى الصفا و اصعد عليه، و اصنع كما صنعت يوم قدمت مكه(۱)، تطوف بينهما سبعه أشواط، تبدأ(۲) بالصفا و تختم بالمروه، فإذا فعلت ذلک فقد أحللت من کل شیء أحرمت منه، إلا النساء(۳).

۱۳۸ [باب طواف النساء]

ثم ارجع إلى البيت فطف به أسبوعا، و هو طواف النساء، ثم صل رکعتين عند مقام إبراهيم عليه السلام أو حيث شئت من المسجد، ثم قد حل لک النساء، و فرغت من حجک کله إلا رمی الجمار، و أحللت من کل شیء أحرمت منه(۴).

ص:۲۴۸

۱- (۱) تقدم فی ص ۲۳۱.

۲- (۲) «ابتداء» د.

۳- (۳) عنه البحار:۹۹-۳۱۹ ضمن ح ۲۲. راجع مصادر زياره البيت فی ص ۲۴۷ الهامش رقم«۴».

۴- (۴) عنه البحار:۹۹-۳۱۹ ضمن ح ۲۲. راجع مصادر زياره البيت فی ص ۲۴۷ الهامش رقم«۴».

۱۳۹ [باب] الرجوع إلی منی

ثم ارجع إلی منی، و لا تبت أیام التشریق(۱) إلا بها، فإن بت فی غیرها فعلیک دم[۱].

و إن خرجت أول اللیل، فلا ینتصف(۲) اللیل إلا و أنت بها،(فإن بت فی غیرها فعلیک دم)(۳)،و إن خرجت بعد نصف اللیل، فلا یضرک الصبح فی غیرها(۴).

۱- (۱) أیام التشریق: أیام منی، و هی الحادی عشر و الثانی عشر و الثالث عشر بعد یوم النحر «مجمع البحرین:۲-۵۰۴-شرق-».

۲- (۲) «فلا تنصف» ب، ج، البحار.

۳- (۳) لیس فی «ب» و «ج».

۴- (۴) عنه البحار:۹۹-۳۱۱ صدر ح ۳۷، و الجواهر:۲۰-۴ صدره. الکافی:۴-۵۱۴ صدر ح ۱، و الفقیه:۲-۳۳۱، و المقنع:۲۸۷، و التهذیب:۵-۲۵۸ ح ۳۸، و الاستبصار:۲-۲۹۳ ح ۸ باختلاف یسیر، عن معظمها الوسائل:۱۴-۲۵۴-أبواب العود إلی منی-ب ۱ ح ۸ و ح ۹.

۱۴۰ [باب رمی الجمار]

و ارم الجمار فی کل یوم بعد طلوع الشمس إلی الزوال، و کلما قرب(۱) من الزوال فهو أفضل، و قل کما قلت یوم رمیت جمره العقبه(۲).

و ابدأ بالجمره الأولی فارمها بسبع(۳) حصیات قبل وجهها، و لا ترمها من أعلاها، فقم(۴) فی بطن الوادی و قل مثل ما قلت یوم النحر، یوم رمیت جمره العقبه(۵).

ثم قف علی(۶) یسار الطریق، و استقبل البیت(۷) و أحمد الله و أثن علیه، و صل علی النبی صلی الله علیه و آله و سلم، ثم تقدم قلیلا و ادع الله، و اسأله أن یتقبل منک، ثم تقدم أیضا قلیلا (فادع(۸) الله، ثم تقدم أیضا قلیلا)(۹).

ثم افعل ذلک عند الوسطی ترمیها بسبع حصیات، ثم اصنع کما صنعت بالأولی، و تقف و تدعو الله کما دعوت(۱۰)(فی الأولی)(۱۱).

ص:۲۵۰

۱- (۱) «قربت» البحار.

۲- (۲) راجع ص ۲۴۰.

۳- (۳) «سبع» ج.

۴- (۴) «فتقوم» ج.«تقوم» د، البحار.

۵- (۵) راجع ص ۲۴۰.

۶- (۶) «عن» ج.

۷- (۷) «القبله» ج، و فی «خ ل ج» کما فی المتن.

۸- (۸) «ثم ادع» ب.

۹- (۹) ما بین القوسین لیس فی «ج».

۱۰- (۱۰) «دعوت الله» ب.

۱۱- (۱۱) «بالأولی» جمیع النسخ، و ما أثبتناه کما فی البحار.

ثم امض إلى الثالثه و عليك السكينه و الوقار، فارمها بسبع حصيات، و لا تقف عندها(۱).

فإذا كان يوم النفر الأخير، و هو اليوم الرابع(۲) من الأضحى،(فاعمد إلى)(۳)رحلك، و اخرج و ارم الجمار كما رميتها فى اليوم الثانى و الثالث تمام سبعين حصاه.

فإذا فرغت منها فاستقبل منى بوجهك، و اسأل الله أن يتقبل منك، و ادع بما بدا لك(۴).

۱۴۱ باب الإفاضه من منى

ثم أفض منها إلى مكه مهللا ممجدا داعيا، فإذا بلغت مسجد النبى صلى الله عليه و آله و سلم، و هو مسجد الحصباء(۵)،فاستلق فيه على قفاك، و استرح فيه هنيئه(۶).

۱- (۱) عنه البحار:۹۹-۳۱۲ ضمن ح ۳۷، و کشف اللثام:۱-۳۸۰ قطعه. المقنع:۲۸۸ مثله. و فى الكافى:۴-۴۸۰ ح ۱، و الفقيه:۲-۳۳۱، و التهذيب:۵-۲۶۱ ح ۱ باختلاف يسير، و فى الوسائل: ۱۴-۶۵-أبواب رمى جمره العقبه-ب ۱۰ ح ۲ ذيله، و ص ۶۸ ب ۱۲ ح ۱ صدره عن الكافى، و التهذيب.

۲- (۲) «الرابع عشر» ب.

۳- (۳) «فحمل» ج، و البحار.«فاحمل» د.

۴- (۴) عنه البحار:۹۹-۳۱۲ ذيل ح ۳۷. المقنع:۲۸۹ مثله، و انظر فقه الرضا:۲۲۷.

۵- (۵) الحصباء: موضع أوله عند منقطع الشعب من وادى منى، و آخره متصل بالمقبره التى تسمى عند أهل مكه بالمعلى «مجمع البحرين:۱-۵۲۱-حصب».

۶- (۶) عنه البحار:۹۹-۳۷۲ صدر ح ۷. المقنع:۲۸۹ مثله، و فى فقه الرضا:۲۲۷ نحوه، و فى الفقيه: ۲-۳۳۲ باختلاف يسير، و يؤيده ما ورد فى الكافى:۴-۵۲۰ ذيل ح ۳، و التهذيب:۵-۲۷۱ ذيل ح ۱، عنهما الوسائل:۱۴-۲۸۴-أبواب العود إلى منى-ب ۱۵ ح ۱.

ثم ادخل مکه و علیک السکینه و الوقار، و قد فرغت من کل شیء لزمک فی حج أو عمره(۱).

و ابتع بدرهم تمرا و تصدق به، یکون کفاره لما دخل علیک فی إحرامک مما لا تعلم(۲).

۱۴۲ باب دخول الکعبه

و إن أحببت أن تدخل الکعبه فاغتسل قبل أن تدخلها، ثم تقول: اللهم إنک قلتوَ مَنْ دَخَلَهُ کٰانَ آمِناً (۳) فآمنی من (عذاب النار)(۴).

ثم تصلی(۵) بین الأسطوانتین علی الرخامه الحمراء رکعتین(۶)،تقرأ فی

ص:۲۵۲

۱- (۱) عنه البحار:۹۹-۳۷۲ ضمن ح ۷، و فی المستدرک:۱۰-۱۶۵ صدر ح ۲ عنه و عن المقنع:۲۸۹ مثله، و کذا ورد فی الفقیه:۲-۳۳۲. و انظر المحاسن:۶۷ ح ۲۸، و الکافی:۴-۴۰۰ ذیل ح ۶ و ح ۷، و ص ۴۰۱ ح ۱۰، و التهذیب:۵-۹۹ ذیل ح ۸، عنها الوسائل:۱۳-۲۰۰-أبواب مقدمات الطواف-ب ۵ ح ۲، و ص ۲۰۲ ب ۷ ح ۱ و ح ۲ و ح ۴.

۲- (۲) عنه البحار:۹۹-۳۷۲ ضمن ح ۷، و فی المستدرک:۱۰-۱۶۵ ذیل ح ۲ عنه و عن المقنع:۲۸۹ مثله، و کذا فی الکافی:۴-۳۵۴ ذیل ح ۹، و الفقیه:۲-۲۲۳ ذیل ح ۱۷، و التهذیب:۵-۲۹۸ ذیل ح ۶، و الاستبصار:۲-۱۷۹ ذیل ح ۳، عن بعضها الوسائل:۱۳-۱۴۹-أبواب بقیه الکفارات-ب ۳ ح ۱، و فی ج ۱۴-۲۹۲-أبواب العود إلی منی-ب ۲۰ ح ۱ و ح ۲ عن الکافی: ۴-۵۳۳ ح ۱، و الفقیه:۲-۲۹۰ ح ۱، و التهذیب:۵-۲۸۲ ح ۷ نحوه.

۳- (۳) آل عمران:۹۷.

۴- (۴) «العذاب» د.

۵- (۵) بزیاده «رکعتین من» ب.

۶- (۶) لیس فی «ب».

الركعه الأولى:«حم السجده» و فى الثانيه: عدد آيها(۱) من القرآن، و تصلى فى زواياه.

ثم تقول: اللهم من تهيأ أو(۲) تعبأ أو(۳) أعد أو استعد لوفاده(۴) إلى مخلوق رجاء رفده(۵) و نوافله و جائزته و فواضله(۶)،فإليك يا سيدى تهيئتى و تعبئتى و إعدادى و استعدادى رجاء رفدك و نوافلك(۷) و جائزتك، فلا تخيب اليوم رجائى، يا من لا يخيب عليه سائل، و لا ينقصه نائل، فإنى لم آتك بعمل صالح قدمته، و لا شفاعه مخلوق رجوتها، و لكنى(۸) أتيتك مقرا بالظلم و الإساءه على نفسى، مقرا به لا حجه لى و لا عذر، فأسألك يا من هو كذلك أن تعطينى مسألتى، و تقلبنى(۹)برغبتى، و لا تردنى محروما و لا خائبا، يا عظيم يا عظيم يا عظيم، أرجوك للعظيم(۱۰)، و أسألك(۱۱) يا عظيم(۱۲)،أن تغفر لى العظيم،(لا إله إلا أنت)(۱۳).

و لا تدخلها بحذاء، و لا تبزق فيها، و لا تمخط (۱۴)(۱۵).

۱- (۱) «آياتها» البحار. و كلاهما جمع آيه.

۲- (۲) -«و» ب، ج، البحار.

۳- (۳) -«و» ب، ج، البحار.

۴- (۴) وفد فلان يفد وفاده: إذا خرج إلى ملك أو أمير «لسان العرب:۳-۴۶۴».

۵- (۵) الرفد: العطاء و الصله «لسان العرب:۳-۱۸۰».

۶- (۶) ليس فى «ب».

۷- (۷) «و نوائلك» ج.

۸- (۸) «و لكن» ج، د، البحار.

۹- (۹) «و تقلبنى» ج، البحار.

۱۰- (۱۰) أثبتناه من «ت» و «البحار».

۱۱- (۱۱) «أسألك» البحار.

۱۲- (۱۲) ليس فى «ج».

۱۳- (۱۳) ليس فى «البحار».

۱۴- (۱۴) «و لا تمتخط» ب، د.

۱۵- (۱۵) عنه البحار:۹۹-۳۷۲ ضمن ح ۷. الكافى:۴-۵۲۸ ح ۳، و الفقيه:۲-۳۳۲، و التهذيب: ۵-۲۷۶ ح ۳ باختلاف يسير فى ألفاظه، و فى المقنع:۲۹۰ باختصار، و فى الوسائل:۱۳-۲۷۵- أبواب مقدمات الطواف-ب ۳۶ ح ۱ عن الكافى، و التهذيب.

۱۴۳ باب وداع البیت

فإذا أردت وداع البیت فطف به(۱) أسبوعا، ثم صل رکعتین حیث أحببت من المسجد، و ائت الحطیم-و الحطیم: ما بین الکعبه و الحجر(۲)-و تعلق بالأستار و أنت قائم، فاحمد الله و أثن علیه، و صل علی (محمد و آله)(۳).

ثم قل: اللهم عبدک و ابن عبدک و ابن أمتک، حملته علی دوابک(۴)،و سیرته فی بلادک، و قد أقدمته المسجد الحرام، اللهم و قد کان فی أملی و رجائی أن تغفر لی، فإن کنت یا رب قد فعلت فازدد عنی رضا، و قربنی إلیک زلفی(۵)،و إن لم تکن فعلت یا رب فمن الآن [فاغفر لی](۶)،قبل أن تنأی داری عن بیتک، غیر راغب عنه و لا مستبدل(۷) به، هذا أو ان انصرافی إن کنت قد أذنت لی، اللهم احفظنی من بین یدی و من خلفی و من تحتی و من فوقی و عن یمینی و عن شمالی حتی تقدمنی أهلی(۸) صالحا، فإذا أقدمتنی أهلی یا رب فلا تحرمنی، و اکفنی مئونه عیالی و مئونه خلقک.

۱- (۱) لیس فی «د».

۲- (۲) «و زمزم» ب.

۳- (۳) «النبی» ج، البحار.

۴- (۴) «دابتک» البحار.

۵- (۵) الزلفی: القربی و المنزله «مجمع البحرین:۲-۲۸۶-زلف-».

۶- (۶) أثبتناه من البحار.

۷- (۷) «و لا مستبدلا» ب.

۸- (۸) «إلی أهلی» ب.

فإذا بلغت (باب الحناطين)(۱) فانظر إلی الکعبه و خر ساجدا، و اسأل الله تعالی أن یتقبله منک، و لا یجعله آخر العهد منک(۲)،ثم تقول و أنت مار(۳):آئبون تائبون، حامدون لربنا شاکرون، و إلی الله راغبون، و إلی الله راجعون، و صلی الله علی محمد و آله(۴).

۱۴۴ [باب زیاره قبر النبی صلی الله علیه و آله و سلم

و قبور الأئمه علیهم السلام بالمدینه]

ثم تزور قبر النبی صلی الله علیه و آله و سلم و قبور(۵) الأئمه علیهم السلام بالمدینه و أنت علی غسل(۶)،فإن

۱- (۱) «الخیاطین» ب.

۲- (۲) لیس فی «ب».

۳- (۳) بزیاده «ببیوت مکه» ج.«ساجد» البحار.

۴- (۴) عنه البحار:۹۹-۳۷۳ ضمن ح ۷، و فی المستدرک:۱۰-۱۶۳ ح ۲ عنه و عن الفقیه:۲-۳۳۳، و المقنع:۲۹۱ مثله. و فی الکافی:۴-۵۳۰ ح ۱، و التهذیب:۵-۲۸۰ ح ۱ نحوه مع زیاده فی المتن، عنهما الوسائل:۱۴-۲۸۷-أبواب العود إلی منی-ب ۱۸ ح ۱. و فی فقه الرضا:۲۳۱ باختصار.

۵- (۵) «ثم تزور» د.«ثم قبور» البحار.

۶- (۶) عنه البحار:۹۹-۳۷۳ ضمن ح ۷. فقه الرضا:۲۳۱ باختلاف یسیر. و فی الکافی:۴-۵۵۰ صدر ح ۱، و کامل الزیارات:۱۵ فی صدر حدیث، و الفقیه:۲-۳۷۰ ضمن ح ۲، و عیون أخبار الرضا علیه السلام:۲-۲۷۷ ضمن ح ۱، و دعائم الإسلام:۱-۲۹۶، و التهذیب:۶-۵ صدر ح ۱، و ص ۹۵ ضمن ح ۱، و فرحه الغری:۹۳، و ص ۹۴ ضمن حدیث مضمونه، عن بعضها الوسائل:۱۴-۳۴۱-أبواب المزار-ب ۶ ح ۱، و ص ۳۹۰ ضمن ب ۲۹. و انظر الخصال:۶۱۶ ح ۱۰.

النبی صلی الله علیه و آله و سلم قال: من حج بیت ربی و لم یزرنی فقد جفانی(۱).

و قال الصادق علیه السلام: ابدءوا بمکه و اختموا بنا(۲).

و روی أن الحسین بن علی علیه السلام قال لرسول الله صلی الله علیه و آله و سلم: یا أبتاه، ما جزاء من زارک؟ فقال صلی الله علیه و آله و سلم: من زارنی حیا أو میتا أو زار أباک أو زار(۳) أخاک أو زارک، کان حقا(۴) علی أن(۵) أزوره یوم القیامه، و أخلصه من ذنوبه(۶).

۱- (۱) عنه البحار:۹۹-۳۷۳ ضمن ح ۷، و المستدرک:۱۰-۱۸۶ ح ۴. فقه الرضا:۲۳۱، و علل الشرائع:۴۶۰ صدر ح ۷ باختلاف یسیر، و فی الکافی:۴-۵۴۸ صدر ح ۵، و کامل الزیارات: ۱۳، و الفقیه:۲-۳۳۸ صدر ح ۱، و التهذیب:۶-۴ صدر ح ۵ مضمونه، عنها الوسائل: ۱۴-۳۳۳-أبواب المزار-ب ۳ ح ۳. و یؤیده ما فی الخصال:۶۱۶ ضمن ح ۱۰.

۲- (۲) عنه البحار:۹۹-۳۷۳ ذیل ح ۷، و المستدرک:۱۰-۱۸۱ ح ۱. الکافی:۴-۵۵۰ ح ۱، و الفقیه: ۲-۳۳۴ ح ۱ مسندا عن أبی جعفر علیه السلام مثله، عنهما الوسائل:۱۴-۳۲۱-أبواب المزار-ب ۲ ح ۲.

۳- (۳) لیس فی «ج».

۴- (۴) «حقه» ب.

۵- (۵) لیس فی «ج».

۶- (۶) عنه البحار:۹۹-۳۷۳ ح ۸، و المستدرک:۱۰-۱۸۴ ح ۱۰. الکافی:۴-۵۴۸ ح ۴، و کامل الزیارات:۱۱، و الفقیه:۲-۳۴۵ ح ۱، و أمالی الصدوق:۵۷ ح ۴، و ثواب الأعمال:۱۰۷ ح ۱ و ح ۲، و علل الشرائع:۴۶۰ ح ۵، و التهذیب:۶-۴ ح ۷ مثله، عنها الوسائل:۱۴-۳۲۶-أبواب المزار-ب ۲ ح ۱۴.

أبواب النكاح

۱۴۵ باب النكاح

النكاح سنه النبی صلی الله علیه و آله و سلم(۱)،و روی عنه أنه صلی الله علیه و آله و سلم قال: من سنتی التزویج، فمن رغب عن سنتی فلیس منی(۲).

و قال صلی الله علیه و آله و سلم: ما بنی فی الإسلام بناء أحب إلی الله عز و جل من(۳) التزویج(۴).

ص:۲۵۷

۱- (۱) عنه البحار:۱۰۳-۲۲۲ صدر ح ۳۹. و فی الجعفریات:۸۹ فی ذیل حدیث، و الکافی:۵-۳۲۹ ذیل ح ۵، و ص ۴۹۴ ذیل ح ۱، و ص ۴۹۶ ذیل ح ۶، و الخصال:۶۱۴ ضمن ح ۱۰، و دعائم الإسلام:۲-۱۸۹ ذیل ح ۶۸۵، و عوالی اللآلی:۲-۲۶۱ ح ۳ بمعناه، و فی الوسائل:۲۰-۱۸ -أبواب مقدمات النکاح-ب ۱ ذیل ح ۱۴ عن الکافی. و انظر الهامش الآتی.

۲- (۲) عنه البحار:۱۰۳-۲۲۲ ذیل ح ۳۹، و المستدرک:۱۴-۱۵۲ ح ۱۵. جامع الأخبار:۹۷ باختلاف یسیر، و فی الکافی:۵-۳۲۹ ذیل ح ۵، و ص ۴۹۶ ذیل ح ۶، و الخصال:۶۱۴ ضمن ح ۱۰ صدره، و فی الکافی:۵-۴۹۶ ذیل ح ۵ ذیله، و فی عوالی اللآلی:۲-۲۶۱ ح ۳ مضمونه، و فی الوسائل: ۲۰-۱۵-أبواب مقدمات النکاح-ب ۱ ح ۶، و ص ۱۷ ح ۱۴ عن الخصال، و الکافی.

۳- (۳) «و أعز من» ج، البحار، المستدرک.

۴- (۴) عنه البحار:۱۰۳-۲۲۲ ح ۴۰، و المستدرک:۱۴-۱۵۲ ح ۱۶. الفقیه:۳-۲۴۱ ح ۵، و مکارم الأخلاق:۲۰۵ مثله، و فی الوسائل:۲۰-۱۴-أبواب مقدمات النکاح-ب ۱ ح ۴ عن الفقیه.

و إذا أراد الرجل أن يتزوج فليصل(۱) ركعتين، و يرفع يديه(۲) إلى(۳) الله عز و جل، و يقول: اللهم إنى أريد أن أتزوج، فسهل لى من النساء أحسنهن خلقا، و أعفهن فرجا(۴)،و أحفظهن لى فى نفسها و مالى، و أوسعهن رزقا، و أعظمهن بركه، و قيض(۵) لى منها ولدا (تجعله لى خلفا)(۶) صالحا(۷) فى حياتى و بعد موتى، و لا تجعل للشيطان فيه شركا(۸) و لا نصيبا(۹).

و يجوز للرجل أن يتزوج من الحرائر أربعا و يجمع بينهن، و من الإماء أمتين و يجمع بينهما، و كذلك(۱۰) من أهل الكتاب(۱۱).

۱- (۱) «فيصلى» ب.

۲- (۲) «يده» ب، البحار.

۳- (۳) «يسأل» البحار.

۴- (۴) «فرجا لى» ج.

۵- (۵) «و اقض» ب. و قيض: أى قدر «مجمع البحرين:۳-۵۷۶-قيض-».

۶- (۶) «يحمد ربى، حليما» ب.

۷- (۷) ليس فى «البحار».

۸- (۸) «شريكا» ب، البحار.

۹- (۹) عنه البحار:۱۰۳-۲۶۸ ح ۱۹. الكافى:۵-۵۰۱ صدر ح ۳، و التهذيب:۷-۴۰۷ صدر ح ۱ باختلاف يسير، عنهما الوسائل:۲۰-۱۱۳-أبواب مقدمات النكاح-ب ۵۳ ح ۱. و فى الفقيه: ۳-۲۴۹ ح ۱ إلى قوله: و بعد موتى، باختلاف يسير، و فى ص ۲۵۴ ذيل ح ۱ ذيله.

۱۰- (۱۰) «و ذلك» ج، البحار. الظاهر مراده كالإماء، يعنى يجمع امرأتين من أهل الكتاب أيضا.

۱۱- (۱۱) عنه البحار:۱۰۳-۳۸۶ صدر ح ۱۵. فقه الرضا:۲۳۵ باختلاف فى ألفاظه. و انظر تفسير العياشى:۱-۲۱۸ ح ۱۴، و الكافى:۵-۳۵۸ ح ۱۱، و ص ۴۲۹ ح ۱، و ص ۵۰۴ ح ۱، و عيون أخبار الرضا عليه السلام:۲-۹۳، و ص ۱۲۳، و الخصال:۶۰۷، و المقنع:۳۰۸، و تحف العقول:۳۱۴، و التهذيب:۷-۲۹۴ ح ۶۹، و مجمع البيان:۲-۶، عنها الوسائل:۲۰-۵۱۷-أبواب ما يحرم باستيفاء العدد-ضمن ب ۱، و ص ۵۱۸ ضمن ب ۲. و فى الفقيه:۳-۲۷۱ ذيل ح ۷۴، و ص ۲۸۲ ضمن ح ۴ نحو صدره.

و العبد يتزوج بحرتين أو(۱) أربع إماء(۲).

و تزويج المجوسيه و الناصبيه حرام(۳)(۴).

و يجوز التزويج بغير شهود، و إنما يكره بغير شهود من جهه عقوبه السلطان الجائر(۵).

و مهر السنه خمسمائه درهم، فمن زاد على السنه(۶) رد إلى السنه، فإن أعطاها من الخمسمائه درهم درهما واحدا أو أكثر من ذلك، ثم دخل بها فلا شيء لها بعد

ص:۲۵۹

۱- (۱) «و» د.

۲- (۲) عنه البحار:۱۰۳-۳۸۶ ذیل ح ۱۵. فقه الرضا:۲۳۵، و الفقیه:۳-۲۷۱ صدر ح ۷۴، و المقنع: ۳۰۹، و التهذیب:۸-۲۱۱ صدر ح ۶۰ مثله، و فی الکافی:۵-۴۷۶ ح ۱، و ص ۴۷۷ صدر ح ۲ و صدر ح ۳، و الفقیه:۳-۲۸۷ ح ۱۰، و التهذیب:۷-۲۹۶ ح ۷۵ و ح ۷۸، و ج ۸-۲۱۰ صدر ح ۵۳ و صدر ح ۵۴، و الاستبصار:۳-۲۱۳ ح ۵ و صدر ح ۶، و ص ۲۱۴ صدر ح ۷ باختلاف فی ألفاظه، عن معظمها الوسائل:۲۰-۵۲۵-أبواب ما یحرم باستیفاء العدد-ضمن ب ۸، و ج ۲۱-۱۱۰-أبواب نکاح العبید-ضمن ب ۲۲.

۳- (۳) «یحرم» ب.«محرم» د.

۴- (۴) عنه البحار:۱۰۳-۳۸۰ ح ۲۱. المقنع:۳۰۸ صدره، و کذا فی الکافی:۵-۳۵۷ ح ۳، و الفقیه: ۳-۲۵۸ صدر ح ۸، و التهذیب:۸-۲۱۲ صدر ح ۶۳ باختلاف فی ألفاظه. و فی نوادر أحمد بن محمد بن عیسی:۱۳۰ ضمن ح ۳۳۵، و الکافی:۵-۳۴۸ ح ۳ و صدر ح ۴، و ص ۳۵۰ صدر ح ۱۱، و الفقیه:۳-۲۵۸ ح ۹، و المقنع:۳۰۷، و التهذیب:۷-۳۰۲ ح ۱۸ و ح ۱۹، و الاستبصار: ۳-۱۸۳ ح ۱ و ح ۲ مضمون ذیله، عن معظمها الوسائل:۲۰-۵۴۳-أبواب ما یحرم بالکفر و نحوه-ب ۶ ح ۱، و ص ۵۴۹ ضمن ب ۱۰.

۵- (۵) عنه البحار:۱۰۴-۶۸ ح ۴. الفقیه:۳-۲۵۱ ح ۵ مضمونه، و فی قرب الاسناد:۲۵۲ ذیل ح ۹۹۷، و الکافی:۵-۳۸۷ صدر ح ۱ و ح ۳، و التهذیب:۷-۲۴۹ صدر ح ۲ نحو صدره، عنها الوسائل:۲۰-۹۷-أبواب مقدمات النکاح-ضمن ب ۴۳.

۶- (۶) بزیاده «درهما واحدا» ب.

ذلک، إنما لها ما أخذت منه(۱) قبل أن یدخل بها(۲)[۱].

و لا ولایه لأحد علی الابنه(۳) إلا لأبیها ما دامت بکرا(۴)،فإذا صارت ثیبا فلا ولایه له علیها، و هی أملک بنفسها(۵).

و إذا کانت بکرا و کان لها أب و جد، فالجد أحق بتزویجها من الأب ما دام الأب حیا، فإذا مات الأب فلا ولایه للجد علیها، لأن الجد إنما یملک أمرها فی حیاه ابنه،(لأنه یملک ابنه و ما ملک(۶))(۷)،فإذا مات ابنه بطلت

۱- (۱) لیس فی «ب».

۲- (۲) أثبتناه من «ت».

۳- (۳) «البنت» ب.

۴- (۴) عنه البحار:۱۰۳-۳۳۱ صدر ح ۱۲، و المستدرک:۱۴-۳۱۵ صدر ح ۲. الفقیه:۳-۲۵۰ ذیل ح ۴ باختلاف فی ألفاظه. و فی الکافی:۵-۳۹۱ صدر ح ۲، و ص ۳۹۳ ح ۲، و ص ۳۹۴ صدر ح ۵، و التهذیب:۷-۳۸۰ ح ۱۳، و ص ۳۸۱ ح ۱۶، و الاستبصار:۳-۲۳۵ ح ۵، و ص ۲۳۶ ح ۱ مضمونه، عنها الوسائل:۲۰-۲۷۱-أبواب عقد النکاح-ب ۳ ح ۱۱، و ص ۲۷۳ ب ۴ ح ۲ و ح ۳.

۵- (۵) عنه البحار:۱۰۳-۳۳۱ ضمن ح ۱۲، و المستدرک:۱۴-۳۱۵ ذیل ح ۲. الکافی:۵-۳۹۲ ح ۵ و ح ۶، و الفقیه:۳-۲۵۱ ذیل ح ۴ و ح ۶، و التهذیب:۷-۳۷۷ ح ۳، و ص ۳۷۸ ح ۴، و ص ۳۸۴ ح ۲۱، و ص ۳۸۵ ح ۲۲، و الاستبصار:۳-۲۳۳ ح ۳ و ح ۴ مضمونه، عنها الوسائل:۲۰-۲۶۷ -أبواب عقد النکاح-ضمن ب ۳.

۶- (۶) لیس فی «البحار».

۷- (۷) ما بین القوسین لیس فی «ب».

ولايته(۱).

و يكره التزويج و القمر فى العقرب(۲)،لأنه من فعل ذلك لم ير الحسنى(۳).

و تزويج اليهوديه و النصرانيه جائز، و لكنه يمنعان من شرب الخمر و أكل لحم الخنزير، و على متزوجهما(۴) فى دينه غضاضه(۵)(۶).

و يكره الجماع فى السفينه، و مستقبل القبله، و مستدبرها(۷)،و يكره فى أول ليله من الشهر، و فى وسطه، و فى آخره، و من فعل ذلك فليسلم لسقط الولد، فإن تم أوشك(۸) أن يكون مجنونا، ألا ترى أن المجنون أكثر ما(۹) يصرع فى أول الشهر

۱- (۱) عنه البحار:۱۰۳-۳۳۱ ذيل ح ۱۲. الفقيه:۳-۲۵۱ باختلاف فى ألفاظه، و انظر ص ۲۵۰ ح ۴، و مسائل على بن جعفر:۱۰۹ ح ۱۹، و قرب الاسناد:۲۸۵ ح ۱۱۲۸، و الكافى:۵-۳۹۵ ح ۳، و ص ۳۹۶ ح ۵، و التهذيب:۷-۳۹۱ ح ۴۰، عنها الوسائل:۲۰-۲۸۹-أبواب عقد النكاح- ضمن ب ۱۱.

۲- (۲) العقرب: برج فى السماء «مجمع البحرين:۳-۲۲۱-عقرب-».

۳- (۳) عنه البحار:۱۰۳-۲۶۸ ح ۲۰. فقه الرضا:۲۳۵، و نوادر على بن أسباط:۱۲۴، و الفقيه: ۳-۲۵۰ ح ۱، و عيون أخبار الرضا عليه السلام:۱-۲۲۵ ضمن ح ۳۵، و علل الشرائع:۵۱۴ ضمن ح ۴، و المقنع:۳۱۹، و المقنعه:۵۱۴، و التهذيب:۷-۴۶۱ ح ۵۲، و مجمع البحرين:۳-۳۲۱ باختلاف يسير، عن معظمها الوسائل:۲۰-۱۱۴-أبواب مقدمات النكاح-ب ۵۴ ح ۱ و ح ۳، و فى البحار:۵۸-۲۶۸ ح ۵۵ عن النوادر، و الكافى.

۴- (۴) «تزويجها» ج.«متزوجها» د.«من تزوجها» البحار.

۵- (۵) الغضاضه: الذله و المنقصه «القاموس المحيط:۲-۴۹۸».

۶- (۶) عنه البحار:۱۰۳-۳۸۰ ح ۲۲. فقه الرضا:۲۳۵، و نوادر أحمد بن محمد بن عيسى:۱۱۹ ح ۳۰۱، و الكافى:۵-۳۵۶ ح ۱، و الفقيه:۳-۲۵۷ ح ۷، و المقنع:۳۰۸، و التهذيب:۷-۲۹۸ ح ۶، و الاستبصار:۳-۱۷۹ ح ۶ باختلاف يسير، عن بعضها الوسائل:۲۰-۵۳۶-أبواب ما يحرم بالكفر-ب ۲ ح ۱.

۷- (۷) تقدم مثله مع تخريجاته فى ص ۱۴۹ فراجع.

۸- (۸) «يوشك» ب، د.

۹- (۹) «ما يكون» ب، د.

و وسطه و آخره(۱).

و یکره الجماع فی الیوم الذی تنکسف فیه الشمس، و فی اللیله التی ینخسف(۲) فیها القمر، و فی(۳) الزلزله، و الریح(۴) الصفراء و السوداء و الحمراء، فإنه من فعل ذلک و قد بلغه الحدیث، رأی فی ولده ما یکره(۵).

و إذا تزوج الرجل امرأه فخلا بها، فقد وجب علیه المهر و العده، و خلاؤه دخوله[۱].

۱- (۱) عنه البحار:۱۰۳-۲۹۵ صدر ح ۵۲. الفقیه:۳-۲۵۵ ح ۳، و علل الشرائع:۵۱۴ صدر ح ۴، و عیون أخبار الرضا علیه السلام:۱-۲۲۵ صدر ح ۳۵، و المقنع:۳۲۰ باختلاف یسیر، و فی فقه الرضا: ۲۳۵، و الکافی:۵-۴۹۹ ح ۳، و التهذیب:۷-۴۱۱ ح ۱۶ نحوه، عن معظمها الوسائل: ۲۰-۱۲۸-أبواب مقدمات النکاح-ضمن ب ۶۴.

۲- (۲) «ینکسف» البحار. و خسف القمر: إذا ذهب ضوؤه أو نقص و هو الکسوف أیضا «مجمع البحرین: ۱-۶۴۶-خسف-».

۳- (۳) «و فی أوان» د.

۴- (۴) «و فی الریح» ب.

۵- (۵) عنه البحار:۱۰۳-۲۹۵ ضمن ح ۵۲. فقه الرضا:۲۳۵، و المقنع:۳۲۰ باختلاف یسیر، و فی طب الأئمه:۱۳۱، و المحاسن:۳۱۱ ح ۲۶، و الکافی:۵-۴۹۸ ح ۱، و الفقیه:۳-۲۵۵ ح ۲، و التهذیب:۷-۴۱۱ ح ۱۴ نحوه بزیاده فی المتن، عن معظمها الوسائل:۲۰-۱۲۵-أبواب مقدمات النکاح-ب ۶۲ ح ۱ و ح ۲.

و إذا جامع الرجل امرأته و التقى(۱) الختانان(۲)،فقد(۳) وجب الغسل، أنزل أو(۴) لم ينزل(۵).

و إن جامع مفاخذه(۶) فأهرق فعليه الغسل و ليس على المرأه اغتسال(۷)،إنما عليها غسل الفخذين، و إن لم ينزل هو فليس عليه غسل(۸).

و لا يجوز للرجل أن يجامع امرأته و هى حائض، لأن الله تعالى نهى عن ذلك، فقالوَ لا تَقْرَبُوهُنَّ حَتّٰى يَطْهُرْنَ فَإِذٰا تَطَهَّرْنَ .(۹) عنى بذلك الغسل من الحيض(۱۰).

ص:۲۶۳

۱- (۱) «أو التقى» د.

۲- (۲) الختانان: هما موضع القطع من ذكر الغلام و فرج الجاريه «النهايه:۲-۱۰».

۳- (۳) ليس فى «ب» و «د».

۴- (۴) «أم» ب، ج.

۵- (۵) عنه البحار:۱۰۳-۲۹۶ ضمن ح ۵۲. فقه الرضا:۲۳۶، و عوالى اللآلى:۲-۲۰۴ ح ۱۱۶ باختلاف يسير، و فى الجعفريات:۲۰، و الكافى:۳-۴۶ صدر ح ۲ و ح ۳، و الفقيه:۱-۴۷ ح ۷، و التهذيب:۱-۱۱۸ صدر ح ۲ و ح ۳، و ص ۱۱۹ ضمن ح ۵، و الاستبصار:۱-۱۰۸ صدر ح ۲، و ص ۱۰۹ ح ۳، و نوادر الراوندى:۴۵ باختلاف فى ألفاظه، عن بعضها الوسائل:۲-۱۸۲- أبواب الجنابه-ضمن ب ۶.

۶- (۶) هكذا فى «ا». «مفاخذتها» ج، د.«مفاخذها» البحار.

۷- (۷) ليس فى «ج» و «البحار».

۸- (۸) عنه البحار:۱۰۳-۲۹۶ ضمن ح ۵۲. فقه الرضا:۲۳۶، و المقنع:۴۶ نحوه. و فى الفقيه:۱-۴۷ ح ۸، و التهذيب:۱-۱۲۴ ح ۲۶، و الاستبصار:۱-۱۱۱ ح ۱ باختلاف فى ألفاظه، و انظر الكافى: ۳-۴۶ ح ۴، و التهذيب:۱-۱۱۹ ح ۴، و ص ۱۲۱ ح ۱۲، و الاستبصار:۱-۱۰۴ ح ۱، و ص ۱۰۶ ح ۶، عنها الوسائل:۲-۱۸۶-أبواب الجنابه-ب ۷ ح ۱ و ح ۱۸، و ص ۱۹۹ ب ۱۱ ح ۱.

۹- (۹) البقره:۲۲۲.

۱۰- (۱۰) عنه البحار:۱۰۳-۲۹۶ ضمن ح ۵۲، و المستدرك:۲-۲۱ صدر ح ۱. الفقيه:۱-۵۳، و المقنع: ۳۲۲ مثله. و فى تفسير العياشى:۱-۱۱۰ ح ۳۲۹ نحوه، عنه الوسائل:۲-۳۲۲-أبواب الحيض- ب ۲۵ ح ۹، و ج ۲۰-۳۲۷-أبواب النكاح المحرم-ب ۱۵ ح ۳.

فإن(۱) كان الرجل مستعجلا و أراد أن يجامعها، فليأمرها أن تغسل فرجها، ثم يجامعها(۲).

و من جامع امرأته و هی حائض فی أول الحیض فعلیه أن یتصدق بدینار، و إن کان فی وسطه فنصف دینار، و إن کان فی آخره فربع دینار(۳).

و من جامع أمته و هی حائض فعلیه أن یتصدق بثلاثه أمداد من الطعام(۴).

۱۴۶ باب المتعه

و أما المتعه فإن رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم أحلها، و لم یحرمها حتی قبض صلی الله علیه و آله و سلم(۵).

۱- (۱) «فإذا» ب.

۲- (۲) عنه البحار:۱۰۳-۲۹۶ ضمن ح ۵۲، و المستدرک:۲-۲۱ ذیل ح ۱. فقه الرضا:۲۳۶، و الکافی: ۵-۵۳۹ ح ۱، و الفقیه:۱-۵۳، و المقنع:۳۲۲، و التهذیب:۱-۱۶۶ ح ۴۷، و ج ۷-۴۸۶ ح ۱۶۰، و الاستبصار:۱-۱۳۵ ح ۱ باختلاف فی ألفاظه، عن بعضها الوسائل:۲-۳۲۴-أبواب الحیض-ب ۲۷ ح ۱. و قد تقدم فی ص ۹۹ ما ظاهره حرمه إتیانها قبل الغسل.

۳- (۳) عنه البحار:۱۰۳-۲۹۶ ضمن ح ۵۲. فقه الرضا:۲۳۶، و الفقیه:۱-۵۳، و المقنع:۵۱، و ص ۳۲۲ مثله. و فی التهذیب:۱-۱۶۴ صدر ح ۴۳، و الاستبصار:۱-۱۳۴ صدر ح ۵ باختلاف یسیر فی اللفظ، عن بعضها الوسائل:۲-۳۲۷-أبواب الحیض-ب ۲۸ ح ۱ و ح ۷.

۴- (۴) عنه البحار:۱۰۳-۲۹۶ ذیل ح ۵۲. فقه الرضا:۲۳۶، و الفقیه:۱-۵۳ ضمن ح ۹، و المقنع: ۳۲۲ مثله.

۵- (۵) عنه البحار:۱۰۳-۳۲۰ صدر ح ۴۵. و المستدرک:۱۴-۴۵۱ صدر ح ۱۴. الفقیه:۳-۲۹۲ ذیل ح ۳، و المقنع:۳۳۷ مثله، عنهما الوسائل:۲۱-۸-أبواب المتعه-ب ۱ ح ۱۲، و ص ۹ ح ۱۶ علی التوالی.

فـإذا أراد الرجـل أن يتمتع بامرأه(۱) فلتكن دينه(۲) مـأمونه، فـإنه لاـ يجوز التمتع بزانيه أو غير مأمونه(۳)،و ليخاطبها(۴) و ليقل: متعينى نفسـک على كتاب الله و سـنه نبيه صـلى الله عليه و آله و سـلم، نكاحا غير سـفاح(۵)،بكـذا و كذا درهما إلى كذا و كذا يوما(۶).

فإذا انقضـى الأجل كانت فرقه بغير طلاق، و تعتد منه خمسـا(۷) و أربعين ليله(۸)،فـإن جاءت بولـد فعليه أن يقبله، و ليس له أن ينكره(۹).

۱- (۱) «امرأه» ب، د.

۲- (۲) ليس فى «ج».

۳- (۳) عنه البحار:۱۰۳-۳۲۰ ضمن ح ۴۵. أنظر نوادر أحمد بن محمد بن عيسـى:۸۷ ح ۲۰۱، و ص ۱۳۱ ح ۳۲۷، و الكافى:۵-۴۵۴ ح ۳ و ح ۶، و الفقيه:۳-۲۹۲ ذيل ح ۵، و المقنع:۳۳۸، و التهذيب:۷-۲۶۹ ذيل ح ۸۲، و الاستبصار:۳-۱۵۳ ذيل ح ۴، عن معظمها الوسائل: ۲۱-۲۷-أبواب المتعه-ب ۸ ح ۱.

۴- (۴) «فليخاطبها» ج، البحار.

۵- (۵) السفاح: الزنا «مجمع البحرين:۲-۳۷۸-سفح-».

۶- (۶) عنه البحار:۱۰۳-۳۲۰ ضمن ح ۴۵. الكافى:۵-۴۵۵ صدر ح ۲ و ضمن ح ۳ و ح ۴ و ح ۵، و التهذيب:۷-۲۶۳ ح ۶۲ و صدر ح ۶۳، و ص ۲۶۵ ضمن ح ۷۰، و الاستبصار:۳-۱۵۰ صدر ح ۶ باختلاف فى ألفاظه، و فى الفقيه:۳-۲۹۴ ضمن ح ۱۵، و المقنع:۳۳۹ صدره، عن معظمها الوسائل:۲۱-۴۳-أبواب المتعه-ضمن ب ۱۸.

۷- (۷) «بخمسه» ب.

۸- (۸) عنه البحـار:۱۰۳-۳۲۰ ضــمن ح ۴۵. المقنع:۳۴۰ مثلـه. و فى نـوادر أحمـد بـن محمـد بن عيسـى: ۸۹ ذيـل ح ۲۰۶، و المحاسن:۳۳۰ ذيـل ح ۹۰، و التهذيب:۷-۲۵۹ ذيـل ح ۴۶، و الاستبصار: ۳-۱۴۷ ذيل ح ۵ ذيله، و فى الكـافى:۵-۴۵۸ ح ۳، و الفقيه:۳-۲۹۶ ح ۲۳ باختلاـف فى ألفاظه، عن بعضـها الوسائل:۲۱-۱۹-أبواب المتعه-ب ۴ ح ۵، و ص ۵۲ ب ۲۲ ح ۳، و فى الكافى: ۵-۴۵۱ ضمن ح ۶ صدره.

۹- (۹) عنه البحار:۱۰۳-۳۲۰ ضمن ح ۴۵، و المستدرک:۱۴-۴۷۲ ح ۵. الكافى:۵-۴۶۴ ضمن ح ۳، و التهذيب:۷-۲۶۹ ضمن ح ۸۱، و الاستبصار:۳-۱۵۳ ضمن ح ۳ نحو صـدره، و فى الكافى:۵-۴۶۴ ضمن ح ۲، و المقنع:۳۳۹، و التهذيب:۷-۲۶۹ ضمن ح ۸۰، و الاستبصار: ۳-۱۵۲ ضمن ح ۲ ذيله باختلاف يسير، عن معظمها الوسائل:۲۱-۷۰ أبواب المتعه-ب ۳۳ ح ۵ و ح ۶.

قال الصادق علیه السلام: لیس منا من لم یؤمن برجعتنا، و لم(۱) یستحل متعتنا(۲).

و قال الصادق علیه السلام: یحرم من الإماء عشر: لا تجمع بین الأم و الابنه، و لا(۳)بین الأختین،(و لا أمتک و هی حامل من غیرک حتی تضع)(۴)،و لا أمتک و لها زوج، و لا أمتک و هی أختک من الرضاعه، و لا أمتک و هی عمتک من الرضاعه، و لا أمتک و هی خالتک من الرضاعه، و لا أمتک و هی حائض حتی تطهر، و لا أمتک و هی رضیعتک، و لا أمتک و لک فیها شریک(۵).

و قال النبی صلی الله علیه و آله و سلم(۶):یحرم من الرضاع(۷) ما یحرم من النسب(۸).

۱- (۱) «أو لم» ب.

۲- (۲) عنه البحار:۱۰۳-۳۲۰ ذیل ح ۴۵، و المستدرک:۱۴-۴۵۱ ذیل ح ۱۴. الفقیه:۳-۲۹۱ ح ۱، و المسائل السرویه:۳۰ مثله، و فی الوسائل:۲۱-۷-أبواب المتعه-ب ۱ ح ۱۰، و البحار:۵۳-۹۲ ح ۱۰۱، و الإیقاظ من الهجعه:۳۰۰ عن الفقیه، و فی البحار:۵۳-۱۳۶ عن المسائل.

۳- (۳) «و» ب، د.

۴- (۴) لیس فی «البحار» و «المستدرک».

۵- (۵) عنه البحار:۱۰۳-۳۲۵ ح ۲۲، و المستدرک:۱۴-۳۷۱ ح ۱. الفقیه:۳-۲۸۶ ح ۴، و الخصال: ۴۳۸ ح ۲۷، و التهذیب:۸-۱۹۸ ح ۱ باختلاف یسیر، و فی الکافی:۵-۴۴۷ ح ۱، و التهذیب: ۷-۲۹۳ ح ۶۶، و ج ۸-۱۹۸ ح ۲ مسندا عن أمیر المؤمنین علیه السلام نحوه، عنها الوسائل:۲۰-۳۹۶ -أبواب ما یحرم بالرضاع-ب ۸ ح ۴، و ج ۲۱-۱۰۶-أبواب نکاح العبید و الإماء-ب ۱۹ ح ۱ و ح ۲.

۶- (۶) «الصادق علیه السلام» البحار.

۷- (۷) «الرضاعه» ج.

۸- (۸) عنه البحار:۱۰۳-۳۲۵ صدر ح ۲۳، و الجواهر:۲۹-۲۸۶، و المستدرک:۱۴-۳۶۶ صدر ح ۱. الکافی:۵-۴۴۲ ضمن ح ۹، و الفقیه:۳-۳۰۵ ذیل ح ۵، و المقنع:۳۳۳، و المقنعه:۴۹۹، و دعائم الإسلام:۲-۲۴۰ ح ۸۹۹، و التهذیب:۷-۳۲۶ ذیل ح ۵۰، و ج ۸-۲۴۴ ضمن ح ۱۱۳ مثله، و کذا فی الکافی:۵-۴۳۷ ذیل ح ۲ و ح ۳، و التهذیب:۷-۲۹۲ ذیل ح ۵۹ و ح ۶۰ مسندا عن أبی عبد الله علیه السلام، و فی التهذیب:۷-۳۲۳ ذیل ح ۴۰ مسندا عن أبی الحسن علیه السلام، عن معظمها الوسائل:۲۰-۳۷۱-أبواب ما یحرم بالرضاع-ضمن ب ۱، و ص ۳۸۸ ضمن ح ۱، و ص ۴۲۸-أبواب ما یحرم بالمصاهره-ب ۷ ح ۳.

و لا يحرم من الرضاع إلا رضاع خمسه عشر يوما و لياليهن، و ليس بينهن رضاع(1).

۱۴۷ باب العقيقه

قال النبی صلی الله علیه و آله و سلم: کل امرئ مرتهن(2) بعقیقته(3).

و من ولد له مولود فلیؤذن فی أذنه الیمنی(4)،و لیقم فی الیسری(5)(6)،

۱- (۱) عنه البحار:۱۰۳-۳۲۵ ذیل ح ۲۳، و الجواهر:۲۹-۲۸۶، و المستدرک:۱۴-۳۶۶ ذیل ح ۱. المقنع:۳۳۰ مثله، عنه المختلف:۵۱۸، و الوسائل:۲۰-۳۷۹-أبواب ما یحرم بالرضاع-ب ۲ ح ۱۵.

۲- (۲) أی العقیقه لازمه له لا بد منها، فشبهه فی اللزوم بالرهن فی أیدی المرتهن «مجمع البحرین:۲-۲۳۴ -رهن-».

۳- (۳) عنه البحار:۱۰۴-۱۲۶ صدر ح ۸۷، و المستدرک:۱۵-۱۴۰ ح ۲. الکافی:۶-۲۵ ضمن ح ۳، و الفقیه:۳-۳۱۲ صدر ح ۱، و التهذیب:۷-۴۴۱ ضمن ح ۲۷ مسندا عن أبی عبد الله علیه السلام مثله، و فی الکافی:۶-۲۴ ح ۲، و ص ۲۵ ح ۴، و الفقیه:۳-۳۱۲ ذیل ح ۲، و التهذیب:۷-۴۴۱ ح ۲۶ باختلاف یسیر، و کذا فی معانی الأخبار:۸۴ مرسلا، و مکارم الأخلاق:۲۳۸ مرسلا عن أبی عبد الله علیه السلام، عن معظمها الوسائل:۲۱-۴۱۲-أبواب أحکام الأولاد-ضمن ب ۳۸.

۴- (۴) هکذا فی «ت» و «ر». «الأیمن» بقیه النسخ، و البحار.

۵- (۵) هکذا فی «ت» و «ر». «الأیسر» بقیه النسخ، و البحار.

۶- (۶) عنه البحار:۱۰۴-۱۲۶ ضمن ح ۸۷. الجعفریات:۳۲، و الکافی:۶-۲۴ صدر ح ۶، و دعائم الإسلام:۱-۱۴۷، و التهذیب:۷-۴۳۷ صدر ح ۶ مثله، و فی فقه الرضا:۲۳۹، و الکافی:۶-۲۳ ضمن ح ۱، و الفقیه:۳-۳۱۵ ذیل ح ۱۸، و عیون أخبار الرضا علیه السلام:۱-۱۷ ضمن ح ۲، و التهذیب:۷-۴۳۶ ضمن ح ۲، و مکارم الأخلاق:۲۳۹ باختلاف یسیر، عن بعضها الوسائل: ۲۱-۴۰۵-أبواب أحکام الأولاد-ب ۳۵ ح ۱ و ح ۲.

و یحنکه[۱] بماء الفرات ساعه یولـد إن قـدر[۲] علیه[۳]،و یسـمیه بأحسن الأسـماء، و یکنیه بأحسن الکنی[۴]،و لا یکنیه[۵] بعیسی[۶]،و لا بالحکم، و لا بالحارث[۷]،و لا بأبی القاسم، إذا کان الاسم محمدا[۸].

و أصدق[۹] الأسماء ما سمی بالعبودیه، و أفضلها أسماء الأنبیاء علیهم السلام[۱۰].

ص:۲۶۸

و قال النبی صلی الله علیه و آله و سلم لفاطمه علیها السلام: اثقبی أذنی(۱) ابنی الحسن و الحسین خلافا علی الیهود(۲).

و قال الصادق علیه السلام: یعق عن(۳) المولود، و یثقب أذنه، و یوزن شعره بعد ما(۴)یجفف(۵) بفضه، و یتصدق به، کل ذلک یوم السابع(۶).

و قال الصادق علیه السلام: الختان سنه للرجال(۷)،و مکرمه للنساء(۸).

و فی حدیث آخر: إن الأرض تضج إلی الله من بول الأغلف(۹).

۱- (۱) «علی أذنی» ب، د.«علی أذن» البحار.

۲- (۲) عنه البحار:۱۰۴-۱۲۶ ح ۸۸. الفقیه:۳-۳۱۶ ح ۲۲، و مکارم الأخلاق:۲۴۰ مثله، و فی الوسائل:۲۱-۴۳۳-أبواب أحکام الأولاد-ب ۵۱ ح ۴، عن الفقیه.

۳- (۳) «علی» البحار.

۴- (۴) «أن» د.

۵- (۵) هکذا فی «ت» و «ش» و «ط» و «و» و «البحار». «یخفف» ب، خ ل ج، د.«یحلق» ج.

۶- (۶) عنه البحار:۱۰۴-۱۲۶ ح ۸۹ و المستدرک:۱۵-۱۴۵ ح ۹، و فی ص ۱۴۸ ح ۱ صدره. فقه الرضا:۲۳۹، و الکافی:۶-۲۷ صدر ح ۱ و صدر ح ۲ و صدر ح ۳، و ص ۲۸ صدر ح ۵ و ح ۶، و ص ۲۹ صدر ح ۱۰، و الفقیه:۳-۳۱۳ صدر ح ۶، و المقنع:۳۳۵، و التهذیب:۷-۴۴۲ صدر ح ۳۰ و ح ۳۱ و صدر ح ۳۲ نحوه، و کذا فی عیون أخبار الرضا علیه السلام:۲-۱۲۳ ضمن ح ۲ مسندا عن الرضا علیه السلام، عن بعضها الوسائل:۲۱-۴۲۰-أبواب أحکام الأولاد-ضمن ب ۴۴.

۷- (۷) «فی الرجال» البحار، المستدرک.

۸- (۸) عنه البحار:۱۰۴-۱۲۶ ح ۹۰، و المستدرک:۱۵-۱۴۹ صدر ح ۳. الکافی:۶-۳۷ ح ۴ و التهذیب:۷-۴۴۵ ح ۴۷ مثله، و کذا فی عیون أخبار الرضا علیه السلام:۲-۱۲۳ ضمن ح ۱ مسندا عن الرضا علیه السلام، و الفقیه:۳-۳۱۴ ذیل ح ۱۵ مرسلا، و مکارم الأخلاق:۲۴۱ عن النبی صلی الله علیه و آله و سلم، و فی الکافی:۶-۳۷ ذیل ح ۱، و التهذیب:۷-۴۴۶ ذیل ح ۴۸ مسندا عن أبی جعفر علیه السلام: صدره، و فی الوسائل:۲۱-۴۳۷-أبواب أحکام الأولاد-ب ۵۲ ح ۹، و ص ۴۴۲ ب ۵۸ ح ۱ عن العیون، و الکافی علی التوالی.

۹- (۹) عنه البحار:۱۰۴-۱۲۶ ح ۹۱، و المستدرک:۱۵-۱۴۹ ذیل ح ۳. الکافی:۶-۳۵ ضمن ح ۳، و الفقیه:۳-۳۱۴ ضمن ح ۱۷، و الخصال:۶۳۶ ضمن ح ۱۰، و مکارم الأخلاق:۲۴۱ ضمن حدیث مثله، عن معظمها الوسائل:۲۱-۴۲۴-أبواب أحکام الأولاد-ب ۴۴ ح ۲۰، و ص ۴۳۳ ب ۵۲ ح ۱.

أبواب الطلاق

اشاره

(۱)

۱۴۸ باب طلاق السنه

قال الصادق علیه السلام: طلاق السنه، هو أنه إذا أراد الرجل أن یطلق امرأته، تربص بها حتی تحیض و تطهر، ثم یطلقها من(۲) قبل عدتها بشاهدین عدلین، فإذا مضت(۳) بها ثلاثه قروء أو ثلاثه أشهر فقد بانت منه و هو خاطب من الخطاب، و الأمر إلیها إن شاءت تزوجته و إن شاءت فلا(۴).

۱- (۱) هکذا فی «ت». «باب» ج.«کتاب» ب، د.

۲- (۲) «فی» ب، ج، المستدرک.

۳- (۳) «مر» ب.

۴- (۴) عنه البحار:۱۰۴-۱۶۰ ح ۹۲، و المستدرک:۱۵-۲۸۹ ح ۸ صدره. الفقیه:۳-۳۲۰ صدر ح ۱ عن الأئمه علیهم السلام مثله بزیاده فی المتن، و فی الکافی:۶-۶۶ صدر ح ۴، و التهذیب:۸-۲۷ صدر ح ۳، و الاستبصار:۳-۲۶۸ صدر ح ۱ باختلاف فی ألفاظه، و کذا فی الکافی:۶-۶۵ صدر ح ۲، و التهذیب:۸-۲۶ صدر ح ۲ مسندا عن أبی جعفر علیه السلام، عنها الوسائل:۲۲-۱۰۳-أبواب أقسام الطلاق-ب ۱ ح ۱ و ح ۳ و ح ۸. و فی فقه الرضا:۲۴۱، و المقنع:۳۴۳ باختلاف یسیر مع زیاده فی المتن.

۱۴۹ باب طلاق العده

قال الصادق علیه السلام: طلاق العده، هو(۱) أنه إذا أراد الرجل أن یطلق امرأته، تربص بها حتی تحیض و تطهر، ثم یطلقها من قبل عدتها بشاهدین عدلین، ثم یراجعها، ثم یطلقها، ثم یراجعها، ثم یطلقها، فإذا طلقها الثالثه فَلا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتّی تَنْکِحَ زَوْجاً غَیْرَهُ .

فإن تزوجها رجل (آخر(۲) و لم یدخل)(۳) بها، ثم طلقها أو مات عنها، لم یجز للزوج الأول أن یتزوجها حتی یتزوجها رجل آخر(۴) و یدخل بها، ثم یطلقها أو یموت عنها(۵)،فحینئذ یجوز للأول(۶)(أن یتزوجها)(۷) بعد خروجها من عدتها(۸).

۱- (۱) «و هو» ب، د.

۲- (۲) لیس فی «البحار» و «المستدرک».

۳- (۳) بدل ما بین القوسین «فدخل» ب، ج، د. و ما أثبتناه من «أ» و «البحار» و «المستدرک».

۴- (۴) لیس فی «ب» و «د» و «البحار» و «المستدرک».

۵- (۵) لیس فی «المستدرک».

۶- (۶) «للزوج الأول» المستدرک.

۷- (۷) «تزوجها» ب.

۸- (۸) عنه البحار:۱۰۴-۱۶۰ ح ۹۳، و المستدرک:۱۵-۳۱۹ ح ۱. أنظر فقه الرضا:۲۴۲، و الکافی: ۶-۶۵ ذیل ح ۲، و الفقیه:۳-۳۲۲، و المقنع:۳۴۴، و التهذیب:۸-۲۶ ذیل ح ۲، عن بعضها الوسائل:۲۲-۱۰۸-أبواب أقسام الطلاق-ب ۲ ح ۱ و ذیل ح ۲.

١۵٠ باب الظهار

الظهـار علی وجهین، أحـدهما: أن یقول الرجـل لامرأته(١):هی علیه(٢) کظهر أمه(٣) و یسـکت، فعلیه الکفـاره من(۴) قبل أن یجامع، فإن جامع من(۵) قبل أن یکفر لزمته کفاره أخری.

فإن قال(۶):هی علیـه کظهر أمـه إن فعل(٧) کـذا و کذا أو(٨) فعلت کـذا و کـذا، فلیس علیه شـیء حتی یفعـل ذلک الشـیء و یجامع، فتلزمه الکفاره إذا فعل ما حلف علیه(٩).

و الکفاره: تحریر رقبه، فمن لم یجد فصیام شهرین متتابعین، فمن لم یستطع

ص:٢٧٣

١- (١) «للمرأه» ب.

٢- (٢) «علی» ج، و کذا ما بعدها.

٣- (٣) «أمی» ج، و کذا ما بعدها.

۴- (۴) لیس فی «البحار».

۵- (۵) لیس فی «ب» و «د» و «البحار».

۶- (۶) الظاهر هذا هو الوجه الثانی من وجهی الظهار.

٧- (٧) «أفعل» ج.

٨- (٨) «و» ب.

٩- (٩) عنه البحار:١٠۴-١۶٨ ح ٨، و کشف اللثام:٢-١۶۵، و الجواهر:٣٣-١۴٨، و المستدرک: ١۵-٣٩٨ ح ۶. فقه الرضا:٢٣۶، و الفقیه:٣-٣۴١، و المقنع:٣٢٢، و ص ٣۵٢ مثله. و فی التهذیب:٨-١٢ ح ١۴، و الاستبصار:٣-٢۵٩ ح ٧ نحوه، عنهما الوسائل:٢٢-٣٣۴ -کتاب الظهار-ب ١۶ ح ٧. و انظر الکافی:۶-١۶٠ ح ٣٢.

فإطعام ستين مسكينا، فمن لم يستطع(۱) تصدق(۲) بما يطيق(۳)(۴).

و قد روی أنه يصوم ثمانيه(۵) عشر يوما[۱].

و لا يقع الظهار إلا على موضع الطلاق[۲]، و لا يقع حتى يدخل الرجل بأهله(۶).

۱- (۱) «يقدر» ب، ج.

۲- (۲) «يتصدق» ب.

۳- (۳) «يقدر» ج، البحار.

۴- (۴) عنه البحار:۱۰۴-۱۶۹ ذيل ح ۸، و كشف اللثام:۲-۱۶۴ ذيله. المقنع:۳۲۳ باختلاف يسير، و كذا فى الفقيه:۳-۳۴۱ إلى قوله: ستين مسكينا و فى ح ۵ ذيله، و فى نوادر أحمد بن محمد بن عيسى:۶۶ ضمن ح ۱۳۷، و الكافى:۶-۱۵۵ ضمن ح ۹، و التهذيب:۸-۱۵ ضمن ح ۲۳، و ص ۳۲۱ ضمن ح ۷، و فى مسالك الأفهام:۲-۸۴ نقلا عن ابنى بابويه ذيله، عن معظمها الوسائل:۲۲-۳۵۹-أبواب الكفارات-ضمن ب ۱. و فى المختلف:۶۰۲ عن المقنع، و رساله ابن بابويه باختلاف يسير.

۵- (۵) «ثلاثه» البحار.

۶- (۶) عنه البحار:۱۰۴-۱۶۹ ذيل ح ۹. الكافى:۶-۱۵۸ ذيل ح ۲۱، و الفقيه:۳-۳۴۰ ذيل ح ۱، و التهذيب:۸-۲۱ ح ۴۰ و ذيل ح ۴۱ باختلاف فى ألفاظه، عنها الوسائل:۲۲-۳۱۶-كتاب الظهار-ب ۸ ح ۱ و ح ۲.

۱۵۱ باب اللعان

(اللعان: هو أن يقذف الرجل امرأته)(۱)[۱].

إذا قذف الرجل امرأته ضرب ثمانين جلده(۲)(۳).

و لا يكون اللعان إلا بنفى الولد(۴).

فإذا قال الرجل لامرأته: إنى رأيت رجلا بين رجليك(۵) يجامعک(۶)،و أنکر(۷)

۱- (۱) لیس فی «ب» و «د». و استظهره فی «ج».

۲- (۲) لیس فی «ب» و «ج» و «د». و ما أثبتناه من «ت» و «البحار».

۳- (۳) عنه البحار:۱۰۴-۱۷۹ صدر ح ۱۳، و الجواهر:۳۴-۵. الفقیه:۳-۳۴۶ ذیل ح ۱ باختلاف یسیر، و انظر الکافی:۷-۲۱۱ صدر ح ۱، و الفقیه:۴-۳۷ صدر ح ۱۵، و التهذیب:۱۰-۷۶ صدر ح ۵۶، عنها الوسائل:۲۸-۱۹۵-أبواب حد القذف-ب ۱۳ ح ۱.

۴- (۴) عنه البحار:۱۰۴-۱۷۹ ضمن ح ۱۳، و الجواهر:۳۴-۵. الکافی:۶-۱۶۶ صدر ح ۱۶، و الفقیه: ۳-۳۴۶ ذیل ح ۱، و المقنع:۳۵۵، و التهذیب:۸-۱۸۵ صدر ح ۴، و ص ۱۸۶ ذیل ح ۵، و الاستبصار:۳-۳۷۱ صدر ح ۳ و ذیل ح ۴ مثله، عن معظمها الوسائل:۲۲-۴۲۹-کتاب اللعان-ب ۹ ح ۱ و ح ۲. انظر قول الشیخ فی ص ۴۱۳ ذیل ح ۲.

۵- (۵) «فخذیک» ب.

۶- (۶) «و یجامعک» البحار.

۷- (۷) «و ینکر» ب، د.

ولدها، فحينئذ الحكم(۱) فيه: أن يشهد الرجل أربع شهادات بالله أنه لمن الصادقين فيما رماها به.

فإذا شهد(۲)،قال له الإمام: اتق الله، فإن (لعنه الله شديده)(۳)،ثم يقول له:

قل: لعنه الله عليه إن كان من الكاذبين فيما رماها به، فإن نكل(۴)،ضرب الحد ثمانين جلده(۵).

فإن قال ذلک، قال(۶) الإمام للمرأه: اشهدی أربع (شهادات بالله)(۷) إنه لمن الكاذبين فيما رماک به، فإن شهدت، قال لها(۸):أيتها المرأه، اتقی الله، فإن غضب الله شديد، ثم يقول لها: قولی: غضب الله عليها إن كان من الصادقين فيما رماها به، فإن نكلت رجمت، و إن قالت ذلک، فرق بينه و بينها، ثم لا(۹) تحل له إلی يوم القيامه(۱۰).

و إن دعا رجل ولدها: ابن الزانيه(۱۱) ضرب الحد، و إن أقر الرجل بالولد بعد الملاعنه ضم إليه ولده، و لم ترجع إليه امرأته، و إن مات الأب ورثه الابن، و إن

۱- (۱) «يحكم» ج، البحار.

۲- (۲) شهد به» البحار.

۳- (۳) «عذاب الله شديد» ج. و فی «خ ل ج» كما فی المتن.

۴- (۴) نكل: امتنع «النهايه:۵-۱۱۶».

۵- (۵) ليس فی «ج» و «البحار».

۶- (۶) «يقول» ج.

۷- (۷) «مرات» ب.«مرات بالله» د.

۸- (۸) ليس فی «البحار».

۹- (۹) هكذا فی «أ». «لم» بقيه النسخ، و البحار.

۱۰- (۱۰) عنه البحار:۱۰۴-۱۷۹ ضمن ح ۱۳. الكافی:۶-۱۶۳ ح ۴، و الفقيه:۳-۳۴۷ صدر ح ۳، و ص ۳۴۹ ح ۹، و التهذيب:۸-۱۸۴ ح ۳، و الاستبصار:۳-۳۷۰ ح ۲ باختلاف فی ألفاظه، عن معظمها الوسائل:۲۲-۴۰۷-كتاب اللعان-ب ۱ ح ۱ و ح ۳. و فی الفقيه:۳-۳۴۶ ذيل ح ۱ نحو صدره. و فی المقنع:۳۵۵ نحوه.

۱۱- (۱۱) هكذا فی «أ» و «ش» و «م» و «البحار». «زانيه» ب، ج، د.

مات الابن لم يرثه الأب(۱).

۱۵۲ باب عده المطلقه المتوفی عنها زوجها

(۲)

قال الصادق علیه السلام: إذا طلق الرجل امرأته، ثم مات عنها قبل أن تنقضی عدتها ورثته، و علیها العده أربعه أشهر و عشره أیام(۳).

فإن طلقها و هی حبلی، ثم مات عنها، ورثته و اعتدت بأبعد الأجلین، فإن(۴)وضعت ما فی بطنها قبل أن تمضی أربعه أشهر و عشره أیام،(لم تنقض عدتها حتی

۱- (۱) عنه البحار:۱۰۴-۱۸۰ ذیل ح ۱۳، و المستدرک:۱۵-۴۴۳ ح ۶ صدره. الفقیه:۳-۳۴۷ ضمن ح ۳ مثله. و فی فقه الرضا:۲۴۹، و المقنع:۳۵۶ باختلاف یسیر، و فی الکافی:۷-۲۰۹ ذیل ح ۱۹، و التهذیب:۱۰-۶۷ ذیل ح ۱۱ نحو صدره، و فی الکافی:۶-۱۶۴ ذیل ح ۶، و التهذیب: ۸-۱۸۷ ذیل ح ۹، و الاستبصار:۳-۳۷۷ ذیل ح ۳ نحوه، عن بعضها الوسائل:۲۲-۴۰۸-کتاب اللعان-ب ۱ ضمن ح ۳، و ص ۴۲۳ ب ۶ ح ۱، و ج ۲۶-۲۶۹-أبواب میراث ولد الملاعنه-ب ۴ ح ۷، و ج ۲۸-۱۸۹-أبواب حد القذف-ب ۸ ح ۲.

۲- (۲) لیس فی «ج».

۳- (۳) عنه البحار:۱۰۴-۱۸۱ صدر ح ۱. التهذیب:۹-۳۸۱ صدر ح ۱۶، و الاستبصار:۴-۱۹۵ صدر ح ۳ نحوه، و کذا فی الکافی:۷-۱۳۳ صدر ح ۱ إلی قوله: ورثته، و التهذیب:۸-۸۱ صدر ح ۱۹۵، و ج ۹-۳۸۱ صدر ح ۱۵ مسندا عن أبی جعفر علیه السلام، و الفقیه:۳-۳۵۳ ح ۴ مسندا عن سماعه، عنها الوسائل:۲۶-۲۲۲-أبواب میراث الأزواج-ضمن ب ۱۳.

۴- (۴) «إن» ب، ج، البحار.

تنقضی أربعه أشهر و عشره أیام)(۱)،فإن مضی أربعه أشهر و عشره أیام و لم تضع ما فی بطنها، لم تنقض عدتها حتی تضع ما فی بطنها(۲).

۱- (۱) «جعل عدتها ذلک» د.

۲- (۲) عنه البحار:۱۰۴-۱۸۲ ذیل ح ۱. الفقیه:۳-۳۲۹ ذیل ح ۱ مثله. و فی الکافی:۶-۱۱۳ ح ۱، و التهذیب:۸-۱۵۰ ح ۱۱۷ باختلاف فی ألفاظه، عنهما الوسائل:۲۲-۲۴۰-أبواب العدد- ب ۳۱ ح ۲.

أبواب القضايا و الأحكام

۱۵۳ باب النذور و الأيمان و الكفارات

اليمين على وجهين: يمين فيهـا كفاره، و يمين لا كفاره فيها، فالتى فيها الكفاره: فهو(۱) أن يحلف الرجل على شـىء لا يلزمه أن يفعل، فيحلف أن يفعل ذلك الشىء و لم يفعله، أو يحلف على ما يلزمه أن يفعله فعليه الكفاره إذا لم يفعله.

و اليمين التى لاـ كفاره فيها: فهى على ثلاثه أوجه، فمنها: ما يؤجر عليه الرجل إذا حلف كاذبا، و منها: ما لا كفاره عليه و لا أجر، و منها: ما لا كفاره عليه فيها، و العقوبه فيها دخول النار.

فأما الـتى يـؤجر عليهـا الرجـل إذا حلف كاذبـا و لم يلزم(۲) فيهـا الكفـاره: فهـو أن يحلف الرجـل فى خلاـص امرئ مسـلم، أو تخليص(۳) مال امرئ(۴) مسلم من متعد عليه من لص أو غيره.

و أمـا التى لاـ كفـاره عليه و لا أجر: فهو أن يحلف الرجل على شـىء، ثم يجـد ما هو خير من اليمين، فيترك اليمين و يرجع إلى الذى هو خير.

و قال العالم عليه السلام(۵):لا كفاره عليه، و ذلك من خطوات الشيطان.

۱- (۱) «فهى» ب.

۲- (۲) «يلزمه» ج.«تلزمه» البحار.

۳- (۳) «يخلص بها» ج، البحار.«يخلص» د.

۴- (۴) «لامرئ» ب.

۵- (۵) «الكاظم عليه السلام» البحار، المستدرك.

و أما التی عقوبتها دخول النار: فهو أن یحلف الرجل علی مال امرئ مسلم، أو علی حقه ظلما، فهذه یمین غموس(۱) توجب النار، و لا(۲) کفاره علیه فی الدنیا(۳).

و اعلم أنه(۴) لا یمین فی قطیعه(۵) رحم، و لا نذر فی معصیه، و لا یمین لولد مع والده، و لا للمرأه مع زوجها، و لا للمملوک مع مولاه(۶).

و لو أن رجلا نذر أن یشرب خمرا، أو یفسق، أو یقطع رحما، أو یترک فرضا أو سنه، لکان یجب علیه أن لا یشرب الخمر، و لا یفسق، و لا یترک الفرض و السنه، و لا

۱- (۱) الیمین الغموس: التی تغمس صاحبها فی الإثم، ثم فی النار، أو التی تقتطع بها مال غیرک، و هی الکاذبه التی یتعمدها صاحبها عالما بأن الأمر خلافه «القاموس المحیط:۲-۳۴۲».

۲- (۲) «فهو لا» ب.

۳- (۳) عنه البحار:۱۰۴-۲۴۵ ح ۱۶۷ و صدر ح ۱۶۸، و المستدرک:۱۶-۵۳ ح ۹ قطعه. فقه الرضا: ۲۷۳ مثله، و کذا فی الفقیه:۳-۲۳۱ ح ۲۵، و المقنع:۴۰۷، إلا أنه لیس فیهما قول العالم علیه السلام، و أخرجه عن الفقیه فی الوسائل:۲۳-۲۱۵-کتاب الأیمان-ب ۹ ح ۳ ذیله، و ص ۲۲۶ ب ۱۲ ح ۹ قطعه، و ص ۲۴۲ ب ۱۸ ح ۹ قطعه، و ص ۲۴۹ ب ۲۳ ح ۵ صدره. و قد وردت قطع منه بنحوه أو بمعناه فی کل من المحاسن:۱۱۹ ح ۱۳۲، و الکافی:۷-۴۳۶ ح ۸ و ص ۴۳۸ ح ۱، و ص ۴۴۰ ح ۴، و ص ۴۴۳ ح ۱-ح ۴، و ص ۴۴۷ ح ۱۰، و عقاب الأعمال:۲۷۱ ح ۹، و التهذیب: ۸-۲۸۴ ح ۳۵-ح ۳۷، و ص ۲۸۷ ح ۴۷، و ص ۲۸۹ ح ۵۷. و ما ورد فی المتن عن العالم علیه السلام فهو فی الکافی، و التهذیب مسندا عن أبی عبد الله علیه السلام.

۴- (۴) «أن» ج، د، البحار.

۵- (۵) «قطع» ج.

۶- (۶) عنه البحار:۱۰۴-۲۴۵ ضمن ح ۱۶۸. فقه الرضا:۲۷۳، و نوادر أحمد بن محمد بن عیسی:۲۶ ذیل ح ۱۷، و الکافی:۷-۴۴۰ ح ۶، و الفقیه:۳-۲۲۷ ذیل ح ۱، و أمالی الصدوق:۳۰۹ ذیل ح ۴، و المقنع:۴۰۹، و التهذیب:۸-۲۸۵ ح ۴۲، و أمالی الطوسی:۲-۳۷ فی ذیل حدیث مثله، عن معظمها الوسائل:۲۳-۲۱۷-کتاب الأیمان-ب ۱۰ ح ۲، و ب ۱۱ ح ۱.

كفاره إذا حنث(۱) فی یمینه(۲).

و إذا حلف الرجل علی ما فیه الکفاره لزمته الکفاره، کما قال الله عز و جل:

فَکَفّٰارَتُهُ إِطْعٰامُ عَشَرَهِ مَسٰاکِینَ (۳) و هو مدبر لکل رجل، أو کسوتهم لکل رجل ثوب، أو تحریر رقبه، و هو بالخیار أی الثلاث فعل جاز له، فإن لم یقدر علی واحده منها، صام ثلاثه أیام متوالیه(۴)(۵).

و النذر علی وجهین، أحدهما(۶):أن یقول الرجل: إن عوفیت من مرض(۷) أو تخلصت من دین أو عدو أو کان کذا و کذا، صمت أو صلیت أو تصدقت أو حججت أو فعلت شیئا من الخیر، فهو بالخیار، إن شاء فعل متتابعا، و إن شاء متفرقا، و إن شاء لم یفعل.

فإن قال: إن کان کذا و کذا-مما قدمنا ذکره-فلله علی کذا و کذا(۸)،فهذا(۹)

۱- (۱) الحنث فی الیمین: نقضها «النهایه:۱-۴۴۹».

۲- (۲) عنه البحار:۱۰۴-۲۴۶ ضمن ح ۱۶۸. فقه الرضا:۲۷۳ بمعناه. و انظر نوادر أحمد بن محمد بن عیسی:۲۷ ح ۱۸، و الکافی:۷-۴۴۰ ح ۷، و التهذیب:۸-۳۱۱ صدر ح ۳۱، و الاستبصار: ۴-۴۶ صدر ح ۱، عنها الوسائل:۲۳-۲۲۰-کتاب الأیمان-ب ۱۱ ح ۹، و ص ۳۱۸-کتاب النذر-ب ۱۷ ح ۴.

۳- (۳) المائده:۸۹.

۴- (۴) «متوالیات» البحار.

۵- (۵) عنه البحار:۱۰۴-۲۴۶ ضمن ح ۱۶۸. نوادر أحمد بن محمد بن عیسی:۵۸ ح ۱۱۴، و تفسیر العیاشی:۱-۳۳۸ ح ۱۷۸، و الکافی:۷-۴۵۱ ح ۱، و ص ۴۵۲ ح ۳، و الفقیه:۳-۲۳۲ ذیل ح ۲۶، و المقنع:۴۰۹، و التهذیب:۸-۲۹۵ ح ۸۳ و ح ۸۴، و الاستبصار:۴-۵۱ ح ۱ و ح ۲ نحوه، عن معظمها الوسائل:۲۲-۳۷۵-أبواب الکفارات-ضمن ب ۱۲.

۶- (۶) «فأحدهما» ج، د، البحار.

۷- (۷) «مرضی» ب، ج، د. و ما أثبتناه من «ت» و «و» و «البحار».

۸- (۸) لیس فی «البحار».

۹- (۹) «فهو» ب، البحار.

نذر واجب لا يسعه تركه، و عليه الوفاء به(۱)،فإن خالف لزمته الکفاره: صيام شهرين متتابعين(۲).

و قد روی کفاره يمين(۳).

فإن نـذر الرجل أن يصوم يوما أو شـهرا لا بعينه، فهو بالخيار أی يوم صام(۴)و أی شـهر صام، ما لم يکن ذا(۵) الحجه أو شوالا، فإن فيهما العيدين، و لا يجوز صومهما(۶).

۱- (۱) ليس فی «ج».

۲- (۲) عنه البحار:۱۰۴-۲۴۶ ضـمن ح ۱۶۸، و فی المسـتدرک:۱۶-۸۳ ح ۱۰ عنه و عن المقنع:۴۰۹ مثله، و کـذا فی فقه الرضا:۲۷۳، و الفقيه:۳-۲۳۲ ذيل ح ۲۶، إلا أن فيه بـدل «صـيام شـهرين متتابعين» و کفاره النذر کفاره اليمين. و فی الکافی:۷-۴۵۴ ح ۱ بمعنی صـدره، عنه الوسائل: ۲۳-۲۹۳-أبواب النذر-ب ۱ ح ۱. و انظر التهذيب:۸-۳۱۰ ح ۲۸، و ص ۳۱۴ ح ۴۲، و الاستبصار:۴-۵۴ ح ۳، عنهما الوسائل:۲۲-۳۹۲-أبواب الکفارات-ضمن ب ۲۳، و فی المختلف:۶۶۴ عن رسـاله علی بن بابويه ذيله.

۳- (۳) عنه البحار:۱۰۴-۲۴۶ ضمن ح ۱۶۸، و المستدرک:۱۵-۴۲۳ ح ۳. المقنع:۴۱۰ مثله، عنه المختلف:۶۶۴ و عن رساله علی بن بابويه مثله، و کـذا فی فقه الرضا:۲۷۴، و فی الکافی:۷-۴۵۶ ح ۹، و ص ۴۵۷ صدر ح ۱۳ و ح ۱۷، و الفقيه:۳-۲۳۰ ذيل ح ۱۸، و ص ۲۳۲ ذيل ح ۲۶، و التهذيب:۸-۳۰۶ ح ۱۳ و ح ۱۴، و ص ۳۰۷ ح ۱۸، و الاستبصار:۴-۵۵ ح ۷ و ح ۸ باختلاف فی اللفظ، و کذا فی المسالک:۲-۸۶ نقلا عن المصنف، عن معظمها الوسائل:۲۲-۳۹۲- أبواب الکفارات-ضمن ب ۲۳.

۴- (۴) ليس فی «د».

۵- (۵) «ذی» ج، د.

۶- (۶) عنه البحار:۱۰۴-۲۴۶ ضمن ح ۱۶۸. فقه الرضا:۲۷۴ باختلاف يسـير فی ألفاظه. و فی تفسير القمی:۱-۱۸۶، و الکافی:۴-۸۵ ح ۱، و الفقيه:۲-۴۷ ضمن ح ۱، و الخصال:۵۳۵ ضمن ح ۲، و المقنع:۱۸۱، و المقنعه:۳۶۶، و التهذيب:۴-۲۹۶ ضمن ح ۱ نحو ذيله، عن بعضها الوسائل:۱۰-۵۱۳-أبواب الصوم المحرم و المکروه-ب ۱ ح ۱.

فإن صام یوما أو شـهرا لم یسمه فی النذر فأفطر فلا کفاره علیه، إنما علیه أن یصوم یوما مکانه(۱)،أو شهرا [معروفا علی حسب ما نذر(۲).

فإن نذر أن یصوم یوما معروفا أو شـهرا معروفا، فعلیه أن یصوم ذلک الیوم أو ذلک الشـهر، فإن لم یصمه أو صام فأفطر][۱] فعلیه الکفاره(۳).

و لو أن رجلاـ نـذر نـذرا و لم یسم شـیئا، فهو بالخیـار، إن شاء تصـدق بشـیء، و إن شاء صـلی رکعتین، أو صام یوما[۲]، إلا أن یکون نوی شیئا فی نذره(۴)،فیلزمه فعل ذلک الشیء، من صدقه أو صوم أو حج أو غیر ذلک(۵).

ص:۲۸۳

۱- (۱) «کان» ج.

۲- (۲) عنه البحار:۱۰۴-۲۴۶ ضمن ح ۱۶۸. فقه الرضا:۲۷۴، و الفقیه:۳-۲۳۲ ذیل ح ۲۶، و المقنع:۴۱۱ مثله.

۳- (۳) عنه البحار:۱۰۴-۲۴۶ ضمن ح ۱۶۸. فقه الرضا:۲۷۴، و الفقیه:۳-۲۳۲ ذیل ح ۲۶، و المقنع:۴۱۱ مثله، و انظر الکافی:۴-۱۴۳ ح ۱، و ج ۷-۴۵۷ ذیـل ح ۱۲، و التهذیب:۴-۳۲۹ ح ۹۴، و ج ۸-۳۰۵ ذیـل ح ۱۲، عنهما الوسائل:۱۰-۳۸۹-أبواب بقیه الصوم الواجب-ب ۱۵ ح ۱ و ح ۶، و ج ۲۳-۳۱۰-کتاب النذر-ب ۱۰ ذیل ح ۱.

۴- (۴) «نذر» ج، د.

۵- (۵) عنه البحار:۱۰۴-۲۴۶ ضمن ح ۱۶۸. فقه الرضا:۲۷۴ باختلاف فی ذیله. و فی نوادر أحمد بن محمد بن عیسـی:۳۴ صدر ح ۳۹، و الکافی:۷-۴۵۵ ح ۲ نحوه، عنهما الوسائل:۲۳-۲۹۳- کتاب النذر-ب ۱ ح ۲، و ص ۲۹۷ ب ۲ ح ۷. و انظر الکافی:۷-۴۵۵ ح ۳، و الفقیه:۳-۲۳۰ ح ۱۸، و التهذیب:۸-۳۰۳ ح ۳.

فإن نـذر رجل(۱) أن يتصـدق بمـال كـثير و لم يسم مبلغه، فـإن الكثير ثمـانون و ما(۲) زاد، لقوله تعـالى(۳)لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ فِی مَواطِنَ كَثِيرَةٍ وَ يَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ (۴)،و كانت ثمانين موطنا(۵).

ص:۲۸۴

۱- (۱) ليس فی «البحار». «الرجل» ج، د.

۲- (۲) «فما» ب، البحار.

۳- (۳) «لقول الله عز و جل» ج، د.

۴- (۴) التوبه:۲۵.

۵- (۵) عنه البحار:۱۰۴-۲۴۶ ذيـل ح ۱۶۸. فقه الرضـا:۲۷۴، و الفقيـه:۳-۲۳۲ ذيـل ح ۲۶، و المقنـع: ۴۱۱ مثلـه، و فی معـانی الأخبار:۲۱۸ ح ۱، و التهذيب:۸-۳۱۷ ح ۵۷ باختلاف فی ألفاظه. و فی تفسـير العياشی:۲-۸۴ ح ۳۷، و تفسير القمی:۱-۲۸۴، و الكافی:۷-۴۶۳ ح ۲۱، و تحف العقول:۳۶۰، و الاحتجاج:۴۵۳ بمعناه، عنها الوسائل:۲۳-۲۹۸-كتاب النذر-ضمن ب ۳. و سيأتی فی ص ۳۲۱ نحوه.

الحكم فی الدعاوی کلها، أن البینه علی المدعی، و الیمین علی المدعی علیه(۱)،فإن رد المدعی علیه الیمین (علی المدعی)(۲)-إذا لم یکن للمدعی شاهدان-فلم یحلف فلا حق له(۳)،إلا فی الحدود فإنه لا یمین فیها(۴).

ص:۲۸۵

۱- (۱) عنه البحار:۱۰۴-۲۶۸ صدر ح ۲۵. فقه الرضا:۲۶۰، و المقنع:۳۹۶ مثله، و کذا فی الفقیه: ۳-۳۹ عن رساله أبیه، و فی ص ۲۰ صدر ح ۱، و الکافی:۷-۳۶۱ صدر ح ۴، و ص ۴۱۵ ح ۱، و التهذیب:۶-۲۲۹ ح ۴ ذیله، عنها الوسائل:۲۷-۲۳۳-أبواب کیفیه الحکم-ب ۳ ح ۱ و ح ۲ و ح ۵.

۲- (۲) لیس فی «ب».

۳- (۳) عنه البحار:۱۰۴-۲۶۸ ضمن ح ۲۵. فقه الرضا:۲۶۰، و المقنع:۳۹۶ مثله، و کذا فی الفقیه: ۳-۳۹ عن رساله أبیه، و فی ص ۳۸ ضمن ح ۱، و الکافی:۷-۴۱۶ ح ۱ و ح ۲ و ذیل ح ۳، و دعائم الإسلام:۲-۵۲۱ صدر ح ۱۸۶۱، و التهذیب:۶-۲۳۰ ح ۷ و ح ۸، و ص ۲۳۱ ذیل ح ۱۳ باختلاف فی ألفاظه، عن بعضها الوسائل:۲۷-۲۴۱-أبواب کیفیه الحکم-ب ۷ ح ۱ و ح ۲ و ح ۴.

۴- (۴) عنه البحار:۱۰۴-۲۶۸ ضمن ح ۲۵. فقه الرضا:۲۶۰، و المقنع:۳۹۶ مثله، و کذا فی الفقیه: ۳-۳۹ عن رساله أبیه. و فی الکافی:۷-۲۵۵ ضمن ح ۱، و الفقیه:۴-۵۳ ذیل ح ۱۲ باختلاف فی اللفظ، و کذا فی التهذیب:۱۰-۸۰ ضمن ح ۷۵، و فی ص ۱۵۰ ذیل ح ۳۳ و ج ۶-۳۱۴ ذیل ح ۷۵ مضمونه، عنها الوسائل:۲۸-۴۶-أبواب مقدمات الحدود-ب ۲۴ ح ۱-ح ۴.

و فی الدم فإن البینه علی المدعی علیه، و الیمین علی المدعی، لئلا یبطل دم امرئ مسلم(۱).

و الصلح(۲) جائز بین المسلمین، إلا صلحا أحل حراما أو حرم حلالا[۱].

و المسلمون کلهم عدول تقبل شهادتهم، إلا مجلودا(۳) فی حد، أو معروفا(۴) بشهاده الزور(۵)،(أو حاسدا، أو باغیا، أو متهما)(۶)أو تابعا(۷) لمتبوع، أو أجیرا(۸) لصاحبه(۹)،أو شارب خمر(۱۰)،أو مقامرا(۱۱)،

ص:۲۸۶

۱- (۱) عنه البحار:۱۰۴-۲۶۸ ذیل ح ۲۵. فقه الرضا:۲۶۰، و المقنع:۳۹۶ مثله، و کذا فی الفقیه: ۳-۳۹ عن رساله أبیه. و فی الکافی:۷-۴۱۵ ذیل ح ۲، و التهذیب:۶-۲۲۹ ذیل ح ۵ باختلاف یسیر فی اللفظ، عنهما الوسائل:۲۷-۲۳۴-أبواب کیفیه الحکم- ب ۳ ح ۳.

۲- (۲) أراد بالصلح: التراضی بین المتنازعین، لأنه عقد شرع لقطع المنازعه «مجمع البحرین:۲-۶۲۶- صلح-».

۳- (۳) «مجلود» ج.

۴- (۴) هکذا فی «ش» و «م» و «البحار». «معروف» ب، ج، د.

۵- (۵) «زور» ج، د، البحار.

۶- (۶) هکذا فی «ش» و «م» و «البحار». «أو حاسد، أو باغ، أو متهم» ب، ج، د.

۷- (۷) «تابع» ب، د.

۸- (۸) «أجر» ب،«أجیر» ج.

۹- (۹) «صاحبه» ب.

۱۰- (۱۰) «الخمر» ب.

۱۱- (۱۱) هکذا فی «ش» و «م» و «البحار». «مقامر» ب، ج، د.

أو خصيما(۱)(۲).

و لا تقبل شهاده الشريک لشريکه،(إلا فيما لا)(۳) يعود نفعه عليه(۴).

و تقبل شهاده الأخ لأخيه و عليه، و تقبل شهاده (الولد لوالده(۵)،و لا تقبل عليه)(۶)(۷).

ص:۲۸۷

۱- (۱) هكذا فی «م». «خصيم» ب.«خصم» ج.«خصما» البحار.

۲- (۲) عنه البحار:۱۰۴-۳۱۵ صدر ح ۳. الكافی:۷-۴۱۳ ضمن ح ۱، و الفقيه:۳-۸ ضمن ح ۱۰، و التهذيب:۶-۲۲۶ ضمن ح ۱، و أمالی الصدوق:۹۱ ضمن ح ۳ مضمون صدره، عنها الوسائل:۲۷-۲۱۱-أبواب آداب القاضی-ب ۱ ح ۱، و ص ۳۹۵-كتاب الشهادات-ب ۴۱ ح ۱۳. و قد ورد بعض الفقرات منه فی كل من فقه الرضا:۲۶۰، و ص ۲۶۱، و ص ۳۰۷، و الكافی:۷-۳۹۴ ح ۴، و ص ۳۹۵ ح ۱-ح ۳، و الفقيه:۳-۲۵ ح ۱ و ح ۲، و ص ۲۷ ضمن ح ۱۲، و ص ۳۶ ح ۶، و المقنع:۳۹۸، و التهذيب:۶-۲۴۲ ح ۳ و ح ۴ و ح ۶ و ح ۷، و الاستبصار: ۳-۱۴ ح ۱، عن بعضها الوسائل:۲۷-۳۷۲-كتاب الشهادات-ب ۲۹ ح ۳، و ص ۳۷۳ ضمن ب ۳۰، و ص ۳۷۷ ضمن ب ۳۲.

۳- (۳) «فيما» ب.

۴- (۴) عنه البحار:۱۰۴-۳۱۵ ضمن ح ۳. فقه الرضا:۲۶۱، و المقنع:۳۹۸ مثله. و فی الفقيه:۳-۲۷ ح ۱۳، و التهذيب:۶-۲۴۶ ح ۲۸، و الاستبصار:۳-۱۵ ح ۳ نحوه، عنها الوسائل:۲۷-۳۷۰- أبواب الشهادات-ب ۲۷ ح ۳.

۵- (۵) عنه البحار:۱۰۴-۳۱۵ ضمن ح ۳. الكافی:۷-۳۹۳ ح ۱-ح ۴، و الفقيه:۳-۲۶ ح ۵، و التهذيب:۶-۲۴۷ ح ۳۴ و ح ۳۶ و ح ۳۷ باختلاف يسير، عنها الوسائل:۲۷-۳۶۷-كتاب الشهادات-ب ۲۶ ح ۱-ح ۳.

۶- (۶) بدل ما بين القوسين «الوالد لولده و عليه» ج.

۷- (۷) عنه البحار:۱۰۴-۳۱۵ ذيل ح ۳. الفقيه:۳-۲۶ ح ۶ باختلاف فی ألفاظه، عنه الوسائل: ۲۷-۳۶۹-كتاب الشهادات-ب ۲۶ ح ۶.

و حکم رسول الله صلی الله علیه و آله بشهاده شاهد و یمین المدعی(۱).

و یجوز شهاده المسلمین علی جمیع أهل الملل، و لا یجوز شهاده أهل الملل علی المسلمین(۲).

و العلم شهاده إذا کان صاحبه مظلوما(۳)(۴).

و الشفعه واجبه، و لا تجب إلا فی مشاع(۵)(۶)،فإذا عرفت حصه الرجل من حصه شریکه، فلا شفعه لواحد منهما(۷).

۱- (۱) عنه البحار:۱۰۴-۲۷۸ ح ۶، و المستدرک:۱۷-۳۸۰ ح ۶. الفقیه:۳-۳۳ صدر ح ۱ مثله. و فی الکافی:۷-۳۸۵ ح ۴، و التهذیب:۶-۲۷۲ ح ۱۴۶، و ص ۲۷۳ ح ۱۴۸، و الاستبصار:۳-۳۳ ح ۶ و ح ۷، و مختصر البصائر:۸۷ باختلاف فی ألفاظه، عنها الوسائل:۲۷-۲۶۴-أبواب کیفیه الحکم-ضمن ب ۱۴.

۲- (۲) التهذیب:۶-۲۵۲ ح ۵۶ مثله، و فی فقه الرضا:۳۰۸، و الکافی:۷-۳۹۸ ح ۱ باختلاف یسیر، و فی الوسائل:۲۷-۳۸۶-کتاب الشهادات-ب ۳۸ ح ۱ عن الکافی، و التهذیب.

۳- (۳) «مطلوبا» ب.

۴- (۴) أنظر الکافی:۷-۳۸۷ ح ۲، و التهذیب:۶-۲۶۲ ح ۱۰۱، عنهما الوسائل:۲۷-۳۳۶-کتاب الشهادات-ب ۱۷ ح ۱ و ذیل ح ۲.

۵- (۵) سهم مشاع: أی غیر مقسوم «مجمع البحرین:۲-۵۷۳-شیع-».

۶- (۶) عنه البحار:۱۰۴-۲۵۷ صدر ح ۶. فقه الرضا:۲۶۴ باختلاف یسیر، و المقنع:۴۰۵ نحو صدره. و انظر الکافی:۵-۲۸۰ ح ۳، و الفقیه:۳-۴۵ ح ۱، و ص ۴۶ ح ۹، و التهذیب:۷-۱۶۳ ح ۱، عنها الوسائل:۲۵-۳۹۶-کتاب الشفعه-ب ۳ ح ۴ و ح ۸.

۷- (۷) عنه البحار:۱۰۴-۲۵۷ ذیل ح ۶. فقه الرضا:۲۶۵ مثله. و فی الکافی:۵-۲۸۰ ح ۳ و ح ۴، و الفقیه:۳-۴۵ ذیل ح ۲، و ص ۴۶ ح ۹، و التهذیب:۷-۱۶۳ ح ۱، و ص ۱۶۴ ح ۴ مضمونه، عنها الوسائل:۲۵-۳۹۷-کتاب الشفعه-ب ۳ ح ۴ و ح ۵.

و قال علی علیه السلام(۱):الشفعه علی عدد الرجال[۱].

و قال علیه السلام: وصی الیتیم بمنزله أبیه، یأخذ له الشفعه. و للغائب الشفعه(۲).

و لا شفعه لیهودی و لا نصرانی(۳).و لا شفعه فی سفینه، و لا نهر، و لا فی(۴)حمام، و لا فی رحی، و لا فی طریق، و لا فی شیء مقسوم(۵).

و من حکم فی درهمین بغیر ما أنزل الله فهو کافر(۶).

۱- (۱) «علی بن أبی طالب علیه السلام» د.
۲- (۲) عنه البحار:۱۰۴-۲۵۷ صدر ح ۸. الکافی:۵-۲۸۱ ذیل ح ۶، و الفقیه:۳-۴۶ ح ۸، و التهذیب: ۷-۱۶۶ ذیل ح ۱۴، مثله، عنها الوسائل:۲۵-۴۰۱-أبواب الشفعه-ب ۶ ح ۲. و فی المقنع:۴۰۶ مرسلا مثله.
۳- (۳) عنه البحار:۱۰۴-۲۵۷ ضمن ح ۸. الکافی:۵-۲۸۱ صدر ح ۶، و الفقیه:۳-۴۵ صدر ح ۵، و التهذیب:۷-۱۶۶ صدر ح ۱۴ مثله، عنها الوسائل:۲۵-۴۰۰-کتاب الشفعه-ب ۶ ح ۱ و ح ۲. و فی فقه الرضا:۲۶۴ مثله بزیاده «و لا مخالف».
۴- (۴) أثبتناه من «ت» و «ش» و «م» و «البحار».
۵- (۵) عنه البحار:۱۰۴-۲۵۷ ذیل ح ۸. فقه الرضا:۲۶۴، و المقنع:۴۰۵ مثله. و فی الفقیه:۳-۴۶ ح ۷ إلی قوله: و لا فی طریق. و ورد بعض فقرأته فی الکافی:۵-۲۸۲ ح ۱۱، و التهذیب:۷-۱۶۶ ح ۱۵، و الاستبصار:۳-۱۱۸ ح ۹، عنها الوسائل:۲۵-۴۰۴-کتاب الشفعه-ب ۸ ح ۱. و فی دعائم الإسلام:۲-۸۹ ضمن ح ۲۶۹ صدره. و یؤید ذیله ما ورد فی ص ۳۹۶ ب ۳ من الوسائل المذکور.
۶- (۶) عنه البحار:۱۰۴-۲۷۷ ح ۸. تفسیر العیاشی:۱-۳۲۳ صدر ح ۱۲۱ و ح ۱۲۲ و ح ۱۲۴، و ص ۳۲۴ صدر ح ۱۲۷، و الکافی:۷-۴۰۸ ح ۲، و الفقیه:۳-۳ ذیل ح ۱، و التهذیب:۶-۲۲۱ ح ۱۵ باختلاف یسیر، و فی الکافی:۷-۴۰۷ ح ۱ بزیاده فی المتن، عنها الوسائل:۲۷-۳۱-أبواب صفات القاضی-ضمن ب ۵.

۱۵۵ باب الحدود

حد الزانی و الزانیه مائه جلده إذا کانا غیر محصنین، و إن(۱) کانا محصنین فعلیهما الرجم(۲).

و إذا کان أحدهما محصنا و الآخر غیر محصن، رجم المحصن و جلد الذی لیس بمحصن(۳).

و لا یحد الزانی حتی یشهد علیه أربعه شهود عدول(۴)،أو یقر علی نفسه أربع مرات، فحینئذ یقام علیه الحد(۵).

ص:۲۹۱

۱- (۱) «فاذا» ج، د.

۲- (۲) الکافی:۷-۱۷۷ ح ۲، و التهذیب:۱۰-۳ ح ۶ باختلاف فی ألفاظه، عنهما الوسائل:۲۸-۶۲- أبواب حد الزنا-ب ۱ ح ۳ و ذیل ح ۶، و فی المقنع:۴۲۷ نحو صدره، و فی ص ۴۲۸ ذیله، إلا أن فیه «ضربا مائه جلده، ثم رجما».

۳- (۳) فقه الرضا:۲۷۷، و المقنع:۴۲۸ باختلاف فی ألفاظه. و فی الکافی:۷-۱۸۰ ذیل ح ۱، و الفقیه: ۴-۱۸ ذیل ح ۱۹، و علل الشرائع:۵۳۴ ذیل ح ۱ مضمونه، عنها الوسائل:۲۸-۸۲-أبواب حد الزنا-ب ۹ ذیل ح ۱، و انظر ص ۶۱ ب ۱.

۴- (۴) الکافی:۷-۱۸۳ ح ۱، و ص ۱۸۴ ح ۵، و الفقیه:۴-۱۵ ذیل ح ۳ و ح ۴، و التهذیب:۱۰-۲ ح ۴، و ص ۲۵ ح ۷۵، و الاستبصار:۴-۲۱۷ ح ۴ نحوه، عن معظمها الوسائل:۲۸-۹۴-أبواب حد الزنا-ب ۱۲ ح ۱ و ح ۵ و ح ۱۱.

۵- (۵) فقه الرضا:۲۷۶ نحوه، و کذا فی التهذیب:۱۰-۸ ذیل ح ۲۱، و الاستبصار:۴-۲۰۴ ذیل ح ۱۳، عنهما الوسائل:۲۸-۱۰۶- أبواب حد الزنا-ب ۱۶ ح ۳. و انظر المحاسن:۳۰۹ ح ۲۳، و الکافی: ۷-۱۸۵ ح ۱، و الفقیه:۴-۲۲ ح ۳۲.

و إن شهد أربعه علی رجل بالزنا (و لم یعدلوا أو لم)(۱) یعدل بعضهم، ضربوا حد(۲) المفتری ثمانین جلده(۳).

و إذا جلد الرجل فی الزنا ثلاث مرات، ثم زنی، قتل فی الرابعه[۱].

و المملوک إذا زنی ضرب خمسین جلده محصنا کان أو غیر محصن، و یقتل فی الثامنه(۴)(۵).

و الغاصب فرج امرأه مسلمه(۶) یقتل محصنا کان أو غیر محصن(۷).

و الذمی إذا زنی بمسلمه قتل(۸).

۱- (۱) «و لم» د.

۲- (۲) «علی حد» ب.

۳- (۳) فقه الرضا:۲۶۲، و المقنع:۴۰۳ باختلاف یسیر، و کذا فی التهذیب:۱۰-۶۹ ح ۲۴، عنه الوسائل:۲۸-۱۹۵-أبواب حد القذف-ب ۱۲ ح ۴.

۴- (۴) «الثالثه» ج.

۵- (۵) الکافی:۷-۲۳۵ صدر ح ۱۰، و التهذیب:۱۰-۲۸ صدر ح ۸۷ باختلاف یسیر فی ألفاظه، عنهما الوسائل:۲۸-۱۳۶-أبواب حد الزنا-ب ۳۲ ح ۲. و فی فقه الرضا:۲۷۸، و الفقیه:۴-۳۱ صدر ح ۱، و المقنع:۴۳۹ نحوه.

۶- (۶) لیس فی «ب».

۷- (۷) الکافی:۷-۱۸۹ ح ۱، و الفقیه:۴-۳۰ ح ۷، و المقنع:۴۳۵، و التهذیب:۱۰-۱۷ ح ۴۷ باختلاف یسیر فی ألفاظه، عن معظمها الوسائل:۲۸-۱۰۸-أبواب حد الزنا-ب ۱۷ ح ۱. و فی الکافی: ۷-۱۸۹ ح ۲ نحوه.

۸- (۸) الکافی:۷-۲۳۹ ح ۳، و التهذیب:۱۰-۳۸ ح ۱۳۴ نحوه. و فی الکافی:۷-۲۳۸ ضمن ح ۲، و الفقیه:۴-۲۶ ذیل ح ۴۳، و التهذیب:۱۰-۳۹ ضمن ح ۱۳۵، و الاحتجاج:۴۵۴ ضمن حدیث مضمونه، عنها الوسائل:۲۸-۱۴۱-أبواب حد الزنا-ب ۳۶ ح ۱ و ح ۲. و یؤیده ما فی فقه الرضا:۲۸۵.

و المجنون إذا زنی جلد مائه(۱) جلده، و المجنونه إذا زنت لم تحد(۲) لأنها تؤتی، و المجنون یحد(۳) لأنه یأتی(۴).

و من قذف رجلا ضرب ثمانین جلده(۵)،و العبد إذا قذف ضرب أربعین[۱].

و النصرانی إذا قذف مسلما ضرب ثمانین جلده(۶) إلا سوطا، لحرمه الإسلام(۷).

۱- (۱) «ثمانین» ج.

۲- (۲) «تجلد» د.

۳- (۳) «یجلد» د.

۴- (۴) الکافی:۷-۱۹۲ صدر ح ۳، و التهذیب:۱۰-۱۹ صدر ح ۵۶ باختلاف فی ألفاظه، عنهما الوسائل:۲۸-۱۱۸-أبواب حد الزنا-ب ۲۱ ح ۲. و فی المقنع:۴۳۶ باختلاف یسیر.

۵- (۵) نوادر أحمد بن محمد بن عیسی:۱۴۱ ح ۳۶۳، و تفسیر القمی:۲-۹۶ فی صدر حدیث، و الکافی: ۷-۲۰۵ ح ۱ و ح ۴، و ص ۲۰۸ ح ۱۴، و المقنع:۴۴۱، و الفقیه:۴-۳۸ ح ۲۰، و التهذیب: ۱۰-۶۵ ح ۱ و ح ۲ و ح ۴، و ص ۶۶ ح ۷ و ح ۸ باختلاف فی ألفاظه، عن معظمها الوسائل: ۲۸-۱۷۵-أبواب حد القذف-ب ۲ ح ۱ و ح ۲ و ح ۵، و ص ۱۷۷ ب ۳ ح ۱.

۶- (۶) هکذا فی جمیع النسخ، و یحتمل هنا سقط علی ما رواه المصنف فی الفقیه:۴-۳۵ «ثمانین جلده لحق المسلم، و ثمانین جلده إلا سوطا لحرمه الإسلام».

۷- (۷) الکافی:۷-۲۳۹ صدر ح ۶، و الفقیه:۴-۳۵ صدر ح ۵، و التهذیب:۱۰-۷۵ صدر ح ۵۰، و المختلف:۷۸۲ مثله، مع الزیاده المذکوره فی الهامش رقم«۷» عن معظمها الوسائل:۲۸-۱۹۹ -أبواب حد القذف-ب ۱۷ ح ۳.

و من افترى(۱) على قوم مجتمعين فأتوا به مجتمعين، ضرب حدا واحدا، و إن أتوا به متفرقين، ضرب لكل من أتى به حدا(۲).

و قد روى أنه إن سماهم فعليه لكل رجل سماه(۳) حد، و إن لم يسمهم فعليه حد واحد(۴).

و اللواط: هو ما(۵) بين الفخذين، و أما الدبر: فهو الكفر بالله العظيم(۶).

و من لاط بغلام فعقوبته أن يهدم عليه حائط، أو يضرب ضربه بالسيف، أو

۱- (۱) الفريه: القذف «مجمع البحرين:۳-۳۹۸-فرى-».

۲- (۲) الكافى:۷-۲۰۹ ح ۱، و ص ۲۱۰ ح ۳، و الفقيه:۴-۳۸ ح ۲۳، و المقنع:۴۴۳، و التهذيب: ۱۰-۶۸ ح ۱۹، و ص ۶۹ ح ۲۰، و الاستبصار:۴-۲۲۷ ح ۱ و ح ۲ مثله، و كذا فى المختلف:۷۸۱ نقلا عن المصنف، عن معظمها الوسائل:۲۸-۱۹۲-أبواب حد القذف-ب ۱۱ ح ۱ و ح ۳. و فى دعائم الإسلام:۲-۴۶۰ ح ۱۶۲۱ باختلاف يسير.

۳- (۳) ليس فى «ب».

۴- (۴) عنه المستدرك:۱۸-۹۸ ذيل ح ۲. الفقيه:۴-۳۸ ح ۲۲، و المقنع:۴۴۳، و التهذيب:۱۰-۶۹ ح ۲۳، و الاستبصار:۴-۲۲۸ ح ۵ مثله، و كذا فى المختلف:۷۸۱ نقلا عن المصنف، عن معظمها الوسائل:۲۸-۱۹۳-أبواب حد القذف-ب ۱۱ ح ۵.

۵- (۵) ليس فى «ب».

۶- (۶) عنه كشف اللثام:۲-۴۰۸ المقنع:۴۳۰ مثله، و كذا فى المختلف:۷۶۴ نقلا عن المصنف، و رساله أبيه، و فى الجعفريات:۱۳۵، و المحاسن:۱۱۲ ذيل ح ۱۰۴، و الكافى:۵-۵۴۴ ح ۳، و عقاب الأعمال:۳۱۶ ح ۶ باختلاف فى بعض ألفاظه، و فى التهذيب:۱۰-۵۳ ح ۶، و الاستبصار: ۴-۲۲۱ ح ۱۱ باختلاف يسير، عن معظمها الوسائل:۲۰-۳۳۹-أبواب النكاح المحرم-ب ۲۰ ح ۲ و ح ۳، و فى البحار:۷۹-۶۷ ذيل ح ۱۲ عن المحاسن، و العقاب.

يحرق بالنار(۱) و كذلك يفعل بالمفعول به(۲)،فإن تاب من(۳) قبل أن يقدر عليه تاب الله عليه(۴).

و من سب رسول الله(۵) صلى الله عليه و آله و سلم أو(۶) أمير المؤمنين عليه السلام أو أحد الأئمه(۷) صلوات الله عليهم فقد حل دمه من ساعته(۸).

و حد شارب الخمر و النبيذ و المسكر و الفقاع ثمانون جلده(۹).

۱- (۱) فقه الرضا:۲۷۸، و المقنع:۴۳۰ مثله، و كذا فى المختلف:۷۶۴ نقلا عن المصنف، و أبيه فى رسالته. و فى الكافى:۷-۲۰۱ ضمن ح ۱، و التهذيب:۱۰-۵۳ ضمن ح ۷، و الاستبصار: ۴-۲۲۰ ح ۵ نحوه، و فى مناقب ابن شهر آشوب:۲-۱۴۸، و إرشاد القلوب:۴۰۲ باختلاف فى ألفاظه، عن بعضها الوسائل:۲۸-۱۵۷-أبواب حد اللواط-ب ۳ ح ۱، و فى البحار:۷۹-۷۱ صدر ح ۲۲ و صدر ح ۲۳، و ص ۷۳ ضمن ح ۲۹ عن فقه الرضا، و المناقب، و الإرشاد على التوالى.

۲- (۲) أنظر الكافى:۷-۱۹۹ ح ۵، و التهذيب:۱۰-۵۲ ح ۴، و النهايه:۷۰۴، و فى الوسائل:۲۸-۱۵۸ -أبواب حد اللواط-ب ۳ ح ۳ عن الكافى، و التهذيب.

۳- (۳) ليس فى «ج».

۴- (۴) انظر الكافى:۷-۱۸۸ ضمن ح ۳، و المقنع:۴۳۱، و فى الوسائل:۲۸-۳۶-أبواب مقدمات الحدود-ب ۱۶ ح ۲ عن الكافى.

۵- (۵) بزياده «و آله» د.

۶- (۶) «و» ج، د.

۷- (۷) «من الأئمه» ج، د.

۸- (۸) فقه الرضا:۲۸۵، و دعائم الإسلام:۲-۴۵۹ ح ۱۶۲۰ نحوه. و فى صحيفه الإمام الرضا عليه السلام ۸۷ صدر ح ۱۶، و الكافى:۷-۲۶۷ ضمن ح ۳۲ و ذيل ح ۳۳، و التهذيب:۱۰-۸۴ ضمن ح ۹۶، و ص ۸۵ ذيل ح ۹۸ صدره باختلاف فى ألفاظه، و فى الكافى:۷-۲۶۹ صدر ح ۴۴، و علل الشرائع:۶۰۱ صدر ح ۵۹ قطعه، و فى رجال الكشى:۲-۷۷۸ ضمن ح ۹۰۸ نحو ذيله، عنها الوسائل:۲۸-۲۱۱-أبواب حد القذف-ضمن ب ۲۵، و ص ۲۱۵ ضمن ب ۲۷.

۹- (۹) الكافى:۷-۲۱۴ ح ۴، و ص ۲۱۵ ح ۸ و المقنع:۴۵۵، و الخصال:۵۹۲ ح ۲، و التهذيب: ۱۰-۹۰ ح ۵، و الاستبصار:۴-۲۳۶ صدر ح ۱ نحو صدره، و فى التهذيب:۱۰-۹۸ ح ۳۵ و ح ۳۶ مضمون ذيله، عن بعضها الوسائل:۲۸-۲۳۳-أبواب حد المسكر-ضمن ب ۱۱، و ص ۲۳۸ ب ۱۳ ح ۱ و ح ۳. و فى الفقيه:۴-۴۰ ذيل ح ۲ باختلاف يسير.

و کل ما أسکر کثیره فقلیله و کثیره حرام(۱).

و آکل المیته و الدم و لحم الخنزیر یؤدب، فإن عاد یؤدب، و لیس علیه القتل(۲).

و آکل الربا بعد البینه یؤدب، فإن عاد أدب(۳)،فإن عاد قتل(۴).

و أدنی ما یقطع فیه(۵) السارق ربع دینار(۶).

و المحارب یقتل أو یصلب، أو تقطع یده و رجله من خلاف، أو ینفی من الأرض کما قال الله عز و جل[۱]، و ذلک مفوض إلی الإمام، إن شاء صلب، و إن شاء قطع یده و رجله من خلاف، و إن شاء نفاه من الأرض(۷).

۱- (۱) عنه البحار:۶۶-۴۸۷ ح ۱۹. الکافی:۶-۴۰۸ ضمن ح ۴ و ذیل ح ۶ و ضمن ح ۷، و ص ۴۰۹ ضمن ح ۸ و ذیل ح ۱۰، و ص ۴۱۰ ذیل ح ۱۲، و الخصال:۶۰۹ ضمن ح ۹، و عیون أخبار الرضا علیه السلام: ۲-۱۲۵ ضمن ح ۱، و المقنع:۴۵۲، و الفقیه:۴-۴۰ ذیل ح ۲، و التهذیب:۹-۱۱۱ ضمن ح ۲۱۶ و ضمن ح ۲۱۹ مثله، عن معظمها الوسائل:۲۵-۳۳۶-أبواب الأشربه المحرمه-ضمن ب ۱۷. و فی الفقیه:۴-۳۵۵ ضمن ح ۱، و أمالی الطوسی:۱-۳۸۸ باختلاف یسیر.

۲- (۲) عنه البحار:۷۹-۱۰۲ صدر ح ۶. الفقیه:۴-۵۰ ح ۱ مثله، و کذا فی الکافی:۷-۲۴۲ ح ۱۰، و التهذیب:۱۰-۹۸ ح ۳۸، إلا أن فیهما بدل «القتل» حد، عنها الوسائل:۲۸-۳۷۱-أبواب بقیه الحدود و التعزیرات-ب ۷ ح ۳.

۳- (۳) «یؤدب» ج.

۴- (۴) عنه البحار:۷۹-۱۰۳ ذیل ح ۶، و کشف اللثام:۲-۴۱۹. الکافی:۷-۲۴۱ ح ۹، و الفقیه: ۴-۵۰ ح ۱، و التهذیب:۱۰-۹۸ ح ۳۷ مثله، عنها الوسائل:۲۸-۳۷۱-أبواب بقیه الحدود- ب ۷ ح ۲.

۵- (۵) «به» ج.

۶- (۶) الفقیه:۴-۴۵ ح ۱۶ باختلاف یسیر فی اللفظ، و فی الکافی:۷-۲۲۱ ح ۱ و ح ۳، و التهذیب: ۱۰-۹۹ ح ۲، و ص ۱۰۰ ح ۳، و الاستبصار:۴-۲۳۸ ح ۲، و ص ۲۳۹ ح ۳ نحوه، عنها الوسائل: ۲۸-۲۴۳-أبواب حد السرقه-ضمن ب ۲.

۷- (۷) عنه کشف اللثام:۲-۴۳۱. الکافی:۷-۲۴۵ ح ۳، و المقنع:۴۵۰ نحوه، و فی الکافی:۷-۲۴۸ ح ۱۲، و التهذیب:۱۰-۱۳۲ صدر ح ۱۴۱، و الاستبصار:۴-۲۵۷ صدر ح ۴ مضمونه، عنها الوسائل:۲۸-۳۰۷-أبواب حد المحارب-ب ۱ ح ۱ و ح ۳.

۱۵۶ باب الکبائر

قال الصادق علیه السلام: الکبائر تسعه(۱):فأولها الشرک بالله العظیم، و قتل النفس التی حرم الله(۲)،و الیمین الغموس، و أکل مال الیتیم، و السحر(۳)، و عقوق الوالدین، و قذف المحصنه، و الفرار من الزحف، و إنکار حقنا[۱].

ص:۲۹۷

۱- (۱) «سبعه» ب، د.

۲- (۲) لفظ الجلاله لیس فی «ب».

۳- (۳) لیس فی «ب» و «د».

فأما الشرک بالله فقد أنزل الله فیه ما أنزل[۱].

و قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم: الکبائر: الشرک بالله، و عقوق الوالدین، و قتل النفس، و الیمین الغموس(۱).

و قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم: اجتنبوا (السبع الموبقات: الشرک بالله، و السحر، و قتل النفس التی حرم الله إلا بالحق، و أکل الربا، و أکل)(۲) مال الیتیم(۳)،و الفرار یوم(۴) الزحف، و قذف المحصنات الغافلات المؤمنات(۵).

و قال الله عز و جلاَ-لنَّبِيُّ أَوْلی بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِ-هِمْ وَ أَزْواجُهُ أُمَّهاتُهُمْ (۶)فعق رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم فی ذریته (من استحل ما حرم الله)(۷)،و عق أمهم خدیجه علیها السلام، لأنها هی أم المؤمنین،(و أما قذف المحصنه، فقذف فاطمه علیها السلام علی منابرهم)(۸)،

ص:۲۹۸

۱- (۱) الغایات:۸۵ عن ابن مسعود باختلاف یسیر، عنه المستدرک:۱۱-۳۵۷ ح ۱۰، و انظر کنز الفوائد:۱۸۴.

۲- (۲) لیس فی «ب» و «د».

۳- (۳) بزیاده «عبثا» ج.

۴- (۴) «من» ب.

۵- (۵) عنه البحار:۷۹-۱۱۳ ح ۱۵ باختصار. الخصال:۳۶۴ ح ۵۷ مثله، عنه الوسائل:۱۵-۳۳۰- أبواب جهاد النفس-ب ۴۶ ح ۳۴.

۶- (۶) الأحزاب:۶.

۷- (۷) لیس فی «ب» و «د».

۸- (۸) لیس فی «ب» و «د».

و أما الفرار من الزحف، فقد أعطوا (أمير المؤمنين علیه السلام بيعتهم)(۱) طائعين غير مكرهين، ففروا عنه و خذلوه، و أما إنكار حقنا، فهذا مما لا يتنازعون فيه(۲).

۱۵۷ باب الدیات

کل ما کان فی الإنسان واحد ففيه الدیه کامله، و کل ما کان فیه اثنان ففيهما الدیه کامله، و فی واحد منهما نصف الدیه(۳)،إلا الشفتين، فإن دیه الشفه العليا أربعه آلاف درهم، و دیه السفلی سته آلاف درهم(۴)،لأن السفلی تمسك الماء(۵).

و دیه البیضه الیمنی ثلث الدیه، و دیه الیسری ثلثا الدیه، لأن الیسری منها

۱- (۱) «بيعتهم أمير المؤمنين علیه السلام» ب.«علی أمير المؤمنين علیه السلام بيعتهم» ج.

۲- (۲) الفقيه:۳-۳۶۷ ذیل ح ۱، و الخصال:۳۶۴ ذیل ح ۵۶، و علل الشرائع:۴۷۴ ذیل ح ۱ مثله، و فی المقنعه:۲۹۱ فی ذیل حدیث، و التهذیب:۴-۱۵۰ ذیل ح ۳۹ باختلاف یسیر.

۳- (۳) عنه البحار:۱۰۴-۴۲۲ صدر ح ۱۱. الفقيه:۴-۱۰۰ ح ۱۳، و التهذیب:۱۰-۲۵۸ ح ۵۳ مثله، و انظر الکافی:۷-۳۱۵ ح ۲۲، و التهذیب:۱۰-۲۵۰ ح ۲۲، عنها الوسائل:۲۹-۲۸۳- أبواب دیات الأعضاء-ب ۱ ح ۱ و ح ۱۲.

۴- (۴) لیس فی «ب» و «د» و «البحار».

۵- (۵) عنه البحار:۱۰۴-۴۲۲ ضمن ح ۱۱. الکافی:۷-۳۱۲ ح ۵، و الفقيه:۴-۹۹ ح ۱۱، و المقنع: ۵۱۱، و التهذیب:۱۰-۲۴۶ ح ۷ مثله، عن معظمها الوسائل:۲۹-۲۹۴-أبواب دیات الأعضاء-ب ۵ ح ۲.

الولد(۱).

و قتل العمد فيه القود(۲)،إلا أن يرضى(۳) بالديه(۴)،و قتل الخطأ فيه الديه(۵).

و العمد(۶):هو أن يريد الرجل شيئا(۷) فيصيبه، و الخطأ: هو(۸) أن يريد شيئا فيصيب غيره(۹).

(و لو أن رجلا)(۱۰) لطم رجلا فمات منه لكان قتل عمد(۱۱).

۱- (۱) عنه البحار:۱۰۴-۴۲۲ ضمن ح ۱۱، و كشف اللثام:۲-۵۰۸. الفقيه:۴-۱۱۳ ح ۱، و التهذيب:۱۰-۲۵۰ ذيل ح ۲۲ باختلاف فى ألفاظه، عنهما الوسائل:۲۹-۳۱۱-أبواب ديات الأعضاء-ب ۱۸ ح ۲.

۲- (۲) القود: القصاص «مجمع البحرين:۳-۵۵۸-قود-».

۳- (۳) «ترضى» د.

۴- (۴) عنه البحار:۱۰۴-۴۲۲ ضمن ح ۱۱. الكافى:۷-۲۸۲ صدر ح ۹، و التهذيب:۱۰-۱۵۹ صدر ح ۱۷، و ص ۱۶۰ صدر ح ۲۰، و الاستبصار:۴-۲۶۰ صدر ح ۷، و ص ۲۶۱ صدر ح ۸ باختلاف فى ألفاظه، عنها الوسائل:۲۹-۵۲-أبواب القصاص فى النفس-ب ۱۹ ح ۱ و ح ۳.

۵- (۵) عنه البحار:۱۰۴-۴۲۲ ضمن ح ۱۱. الفقيه:۴-۸۱ ضمن ح ۱۶، و التهذيب:۱۰-۱۷۴ ضمن ح ۲۱ باختلاف يسير، و فى تفسير العياشى:۱-۲۶۶ صدر ح ۲۲۹، و الكافى:۷-۲۷۹ صدر ح ۵، و الفقيه:۴-۷۷ صدر ح ۲، و التهذيب:۱۰-۱۵۶ صدر ح ۳ باختلاف فى ألفاظه، عنها الوسائل:۲۹-۳۸-أبواب القصاص فى النفس-ب ۱۱ ح ۹، و ص ۴۱ ح ۱۹.

۶- (۶) «و شبه العمد» ب.«شبيه العمد» د.

۷- (۷) «الشىء» ب، ج، د و ما أثبتناه من «ت».

۸- (۸) أثبتناه من «ت».

۹- (۹) عنه البحار:۱۰۴-۴۲۲ ضمن ح ۱۱. تفسير العياشى:۱-۲۶۴ ذيل ح ۲۲۵، و الكافى:۷-۲۷۸ ح ۲، و التهذيب:۱۰-۱۵۵ ح ۱ باختلاف فى ألفاظه، و فى الكافى:۷-۲۷۸ صدر ح ۱، و التهذيب:۱۰-۱۵۵ صدر ح ۲ نحوه، عنها الوسائل:۲۹-۳۵-أبواب القصاص فى النفس- ضمن ب ۱۱.

۱۰- (۱۰) «و إن رجلا» ج.«و إن رجل» د.

۱۱- (۱۱) عنه البحار:۱۰۴-۴۲۲ ضمن ح ۱۱. الكافى:۷-۲۷۹ ح ۷، و الفقيه:۴-۸۱ ح ۲۱، و التهذيب: ۱۰-۱۵۶ ح ۵ نحوه، عنها الوسائل:۲۹-۳۸-أبواب القصاص فى النفس-ب ۱۱ ح ۸.

و دیه الخطأ تستأدی من العاقله(۱) فی ثلاث سنین، و دیه العمد علی القاتل (فی ماله)(۲)،تستأدی منه فی سنه(۳).

و لا تعقل(۴) العاقله إلا ما قامت علیه البینه(۵).

و الدیه علی أصحاب الإبل مائه من الإبل، و علی أصحاب الغنم ألف شاه، و علی أصحاب البقر مائتا بقرد، و علی أصحاب العین ألف دینار، و علی أصحاب الورق عشره آلاف درهم(۶).

و فی النطفه عشرون دینارا، و فی العلقه أربعون دینارا، و فی المضغه ستون دینارا، و فی العظم ثمانون دینارا، فإذا کسی العظم اللحم فمائه، ثم هی مائه حتی

۱- (۱) العاقله: هی العصبه و الأقارب من قبل الأب، الذین یعطون دیه قتیل الخطأ «النهایه:۳-۲۷۸».

۲- (۲) لیس فی «د». «و ماله» ب.

۳- (۳) عنه البحار:۱۰۴-۴۲۲ ضمن ح ۱۱. الکافی:۷-۲۸۳ ح ۱۰، و الفقیه:۴-۸۰ ح ۱۳، و المقنع: ۵۳۶، و التهذیب:۱۰-۱۶۲ ح ۲۵ باختلاف یسیر، عن معظمها الوسائل:۲۹-۲۰۵-أبواب دیات النفس-ب ۴ ح ۱، و فی ص ۳۹۸-أبواب العاقله-ب ۸ ح ۱ عن الفقیه:۴-۸۱ ذیل ح ۸۶ و التهذیب:۱۰-۱۷۴ ذیل ح ۲۱ مضمون صدره.

۴- (۴) العقل: الدیه، و أصله أن القاتل کان إذا قتل قتیلا جمع الدیه فعقلها بفناء أولیاء المقتول، فسمیت الدیه عقلا بالمصدر «النهایه:۳-۲۷۸».

۵- (۵) عنه البحار:۱۰۴-۴۲۲ ضمن ح ۱۱. الفقیه:۴-۱۰۷ صدر ح ۴، و التهذیب:۱۰-۱۷۵ صدر ح ۲۴، و الاستبصار:۴-۲۶۲ صدر ح ۵ مثله، عنها الوسائل:۲۹-۳۹۸-أبواب العاقله-ب ۹ ح ۱.

۶- (۶) عنه البحار:۱۰۴-۴۲۲ ضمن ح ۱۱. الکافی:۷-۲۸۰ صدر ح ۱، و المقنع:۵۱۴، و التهذیب: ۱۰-۱۶۰ صدر ح ۱۹، و الاستبصار:۴-۲۵۹ صدر ح ۳ باختلاف فی بعض ألفاظه، و فی الکافی: ۷-۲۸۲ صدر ح ۷، و الفقیه:۴-۷۸ ح ۸، و التهذیب:۱۰-۱۵۸ صدر ح ۱۳، و ص ۲۴۷ ضمن ح ۱۰، و الاستبصار:۴-۲۵۸ صدر ح ۲ نحوه، عنها الوسائل:۲۹-۱۹۳-أبواب دیات النفس-ب ۱ ح ۱ و ح ۱۳.

یستهل، فإذا استهل فالدیه(۱) کامله(۲).و الاستهلال: الصوت.

و الأسنان التی تقسم علیها الدیه، ثمانیه و عشرون سنا: اثنی عشر فی مقادیم(۳) الفم، و سته عشر فی مآخره(۴)،فدیه کل سن من المقادیم إذا کسرت حتی تذهب خمسون دینارا، و دیه کل سن من المآخر(۵) إذا کسرت حتی تذهب علی النصف من دیه المقادیم خمسه و عشرون دینارا، فیکون ذلک ألف دینار(۶).

و لا یقتل الحر بالعبد، و لکن یلزم دیته، و دیه العبد ثمنه، و لا یجاوز بقیمه العبد دیه الحر(۷).

۱- (۱) «فدیه» ب.

۲- (۲) عنه البحار:۱۰۴-۴۲۲ ضمن ح ۱۱. الکافی:۷-۳۴۵ ح ۹، و الفقیه:۴-۱۰۸ ح ۱، و المقنع: ۵۰۹، و التهذیب:۱۰-۲۸۱ ح ۲ مثله، و فی الکافی:۷-۳۴۴ ح ۸ نحو صدره، و فی إرشاد المفید: ۲۲۲ فی ذیل حدیث باختلاف فی ألفاظ ذیله، عن معظمها الوسائل:۲۹-۳۱۲-أبواب دیات الأعضاء-ضمن ب ۱۹.

۳- (۳) «مقادم» د.

۴- (۴) هکذا فی البحار،«مواخر» ب، ج، د.

۵- (۵) هکذا فی البحار.«المواخیر» ب.«المواخر» ج، د.

۶- (۶) عنه البحار:۱۰۴-۴۲۳ ضمن ح ۱۱. الفقیه:۴-۱۰۳ ح ۸ مثله، و فی ص ۱۰۴ ضمن ح ۱۲، و الکافی:۷-۳۲۹ ضمن ح ۱، و المقنع:۵۳۰، و التهذیب:۱۰-۲۵۴ ضمن ح ۳۸، و الاستبصار: ۴-۲۸۸ ضمن ح ۱ باختلاف فی ألفاظه، عن معظمها الوسائل:۲۹-۳۴۲-أبواب دیات الأعضاء-ب ۳۸ ح ۱ و ح ۲.

۷- (۷) عنه البحار:۱۰۴-۴۲۳ ضمن ح ۱۱. الکافی:۷-۳۰۴ ذیل ح ۱ و ضمن ح ۲ و صدر ح ۳ و ح ۴، و التهذیب:۱۰-۱۹۱ صدر ح ۴۸ و ح ۴۹ و ضمن ح ۵۰ و ذیل ح ۵۱ و صدر ح ۵۲، و الاستبصار:۴-۲۷۲ صدر ح ۱ و ح ۲ و ضمن ح ۳ و ذیل ح ۴ و صدر ح ۵ صدره باختلاف فی ألفاظه، و فی الکافی:۷-۳۰۵ ذیل ح ۱۱، و المقنع:۵۲۰، و الفقیه:۴-۹۵ ذیل ح ۲۱، و التهذیب: ۱۰-۱۹۳ ذیل ح ۵۸، و الاستبصار:۴-۲۷۴ ذیل ح ۱۱ ذیله، عن معظمها الوسائل:۲۹-۹۶- أبواب القصاص فی النفس-ضمن ب ۴۰، و ص ۲۰۷-أبواب دیات النفس-ضمن ب ۶.

و لا يقتل المسلم بالذمی و لکن تؤخذ منه الدیه(۱).

و دیه الیهودی و النصرانی و المجوسی و ولد الزنا[۱] ثمانمائه درهم(۲).

ص:۳۰۳

۱- (۱) عنه البحار:۱۰۴-۴۲۳ ضمن ح ۱۱. الکافی:۷-۳۱۰ ح ۹، و الفقیه:۴-۹۰ ح ۱، و التهذیب: ۱۰-۱۸۸ ح ۳۷، و الاستبصار:۴-۲۷۰ ح ۱ باختلاف فی ألفاظه، عنها الوسائل:۲۹-۱۰۸ -أبواب القصاص فی النفس-ب ۴۷ ح ۵، و ص ۱۰۹ ذیل ح ۶. و ذکر الحر العاملی مستدلا بروایات ان المسلم المعتاد لقتل الکفار یقتل. انظر الوسائل:۲۹-۱۰۷-أبواب القصاص فی النفس-ب ۴۷.

۲- (۲) عنه البحار:۱۰۴-۴۲۳ ذیل ح ۱۱. المقنع:۵۳۰ مثله. الفقیه:۴-۱۱۴ ح ۱، و التهذیب: ۱۰-۳۱۵ ح ۱۳ باختلاف فی ألفاظه، و فی الکافی:۷-۳۰۹ ح ۱، و التهذیب:۱۰-۱۸۶ ح ۲۵، و الاستبصار:۴-۲۶۸ ح ۱ باختلاف یسیر، و فی قرب الاسناد:۲۵۹ ح ۱۰۲۹، و الکافی:۷-۳۱۰ ح ۱۱ نحوه، عنها الوسائل:۲۹-۲۱۷-أبواب دیات النفس-ضمن ب ۱۳، و ص ۲۲۱ ضمن ب ۱۴، و ص ۲۲۲ ضمن ب ۱۵.

أبواب الأطعمه

۱۵۸ باب ما يؤكل من الطير و ما لا يؤكل

كل من الطير ما دف(۱)،و لا تأكل ما صف(۲)(۳).

فإن كان الطير(۴) يصف و يدف، و كان دفيفه أكثر من صفيفه أكل، و إن كان صفيفه أكثر من دفيفه لم يؤكل(۵).

ص:۳۰۵

۱- (۱) الدف: تحرك الجناح، يقال: دف الطائر دفيفا: حرك جناحيه بطيرانه، و معناه ضرب بهما دفتيه «مجمع البحرين:۲-۴۳-دفف-».

۲- (۲) الصف: أن يبسط الطائر جناحيه «القاموس المحيط:۳-۲۳۷».

۳- (۳) عنه البحار:۶۵-۱۸۲ صدر ح ۲۷، و فى المستدرك:۱۶-۱۸۳ صدر ح ۱ عنه و عن فقه الرضا: ۲۹۵، و المقنع:۴۲۲ مثله، و كذا فى النهايه:۲-۱۲۵. و فى الكافى:۶-۲۴۷ صدر ح ۳، و الفقيه: ۳-۲۰۵ صدر ح ۲۶، و التهذيب:۹-۱۶ صدر ح ۶۳ باختلاف فى بعض ألفاظه، عنها الوسائل: ۲۴-۱۵۲-أبواب الأطعمه المحرمه-ب ۱۹ صدر ح ۱.

۴- (۴) ليس فى «ج».

۵- (۵) عنه البحار:۶۵-۱۸۲ ضمن ح ۲۷، و فى المستدرك:۱۶-۱۸۳ ذيل ح ۱ عنه و عن فقه الرضا: ۲۹۵، و المقنع:۴۲۲ مثله، و كذا فى الفقيه:۳-۲۰۵ صدر ح ۲۷، عنه الوسائل:۲۴-۱۵۳- أبواب الأطعمه المحرمه-ب ۱۹ صدر ح ۴.

و قال النبی صلی الله علیه و آله و سلم: کل ذی ناب من السباع و مخلب من الطیر [حرام](۱)(۲).

و الحمر(۳) الإنسیه حرام(۴).

و یؤکل من طیر الماء ما کانت(۵) له قانصه (أو صیصیه(۶))(۷)(۸).

ص:۳۰۶

۱- (۱) أثبتناه من المستدرک.

۲- (۲) عنه البحار:۶۵-۱۸۲ ضمن ح ۲۷، و المستدرک:۱۶-۱۷۳ ح ۵. الکافی:۶-۲۴۵ صدر ح ۳، و الفقیه:۳-۲۰۵ ح ۲۸، و ج ۴-۲۶۵، و المقنع:۴۱۹، و التهذیب:۹-۳۸ ح ۱۶۲، و دعائم الإسلام:۲-۱۲۳ ح ۴۱۹ مثله، و کذا فی الخصال:۶۰۹ ضمن ح ۹، و التهذیب:۹-۳۸ ح ۱۶۱ مسندا عن أبی عبد الله علیه السلام، و عیون أخبار الرضا علیه السلام:۲-۹۱ ضمن ح ۱، و علل الشرائع:۴۸۲ ضمن ح ۱ مسندا عن الرضا، عن أبیه علیه السلام، عن معظمها الوسائل:۲۴-۱۱۳-أبواب الأطعمه المحرمه-ضمن ب ۳.

۳- (۳) «و الحمیر» ج، د.

۴- (۴) عنه البحار:۶۵-۱۸۲ ضمن ح ۲۷، و المستدرک:۱۶-۱۷۴ ذیل ح ۵. المقنع:۴۱۹، و دعائم الإسلام:۲-۱۲۴ صدر ح ۴۲۷ مثله. و فی مسائل علی بن جعفر:۱۲۹ صدر ح ۱۱۰، و قرب الاسناد:۲۷۵ صدر ح ۱۰۹۶، و الکافی:۶-۲۴۵ صدر ح ۱۰، و الفقیه:۳-۲۱۳ ذیل ح ۷۸، و علل الشرائع:۵۶۳ صدر ح ۱، و التهذیب:۹-۴۱ صدر ح ۱۷۱ مضمونه، عن معظمها الوسائل:۲۴-۱۱۷-أبواب الأطعمه المحرمه-ضمن ب ۴.

۵- (۵) «کان» ب، د.

۶- (۶) «صیاصیه» ج. و الصیصیه: الشوکه التی فی الرجل فی موضع العقب «مجمع البحرین:۲-۶۵۰- صیص-».

۷- (۷) بدل ما بین القوسین «حیا أو میتا» البحار، و فیه قال المجلسی: أو میتا: أی مذبوحا.

۸- (۸) عنه البحار:۶۵-۱۸۲ ذیل ح ۲۷. الفقیه:۳-۲۰۵ ضمن ح ۲۷، و ج ۴-۲۶۵ ضمن ح ۴ مثله، و فی الکافی:۶-۲۴۸ ح ۵، و التهذیب:۹-۱۷ ح ۶۷ باختلاف یسیر، عنها الوسائل:۲۴-۱۵۱ -أبواب الأطعمه المحرمه-ب ۱۸ ح ۵ و ذیل ح ۶، و ص ۱۵۳ ب ۱۹ ح ۴، و ص ۱۵۶ ذیل ح ۷.

۱۵۹ باب ما یؤکل من البیض و ما لا یؤکل

کل من البیض ما اختلف طرفاه، و لا تأکل(۱)-ما استوی طرفاه(۲).

۱۶۰ باب ما یؤکل من السمک و الجراد

کل من السمک ما کان له فلوس، و لا تأکل ما لیس له فلوس(۳)(۴).

ص:۳۰۷

۱- (۱) بزیاده «من البیض» د.

۲- (۲) عنه البحار:۶۶-۴۸ ح ۲۲. الخصال:۶۱۰ ضمن ح ۹، و مناقب ابن شهر آشوب:۴-۲۰۴ فی ذیل حدیث مثله، و فی الکافی:۶-۲۴۹ ذیل ح ۲، و الفقیه:۳-۲۰۵ ضمن ح ۲۶، و التهذیب: ۹-۱۶ ح ۶۰ و ضمن ح ۶۳ باختلاف فی بعض ألفاظه، و فی قرب الاسناد:۲۷۹ ح ۱۱۱۰، و دعائم الإسلام:۲-۱۲۳ ذیل ح ۴۱۸، و تحف العقول:۲۵۲ نحوه، و فی الفقیه:۴-۲۶۵ ضمن ح ۴، و المقنع:۴۲۳ صدره، عن معظمها الوسائل:۲۴-۱۵۴-أبواب الأطعمه المحرمه-ضمن ب ۲۰.

۳- (۳) «فلس» ج، د، البحار.

۴- (۴) عنه البحار:۶۵-۱۹۱ صدر ح ۴. الفقیه:۳-۲۰۶ ح ۳۳ مثله، و فی فقه الرضا:۲۹۵ صدره، و فی الکافی:۶-۲۱۹ ذیل ح ۱، و المقنع:۴۲۳، و التهذیب:۹-۲ ذیل ح ۱ باختلاف فی ألفاظه، و فی الکافی:۶-۲۱۹ ضمن ح ۳، و التهذیب:۹-۲ ضمن ح ۲ ذیله باختلاف یسیر، عن معظمها الوسائل:۲۴-۱۲۷-أبواب الأطعمه المحرمه-ضمن ب ۸. و فی الخصال:۶۰۹ ضمن ح ۹ نحو ذیله، و انظر الاختصاص:۲۰۷، و رجال الکشی:۲-۶۸۱ ذیل ح ۷۱۸.

و ذكاه السمك و الجراد أخذه(۱).

و لا تأكل الدبا من الجراد، و هو الذى لا يستقل بالطيران(۲).

و لا تأكل من السمك الجرى(۳)،(و لا المارماهى)(۴)،و لا الطافى، و لا الزمير(۵).

و سئل الصادق عليه السلام عن الربيثا؟ فقال عليه السلام: لا تأكلها فإنا لا نعرفها فى(۶)السمك(۷).

۱- (۱) عنه البحار:۶۵-۱۹۱ ضمن ح ۴. فقه الرضا:۲۹۵، و المقنع:۴۲۲، و الخصال:۶۱۰ ضمن ح ۹ مثله، و انظر قرب الاسناد:۵۰ ذيل ح ۱۶۲، و الكافى:۶-۲۱۷ ح ۷، و ص ۲۲۱ ضمن ح ۱، و التهذيب:۹-۶۲ ضمن ح ۲۶۲، و الاحتجاج:۳۴۷، عن بعضها الوسائل:۲۴-۸۷-أبواب الذبائح-ب ۳۷ ح ۳.

۲- (۲) عنه البحار:۶۵-۱۹۱ ضمن ح ۴. مسائل على بن جعفر:۱۰۹ ح ۱۸، و قرب الاسناد:۲۷۷ ح ۱۱۰۱، و الكافى:۶-۲۲۲ ذيل ح ۳، و الخصال:۶۱۰ ضمن ح ۹، و التهذيب:۹-۶۲ ذيل ح ۲۶۴ باختلاف فى ألفاظه، عن معظمها الوسائل:۲۴-۸۷-أبواب الذبائح-ب ۳۷ ح ۱.

۳- (۳) «الجريث» البحار.

۴- (۴) «و المارماهى» ب.

۵- (۵) عنه البحار:۶۵-۱۹۱ ذيل ح ۴. فقه الرضا:۲۹۶، و الكافى:۶-۲۱۹ صدر ح ۱، و الفقيه: ۳-۲۰۷ صدر ح ۴۲، و عيون أخبار الرضا عليه السلام:۲-۱۲۵ ضمن ح ۱، و المقنع:۴۲۳، و التهذيب:۹-۲ صدر ح ۱ باختلاف يسير، عن معظمها الوسائل:۲۴-۱۳۰-أبواب الأطعمه المحرمه-ضمن ب ۹.

۶- (۶) «من» ب، د.

۷- (۷) عنه البحار:۶۵-۱۹۱ ح ۵، و المستدرک:۱۶-۱۸۰ ح ۱. التهذيب:۹-۸۰ صدر ح ۸۰، و الاستبصار:۴-۹۱ صدر ح ۴ مثله، عنهما الوسائل:۲۴-۱۴۰-أبواب الأطعمه المحرمه- ب ۱۲ ح ۴. حمله الشيخ، و الحر العاملى، و النورى على الكراهه.

۱۶۱ باب ما لا یؤکل من الشاه

(۱)

لا تؤکل(۲) من الشاه عشره أشیاء: الفرث، و الدم، و الطحال، و النخاع(۳)، و الغدد، و القضیب، و الأنثیان، و الرحم،[و الحیاء](۴)،و الأوداج(۵).

و روی العروق(۶).

۱۶۲ باب الأشیاء التی هی من المیته ذکیه

(۷)

عشره أشیاء من المیته ذکیه: العظم، و الشعر، و الصوف، و الریش، و القرن،

ص:۳۰۹

۱- (۱) لیس فی «ب» و «د».

۲- (۲) «لا یؤکل» ج، د، البحار، المستدرک.

۳- (۳) «و الدماغ» ب، د.

۴- (۴) أثبتناه من البحار، و المستدرک.

۵- (۵) عنه البحار:۶۶-۳۹ صدر ح ۲۰، و المستدرک:۱۶-۱۸۹ صدر ح ۲. الفقیه:۳-۲۱۹ ح ۱۰۰، و الخصال:۴۳۳ ح ۱۸، و المقنع:۴۲۵ مثله، و کذا فی المختلف:۶۸۲ نقلا عن المصنف، و فی الکافی:۶-۲۵۴ ح ۳، و التهذیب:۹-۷۴ ح ۵۱ باختلاف یسیر، و فی المحاسن:۴۷۱ ح ۴۶۳ و ضمن ح ۴۶۴، و علل الشرائع:۵۶۲ ضمن ح ۱ نحوه، عن معظمها الوسائل:۲۴-۱۷۱- أبواب الأطعمه المحرمه-ضمن ب ۳۱.

۶- (۶) عنه البحار:۶۶-۳۹ ذیل ح ۲۰، و المستدرک:۱۶-۱۸۹ ذیل ح ۲. الخصال:۴۳۴ ذیل ح ۱۸ مثله، و کذا فی المختلف:۶۸۲ نقلا عن المصنف، و فی الوسائل:۲۴-۱۷۷-أبواب الأطعمه المحرمه-ب ۳۱ ح ۱۶ نقلا عن المقنع، و لم نجده فی النسخ الخطیه التی عندنا.

۷- (۷) «فی» ب، د.

و الحافر، و البیض، و الإنفحه(۱)و اللبن، و السن(۲).

۱۶۳ باب الصید و الذبائح

کل ما(۳)-صاد الکلب المعلم و إن قتله و أکل منه(۴)،(و إن لم)(۵) یبق منه إلا بضعه واحده(۶).

و لا تأکل ما صید بباز أو صقر أو عقاب أو فهد، إلا ما(۷) أدرکت

۱- (۱) إنفحه الجدی: شیء یخرج من بطنه، أصفر یعصر فی صوفه مبتله فی اللبن فیغلظ کالجبن «لسان العرب:۲-۶۲۴».

۲- (۲) عنه البحار:۶۶-۵۲ ح ۱۱، و المستدرک:۱۶-۱۹۰ ح ۱. الخصال:۴۳۴ ح ۱۹ مثله، و فی المحاسن:۴۷۱ ذیل ح ۴۶۴، و علل الشرائع:۵۶۲ ذیل ح ۱ نحوه، عنهما الوسائل:۲۴-۱۷۵- أبواب الأطعمه المحرمه-ب ۳۱ ذیل ح ۱۱، و ص ۱۷۷ ذیل ح ۲۰.

۳- (۳) «کل ما» ب، ج، البحار.

۴- (۴) عنه البحار:۶۵-۲۹۱ صدر ح ۵۴. قرب الاسناد:۸۱ ذیل ح ۲۶۴ باختلاف یسیر، و فی الکافی: ۶-۲۰۵ ح ۱۴ و ذیل ح ۱۵، و الفقیه:۳-۲۰۱ صدر ح ۱، و التهذیب:۹-۲۴ ح ۹۸، و ص ۲۵ ذیل ح ۹۹، و الاستبصار:۴-۶۸ ح ۶ و ذیل ح ۷ نحوه، عنها الوسائل:۲۳-۳۳۵-أبواب الصید- ب ۲ ح ۷، و ص ۳۳۶ ح ۱۱ و ح ۱۲.

۵- (۵) «و لم» ج، البحار،«و ان» د.

۶- (۶) عنه البحار:۶۵-۲۹۱ ضمن ح ۵۴. الفقیه:۳-۲۰۲ ذیل ح ۲ مثله، عنه الوسائل:۲۳-۳۳۶- أبواب الصید-ب ۲ ذیل ح ۱۰.

۷- (۷) «إذا» د.

ذکاته(۱).

و من أرسل کلبه و لم یسم تعمدا، فأصاب صیدا لم یحل أکله، لأن الله عز و جل یقولوَ لا تَأْکُلُوا مِمّا لَمْ یُذْکَرِ اسْمُ اللهِ عَلَیْهِ وَ إِنَّهُ لَفِسْقٌ (۲) یعنی حرام(۳).

و إن نسی فلیسم حین یأکل(۴)،و کذلک فی الذبیحه(۵).

و لا بأس بأکل لحوم(۶) الحمر(۷) الوحشیه(۸).

۱- (۱) عنه البحار:۶۵-۲۹۱ ضمن ح ۵۴. فقه الرضا:۲۹۷، و المقنع:۴۱۴ مثله. و فی تفسیر العیاشی: ۱-۲۹۴ صدر ح ۲۵، و ص ۲۹۵ صدر ح ۲۹، و تفسیر القمی:۱-۱۶۲ فی صدر حدیث، و الکافی:۶-۲۰۴ صدر ح ۹، و الفقیه:۳-۲۰۱ ضمن ح ۱، و المقنع:۴۱۴، و التهذیب:۹-۲۴ صدر ح ۹۴ باختلاف فی ألفاظه، عن معظمها الوسائل:۲۳-۳۳۹-أبواب الصید-ب ۳ ح ۲ و ح ۳، و ص ۳۴۸ ب ۹ ح ۱ و ذیل ح ۲.

۲- (۲) الأنعام:۱۲۱.

۳- (۳) عنه البحار:۶۵-۲۹۱ ضمن ح ۵۴ إلی قوله تعالیاِسْمُ اللهِ عَلَیْهِ.مجمع البیان:۲-۳۵۸ مضمونه، و انظر الکافی:۶-۲۰۵ ضمن ح ۱۶، و الفقیه:۳-۲۰۲ ضمن ح ۴، و دعائم الإسلام: ۲-۱۷۰ ح ۶۱۲، و التهذیب:۹-۲۵ ضمن ح ۱۰۰، عن بعضها الوسائل:۲۳-۳۵۷-أبواب الصید-ب ۱۲ ح ۱.

۴- (۴) عنه البحار:۶۵-۲۹۲ ضمن ح ۵۴. الفقیه:۳-۲۰۲ ح ۶ مثله، عنه الوسائل:۲۳-۳۵۸- أبواب الصید-ب ۱۲ ح ۳. حمله المجلسی علی الاستحباب.

۵- (۵) عنه البحار:۶۵-۲۹۲ ضمن ح ۵۴. انظر الکافی:۶-۲۳۴ ذیل ح ۴، و الفقیه:۳-۲۱۱ ذیل ح ۶۷، و دعائم الإسلام:۲-۱۷۵ ذیل ح ۶۲۷، و التهذیب:۹-۵۹ ذیل ح ۲۵۰، عن معظمها الوسائل:۲۴-۳۰-أبواب الذبائح-ب ۱۵ ح ۴.

۶- (۶) «لحم» ج، البحار.

۷- (۷) «الحمیر» ب، ج.

۸- (۸) عنه البحار:۶۵-۲۹۲ ضمن ح ۵۴. الفقیه:۳-۲۱۳ ذیل ح ۷۸، و المقنع:۴۱۸ مثله. و فی الکافی:۶-۳۱۳ صدر ح ۱، و التهذیب:۹-۴۳ ذیل ح ۱۷۷ مضمونه، و فی الوسائل:۲۴-۱۲۴ -أبواب الأطعمه المحرمه-ب ۵ ذیل ح ۷، و ج ۲۵-۵۰-أبواب الأطعمه المباحه-ب ۱۹ ح ۱ عن التهذیب.

و لا بأس بأكل ما صيد بالليل(۱).

و لا يجوز صيد الحمام بالأمصار(۲).

و لا يجوز أخذ الفراخ من أوكارها، فی جبل أو بئر(۳) أو أجمه حتی تنهض[۱].

و ذبيحه النصاب تؤكل إلی يوم ما(۴)(۵)،و ذبيحه اليهود و النصرانی لا تؤكل،

۱- (۱) عنه البحار:۶۵-۲۹۲ ضمن ح ۵۴. انظر التهذيب:۹-۱۴ ح ۵۵، عنه الوسائل:۲۳-۳۸۲- أبواب الصيد-ب ۲۹ ح ۲.

۲- (۲) عنه البحار:۶۵-۲۹۲ ضمن ح ۵۴. الفقيه:۳-۲۰۵ ح ۲۵ باختلاف يسير، عنه الوسائل: ۲۳-۳۸۹-أبواب الصيد-ب ۳۶ ح ۴.

۳- (۳) «بر» ج.

۴- (۴) أثبتناه من «ت» و «ر» و «م».

۵- (۵) التهذيب:۹-۷۰ ح ۳۴، و الاستبصار:۴-۸۷ ح ۳۳ باختلاف فی ألفاظه، عنهما الوسائل: ۲۴-۶۸-أبواب الذبائح-ب ۲۸ ح ۶. حمله صاحب الوسائل علی التقيه.

إلا إذا سمعوا(۱) يذكرون اسم(۲) الله عليها[۱].

أبواب المعاملات

۱۶۴ باب المكاسب و التجارات

من اتجر فليجتنب(۳) خمسه أشياء(۴):اليمين، و الكذب، و كتمان العيب، و المدح إذا باع، و الذم إذا اشترى(۵).

ص:۳۱۳

۱- (۱) «سمعتوهم» ج.«سمعوهم» البحار.

۲- (۲) ليس فى «د».

۳- (۳) «فليتجنب» د.

۴- (۴) ليس فى «ب».

۵- (۵) عنه البحار:۱۰۳-۱۰۳ صدر ح ۴۹، و فى المستدرك:۱۳-۲۵۰ ح ۳ عنه و عن المقنع:۳۶۳ مثله، و فى فقه الرضا:۲۵۰، و الكافى:۵-۱۵۰ ح ۲، و الفقيه:۳-۱۲۰ ح ۱۱، و الخصال:۲۸۵ ح ۳۸، و المقنعه:۵۹۱، و التهذيب:۷-۶ ح ۱۸ باختلاف فى ألفاظ صدره، و فيها بدل «الكذب» الربا، و انظر الكافى:۵-۱۵۱ ضمن ح ۳، و أمالى الصدوق:۴۰۲ ضمن ح ۶، و التهذيب:۷-۶ ضمن ح ۱۷، عن معظمها الوسائل:۱۷-۳۸۲-أبواب آداب التجاره-ب ۲ ح ۱ و ح ۲.

و الکاد(۱) علی عیاله من حلال کالمجاهد فی سبیل الله(۲).

و قال الصادق علیه السلام: ما أجمل فی الطلب من رکب البحر(۳).

و قال علیه السلام الرزق رزقان: رزق تطلبه و رزق یطلبک، فإن لم تأته أتاک، فاطلبه من حلال، فإنک أکلته(۴) حلالا إن طلبته من وجهه، و إلا أکلته حراما، و هو رزقک لا بد(۵) من أکله(۶).

و کسب المغنیه حرام(۷).

و لا بأس بکسب النائحه إذا قالت صدقا(۸).

ص:۳۱۴

۱- (۱) «روی أن الکاد» المستدرک.

۲- (۲) عنه البحار:۱۰۳-۱۰۳ ذیل ح ۴۹، و المستدرک:۱۳-۵۴ ح ۲. الکافی:۵-۸۸ ح ۱، و الفقیه: ۳-۱۰۳ ح ۶۶، و المقنع:۳۶۱ مثله، و فی الوسائل:۱۷-۶۶-أبواب مقدمات التجاره-ب ۲۳ ح ۱ عن الکافی، و الفقیه.

۳- (۳) عنه البحار:۱۰۳-۱۰۳ ح ۵۰، و المستدرک:۸-۲۳۴ ح ۱، و ج ۱۳-۱۸۸ ح ۱. الفقیه:۱-۲۹۳ ح ۱۵ عن رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم مثله، عنه الوسائل:۱۱-۴۵۴-أبواب آداب السفر-ب ۶۲ ح ۴.

۴- (۴) «آکله» ب، د.

۵- (۵) «و لا بد» ب، د.

۶- (۶) عنه البحار:۱۰۳-۱۰۳ صدر ح ۵۱. فقه الرضا:۲۵۱ مثله، و کذا فی المقنع:۳۶۱ نقلا عن وصیه أبیه. و فی أمالی الصدوق:۲۴۱ ذیل ح ۱ باختلاف یسیر فی ألفاظه، و فی المقنعه:۵۸۶ نحوه، عنهما الوسائل:۱۷-۴۷-أبواب مقدمات التجاره-ب ۱۲ ح ۸ و ح ۹.

۷- (۷) عنه البحار:۱۰۳-۱۰۳ ضمن ح ۵۱، و فی المستدرک:۱۳-۹۱ ح ۱ عنه و عن فقه الرضا:۲۵۲، و المقنع:۳۶۲ مثله، و انظر الکافی:۵-۱۲۰ ذیل ح ۶، و الخصال:۲۹۷ ضمن ح ۶۷، و الفقیه: ۳-۱۰۵ ح ۸۴، و التهذیب:۶-۳۵۷ ذیل ح ۱۴۱، و ص ۳۵۹ ح ۱۵۰، و الاستبصار:۳-۶۰ ح ۱، و ص ۶۱ ذیل ح ۳، عن بعضها الوسائل:۱۷-۱۲۱-أبواب ما یکتسب به-ب ۱۵ ح ۴، و ص ۱۲۸ ب ۱۷ ح ۸، و ص ۳۰۷ ب ۹۹ ح ۱۷.

۸- (۸) عنه البحار:۱۰۳-۱۰۳ ذیل ح ۵۱. فقه الرضا:۲۵۲، و المقنع:۳۶۲ مثله، و کذا فی الفقیه: ۳-۹۸ ذیل ح ۲۶، و انظر صدر ح ۲۴، و ج ۱-۱۱۶ ح ۵۰، و التهذیب:۶-۳۵۹ ح ۱۴۹، و الاستبصار:۳-۶۰ ح ۲، عنها الوسائل:۱۷-۱۲۷-أبواب ما یکتسب به-ب ۱۷ ح ۷، و ص ۱۲۸ ح ۹ و ح ۱۰.

و قد روی أنها تستحله بضرب إحدی يديها علی الأخری(۱).

و لا بأس بكسب المعلم إذا لم يأخذ ما يأخذه علی تعليم القرآن(۲).

و لاـ بأس بكسب الماشطه إذا لم تشارط و قبلت ما تعطی، و لا تصل شعر المرأه بشعر امرأه غيرها(۳)،فأما شعر المعز فلا بأس أن(۴) يوصل بشعر المرأه(۵).

۱۶۵ باب الربا

ليس الربا إلا فيما يكال أو يوزن(۶).

۱- (۱) عنه البحار:۱۰۳-۱۰۳ صدر ح ۵۲. الكافی:۵-۱۱۸ ح ۴، و الفقيه:۳-۹۸ ح ۲۷ مثله، عنهما الوسائل:۱۷-۱۲۶-أبواب ما يكتسب به-ب ۱۷ ح ۴.

۲- (۲) انظر الفقيه:۳-۹۹ ذيل ح ۳۱، و ص ۱۰۹ ح ۷، و التهذيب:۶-۳۶۴ ح ۱۶۵، و ص ۳۷۶ ح ۲۲، و الاستبصار:۳-۶۵ ح ۲ و ح ۴، عنها الوسائل:۱۷-۱۵۵-أبواب ما يكتسب به- ب ۲۹ ح ۳، و ص ۱۵۷ ب ۳۰ ح ۱.

۳- (۳) «أخری» ب.

۴- (۴) «بأن» ج، د، البحار.

۵- (۵) عنه البحار:۱۰۳-۱۰۳ ذيل ح ۵۲. فقه الرضا:۲۵۲، و المقنع:۳۶۲ مثله، و كذا فی الفقيه: ۳-۹۸ ح ۲۶، عنه الوسائل:۱۷-۱۳۳-أبواب ما يكتسب به-ب ۱۹ ح ۶.

۶- (۶) عنه البحار:۱۰۳-۱۱۵ صدر ح ۲. تفسير العياشی:۱-۱۵۲ ح ۵۰۴، و الكافی:۵-۱۴۶ ح ۱۰، و الفقيه:۳-۱۷۵ ح ۶، و المقنع:۳۷۴، و التهذيب:۷-۱۷ ح ۷۴، و ص ۱۹ ح ۸۱، و ص ۹۴ ح ۳، و ص ۱۱۸ ح ۱۲۱ باختلاف يسير فی ألفاظه، عن معظمها الوسائل:۱۸-۱۳۲ -أبواب الربا-ب ۶ ح ۱ و ح ۳.

و درهم ربا أعظم من سبعين زنيه كلها بذات محرم(۱).

و الربـا رباءان: ربا يؤكل، و ربا لا يؤكل، فأما الـذى يؤكل: فهـديتك إلى الرجل تريـد الثواب أفضل منها، و أما الـذى لا يؤكل: فهو أن يدفع الرجل إلى الرجل عشره دراهم على أن يرد عليه أكثر منها، فهو الربا الذى نهى الله(۲)عنه(۳).

و من أكـل الربا بجهاله(۴)،و هو لاـ يعلم أنه حرام فله مـا سـلف، و لاـ إثم عليه فيمـا لا يعلم، و من عاد فأولئك من(۵) أصحاب النار(۶).

۱- (۱) عنه البحار:۳:۱۰۳-۱۱۵ ضمن ح ۲. الكافى:۵-۱۴۴ ح ۱، و الفقيه:۳-۱۷۴ ح ۲، و التهذيب: ۷-۱۴ ح ۶۱ مثله، و كذا فى تفسير القمى:۱-۹۳، و الفقيه:۴-۲۶۶ ضمن ح ۴، و الخصال: ۵۸۳ ذيل ح ۸، و مجمع البيان:۱-۳۹۰، و مجمع البحرين:۲-۱۳۹ بزيـاده «فى بيت الله الحرام»، و انظر نوادر أحمـد بن محمـد بن عيسـى:۱۶۲ ح ۴۱۶ و ح ۴۱۷، عن معظمهـا الوسائل:۱۸-۱۱۷ - أبواب الربا-ضمن ب ۱.

۲- (۲) يعنى فى سوره البقره:۲۷۸ و ۲۷۹.

۳- (۳) عنه البحار:۳:۱۰۳-۱۱۵ ضمن ح ۲، و أخرج صدره فى المستدرك:۱۳-۳۳۴ ح ۱ عنه و عن فقه الرضا:۲۵۸، و المقنع:۳۷۳. و فى الكافى:۵-۱۴۵ ح ۶، و التهذيب:۷-۱۷ ح ۷۳ نحوه، و فى الفقيه:۳-۱۸۲ مثله، و فى ص ۱۷۵ ذيل ح ۵، و التهذيب:۷-۱۵ ذيل ح ۶۷ قطعه، عن بعضها الوسائل:۱۸-۱۲۵-أبواب الربا-ب ۳ ح ۱ و ح ۲.

۴- (۴) «جهاله» د.

۵- (۵) ليس فى «ب» و «المستدرك».

۶- (۶) عنه البحار:۳:۱۰۳-۱۱۵ ذيـل ح ۲، و المستدرك:۱۳-۳۳۷ ح ۴. يؤيـده ما فى الكافى:۵-۱۴۵ صـدر ح ۴ و ذيـل ح ۵، و الفقيه:۳-۱۷۵ صدر ح ۷ و ذيل ح ۹، و التهذيب:۷-۱۶ صدر ح ۶۹ و ذيل ح ۷۰، عنها الوسائل:۱۸-۱۲۸-أبواب الربا-ب ۵ ح ۲ و ح ۳. و ذيله اقتباس من سوره البقره:۲۷۵.

۱۶۶ باب الدین

من استدان دینا و نوی قضاءه فهو فی أمان الله عز و جل حتی یقضیه، فإن لم ینو قضاءه فهو سارق(۱).

و قال الصادق علیه السلام: إن الله عز و جل یحب إنظار(۲) المعسر، و من کان غریمه معسرا، فعلیه أن ینظره إلی میسره إن کان أنفق ما أخذه فی طاعه الله، و إن کان أنفق ذلک فی معصیه الله تعالی فلیس علیه أن ینظره إلی میسره، و لیس هو من أهل هذه الآیه التی قال الله تعالیفَنَظِرَهٌ إِلی مَیْسَرَهٍ (۳)[۱].

۱- (۱) عنه البحار:۱۰۳-۱۵۳ ح ۲۳. فقه الرضا:۲۶۸ مثله، و کذا فی المقنع:۳۷۵ نقلا عن وصیه والده. و فی الکافی:۵-۹۵ صدر ح ۱ نحو صدره، و فی ص ۹۹ ضمن ح ۱ و ح ۲، و الخصال:۱۵۳ ذیل ح ۱۹۰، و التهذیب:۶-۱۹۱ ضمن ح ۳۶ نحو ذیله، عن بعضها الوسائل:۱۸-۳۲۷- أبواب الدین و القرض-ب ۵ ح ۱-ح ۳، و ج ۲۱-۲۶۸-أبواب المهور-ب ۱۱ ح ۱۱.

۲- (۲) «انتظار» ب.

۳- (۳) البقره:۲۸۰.

۱۶۷ باب الوصایا

قال رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم: أول ما یبدأ(۱) به من ترکه المیت الکفن، ثم الدین، ثم الوصیه، ثم المیراث(۲).

و قال الصادق علیه السلام: الوصیه حق علی کل مسلم(۳).

و یستحب أن یوصی الرجل لذوی قرابته ممن لا یرث بشیء (من ماله)(۴)،

۱- (۱) «تبدأ» البحار.

۲- (۲) عنه البحار:۱۰۳-۲۰۷ ح ۱۶، و المستدرک:۱۴-۱۱۳ ح ۳. الجعفریات:۲۰۴، و دعائم الإسلام:۲-۳۹۲ صدر ح ۱۳۸۸، و التهذیب:۶-۱۸۸ ح ۲۳ باختلاف یسیر، و کذا فی الکافی: ۷-۲۳ ح ۳، و الفقیه:۴-۱۴۳ ح ۱، و التهذیب:۹-۱۷۱ ح ۴۴ مسندا عن أبی عبد الله علیه السلام، و دعائم الإسلام:۱-۲۳۲ عن علی علیه السلام، و فی الکافی:۷-۲۳ ح ۱، و الفقیه:۴-۱۴۳ ح ۲، و التهذیب:۹-۱۶۵ ح ۲۱، و الاستبصار:۴-۱۱۶ ح ۴ مسندا عن أمیر المؤمنین علیه السلام، و فی المقنع: ۴۷۷ مرسلا نحوه، و فی مجمع البیان:۲-۱۵ نحو ذیله، عن بعضها الوسائل:۱۸-۳۴۵-أبواب الدین و القرض-ب ۱۳ ح ۲، و ج ۱۹-۳۲۹-کتاب الوصایا-ب ۲۸ ح ۱ و ح ۲ و ح ۵.

۳- (۳) عنه البحار:۱۰۳-۲۰۷ صدر ح ۱۷. الکافی:۷-۳ ذیل ح ۴، و الفقیه:۴-۱۳۴ ح ۱، و التهذیب: ۹-۱۷۲ ح ۲ و ح ۳ مثله، و کذا فی فقه الرضا:۲۹۸، و فی المقنعه:۶۶۶، و دعوات الراوندی:۲۳۲ ضمن ح ۶۴۵ عن رسول الله صلی الله علیه و آله و سلم، و فی دعائم الإسلام:۲-۳۴۵ ح ۱۲۹۲ عن أبی جعفر علیه السلام، و فی التهذیب:۹-۱۷۲ ح ۱ عن أحدهما علیه السلام، و فی المقنع:۴۷۷ مرسلا، عن بعضها الوسائل: ۱۹-۲۵۷-کتاب الوصایا-ب ۱ ح ۲-ح ۴ و ح ۶.

۴- (۴) لیس فی «ب» و «د» و «البحار».

قل أم(۱) کثر، و من لم یفعل فقد ختم عمله بمعصیه(۲).

و قال علیه السلام: لیس للمیت من ماله إلا الثلث، فإذا(۳) أوصی بأکثر من الثلث رد إلی الثلث(۴).

و إذا أوصی بجزء من ماله، فالجزء واحد من سبعه، لقول الله تعالیلَها سَبْعَهُ أَبْوابٍ لِکُلِّ بابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ (۵)(۶).

و قد روی أن الجزء واحد من عشره لقوله عز و جلثُمَّ اجْعَلْ عَلی کُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءاً (۷) و کانت الجبال عشره(۸).

۱- (۱) «أو» ج، البحار.

۲- (۲) عنه البحار:۱۰۳-۲۰۷ ذیل ح ۱۷. فقه الرضا:۲۹۸ مثله. و فی المقنع:۴۷۷ صدره. و فی تفسیر العیاشی:۱-۷۶ ح ۱۶۶، و الفقیه:۴-۱۳۴ ح ۱، و التهذیب:۹-۱۷۴ ح ۸ ذیله، عن بعضها الوسائل:۱۹-۲۶۳-کتاب الوصایا-ب ۴ ح ۳، و ص ۴۱۸ ب ۸۳ ح ۳.

۳- (۳) «فان» ب.

۴- (۴) عنه البحار:۱۰۳-۲۰۷ صدر ح ۱۸، و المستدرک:۱۴-۹۸ ح ۶. انظر الکافی:۷-۱۰ ح ۲، و الفقیه:۴-۱۳۷ ح ۵، و التهذیب:۹-۱۹۲ ح ۴، و ص ۱۹۵ ح ۱۶، و ص ۲۴۲ ح ۳۰، و الاستبصار:۴-۱۲۰ ح ۸، و ص ۱۲۶ ح ۲۴، عنها الوسائل:۱۹-۲۷۵-کتاب الوصایا-ب ۱۱ ح ۱ و ح ۵ و ح ۸.

۵- (۵) الحجر:۴۴.

۶- (۶) عنه البحار:۱۰۳-۲۰۷ ضمن ح ۱۸. فقه الرضا:۲۹۹، و تفسیر العیاشی:۲-۲۴۴ ح ۲۱، و معانی الأخبار:۲۱۷ ذیل ح ۱، و التهذیب:۹-۲۰۹ صدر ح ۵-ح ۷، و الاستبصار:۴-۱۳۲ صدر ح ۵ و ح ۶، و ص ۱۳۳ ح ۷ مثله، و فی إرشاد المفید:۱-۲۲۱ نحوه، عن معظمها الوسائل: ۱۹-۳۸۲-کتاب الوصایا-ب ۵۴ ذیل ح ۴ و ح ۶، و ص ۳۸۴ ح ۱۱ و ح ۱۲.

۷- (۷) البقره:۲۶۰.

۸- (۸) عنه البحار:۱۰۳-۲۰۷ ضمن ح ۱۸. فقه الرضا:۲۹۹، و الکافی:۷-۴۰ ح ۲، و الفقیه: ۴-۱۵۲ ح ۴، و معانی الأخبار:۲۱۷ صدر ح ۱، و التهذیب:۹-۲۰۸ ح ۲، و الاستبصار:۴-۱۳۲ ح ۲ مثله، و فی تفسیر العیاشی:۱-۱۴۳ ح ۴۷۳، و الکافی:۷-۴۰ ح ۳ نحوه، عن معظمها الوسائل:۱۹-۳۸۰-کتاب الوصایا-ب ۵۴ ح ۱ و ح ۳ و ح ۷.

فإذا أوصى بسهم من ماله أو بشیء من ماله، فهو واحد من سته(۱).

فإذا أوصى بمال کثیر، فالکثیر ثمانون و ما زاد (لقول الله عز و جل)(۲)لَقَدْ نَصَرَکُمُ اللهُ فِی مَواطِنَ کَثِیرَهٍ (۳) و کانت ثمانین موطنا[۱].

و سئل(۴) علیه السلام عن رجل حضره الموت، فأعتق مملوکا لیس له غیره، فأبی(۵)الورثه أن یجیزوا ذلک؟ قال علیه السلام: ما یعتق منه إلا ثلثه(۶).

و عن رجل قال: هذه السفینه لفلان، و لم یسم ما فیها، و فیها طعام؟ قال علیه السلام: هی للذی أوصی له بها(۷) و بما فیها، إلا أن یکون صاحبها استثنی ما(۸)

۱- (۱) عنه البحار:۱۰۳-۲۰۷ ضمن ح ۱۸، و فی المستدرک:۱۴-۱۳۱ ح ۴ عنه و عن المقنع:۴۷۸ مثله، إلا أنه لیس فیه «أو بشیء من ماله»، و کذا فی الفقیه:۴-۱۵۲ ح ۳، و معانی الأخبار:۲۱۶ ذیل ح ۲، أما قوله:«أو بشیء من ماله.» فقد روی فی الکافی:۷-۴۰ ح ۱ و ح ۲، و الفقیه: ۴-۱۵۱ ح ۱، و معانی الأخبار:۲۱۷ ح ۱، و التهذیب:۹-۲۱۱ ح ۱۲ و ح ۱۳، عن معظمها الوسائل:۱۹-۳۸۷-کتاب الوصایا-ب ۵۵ ح ۵ و ح ۶، و ص ۳۸۸ ب ۵۶ ح ۱.

۲- (۲) «لقوله تعالی» ب.

۳- (۳) التوبه:۲۵.

۴- (۴) یعنی سئل الصادق علیه السلام علی ما فی المستدرک.

۵- (۵) «فأبوا» د.

۶- (۶) عنه البحار:۱۰۳-۲۰۷ صدر ح ۱۹، و الجواهر:۲۶-۷۰، و المستدرک:۱۴-۹۹ ح ۷. المقنع: ۴۸۳ مرسلا مثله. و فی التهذیب:۹-۱۹۴ صدر ح ۱۳، و الاستبصار:۴-۱۲۰ صدر ح ۵ باختلاف یسیر فی ألفاظه، عنهما الوسائل:۱۹-۲۷۶-کتاب الوصایا-ب ۱۱ ح ۴، و ص ۳۰۱ ب ۱۷ ح ۱۳.

۷- (۷) لیس فی «ج».

۸- (۸) «بما» ب.

فیها، و لیس للورثه فیها شیء(۱).

و سئل عن رجل أوصی لرجل بصندوق فیه مال؟ فقال علیه السلام: الصندوق بما فیه له(۲).

و سئل عن رجل أوصی بمال(۳) فی سبیل الله؟ قال علیه السلام:(سبیل الله شیعتنا)(۴)(۵).

و روی أنه علیه السلام قال: اصرفه فی(۶) الحج، فإنی لا أعرف سبیلا من سبله(۷)أفضل من الحج[۱].

۱- (۱) عنه البحار:۱۰۳-۲۰۷ ضمن ح ۱۹، و المستدرک:۱۴-۱۳۲ ح ۱. الفقیه:۴-۱۶۱ ح ۲ مثله، و فی الکافی:۷-۴۴ ح ۲، و التهذیب:۹-۲۱۲ ح ۱۵ باختلاف یسیر، عنها الوسائل:۱۹-۳۹۱- کتاب الوصایا-ب ۵۹ ح ۱. و فی فقه الرضا:۲۹۹، و المقنع:۴۸۳ نحوه.

۲- (۲) عنه البحار:۱۰۳-۲۰۷ ضمن ح ۱۹، و المستدرک:۱۴-۱۳۲ ذیل ح ۲. الکافی:۷-۴۴ ح ۴، و التهذیب:۹-۲۱۲ ح ۱۷ بزیاده فی المتن، و کذا فی الکافی:۷-۴۴ ذیل ح ۱، و الفقیه:۴-۱۶۱ ذیل ح ۱، و التهذیب:۹-۲۱۱ ذیل ح ۱۴ مسندا عن الرضا علیه السلام، عنها الوسائل:۱۹-۳۹۰- کتاب الوصایا-ب ۵۸ ح ۱ و ح ۲. و فی فقه الرضا:۲۹۹، و المقنع:۴۸۳ نحوه.

۳- (۳) «لرجل بمال» ب.«بماله» المستدرک.

۴- (۴) «فهو لشیعتنا» البحار.

۵- (۵) عنه البحار:۱۰۳-۲۰۷ ضمن ح ۱۹، و المستدرک:۱۴-۱۱۷ صدر ح ۴. الکافی:۷-۱۵ ح ۲، و الفقیه:۴-۱۵۳ ح ۱، و معانی الأخبار:۱۶۷ ح ۳، و التهذیب:۹-۲۰۴ ح ۸، و الاستبصار: ۴-۱۳۰ ح ۲ مثله، مسندا عن أبی الحسن العسکری علیه السلام، عن معظمها الوسائل:۱۹-۳۳۸- کتاب الوصایا-ب ۳۳ ح ۱.

۶- (۶) «إلی» ب.

۷- (۷) «سبیله» ب.

و سئل الصادق علیه السلام عن رجل أوصی لرجل بسیف کان۱(له فی جفنه۲، و علیه)۳ حلیه۴،فقال له الورثه: إنما لک النصل۵؟فقال علیه السلام: السیف بما فیه له۶.

۱۶۸ باب الوقف

۷

الوقف علی ثلاثه وجوه۸،أحدها: أن یذکر فیه الحج، و الثانی: ما یذکر فیه للإمام، و الثالث: ما یذکر فیه إلی أن یرث الله الأرض و من علیها۹.فهذه الوقوف۱۰ مؤبده۱۱ جائزه، و کل وقف۱۲ إلی غیر وقت معلوم فهو غیر جائز

ص:۳۲۳

مردود علی الورثه(۱).

و للرجل أن یرجع فی الوقف ما لم یقبض منه(۲)،و کذلک فی الصدقه و الهبه(۳)، و له أن یرجع فی وصیته متی شاء إلی أن یموت(۴).

۱- (۱) عنه البحار:۱۰۳-۱۸۶ ضمن ح ۱۵. الکافی:۷-۳۶ ح ۳، و الفقیه:۴-۱۷۶ ح ۳، و التهذیب: ۹-۱۳۲ ح ۸ و ح ۹، و الاستبصار:۴-۹۹ ح ۱، و ص ۱۰۰ صدر ح ۲ مضمونه، عنها الوسائل: ۱۹-۱۹۲-کتاب الوقوف-ب ۷ ح ۱ و ح ۲.

۲- (۲) عنه البحار:۱۰۳-۱۸۶ ضمن ح ۱۵. کمال الدین:۵۲۰ ضمن ح ۴۹، و الاحتجاج:۴۷۹ مضمونه، عنهما الوسائل:۱۹-۱۸۱-کتاب الوقوف-ب ۴ ح ۸.

۳- (۳) عنه البحار:۱۰۳-۱۸۶ ضمن ح ۱۵. انظر قرب الاسناد:۲۵۰ ح ۹۹۰، و الکافی:۷-۳۲ ح ۱۱ و ح ۱۴، و التهذیب:۹-۱۵۳ ح ۴، و ص ۱۵۴ ح ۷، و ص ۱۵۸ صدر ح ۳۰، و الاستبصار: ۴-۱۰۸ ح ۶، و ص ۱۰۹ ح ۹، عنها الوسائل:۱۹-۲۰۷-کتاب الوقف و الصدقات-ب ۱۱ ح ۹، و ص ۲۱۰ ب ۱۴ ح ۱، و ص ۲۴۱ ب ۸ ح ۱، و ص ۲۴۴ ب ۱۰ ح ۴.

۴- (۴) عنه البحار:۱۰۳-۱۸۶ ذیل ح ۱۵. الکافی:۷-۱۲ ح ۲ و ذیل ح ۳، و الفقیه:۴-۱۴۷ ح ۱، و ص ۱۷۳ ذیل ح ۸، و التهذیب:۹-۱۹۰ ح ۱۴ و ذیل ح ۱۵ باختلاف فی ألفاظه، عنها الوسائل: ۱۹-۳۰۲-کتاب الوصایا-ب ۱۸ ح ۱ و ح ۴ و ح ۶.

أبواب الإرث

۱۶۹ باب سهام المواریث

(۱)

سهام المواریث لا تعول(۲) علی سته أسهم، لقول الله عز و جلوَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسٰانَ مِنْ سُلاٰلَهٍ مِنْ طِینٍ (۳) الآیه(۴).

و أهل المواریث الذین(۵) یرثون و لا یسقطون أبدا: الأبوان، و الابن، و البنت(۶)،

ص:۳۲۵

۱- (۱) أثبتناه من «ت».

۲- (۲) العول: عباره عن قصور الترکه عن سهام ذوی الفروض، یقال: عالت الفریضه و أعالت عولا: ارتفعت، و هو أن ترتفع السهام و تزید فیدخل النقصان علی أهلها «مجمع البحرین:۳-۲۷۹- عول-».

۳- (۳) المؤمنون:۱۲.

۴- (۴) عنه البحار:۱۰۴-۳۴۹ صدر ح ۳. فقه الرضا:۲۸۶، و الفقیه:۴-۱۸۹ ح ۵، و علل الشرائع: ۵۶۷ ح ۱، و المقنع:۴۸۷ باختلاف فی ألفاظه، و فی الکافی:۷-۷۹ ذیل ح ۱ و ضمن ح ۲، و ص ۸۰ ح ۱، و الفقیه:۴-۱۸۷ ضمن ح ۱ و ح ۲، و علل الشرائع:۵۶۸ ضمن ح ۲ و ذیل ح ۳، و التهذیب:۹-۲۴۸ ح ۵ صدره، عن معظمها الوسائل:۲۶-۷۲-أبواب موجبات الإرث- ضمن ب ۶. و فی الکافی:۷-۸۴ مضمونه.

۵- (۵) لیس فی «ب» و «ج».

۶- (۶) «و الابنه» البحار.

و الزوج، و الزوجه(۱).

و أربعه لا یرث معهم أحد، إلا الزوج(۲) أو الزوجه(۳):الأبوان، و الابن، و الابنه(۴).

فإذا ترک الرجل ابنا فالمال له، و إن کان ابنین أو أکثر فالمال لهم(۵).

فإن ترک ابنه فالمال لها(۶)،و کذلک إن ترک ابنتین (أو أکثر)(۷) فالمال لهن(۸)بالسویه(۹).

۱- (۱) عنه البحار:۱۰۴-۳۴۹ ضمن ح ۳، و فی ص ۳۳۳ ذیل ح ۵ عن علل الشرائع:۵۶۷ ذیل ح ۱ مثله، و کذا فی الفقیه:۴-۱۹۰ ذیل ح ۵، و فی الکافی:۷-۷۰ صدره، و فی ص ۷۱ ذیله باختلاف فی اللفظ. و فی مجمع البیان:۲-۱۸ باختلاف یسیر، عنه الوسائل:۲۶-۶۶-أبواب موجبات الإرث-ب ۱ ضمن ح ۵.

۲- (۲) «زوج» ج، د، البحار.

۳- (۳) «زوجه» ج، د، البحار.

۴- (۴) عنه البحار:۱۰۴-۳۴۹ ضمن ح ۳. فقه الرضا:۲۸۷ باختلاف فی بعض ألفاظه، و کذا فی تفسیر العیاشی:۱-۲۸۷ ضمن ح ۳۱۳، و الکافی:۷-۸۲ صدر ح ۱، و ص ۸۳ ذیل ح ۱، و التهذیب: ۹-۲۵۱ صدر ح ۱۲ و ذیل ح ۱۳، عنها الوسائل:۲۶-۸۰-أبواب موجبات الإرث-ب ۷ صدر ح ۷ و ذیل ح ۸، و ص ۹۱-أبواب میراث الأبوین و الأولاد-ب ۱ صدر ح ۱.

۵- (۵) عنه البحار:۱۰۴-۳۴۹ ضمن ح ۳. الفقیه:۴-۱۹۰، و المقنع:۴۸۷، و النهایه:۶۳۲، و المراسم: ۲۲۳، و المهذب:۲-۱۳۱، و الوسیله:۳۸۶ باختلاف فی ألفاظه، و کذا فی دعائم الإسلام: ۲-۳۶۵ ضمن ح ۱۳۲۹ صدره.

۶- (۶) عنه البحار:۱۰۴-۳۴۹ ضمن ح ۳. الفقیه:۴-۱۹۰، و المقنع:۴۸۷، و دعائم الإسلام:۲-۳۶۵ ضمن ح ۱۳۲۹ باختلاف فی ألفاظه. و فی الکافی:۷-۸۶ ح ۳، و ص ۸۷ ح ۴-ح ۸، و الفقیه: ۴-۱۹۱ ح ۳، و ح ۵ و ح ۶، و الفصول المختاره:۱۷۳، و التهذیب:۹-۲۷۷ ح ۱۴ بمعناه، عن بعضها الوسائل:۲۶-۱۰۱-أبواب میراث الأبوین و الأولاد-ب ۴ ح ۳، و ص ۱۰۳ ضمن ب ۵.

۷- (۷) لیس فی «ج» و «البحار».

۸- (۸) «لهما» ج، البحار.

۹- (۹) عنه البحار:۱۰۴-۳۴۹ ضمن ح ۳. المقنع:۴۸۸ مثله، و کذا فی الفقیه:۴-۱۹۰، و فی ص ۱۹۱ ح ۴، و دعائم الإسلام:۲-۳۶۶ ضمن ح ۱۳۳۱، و النهایه:۶۳۳، و المراسم:۲۲۳، و المهذب:۲-۱۳۱ بمعناه، و فی الوسائل:۲۶-۱۰۲-أبواب میراث الأبوین و الأولاد-ب ۴ ح ۵ عن الفقیه.

و إن ترک ابنا (و ابنه أو بنين و بنات)(۱) فالمال بینهم، للذکر مثل حظ الأنثیین(۲).

و إن ترک أباه فالمال له، فإن ترک أمه فالمال لها(۳)،فإن ترک أبوین فللأم الثلث، و للأب الثلثان(۴).

فإن ترک أبا و ابنا فللأب السدس، و ما بقی فللابن(۵).

و إن ترک ابنا و أما فللأم السدس، و ما بقی فللابن(۶).

و إن ترک أبا و ابنه فللأب السدس، و للابنه النصف، یقسم المال علی أربعه

۱- (۱) هکذا فی «م» و «البحار». «و ابنه أو ابنتین أو ابنین و بنتین» ب.«و بنتا أو بنتین و بنات» ج.«و ابنه أو ابنتین أو بنات» د.

۲- (۲) عنه البحار:۱۰۴-۳۴۹ ضمن ح ۳. المقنع:۴۸۸، و الفقیه:۴-۱۹۰ مثله، و فی الکافی:۷-۷۳ باختلاف یسیر، و فی دعائم الإسلام:۲-۳۶۵ ضمن ح ۱۳۲۹ نحوه، و انظر المحاسن:۳۲۹ ح ۸۹، و الکافی:۷-۸۴ ح ۱، و ص ۸۵ ح ۲ و ح ۳، و الفقیه:۴-۲۵۳ ح ۱۱ و ح ۱۲، و علل الشرائع:۵۷۰ ح ۲ و ح ۳، و التهذیب:۹-۲۷۴ ح ۱ و ح ۲، و ص ۲۷۵ ح ۳، عنها الوسائل: ۲۶-۹۳-أبواب میراث الأبوین و الأولاد-ضمن ب ۲.

۳- (۳) عنه البحار:۱۰۴-۳۴۹ ضمن ح ۳. المقنعه:۶۸۲، و النهایه:۶۲۴، و المهذب:۲-۱۲۶ مضمونه، و فی مجمع البیان:۲-۱۸ صدره باختلاف فی ألفاظه، عنه الوسائل:۲۶-۶۷-أبواب موجبات الإرث-ب ۱ ضمن ح ۵. و انظر الکافی:۷-۹۱ ح ۲، و التهذیب:۹-۲۷۰ ح ۳، عنهما الوسائل:۲۶-۱۳۶-أبواب میراث الأبوین و الأولاد-ب ۱۹ ح ۶.

۴- (۴) عنه البحار:۱۰۴-۳۴۹ ضمن ح ۳. فقه الرضا:۲۸۷، و ص ۲۸۸، و الفقیه:۴-۱۹۱ ح ۱، و دعائم الإسلام:۲-۳۷۰ ضمن ح ۱۳۳۶ مثله، و فی الکافی:۷-۹۱ ح ۱ و ح ۳، و التهذیب: ۹-۲۶۹ ح ۱، و ص ۲۷۰ ح ۲، و ص ۲۷۳ ح ۱۱ باختلاف فی ألفاظه، عن معظمها الوسائل: ۲۶-۱۱۵-أبواب میراث الأبوین-ب ۹ ح ۱-ح ۴.

۵- (۵) عنه البحار:۱۰۴-۳۴۹ ضمن ح ۳. الفقیه:۴-۱۹۳ ضمن ح ۱، و المقنع:۴۸۹ مثله، و فی النهایه:۶۲۵، و المهذب:۲-۱۲۶ باختلاف فی اللفظ، و فی المقنعه:۶۸۲ مضمونه.

۶- (۶) عنه البحار:۱۰۴-۳۴۹ ضمن ح ۳. الفقیه:۴-۱۹۳ ضمن ح ۱ مثله. و انظر ذیل الهامش المتقدم.

أسهم، فما أصاب ثلاثه أسهم فللابنه، و ما أصاب سهما فللأب، و كذلك إذا ترك أمه و ابنته(١).

فإن ترك أبوين و ابنه(٢)،فللأبوين السدسان، و للابنه النصف، يقسم المال على خمسه أسهم، فما أصاب ثلاثه أسهم فللابنه، و ما أصاب سهمين فللأبوين(٣).

و إن ترك أبوين و ابنا (و ابنه، أو بنين)(۴) و بنات، فللأبوين السدسان، و ما بقى فللبنين و البنات، للذكر مثل حظ الأنثيين(۵).

و إن ترك امرأه فللمرأه الربع، و ما بقى فلقرابه له إن كان (له قرابه)(۶)،و إن لم تكن له قرابه جعل ما بقى لإمام المسلمين[١].

١- (١) «و ابنه» ج.

٢- (٢) «و بنتا» ج.

٣- (٣) عنه البحار:١٠۴-٣۴٩ ضمن ح ٣. فقه الرضا:٢٨٧، و المقنع:۴٨٩ مثله. و فى الكافى:٧-٩٣ ح ١، و الفقيه:۴-١٩٢ صدر ح ١، و دعائم الإسلام:٢-٣٧١ صدر ح ١٣٣٨، و التهذيب: ٩-٢٧٠ ح ۴ باختلاف يسير فى ألفاظه، و فى الكافى:٧-٩۴ ح ٢، و التهذيب:٩-٢٧٢ ح ۶ ذيله، و فى التهذيب:٩-٢٧٢ صدر ح ٧ قطعه، و فى ص ٣٢٨ ضمن ح ١٨ صدره، عن بعضها الوسائل:٢۶-١٢٨-أبواب ميراث الأبوين-ضمن ب ١٧. و انظر سوره النساء:١١.

۴- (۴) هكذا فى «ت» و «ش» و «م». «و ابنتين أو بنتين» ب.«و ابنه أو بنتين» ج، د.

۵- (۵) عنه البحار:١٠۴-٣۵٠ ضمن ح ٣. فقه الرضا:٢٨٧، و الكافى:٧-٩۶، و الفقيه:۴-١٩٢ ضمن ح ١، و المقنع:۴٨٩ مثله، و فى دعائم الإسلام:٢-٣٧١ ذيل ح ١٣٣٧ باختلاف يسير، و فى تفسير العياشى:١-٢٢۶ ذيل ح ۵٧، و التهذيب:٩-٢٧۴ ذيل ح ١٢ مضمونه، عنها الوسائل: ٢۶-١٣١-أبواب ميراث الأبوين و الأولاد-ب ١٧ ذيل ح ٧، و ص ١٣۴ ب ١٨ ذيل ح ۴.

۶- (۶) ليس فى «ب». «له» د.

فإن ترکت امرأه زوجها، فللزوج النصف، و ما بقی (فلقرابه لها إن کانت)(۱)، فإن لم تکن(۲) لها قرابه فالنصف یرد علی الزوج(۳).

فإن ترک الرجل امرأته و ابنا و ابنه(۴) أو ولد ولد و إن سفل، فللمرأه الثمن، و ما بقی فللولد، أو لولد(۵) الولد و إن سفل.

فإن ترکت امرأه زوجها و ابنا و ابنه أو ولد ولد و إن سفل، فللزوج الربع، و ما بقی فللولد، أو لولد(۶) الولد و إن سفل(۷).

فإن ترکت امرأه زوجها و أبویها(۸) فللزوج النصف، و للام الثلث، و للأب السدس(۹).

۱- (۱) «فللقرابه إن کان» البحار.

۲- (۲) «یکن» جمیع النسخ، و ما أثبتناه کما فی البحار.

۳- (۳) عنه البحار:۱۰۴-۳۵۰ ضمن ح ۳. فقه الرضا:۲۸۷، و المقنع:۴۹۲ مثله. و فی النهایه:۶۴۲ باختلاف فی ألفاظه، و انظر الکافی:۷-۱۲۵ ح ۱، و التهذیب:۹-۲۹۴ ح ۱۱، و الاستبصار: ۴-۱۴۹ ح ۲، عنها الوسائل:۲۶-۱۹۷-أبواب میراث الأزواج-ب ۳ ح ۱.

۴- (۴) لیس فی «ب».

۵- (۵) «ولد» ب، ج، البحار.

۶- (۶) «ولد» ب، ج، البحار.

۷- (۷) عنه البحار:۱۰۴-۳۵۰ ضمن ح ۳. فقه الرضا:۲۸۷، و الفقیه:۴-۱۹۳، و ص ۱۹۷ باختلاف فی ألفاظه، و کذا فی المقنع:۴۹۲ صدره و مضمون ذیله، و فی الکافی:۷-۸۲ ذیل ح ۱، و التهذیب: ۹-۲۵۱ ذیل ح ۱۲ بمعناه، عنهما الوسائل:۲۶-۹۱-أبواب میراث الأبوین و الأزواج-ب ۱ ح ۱ و ذیل ح ۴، و فی ص ۱۹۵ ح ۱ عن الکافی. و انظر ص ۳۳۱ الهامش«۳».

۸- (۸) «و أمها و أباها» ب.

۹- (۹) عنه البحار:۱۰۴-۳۵۰ ضمن ح ۳. المقنع:۴۹۳ مثله. الکافی:۷-۹۸ صدر ح ۱ و ح ۳ و ح ۵، و الفقیه:۴-۱۹۵ ح ۱، و دعائم الإسلام:۲-۳۷۳ صدر ح ۱۳۴۳، و التهذیب:۹-۲۸۴ صدر ح ۱ و ح ۳، و ص ۲۸۵ ح ۵ و ح ۶، و ص ۲۸۶ ح ۷-ح ۹، و الاستبصار:۴-۱۴۲ ح ۳، و ص ۱۴۳ ح ۵-ح ۸ باختلاف فی بعض ألفاظه، عن بعضها الوسائل:۲۶-۱۲۵-أبواب میراث الأبوین و الأولاد-ضمن ب ۱۶.

و إن ترک الرجل امرأته و أبویه، فللمرأه الربع، و للأم الثلث، و للأب الباقی(۱).

فإن ترک امرأته و أبویه و ولدا، ذکرا کان أو أنثی، واحدا کان أو أکثر، فللمرأه الثمن، و للأبوین السدسان، و ما بقی فللولد(۲).

و إن ترکت امرأه زوجها و أبویها و ولدا، ذکرا کان أو أنثی، واحدا کان أو أکثر، فللزوج الربع، و للأبوین السدسان، و ما بقی فللولد(۳).

و لا یرث ولد الولد مع الولد(۴)،و لا مع

۱- (۱) عنه البحار:۱۰۴-۳۵۰ ضمن ح ۳. فقه الرضا:۲۸۸، و المقنع:۴۹۴، و دعائم الإسلام: ۲-۳۷۳ ح ۱۳۴۲ مثله. و فی الکافی:۷-۹۸ ذیل ح ۱، و الفقیه:۴-۱۹۵ صدر ح ۲، و التهذیب: ۹-۲۸۴ ذیل ح ۱، و ص ۲۸۶ صدر ح ۱۲، و الاستبصار:۴-۱۴۳ صدر ح ۸ باختلاف فی بعض ألفاظه، عنها الوسائل:۲۶-۱۲۶-أبواب میراث الأبوین و الأولاد-ب ۱۶ ح ۲، و ص ۱۲۷ ح ۸.

۲- (۲) عنه البحار:۱۰۴-۳۵۰ ضمن ح ۳. الفقیه:۴-۱۹۴، و المقنع:۴۹۳ باختلاف فی بعض ألفاظه. و فی الکافی:۷-۹۷ ضمن ح ۳، و التهذیب:۹-۲۸۹ ضمن ح ۳ نحوه، عنهما الوسائل: ۲۶-۱۳۳-أبواب میراث الأبوین و الأولاد-ب ۱۸ ضمن ح ۳.

۳- (۳) عنه البحار:۱۰۴-۳۵۰ ضمن ح ۳. فقه الرضا:۲۸۸ مثله، و فی المقنع:۴۹۳، و الفقیه: ۴-۱۹۴ ذیل ح ۱ باختلاف فی بعض ألفاظه، و کذا فی تفسیر العیاشی:۱-۲۲۶ ح ۵۷، و فی الکافی:۷-۹۷ صدر ح ۳، و التهذیب:۹-۲۸۸ صدر ح ۳ نحوه، عنهما الوسائل: ۲۶-۱۳۳-أبواب میراث الأبوین و الأولاد-ب ۱۸ صدر ح ۳، و فی ص ۱۳۳ ح ۴ عن تفسیر العیاشی.

۴- (۴) عنه البحار:۱۰۴-۳۵۰ ضمن ح ۳. الفقیه:۴-۱۹۶ ذیل ح ۲، و المقنع:۴۸۸ باختلاف فی ألفاظه، و فی الکافی:۷-۷۶ صدر ح ۱، و دعائم الإسلام:۲-۳۷۹ صدر ح ۱۳۵۵، و التهذیب: ۹-۲۶۸ صدر ح ۱ مضمونه، عن بعضها الوسائل:۲۶-۶۳-أبواب موجبات الإرث-ب ۱ ح ۲، و ص ۱۱۴-أبواب میراث الأبوین و الأولاد-ب ۸ ح ۲.

الأبوين[۱].

و ولد الولد يقوم(۱) مقام الولد إذا لم يكن هناک ولد و لا وارث غيره(۲).

۱۷۰ باب ميراث الإخوه و الأخوات

إذا ترک الرجل أخاه لأبيه فالمال له، فإن ترک أخاه لأمه فالمال له، فإن ترک

ص:۳۳۱

۱- (۱) هکذا فی «ر» و «ط» و «البحار». «يقومون» ب، ج، د.

۲- (۲) عنه البحار:۱۰۴-۳۵۰ ذيل ح ۳. المقنع:۴۹۴ مثله. و فی الکافی:۷-۸۸ ح ۱-ح ۴، و الفقيه: ۴-۱۹۶ ح ۱، و التهذيب:۹-۳۱۶ ح ۵۷ و ح ۵۸، و ص ۳۱۷ ح ۵۹ و ح ۶۰، و الاستبصار: ۴-۱۶۶ ح ۱-ح ۳، و ص ۱۶۷ ح ۴ باختلاف فی ألفاظه، عنها الوسائل:۲۶-۱۱۰-أبواب ميراث الأبوين و الأولاد-ضمن ب ۷.

أخاه(۱) لأبيه و أمه فالمال له(۲).

و إن ترک أخاه لأمه و أخاه لأبيه، فللأخ من الأم السدس، و ما بقى فللأخ للأب(۳).

فإن ترک أخا لأب و أخا لأب و أم فالمال للأخ للأب و الأم، و سقط الأخ من الأب(۴).

فإن ترک أخاه(۵) لأبيه و أخاه(۶) لأمه و أخاه لأبيه و أمه، فللأخ من الأم السدس، و ما بقى فللأخ (من الأب)(۷) و الأم، و سقط الأخ للأب(۸).

۱- (۱) «أخا» ج.

۲- (۲) عنه البحار:۱۰۴-۳۴۷ صدر ح ۲۸. المقنع:۴۹۵، و المقنعه:۶۸۹ باختلاف فى ألفاظه، و فى الكافى:۷-۱۰۵، و الفقيه:۴-۱۹۸ ذيله، و فى ص ۱۱۱ صدر ح ۱ من الكافى المذكور، و الفقيه: ۴-۲۰۶ صدر ح ۱۱، و التهذيب:۹-۳۰۷ صدر ح ۱۷، و ص ۳۲۳ صدر ح ۱۶، و الاستبصار: ۴-۱۵۹ صدر ح ۱ قطعه، عن معظمها الوسائل:۲۶-۱۵۲-أبواب ميراث الاخوه و الأجداد- ب ۲ صدر ح ۱، و ص ۱۷۲ ب ۸ صدر ح ۱. و فى المراسم:۲۲۴ بمعناه.

۳- (۳) عنه البحار:۱۰۴-۳۴۷ ضمن ح ۲۸. المقنع:۴۹۵، و المقنعه:۶۹۰ مثله. و فى التهذيب: ۹-۳۲۲ ح ۱۴، و الاستبصار:۴-۱۶۹ ح ۲ بمعناه، عنهما الوسائل:۲۶-۱۷۱-أبواب ميراث الاخوه و الأجداد-ب ۷ ح ۲.

۴- (۴) عنه البحار:۱۰۴-۳۴۸ ضمن ح ۲۸. الكافى:۷-۳۰۵، و الفقيه:۴-۱۹۹، و النهايه:۶۳۵ مثله. و فى المقنعه:۶۸۹ باختلاف فى بعض ألفاظه، و فى الكافى:۷-۷۶ ضمن ح ۱، و التهذيب: ۹-۲۶۸ ضمن ح ۱ مضمونه، عنهما الوسائل:۲۶-۶۴-أبواب موجبات الإرث-ب ۱ ضمن ح ۲، و ص ۱۸۲-أبواب ميراث الاخوه و الأجداد-ب ۱۳ ضمن ح ۱.

۵- (۵) «أخا» ج.

۶- (۶) «أخا» ج.

۷- (۷) «للأب» د.

۸- (۸) عنه البحار:۱۰۴-۳۴۸ ضمن ح ۲۸، و فى ص ۳۴۳ صدر ح ۱۲ عن فقه الرضا:۲۸۸ مثله، و كذا فى الفقيه:۴-۲۰۰، و المقنع:۴۹۶، و النهايه:۶۳۸، و المهذب:۲-۱۳۶. و فى الكافى: ۷-۱۰۶ باختلاف يسير. و فى المقنعه:۶۹۰ نحوه.

فإن ترك إخوه لأم و إخوه لأب و أم (و إخوه لأب)(۱)،فللإخوه من الأم الثلث، و ما بقى فللإخوه للأب و الأم، و سقط (۲) الإخوه للأب(۳).

فإن ترك إخوه و أخوات لأم و إخوه و أخوات (لأب و أم)(۴) و إخوه و أخوات لأب(۵)،فللإخوه و الأخوات (من الأم)(۶) الثلث، الذكر و الأنثى فيه سواء، و ما بقى فللإخوه و الأخوات للأب و الأم، و سقط الإخوه و الأخوات من الأب(۷)،و كذلك إن ترك أخوات متفرقات فهذا(۸) حكمهم، و كذلك تجرى سهام أولادهم على هذا(۹).

۱۷۱ باب ميراث الأجداد و الجدات

الجد من الأب بمنزله الأخ من الأب و الأم، و الجد من الأم بمنزله الأخ من الأم، و الجده من الأب بمنزله الأخت للأب و الأم، و الجده للأم(۱۰) بمنزله الأخت

۱- (۱) ليس فى «ب» و «البحار».

۲- (۲) «و يسقط» ب.

۳- (۳) عنه البحار:۱۰۴-۳۴۸ ضمن ح ۲۸. و فى دعائم الإسلام:۲-۳۷۵ صدر ح ۱۳۴۷ مثله، و كذا فى الفقيه:۴-۲۰۰، إلا أن فيه الأختين بدل «الاخوه». و فى الوسيله:۳۸۸ مضمونه.

۴- (۴) «للأب و الأم» د.

۵- (۵) «للأب» د.

۶- (۶) «لأم» البحار.

۷- (۷) عنه البحار:۱۰۴-۳۴۸ ضمن ح ۲۸. الفقيه:۴-۲۰۰ مثله، و فى فقه الرضا:۲۸۹، و الكافى: ۷-۱۰۶، و المقنع:۴۹۶، و النهايه:۶۳۹ باختلاف فى بعض ألفاظه.

۸- (۸) «فهكذا» ج.

۹- (۹) عنه البحار:۱۰۴-۳۴۸ ضمن ح ۲۸. انظر الفقيه:۴-۲۰۰، و ص ۲۰۱، و المقنعه:۶۹۰، و ص ۶۹۱، و النهايه:۶۳۹، و ص ۶۴۳، و المهذب:۲-۱۳۷.

۱۰- (۱۰) «من الام» البحار.

للأم(۱).

فإذا اجتمع الجد للأم، و إخوه لأب و أم و إخوه لأم و إخوه و أخوات لأب وجد للأب، فللإخوه من الأم و الجد للأم الثلث، و ما بقى فللإخوه و الأخوات من الأب و الأم و الجد من الأب، للذكر مثل حظ الأنثيين، و سقط الإخوه و الأخوات من الأب(۲).

فإن ترك جدا و جده من قبل الأم و إخوه و أخوات لأم و إخوه و أخوات لأب و أم و جدا و جده لأب و إخوه و أخوات لأب، فللإخوه و الأخوات من الأم و الجد و الجده من الأم الثلث، الذكر و الأنثى فيه سواء، و ما بقى فللإخوه و الأخوات من الأم و الأب و الجده و الجد من الأب(۳)،للذكر مثل حظ الأنثيين، و سقط الإخوه و الأخوات من الأب(۴).

۱- (۱) عنه البحار:۱۰۴-۳۴۸ ضمن ح ۲۸. و فى النهايه:۶۵۰، و ص ۶۵۱، و الوسيله:۳۹۱ باختلاف فى ألفاظه، و فى المهذب:۲-۱۴۴ مضمونه.

۲- (۲) عنه البحار:۱۰۴-۳۴۸ ضمن ح ۲۸. فقه الرضا:۲۸۹، و الفقيه:۴-۲۰۹ نحوه. و انظر الكافى: ۷-۱۰۹ ذيل ح ۲، و ص ۱۱۰ ذيل ح ۸، و ص ۱۱۱ ح ۲ و ح ۳، و ص ۱۱۲ ح ۵ و ح ۷، و الفقيه: ۴-۲۰۵ ح ۱۰، و ص ۲۰۶ ح ۱۲ و ح ۱۳، و الاستبصار:۴-۱۵۵ ذيل ح ۱، و ص ۱۵۷ ذيل ح ۷، و ص ۱۵۹ ح ۲ و ح ۳، و التهذيب:۹-۳۰۳ ذيل ح ۲، و ص ۳۰۵ ذيل ح ۸، و ص ۳۰۷ ح ۱۸ و ح ۱۹، عنها الوسائل:۲۶-۱۶۴-أبواب ميراث الاخوه و الأجداد-ب ۶ ح ۹ و ح ۱۳، و ص ۱۷۲ ضمن ب ۸.

۳- (۳) بزياده «الثلثين» ج.

۴- (۴) الفقيه:۴-۲۰۹ مثله، و فى الكافى:۷-۱۱۸، و النهايه:۶۵۰، و ص ۶۵۱ مضمونه، و انظر مصادر الهامش«۲».

و لا يرث مع الأخ ابن الأخ[۱].

و لا يرث مع الأخ و الجد عم و لا خال(۱).

فإن ترك جدا و ابن أخ، فالمال بينهما نصفان(۲).

۱۷۲ باب ميراث العم [و العمه و الخال و الخاله]

إذا ترك الرجل عما فالمال له، فإن ترك عمه فالمال لها(۳).

۱- (۱) عنه البحار:۱۰۴-۳۴۸ ضمن ح ۲۸. فقه الرضا:۲۸۹، و المقنع:۴۹۹ مضمونه. و فى المقنعه: ۶۹۰ نحوه، و انظر النهايه:۶۳۹، و ص ۶۵۶، و الوسائل:۲۶-۱۸۵-أبواب ميراث الأعمام و الأخوال-ب ۱.

۲- (۲) عنه البحار:۱۰۴-۳۴۸ ذيل ح ۲۸. الكافى:۷-۱۱۲ ضمن ح ۱، و ص ۱۱۳ ح ۴ و ح ۶، و الفقيه:۴-۲۰۷ ح ۲۴، و التهذيب:۹-۳۰۹ ح ۲۸ و ح ۲۹، و ص ۳۱۰ ح ۳۱ مثله، و فى الكافى: ۷-۱۱۳ ضمن ح ۵، و التهذيب:۹-۳۰۹ ضمن ح ۲۵ باختلاف يسير فى ألفاظه، عنها الوسائل:۲۶-۱۵۹-أبواب ميراث الاخوه و الأجداد-ضمن ب ۵.

۳- (۳) عنه البحار:۱۰۴-۳۴۹ صدر ح ۲. الفقيه:۴-۲۱۱ صدره. و فى المقنعه:۶۹۲، و النهايه:۶۵۳ باختلاف فى ألفاظه.

فإن ترک عما و عمه فللعمه الثلث، و للعم الثلثان(۱).

فإن ترک خالا فالمال له، و إن ترک خاله فالمال لها(۲).

و إن ترک خالا و خاله فالمال بینهما نصفان(۳).

فإن ترک عما و خالا فللخال الثلث، و للعم الثلثان(۴)،و کذلک إن(۵)ترک عما و خاله(۶)،و کذلک إن ترک عمه و خاله(۷)،فللعمه الثلثان، و للخاله(۸)الثلث(۹).

۱- (۱) عنه البحار:۱۰۴-۳۴۹ ضمن ح ۲. التهذیب:۹-۳۲۸ صدر ح ۱۸، و الاستبصار:۴-۱۷۱ صدر ح ۶ مثله، عنهما الوسائل:۲۶-۱۸۹-أبواب میراث الأعمام و الأخوال-ب ۲ ح ۹. و انظر الکافی:۷-۱۲۰، و الفقیه:۴-۲۱۱، و المقنع:۵۰۱.

۲- (۲) عنه البحار:۱۰۴-۳۴۹ ضمن ح ۲. الفقیه:۴-۲۱۱ صدره. و فی المقنعه:۶۹۲، و النهایه:۶۵۴ باختلاف فی ألفاظه. و انظر تفسیر العیاشی:۲-۷۱ ح ۸۳، و الکافی:۷-۱۱۹ ح ۲ و ح ۳، و التهذیب:۹-۳۲۵ ح ۶، عنها الوسائل:۲۶-۱۸۵-أبواب میراث الأعمام و الأخوال-ب ۱ ح ۱، و ص ۱۹۴ ب ۵ ح ۶.

۳- (۳) عنه البحار:۱۰۴-۳۴۹ ضمن ح ۲. الفقیه:۴-۲۱۴ مثله، و فی ص ۲۱۱، و الکافی:۷-۱۲۰ و المقنع:۵۰۱ باختلاف فی ألفاظه. و انظر فقه الرضا:۲۸۹، و المقنع:۴۹۹، و دعائم الإسلام: ۲-۳۷۹ صدر ح ۱۳۵۷.

۴- (۴) عنه البحار:۱۰۴-۳۴۹ ضمن ح ۲. الکافی:۷-۱۱۹ ذیل ح ۱، و ص ۱۲۰ ذیل ح ۹، و الفقیه: ۴-۲۱۴، و المقنع:۴۹۹، و التهذیب:۹-۳۲۴ ذیل ح ۱، و ص ۳۲۷ ح ۱۶ مثله، عن بعضها المختلف:۷۳۴، و الوسائل:۲۶-۱۸۶-أبواب میراث الأعمام و الأخوال-ب ۲ ذیل ح ۱ و ح ۸.

۵- (۵) «إذا» ب.

۶- (۶) عنه البحار:۱۰۴-۳۴۹ ضمن ح ۲. و انظر النهایه:۶۵۵.

۷- (۷) «و خالا» ب، د، البحار.

۸- (۸) «و للخال» ب، د، البحار.

۹- (۹) عنه البحار:۱۰۴-۳۴۹ ضمن ح ۲. الکافی:۷-۱۱۹ ح ۴ و ح ۵، و ص ۱۲۰ ذیل ح ۶ و ح ۸ و التهذیب:۹-۳۲۴ ح ۲ و ح ۳، و ص ۳۲۵ ذیل ح ۴ و ح ۵ باختلاف یسیر فی ألفاظه، عنهما الوسائل:۲۶-۱۸۶-أبواب میراث الأعمام و الأخوال-ضمن ب ۲.

فإن ترک عما و عمه و خالا و خاله، فللخال و الخاله الثلث بینهما بالسویه، و ما بقی فللعم و العمه، للـذکر مثل حظ الأنثیین(۱)،و کذلک تجری سهام أولادهم علی هذا(۲).

و لا یرث مع العم و العمه و الخال و الخاله ابن عم[۱] و لا ابن عمه، و لا ابن خال، و لا ابن خاله(۳).

۱۷۳ باب میراث المولود یولد و له رأسان

(۴)

قضی أمیر المؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام فی مولود له رأسان: أنه یصبر

ص:۳۳۷

۱- (۱) عنه البحار:۱۰۴-۳۴۹ ضـمن ح ۲. فقه الرضا:۲۸۹، و المقنع:۴۹۹، و دعائم الإسـلام: ۲-۳۷۹ صدر ح ۱۳۵۷ مثله، و فی الفقیه:۴-۲۱۲ باختلاف فی ألفاظه، و فی المقنعه:۶۹۲ باختلاف یسیر.

۲- (۲) عنه البحار:۱۰۴-۳۴۹ ضمن ح ۲. و فی الکافی:۷-۱۲۰، و دعائم الإسلام:۲-۳۸۰ ضمن ح ۱۳۵۷، و الوسیله:۳۹۴ بمعناه.

۳- (۳) عنه البحار:۱۰۴-۳۴۹ ذیل ح ۲. و فی فقه الرضا:۲۸۹، و المقنعه:۶۹۲، و النهایه:۶۵۶، و دعائم الإسلام:۲-۳۸۰ ضمن ح ۱۳۵۷ مضمونه، و کذا فی التهذیب:۹-۳۲۸ صدر ح ۱۸، و الاستبصار:۴-۱۷۱ صدر ح ۶، عنهما الوسائل:۲۶-۱۹۳-أبواب میراث الأعمام و الأخوال- ب ۵ ح ۴.

۴- (۴) لیس فی «ب» و «د». «یلد» ج. و ما أثبتناه من «أ».

علیه حتی ینـام، ثم ینبه، فـإن انتبهـا جمیعا معا، ورث (میراث واحـد)(۱)،و إن انتبـه واحد(۲) و بقی الآـخر نائما(۳)،ورث میراث اثنین(۴).

۱۷۴ باب میراث المولود لیس له

ما للرجال و لا ما للنساء

إذا لم یکن للمولود ما للرجال، و لا ما للنساء، یؤخذ سهمان، یکتب علی أحدهما: عبد الله، و علی الآخر: أمه الله، ثم یقول الإمام أو المقرع: اللهم أنت الله لاـ إله إلا أنت، عالم الغیب و الشـهاده، أنت(۵) تحکم بین عبـادک فیما کانوا فیه یختلفون، بین لنا أمر هذا المولود، حتی یورث ما فرضت له فی کتابک.

ثم تجعل السهمین فی سهام مبهمه، ثم تجال، فأیهما خرج ورث(۶).

ص:۳۳۸

۱- (۱) «میراثا واحدا» ب، د.«واحدا» المستدرک.

۲- (۲) لیس فی «د».

۳- (۳) من قوله:«ورث» إلی هنا لیس فی «البحار».

۴- (۴) عنه البحار:۱۰۴-۳۵۶ ح ۱۱، و المستدرک:۱۷-۲۲۶ ح ۲. فقه الرضا:۲۹۱، و المقنع:۵۰۳ مرسـلا مثله. و فی الکافی:۷-۱۵۹ ح ۱، و الفقیه:۴-۲۴۰ ح ۱، و التهذیب:۹-۳۵۸ ح ۱۲ باختلاف فی بعض ألفاظه، و فی إرشاد المفید:۱-۲۱۲، و مناقب ابن شهر آشوب:۲-۳۷۵ نحوه، عن بعضها الوسائل:۲۶-۲۹۵-أبواب میراث الخنثی و ما أشبهه-ب ۵ ح ۱ و ح ۲.

۵- (۵) لیس فی «ب» و «د».

۶- (۶) عنه البحار:۱۰۴-۳۵۶ ح ۱۰، و فی ح ۹ عن مشکاه الأنوار:۳۳۰ مثله، و کـذا فی فقه الرضـا: ۲۹۱، و المقنع:۵۰۳. و فی المحاسن:۶۰۳ ح ۲۹، و الکافی:۷-۱۵۸ ح ۲، و الفقیه:۳-۵۳ ح ۱۰، و ج ۴-۲۳۹ ح ۵، و التهذیب:۶-۲۳۹ ح ۱۹، و ج ۹-۳۵۶ ح ۷، و الاستبصار:۴-۱۸۷ ح ۱ باختلاف یسیر فی ألفاظه، عنها الوسائل:۲۶-۲۹۲-أبواب میراث الخنثی و ما أشبهه-ب ۴ ح ۲.

۱۷۵ باب میراث المولود له ما للرجال و ما للنساء

روی أن شریح القاضی بینما هو فی مجلس القضاء (إذ أتته امرأه(۱) فقالت:

أیها القاضی، اقض بینی و بین خصمی،(فقال لها)(۲):و من خصمک؟ قالت:

أنت.

قال: أفرجوا لها،(فأفرجوا لها)(۳) فدخلت، فقال لها: و ما ظلامتک؟ فقالت:

إن لی ما للرجال و ما للنساء.

قال شریح: فإن أمیر المؤمنین علیه السلام یقضی علی المبال، قالت: فإنی أبول بهما جمیعا، و یسکنان(۴) معا(۵).

قال شریح: و الله ما سمعت بأعجب من هذا، قالت(۶):و أعجب من هذا، قال: و ما هو؟ قالت: جامعنی زوجی فولدت منه، و جامعت جاریتی فولدت منی، فضرب شریح إحدی یدیه علی الأخری متعجبا، ثم جاء إلی أمیر المؤمنین علیه السلام، قال: یا أمیر المؤمنین، لقد ورد علی شیء ما سمعت بأعجب منه(۷)،ثم قص علیه قصه المرأه، فسألها أمیر المؤمنین علیه السلام عن ذلک، فقالت:

هو کما ذکر، فقال لها: من زوجک؟ فقالت: فلان،(فبعث إلیه)(۸) فدعاه،

۱- (۱) «فاذا بامرأه» ب.

۲- (۲) «قال» ب.

۳- (۳) لیس فی «ب».

۴- (۴) «و یمسکان» ج.

۵- (۵) «معا جمیعا» د.

۶- (۶) إلی هنا ما فی نسخه «ج».

۷- (۷) «من هذا» د.

۸- (۸) لیس فی «ب».

فقال(۱):أ تعرف هذه؟ قال: نعم، هی زوجتی، فسأله(۲) عما قالت، فقال: هو کذلک، فقال أمیر المؤمنین علیه السلام: لأنت أجرأ من راکب(۳) الأسد حیث تقدم(۴)علیها بهذه الحال!.

ثم قال علیه السلام: یا قنبر، أدخلها بیتا مع امرأه تعد أضلاعها، فقال زوجها:(یا أمیر المؤمنین)(۵)،لا آمن علیها رجلا، و لا آمن علیها امرأه، فقال علی علیه السلام: علی بدینار الخصی-و کان من صالحی أهل الکوفه، و کان یثق به-فقال علیه السلام له: یا دینار أدخلها بیتا و عرها من ثیابها، و مرها أن تشد مئزرا، و عد أضلاعها، ففعل دینار ذلک، فکان أضلاعها سبعه عشر، تسعه فی الیمین، و ثمانیه فی الیسار، فألبسها ثیاب الرجال، و القلنسوه، و النعلین، و ألقی علیها(۶) الرداء، و ألحقها(۷)بالرجال.

فقال زوجها: یا أمیر المؤمنین، ابنه عمی و قد ولدت منی، تلحقها بالرجال؟! فقال علیه السلام: إنی حکمت فیها بحکم الله تعالی، (إن الله تبارک و تعالی)(۸)خلق حواء من ضلع آدم الأیسر الأقصی، و أضلاع الرجال تنقص، و أضلاع النساء تمام(۹).

۱- (۱) «هکذا» فی «ت». «قال» بقیه النسخ، و المستدرک.

۲- (۲) «قال: فسأله» ج، د، المستدرک.

۳- (۳) أثبتناه من «ت» و «المستدرک».

۴- (۴) «تقدمت» د.

۵- (۵) لیس فی «المستدرک».

۶- (۶) «علیه» د.

۷- (۷) «و ألحقه» د.

۸- (۸) لیس فی «المستدرک».

۹- (۹) عنه المستدرک:۱۷-۲۲۱ ح ۴. الفقیه:۴-۲۳۸ ح ۴ مثله، و فی إرشاد المفید:۱-۲۱۳، و التهذیب:۹-۳۵۴ ح ۵ نحوه، عنها الوسائل:۲۶-۲۸۶-أبواب میراث الخنثی-ب ۲ ح ۳، و ص ۲۸۸ ح ۵.

۱۷۶ باب میراث ابن الملاعنه

و إذا ترک (ابن الملاعنه أمه)(۱) و أخواله، فمیراثه کله لأمه[۱].

فإذا ترک ابنته و أخته فمیراثه کله لابنته(۲).

و إن ترک خاله و خالته فالمال بینهما(۳).

فإن ترک أخته لأمه و جده لأبیه فالمال لأخته(۴).

و إن ترک جدته أم أمه وجده أبا أمه کان المال بینهما(۵).

و إن ترک ابن أخت و جده أبا أمه کان المال بینهما سواء، لأنهما یتقربان إلیه

۱- (۱) هکذا فی «ت». «الرجل ابن الملاعنه» ب، د.

۲- (۲) المقنع:۵۰۴ مثله، عنه المختلف:۷۴۵، و المستدرک:۱۷-۲۱۲ ضمن ح ۵.

۳- (۳) الکافی:۷-۱۶۲، و الفقیه:۴-۲۳۴، و المقنع:۵۰۴ مثله، و فی المقنعه:۶۹۷ مضمونه، و فی المختلف:۷۴۵ عن المقنع.

۴- (۴) انظر الکافی:۷-۱۶۱ ذیل ح ۱۰ نقلا عن الفضل بن شاذان.

۵- (۵) المقنع:۵۰۴ مثله، و فی الفقیه:۴-۲۳۵ مضمونه. و سیأتی فی ص ۳۴۲ الهامش رقم«۲» مثله.

بقرابه واحده(۱).

و إن ترک جده و جدته أبا أمه و أم أمه فالمال بینهما(۲).

و هکذا تجری مواریث قراباته من قبل الأم.

و لا یرثه(۳) میراث الأب (من قبل الأب)(۴) واحد(۵).

۱۷۷ باب میراث أهل الملل

لا یتوارث أهل ملتین، و نحن نرثهم و لا یرثونا(۶).

و إذا مات مسلم أو(۷) ذمی و ترک ابنا مسلما و ابنا ذمیا، کان المال(۸) للابن المسلم دون الذمی(۹)،و کذلک إن مات و ترک ابنا ذمیا و ابن ابن مسلم أو ابن ابنه أو ابن أخ أو ابن عم أو ابن خال أو من قرب نسبه أو بعد(۱۰) مسلما، فکان المال

۱- (۱) الفقیه:۴-۲۳۴ صدره.

۲- (۲) هذا متحد مع ص ۳۴۱ الهامش رقم«۶».

۳- (۳) هکذا فی «ت» و «و». «و لا یرث» ب، د.

۴- (۴) أثبتناه من «ت».

۵- (۵) الکافی:۷-۱۶۱ ذیل ح ۱۰ نقلا عن ابن شاذان بمعناه، و کذا فی الفقیه:۴-۲۳۴ صدر ب ۱۶۴، و النهایه:۶۷۹، و التهذیب:۹-۳۴۱ ذیل ح ۹، و انظر الوسائل:۲۶-۲۶۰-أبواب میراث ولد الملاعنه-ب ۱.

۶- (۶) الکافی:۷-۱۴۲ صدر ح ۱، و الفقیه:۴-۲۴۴ صدر ح ۷، و التهذیب:۹-۳۶۵ صدر ح ۱، و ص ۳۶۷ صدر ح ۱۱، و الاستبصار:۴-۱۸۹ صدر ح ۱، و ص ۱۹۱ صدر ح ۱۱ مثله، و فی المقنع:۵۰۲ مضمونه، عن معظمها الوسائل:۲۶-۱۱-أبواب موانع الإرث-ضمن ب ۱.

۷- (۷) هکذا فی «ت» و «ر». «و» بقیه النسخ.

۸- (۸) بزیاده «الذی ترکه» ب.

۹- (۹) فقه الرضا:۲۹۰، و المقنع:۵۰۲ باختلاف یسیر. و فی الکافی:۷-۱۴۶ ح ۱، و التهذیب:۹-۳۷۱ ح ۲۵، و الاستبصار:۴-۱۹۳ ح ۱۸ نحوه، عنها الوسائل:۲۶-۲۴-أبواب موانع الإرث- ب ۵ ح ۱.

۱۰- (۱۰) «من بعد» ب.

للمسلم دون الذمی، لأن الإسلام لم یزده إلا عزا(۱).

۱۷۸ باب میراث من لا وارث له

قال الصادق علیه السلام: من مات و لا وارث له فما له لإمام المسلمین(۲).

۱۷۹ باب نادر

قال الصادق علیه السلام: إن الله عز و جل آخی بین الأرواح فی الأظله(۳) قبل أن یخلق الأجساد بألفی عام، فإذا قام قائمنا(۴)-أهل البیت-ورث الأخ الذی آخی بینهما فی الأظله، و لم یورث الأخ من الولاده(۵).

۱- (۱) فقه الرضا:۲۹۰، و المقنع:۵۰۲ نحوه. و انظر الکافی:۷-۱۴۳ ح ۱، و الفقیه:۴-۲۴۳ ح ۴، و ص ۲۴۵ ح ۱۳، و التهذیب:۹-۳۶۸ ح ۱۴، عنها الوسائل:۲۶-۱۴-أبواب موانع الإرث- ب ۱ ح ۸، و ص ۱۸ ب ۲ ح ۱.

۲- (۲) عنه المستدرک:۱۷-۲۰۸ ح ۲. و فی الکافی:۷-۱۶۹ ح ۳ مضمونه، و یؤیده ما فی ح ۲ و ح ۴، و ص ۱۶۸ ذیل ح ۱، و تفسیر العیاشی:۲-۴۸ ح ۱۴، و الفقیه:۴-۲۴۲ ح ۱، و التهذیب: ۹-۳۸۷ ح ۳، عنها الوسائل:۲۶-۲۴۶-أبواب ولاء ضمان الجریره و الإمامه-ضمن ب ۳.

۳- (۳) کأن المراد فی الأظله: عالم المجردات، فإنها أشیاء و لیست بأشیاء کما فی الظلل «مجمع البحرین: ۳-۹۲-ظلل-».

۴- (۴) «قائمنا قائم» ب.

۵- (۵) عنه البحار:۱۰۴-۳۶۷ ح ۷. الفقیه:۴-۲۵۴ ح ۱۶، و الاعتقادات:۴۸، و مجمع البحرین: ۳-۹۱ مثله. و فی دلائل الإمامه:۲۶۰ مسندا عن أبی الحسن موسی علیه السلام باختلاف یسیر فی اللفظ. و فی الخصال:۱۶۹ ذیل ح ۲۲۳ بإسناده، عن أبی عبد الله و أبی الحسن علیه السلام نحو ذیله.

فهارس الكتاب

اشاره

صور



صور

فهرس الآيات القرآنية

صور

الآيــة	رقمها	الصفحة
ـ الأنعام ـ		
﴿ولا تأكلوا ممّا لم يذكر اسم الله عليه ...﴾	١٢١	٣١١
﴿وآتوا حقّه يوم حصاده ...﴾	١٤١	١٧٨، ١٧٩
ـ الأنفال ـ		
﴿إنّما المؤمنون الّذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم ...﴾	٢ـ٤	٥٥
ـ التوبة ـ		
﴿لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ...﴾	٢٥	٢٨٤، ٣٢١
ـ هود ـ		
﴿إنّ الحسنات يذهبن السّيئات﴾	١١٤	١٥٠
ـ الحجر ـ		
﴿لها سبعة أبواب لكلّ باب منهم جزء مقسوم﴾	٤٤	٣٢٠
ـ الاسراء ـ		
﴿قل كلّ يعمل على شاكلته﴾	٨٤	٦٣
ـ طه ـ		
﴿الرّحمٰن على العرش استوى﴾	٥	١٦

صور

صور

فهرس أسماء النبي والمعصومين عليهم السلام

المعصوم	الصفحة
محمد، رسول الله، النبي ﷺ	٣، ٤، ٢٢ـ٣٠، ٣٩، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٥٣، ٥٤، ٥٩، ٦٢، ٦٧، ٦٨، ٨٣، ٨٦، ٨٩، ١٠١، ١٠٤، ١١٠، ١١٢ـ١١٥، ١١٧، ١١٨، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٥، ١٣٢ ـ ١٣٦، ١٤٢، ١٥٣، ١٥٥، ١٥٧، ١٦٧، ١٦٩، ١٧٧، ١٨٠، ١٨٨، ٢٠١، ٢٠٨، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٩ ـ ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٦ ـ ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٣٦، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٥٠، ٢٥٤ـ ٢٥٧، ٢٦٤ـ ٢٦٧، ٢٦٩، ٢٨٨، ٢٩٥، ٢٩٨، ٣٠٦،٣١٩
علي أميـــر المؤمنين عليه السلام	١٥، ٢٠، ٣٠، ٣٩، ٧٢، ١١٠، ١١٨، ١٢٣، ١٥٧، ١٦٦، ٢١٢، ٢٨٩، ٢٩٥، ٢٩٩، ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٤٠.
فاطمة الزهراء عليها السلام	١١١،١٤١،٢٦٩،٢٩٨
الحسن عليه السلام	٣٠،٢٦٩

صور

فهرس الأعلام

صور



فهرس الكنى والألقاب

صور

٢

فهرس الحيوانات

صور

صور

فهرس الأُمم والطوائف

صور

صور

فهرس الأماكن والبقاع

صور

صور

صور

فهرس الأيام والوقائع

صور

فهرس اللباس والزينة

صور

صور

فهرس الأطعمة والأشربة

صور

صور

فهرس عناوين المقدّمة

صور

صور

فهرس المواضيع

صور

صور

صور

صور

صور

صور

صور

صور

صور

صور

صور

صور

صور

صور

صور

صور

صور

صور

صور

صور

صور

صور

صور

فهرس مصادر الكتاب والمقدمة

ت	المصدر
١	**القرآن الكريم**
٢	**الإحتجاج** : لأبي منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي / منشورات المرتضى ـ إيران .
٣	**إحقاق الحقّ** : لنور الله الحسيني المرعشي / منشورات مكتبة المرعشي النجفي ـ قم .
٤	**إحياي فرهنگى در عهد آل بويه** : لجوئل . ل . كرمر / مركز نشر دانشگاهى ـ طهران .
٥	**الإختصاص** : للشيخ المفيد / منشورات مكتبة بصيرتي ـ قم .
٦	**إختيار معرفة الرجال المعروف بـ «رجال الكشي»** : للشيخ الطوسي / مؤسسة آل البيت عليهم السلام ـ قم .
٧	**الأربعين** : للشيخ بهاء الدين العاملي ـ إيران .
٨	**الأربعين** : للشيخ شمس الدين محمد بن مكّي العاملي / نشر مدرسة الإمام المهدي عليه السلام ـ قم .
٩	**الإرشاد** : للشيخ المفيد / مؤسسة آل البيت عليهم السلام ـ قم .

ت	المصدر
١٠	**الإستبصار فيما اختلف من الأخبار** : للشيخ الطوسي / نشر دار التعارف للمطبوعات ـ بيروت .
١١	**الإستغاثة** : لعليّ بن أحمد الكوفي / مؤسّسة الأعلمي ـ طهران .
١٢	**الاستيعاب** : لابن عبد البرّ / مؤسّسة التاريخ العربي ـ دار احياء التراث العربي ـ بيروت .
١٣	**أسد الغابة** : لابن الأثير / دار إحياء التراث العربي ـ بيروت .
١٤	**الأصول الستّة عشر** : منشورات دار الشبستري للمطبوعات ـ قم .
١٥	**الإصابة** : لابن حجر العسقلاني / مؤسّسة التاريخ العربي ـ دار احياء التراث العربي ـ بيروت .
١٦	**الاعتقادات** : للشيخ الصدوق / نشر المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد ـ قم .
١٧	**الأعلام** : للزركلي / دار العلم للملايين بيروت ـ لبنان .
١٨	**اعلام الدين** : للديلمي / مؤسّسة آل البيت عليهم السلام ـ قم .
١٩	**اعلام الورى** : لأبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي / المكتبة العلميّة الإسلامية ـ طهران .
٢٠	**أعيان الشيعة** : لمحسن الأمين / دار التعارف ـ بيروت .
٢١	**إقبال الأعمال** : لعليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس / دار الكتب الإسلامية ـ طهران .

صور

ت	المصدر
٢٢	**آل بويه نخستين سلسله قدرتمند شيعه** : لعلي اصغر فقيهى / مطبعة الديبا ـ ايران .
٢٣	**أمالي الصدوق** : مؤسّسة الأعلمي ـ بيروت .
٢٤	**أمالي الطوسي** : منشورات مكتبة الداوري ـ قم .
٢٥	**أمالي المفيد** : مؤسّسة النشر الإسلامي لجماعة المدرسين ـ قم .
٢٦	**الإمامة والتبصرة** : لعلي بن الحسين بن بابويه القمّي / مدرسة الإمام المهدي عليه السلام ـ قم .
٢٧	**الأمان** : للسيد ابن طاووس / مؤسّسة آل البيت عليهم السلام ـ قم .
٢٨	**أمل الآمل** : للحرّ العاملي / مكتبة الاندلس ـ بغداد .
٢٩	**أوائل المقالات** : للشيخ المفيد / المؤتمر العالمي لألفيّة الشيخ المفيد ـ قم .
٣٠	**إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون** : لاسماعيل باشا البغدادي / دار الفكر ـ بيروت .
٣١	**بحار الأنوار** : للعلامة المجلسي / دار الكتب الإسلامية ـ طهران .
٣٢	**البداية والنهاية** : لابن كثير / دار احياء التراث العربي ـ بيروت .
٣٣	**البدر الزاهر** : لآية الله الشيخ حسين علي المنتظري / مكتبة آية الله المنتظري ـ قم .
٣٤	**البرهان في علامات مهديّ آخر الزمان** : للمتّقي الهندي / منشورات

صور

ت	المصدر
	شركة الرضوان ـ طهران .
٣٥	**بشارة المصطفى** : لأبي جعفر محمد بن أبي القاسم محمد بن علي الطبري / المكتبة الحيدرية ـ النجف .
٣٦	**بصائر الدرجات** : لمحمد بن الحسن الصفّار / مكتبة آية الله المرعشي ـ قم .
٣٧	**البيان في أخبار صاحب الزمان** : للكنجي الشافعي ـ مؤسسة النشر الإسلامي لجماعة المدرسين ـ قم .
٣٨	**تاريخ ابن خلدون** : دار الكتاب اللبناني ـ بيروت .
٣٩	**تاريخ إيران زمين** : لمحمد جواد مشكور / انتشارات اشراقي ـ طهران .
٤٠	**تاريخ بغداد** : للخطيب البغدادي ـ بيروت .
٤١	**تاريخ تشيّع در ايران** : لرسول جعفريان / انتشارات انصاريان ـ قم .
٤٢	**تاريخ ده هزار ساله ايران** : لعبد العظيم رضائي / مطبعة اقبال ـ طهران .
٤٣	**تاريخ كامل ايران** : لعبد الله الرازي / مطبعة اقبال ـ طهران .
٤٤	**تأسيس الشيعة** : لحسن الصدر / شركة النشر والطباعة العراقية المحدودة .
٤٥	**تتمّة المنتهى** : للشيخ عباس القمّي ـ طهران .
٤٦	**تحف العقول** : للحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحرّاني /

ت	المصدر
	مكتبة بصيرتي ـ قم .
٤٧	**تذكرة المتبحّرين** : وهو المجلد الثاني من أمل الآمل المتقدّم .
٤٨	**تصحيح الاعتقاد** : للشيخ المفيد / المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد ـ قم .
٤٩	**تعليقة أمل الآمل** : لعبد الله الأفندي / مكتبة آية الله المرعشي ـ قم .
٥٠	**تفسير البرهان** : لهاشم البحراني ـ مؤسّسة الوفاء ـ بيروت .
٥١	**تفسير الدرّ المنثور** : للسيوطي / مكتبة المرعشي النجفي ـ قم .
٥٢	**تفسير الصافي** : للفيض الكاشاني / المكتبة الإسلامية ـ طهران .
٥٣	**تفسير علي بن إبراهيم** : مؤسّسة دار الكتاب ـ قم .
٥٤	**تفسير العياشي** : المكتبة العلمية الإسلامية ـ طهران .
٥٥	**تفسير فرات الكوفي** : تحقيق محمد كاظم ـ طهران .
٥٦	**تفسير كنز الدقائق** : لمحمد رضا القمّي المشهدي / وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي ـ إيران .
٥٧	**التفسير المنسوب إلى الإمام العسكري** عليه السلام : مدرسة الإمام المهدي عليه السلام ـ قم .
٥٨	**تفسير الميزان** : لمحمد حسين الطباطبائي / جماعة المدرسين ـ قم .
٥٩	**تفسير نور الثقلين** : لعبد علي بن جمعة الحويزي / الطبعة العلمية ـ قم .

صور

ت	المصدر
٦٠	**تقريرات في أُصول الفقه لبحث آية الله البروجردي** : لآية الله الشيخ علي پناه الاشتهاردي / جماعة المدرسين ـ قم .
٦١	**تقرير بحث فقه آية الله البروجردي** : لآية الله الشيخ علي پناه الاشتهاردي / جماعة المدرسين ـ قم .
٦٢	**تمدّن إسلامي در قرن چهارم هجري** : لآدام متز / مؤسّسة انتشارات أمير كبير ـ طهران .
٦٣	**تنقيح المقال** : للمامقاني / الطبع الحجري .
٦٤	**تهذيب الأحكام** : للشيخ الطوسي / دار صعب ـ دار التعارف ـ بيروت .
٦٥	**التوحيد** : للشيخ الصدوق / جماعة المدرسين ـ قم .
٦٦	**ثواب الأعمال وعقاب الأعمال** : للشيخ الصدوق / مكتبة الصدوق ـ طهران .
٦٧	**جامع الأخبار** : للشعيري / مؤسّسة الأعلمي بيروت .
٦٨	**جامع الرواة** : لمحمد بن علي الأردبيلي ـ مكتبة المصطفوي ـ قم .
٦٩	**جامع المقال** : لفخر الدين الطريحي / مكتبة الجعفري ـ تبريز .
٧٠	**الجعفريات** : لمحمد بن الأشعث الكوفي / نشر مكتبة نينوى الحديثة ـ طهران .
٧١	**جمال الاسبوع** : لعليّ بن موسى بن طاووس / منشورات الرضيّ ـ قم .

صور

ت	المصدر
٧٢	**الجواهر** : للشيخ محمد حسن النجفي / دار إحياء التراث العربي - بيروت .
٧٣	**الخرائج والجرائح** : للراوندي / مدرسة الإمام المهدي عليه السلام - قم .
٧٤	**خصائص الأئمّة** عليهم السلام : للشريف الرضيّ / مجمع البحوث الإسلامية - مشهد .
٧٥	**الخلاف** : للشيخ الطوسي / جماعة المدرسين - قم .
٧٦	**دائرة المعارف** : لفؤاد البستاني - بيروت .
٧٧	**دائرة المعارف الإسلامية** : لعبد العزيز الجواهري .
٧٨	**الدراية** : للشهيد الثاني / مطبعة النعمان - النجف .
٧٩	**دانشنامه إيران وإسلام** : دار الترجمة والنشر للكتاب - طهران .
٨٠	**الدروس** : للشيخ شمس الدين محمد بن مكّي العاملي / جماعة المدرسين - قم .
٨١	**دعائم الإسلام** : للقاضي أبي حنيفة النعمان - دار الأضواء - بيروت .
٨٢	**الدعوات** : للراوندي / مدرسة الإمام المهدي عليه السلام - قم .
٨٣	**دلائل الإمامة** : لأبي جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبري / المطبعة الحديثة - النجف .
٨٤	**ذخيرة المعاد** : للسبزواري/ الطبع الحجري .
٨٥	**الذريعة** : للشيخ آقا بزرك الطهراني/ مؤسسة مطبوعاتي إسماعيليان - قم .

ت	المصدر
٨٦	**الذكرى** : لمحمد بن مكّي العاملي / مكتبة بصيرتي ـ قم .
٨٧	**رجال ابن داود الحلّي** : منشورات الرضي ـ قم .
٨٨	**رجال بحر العلوم** : منشورات مكتبة الصادق ـ طهران .
٨٩	**رجال الحلّي** : منشورات الرضي ـ قم .
٩٠	**رجال الطوسي** : المطبعة الحيدرية ـ النجف .
٩١	**رجال النجاشي** : جماعة المدرسين ـ قم .
٩٢	**رسالة قضاء الحقوق** : لآية الله الشيخ عبد الرحيم الرباني الشيرازي «مخطوطة» .
٩٣	**الرعاية في علم الدراية** : للشهيد الثاني / منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ـ قم .
٩٤	**روضات الجنّات** : لميرزا محمد باقر الموسوي الخوانساري / الدار الإسلامية ـ بيروت .
٩٥	**روضة المتقين** : لميرزا محمد تقي المجلسي / المطبعة العلمية ـ قم .
٩٦	**روضة الواعظين** : للفتّال النيسابوري / منشورات الشريف الرضي ـ قم .
٩٧	**رياض العلماء** : لعبد الله الأفندي/ منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي ـ قم .

صور

ت	المصدر
٩٨	**ريحانة الأدب** : لميرزا محمد علي المدرسي التبريزي / مطبعة الخيام ـ طهران .
٩٩	**الزهد** : لحسين بن سعيد الأهوازي / المطبعة العلمية ـ قم .
١٠٠	**سبيل الرشاد** : لعلي الطهراني ، المشتهر بالمدرس ـ إيران .
١٠١	**السرائر** : لابن إدريس الحلي / جماعة المدرسين ـ قم .
١٠٢	**سعد السعود** : لعليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس / منشورات الرضي ـ قم .
١٠٣	**شذرات الذهب** : لابن العماد الدمشقي / دار ابن كثير للطباعة ـ بيروت .
١٠٤	**شرائع الأحكام** : للمحقّق الحلّي / منشورات الأعلمي ـ طهران .
١٠٥	**شرح الدراية** : للشهيد السعيد زين الدين العاملي / مطبعة النعمان ـ النجف .
١٠٦	**شرح سنن ابن ماجة** : للسندي / دار الجيل ـ بيروت .
١٠٧	**شرح نهج البلاغة** : لابن أبي الحديد / دار إحياء التراث العربي ـ بيروت .
١٠٨	**شرعة التسمية** : لمحمد باقر ، المشتهر بالداماد / مؤسّسة المهدية ـ اصفهان .
١٠٩	**صحيح مسلم** : دار الجيل ـ دار الآفاق الحديثة ـ بيروت .

صور

ت	المصدر
١١٠	**الصّراط المستقيم** : لعليّ بن يونس العاملي النباطي / المكتبة المرتضوية لإحياء الآثار الجعفرية ـ طهران .
١١١	**طبقات أعلام الشيعة** : لآقا بزرگ الطهراني / مؤسسة مطبوعاتي اسماعيليان ـ قم .
١١٢	**الطرائف** : لعلي بن موسى بن طاووس / مطبعة الخيام ـ قم .
١١٣	**عدّة الداعي** : للشيخ أحمد بن فهد الحلّي / دار الكتاب الإسلامي .
١١٤	**العرف الوردي في أخبار المهدي (المطبوع ضمن الحاوي للفتاوي)** : للسيوطي / دار الفكر ـ القاهرة .
١١٥	**العروس** : لجعفر بن أحمد القمّي الرازي/ مجمع البحوث الإسلامية ـ مشهد .
١١٦	**علل الشرائع** : للشيخ الصدوق / منشورات المكتبة الحيدريّة ـ النجف .
١١٧	**علماء البحرين** : لسليمان الماحوزي البحراني / منشورات مكتبة المرعشي ـ قم .
١١٨	**العمدة** : لابن بطريق / جماعة المدرسين ـ قم .
١١٩	**عيون أخبار الرضا عليه السلام** : للشيخ الصدوق / منشورات الأعلمي ـ طهران .
١٢٠	**عوالي اللئالي** : لابن جمهور / مطبعة سيّد الشهداء ـ قم .

صور

ت	المصدر
١٢١	**الغارات** : لابن هلال الثقفي / دار الأضواء ـ بيروت .
١٢٢	**الغايات** : لجعفر بن أحمد بن علي القمّي / مجمع البحوث الإسلامية ـ مشهد .
١٢٣	**الغدير** : لأحمد الأميني / مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام العامة ـ طهران .
١٢٤	**غيبة الطوسي** : مكتبة نينوى الحديثة ـ طهران .
١٢٥	**غيبة النعماني** : مكتبة الصدوق ـ طهران .
١٢٦	**فرائد الأصول** : للشيخ الأنصاري / جماعة المدرسين ـ قم .
١٢٧	**فرج المهموم** : للسيد ابن طاووس ـ منشورات الرضي ـ قم .
١٢٨	**فرحة الغري** : للسيد عبد الكريم بن طاووس / منشورات الرضي ـ قم .
١٢٩	**الفصول المهمّة** : لابن الصباغ المالكي / مؤسّسة الأعلمي ـ بيروت .
١٣٠	**فضائل الأشهر الثلاثة** : للشيخ الصدوق / مطبعة الآداب ـ النجف .
١٣١	**فضائل الشيعة** : للصدوق / مركز انتشارات أعلمي ـ طهران .
١٣٢	**فقه القرآن** : للراوندي/ مكتبة المرعشي النجفي ـ قم .
١٣٣	**الفقه المنسوب إلى الإمام الرضا عليه السلام** : مؤسّسة آل البيت عليهم السلام ـ قم .
١٣٤	**فلاح السائل** : لابن طاووس / مركز انتشارات دفتر تبليغات اسلامي حوزه علميه ـ قم .
١٣٥	**فوائد الأصول** : للشيخ محمد علي الكاظمي الخراساني / مكتبة

صور

ت	المصدر
	المصطفوي ـ قم .
١٣٦	**الفوائد الرضوية** : للشيخ عباس القمي ـ إيران .
١٣٧	**الفوائد الطوسية** : للحرّ العاملي / المطبعة العلمية ـ قم .
١٣٨	**فهرست ابن النديم** : مطبعة الاستقامة ـ القاهرة .
١٣٩	**فهرست آل بابويه** : للشيخ سليمان الماحوزي البحراني / مكتبة آية الله المرعشي ـ قم .
١٤٠	**فهرست الطوسي** : منشورات الشريف الرضي ـ قم .
١٤١	**فهرست منتجب الدين** : منشورات المكتبة المرتضوية ـ طهران .
١٤٢	**فهرست النسخ الخطيّة** : لمكتبة المسجد الأعظم / مكتبة المسجد الأعظم ـ قم .
١٤٣	**القاموس المحيط** : للفيروز آبادي / دار احياء التراث العربي ـ بيروت .
١٤٤	**قرب الاسناد** : للشيخ الحميري / مؤسسة آل البيت عليهم السلام لاحياء التراث ـ قم .
١٤٥	**قصص الأنبياء** : للراوندي / مؤسسة المفيد ـ بيروت .
١٤٦	**قصص العلماء** : لميرزا محمد تنكابني / انتشارات علمية اسلامية ـ طهران .
١٤٧	**الكافي** : للكليني / دار صعب ـ دار التعارف ـ بيروت .

المصدر	ت
كامل الزيارات : لابن قولويه / المطبعة المرتضوية ـ النجف .	١٤٨
الكامل في التاريخ : لابن الأثير / مؤسسة التاريخ العربي ـ بيروت .	١٤٩
كتاب سليم بن قيس : نشر الهادي ـ قم .	١٥٠
كشف الظنون : للملا كاتب الجلبي / المكتبة الفيصلية ـ مكة المكرمة .	١٥١
كشف الغمّة : للعلاّمة الأربلي / دار الكتاب الإسلامي ـ بيروت .	١٥٢
كشف اللثام : لبهاء الدين محمد بن الحسن بن محمد الاصفهاني / مكتبة آية الله المرعشي النجفي ـ قم .	١٥٣
كشف المحجة : لابن طاووس / المطبعة الحيدرية ـ النجف .	١٥٤
الكشكول : للبحراني / مكتبة نينوى الحديثة ـ طهران .	١٥٥
كفاية الأثر : لعلي بن محمد بن علي الخزاز القمي الرازي / انتشارات بيدار ـ قم .	١٥٦
كمال الدين : للشيخ الصدوق / جماعة المدرسين ـ قم .	١٥٧
الكنى والألقاب : للشيخ عباس القمي / مكتبة الصدر ـ طهران .	١٥٨
كنز الفوائد : للكراجكي / مكتبة المصطفوي ـ قم .	١٥٩
لباب الألقاب : لملاّ حبيب الله الشريف الكاشاني / المطبعة العلمية ـ قم .	١٦٠
لسان العرب : لابن منظور / نشر أدب الحوزة ـ قم .	١٦١

صور

ت	المصدر
١٦٢	**لؤلؤة البحرين** : ليوسف بن أحمد البحراني / مؤسسة آل البيت ـ قم .
١٦٣	**مؤلّفين كتب چاپي** : لخان بابا مشار ـ طهران .
١٦٤	**المؤمن** : لحسين بن سعيد الكوفي الأهوازي / مدرسة الإمام المهدي عليه السلام ـ قم .
١٦٥	**المبسوط** : للشيخ الطوسي / المكتبة المرتضوية لاحياء الآثار الجعفرية ـ طهران .
١٦٦	**مجالس المؤمنين** : لنور الله الشوشتري / المطبعة الإسلامية ـ طهران .
١٦٧	**مجمع البحرين** : للشيخ الطريحي / مكتبة نشر الثقافة الإسلامية ـ طهران .
١٦٨	**مجمع البيان** : للطبرسي / المكتبة العلمية الإسلامية ـ طهران .
١٦٩	**مجمع الرجال** : للقهبائي / مؤسسة مطبوعاتى اسماعيليان ـ قم .
١٧٠	**المحاسن** : لأحمد بن خالد البرقي / دار الكتب الإسلامية ـ قم .
١٧١	**المحكم والمتشابه** : للشريف المرتضى (مطبوع مع بحار الأنوار : ٩٣/ ٣ـ٩٧).
١٧٢	**مختصر بصائر الدرجات** : لحسن بن سليمان الحلّي / إنتشارات الرسول المصطفى صلى الله عليه وآله ـ قم .
١٧٣	**مختلف الشيعة** : للعلاّمة الحلّي / مكتبة نينوى الحديثة ـ طهران ، وطبعة جامعة المدرسين ـ قم .

صور

ت	المصدر
١٧٤	**مدارك الأحكام** : لمحمد بن علي الموسوي العاملي / مؤسّسة آل البيت عليهم السلام ـ قم .
١٧٥	**مدينة المعاجز** : لهاشم البحراني / مؤسسة المعارف الإسلامية ـ قم، والطبع الحجري .
١٧٦	**مرآة العقول** : لمحمّد باقر المجلسي / دار الكتب الإسلامية ـ طهران .
١٧٧	**المراسم** : لأبي يعلى / المجمع العالمي لأهل البيت عليهم السلام ـ قم .
١٧٨	**المسائل السروية** : للشيخ المفيد، المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد ـ قم .
١٧٩	**مسائل علي بن جعفر** : مؤسّسة آل البيت عليهم السلام ـ قم .
١٨٠	**المسالك** : لزين الدين بن علي العاملي الجبعي / مكتبة بصيرتي ـ قم .
١٨١	**مستدرك العروة الوثقى** : لآية الله السيد محسن الطباطبائي الحكيم / مطبعة الآداب ـ النجف .
١٨٢	**مستدرك الوسائل** : للمحدّث النوري / مؤسّسة آل البيت عليهم السلام ـ قم .
١٨٣	**المسلسلات** : لجعفر بن أحمد بن علي القمي / مجمع البحوث الإسلامية ـ مشهد .
١٨٤	**مسند أحمد بن حنبل** : دار صادر ـ بيروت .
١٨٥	**مشكاة الأنوار** : لعلي الطبرسي / المكتبة الحيدرية ـ النجف .

ت	المصدر
١٨٦	**مصادقة الإخوان** : للصدوق/ مكتبة الإمام صاحب الزمان عليه السلام - الكاظمية .
١٨٧	**مصباح الزائر** : لعلي بن موسى بن طاووس «مخطوط» .
١٨٨	**مصباح المتهجّد** : للشيخ الطوسي / مؤسسة فقه الشيعة - بيروت .
١٨٩	**معالم العلماء** : لابن شهر آشوب / دار الأضواء - بيروت .
١٩٠	**معاني الأخبار** : للصدوق / جماعة المدرسين - قم .
١٩١	**المعتبر في شرح المختصر** : للمحقق الحلّي / الطبعة الحجرية .
١٩٢	**معجم الأدباء** : لياقوت الحموي/ دار الغرب الإسلامي - بيروت .
١٩٣	**معجم البلدان** : لياقوت الحموي / دار إحياء التراث العربي - بيروت .
١٩٤	**معجم رجال الحديث** : لآية الله السيد أبي القاسم الخوئي رحمه الله / مركز نشر آثار الشيعة - إيران .
١٩٥	**معجم المطبوعات العربية والمعرّبة** : ليوسف الياس/ مكتبة المرعشي النجفي - قم .
١٩٦	**مقدمه بر فقه شيعه** : لحسين المدرسي الطباطبائي / مؤسسة النشر والطبع آستان قدس رضوي .
١٩٧	**مقدمة مهذب ابن البراج** : لآية الله السبحاني / جماعة المدرسين - قم .

صور

ت	المصدر
١٩٨	**المقنع** : للشيخ الصدوق / مؤسّسة الإمام الهادي عليه السلام ـ قم .
١٩٩	**المقنعة** : للشيخ المفيد / جماعة المدرسين ـ قم .
٢٠٠	**مكارم الأخلاق** : لرضي الدين أبي نصر الحسن بن الفضل الطبرسي / دار البلاغة ـ بيروت .
٢٠١	**مناقب آل أبي طالب** : لابن شهر آشوب / المطبعة العلمية ـ قم .
٢٠٢	**منتخب الأنوار المضيئة** : لعلي النيلي / مطبعة الخيام ـ قم .
٢٠٣	**المنتظم** : لابن الجوزي / دار الكتب العلمية ـ بيروت .
٢٠٤	**منتقى الجمان** : للشيخ حسن ابن الشهيد الثاني/ جماعة المدرسين ـ قم .
٢٠٥	**المنجد في الأعلام** : لفردينان توتل اليسوعي / دار المشرق ـ بيروت .
٢٠٦	**من لا يحضره الفقيه** : للصدوق / دار الكتب الإسلامية ـ طهران .
٢٠٧	**منهج المقال ، المعروف برجال الاسترابادي** / الطبع الحجري .
٢٠٨	**مهج الدعوات** : لابن طاووس / دار الاعتصام ـ قم .
٢٠٩	**المهذّب** : لابن البرّاج / جماعة المدرسين ـ قم .
٢١٠	**المهذّب البارع** : لابن فهد الحلّي / جماعة المدرسين ـ قم .
٢١١	**مواقف الشيعة** : لعلي الأحمدي الميانجي / جماعة المدرسين ـ قم .
٢١٢	**نقد الرجال** : للتفرشي / انتشارات آل الرسول المصطفى صلى الله عليه وآله ـ قم .
٢١٣	**النكت الإعتقادية** : للشيخ المفيد / المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد ـ قم .

ت	المصدر
٢١٤	**النهاية** : للحلّي / دار الأضواء ـ بيروت .
٢١٥	**النهاية** : للطوسي / نشر قدس محمدي ـ قم .
٢١٦	**نهج البلاغة** : مؤسّسة الأعلمي ـ بيروت .
٢١٧	**النوادر** : لأحمد بن محمد بن عيسى / مدرسة الإمام المهدي عليه السلام ـ قم .
٢١٨	**النوادر** : للراوندي / المطبعة الحيدرية ـ النجف .
٢١٩	**نوادر الأثر في علي خير البشر** : للشيخ أبي محمد جعفر بن أحمد القمي الرازي (المطبوع في مجموعة كتب) ـ مجمع البحوث الإسلامية ـ مشهد .
٢٢٠	**هديّة الأحباب** : للشيخ عباس القمي / مؤسّسة مطبوعاتي أمير كبير ـ طهران .
٢٢١	**هديّة العارفين** : لإسماعيل باشا البغدادي / دار الفكر ـ بيروت .
٢٢٢	**الوجيزة في الدراية** : للشيخ بهاء الدين / المكتبة الإسلامية ـ قم .
٢٢٣	**وسائل الشيعة** : للشيخ الحرّ العاملي / مؤسّسة آل البيت عليهم السلام ـ قم .
٢٢٤	**الوسيلة** : لابن حمزة / مكتبة آية الله المرعشي النجفي ـ قم .
٢٢٥	**وفيات الأعيان** : لابن خلكان / دار الفكر ـ دار صادر ـ بيروت .
٢٢٦	**اليواقيت والجواهر** : للشعراني / د ار المعرفة ـ بيروت .

صور

فهرس الفهارس

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامى عام ۱۴۲۶ الهجرى فى المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين فى الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر فى العلوم الإسلامية وتبعثرها فى أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين فى العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهى منظمة فى برامج إلكترونية وجاهزة فى مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبىّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ فى المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة فى الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين فى الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها فى ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمى البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فی نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فی مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فی الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتی بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمی لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فی البحث والدراسة وتطبيقها فی أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

١.JAVA

٢.ANDROID

٣.EPUB

۴.CHM

۵.PDF

۶.HTML

٧.CHM

٨.GHB

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

١.ANDROID

٢.IOS

٣.WINDOWS PHONE

۴.WINDOWS

وتقدّم مجاناً فی الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة فى تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزى

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكترونى : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزى ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب فى طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ ـ ٠٢١

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.


مركز
القائمية
اصبهان
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاءِ من فضلكم
٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٠٩